

مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية

سلسلة «التراث»

موسوعة المَلْحون

ديوان الشيخ عبد العزيز المغراوي

جمع وإعداد لجنة المَلحون

التابعة لأكاديمية المملكة المغربية

إشراف وتقديم

الأستاذ عباس الجراري

عضو أكاديمية المملكة المغربية

الرباط 2008

أكاديمية المملكة المغربية

العنوان : شارع الإمام مالك، كلم 11، ص ب . 5062

الرمز البريدي 10100

الرباط - المملكة المغربية

تليفون : 75.51.46 (037) / 75.51.99 (037)

البريد الإلكتروني : E-mail : arm@alacademia.org.ma

فاكس : 75.51.01 (037)

الإشراف على التصميم والإعداد للطباعة : أحمد رمزي

اسم الكتاب : موسوعة المَلحون

ديوان الشيخ عبد العزيز المغراوي

التصفيف الضوئي : أكاديمية المملكة المغربية

السحب : مطبعة المعارف الجديدة، الرباط

الإيداع القانوني : 2008/0185

ردمك (الموسوعة) : 9981-46-063-X

ردمك (هذا الديوان) : 9981-46-064-8

فهرس الديوان

ملاحظة : رُتّبت هذه القصائد حسب قافية المطلع داخل كل غرض

رقم	الغرض	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
01	**تصْليات و مدائح**	الحجّ (وصف السفر إلى الديار المقدسة)	**ءَاشْ رَى مَنْ لاَّ يَغْنَمْ فُرْجَة العْشِيَّا** **اعْلَى جبَلْ عَرْفَة و الحُجَّاج يَرْغْبُوا**	حَازْ ازْمَاناً تَخْرَجْ لَرْكَابْ مَسْتْوِيَّا مَنْ امْشارَقْ أَرْضْ المَوْلَى و امْغارَبُوا	59
02		الشوق إلى الديار المقدسة	**بدون حربة**	الفْرَاقْ اظْلَمْنِي واطْغَى بسِيفْ حَجَّاجْ و الهَوَى نيْرَانُه انگْدَاتْ في اولاجِي	67
03		موعظة	**ما تْيَقَّظْ جَفْنَكْ منْ سِينَةْ الخْطِيَّا** **و التْزَمْ بَابْ اللَّهْ الجُودْ و السْماحْ**	يالرَّاكَبْ شَلْوِي سابَقْ لكُلْ سِيَّا لِيمْتَى و انْتَ في مِيدَانْ اللَّهْوْ و المْزاحْ	71
04		المناجات (مناجات سيدنا موسى)	**زِيدُوا في صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ** **مَصْبَاحْ الأنْبْيَاء مُحَمَّدْ الهَادِي**	سُبْحَانْ رَبْنَا الحاضَرْ في كُلْ امكَانْ بِالعَلْمْ المُحِيطْ دَا الفَضْلْ جَوَّادِي	75
05		المعراج	**صَلِّوا و سَلْمُوا عْلَى النَّبِي الْعَدْنانْ** **اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**	بسْم اللَّهْ العظِيمْ ذَا الْعَرْشْ الدِّيَّانْ رَافَعْ الأكْوَانْ في الهوى دُونْ اعْمادِ	87
06		الحمام (أو المرسول)	**يا حمامْ اعْنَى بكْتابِي و سِيرْ في أمانْ** **للْحْبِيبْ المَحْبُوبْ القَاصيْ المْزارَا**	يا حمَامْ النَّايَحْ في الدَّاجْ بينْ الأغْصانْ زَدْتْنِي بنْوَاحَكْ عَنْ لِيعْتِي اجْمَرَا	113

رقم	الغرض	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
25		وينْ عربا يا جاري	ويــنْ عــزْبَــة يــا جــارِي ويْنْ انَا وَيَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ	أهْـطَـلْ يا دَمْـعْ ابْـصارِي بَدَّلْ نَـوْمَكْ ياعَيْـنْ بالسَّهَـرْ و النَّوَاحْ	271
26		منصورة	من ادْرَى اتْـجُـودْ عنِّي بالنَّضرة قطب الاجسامْ تاجْ الحضرة منصورة	قَـلْـبِـي اتْـمَـكَّـنْ بـالـنَّـظْـرَا بسَـهْـمْ الغْرَامْ و الـرُّوحْ صـارَتْ مَـضْـرُورَة	277
27		وانا عشقي عدراوي	و أنـا عَـشْـقِـي عَـدْرَاوِي وَقْتْ ما شَفْتْ الزِّينْ انْحْتْرَقْ يالَطِيفْ	شـافَـتْ عَـيْـنِـي يـا رَاوِي زِيـناً يَـزْلَغْ بِالتَّايْـبِـينْ شَلاَّ انْـصِيفْ	281
28		الدّرة	عَطْفِي بَرْضاكْ جُودْ يا زَهْوَة الابْصَارْ ياتـاجْ الباهْـياتْ يا شَـوْفَة شافْـقا	سُـبْـحَانْ ربّاً انْـشَاكْ يا دُرَّة الاسْـرَارْ بعْيُونْ كما اسْهامْ وِيحْ لمَنْ تَلْقا	285
29		حمام السطاح	أَتَاجْ الوَلْعاتْ رَغْبُوا فِيَّ مَصْبُوغَةْ الالْماحْ هِيَّ و احْمامَة الشطاحْ مَبْرُومْ السَّالْفِينْ عَيْشَة واهْلالْ الزِّينْ فاطْمَة	يا تَعْدَامِي افْدَاتْ نارِي و تَرَوَّعْ خاطْرِي و جَاحْ و خسَفْ لُونِي بلا اجْرَاحْ مِيرْ الغِيوَانْ سَلّْ سِيفُه و حرَكْلِي للْمُلاطْمَة	291
30		فاطمة	بدون حربة	قَلْبِي دابْ بالحُبّْ و الرُّوحْ ساقْمَة والجَسَدْ انْحِيلْ بالهْوَى والحْشا ارْمِيمْ	295
31		زهرة	نَصْرُوا يا الأَرْيامْ عـازْمِي منْ نَـهْـوَى سَلْـطَانَةْ الغْوَارَمْ شَـهْلَ العَيْنِينْ سَـيْـفْ اعْـقَـارِي سـابَـغْ الشّْفَرْ زَهْـرَة ضَيّْ البْصَارْ بُوسالَـفْ رَاوِي	سَلَّمْ يـا مَنْ لامْ في الهَوَى كَفْ امْلامَكْ لا اتْلُومْنِي سَلَّمْ يَامَسْكِينْ مِـيـرْ الـعَـشْـقْ ايْجُورْ بالغْـزَرْ و يْسَهِّي الهْوَى احْكِيدْ بجْيُوشُه قَوِي	299
32		برق النُّو	عالْجِينِي يا وَلْفِي يَالِّي اتْشابَهْ بَرْقْ النُّو بِـكْ غـارْ البْـدَرْ المَكّاوِي من بعْدْ اضْوَى	يالِّي قَبْلِي جَرَّبْ لِيعَة الهْوَى و امْحانْ الزَّهْوْ ما ابْحالَكْ في النَّاسْ اهْواوِي و القَلْبْ اكْوَى	301

رقم	الغرض	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
42		اخلوق الإنسان 2	صَلُّوْا وسَلَّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ ورْضِيوْا علَى الآلْ والصْحابْ الفْضالِي	سُبْحانْ الْمْهَيْمَنْ خالَقْ الإنْسانْ مِنْ مَاءٍ امْعِينْ و الأَصْلْ صَلْصالِي	349
43		اخلوق الإنسان 3	صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ عْلَى شْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي	سُبْحَانْ الإلَـهْ المَالْكْ المَنَّانْ المُبْدِي المُعِيدْ الأَجْلْ فَعَّالِي	363
44		ترحيل الشمس (أو علم التوقيت)	يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ المْسالِي اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم	نَبْتْدَا بَسْمْ اللَّـهْ نَعْمَ المْعِينْ جُوَّادْ الكْرِيمْ الحَيْ الباقِي اعْزِيزْ دَايَمْ	375
45		السلوانية	ءَاشْ رَى منْ لاَّ ازْهَى في اوْطانْ سَلْوَانْ مـعَ الكْرامْ المْجاهْدِينْ	ما ابْدعه مَنْ انْهارْ السَّلْوانْ خدْنا اعْلَى سلا لحْصِينْ	389
46		القاضي	عروبي	القاضِي انْعَرْفُه بْصِيرْةْ الجُهَّالْ و تْجِيهْ النَّاسْ للْحْكَمَة مَدَّعْيِينْ	389
47		وصاية (صون دينك)	صُونْ دِينَكْ و اعْبَدْ رَبَّكْ خَلَّصْ النِّيَّة مَنْ قَلْبَكْ بطاعَة اللَّهْ تَبْلَغْ رَغْبَكْ وَالْدِيكْ اخْدَمْهُمْ بأحْسانْ	اسْتْمَعْ نَوْصِيكْ يا إنسان بَعْدْ بَسْمَ اللَّهْ الرَّحْمانْ و الصّلا عَنْ نُورْ الدِّيان الهاشْمِي انْبِي عَدْنانْ	391

ملحق

رقم	الغرض	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
48		ألف الباء	بدون حربة	بسْـمْ اللّـه ابدِيتْ بالتّوْصيـفْ ساسْ يـَكُـونْ لـي ارْدِيـفْ	401
49		وصاية	يا غافَلْ حضَرْ بالَكْ لا تامَنْ في دارْ الغْرُورْ اسْمَعْ لِي نُوصِيكْ	وحَدْ الجْليلْ المالَكْ و اعْرَفْ يا غافَل بينْ ما في مَلْكْ اشْريكْ	405
50		الفتح في شهر شوال	بدون حربة	الفَتحْ في شَهَرْ شَوّال اُوفِي عيد الضْحايا يْقُوم سُلْطَانْ جُوّالْ وِيصُونْ البْلاغَة	415
51		تصلية	زَغْراتَه زَغْرتي عَلى المُصطفى سِدْ الرْجالْ عِينْ الرَّحْمَة صاحَبْ الشْفاعَة و الخاتَم طَهَ	فَرْضْ على البادي سِيفْ اسْمْ المَعْبُودْ في كُلْ حَالْ بهْ ايْنالْ الخِيرْ و الحَقِيقَة تَجْرِي مَجْرَهَا	417
52		تصلية	صلى الله عليكْ يالبَدْرْ السّاطَع بانواره عد اذْوابْ البَر و البْحَر ومادام الفَلْك كيْدور في ليلُه و انهارُه يا مُحَمّد طِيْبْ الذْكَرْ	بسْم اللّـه في ذا اللغا انُوَرّخْ نَظْمِي في اشْطارُه بسْم اللّـهْ بالسّرْ و الجْهَرْ شان ارفيعْ اخْيارْ ما ايْقُولْ النّاظَمْ في اسْطارُه سَرّ القَوْلْ اللّـهْ اكْبَرْ	423

تصدير

اهتمت أكاديمية المملكة المغربية، منذ نشأتها، بالتراث المغربي باعتباره عنصراً من عناصر الهوية وأساساً للوعي بالذات الوطنية. وإذا كانت بعض مصالح الدولة تهتم بالحفريات بحثاً عن معالم تاريخنا القديم، وترميم البنايات الأثرية الباقية لكيلا تفنى، فإننا في الأكاديمية نسعى إلى إحياء ما اندثر من التراث الشفهي والمكتوب، وتصحيح ما لحق به من تشويه وخلل بحكم التقادم.

وهكذا أقامت الأكاديمية ندوات لدراسة الأمثال المغربية، والحكايات الشعبية، والعادات والتقاليد المغربية، وأصدرت الكتب المتصلة بأعمال الندوات، وسيكمل هذا العمل إن شاء الله بإصدار نصوص الأمثال والحكايات، ومعجماً للعادات والتقاليد كما تمارَس في جهات المملكة.

ومنذ سنة عقدنا العزم على إصدار شعر المَلحون، وهو مشروع بدأنا العمل فيه مع الأستاذ محمد الفاسي في «معلمة الملحون»، لكن المنية وافت الأستاذ الفاسي، رحمه الله، فتوقّف المشروع. وعُدنا الآن إلى العمل في المَلحون، واخترنا منهجاً عماده أن نجمع في رحاب الأكاديمية الخبراء المتخصصين في هذا الفن، الوافدين من جهات المغرب، علماً بأن نصوص الملحون تختلف باختلاف مناطق المملكة. اجتمعت هذه

اللجنة عدة مرات، وأمدّنا أعضاؤها بما لديهم من نسخ المَلحون، فتوفرت لنا ذخيرة منه ستمكننا، بعد الدراسة والتمحيص والتوثيق، من إخراج دواوين شيوخ الملحون متتابعة.

وأقف هنا في هذا التصدير، لأن الأستاذ الدكتور عبّاس الجراري - الذي ترأس أعمال اللجنة، وأشرف بتوجيهاته على منهجية العمل من بدايته إلى إعداده للطبع - أفاض في هذا الموضوع في المقدمة التي وضعها لهذه الموسوعة. ولا يفوتني هنا أن أشكره على الجهد الذي بذله في تسيير أعمال اللجنة، وتتبّع ما وصل إلينا منها من نصوص الملحون، لإخراجها في هذه الموسوعة.

ونرجو أن يُعدّ هذا العمل وفاء لشعر الملحون، وتكريماً لرجالاته من شيوخ وحفّاظ ونسّاخ ودارسين ومحبّين، قديماً وحديثاً، والله وليّ التوفيق.

الرباط في 2 ذي الحجة 1428هـ

الموافق 12 دجنبر 2007م

عبد اللطيف بربيش

أمين السر الدائم

لأكاديمية المملكة المغربية

مقدّمة الموسوعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن كل متتبع للتراث الشعري العربي - قديمه وحديثه - لا يلبث أن يلاحظ أن «المَلْحون» يمثل أحد الأشكال التي تفنن المغاربة في إبداعها - ولا يزالون - متوسلين بلغة غير معربَة، وإن كانت في معجمها «العامي» تحاول أن تبتعد قليلاً عن اللسان الدارج المتداول، وأن تقتبس بعض ما يجعلها تقترب من اللغة المدرسية، مع التصرف في الصيغ واعتماد جوانب بلاغية، والارتقاء بفنّية الأسلوب.

ونرجّح أن يكون سبب هذه التسمية راجعاً إلى «اللحن» بمعنى الخلوّ من الإعراب أو عدم الالتزام به، وليس بمعناه الدّال على التنغيم للتغني والتطريب، كما سنبين فيما بعدُ لدا الحديث عن الطريقة التي كان يؤَدَّى بها لأول نشأته.

وقد أطلقت على هذا الفن أسماء كثيرة دالة في معظمها على جانبه الإبداعي، مثل «الموهوب» و «السّجية» و «الشعر» و «النظم أو النّظام» و «القريض» و «لوزان» و «اللّغا» و «العلم الرقيق» و «الگريحة». ولعل أبرزها جميعاً مصطلح «لَكْلام» الدال بقوة على عدم التغني، لا سيما حين يميز بينه وبين مصطلح «الآلة» الذي يُقصد به التوقيع اللحني المصاحب بالآلات الموسيقية أو «لمَّاعن»، والذي ارتبطت تسميته بالموسيقى الأندلسية التي تشكل مع المَلحون أبرز الأجناس الفنية بالمغرب.

كما نرجّح أن تكون الأصول التي انطلق منها هي الأغاني والمرددات الشعبية المحلية، وإنْ تَأثر فيما بعد - وهو يطوّر نفسه - بالأزجال والموشحات الأندلسية، وكذا بالقصيدة العربية، وبشعر العرب الوافدين إلى المغرب، ثم بـ «عَروض البلد» الذي ظهر في الأمصار، وهو قريب من الموشح.

وإذا كنا نربط «المَلحون» بالأزجال، فلاعتبارنا أن الزجل في أصل استعماله الأدبي يطلق على الشعر الشعبي، قبل أن يرتبط بما أنتجه أبو بكر بن قُزمان من أزجال أندلسية. وغير خاف أنه عاد اليوم ليطلق عند العرب على كل شعر يبدع باللغة العامية، ولا سيما مقطوعاته القصيرة القابلة للتلحين والغناء، إلى جانب احتفاظه بمدلوله الأندلسي. وغير خاف كذلك أن المغاربة وضعوا لشعرهم تسميات كثيرة هي التي أشرنا إليها، ومن بينها «المَلحون». على أني يوم كتبتُ أطروحتي عن هذا الفن جعلت لها عنواناً رئيسياً هو "الزجل في المغرب"، ثم عنواناً فرعياً هو «القصيدة»، على اعتبار أن الزجل في مفهومه الذي شرحتُ يبقى أوسع وأشمل.

** ** **

في هذه الفترات المبكرة يشار إلى شعراء كابن غرلة، وعبد المومن الموحدي، وأخته رميلة، وميمون بن خبازة، ومحمد بن حسّون، وابن سبعين، وابن شجاع التازي، والكفيف الزرهوني، والمنصور الأعمى.

ولعل أقدم شيخ معروف عند حفّاظ المَلحون هو مولاي الشاد الذي عاش في القرن التاسع الهجري بتافيلالت، حيث ظهر بنمط شعري عرف يومئذ بـ«كانْ حتى كانْ». وهي تسمية معبّرة عن تداوله الشفوي كأحد فنون القول، مع الإشارة إلى أن الكتابة جاءت متأخرة على يد غير العوام. وذلكم ما يزيد في توضيح التسمية بـ «لَكْلام» الواردة قبل.

ولتقديم نموذج لنظم هذا الشاعر، نسوق الأبيات التالية :

لا تْقولوشي يا حسْرا اعْلى ازْمان	الخير والشر افْكُل ازْمان كايْنين
ما حدّْ اكْتاب الله فالصّدور	اعْلاه نبكيوْا اعْلاه
ما قاطْعِين ياسْ من رحمة الله	واحبيبنا الشافع رسول الله
فاشْ جا ذنب المخلوقين	عند واسع الغفران

وبحكم طبيعة هذا «الكلام»، فقد وقع الاهتمام بمن يحفظه ليسرده في الزوايا والمساجد، وكان يطلق عليه «الحفَّاظ». ولإبراز أهميته شاع عند المعتنين أن «السَّجَّاي تَيَوْلَدْ والحفَّاظ تَيْرَبِّي»، أي أن الشاعر يَلدُ والحفاظ يربّي.

وعلى الرغم من أن هذه القراءة كانت تقوم على السَّرد أو «السْرادة»، فإنها لم تكن تخلو من التمطيط والضغط على الحروف، مما يعطيها بعض التوقيع. ثم لم تلبث هذه المرحلة أن أفضت إلى الإنشاد المنغّم والموقّع، فأُطلق على المُنشد «شيخ لَكْريحة» و «شيخ النْشاد»، موازاة مع «شيخ السْجية» و «شيخ النْظام»، والمقصود بهما الشاعر.

وقد ارتبط الإنشاد في هذه الفترة بالنقر على «التْعريجة» أو «لَـكْوال»، ثم لم يلبث في مرحلة لاحقة أن غدا يُصاحَب بالعزف على الآلات الموسيقية. وذلكم بعد أن تطورت مضامين المَلحون ولم تعد مقتصرة على المواعظ، ومسّها تنوع كبير كان الغزل في طليعته، وكذا بعد أن عُرفت «نوبات الآلة» التي وفدت من الأندلس، بحكم التواصل الذي كان للمغرب معها على عهد الوحدة، ثم على إثر الهجرات التي توجهت إليه بعد عملية الاسترجاع.

وهكذا ظهر ما أُطلِق عليه «لوزان» الذي كان من أوائل نصوصه - إن لم يكن أولها- ما صدر عن عبد الله بن احْساين الذي ينتمي كسابقه إلى تافيلالت وإلى القرن نفسه. وقد جاءت فيه الإشارة إلى «لوزان» و «كان حتى كان»، وكذا إلى تسميات أخرى. وفيه يقول :

نبدا باسم الله انْظامي يا للِّي ابْغا «لوزان»

لوزان خِير لي أنايا من قُول «كان حتى كان»

ربي الْهمني نمدح خِير لشْراف يا لَخْوان

بـ «الشعر السْليس» الفايز هو ايْكون لي عوَّان

حتى انْقول ما قالوا عشاق النْبي افكل ازْمان

وانْكون «افْلَقريض الملحون» أنا المادْحو حسَّان

مدَّاح مادْحو بَلْساني والشــوق له مَن لَكْنان
والمادْحُو ابْقلب اكْنانو يرضاه ما اعْيَا بلْســان

ويبدو أن نص الملحون بدأ يكتمل ليأخذ شكل «القصيدة» أو «لَقْصيدْ»، وتُجمع على «اقْصايد» و«قَصْدان».

هذا وقد جاء نص ابن احْساين غنياً بملامح التطور الذي عرفه الملحون على يده. وهي ملامح سرعان ما أصبحت تقاليد يسلكها جميع شعراء الملحون. وتتمثل في البسملة التي استهل بها، ثم في التصريح بالاسم والمكان، على حدِّ قوله في آخر مقطوعته :

واسْـمى افْلامْتي عبد اللّه بن احْساين الـوَزَّان
أَسايْلين عنِّي فاضْرَا عاصي ومعدن النقصان

وهو في الختام يؤرخ لقصيدته، في فخر بنفسه وهجاء خصومه بأنهم مجرّد تلاميذ له، وهو مُعلمهم وفقيههم :

تاريخ حلّـتي «رخْل» عدَّ ازْمانها افـكُل ازْمان
والقايلين ݣــاع «امحضْرا» ونَا فْقيههم وزَّان

وواضح وفق حساب الجُمَّل، أن التاريخ هو ثلاثون وثمانمائة، إذ الرّاء بمائتين، والخاء بستمائة، واللام بثلاثين.

وما كان له أن يختم قبل أن يهدي السلام والتصلية على هذا النحو :

واتْمام ما انْظمت الْسيدي من ذا العْقيق والعقيان
حلاَّ امْوَصَّلاَ للمــاحي ما ناح طير علْ لَغْصان
واسْلام ربْنا للشّــرفا اوْهَــل لَهْدَا افكلّ امْكان
والناظمين عن «ميزاني» واللِّي ايْزيد لُو «ميزان»

وإذا كان ابن احساين قد سبق بهذا النص إلى النظم على البحر «المثنى» الذي هو شبيه بما عليه البيت في الشعر العربي القائم على الصدر والعجز، أو ما أطلق عليه أشياخ الملحون : «الفراش» و «الغطا»، فإنه لم يلبث أن نظم على بحر يكون البيت فيه مكوّناً من ثلاثة أشطار، وفق ما جاءت عليه قصيدته «اللقمانية» التي يقول في أولها :

يا راسِي نوصِيك كيف وصَّى ولْدُو لقمان
وانْتَ تَصْغَا كِيف ما اصْغا ولْدُو لَبْيانِي
واتْوَصِّى بوصايْتي المرْوِيا قوم اخْرين

** ** **

من هنا فُتح الباب للعديد من الأوزان التي قال فيها تلاميذه ومن جاء بعدَهم، من الذين طوّروا الأداء كما طوروا المضامين، على حدٍّ ما سنرى بعد. وكان تلميذه الحاج اعْمارة قد وضع أسهل أوزان «المُثنّى» في قصيدة «الحجّة» التي يقول في حربتها :

يا لْحضْرا قُولُوا بالسَّر ولَجْهار   الصّلا والسَّلام اعْلى النبي المختار

وهو ميزان أطلقوا عليه «لَمْشَرْڭي» أي المشرقي، إيحاءً بموضوع القصيدة الذي هو الحج إلى البقاع المقدّسة في المشرق. كما أطلقوا عليه «لحْويّط لَقصير» باعتباره أسهل أوزان المُثنّى. وهي تسمية شبيهة بما يوصف به الرجز الذي يسمى «حِمار الشعراء».

وفي هذا التوجه التطوري، كان ابنه وتلميذه محمد بن عبد الله بن احْساين سبّاقا إلى النظم على البحر الرباعي (المربوع)، والخماسي (خامَسْ لَشْطار).

فعلى الرباعي جاءت قصيدته المدحية التي أولها :

صلَّى الله امْع امْلايْكو علْ لَحْبيب العساري
وامَرْ هلْ لِيمان افلبْشر

بصلاة الهادي امْع اسْلامو فَايَات اسْوارُو
صلـــى اللّٰه اعْليـه وافْـرا

وعلى الخماسي نظم قصيدة «طامو» التي «حربتها» أي لازمتها التي واضح فيها ما لجأ إليه من جناس «تجنيس» أداره على اسم محبوبته :

قالت يَـمَّا اتْـقول طَامُو قلـت وأَبيـك يَا لـطَّـام
يا قـدّْ اعْـلام فاللّْطـام قالـت تَـرَا ايْـقـول طاما
تَـاراتْ ايـقـول فاطـــما

وذكرُ «الحربة» - أي اللازمة التي بها تُعرف القصيدة - يستدعي الإشارة إلى الشاعر حماد الحمري الذي كان سبّاقا إليها، بحكم تقسيمه القصيدة إلى مقاطع تحتاج إلى أن يفرق بينها. وهو ما يتضح من «ربيعيته» التي تتكون من تسعة أقسام، والتي جاءت حربتها التي نكتفي بذكرها على هذا النحو :

الوردْ والزّْهر واغْصانو واشْجار باسْقا واطْيار
ايْسبّْحو الْنعْم الغنِي والْما افْقلبْ كل اغْدير

وكان لا بد لمثل هذا التطوير أن يصاحبه وضع مصطلحات دالّة. فبالإضافة إلى «التبْـييت» و «الفراش» و «الغطا» التي سبقت الإشارة إليها، فإنهم أطلقوا «الميزان» على البحر، و «القياس» على الوزن، و «الحرف» على القافية، و «الصّْروف» على التفعيلة.

ورغبة في تحديد هذه «الصّْروف» فقد ظهرت محاولتان :

الأولى نادى بها عبد العزيز المغراوي صاحب هذا الديوان الذي نحن بصدد التقديم له. وهو كذلك من تافيلالت، وينتمي للقرن الحادي عشر الهجري. وكان لمكانته المتميّزة يُنعت بـ «شيخ لَشْياخ»، و «شجرة لَكْلام». وتقوم محاولته في ضبط التفعيلة على

«الدندنة» أي «دانْ دانِي» باعتبارها مقياساً موسيقياً يقوم على الإيقاع لضبط التفعيلة، وفق ما يمكن تطبيقه على «حرية» قصيدة «المزيان» لقدّور العَلمي :

حَنّْ واشْفق واعْطَفْ بَرْضاك يا الْمزيان
لا اسْماحَا ميعادَ الله يَا الْهاجَـر
دانْ دانِـي يـا دانِـي دانْ دانْ يـا دَانْ
دانْ دانـي يا دانـي دانْ دانْ دانـي

والثانية دعا إليها المصمودي الذي هو من القرن نفسه، وكان يعيش بعد المغراوي بقليل، ويُعتبر عميد الفن بعده، إلى حدّ قيل : «المغراوي شجرة لكلام والمصمودي فرع من فروعها». وتقوم دعوته على «مالي مالي ...» التي نمثل بتطبيقها على هذا البيت من «وردة» ابن سليمان :

لا تْلوموني في ذا الحالْ جِيتْ نَشْهدَه وانْوَدّي
يا عْدُولي فالموت اسْبابي خدّ الوَرْدا[1]
لَلاَّ يـا مُـولاتـي لَلاَّ ويَا مـالِـي مـالِـي
للاَّ يا مُـولاتـي للاَّ ويَا مالـي مالـي

** ** **

في سياق هذه المحاولات التقنية - وهي ما تزال في بدايتها - لم يكن مستغرباً أن يظهر من يرفض قيود الوزن والقافية. وذلكم ما قام به ادريس لَمْريني الذي كان معاصراً لمحمد ابن احْساين، إذ قال في أبيات تكشف ثورته الواضحة على هذه القيود :

أنا ابْغيت نَنظَم و «الحرف» ابْدا ايْغور
اعْلاه ما يْكون الشعر ابْلا «حرف»

(1) أو: خال افْوَرْدَا

غير حسّ اوقُول الكَلْمات

ولـوْدَن تسـمعْ ما قلْتِي

ولقلوبْ اتْغنِّي بَغْناك

تَابْعا تلْديد المعنى

ولا اعْنات ابْشي «قافيات»

....

لاشْ نحبَسْ فكْري فـ»الحرف»

ونحبس عقلي فـ : «التبييت»

ولفْكار اتْماثَل لَطْيور

ما رْضات اقْفر من «لَبْيات»

جايب اسْلُوكو من «لحروف»

والرْكايَزْ من «لقْياسات»

ومع ذلك، فقد استمر تطوير الأوزان والبحور على يد شعراء كبار، ومنهم الجيلالي امْتيرَدْ الفيلالي الأصل، وكان يعيش في أواخر القرن الثاني عشر الهجري وأوائل الثالث عشر. ولمكانته أطلق عليه «الفاكْية د الشّْياخ» أي فاكهتهم، و «عَرْصَتْ لَشياخ» أي روضهم. وقامت محاولته التطويرية على جعل «فراش» البيت أطول من «الغطاء». وهو ما جاءت عليه قصيدته «الساقي» التي حرْبَتها :

ألسَّاقي وگّضْ لَرْيام ردّ بالك النُّوبا لا تْغيب عن مُولاها
كبّ يالساقي راح اللِّيل

ولم يكتف امْتيرد بذلك، إذ أضاف بحراً جديداً أطلق عليه «السوسي» برز به في قصيدته «الحرّاز» التي حربتها :

حـرّاز لَلاَّ لَرْسَامُـو جِيتُو انْصيبْ قَلْبُو نَصْراني
كيف عارْفُو ما زال

وفـي هـذا الـبـحـر الـذي يُـعـرف عـنـد بـعـض الأشـيـاخ بـ»الـمَـزلـوگ»، ومـعـنـاه الـخـيـط الـرقـيـق، تـتـكـون الـقـصـيـدة مـن أقـسـام، كـل قـسـم مـنـهـا يـشـتـمـل عـلـى :

1- بيت من شـطـرين
2- أشـطـار مرسـلـة
3- بيتين
4- حربة على قياسـهما

وتـتـجـلـى مـيـزة هـذا الـبـحـر فـي أنـه مـنـاسـب لـلـقـصـائـد الـحـواريـة.

** ** **

ومـن الـتـطـورات الـتـي عـرفـتـهـا الـقـصـيـدة الـمـلـحـونـة كـذلـك، ظـهـور بـحـريـن جـديـديـن :

أولـهـمـا : «مـكـسـور الـجـنـاح»، وقـد سـبـق إلـيـه مـحـمـد بـن عـلـي الـعـمـرانـي الـمـكـنّـى «ولـد ارْزيـن»، الـذي ولـد بـتـافـيـلالـت، ثـم انـتـقـل إلـى فـاس لـلـدراسـة والإقـامـة حـتـى غـدا أعـظـم شـعـرائـهـا، ولـقّـب بـ «الـمـعـلـم» قـبـل وفـاتـه سـنـة سـبـع وثـلاثـيـن ومـائـتـيـن وألـف لـلـهـجـرة، الـمـوافـقـة عـام اثـنـيـن وعـشـريـن وثـمـانـمـائـة وألـف لـلـمـيـلاد، وقـد تـجـاوز الـثـمـانـيـن.

وتـتـكـون الـقـصـيـدة فـي هـذا الـبـحـر مـن أقـسـام، كـل مـنـهـا يـشـتـمـل عـلـى ثـلاثـة أجـزاء :

1- الـدخـول، وهـو شـطـر يـتـيـم، مـنـه كـانـت الـتـسـمـيـة
2- مـجـمـوعـة أشـطـار حـرة أطـلـقـوا عـلـيـهـا «لَـمْـطِـيـلْـعَـات» أو «لَـكْـراسـا»
3- الـبـيـت، ويـكـون عـلـى قـيـاس «الـحـربـة».

ومـن الأمـثـلـة عـلـيـه قـصـيـدتـه الـشـهـيـرة بـ «الـمـزيـان»، ونـكـتـفـي بـذكـر حـربـتـهـا الـتـي تـقـول :

لِيَا قال المـزيـان
وَصَّفْ هـذا الحسن يا لِّي تهواني
قلت يا دابَل لَشْفار
تـوصَافـك لا يـحْـصـار

والثاني : بحر «المشْتب» الذي يتكون القسم فيه من بيت يفصل بين أول أشطاره وبقيتها بمجموعة من الأشطار «لمطيلعات»، وكأن البيت مَحشُوٌّ بها، إذ الشتب هو الحشْو. وكمثال عليه، نسوق هذا القسم من قصيدة «التوبة» لأحد تلاميذ ابن علي، وهو محمد بن سليمان الفاسي الذي اشتهر بالتعبير عن معاناة المرض الذي عجّل بوفاته. وفيه يقول :

أول البيت :	ما فيها ما يبقى
لَمْطيلْعات :	غِير نَعْم الباقي
	يا اغْفيلْ مَا لكْ شاقي
	لايَنْ تَاتْزيدْ احْماقِي
	وِينْ مَن غَرَّتهم بالمال والنصر
	ما فازوا غير ابْلقْبَر
	من بعد التدخير
	ما نْفعهم فيها تَدبيرْ
	آسْعادتْ مَنْ دَار الخير
	نالْ سلْوان
	و اعْليه ما صْعاب هَانْ
بقية البيت :	وَانْتَ ارْمِتْنِي لَهْلاكي في ذ الاسْواق
	نَلْحقْها مَخْلِيًّا
	اوْلا وجدت اعمارا

وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض الأشياخ لا يعتبرون «المشتب» ولا تروقهم حتى تسميته، ويرون أنه لا بحر بعد «المبيّت» إلا «السوسي» و «مكسور الجناح».

والحق أنه بهذا النوع من التطور في البحور والأوزان، مما لم يعرفه الشعر المعرب، كثرت القصائد حتى قيل إن «الحافظ لألف وزن فشلان»، مثلما قيل عن «صاحب ألف وزن ليس بزجال».

وقد رافق هذا التطور تطور آخر تجلى في أساليب التفنن في التعبير، في نظر إلى ما هو معروف في الأدب العربي ومحاولة محاكاته. ونشير منها إلى ما يلي :

أولاً : «التجنيس» أي الجناس. وقد برع فيه أحمد الگَنْدوز الرباطي الذي عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، وامتد به العمر حتى أوائل الرابع عشر. يتضح ذلك من قصيدته «غاسق لنجال» التي يقول في أول أقسامها :

بَجْفاك عمْدَا لي عُدْت انْحيل
ما شَفّك تَعذابي اوْلا امْحاني
سيف لجْفَا امْحانِي
لَعْبَادْ لاَمْحانِي

ف «امْحاني» الأولى جمعُ مِحنة، والثانية من المَحْو، والثالثة من اللمْح.

وقد اشتهر كذلك في النظم على أسلوب «التضمين» الذي سنشير إليه بعد، حتى اعتبر عند الأشياخ «رايَس التضمين والتجنيس».

ثانياً : «التضمين» أو «التلزيم»، والمقصود به لزوم ما لا يلزم. وقد ذاع فيه إلى جانب الگَنْدوز، صيت الشاعر الفاسي أحمد الغرابلي المتوفى عام أربعين وثلاثمائة وألف للهجرة، على نحو ما تكشف قصيدته «مليكة» التي التزم فيها حرفي الكاف واللام، وفي حربتها يقول :

أرَايَتْ لَمْلاَكا
يا مولاتي المالْكَا
لِك العبد او كُلّْ ما امْلَكْ
انت مليكة احمايَةْ الملك

ثالثاً : «النشب»، ويقضي باستهلال البيت بكلمة أو شطر من البيت السابق، ويطلق على الأجزاء المنشوبة : «لَمْطَارش». وقد يتم ذلك مباشرة على حد قول أحمد الغرابلي في قصيدته «عين الرحمة» التي منها قوله :

أَعِيــن الرَّحْــمــا الــرَّاحْــمَا يا قــرَّت لَنْـــيَام

يا قــرَّت لنْــيام جُــدْ لــي يا بحر الــتــعــظيــم

يا بــحــر التعـظيــم والفَـضْل يا عيــن الرحْــما

وقد يكون بين كلمتين أو شطرين على شكل غير مباشر، كما في «فَارْحا» للتهامي المدغْري الذي يُعد عميد شعراء المَلحون. وفي ثاني أقسامها يقول :

رَفْدِي يا للاَّ الطَّايَــحْ بــهْواك اعْــيَا ابْقُولة أَحْ

ما بيــن الهِيــضْ والنُّــواح سَرُّه بِينْ لَحْسُودْ بَايَحْ

كُــدَّامَـــكْ يَــا الْمالْـــحَا

سَرُّه بِين لَحسودْ بَايَــحْ يا كنْز الكنْز والرّبــاح

يا رُوح الــرُّوحْ والنّــجاح يَا دَامِي في الفْــجوجْ سايَحْ

بِـــيـــن ازْهــارُه اللاَّقْـــحَا

يَا دَامِي في الفْجوجْ سايح كَمَّنْ مــغْــرومْ بِك ســاحْ

حسّ الخــلــخال بــه صاحْ صاحَ الخلــخال والــدّواوح

فــي تَــحــياحْ لَمْــكَابْـــحَا

ولا شك أن قارئ هذا النص يلاحظ أنه جاء على قافية الحاء التي كان المدغري ولوعاً بها، إلى حد وصفه بأنه «حَيَّاح الحا». وحين سُئل عن ذلك أجاب بأن حرف الحاء هو أكثر الحروف تعبيراً عن المشاعر، لأن الإنسان إذا التذّ قال «أَحْ»، وإذا تألم قال كذلك : «أَحْ».

وإلى جانب هذه الأساليب التي لجأ إليها أشياخ الملحون لتجميل شعرهم وتنميقه و «تزويقه» كما يقولون، فقد شاع عندهم استمداد القافية من موضوع القصيدة. فقصائد المحبوبات غالباً ما تكون قافيتها هي آخر حرف في أسمائهن، وإن لم تكن كذلك فهي «صيَّادية».

كذلك تجنبوا حرف الهمزة في القافية، واعتبروا استعمالها «بَرْصاً». ولعل من بين القصائد القليلة التي جاءت كذلك، قصيدة للحاج الجيلالي الشبابي من سلا، قالها

سنة خمس وستين وتسعمائة وألف، في تهنئة جلالة الملك المرحوم الحسن الثاني بميلاد سموّ الأميرة للاّ أسماء، وفي حربتها يقول :

بنْت اهمامْ الشعب سِيدْنا حسَن الأسماء

الأميرة أَسْماء

مُنَاي امْعَ ارْجَائِي

قُرة عِين احْبِيبْنا   وراحَتْ لَقْلوب امْلاَما

ومثلها قصائد لعبد الحميد العلوي، وحسن اليعقوبي من سلا في نفس المناسبة.

ثم إنهم قسّموا الكلام إلى مستويات جعلوها على هذا النحو :

1- «اكْلام بالَغ» = بليغ.
2- «اكْلام امْرصَّع» = مرصّع ومنمّق وجميل.
3- «اكْلام ابْيض» = بسيط وواضح.
4- «اكْلام اكْحل» = غامض ومعقّد وصعب.
5- «اكْلام امْسَلَّس» = مستقيم لا كسر في ميزانه.

كما أنهم اعتبروا استعمال الكلمات المعربة الفصيحة عيباً أطلقوا عليه «البرص».

بالإضافة إلى هذه التقنينات، فرّقوا في السجية بين درجات ثلاثة :

1- «المنقول» ويتمثل في اعتماد الروايات الواردة في الكتب، على نحو ما يُلجأ إليه في نظم المدائح النبوية.
2- «الهيض» ويعني وصف الواقع.
3- «الغيظ» ويتجلى في نقل الأحاسيس والانفعالات.

وفرقوا كذلك بين :

1- «السَّجَّاي» وهو الذي يقول شعراً فيه عواطف وأفكار.
2- «الوهْبي» وهو القادر على النّظم بدون أحاسيس ولا أفكار.

كما فرّقوا بين :

1- «السَّلاَّخ» وهو الذي يسطو على معاني غيره ويُبدّل الألفاظ.

2- «المسَّاخ» وهو الذي ينتحل شعر غيره ويحاول التغيير فيه.

وما كان لهذا التقنين وذاك التفنن أن يهمل أساليب الأداء. فاعتبروا براعة المنشد في أنه :

1- «ايْركّب». أي أن يأتي بقصيدة إثر قصيدة مُنشد آخر وعلى نفس ميزانها.
2- «ايْفَجّج». أي أن يستعرض عدة نغمات في قصيدة واحدة. وإلا فهو يغني «اعْلى جَنْب واحَد». أما من يُتقنه فيُقال إن ميزانه «انْفَق». وإلا فهو يأتي به «امْصوَّر».

** ** **

وللتوفيق بين الشعر من حيث هو لغة. وبين الأداء من حيث اعتماده على النغم واللحن. فإن المُنشد قد يضطر إلى بعض التعديلات الصوتية في نطق الكلمات. كما يضطر إلى إضافات لفظية لضبط الميزان. أطلقوا عليها : «التشْحيرة» و «الترْتيحة». مما «يُشدُّ» به الميزان و «يقبض». والذين يقومون به هم «الشَّدَّادَا».

ومثال ما يُشدُّ به الميزان قولهم :

يا سيدنا

أَسيدْنا أَسيدنا

يا للاّ يا للاّ

دادا امّي أَللاّ هْيَا لَلاّ

فمثلاً في قصيدة «اعْشِيّت الجمعا» للتهامي المدغْري. تأتي الحربة وما يتخلل أشطارها لضبط الميزان على هذا النحو :

أنا اعِشيَّت الجَّمعا شاب اشبابي		يا للاَّ يا للاَّ
هلـكتـــنـــي عـــزْبا وشابَّـــــــا		يا للاَّ يا للاَّ
مَن شاهَدهُم يَسْخَا بَشْبابـــــو		يا للاَّ يا للاَّ

وزيادة في إضفاء جوّ نغَمي على القصيدة وضبط ميزانها، جعلوا مقدمات لحنية أطلقوا عليها «السَّرَّابة»، وتُجمع على «اسْرَارَب». وقالوا : «من لا يَوْزَن بسْرَارَبْ ميزانو يبقى عايَبْ». وهي عبارة عن قطعة قصيرة تكون في نفس البحر، وتتكون من :

1- أبيات تمهيدية تُسمّى «الدّخول».
2- «ناعورة» وهي أبيات قصيرة نادراً ما تكون أكثر من ثلاثة.
3- بقية الأبيات
4- «الرَّدْمَة» وهي الشطر الذي يختم به، ويكون فاصلاً بين السرّابة والقصيدة.

والسرّابة من حيث إنشادها أنواع أربعة :

1- «المزّلوگ» : وتكون رقيقة حادة.
2- «الگبَّاحي» : وهي التي يصاحبها ضرب قوي ومتواصل بالأكفّ، وتكاد أغلب السرارب اليوم تكون من هذا النوع.
3- «الحَضَّاري» وتنشد في استرسال سريع.
4- «السَّماوي» وهي التي يستهل إنشادها ببطء كالموال، ثم يأخذ صوت المنشد في الارتفاع كأنه يصعد إلى السماء. ويُطلق على هذا النوع كذلك «السرارب الحسناويّين».

وقد ضعف نظم «السرّابة» اليوم، إضافة إلى الخلط الذي يقع فيه المنشدون حين ينشدون «سرابة» قصيدة لغيرها، حتى ولو لم تكن منسجمة معها في الموضوع.

هذا ويلاحظ ضياع كثير من «السرارب»، كما يلاحظ نسبتها لغير أصحابها، أو إنشادها دون معرفتهم. وهو ما يطلق عليه «اسْرارِبْ احْراميين».

وأول من وصلتنا سراريبه، هو الشيخ الجيلالي امْتيرَدْ الذي سبق ذكره، ومن أشهرها :

اعلاش أَمحبوب خَاطْري تجفيني أَلْجافيني واعْلاش ذا الْجفا
جيتَكْ مَن خاطْري ولا ردِّتيني كاتْمنِّيني يا شَارَدْ الْعْفَا
خَالفْتِي في القُول باشْ وعَدْتِنِي ولا وصلْت لرسْمِي قَاسِيتْ ما كْفَا
قالت ناس الشعر والقوافي الزِّين ابْلا تِيهْ صُورتُه تعْداف
والخِير صاحْبُه يعرف

وكما قد يبدأون بـ «السرّابة» فكذلك قد يجعلون «موّالاً» أو «تمْويلة» يقدّمون بها للقصيدة. وكمثال على ذلك، نسوق تمويلة لقصيدة ابن سليمان التي حَرْبتُها :

يا راسِي لا تشْقَى
أَلتَّاعبْ لا بدّْ من الفْراق
لا تَامَنْ في الدنيا
ابْناسْها غَرَّارا

وهذه هي التمويلة :

أَمَالي يا مالي
للاّ يا مولاتي للاّ
أمالي مَصْبَرني
أغْرايبي لاموني

ثم إنهم قد يختمون بـ «الدّريدْكة» التي هي - حين توجد - تتضمن ما يتضمنه القسم الأخير من القصيدة، على نحو ما سبقت الإشارة إليه.

ولم يكتفوا بهذا، بل زادوا فجعلوا مقدمات للأقسام أطلقوا عليها «انْواعَر» و «اسْويرحات»، و «لكْراسا» و «العروبي». وهي غالباً ما يُبدأ بها في القسم الثاني، لأن الأول يبدأ بـ «الحربة». وهو ما لا نحتاج إلى تقديم نماذج له.

ومع هذا التطوير الذي مسّ الشكل والأداء، عرف المضمون كذلك تطويراً واسعاً، وذلكم ابتداء من القرن التاسع الهجري على يد تلاميذ عبد الله ابن احْساين المشار إليه قبل. فعنده كانت القصيدة مقصورة على المديح النبوي وما يرتبط به من حِكم وتصليات. ثم جاء تلميذه الحمْري الذي سبق ذكره، فقال في الطبيعة قصيدته الربيعية.

واللاّفت للنظر أن تلميذاً آخر له هو محمد بن علي بوعمرو، سبق إلى غرض لم يكن يومئذ مسموحاً بتناوله، وهو الغزل، إذ أنشأ قصيدة «زهرة» التي أطلق عليه بسببها لقب «العاشق»، وحربتها :

زُورينـي قَبْل اللاَّ نقْبـــار

يا اهْلاَل الدَّارا زهـــرا

إلا أنها أثارت ضجة كبرى عند خصومه الذين نعتوه بالزندقة، وطالبوا برجمه وصلبه وإحراقه. وفي ذلك قال معاصره لَمْراني :

زَنْديق ابــن الزنديق اللِّي ايْرِدْنـا فسَّـاق

يَسْتَاهل الرْجِيم ابْلَحجَر حتى ايْموتْ بالتَّحقيق

وِيلا ايْموتْ يَتْصَلَّبْ عام وُبَعْد دَلْتُو يُحْراق

وَنْـشَـتّـتُو ارْمَادُو و انْـقول هكْذا ابْغَى لَعْشِيـق

إلا أنه استمر ينظم في الغزل، إذ أضاف قصيدة «عَبْلَة»، وحربتها :

ايـلا اتْعذَّبْـت اعْذابـــي من انْواجْلِي

وِيلانا اهْنِيت واسْعَدْنِي حَالِي

اسْـبَابي فـي الـهْنَا اغْزالـــي عَـــبْـلا

ومع ذلك، فما كان لهذا الغرض الذي ستكون له الصدارة فيما بعد، أن يزاحم المديح النبوي الذي أحرز كيانه في هذه المرحلة على يد الجيلالي امْتيرَدْ المتحدث عنه

قبل، وربيبه الحاج محمد النجّار، إلى حدّ لقّب كل منهما بـ «مدَّاح النّبي»، ثم على يد تلميذ هذا الأخير، عبد القادر بوخْريص، وهو فيلالي، إلا أنه أقام في فاس.

ثم كان أن ظهرت موضوعات جديدة سبق إلى كثير منها محمد بن علي ولد ارْزين الذي مرّ ذكره. وهي :

1- «السُّولان» أي الألغاز والمعميات التي منها القصيدة التي يقول في حربتها :

بَسْؤَالك اسْتفْخَر يا حفّاظـــي

اوْلا ابْـحال اللّــي عَارْفيـــن سُــولان

وفيها يسأل عن ماهية الشعر والمواهب كيف تتسرب للنفوس، على هذا النحو :

واسْأَل مَن ادْعاو اعْلى علْم الشعر وَلَمْواهَبْ

واعْلى اشْمَنْ اسْبيل يدخل لَجْسَام

كان لهم فالخلق ارْسامْ

قسموه الفهَّام اقسام

مَن لا يدْريهْ لا يْقولْ شاعر فالقول ايْجِيب

واللّي داخَل بحر لهْوا ابْجهلو يلقاه اصْعيب

إلا مَنْ وَدُّو رْبنا الوهَّاب

واللّي ادْعا اعْليك ابْجهلُو بَالْكَ تْسْتهابُو

ما جاب عوض سولاني

أَلُو أيْعيشْ ما عاشَ المرو ولا يجيب لوزان

2- السياسة، من خلال قصيدته «المصرية» التي تحدث فيها عن حملة نابُلْيون على مصر، وهذه حَربتها :

بَشّـار لَمْشَـارَق جَانا حتّى اللّمْغـارَبْ

بَشّـر الإسـلام بِيـنْ مَصْر ولاّت الإسـلام

لِـنـا اوْ لِـك يـا مـصـر

وجبت لَبْشَـارا اللاّ كـيـفـهـا ابْشَـارا

كما أنه سار على نهج المغراوي في نظم الملاحم الطويلة، مثل قصيدة «الذرة» التي جاءت في ثلاثة وستين وخمسمائة بيت، وضمنها كثيراً من معارف عصره، وأولها :

يالسَّـاهـي مَن نُومَك فِق سبَّح الرَّبّ

لِمْتَا وَانْتَ تَايَهْ افْلَغْرورْ لَوّاب

الصّلا والسَّلام اعْلى اخْيَار لَنْسَابْ

سيدنا محمد طه اشفيع لغْراب

وإلى جانب هذه التطورات، عرفت القصيدة مضامين ذاتية متميزة، كما عند ابن سليمان المشار إليه في قصيدته «الطبيب» التي حربتها :

الطّبِيبْ يَعرَفْ دَايَا والدّوَا سُومُه غَالِي

عَالْجُوني يَا ناسي لا انْمُوتْ مُوت الغَفْلا

وكذا في قصيدته «الوردة» وحربتها :

لا تْلُوموني في ذا الحالْ جِيتْ نَشْهَدْ وانْودّي

يا عْدولِي فالمُوت اسْبابي خدّ الوَرْدَا (أو خال في ورْدا)

كذلك سيعرف الملحون استعمال الرمز في قصائد يتأمل الشاعر فيها أحوال المجتمع، وينتهي إلى توقّع أشياء فيما سُمّي بـ «الجفْريات». وقد برز فيها محمد بن

قاسم العميري المكْناسي المتوفّى في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، ومنها لاميتُه[2] التي يقول في حَربتها :

ذاك الوَلْد المهْبُول أَصْلُو مَنْ أناضُول

الفَرْخ يَشْبَه اخْوالو

فعلى الرغم من أن الشاعر كان يعيش في عهد المولى عبد الرحمن الذي ولي عام ثمانية وثلاثين ومائتين وألف للهجرة، وتوفي سنة ستّ وسبعين ومائتين وألف، فقد بدا مضمون جفْريته مطابقاً لما حدث بعد في عهد المولى عبد العزيز الذي دامت ولايته من إحدى عشرة وثلاثمائة وألف إلى اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف للهجرة، وكانت أمّه تركية.

ومثله معاصره - تقريباً - محمد الموقت المراكشي الذي يبدو أنه كان معاصراً للعميري، والذي قال قصيدة ظهر وكأنه فيها يتنبأ بدخول الحماية عام ثلاثين وثلاثمائة وألف للهجرة، الموافق سنة اثنتي عشرة وتسعمائة وألف للميلاد، وهذه حربتها :

أَسَايلْني انْفِيدَكْ ابْكافَر باريز

اسْتفَدْ أُكُنْ عَايَقْ واتْبَعْ الغُرْزَا

** ** **

هذا، وسيشهد الملحون تألقه في القرن التاسع عشر الميلادي، على يد مجموعة من الشعراء الكبار ذكرنا بعضهم من قبل، ولا سيما منهم شاعرين متميزين :

أولهما : عبد القادر العلمي المعروف بسيدي قدّور. وهو من مكْناس وأحد أوليائها المعروفين، لما كان له من أحوال ومقامات.

---

(2) وتنسب هذه القصيدة لأبن عبود السلاوي.

اشتهر في قصائده بالحكمة والموعظة حتى لقّب بـ «فيلسوف الملحون». وكانت فلسفته تسير في اتجاهين : أحدهما متشائم كقوله :

هادُو اشْروط اعْلامات التَّخْراب
عاد النّفاق امْودًّا بِين الكُبْـرا
بَالحِيلا والمصانْعا ولَخْدع عادت اخْلايق اطْبَايعهم مقْلُوبا
مذهبهم نَدْرِيه خمَّمت اولاد جِيلْنا گَاعْ بَعْضَا وحْدَا امَضْرُوبا

والثاني متفائل على حدّ قوله في قصيدة «الدار»، مبيّنا أن الحياة لا تخلو من الحلاوة والمرارة :

يوم اشْلوق اوْ يُومْ زَقُّوم اوْ يومْ مسْتَعْدل بِين الطِّيب والزّهاما

وهو ما يؤكده في قصيدة «طامو» :

معلومْ كِيف ما دامتْ رخْفَا ما تْدُوم شَدًّا
هذا امْواجَبْ احْكام اصْروف الدهر
يوم احْلاَ من طعم التمر
أو يوم كمثل الحنْظل مرّ

كما اشتهر بأنه غالباً لا يذكر اسمه كما هو على عادة الأشياخ.

وعند بعض الذين ترجموه أنه توفي عام ستة وستين ومائتين وألف للهجرة، بعد أن ناهز المائة عام، وكان بذلك معاصراً للسلطان المولى عبد الرحمن بن هشام، وذا علاقة متبادلة معه. ومن إبداعاته التي ذاع صيتها: قصيدة «التوسّل» التي يقول في حَربَتها :

يا من ابْلاني عافِني ارحمتَك انَّال
خفّ ثقْلِي يتْسرَّح يَرْتْخا اعقالي

وتجدر الإشارة إلى أن بعض شعره نُسب لغيره، كما نسب له ما صدر عن بعض معاصريه، ولا سيما من تلاميذه، أمثال الطيّب الواستري، ومحمد بن هاشم العلوي، وعزّوز اللمتوني.

والثاني هو التهامي المدغري، وأصله من تافيلالت، إلا أنه عاش في مراكش وفاس حيث كان رفيقاً للأمير محمد بن عبد الرحمن، وإن توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف للهجرة، قبل أن يتولى رفيقه الملك بأربع سنوات.

وقد اشتهر بنظم الشعر المعرّب، والغزليات والخمريات في الملحون، حتى عُدّ «شاعر المرأة الأول»، إضافة إلى أنه - كما سبقت الإشارة إلى ذلك - كان مولعاً بنظم «السرارب» والإكثار من قافية الحاء، والقول في «النشب».

ولم يكن مستغرباً وهو المختص في الغزل، أن يستحضر ذكرى «العاشق» بوعمرو الذي كان رُمي بالزندقة والفسق، لمجرّد أنه تغزّل في شعره، فقال عنه :

لو كُنـــت فــي ازْمان «العاشق»
انْــكون لُــه الْـخُو الشّقيـق
و انْـحقّ للْــجـحُــود احْقايَــق
و انْــقـــول يالنَّايَـــــم فِـــق

** ** **

أما بعد ذلك، ومع تأزم الأوضاع المغربية في أول القرن الماضي وما قبله - أي قبل إعلان الحماية على المغرب عام اثني عشر وتسعمائة وألف للميلاد - فسيظهر شعراء تناولوا بعض الأحداث الناجمة عن تلك الأوضاع، يكفي أن نذكر منهم :

الحاج ادريس بن علي لحنَشْ الذي كان ينظم في المَلحون وفي المعرب الذي له فيه ديوان ضخم ما يزال مخطوطاً في خزانة الرباط العامة، هو: «الروض الفائح بأزهار النسيب

والمدائح»، إضافة إلى رسالة ألفها بعنوان : «المقامة المغنية عن المدامة المسماة بروضة المنادمة والإيناس في لطف محاسن وادي فاس»، وهي مطبوعة على الحجر.

كانت وفاته سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف. وقد اشتهرت قصيدته «التطوانية» التي تناول فيها حرب تطوان التي وقعت عام ستة وسبعين ومائتين وألف للهجرة، الموافق سنة تسع وخمسين وثمانمائة وألف للميلاد. وفي حربتها يقول :

مَدْرَا نَفْديو الثَّار   ويفادينا ربي امْع النّْصارى

نَسْعاو النصر والفتح امْن اللّٰه ابْلمفضَّل وانْصارو

كذلك نذكر هاشم السعداني الذي ضاع له كنّاشٌ يضمّ إنتاجه في حريق أصاب دكّانه. وقد اشتهر بالقصيدة التي أنشأها في احتلال مدينة وَجْدة عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف للهجرة، الموافق سنة ثمان وتسعمائة وألف للميلاد. وهذه حَربتها :

يا لسلام ابْكِوا اعْلى ادْخول وَجْدَا

دُونْ حرب اغْنمها لَعْدُو اوْنال لْمراد

أما في عهد الحماية، فسيبرز شعراء في التعبير الوطني، ومن بينهم : محمد العيساوي الفلوس الذي يعد أحد كبار شعراء فاس في هذه الفترة، وكانت وفاته سنة خمس وخمسين وتسعمائة وألف للميلاد، وهو دون الستين.

ومن الشعر الوطني الذي اشتهر به قصيدة «النجمة» التي رمز بها للحرية، إذ جعل الليل والنهار يتصارعان من أجلها، والمقصود بهما الاستعمار والوطن. وجاء في حربتها :

سَمْعُوا يا حضَّار ما جْرى للضَّيّْ أُلَبْهِيم

عن حسن النَّجْما اتْحَارْبُو في سَايَرْ لَكَامْ

وانْصَارا الضَّيّْ اوْحازْها الْرَسْمُو وانْحاز اللُّوم

ومن بينهم كذلك محمد بن عمر الملحوني «شيخ أشياخ» مراكش. وهو من الذين أفدْتُ منهم ومن كنانيشهم الكثير. وكان مبرزاً في نظم «السرابة»، إضافة إلى شعره القومي والوطني الذي نكتفي فيه بالإشارة إلى قصيدته في نفْي الملك المغفور له محمد الخامس سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وألف للميلاد، وما كان له من ردّ فعل في مراكش. وفيها يقول :

يَا هْلِي مَعْظَم يوم السَّبت بانَت ارْجَـال فالْمدايَنْ خرجَتْ بَطْرارْها كاتْقَاتَل
شبان افحول خارجين اكْـفُول

دَا لْهذا جَذْبان الحالْ سـارْ في حـالْ كُلّْ واحَدْ بَلْسَانو كيصْرخْ قَايَـل
وِينَادي فالحجايَفْ ولَفْحُـول

يا هْلَ الشعب المغربي اكْهُولْ واطْفـالْ ما بْقَى بعدَ اليُوم اصْبَـر يالسَّايَـلْ
به الشَّبان بالجميـع اتْقـول

يوم لَخْميس امْضَى وابْقَى الحربْ ما زال عمر الثّوار ما تْهَنَّا الشعـب حامَل
واليُـوم اهْلُـو سيّبُو لَحْمُـولْ

وقد عُني ولده الأستاذ الباحث السيد عبد الرحمن الملحوني بجمع شعره - على كثرته - وذلك بعد أن توفي عام اثنين وسبعين وتسعمائة وألف للميلاد.

ولعلنا أن نضيف محمداً بلْكبير المتوفى عام ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف للميلاد، وهو أحد كبار أشياخ مراكش الذين عُنوا بالقضايا الوطنية والقومية، ولا سيما مأساة فلسطين، على نحو قصيدته في حرب السـتّة أيام التي وقعت في يونيو عام سبعة وستين وتسعمائة وألف للميلاد، وكان نظر فيها إلى الهزيمة التي مني بها العرب في محاولة لتأملها وأسبابها، مما يتضح في مثل قوله :

النّزع ادْهانا امْع بعضنا بعض اُلَعْدُو افْجنبنا يتْسنَّانَا
وامْعـاهْ لَخُّـوت سلْـحـوه بَقْـنابـل لَلتَّـخْـرابْ

في وقت ما أحوج المسلمين إلى الاتفاق وتوحيد الصف :

لازَمْ لَلصَّف انْوَحّْدُوه حسّْ امعنَى نتَّاحْدُوا اللاَّمَنْ يَقْوانا
اذَا كُنَّا متوافقين ما يَلحقْنا كذَّاب

هذا ويذكر من بين الشعراء الذين أغنوا مجال التعبير الوطني شيخ أشياخ الرباط المرحوم الحاج محمد العوفير الذي أطْلعنا قبل وفاته رحمه الله على بعض كنانيشه التي تظهر أن أكثر نظمه في الغزل، وإن كانت له وطنيات رائعة، كقصيدته التي قالها في إحدى ذكريات «ثورة الملك والشعب»، التي تخلد يوم نفي الملك المغفور له محمد الخامس في العشرين من غشت عام ثلاثة وخمسين وتسعمائة وألف للميلاد، والتي حَربتها :

من اعْظَمْها ذكرى يا من اتْسَالْ تاريخْ امْخلَّد
ثورة الملك امْع الشعب يُوم الاستعمار انْفَاه
لَكِن المُولى جادْ اعْليه أَيّْدو واكْرَمْ مثــواه

ومثله معاصره شيخ الرباط الكبير عثمان الزكي الذي كان كثير النظم في الأزمات السياسية والاقتصادية، على حد ما تكشف قصيدته «التوبة» التي حَربتها :

يا طــالب لمـــان تب واعمل ما أمر به ربنا

كما يذكر من بين الذين أغنوا هذا المجال، ولا سيما في الاتجاه الواقعي الاجتماعي، الشيخ المرحوم عبد القادر الجراري المتوفى عام أربعة عشر وأربعمائة وألف للهجرة، الموافق سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة وألف للميلاد. ونكتفي بإيراد حربة إحدى القصائد التي قالها في أزمة «البُونْ»، أي البطاقة التي كانت تقنّن التموين وتزويد المواطنين بما يحتاجونه من موادّ غذائية وغيرها، أيام الحرب العالمية الثانية، وهذه حربتها :

حَرْتْ ابْقلَّـــت لِبْزَار والفَاخَـــر
والزِّيتْ والسّْمَن والصابون امْع السّمِيد عَادَ اهْمُومْ السّكَّر

ومثله محمد لَحْلو الفاسي الذي له كذلك قصيدة في المناسبة نفسها. يقول في حَربتها :

يا نعـــم الستـــار   جد برحمتك يا لكريم غثنا

وفي هذا الإطار الاجتماعي، لكن باتجاه معاكس، ظهر بعض الشعراء بقصائد فكاهية، كقصيدة «الزّردة» للحاج محمد بن عمر الملحوني، وفي حَربتها يقول :

ولَمْضيغْ افْراسَا مَنْ لا ايْلِيهْ ضَرْسات
كيْـملْــوَجْ فَمْـضِيغـو عـادْ تَيْـسَرْطُــو

وهي قلبٌ لقصيدة «الوصاية» للعَلمي، وأولها :

لَحْبِيــب اللاَّ ينفعنِي افْيُوم حَزَّاتْ
ما نَحْمَل عن قلْبي غلٌّ منْ اكْلَفْتو

وقد اشتهر الشيخ احْمَر الرّاس المراكشي بهذا الأسلوب الذي يقلب فيه الموضوع من الجد إلى الهزل، كقوله :

سكْـــران رِيـــتْ يامَـــسْ يلْفـظ بَشْعَارُو
اسْـكَر وطـاحْ فــي دولَـــتْ لَبْـــكَـــار
ما فـــاقْ حـــتَّى اتْـــكـون العَـشْـــرا

وهي قلبٌ لقول التهامي المدغْري :

اللازْهُور ازْهر وازْهارُو   بِك الزّهر اللاَّ ازْهــر
صُولِي صُولِي يا غْزَالي زَهْرَا

ويبدو أن هذا الموضوع تعرض للإهمال، وضاعت معظم قصائده لِما قد تتضمن من فحش وعبارات نابية.

وعلى امتداد هذه الفترة الممتدة زهاء ثلاثة قرون، كان للتصوف أثر متميز في «الملحون» ظهر به أشياخ، كمحمد بن يحيى البهلولي المتوفى حوالي ستين وتسعمائة للهجرة، ومحمد الشرقي المتوفى سنة عشر وألف للهجرة، وعبد الله الهبطي المتوفى عام ثلاثة وستين وألف للهجرة، وعبد الوارث الياصلوتي المتوفى سنة ست وسبعين وألف للهجرة، وأحمد بن عبد القادر التستاوتي المتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين وألف للهجرة، ومحمد بن علي بن ريسون المتوفى عام تسعة وثمانين ومائة وألف للهجرة، ومحمد الحرّاق المتوفى سنة إحدى وستين ومائتين وألف للهجرة، ومولاي علي شقّور المتوفى عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف للهجرة، وأحمد بن عاشر الحدّاد الرباطي المتوفى عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف للهجرة، وآخرين أغنوا بقصائدهم ومقطوعاتهم ميدان «الذكْر» الذي ما زالت تُتداول فيه لحدّ الآن.

والحق أنه من الصعب استعراض مختلف الميادين التي أبدع فيها شعراء المَلحون، كما أنه من غير السهل ذكر أسمائهم، إذ لا يتسع لذلك نطاق هذه المقدمة.

ومع ذلك، فإنا نرى من باب الإنصاف والوفاء ضرورة ذكر بعض الذين كانت لهم مشاركة في هذا المجال، والذين وقفنا على نماذج من قصائدهم، من أمثال محمد الروداني، ومحمد بن موسى الشريف، وعبد الرحمن ابن الحاج الطاهر، والعباس الحرار، وعباس بن بوستّة، ومحمد المختار الشرايبي، ومحمد بن بوستة من مراكش، ومحمد الجابري، وادريس العلمي، وعبد العزيز بن ادريس الوزّاني، وعبد العزيز اعْنون، ومحمد الشتيوي، والطيب الدباغ، وعلاّل العلوي، وعبد القادر الودغيري من فاس، والتهامي ابن الشيخ فاضل، والمعطي بن صالح الشرقي، ومحمد الضعيف، وبوعزّة الدريبْكي، ومحمد بن أحمد الشرقاوي، ومحمد بن يوسف، والتهامي بنّاني، وتلميذه المكي الريش من الرباط، وأنجّار، ومحمد الشليَّح، والشيخ البرّي، وحسن اليعقوبي من سلا، وبنعيسى الدرّاز من مكناس، ومحمد بن علي الدمناتي، وحسن ابْرِيًّا، وعبد الكريم الفيلالي من أسفي، وأحمد بن رقيّة، والبصير الزمُّوري، وادريس الزمّوري من أزمّور، ومحمد المودّن التطواني، ومحمد حسن من تطوان، ومحمد العَلمي

ولـد زيطانة مـن شَفْشاون، ولحسن الصفْريوي من صفرو، وأحمد لحبيب من تافيلالت، ومولاي أحمد بن عبد السلام العلوي من الدار البيضاء.

ولعلنا لا ننسى ذكر بعض الشواعر اللائي كان لهن ظهور في هذا الفن، بدءاً من رُمَيلة أخت عبد المومن الموحدي، وكانت بارعة في نظم الأزجال، على الطريقة الأندلسية، وفق ما يكشف هذا النموذج الذي مطلعه :

مشَى السَّهَر حَيْرَان *-*-* حتى رَأَى إنسان *-*-* عَيْني وقف

وفي خرجته تقول :

اسْمر جنـــان *-*-* في شَقَّة من نعمان *-*-* قد التَحَفْ

ونصادف بعدها في فترة متأخرة وبعد أن أحرز «الملحون» كيانه، الشاعرة الورْديغية التي يحفظ لها من شعرها قصيدة في مدح سيدي محمد بن الحسن الريْسوني المتوفى سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف للهجرة، وفيها تقول :

القطْب لهْمام شَافْتُو عيني افْلمْنام
لابَسْ لَحْـــرِيرْ دَايَــرْتُـــو خَـضْـــرا

كما نصادف الشاعرة التورْدانية بنت الفقيه التورْداني الشفشاوني وزوجة السيد أحمد بوجنّة، وكانت تعيش أيام السلطان محمد بن عبد الرحمن، أي أنها كانت معاصرة للتهامي المدغْري. وعُمِّرت حتى أدركت عهد الحسن الأول في آخر القرن التاسع عشر للميلاد. ويقال إنها كانت تنظم الشعر ملحوناً ومعرباً. ومن أبياتها في مدح امرأة ريسونية تسمى العزيزة بنت أحمد :

للاَّ لعْزيزا يا بنت احمد يا بَنْت الجاه العالي

** ** **

هذا، وعلى الرغم من قصر هذه المقدمة وتقصيرها، فإنها توضح مدى أهمية شعر الملحون، باعتباره تراثاً غنياً يبرز الإمكانات الإبداعية التي تتوافر لأشياخه، وهم يبتكرون ويتفننون ويتقنون كذلك.

ولعل الذين يريدون شيئاً من التوسع، أن يرجعوا إلى بعض ما نشر عنه من مؤلفات، ولا سيما ما كتبه متخصصون عارفون، على رأسهم الشيخ المبرّز الأستاذ أحمد سُهوم الذي ألف كتاباً عن «الملحون المغربي»[3]، والذي كنت أفدت من أحاديثه الإذاعية عن هذا الفن، قبل أربعة عقود، يوم كنت أنجز أطروحتي عن «القصيدة»[4].

كما أذكر من بينهم الزميل المرحوم الأستاذ محمد الفاسي، في «معلمة المَلحون» التي نشرتها أكاديمية المملكة المغربية[5]، والأستاذ عبد الرحمن الملحوني فيما نشر من تراث والده المرحوم الحاج محمد بن عمر الملحوني[6]، وما كتب عن هذا الفن[7] وغيره من ألوان التراث الشعبي، دون أن أنسى الأستاذ الدكتور عبد الصمد بلْكبير الذي نشر «ديوان الملحون»، متضمناً مختارات المرحوم والده[8].

---

(3) من منشورات «شؤون جماعية» صحيفة الجماعات المحلية بالمغرب والبلديات العربية والدولية - الطبعة الثالثة- دجنبر 1993 - مطبعة النجاح - الدار البيضاء. وتجدر الإشارة إلى المقرر الدراسي الذي كان وضعه في فن الملحون، لتلاميذ المعاهد المعنية التابعة لوزارة الشؤون الثقافية، بطلب من وزيرها في سنوات السبعين الأستاذ المرحوم الحاج امحمد اباحنيني؛ وكان قد رُقن واستنسخ ليكون في متناول هؤلاء التلاميذ ومدرسيهم.

(4) الطبعة الأولى - مطبعة الأمنية - الرباط - محرم 1390هـ / مارس 1970م.

ثم أتبعها بـ : «معجم مصطلحات الملحون الفنية» - مطبعة فضالة 1398هـ/1978م.

(5) في خمسة أجزاء، صدر القسم الأول من الجزء الأول منها في شعبان 1406هـ / أبريل 1986م. وصدر جزء «مائة قصيدة وقصيدة في مائة غانية وغانية» عام 1997م.

(6) ديوان شيخ أشياخ مراكش الحاج محمد بن عمر الملحوني - المطبعة والوراقة الوطنية - 2003م.

(7) ديوان الملحون «سلسلة أبحاث ودراسات في القصيدة الزجلية» اطلعتُ منها على أربعة أعداد (1992-1990م). وله كذلك «أدب المقاومة بالمغرب من خلال الشعر الملحون والمرددات الشفاهية» صدر الجزء الأول منه عن دار المناهل، و «شاعر مكناسة الزيتون الشيخ عبد القادر العلمي» طبُع شركة بابل للطباعة والنشر.

(8) مطبعة فضالة - المحمّدية - الطبعة الأولى المصورة 2006م.

وتكريماً للشيخ بلكبير، واحتفاء بالشاعر أحمد سُهوم، أصدرت جمعية هواة الملحون بمراكش : «شعر المَلحون بين ثقافتين : العالمة والشعبية»[9]. وكان الأستاذ عبد الله شقرون قد أخرج «الأدب الشعبي على أمواج الإذاعة»[10]. كما أصدر الأستاذ علال ركّوك : «المقاومة المغربية من خلال التراث الشعبي»[11]. وأصدر الأستاذ الدكتور محمد بنشريفة «تاريخ الأمثال والأزجال في الأندلس والمغرب» في خمسة أجزاء[12].

ومن الاعتراف للذين يسعون من الشباب المتطلع إلى نشر نصوص من الملحون، سواء في أصلها أو مترجمة، أشير إلى الأستاذ فؤاد جسّوس الذي أصدر أربع مجموعات صغيرة عن «الملحون المغربي بلغة مولْيير»[13]، وإلى المنشد البارع السيد محمد السوسي الذي نشر مجموعات صغيرة بعنوان «الملحون»[14]، وإلى الشاعر الأستاذ جمال الدين بنحدّو الذي أخرج مؤخراً «شهدة ملحونية»[15] من إبداعه، وألْحقَ بها بعض عيون القصائد المتداولة[16].

وإني لأودّ في هذا المقام أن أشيد بالدارسين الذين تناولوا في بحوث الإجازة موضوعات تتصل بالملحون، ولا سيما الذين أنجزوا رسائل وأطاريح جامعية سعدتُ بالإشراف عليها بعد جهد شاقّ مع الإدارة التي لم تكن تقبل كل ما يتصل بالتراث الشعبي، سواء

---

(9) منشورات وزارة الثقافة والاتصال - مطبعة دار المناهل - الرباط - أكتوبر 2002م.

(10) منشورات اتحاد إذاعات الدول العربية (تونس 1987م).

(11) نشر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير «مطبعة المعارف الجديدة - الرباط 2004م».

(12) منشورات وزارة الثقافة - 2006م.

(13) Le Melhoun marocain dans la langue de Molière (Publiday-Multidia) - Casablanca 2003-2004-2005-2006

(14) صدر منها خمسة أجزاء صغيرة (طبع دار إفْران للطباعة والنشر - طنجة 2004).

(15) الطبعة الأولى - الدار البيضاء 2007م.

(16) وتجدر الإشارة إلى أن بعض المعتنين من الدارسين الجزائريين بالملحون نشروا مجموعات غنية بالنصوص المغربية لعل من أهم ما طبع منها مؤخراً كتاب «من بستان الملحون: مختارات» للسيد توزوت محمد «طبع دار النشر -قصر الكتاب - البليدة». وفي سياق هذا الاعتناء، يشار إلى أشياخ جزائريين وفدوا إلى المغرب أو لم يفدوا ولكن يروي الحفّاظ المغاربة قصائدهم، كأحمد التريكي، والأخضر بن خلوف، والدباغ القسْنطيني، وسعيد التلمساني، ومحمد بن امْسايب التلمساني.

في الدرس أو البحث، وأخص منهم بالذكر الأستاذ الدكتور منير البصكري في رسالته عن «الشعر الملحون في أسفي»[17] وهي مطبوعة، وأطروحته عن «النزعة الصوفية في الشعر الملحون»، والأستاذ عبد الإلاه جنّان في رسالته عن «شاعر الملحون الشيخ أحمد بن رقية الأزمّوري - دراسة لشعره -، والأستاذة ثريّا ابن الشيخ في رسالتها عن «الصورة الفنية في الخطاب الشعري بين شعر الملحون والروايس»، والأستاذة خديجة صدُوق في رسالتها عن «الأدب الشعبي المغربي : قضاياه ومناهجه». وربما كان من أهم ما أنتج على الصعيد الجامعي، بحث الأستاذ عبد الصمد بلْكبير عضو لجنة «موسوعة الملحون»، وعنوانه : «الشعر الملحون : الظاهرة ودلالاتها»[18].

وهكذا، لم يكن غريباً بعد أن أخذ «المَلحون» موقعه في مقررات بعض الجامعات وما ينجز فيها من دراسات، أن يبرز فيها، وفي المراكز المعنية بالتراث الشعبي، باحثون تسنّى لي - بكثير من الفخر والاعتزاز - أن أقف على بعض ما قدموا من عروض عميقة في هذا المجال برؤى جديدة ومناهج متطورة. ولعلي أن أذكر من بينهم الأساتذة السادة : محمد جودات، وعبد الفتاح فهدي، وسميرة الكنوسي، ومحمد بلاجي من الدار البيضاء، وعبد الإله بوشامة، ونور الدين لحلو، ومولاي علي الخامري، وعبد العزيز إدريسي أزمي من الجديدة، ومصطفى الحسّوني من المحمدية، ومبارك أشبْرو من أزْفود، وعبد الصادق سالم من الرشيدية.

وموازاة مع هذا النهوض الذي يعرفه «المَلحون» سواء في ميدان النظم أو الدراسة، برزت عناية فائقة بالإنشاد المتطلب مهارات خاصة في الأداء، بكل ما تقتضيه قراءة الشعر من تعبير سليم وصوت رخيم وضبط للإيقاع وما إلى ذلك مما كان يتميز به أشياخ من أمثال عبد الكريم گنّون، والفقيه ابن الهاشمي، والتهامي الهَروشي، ومحمد بن غانم، وبنعيسى الفاسي، والتهامي العلوي، والحاج محمد بن سعيد، والحسين

---

(17) منشورات مؤسسة دكّالة-عبدة للثقافة والتنمية (مطبعة النجاح الجديدة - الطبعة الأولى - نونبر 2001).

(18) وقد جعل له ثلاثة ملاحق: الأول ضم ديوان والده محققاً، والثاني بيبليوغرافيا، والثالث عن المصطلحات، حسبما أخبرني الأستاذ الدكتور حسن جلاب الذي كان المشرف على هذا البحث الذي نال به صاحبه - مؤخراً - درجة الدكتوراه، من كلية الآداب بجامعة القاضي عياض بمراكش.

التولالي، والتهامي بن عمر، وأحمد ابن الراضي، ومحمد بـرْݣاش، والحسين ابن ادريس، وعبد الحميد العلوي، وأحمد حمّان، ومحمد بن عبد السلام العلمي، ومحمد ابن موسى المراكشي، وأحمد الدمناتي، والمحجوب الزيتوني. وعلى هدْيهم يسير منشدون أتاحوا لقصيدة الملحون أن تنتشر، خاصة بين الشباب.

وسنذكر بعضهم ضمن أعضاء لجنة الموسوعة. ونود أن نضيف إليهم السادة أحمد أمنْزو وأخاه محمد، وامحمد بن عمر الملحوني من مراكش، والحاج امحمد الحضري من فاس، ومحمد الخياطي بوتابت، وادريس الزعروري، وعبد اللطيف التوير من مكناس، والرحيمي عبد المجيد وجواد السجعي من أزمّور، ومحترم، وخليل لَبْزَار، وشوقي الوراتي من أسفي. كما نود أن نضيف إليهم بعض الأصوات النسائية التي نالت حظاً وافراً من الإقبال بما توفره أجهزة الإعلام من برامج، والتي يكفي أن نشير من بينها إلى الأوانس والسيدات ثريا الحضراوي من الدار البيضاء، وماجدة اليحياوي ونعيمة الطاهري وحياة بوخريص وليلى المُريني من مكناس، وسناء مراحاتي من أزمور، وأسماء الأزرق من تارودانت.

هذا، وفي نطاق اهتمام أكاديمية المملكة بالتراث في جميع أشكاله، ورغبة منها في مواصلة خدمة «الملحون» وإبراز أهميته وجمع نصوصه ونشر دخائره، بعد أن كانت أصدرت «معلمة» الأستاذ المرحوم محمد الفاسي، وسعياً منها إلى أن يتسم العمل الأكاديمي بما ينبغي له من دقة التقصي والبحث، فإنها خططت لمشروع كبير يتمثل في «موسوعة الملحون». وقد بدأت أولى مراحل تنفيذه بتشكيل لجنة تشرفتُ برئاستها، تتكون بالإضافة إلى أعضاء لجنة التراث بالأكاديمية، من معظم المعتنين بهذا المجال، المشهود لهم بالتبريز فيه، إنشاءً وإنشاداً وجمعاً ودراسة، مع مراعاة تمثيلها - قدر الإمكان - لمختلف المدن والأقاليم التي لا يخفى ما لكل منها من مساهمة ثرية في هذا المضمار.

وهم السادة الآتية أسماؤهم مرتبة أبجديا حسب المدينة :

منير البصكري، ومولاي اسماعيل العلوي السلسولي من أسفي، وعبد الإله جنان من الجديدة، وجمال الدين بنحدو من الدار البيضاء، ومصطفى عبد السميع العلوي،

ومبارك أشبرو من الرشيدية، وعبد الله شقرون، وأحمد الطيب لعلج، وعبد الله ملين، وعبد العطي لحلو، وادريس أخروز، وأحمد شوقي بِنُبين من الرباط، وعمر بوري، وأحمد أبو زيد من تارودانت، ومالك بنّونة من تطوان، وعبد الله الحسّوني، وأبو بكر بنسليمان من سلا، وعبد المالك اليوبي، والسوسي محمد، ومحمد بوزوبع من فاس، وعبد الرحمن الملحوني، وعبد الصمد بلْكبير، وعبد الله الشليَّح، وحسن جلاب من مراكش، وعبد العزيز بن عبد الجليل، ومحمد أمين العلوي، وعلي كرزازي من مكناس، وإلهام بن سيمو من ميدلْت.

وكان أول عمل قام به الأعضاء، هو تقديم ما لديهم من مجاميع وكنانيش أصلية أو مصورة، ومن نصوص متفرقة، أضيفت إلى ما في الخزانة الحسنية والخزانة العامة، مما توافرت به دخيرة هائلة ضمت نحو ستة آلاف قصيدة، كان فيها بعض المكرر، وكذا تفاوت في الجودة سواء من حيث الخط أو سلامة النص، أو ما قد يكون فيه من بتر.

وبعد ذلك، وعلى إثر عدة لقاآت نوقشت فيها مختلف القضايا المتصلة بتحقيق الغاية المتوخاة، تم الاتفاق على منهج العمل الكفيل بتنفيذ هذا المشروع الضخم الذي يقضي بعد الجمع والتوثيق، أن تخرج الأعمال التي تبدو تامة على شكل دواوين، مع إمكان نشر ما قد يُقدّم من دراسات، ولا سيما ما ينجز في الجامعات من رسائل وأطاريح.

وباقتراح من الجميع، وحتى تَسهل إجراآت التنفيذ ويتغلب عليها بطريقة عملية، تفرغت عن اللجنة الكبرى لجنة مصغرة ضمّت الأساتذة السادة أبا بكر بنسليمان، وعبد الله الحسوني، وعبد الرحمن الملحوني، وعبد المالك اليوبي، ومحمد أمين العلوي، لمزيد من التمحيص والتأمل، في ضوء الكمية الهائلة التي تراكمت من النصوص.

ثم تبين أنه لكي تتبلور الإجراآت المنهجية المتفق عليها ويتحقق التنفيذ بطريقة عملية، أسند الإعداد للخبيرين بنسليمان والحسوني اللذين أشهد لهما بما قاما به من عمل دؤوب وشاق اقتضى فرز النصوص ومقارنتها والترجيح بينها، اعتماداً على سلامة المعنى واعتبار القافية. كما اقتضى رقن هذه النصوص بمساعدة موظفين

من إدارة الأكاديمية، وكذا ترتيبها وفهرستها حسب قوافيها، مع اعتماد كتابة تقترب من كتابة النصوص المعربة، دون إهمال الشكل المساعد على القراءة، في مراعاة قدر الإمكان لبعض الخصائص التي يتطلبها الإنشاد من مد وتمطيط، وغير ذلك مما هو راجع للمنشد نفسه ومدى طاقته وقدرته على التعامل مع النص في الأداء، دون إغفال ما في هذه المراعاة من صعوبة لا تنكر، ودون إغفال كذلك لطبيعة الملحون القائمة في الأصل على سرد «لكْلام» قبل تلحينه والتغني به.

وحين كانت توجد قصائد مبتورة، كأن ينقصها صدْر أو عجُز أو بيت كامل أو حتى قسم برمته، فإن مكان النقص يبقى فارغاً وفق ما تتطلبه الأمانة العلمية. كذلك حين تكون النصوص متعددة لشاعر واحد وفي نفس الغرض، فإنها ترقم متتابعة، دون اعتبار ترتيبها الزمني، مع التنبيه في هذا الصدد إلى الخلط الذي تعرض له نسخ بعض النصوص، بين «الحربة» و «الدخول». كما تم الاتفاق على إفراد «السرارب» بسفر خاص، دون إلحاقها بالقصائد التي تنشد معها، حتى حين تكون النسبة لأصحابها معروفة. وذلكم بسبب الخلط الذي تعرض له هذا النمط من النظم في الملحون، ولا سيما عند الإنشاد.

ونظراً لارتباط القصائد بتسميات معينة تُعرف بها، فقد تقرر إعطاؤها الأسماء الرائجة المتداولة عند أهل الملحون، وذلكم تفادياً لأي خلط قد يقع إذا ما غيرت التسميات. أما القصائد المنسوبة بشيء من الشك، فقد تقرر نشرها ضمن إنتاج الشاعر المنسوبة إليه، مع الإشارة إلى ذلك.

وكان بالإمكان ربط تدوين النصوص بتحقيقها، وفق ما تستوجبه عملية التحقيق العلمي المتعارف على منهجه في نشر كتب التراث، من مقابلة وتعليق وتعريف بالأعلام وشرح بعض الغوامض، ولكن تبين أن الأمر يتطلب جهداً إضافياً ووقتاً طويلاً، مما كان لا شك سيعطل بلوغ الغاية المنشودة التي هي إخراج تلك النصوص وتوفيرها للباحث المهتم، وكذا للقارئ العادي سهلة، دون إثقالها بهوامش قد لا تهم إلا فئة معينة من المعتنين.

وبهذا العمل الذي استغرق زمناً غير يسير، تمت معالجة النصوص عن طريق الحاسوب، بتسجيلها وإثبات اسمها وحربتها ومطلعها، مما أمكن معه إنشاء قاعدة معطيات متناسقة ومتكاملة يسهل رجوع الباحثين والمهتمين إليها.

ومن ثمّ أمكن جمع دواوين لكبار شعراء الملحون، أمثال المغراوي، وامْتيرَد، وابن علي، وعبد القادر العلمي، والتهامي المدغري، وابن عمر الملحوني، وبلْكبير وغيرهم، وكذا بعض الذين كانت قد جُمعت قصائدهم في دواوين، ولكنها تحتاج إلى أن تُراجع وتستكمل وتُخرج من جديد، كما هو الشأن بالنسبة لديوان السلطان المولى عبد الحفيظ العلوي، المتنازل عن الملك إثر دخول الحماية عام اثني عشر وتسعمائة وألف للميلاد، والمتوفى سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وألف، وكان قد نشر على عهده في طبعة حجرية بفاس دون تاريخ.

ثم وقع الاتفاق على البدء بإخراج ديوان الشيخ عبد العزيز المغراوي، لما له من سبق تاريخي وفني، ويضم سبعاً وأربعين قصيدة ثابتة النسبة للشاعر، ومعها خمس أخرى مشكوك في نسبتها إليه. وهو الذي أسعدُ بكتابة هذا التقديم له، كفاتحة لـ: «موسوعة الملحون» التي تعتزم الأكاديمية إصدارها موصولة ومتتابعة بإذن الله، في سعي إلى أن تكون مستوفية للنصوص قدر الإمكان، وفي تطلع إلى تلقّي كل الملاحظات والاقتراحات التي قد تبدو لقرائها الكرام.

** ** **

وإذا كان لا بد من تعريف وجيز بالشاعر الذي نحن بصدد نشر ديوانه في هذا السفر الجليل، فإنه يكفينا أن نذكر أنه من أمسيفي في صحراء تافيلالت التي يعتز بالانتساب إليها، على حدّ قوله يردُّ على بعض خصومه :

فيلالي يا حْزين ما نْكُر حَسْبي مَن جَدّْ الجَدّْ

مَن اقْريــش إِلى عثمــان

ثم انتقل منها إلى فاس حيث استقر وأقام. وهو يُعد من كبار الأشياخ وأوائلهم الذين ساهموا بحظ وافر في تطوير الملحون وإغنائه، بما كان له فيه من إبداع تجلى في طبيعة الأغراض التي أبدع فيها، وكذا في ابتكاره للدندنة كما سبقت الإشارة إلى ذلك، ثم في اتخاذه «العروبيات» التي يقدم بها للأقسام، كقوله يقدم لقصيدة «الغاوي»[19] التي حريتها :

رِدّْ بَالَكْ لَلْقَبْلا رَا الحالْ ضَوَّا

وُلَقْبُول امْن اللَّهْ امْقَرَّبْ لَخْطَاوِي

فقد قدم لأحد أقسامها بهذا العروبي :

يَا رَاسِي تُبْ شُفْ لَمْآتَمْ يَقْوَاوْا

تُب المُولاَك تُبْ يا هذَا المَغْوي

واعمَلْ حَسنَات قَبْل لَصَحُوفْ يَنْطوَاوْا

تَلقَاهُمْ فَارْغِين واتْوَلِّي مَكْوِي

يَبْليسْ امع النّفس في الغَيّْ اتْوَاوْا

وانْتَ ما زال غَابَطْ وُزايَدْ تَهْوِي

رَاسِي لَلَّهْ لِينْ غَادي يَا مَغْوِي

وعلى الرغم من أن لا نعرف بالضبط تاريخ ميلاده ووفاته، فإن الرجوع إلى بعض قصائده قد يفيد في تحديد تقريبي لهما.

فهو في قصيدته المطولة «تشقيق القمر» التي أولها :

سبحان لَعْزِيز الواحَدْ الرَّحمانْ

المُولَى لَقْدِيم الدَّايَمْ المَنَّان

---

(19) لم نقف على النص الكامل لهذه القصيدة التي نظم على منوالها محمد بن علي ولد ارزين قصيدة «الهاوي» :

يالهاوي تهوى من لا يليه سطوة   توب يا راسي وارجع للغني القوي

إلاَهـاً اخْـــتـــارْ الأنـبـيَّا الأَعْـــيـــان

وارْفـــعْ اقْـــدرهُمْ بَالمعجزات اوْشـــان

يشير إلى أنه نظمها عام اثنين وعشرين وألف للهجرة، وعمره نحو الخمسين، إذ يقول في آخرها رامزاً للألْف بالشين وفق حساب الجمَّل :

فـي عــامْ اثْنَا وْاعَشْـرين بعد الشِّيــن

انظَمْ دا القصيدْ أوّل الرّبيعْ في الحِينْ

عُمْرو فـــي ذا التّاريخ قرَّب الخمسين

بَاللّـــه زَاوْدُوه ابْــرحْـــــمَــتْ الــرحـــمــان

كما أنه في آخر بيت من قصيدته المطولة كذلك والمعنونة بـ «التّفافَحْ» التي حربتها :

صَلِّيوْا وســلّموا اعْـلَـى شَـارَقْ لَنْـــوارْ

مُـحــمـد سـيِّـدْ لـمْـــلاَح

يشير بنفس الحساب (ش-م) إلى أنه أنشأها عام خمسين وألف للهجرة، مما يدل على أن عمره إذ ذاك كان يقارب الثمانين :

نُورِي تــاريخ لقْصِيدا فـي لَشْـطارْ

الشِّـينْ والنُّونْ يالسَّـامَعْ ذَا التَّوْشَـاحْ

ومن المرجّح أنه توفي في "الغرفة" بتافيلالت حيث قبره فيها معروف.

ومهما تكن هذه المقاربة لمعرفة تاريخ ولادته ووفاته، فإن من المؤكد أنه عاش في العصر السعدي، على عهد أحمد المنصور الذهبي الذي تولى على إثر وقعة وادي المخازن سنة ستّ وثمانين وتسعمائة للهجرة، وتوفي عام اثني عشر وألف. وقد رثاه المغراوي بقصيدته التي تسمى «لَعْزُو»، أي العزاء، وفي حربتها يقول :

عامْ شايَبْ مات الذَّهبِي اخْيارْ لَتْرابْ

ما بْقَى لَلسَّعْـدِيَّ بَاشْ ايْرجْحُـــو

ومع قول المغراوي في عدة أغراض كالغزل والرثاء، إلا أنه اشتهر بالقصائد الدينية التي تنم عن نفَسه الطويل، وعن معرفة واسعة بالسيرة النبوية والتاريخ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

وبلغت به المكانة التي أدركها بين معاصريه أنه لقّب بـ «شجرة لكْلام»، وأنه كان لطول قامته يقال في مدحه بها «كُلّْ اطْوِيل خَاوي غِير النَّخْلاَ والمغراوي».

وتجدر الإشارة إلى أن المصمودي هو أبرز الذين عاصروه. فقد خلفه في عمادة الملحون، إذ اعتبر امتداداً له وفق ما تكشف العبارة المتداولة عند أصحاب هذا الفن : «المغراوي شجرة لَكْلام والمصمودي فرع من فروعها». وقد سبق لنا ذكر التفعيلة التي ظهر بها المصمودي متمثلة في «مالي مالي». ولعلنا أن نضيف أنه أول من نظم في «المراسلة»، على نحو ما قال في قصيدة «يَامْنَة» التي حَربتها :

قُولوا الْيَامْنَا تَهْلِيل العُثْماني

مِينا يا مينا امْعاكْ شَرْع اللّٰه

هذا، ويبدو أن شهرة المغراوي تجاوزت المغرب إلى أقطار أخرى كالجزائر وتونس، إذ كانت له رحلة طويلة إليهما، لا يستبعد أن تكون خلفت آثاراً متبادلة بينه وبين نظرائه من الشعراء في هذين البلدين، مما يمكن ملاحظته في الزجل التونسي من وجود وزن يطلقون عليه « المغراوي».

** ** **

وبعد، فإذا كان مشروع «موسوعة الملحون» قد أخذ طريقه للتنفيذ بهذا الديوان الذي يضم ما أمكن الوصول إليه من قصائد الشاعر، فإن الفضل في ذلك يرجع إلى أكاديمية المملكة المغربية والقائمين عليها، في حرص على النهوض بأعبائها، والسهر على منجزاتها، ولا سيما الاخوة الكرام، أمين سرّها الدائم البروفسور عبد اللطيف بربيش، ونائبه الدكتور عبد اللطيف بنعبد الجليل، ومدير إدارتها العلمية الدكتور أحمد رمزي، ومقررها الدكتور مصطفى القباج.

فإليهم جميعاً نقدم عبارات الشكر والثناء، على ما بذلوا ويبذلون لإنجاز هذا المشروع، وما وفروا له من إمكانات مادية وبشرية في رحاب الأكاديمية، وكذا لتحقيق كثير غيره مما يخطط من برامج قيمة.

وإن هذه العبارات - مشفوعة بالكثير من التقدير - لَتُسَاق إلى الزملاء الكرام أعضاء لجنة التراث بالأكاديمية، وإلى جميع الأساتذة الأجلاء الذين تضمهم «لجنة الملحون»، مع تنويه خاص بالخبيرين الفاضلين أبي بكر بنسليمان وعبد الله الحسوني اللذين كانا - ولا يزالان - مجنّدين بشغف خالص وتفان صادق لإخراج كنوز هذا الإبداع المغربي الأصيل ومواصلة إصداراته.

والله من وراء القصد.

الرباط في 29 ذي القعدة 1428هـ
الموافق 10 دجنبر 2007م

عباس الجراري
عضو أكاديمية المملكة المغربية

ديـــوان

الشيخ عبد العزيز المغراوي

قصيدة «الحَـجْ »

001 حَـازْ ازْمَاناً تَخْرَجْ لاَرْكَـابْ مَسْتْوِيَّا — مَنْ امْشَـارَقْ أَرْضْ الْمَـوْلَى و امْغْرَبُوا

002 نَاوْيِينْ ازْيَـارْةْ طَـهَ ابْـهَا الْبْـرِيَّا — و الطـوَافْ و زَمْـزَمْ مَنْ مـاهْ يَشْـرْبُـوا

003 ءَاشْ رَى مَـنْ لاَ يَغْنَـمْ فُرْجَـةْ الْعْشِيَّا — اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَـة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا

004 ءَاشْ رَى مَنْ لاَ رَى دَاكْ النْهارْ الاعْظَمْ — وَاشْ عَنْدُه مَـنْ خَبْر ايْعِيدْ فـي ازْمَانُه

005 اعْلَى اجْنَاسْ الأُمَّة مَنْ فِيضْها الْعَرْمْرَمْ — كَالْجْرَادْ السَّـاجَفْ جَوْ الفْضا امْزَانُه

006 مَنْ اعْـرَابْ و ابْرَابَرْ و اكْوَارْ تُرْكْ و اعْـجَمْ — كُلْ جَنْسْ في انْحِيَة رَهْطُه امْعَ لسَانُه

007 كُلْهَا تَطْلَبْ جُـودْ العـالَـمْ الخْفِيَّا — في الْعَـفُو و اجْمِـيعْ الْغُفْرَانْ يَطْلْبُه

008 يَرْتْـجَاوْا الرَّحْمَة مَنْ كـامَلْ الْعْطِيَا — مَنْ اقْصَـدْ بابْ اللَّـه حاشا ايْخَيْبُه

009 ءَاشْ رَى مَـنْ لاَ يَغْنَـمْ فُرْجَـةْ الْعْشِيَّا — اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَـة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا

010 مَنْ اقْصَدْ بَابْ اللَّـه اظْفَرْ ابْغَايَتْ القُرْبْ — يَغْتْـنَـمْ ما بــالَكْ بالْحَـجْ و الزْيَارَة

011 لُو ايْجِيهْ اقْرِيبْ اوْلا سِيْما مَنَ الْغَرْبْ — سَفْرْ امْـخَـافَـة بالْجُـوعْ و الحْـرَارَة

012 و الغْنايَـمْ ما تاتِــي بارْدَة بلاَ تَعْبْ — كُلْ تَعْـبْ إِيْهُونْ امْعَ الرَّبْـحْ و التْـجَارَة

013 كُلْ خَطْوَة بَعْشَرْ حسْناتْ و قِيلْ امْيَا — فَـازْ مَـنْ نَـادَاهْ الْـمُـولَى و قَـرْبُـه

014 كُلْ حسْنَة تَـمْحِي عَنُّه امْيَاتْ سِيَّا — يالْـهُ مَــنْ افْــضَل مَسْعُودْ يَكْسْبُه

015 **ءَاشْ رَى مَـنْ لاَ يَغْنَـمْ فُرْجَـةْ العْشِيَّا** **اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَـة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا**

016 ءاشْ رَى مَنْ لا هَيْنَمْ بَيْـنْ دُوكْ الأضْعَانْ اعْلَى اجْمَلْ مَهْرِي ساحَبْ نَزْقْ في المْدَاهَجْ

017 دَاعَجْ النَّجْلاتْ امْسَلْهَبْ انْضِيفْ لَرْدَانْ بَرْجْ مَنْ فَضَّة مَفْرُوغْ القْوَامْ بَاهَجْ

018 كَهْلالْ علَى قَوْسْ قزَاحْ بَيْـنْ الاَمْزَانْ ايْبَانْ جِيدُه فُوقُه في غايْةْ الهْوَادَجْ

019 امْدَهْبِينْ اطْنَابُه بَاطْرَازْ دَمْقْسِـيَّا اعْلِيهْ رَسْن امْدَهَّبْ في ازْرَايَرْ يَعْجْبُوا

020 امْنَ الحْرِيرْ مَنْ صَنْعَةْ دُهْقَانْ تَارْقِيَّا أَوْ حَرْزْ سُورَةْ "يس" اعْلِيهْ يَحْجْبُوا

021 **ءَاشْ رَى مَـنْ لاَ يَغْنَـمْ فُرْجَـةْ العْشِيَّا** **اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَـة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا**

022 ءَاشْ رَى مَنْ لا رَى دَاكْ الرَّكْبْ حِينْ يَخْرَجْ مَنْ امْدِينَة فَاسْ و مَرَّاكَشْ المْجازِي

023 و الطْبَلْ يَنْدَهْ مَنْ خَلْفْ الوْرَى ايْهَـيَّـجْ بالغْرَامْ اقْلُوبْ العُشَّاقْ بالحْجازِي

024 و الحْبابْ اتْوَادَعْ و ادْمُوعْها أَتْـمَـوَّجْ و المْحامَلْ تَطْوِي الْمَنْهاجْ بالنْجَازِي

025 و الهْوَادَجْ تَظْهَرْ في امْهامَهْ الوْطِيَّا كقْلُوعْ اغْلايَـــطْ في البَحْـرْ يَعْجْبُه

026 دَاكْ رَاكَبْ شَلْوِي و اخُـرْ عَنْ امْطِيَّا و دَاكْ صايَـــڤْ جَمْلُه مـازَالْ يَرْكْبُه

027 **ءَاشْ رَى مَـنْ لاَ يَغْنَـمْ فُرْجَـةْ العْشِيَّا** **اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَـة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا**

028 كُلْ يُومْ انْبَاتُوا مَنْـزَلْ اجْدِيدْ لَيْلَة مارْعَاتْ انبَاتْ مُدَّة انْجُوعْ الاعْرَابْ

029 مَنْ اوْطَنْ لوْطَنْ لَڤْبِيلَة اوْرَا أَڤْبِيلَة اتْلُولْ و اسْحارِي مَـخْلِـيَّة ارْڤُوڤْ و اشْعَابْ

030 مَـنْ ادْيـارْ الْـجُـوَّانْ الى ادْيـارْ هَيْلَة دَارْ عَـنْ دَارْ كمَا هي ادْيـارْ الارْكـابْ

031 اكْما انْظَمْناها في اڤْصِيدْ الحْمامْ هِي ما انْعِيدْ التِّكْرَارْ في حِينْ انـڤْـرْبُوا

032 بلاَ اعْـدَادْ افْـوَاجْ الْخَلْوَاتْ مهَمْهِيَّا العْمارة تَكْـفِي و اعْـلاشْ انـتْـعْـبُوا

033 ءَاشْ رَى مَـنْ لاَ يَغْنَـمْ فُرْجَـةْ العْشِيَّا اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَـة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا

034 بَعْدْ تافِيـلالَتْ و اذْرَى انْـعِـيمْ الاَوْطَانْ ايْفَرْحُوا بالْحُجَّاجْ و ايْكَرْمُوا المْضايَفْ

035 ماوْرَاهُمْ إِلاَّ الصَّحْـرَا ابْغَـيْـرْ سُكَّانْ غَيْـر حَيّ الْغُزْلانْ معَ النْعامْ رَايَـقْ

036 منْ اتْـوَاتْ امْهامَهْ الى ابْـلادْ فَـزَّانْ ساحَلْ الْقَـرْيَاتْ و بَلْدْ الجْـرِيدْ هَايَفْ

037 اقْطِيفَتْ الْحُجَّاجْ هِي افْرِيقْيا المْضِيَا جُـلْـها تُونْــسْ و الْقِيـرْوَانْ نَـنْـسْبُه

038 و بَعْدْهُمْ قَفْرَة بَرْقَة الَى اسْكَنْدْرِيَّا ساحَلْ النِّيلْ الكُلْ ابْهِيجْ امْـخَصْبُه

039 ءَاشْ رَى مَـنْ لاَ يَغْنَـمْ فُرْجَـةْ العْشِيَّا اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَـة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا

040 أُمْهُمْ جُمْلَة مَصْرْ القاهْرَة المَبَهْجْ مَجْمَعْ المَخْلُوق و بابْ الحْجازْ الاَكْبَـرْ

041 يَنْـبْسَـطْ مَنْ شَافُه فـي ايامْهُ اتْفَرَّجْ اعْلَى اكْسِيرْ النِّيلْ و مَقْياسْهُ المْعَبَّـرْ

042 و السْفُونْ اتْقَدَّفْ في الْجُوجْها المْخَلَّجْ مَنْ اعْثِيقْ الْبَولاَقْ تَجْرِي فـي بَحْرْ لِلْبَـرْ

043 فـي انْهَارًا يَهْـبَـطْ مَنْ قَلْعْتُه العْلِيَّا مَحْمَلْ الهادِي دَاكْ اليُومْ ما عجْـبُوا

044 اكْسَوْتْ الكَعْبَة الحُرَّة السَّابْغْة البْهِيَّا و الخْـلايَـقْ مَعْها كالمُوجْ يَرْعْـبُوا

045 ءَاشْ رَى مَـنْ لاَ يَغْنَـمْ فُرْجَـةْ العْشِيَّا اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَـة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا

046 فـي انْـهـارًا يَـخْـرُجْ بَـرّا بَعْدْ يَبْـرَزْ ما اسْعَدْ مَنْ يَوْمْ علَى كُلْ مَرْوْ شَايَقْ

047 ايْقِيمْ تلت ايَّامْ و جُنْدْ الحْجازْ يَفْرَزْ مَنْ اغْـيَـابْ دِيوَانْ البُـزْلانْ و الرْفايَـــقْ

048 فـي انْهايَةْ شُـوَّالْ اعْلَى حالْ يَنْجَزْ مَنْ ادْيَارْ الْبَرْكَة و اتْرَى الخْبِيرْ في الحْقايَقْ

049 بالغْوَايَـطْ و انْفِـيرْ اطْبُـولْهُمْ اصْدِيَّا و الرْبايَــبْ خَلْـفْ الْجَمْهُورْ يَنْحْبُوا

050 و الأَمِيرْ اعْلَى شَلْوْ انْظِيفْ في السْرِيَّة مَنْ اعْتاقْ الخَيْلْ ورَا الرَّكْبْ يَعْقْبُوا

051 ءَاشْ رَى مَـنْ لاَ يَغْنَـمْ فُرْجَـةْ العْشِيَّا   اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَـة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا

052 ءَاشْ رَى مَنْ لاَّ رَى ذا الرَّكْبْ حِينْ يَرْحَلْ   بَعْدْ وَقْتْ الْعَتْمَة في امْهامَهْ القْفَارَا

053 أَيْبَاتْ سايَرْ و امْشَوَّرْ للصْباحْ يَنْزَلْ   بالسْوَاقْ امْعَمَّرْ مَنْشِي اعْلَى الاخْتْيَارَا

054 الى الزْوَالْ و يَنْشَالْ اعْلَى الفْضا امْسَحَّلْ   الى الْعْشِي و ايْعَمَّرْ سُوقْه بْدَار ابْدَارَا

055 في امْقامْه لَرْفاعْ بانْزَاهْتُه ازْهِيَّا   تَسْتَرَاحْ النَّاسْ و الاعْرابْ يَقْرْبُوا

056 و كُل لَيْلَة حَاظَرْ باشا لَقْشايْرِيَّا   امْعَ اصْوَاعَقْ الانْفَاظْ ارْعُودْ ايْرْعْبُوا

057 ءَاشْ رَى مَـنْ لاَ يَغْنَـمْ فُرْجَـةْ العْشِيَّا   اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَـة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا

058 ما اسْعَدْ دَاكْ الْيُومْ ايْحَرْمُوا في رَابَعْ   لَيْتْنِي مَعْهُمْ نَنْزَعْ كُلْ ثَوْبْ مَخْيُوطْ

059 نَغْتْسَلْ وَنْلَبِّي رَبِّي ابْشُوقْ سَابَغْ   اعْلَى انْهايَةْ بَابْ الْمَعْلَى انْلِيجْ مَبْسُوطْ

060 للحْرَامْ انْدَخْلُوا بابْ السْلامْ نَابَغْ   انْطُوفْ سَبْعْ اشْوَاطْ اطْوَافْ القْدُومْ مَشْرُوطْ

061 كُلْ شَوْطْ انْقَبَّلْ وَجْهْ الحْجَرْ بنِيَّة   و الْيَمَانِي بيمِينِي حَقْ نَصْحْبُوا

062 في امْقامْ ابْرَاهِيمْ نَرْكَعْ ابْلاَ اخْفِيَّة   و انْتْنِيوْا لزَمْزَمْ مَنْ ماهْ نَشْرْبُوا

063 ءَاشْ رَى مَـنْ لاَ يَغْنَـمْ فُرْجَـةْ العْشِيَّا   اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَـة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا

064 لِلصَّفا و المَرْوَى و الحَجْرْ طِيبْ الأنْفَاسْ   بِينْهُمْ نَسْعَى سَبْعْ اشْوَاطْ لِيسْ تَخْفَا

065 بَعْدْهَا نَخْرَجْ يَوْمْ التْروِيَة امْعَ النَّاس   تَامَنْ الشَّهْرْ انْباتُوا في امْنا ابْوَلْفَا

066 و نَرْحْلُوا عَنْدْ اصْلاةْ الصُّبْحْ بِينْ الاجْنَاسْ   جَامَعْ النَّمِرَة و عَنْهَا نَطْلْعُوا لعَرْفَا

067 بَعْدْ جَمْعْ الظُّهْرْ معَ العَصْرْ باسْتَوِيَّا   نَوْقْفُوا فيها و اعْلَى الجْبَلْ نَخْطْبُوا

068 نُوقْفُوا ما دَامَتْ شَمْسْ الغْرُوبْ حِيَّا   و نَنْفْرُوا للمُزْدَلِفَة و نَرْغْبُوا

069 **ءَاشْ رَى مَــنْ لاَ يَغْنَــمْ فُرْجَــةْ العْشِيَّا** — **اعْلَـى اجْبَلْ عَرْفَــة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا**

070 انْــجَمْعُوا فيها الْمَغْرَبْ و الْعْشا بسَنَّا — نَصْبْحُوا في الْمَشْعَرْ بُكْرَة اصْباحة الْعِيدْ

071 انْدعــوا و انْـــعُــودُوا بارْجُوعْــنا لمِــينَا — الْجَمْرَاتْ الْعَقْبَة سَبْعَة مَنْ احْجارْ تَوْكِيدْ

072 نَرْجْمُوا الشِّيطانْ ايْضا نَنْحْرُوا بهُدْنَة — دِي اتْقَرَّبْــنا و انْلَــحْقُوا بغِيرْ تَجْهِيدْ

073 و الافاضَــة نَــحْو الكَعْبَة البُــرْهْمِــيَّة — انْطُوفْ بــها سَبْعَة لِلْخِيْــرْ نَــجْلْبُوا

074 نَــرْجَــعْ ثَانِــي لِمْــنا تَكْــمَلْ الرْجِــيَّا — انْــقِيــمْ ثَلاَثْ أَيَّامْ و يَوْمَيْــنْ يُوجْــبُوا

075 **ءَاشْ رَى مَــنْ لاَ يَغْنَــمْ فُرْجَــةْ العْشِيَّا** — **اعْلَـى اجْبَلْ عَرْفَــة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا**

076 كُلْ يَومْ انْــلُوح جَمْرَاتْنا ابْــتَــرْتِيــلْ — إِلَــى اتْــمامْ أَيَّــامْ التَّشْرِيقْ لا ازْيَــادَا

077 و نَــرْجَع ثانِي للْعُمْــرَة أَيْضا بــتَاوِيلْ — بالْكْمالْ الْمَــشْرُوطْ و غايَــةْ الايــفْادَا

078 و النْهايَة يَــوْمْ اطْوَافْ الْوْدَاعْ بَرْحِيلْ — انْزُورْ مَحْبُوبِي قُطْبْ ادْوَايَــرْ السْعَادَا

079 مَنْ ابْطِيبُه طابَتْ طيْبَــة المَحَمَّدِيَّا — امْحَمَّدْ احْمَدْ حامَدْ مَحْمُودْ ما اعْذْبُه

080 جَدْ كُلْ اتْقِي شَمْسْ العْلَى الــمْضَــيَا — و كُلْ نُــوراً زَاهَرْ فـي الْفُلْكْ كُوكْــبُه

081 **ءَاشْ رَى مَــنْ لاَ يَغْنَــمْ فُرْجَــةْ العْشِيَّا** — **اعْلَـى اجْبَلْ عَرْفَــة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا**

082 ازْيَــارْتُــه و وصَالُه بُــرْهَامْ جُــرْحْ دَايَا — لا طبِيبْ ابْحَالُه يْبَرِّي أَجْرَاحْ مَــجْرُوحْ

083 غايَتْ امْــرَادِي قَصْدِي مُنْتَهَى ارْجَايَا — نُورْ عَيْنِي و امْنَى قَلْبِي و رَاحَة الرُّوحْ

084 كَوْكْبِي بَدْرِي شَمْسِي كَمْيْتِي اغْنَايَا — مَنْ احْشايَا باغْرَامُه ما ايْزُولْ مَقْرُوحْ

085 بَعْدْ ما كُنْتْ امْــجاوَرْ نَخْبَةْ البْــرِيَّة — كُلْ يُــومْ انْــشاهَدْ رَمْسُه و كَوْكْــبُ

086 زَادَتْ الْفَرْقَا في قَلْبِي امْــيَاتْ كِــيَّــة — يَاعْيُــونِي عادِيــوْا النَّــوْمْ و اسْكْــبُ

087 ءَاشْ رَى مَــنْ لاَ يَغْنَــمْ فُرْجَــةْ الْعْشِيَّا اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَــة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا

088 مَنْ اخْتَارُه الـمَوْلَى مَنْ نورْ مَحْضْ زَاهَرْ كَوْنُــه فـي انْـهايَــة تَكْوِينْ كُلْ كَـايَــنْ

089 هَاشْـمِي مَكِّـي مَحْمُودْ الـخْـصالْ طَاهَرْ اكْـفَايَة الْمَخْلُوقْ الْهادِي ابْنُورْ بَايَنْ

090 لأمَّـته رَحْمَة و اعْلَى الكـافْرِينْ قَـاهَرْ مَنْ اضْــوَاتْ بنُــورُه قَرْيَاتْ و الْمْــدَايــنْ

091 يَا أُمَّةْ الْمُــدَثِّــرْ بُـشْرَى لـنـا اهْــنِيَّة ابْــسِيدْنَا و انْبِــينَا الْمُخْــتارْ انْــرَحْبُ

092 كُلْ مَنْ هُو عَاشَقْ و امْـحَبْتُه اقْوِيَّة و مــادحُــه حاشــا مَــوْلانَــا ايْخَيْبُ

093 ءَاشْ رَى مَــنْ لاَ يَغْنَــمْ فُرْجَــةْ الْعْشِيَّا اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَــة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا

094 يا الْمْهَيْمَنْ بِهْ اسْأَلْتَكْ و حدْرَةْ الجَدْ و باسْمَكْ الاعْظَمْ تَنْقَدْنا منَ الْمْعاصِي

095 خِيرْ لِي و اخْتَرْ لِي جَمْعْ الأُمُورْ نَسْعَدْ بحُرْمْتَكْ هَوَّنْ لِي في الْخاتَمْة اخْلاصِي

096 اقْبَلْ اطْوَافِي و وقُوفِي في ازْيارَةْ احْمَدْ جِيرْنِي باحْمَاهْ مْنَ الهَوْلْ و الْقْصاصِي

097 في انْــهَارْ اتْــزَافَــرْ باشْــرَارْها اللْظِــيَّا و الصْــرَاطْ و مــيــزَانْ الْعَدْلْ يَــنْــصْبُوا

098 و الْخْلايَــقْ مَحْسُورَة كَاغنْمْ الضْحِيَّا حــاطْ بِــهُــمْ الهَــوْلْ و لاَيْــنْ يَــهْــرْبُوا

099 ءَاشْ رَى مَــنْ لاَ يَغْنَــمْ فُرْجَــةْ الْعْشِيَّا اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَــة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا

100 الْعْفُو يَا مَنْ عَمَّتْ رَحْمْتُه الْعْوَالَـمْ يا اكْــرِيمْ اكْــرَمْنَا بكْرَامْــتَــكْ و جُودَكْ

101 اذا اتْحاسَبْــنا ما نَنْجَــاوْا يَالْعَالَمْ ابْحالْنا سُبْحانَكْ ماعْظَمْ أَتْنا و جُودَكْ

102 اقْلِيلْ مَنْ هُوَ بَحْقُوقَكْ يا اعْلِيمْ قَايَــمْ و الْكْثِيرْ اتْعَدِّينَا بالْخْطا احْــدُودَكْ

103 يَالْغَنِــي عَنَّــا بَاجْــلالَــةْ الْعْــلِــيَّا اكْــما اقْضَــيْتِ عَنَّا بالنَّقْصْ نَدْنْبُوا

104 الْعْفُــو مَنْ شَـانَــكْ و اللُّطْفْ و الرُّجِيَّا مَالْنَا غَيْــرَكْ رَبْ اكْــرِيــمْ نَطْلْبُوا

105 **ءَاشْ رَى مَـنْ لاَ يَغْنَـمْ فُرْجَـةْ العْشِيَّا اعْلَى اجْبَلْ عَرْفَـة و الْحُجَّاج يَرْغْبُوا**

106 انْتَهَى مَقْصُودِي بالْقَصْدْ في القْصِيدَة يالْـهَا مَـــنْ حُلَّــة تَزْهَرْ ابْنُورْها شَعَّالْ

107 صَنْعْة الْمَغْرَاوِي في مُدَّته السْعِيدَة في امْدِينَة أصْباحْ الْخَلْقْ تاجْ الارْسَالْ

108 في ازْمَانًا جاوَرْ في حُجَّتُهُ الوْكِيدَة صُبْــحْ يَوْمْ الإثْنَيْــنِ و كانْ عِيدْ شُوَّالْ

109 عامْ خَمْسَ و العَشْرِينْ بَعْدْ أَلْفْ هِيَّا الهَـجْرَتْ المُخْتَارْ التَّارِيـخْ نَحْسْبُه

110 و السْلامْ اعْلَى الرُّوحْ الطَّاهْرَة الزْكِيَّا و كُــلْ رَوْحــاً رَاحَــتْ بِالدِّينْ امْوْكْبُه

انتهت القصيدة

كتبت هذه القصيدة سنة 1025 هجرية

قصيدة «الشَّوْقُ للدِيَارْ المُقَدَّسَة»

01 الفْرَاقْ اظْلَمْنِي و اطْغَى بسِيفْ حَجَّاجْ ... و الْهَـوَى نيْـرَانُه انگْدَاتْ في اولاجِـي

02 و الغْرَامْ ايْضاهِي غُصْنِــي بريحْ رَجْرَاجْ ... مَنْ ابْلاهُمْ غالَبْ دَايَا اعْلَى اعْلاجِي

03 الفْرَاقْ اظْلَمْـنِي و اطْـغى بجَنْدْ هَايَجْ ... و الغْرَامْ و سُلْطَانُه هَاجْ مَنْ افْرَاجِـي

04 قَسّْمُوا قَلْــبِي ما بِيـناتْهُمْ دَاهَــجْ ... شَعْلُوا بالنَّـارْ افْتَايَلْ في اسْرَاجِي

05 سَـرْتْ نَحْكِـي شَمْعَة في حضَرْةْ الفْرَايْجْ ... تَحْتَرَقْ و الْعَسْكَرْ مَشْغُولْ بفْتْرَاجِـي

06 نِيرَانِـــي بالغْـــرَامْ كُــــل أوانّ اتْهِيــجْ ... و ايْهَيَّـجْهَا الفْرَاقْ بِـرْيَاحْ اهْـجَاجُه

07 شَعْلَتْ في داخَل الحْشا مشْعالْ اسْمِيجْ ... و هَاجَتْ فـي اصْمِيمْ قَلْبِي و اهْيَاجُه

08 طُول ايـامِي ايْدُوبْ بِهـا و هياجُه

09 مــن لهِـيبْ الـنَّارْ ادْمُوعْ العْيَانْ تَجَّاجْ ... انْبَاتْ ساهَر و انْضَلّ بلِيعْتِي انْرَاجِـي

10 ساعَـةْ التَّفْـرِيجْ لرَّبّْ الكْـرِيمْ فَرَّاجْ ... بالدّْعَا يَعْتَقْنِي مَنْ ضِيقَةْ الحْرَاجِـي

11 و لا انْـــزُولْ انْرَاجِــي رَبّ العْــلَا ايْفَـرَّجْ ... مَــنْ اسْجانْ الغَرْقَــة و اقْرَايَحْ الرّْوَادَجْ

12 فوقْ مَهْرِي مَــدُّوبْ بَرَاحْلُه امْسَرَّجْ ... يَحْتْكِـي شِـي طِيَّة في اسْفَايَنْ الْهَوَادَجْ

13 جَرْحُونِي بِالْوَدَاعْ الأضْعَانْ الْحَجَّـاجْ ... لمْقَـامّ الاَّ اتْخِيــبْ دَايَـمْ حُجَّاجُــه

14 وَرْدُه مَعْطاً عَذْبْ فُـرَاتْ الْمَدْجـاجْ ... و اشْتَوْرُوا عَنّهُــمْ امْلاحَمْ حُجَّاجُـه

15 زَخْـرَتْ بِالْفَرْحْ للْحْبِيــبْ و تَفْرَاجُــه

16 فـي ازْمانْ زَاروا لَوْلاهُ ما اتْطُوفْ حُجَّاجْ ... و لا ايْطُوفُوا كَعْبَةْ مَكَّة و لا ايْناجِـي

17 بِــهْ و قــفُــوا عَــرْفَة و نَــفْرُوا بِتَهْجَاجْ ... قاصْدِينْ امْنًا بَعْدْ مشاعَرْ المْنـاجِـي

18 سَعْدُهُمْ حَجُّوا و اغْتَنْمُوا ارْجاهْ الاَنْتاجْ غَنْمُوا بزْيارَةْ ذُو الْفَضْل و النَّـتاجِي
19 ذَا اللَّوَاء الْمَعَقَّدْ معَ البْرَاقْ و التَّاجْ و الشّـفاعَة الْكُبْرَى و اجْماهَرْ الخْوَاجِي
20 المْفَضَّل كَنْزْ المَغْنِي و كُلّ مَحْتاجْ بفَضْلُه نَسْأَل الْمَوْلَى يكَمَّلْ افْرَاجِي

21 و جَـلّ بخَاتَـمْ الرّسالَـة بَـدْرْ الدَّاجْ بَحْرُه غَنْمْ الوُجُودْ مَـنْ وَجْدْ امْوَاجُه
22 صلَّى اللَّـهْ عَلَيْـهِ ما هَبَّتْ الأَمْـوَاج و مـا مـالْ القَمَـر يْدَوْرُه و عواجُـه
23 و علَى اصْحابُـه اجْمِيعْ و اهْلُـه و ازْوَاجُه

24 الرّكايَبْ رَحْلُوا شَقُّوا اقْفارْ الفْجاجْ ودّعُونِي يُومـاً سَلِّيتْـهُمْ ساجِي
25 خَلّـفُوا غِيرْ اغْبارْ اجْـمالْهُمْ عَجَّاجْ كالسّحابْ المَرْكُومْ علَى الفْضا امْساجِي
26 وَدّعُوا و انْدَلْجُوا للَسّيْر في المْحَجّة علَى افْجُوجْ المَحْنَة و امْهامَه المْدَاهَجْ
27 غَنْمُـوا و اتَّفْـقُـوا و اتْوَالْـفُوا بحَـجّة سَعْـدْهُمْ فازُوا و انْهَلُّـوا ابْنُورْ بَاهَجْ
28 و مَنْ افْنَاتُه قَفْلُوا في كُل عامْ حَجّة لِيتْنِـي نَحْكِـي للسَّـايْرِينْ باهَـجْ

29 يا أَسَفِي لَيْتَنِـي معَ الرَّكْبْ الْوَهَّـاجْ نَبْلَـغْ مَكَّة و اسْوَارْ يَتْرَّب و ابْـرَاجُـه
30 انْـزُورْ المُصْطَفى مُحَمَّد بُو الدّهاجْ مَنْ حَـفّ العَرْشْ بِـهْ لِيْلَةْ مَـعْرَاجُـه
31 و اغْنَمْ مـنْ كُـل خِيرْ و اتْنـا مَـدْرَاجُه

32 كُنْتْ كَحُوتَة في ماهَا اتْعُومْ لَجَّاجْ بعَدْتِي و الْغَرْقَة مَقْهُورْ عَنْ اسْرَاجِي
33 مَنْ اضْيَا وَجْهُه كَمْلْ الصُّبْح نُورْ بَهَّاجْ و الشَّمْسْ علَى الفْلاكْ بازَغة البْرَاجِي
34 مَا ابْحَالْ الْهَادِي مَخْلُوقْ نُورْ بَهْجَة الخْلُوقْ الْكَامَلْ زِيْن الرّجَالْ لَهْلَجْ
35 مَنْ بدكْرُه تَنْزَال عَلَى القْلُوب وَهْجَة نُورْ قَلْبِي وَالَـعْ بمْدَايْحُه امْلَهْلَجْ
36 نَرْغَبْ اللَّـهْ نَرْجَعْ لمْوَاطْنُه ابْرَهْجَة اعْسى انْبْلَغْ احْماهْ في دَاكْ المْقامْ نَوْلَجْ

37 يـارَبِّي يـا اكْــريمْ لا غَـيْرَكْ يرْجَــى وَاشْ منْ مَلْجا اخْـلافْ لبابَـكْ رَاجِي
38 الطَفْ بِيَّ يا اكْرِيمْ مَنْ هَذَا الحَرْجَة و اجْعَل لِّي في رَاحَة الْمَخْرَجْ تَفْرَاجي
39 و انْصَـرْ حالِـي للنّجـا نـورْ اسْرَاجِـي

40 عَزْ و اجْمَعْ رَيَّ الاسْـلامْ دُونْ تَلْجَاجْ بالرّجَـا و الْهَدْنَة و اعْـلامْ نُورْ فاجِي
41 ضَمَّرْ الضَّالَمْ و اهْزَمْ جَمْعْ كُلّ فَجَّاجْ باطَلْ عليهْ غَشَّاشْ الدِّينْ كالخَفاجِي
42 هَكَذَا قُولُوا للْخَشْنِي الجْهُولْ يَنْسَجْ مَـنْ ايْرِيـدْ ايْـفارَقْ لِيـله معَ ادْياجِي
43 لا قصْبْ الرَّيْحَانْ ايْقَابَلْ العْوَاسَجْ و الجْمالْ الْياقُوتْ يَحْكِيهْ للجْباجِي
44 وَاشْ زَهَرْ الدَّفْلَة كَالوَرْد البَنَفْسَجْ و الحْرِيرْ الدمْقَـسْ يَشْـبَهْ للـرّوَاجِي

45 خابْ الْمَخْذُولْ و انْطْمَسْ علَى الْمَنْهاجْ و ابْقَى في اظْلامْ الشْقا بَعْماهْ ايْرُوجْ
46 مُولاهْ منْ اعْماهْ ما يَجْهَلْ تَبْهـاجْ و يعَارَضْ بالحْمارْ للشَّلْوْ الْمَسْـرُوجْ
47 و بَـدّلْ تُرْكْـلـي ابْمُوكَـة و الفَـرُّوجْ

48 إذَا ايْجِي دَاعِي ما يَبْقَى إيْصَرْخْ لدجَاجْ تَلْتْـقاهْ احْـرَارْ البِيـزَانْ و الشّمَاجِي
49 صارْمِي ماضِي الأرْقابْ العْدَاتْ مَجَّاجْ و مَنْ اجْحَدْنِي يَبْرَزْ لي للعْرَاضْ ماجِي
50 يَا اوْلِيعْ اغْنَمْ ذِي الحُلَّة ابْطَرْزْ زَهَّاجْ كَعْـرُوسَة بعْـقُـودْ و تـاجْ و الدّبـالَـجْ
51 مَنْ امامْ الشُّعْرَاء بَنْدُه في كُل مُنْهَاجْ الشّهِيرْ الْمَغْرَاوِي قَاطَعْ الصَّوَالَجْ
52 قاطَعْ الدَّاعِـي و الجَـحَّاد و كُـلّ عَوَّاجْ ابْجَرْحُه جَرْحاً لا يَشْفِيهْ لُه امْعالَجْ

53 انْظَـمْتْ الدُّرْ كَنْ يَقُوتَـة بسجاجْ نَجْرَحْ به الضّمِيْـر منْ حَـرَّ اوْهَاجُـوا
54 لَمَّـا هَبّ الفْـرَاقْ بـمْرَاحُـه و امْـزَاجْ مَنْ نِيرَانْ الفْرَاقْ في قَلْبي هَـاجُوا
55 تكَمَّل ذَا القْـصِيـد و اطْـلَـعْ مَبْـهَاجُـه

انتهت القصيدة

« مَوْعِظَة »

01 يالرَّاكَبْ شَلْوِي سابَقْ الكُلْ سِيَّة   لِيمْتَى و انْتَ في مِيدَانْ اللَّهْوْ و المْزاحْ

02 واشْ آمَنْ قَلْبَكْ في هَجْمَةْ المْنِيَّة   رَاحْ الليْلْ اعْدارَكْ فَجْرْ المْشِيبْ راحْ

03 ما اتْيَقَّظْ جَفْنَكْ منْ سِينَةْ الخْطِيَّة   و التْزَمْ بَابْ اللَّهْ الْجُودْ و السْماحْ

04 يالرَّاكَبْ شِيهانْ الفَحْشْ و الجرايَمْ   يالْحاضَرْ مَثْلَ الْغَايَبْ بغَبْطَةْ النُّومْ

05 لِيمْتَى جَفْنَكْ في بَحْرْ الدنُوبْ عايَمْ   و اشْتْقِيتْ ازْمانَكْ تَطْوِيهْ يُومْ عَنْ يُومْ

06 ماتَشْمَّرْ عَنْ ساقْ الْجَد للْغْنايَمْ   لاَ غْنَا و اعْسَى تَغْنَمْ كيْفْ غَنْمَتْ الْقُومْ

07 اهْل العْبادَة في الدِّينْ انْفُوسْهُمْ الزكِيَّا   اقْلُوبْهُمْ ابْدَكْرْ اللَّهْ عَسْلْ في الجْباحْ

08 طَلْقُوا بِينْ الدَّنْيا الْفانْيا الدْنِيَّا   و جَنّْبُوا اهْلَ الظلْمْ و اهْل الْجُورْ و السّْفاحْ

09 ما اتْيَقَّظْ جَفْنَكْ منْ سِينَةْ الخْطِيَّة   و التْزَمْ بَابْ اللَّهْ الْجُودْ و السْماحْ

10 طَلقُوا دارْ الغَرَّارْ الغْرُورْ بِها   و قَطعُوا مَنْ شَهْوَتْها جَمْلَة العْلايَقْ

11 مايْرَاوْ إلا اللَّهْ حاضَرْ في كُلْ جِيها   و اغْتْناوْا بالخَلاَّقْ عنْ جَمْعْ الخْلايَقْ

12 غايْبِينْ في داتُه مَتْوَلهِينْ فيها   رَاوْها و اهْتَمُّوا بِبْصايَرْ الحْقايَقْ

13 ايْعَبْدُوهْ بلا طَمْعْ في جَنَّتُه العْلِيَّا   ولا ايْخافُوا نِيْرانْ و طَمَّةْ السفاحْ

14 بالوْصَالْ اسْقاهُمْ خَمْرَة امْحَمدِيَّا   و اسْكْرُوا بِهَا دايَمْ دُونْ شُرْبْ راحْ

15 **ما اتْيَقَّظْ جَفْنَكْ منْ سِينَةْ الخْطِيَّة   و التْزَمْ بابْ اللَّهْ الْجُودْ و السْماحْ**

16 سَعْدْهُمْ شَرْبُوا مَنْ خَمْرْ اقْدِيمْ نايَرْ   هَزْهُمْ انْجَدْبُوا بَشْوَاقْهُمْ اسْكارَا

17 خَلفُوا الامْوالْ و الاوْلادْ و العْشايَرْ   و هَرْبُوا للْمَوْلَى بانْفُوسْهُمْ افْرارَا

18 ارْكَابْهُمْ كُلّْ اسْنَة ضَيْفُه امْخَف زَايَرْ   خَيْرْ خَلْقْ اللَّهْ احْمَدْ بَاهَجْ المْنارَا

19 بُو ابْراهِيمْ و قاسَمْ غايَةْ الرّْجِيَّا   و الفْضِيلْ الطَّاهَرْ منْ طِيبْ المْلاحْ

20 و البْتُولْ و زِينَبْ ولاَلَّة ارْقِيَّا   و أم كَلْثُومْ الدَّارا دَرَّة الفْراحْ

21 **ما اتْيَقَّظْ جَفْنَكْ منْ سِينَةْ الخْطِيَّة   و التْزَمْ بابْ اللَّهْ الْجُودْ و السْماحْ**

22 اغْتْنَمْ يامَنْ زَارْ سِيدْ العْجامْ و اعْرابْ   جَلْ مَنْ يُزَارْ احْمَدْ كامَلْ الخْصايلْ

23 كُلّْ عامْ اتْجِيهْ اجْحافْ الوْفُودْ و ارْكابْ   منَ الايقَالَمْ سَبْعَة و ايْغَنْمُوا أفْضايَلْ

24 بيهْ تَتْقَرَّبْ للْمَوْلَى اجْمِيعْ الاقْطابْ   لأنه بابْ اللّهْ لدْخُولْ كُلْ نَايَلْ

25 ارْسْلُو مُولانا رَحْمَة اعْلَى البْرِيَّا   كالمْطَرْ لرْبِيعه و الزَّهْرْ و اللقاحْ

26 إلا و ابُو الْقاسَمْ فِيها للْواسْطَة الزْكِيَّا   وصلْها بالنُّورْ المَكْمُولْ و النّجاحْ

27 **ما اتْيَقَّظْ جَفْنَكْ منْ سِينَةْ الخْطِيَّة   و التْزَمْ بابْ اللَّهْ الْجُودْ و السْماحْ**

28 منْ اعْشُورْ نُورْ مُحَمَّدْ نارَتْ الكْواكَبْ   و القْمَرْ في ابْراجه و الشَّمْسْ في اسْماها

29 منْ اكمالَة فَضْلُه غَيْتْ المْزانْ ساكَبْ   و منْ احْيَاهْ احْياتْ الأَرْضِينْ منْ اضْماها

30 سِيَّدْ أوْلاَدْ آدامْ مَّاشِي و كُلّْ راكَبْ   اشْفِيعْهُمْ انْهَارْ اتْزَفْرْ اللْظَى احْماها

31 بِهْ نَسطْلُبْ مولانا عالَمْ الخْفِيَّا   علَى الشْهادَه يَجْعَلْ مَوْتِي بلانشِراح

32 في الحْشَرْ يجْمَعْنِي باهْلِي و وَالْدِيَّا   تَحْتْ ضَل اعْلامْ احْمَدْ باهَجْ المْلاحْ

33 **ما اتْيَقَّظْ جَفْنَكْ منْ سِينَةْ الخْطِيَّة — و التْـزَمْ بابْ اللَّـهْ الْجُودْ و السْماحْ**

34 الَى اقْرَبْـتُوا للْحَجْ و مَـوْطَنْ التهَامِي — و لاَحَتْ لكمْ مَنْ طَيْبَة الْباهْجة أنْوارُه

35 بلغُوا له حَرْمَتْـكُمْ مُنْـتْـهَى اسْلاَمِي — و وَصْـفُوا لُه مَابِـيَّ منْ افْـرَاقْ دارُه

36 صارْ جَبْحِي بعْدْ اوْرَاهْ الوْصالْ ضامِي — بالغْـرَامْ امْـلَيَّـعْ و البَيْـنْ زَادْ نارُه

37 لا لوِيلة نَحْكِي لِيْـلْـةً اسْكَنْـدْرِيَّا — برُؤْيْـتُه في امْنامِي نَبْـرَى مـنَ الجْراحْ

38 أو يَـوْمـاً نَحْكِي يَـوْمَـيْـنِ زَمْـزْمِـيَّـا — أو لَـيْـلْـةً طايفْـيـنْ في دُنْـيَـته و لاحْ

39 **ما اتْيَقَّظْ جَفْنَكْ منْ سِينَةْ الخْطِيَّة — و التْـزَمْ بابْ اللَّـهْ الْجُودْ و السْماحْ**

40 آهْ مَـنْ نَّـارْ الْفَرْقة مَـزَّقْـتْ اكْبادِي — اتْكُودْ تَبْرَزْ لَوْلاَ جَبْحْ الصَّدَرْ غطاها

41 بعْدْ ما كُنْتْ اقْرِيبْ ابْعَدْتْ منْ مرادِي — اتْقُولْ مَكَّة عَمْرِي ماسَرْتْ في اوْطاها

42 افْرَاقْهَا يا وَعْـدِي عَنْهَا و عنْ ابْلادِي — وايَـــنْ أنــا مَـــنْ دَارْ ويـــنْ ادْيــــارْ طه

43 نَـرْغَبْ الْمُولَى رَبِّي عالَــمْ الخْفِـيَّا — بـجاهْه نُـورْ مُحَمَّدْ و الْبَـيْتْ و البْطاحْ

44 ايْـرُدْنِــي سالَمْ لبْلاَدْ الشْفِيعْ فِيَّا — اعْسَـى اتْكُونْ وفاتِي في احْماهْ نَسْتْرَاحْ

45 **ما اتْيَقَّظْ جَفْنَكْ منْ سِينَةْ الخْطِيَّة — و التْـزَمْ بابْ اللَّـهْ الْجُودْ و السْمَاحْ**

46 ادْخِيلْكُمْ يا حُضْرَة قولوا اجْمِيعْ سَلْناكْ — يَاكْرِيمْ ابْجُودَكْ جُودْ بالعْـفُوا اعْـلِينَا

47 سامَحْ لنَا يا مُولانا في ما اعْصِيناكْ — اعْـلَى الشْهادَة تَـوَفَّانا الى اقْـضِينَا

48 لا تْـحاسَبْـنا بخْطانا الَى القِـيناكْ — حُرْمَةْ ابْـهاكْ ووَجْـهْ الْهَاشْمِي انْبِينَا

49 و ارْحَمْ النَّاظَمْ في احْياتُه و في المْنِيَّا — و في انْهَاراً تَرْجَعْ الأرْواحْ في الجَباحْ

50 الْحاجْ بُـوفارَسْ و اسْلامُه في ذا الرّجِـيَّا　　علَى النْبِي و اصْحابُه مَاهَبَّتْ الرْياحْ

51 و جَمْلة الحُضَّارْ ادْوَاتْ النْهَى الدْكِيَّا　　و الخْصُوصْ الْفُقْهَى و اجْماهَرْ الفْصاحْ

انتهت القصيدة

قصيدة «الـمُنَاجَاتْ»

001 سُبْحَانْ رَبْنَا الحَاضَرْ فِي كُلْ امكَانْ   بِالعَلْمْ المُحِيطْ ذَا الفَضْلْ جَوَّادِي

002 مَنْ خَصْ الهُدَاتْ المُرْسْلِينْ الاعْيَانْ   بِالْوَحْيْ المْبِينْ لِلْمُومْنِينْ هَادِي

003 **زِيدُوا فِي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ   مَصْبَاحْ الأَنْبْيَاء مُحَمَّدْ الهَادِي**

004 سُبْحَانْ رَبْنَا الْمَوْلَى العْلِي المَوْجُودْ   الحَيْ القْدِيمْ الدَّايَمْ الْعَلاَّمْ

005 المُبْدِي المْعِيدْ من لُه الثْنَا و الْجُودْ   مَنْ لا تْدَرْكُهُ الابْصَارْ اوْلا لَوْهَامْ

006 ذا الْمُلْكْ العْظِيمْ مَنْ لِيسْ هو مَحْدُودْ   جَمْعْ العَالْمِينْ خَلْقُه أعْرَاضْ و اجرَامْ

007 و الفُلْكْ اجْعَلْهُ دَارَايْنْ للسُّكَّانْ   يَعْنِي الدَّايْمَا و الْفَانْيَة هَادِي

008 سجَنْ المُومْنِينْ و اجْنَانْ لِلعُصْيَانْ   و هَادِيكْ اجنَانْ و اجْحِيمْ وَقَّادِي

009 **زِيدُوا فِي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ   مَصْبَاحْ الأَنْبْيَاء مُحَمَّدْ الهَادِي**

010 سُبْحَانْ مَنْ اخْتَارْ المُصْطَفَى المُخْتَارْ   مَنْ دُرِّيَة ءَادَمْ مطْلْعْ التَّفْضِيلْ

011 اطْرَازْ العْرَبْ اخْتَارْ مَنْهُمْ هَجَارْ   زَمْزَمْ و نَسْبْ الْمَاجَدْ اسْمَاعِيلْ

012 و ثَمَّ اخْتَارْ نَسْلُه قُرِيشْ الاحْرَارْ   و اسْتَخْيَرْ ابْنُ هَاشَمْ اعْلَى التَّبْجِيلْ

013 لازَالْ نُورْهُمْ يَضْوِي فِي كُلْ ازْمَانْ   بضَيْ شَمْسْهُمْ الْخَلْقْ رُشَّادِي

014 مُحَمَّدْ أَحْمَدْ نخْبَةْ ابْنُ عَدْنَانْ   صَلَّى اللَّهْ اعْلِيهْ و اسْلامْ جَدَّادِي

015 زِيدُوا فـي صلاةْ النِبـي اضْيَا الجْفَانْ مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

016 سُبْحَانْ مَنْ أنْشَا جَمْعْ العْبَادْ و اخْتَارْ جَمْهُورْ المْلايَــكْ و اصْـطْـفَـى ءَادَمْ

017 و اخْتَارْ مَــنْ اوْلادُه الأَنْبْـيَا الخْيَارْ و مَــنْ الأنْبِيَا سِـيَّـدْ ابْــنُ هَاشَـمْ

018 و اصْحَابُه الْكْرَامْ السَّدَاتْ الأنْصَار نَـصْرُوهْ و النْـصَرْ مَنْ رَبْـنَا الْعَالَــمْ

019 بَابَـكْرُ و علِـي و اعْـمَـرْ و عُثْـمَانْ رَضْـيَ اللَّــهْ عَـنْهُمْ نعم الأسَــادي

020 و اسْلامْ عْلَى اتْـمَامْهُمْ هلَ لَفْنَانْ يَشْـمَلْ هَلْ الْعَشْرَة أَفْضَالْ الجْوَادي

021 زِيدُوا فـي صلاةْ النِبـي اضْيَا الجْفَانْ مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

022 و اخْتَارْ لُه مْنَ الأُمَّـاتْ اخْيَارْ النَّاسْ اهْلَ العَلْمْ و السُّنَّة مَعَ التَّوْحِيدْ

023 لِيْساً يعَبْدُوا غِيرْ الْكْرِيـمْ اقْيَاسْ مَثْلَ العَابْدِينْ لِصْنَامْهُمْ تَلْحِيدْ

024 ثُمَّ الْمُومْنِينْ الْعَاطْرِينْ الانْفَاسْ لَنْ يَرْضَاوْا الشْرِيكْ لِلْحَقّْ بِالتَّقْلِيدْ

025 سُبْحَانْ مَـنْ اهْـدَانَـا حَـقْ بالْقُرْآنْ جَبْرِيلْ بَلْغُه لِلْمُصْطَفَى الْهَادِي

026 صَلَّى اللَّــهْ اعْلِيهْ قَدْ مَا بكاتْ لَـمْزَانْ و اضْحَكْ مَنْ ابْكَاهَا زَهَرْ لسْنَادِي

027 زِيدُوا فـي صلاةْ النِبـي اضْيَا الجْفَانْ مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

028 لولا المُصْـطَفَى مَنْ رحْـمَةْ الْمَعْبُودْ علَى الْمُسْلِمِينْ ما يَنْظْهَرْ الاسْلامْ

029 كانْ مَلَّةْ ابْرَاهِيمْ و انْـتْـهَى مَفْقُودْ وَرْثُــوهْ الانْبْيَاء بَـشْـرَايَـعْ الْـعَـلاَّمْ

030 و اتْــوَصَّــاوْا بِــهْ مَــنْ ذَا لــذَا بعْهُودْ حَتَّـى عَمَّـتْ الْفَتْـنَة ابْجُــورْ ظَـلامْ

031 و جَحْدُوا ليهُودْ وَصْفَ النْبِي العَدْنَانْ و هُـو في اكْـتَــابْ تَــوْرَاتْـهُــمْ بَـادِ

032 و نَكْرُوا احْدِيثْ مُوسَى بَنْ عَمْرَانْ لازَالْ طَـبْـعْـهُـمْ نُــكَّــارْ جُـحَّــادِ

033 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي

034 عُبَّادْ العْجَلْ مَغْضُوبْ اعْلِيهُمْ غَضْبْ مـــعَ الضَّالِّـــينْ بِالزَّيْغْ و التَّبْدِيلْ

035 قَوْماً ايْعَبْدُوا مَصْنُوعْهُمْ بِالْقُرْبْ و اخْـــدُوا دِينْهُمْ عَـادْ بغِيرْ ادْلِيلْ

036 غَروهُمْ اسْلاطَنْهُمْ ابْـزَيْ الرَّهْبْ مَاتَبْعُوا احْــــدِيثْ عِيسَى ولا إنْجِيلْ

037 فـي الأنْجِيلْ اخْتْفَوْا صاحَبْ الْفُرْقانْ و عِيـسَـى اخْبَـرْ مَنْ بِيـهْ و اسْـتَادِي

038 و انَطْمَـــسْ ابْزِيغْ الْمارَدْ الشِّيْطانْ و زلَـغْ بِالجْمِيـعْ لِلـنَّارْ مَتْـمَادِي

039 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي

040 وَاجَـبْ انْحَمْدُ اللَّـهْ يَاهَلَ الْقَبْلَة و نَتْنِيوْا اعْلِيهْ بِالشَّكْرْ و التَّمْجِيدْ

041 علَى دِيـنْ مُحَمَّدْ خاتَـمْ الرُّسْلا لَـغْـدَا ودْنَـــا بِــهْ مــنَ له التَّوْحِيدْ

042 اكْـتَــابًــا اعْــرَابِـــي جَـــلْ مَـــا يُتْلا يَهْدِي كُلْ مَنْ سَمْعُه بعَقْلْ اسْدِيدْ

043 ايْسَلِّي القْلُوبْ و يخَلْخَلْ الأذْهَـانْ و يصَدَّعْ اجْـبَـالْ الأَرْضْ لَـطْـوَادِي

044 اعْـلَى قَلْبْ طَـهَ نَزْلُـه الرَّحْـمَانْ بَـــسْـــوَارْ و آيَـــاتْ ازْوَاجْ و افْـــرَادِي

045 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي

046 صَلَّى اللَّـهْ اعْلَى هَدا النْبِي الأرْفَعْ و اصْحَابُه الجَمْعْ مَنْ بَعْدْ كُلْ ارْسُولْ

047 و بَـعْـدْ الصْـلاة بَبْـلاغَـة الْمَطْلَـعْ نَرْجَـعْ للْحْدِيـثْ الباهَجْ الْمَنْقُـــولْ

048 كِيفْ جَا في الكْتُوبْ يَا كُلْ مَنْ يَسْمَعْ حَضْرُوا بَالْكُمْ لأنّ العْقُولْ اتْـجُولْ

049 احْدِيثْ اعْجِيبْ شَاهَرْ في كُلْ اوْطَانْ انْظَمْـتُـه اقْصِيدْ بصَنْعَـةْ أَنْشادِي

050 مُنَاجَاتْ اكْلِيمْ اللَّـهْ ابْنُ عَـمْـرَانْ صَلَّى اللَّـهُ اعْلِيهْ و علَى النْبِي الْهادِي

051 **زِيدُوا فـي صلاةْ النَبِي اضْيَا الجُفَانْ** ... **مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي**

052 فَقـالْ الكْــلِيمْ الْبـاهَـجْ البْـشْرَة ... شَـوْقِـي لـوَجْـهْ احْـمَـدْ و فُرْسَانُه

053 هِيبْ لِي يَــاوُدُودْ فـي حَيْهُمْ نَظْرَة ... قــالْ له ياكْلِيـمْ مــازَالْ بَزْمَانُـه

054 و لَكِنْ اسْمَـعْ لكْلامْـهُمْ جَهْـرَة ... فَـنادَى الْعْزِيـــزْ لِلْخَلْقْ سُبْـحَانُه

055 فـي الحِينْ جاوْبُوهْ مِنْ ارْحامْ ذَا النَّسْوَانْ ... و اصْلابْ الرْجَـــالْ بكْلامْهُمْ صَادِي

056 لَبِّيكْ يَـــــارْؤُوفْ لَبَّيك يَـا رَحْـمَــانْ ... بِاسْمَكْ يَبْتْدَا فـي كُلْ شِـي البَادِي

057 **زِيدُوا فـي صلاةْ النَبِي اضْيَا الجُفَانْ** ... **مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي**

058 و اسْعَدْ كُلْ مَنْ جَاوْبُه فـي دَاكْ الْيُومْ ... ابْحَجْ المْقَامْ منْ جُمْلَةْ الْحُجَّاجْ

059 اكْمَا جَاوْبُوا اقْبَلْ للْخْلِيلْ الْقُومْ ... لا زَالُــوا ايْجِيوْ مَنْ كُلْ فَجْ افْــوَاجْ

060 لَوْكَانْ بِالشْرَى ما يَـمْتْنَعْ بِالسُّومْ ... يَشْرِيهْ الْغْنِي و يحاسَنْ الْمَحْتَاجْ

061 إلا هِــيَ بخَـطْ السَّابْقة مَظْمَانْ ... اجْرَى بِهْ للْقْلامْ فـي اللُّوحْ بَمْذادِي

062 يَحْكِي فـي المْثَلْ كَمِيدَاتْ الضِّيْفَانْ ... مَنْ طَعْمُه الإلَـهْ امْشَا لَها غَادِي

063 **زِيدُوا فـي صلاةْ النَبِي اضْيَا الجُفَانْ** ... **مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي**

064 فَلَمَّا اسْـمَـعْ لكْلامْ هَـدا النَّاسْ ... منْ أُمَّــةْ مُحَمَّدْ خَاتَـمْ الأَرْسَـــالْ

065 فَقالْ يا ودُودْ يا خالَــقْ الاَنْـفاسْ ... ما احْلَى اكْـلامْ ذَا الْخَلْقْ يَامُـتْـعَالْ

066 و ما افْصَحْ الْغَاهُمْ لِيسْ فِيهْ ادْلاسْ ... تَـحْشَرْنِي اغْدَا معَهُمْ ابْغِيرْ انْكَالْ

067 لُوْ كانْ امْعَايَ في ذا الزْمَانْ مُظْمَانْ ... قَـلْبِي بالنَّظَرْ فِيـهُمْ فـي تَـوْجَادِي

068 قَـالْ له رَبْنَا لُو رَافْقُوكْ في ازْمَــانْ ... ايْـظَلْ مَكْثْـهُمْ فـي غُـمْـقْ للْحَادِي

069 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ ... مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي

070 إذَا رَدْنِـــي يا مُوسَـى اتْكُونْ مَنْهُمْ ... فَــكُـــونْ للْيْتِيمْ كَـــالأَبْ بالرّحْمَا

071 و لــلأرْمْــلــة كَــزَوْجْــهَــا الْمَعْلُومْ ... و افْــرَحْ بالْغْرِيبْ و كُــونْ لَه حُرْمَا

072 و ارْحَمْ ياكْلِيمْ تَرْحَامْ علَى الْمَرْحُومْ ... و تكَرَّمْ و صَــدَّقْ انْـكَرْمَـكْ حَتْمَا

073 لا تَبْخَلْ معَ منْ هُو ابْخِيلْ جُرْمَانْ ... حَتَّى يَـوقَـعْ فــي الكُـفْـرْ مَتْـمَادِي

074 و احْسَنْ بِالفْقِيرْ يا بَنْ الْوْجِيهْ عَمْرَانْ ... و كَثَّــرْ مَنْ احْسَانَكْ للْغْنِـي السَّادِي

075 زِيدُوا في صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ ... مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي

076 لَوْلا ادْعا الْفْقِيرْ و سايَرْ الصَّدْقَاتْ ... لغْـنِيّ اتْــكُونْ الأرْضْ تَبْلَعْـــهُمْ

077 كِيفْ افْقَرْتْهُمْ اغْنِيتْهُمْ بأشْيَاتْ ... منْ نورْ ارْحَمْتِي لَيْساً اتْفَارَقْهُمْ

078 يَامُوسَى اتْـجالَسْهُمْ في كُلْ اوْقَاتْ ... تَـجْلِي اهْمُومْهُمْ تَقْضِي احْوَايَجْهُمْ

079 قالْ لَه يارْحِيمْ طَبْعِي في كُلْ أَوَانْ ... انْـــزُورْ المْساكَنْ عــادْتِــي هَـــادِي

080 نَكْسِي المَعْتْـرِي و انْشَبَّعْ الجَيْعَانْ ... و نَــفْــلِي ادْنافَــسْــهُمْ بتَــرْصَادِي

081 زِيدُوا في صْلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ ... مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي

082 فَقَـــــالْ يَاكْلِيمْ لاتَخْنْشِي جَارَكْ ... و احْفَظْ جَانْبُه بِالْفَضْلْ و التَّـقْـوَى

083 و أَيَّـــاكْ الــحْــرَامْ لايْــدْخْــلْ لــدَارَكْ ... بَـالَـكْ اتْـقَـرْبُـه خاطِي اوْلا عَنْوَى

084 منْ كالْ مَنْ الحْرَامْ لُقْمَة و لوْزَارَكْ ... مَا تَقْبَلْ لهُ قَبْلْ الأرْبَعِينْ دَعْـوَى

085 طِيعْ الْوَالْدِينْ اتْطِيـعَـكْ الوَلْـدَانْ ... لَوْ كَفْرُوا اعْلِيهُمْ كُفْرْهُمْ عَادِي

086 اخْسَرْ مَنْ اعْصَاهُمْ غَايَتْ الْخُسْرَانْ ... مَنْ لاَّ طاعْهُمْ رَاحْ في الشْقا غَادِي

087 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ   مَـصْـبَاحْ الأَنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

088 يا مُوسَـى اقْرَى فـي امْـحَـاكَـمْ التَّوْرَاتْ   عاصِـي وَالْدِيهْ مَنْ ارَحْمْتِي قاصِـي

089 اوْلا سَـيْمَا منْ يَاكُـلْ الشَّـهْوَاتْ   عَنْهُـمْ لاغْنَـى فـي اجْحِيمْهَا ايْقَاصِـي

090 نَعْفُـوا علَـى الْكْثِيرْ و نَغْفَـرْ الزَّلاَّتْ   إلاَّ الخَمْسْ ناسْ ما امثِيلْهُمْ عاصِـي

091 عاصِـي وَالْـدِيـهْ و قَـاتَـلْ الأَنْـسَـانْ   و المُشْرِكْ و خاطِي العَهْدْ و الْغَادِي

092 غَـادِي بِالنْمِيمَة هِيلْعْ الشَّيْطَانْ   و صَـاحْـبُـه بِـهْ صِـيَّـادْ رَوَّادِي

093 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ   مَـصْـبَاحْ الأَنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

094 لَوْلا الارْبْـعَة و الْخامَـسْ النَّـمَّامْ   ايْكُونْ كُلْ جَمْعَة غِيثْهُمْ يَـمْطَرْ

095 و ايكُونْ الزْرَعْ رَبْـعَ اغْـلالْ فـي الْعَامْ   و الاَنْعَامْ اكْدَاكْ تَوْلَدْ فـي كُـلْ اشْـهَرْ

096 لُوريتْ نَارْهُمْ كِيـفْ تَلْتْظَا بَـضْرَامْ   مَنْهَا يَسْتْعَادُوا اهْلَ العْدَابْ فـي اسْـقَرْ

097 يَخْرَجْ مَـنْ اثْـقَابْ ابْدَانْـهُمْ دُخَّانْ   و ايْـعُـودْ لـلْـوْجُـوهْ ابْـرِيـحْ وَدَّادِي

098 و هُمْ فـي العْدَابْ و البكـى و النوْحَانْ   بَـدْمُـوعْ الصْدِيدْ و الـدَّمْ بَـدَّادِي

099 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ   مَـصْـبَاحْ الأَنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

100 فَـقَـالْ الكْلِيمْ انْسَالَكْ أَوَهَّـابْ   اتْـحِيَّـدْ الْسُـنْ الخَلْـقْ عَنْ ضُرِّي

101 شِـي مَنْهُمْ ايْقُولْ سَاحَرْ و شِـي كَـدَّابْ   و الْحَقْنِي الغْيَارْ مَنْ دَالَكْ فـي صَدْرِي

102 فَـقَـالْ رَبْـنَـا أَيُّـهَـا الـمُـجْـتَـابْ   إنْ عابُوكْ فـي هَادِي و اصْفْهُمْ نَدْرِي

103 عَابُونِي اقْبَلْ مَنَّكْ اهْـلَ الْبُهْتَانْ   بْـجُورْ المْكانْ و الشَّـرْكْ و اضْـدَادِي

104 و الزَّوْجَة اكْـدَاكْ و نَجْبَة الولْدَانْ   و مهَالَـتْ الجْمِيـعْ للَنَّارْ مِيـعَادِي

105 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ ... مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي

106 يَا مُوسَـى اكْـرَمْ ضِيْفَكْ و لا تَعْجَلْ ... اسْــوَى بْرَبْعْ اشْيَاتْ الـعْـدَادْ حَقَّا

107 زُوَّجْ بَنْتَكْ الْـعُـدْرَ امْتَى مَـا حَلْ ... و ادْفَنْ مَيْـتَـكْ بالثَّـوْبْ و الصَّـدْقَا

108 و لعاصِينِي بطَبْعاً قَـدْرْ ما يَحْمَلْ ... جَسْمَه للْجْحِيمْ حِينْ تَلْمْسُه الحُرْقَا

109 و طِيعْنِي بقَلْبَكْ و الْحْشَا و اللْسَانْ ... بَقْيَاسْ حَاجْتَكْ لِي ما ابْقَاتْ فَادِي

110 و ارْعَانِي ارْقِيبْ حَاظَرْ فـي كُلْ امْكَانْ ... و الْغِيرْ ما انْحَـبْ اشْـرِيــكْ و ودَادِي

111 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ ... مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي

112 يا مُوسَى ابْلِيتْ ءَادَمْ و هُو مَـحْبُوبْ ... بـمْكَدَّةْ اعْدُوهْ في جَـنَّـةْ الْخُـلْـدِي

113 و ابْراهِيمْ بدَبْحْ ابْنُه اكْدَا يَعْقُوبْ ... بفْرَاقْ مَنْ اشْعَلْ قَلْبُه امْعَ الْوَلْدِي

114 و كـدَالَـكْ امَـامْ الصَّابْرِينْ أَيُّـوبْ ... ابْلِيتُه و صَارْ حامَدْ اصْبُورْ مَهْدِي

115 حَتْمَا نَبْتْلِي مَـنْ حَبْنِي بـمْحَانْ ... انْبَيِّـنْ اخْـلاصُـه حُـبْ لَشْهَادِي

116 قَدْ نَعْلَمْ احْدِيثْ قَلْبُه امْعَ الكُتْمَانْ ... اقْبَلْ يَبْتْدَاهْ في خاطْـرُه الْبَـادِي

117 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ ... مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي

118 فَقَالْ الْكْلِيمْ يَا دُو الجْلالْ اخْشِيتْ ... انْسالَكْ اسْـأَلْ اعْظِيمْ يَامُولايْ

119 قَال له لاتْخَافْ اسْأَلْ عَنْ مَاشِيئْتْ ... نَعْلَمْ ما في قَلْبَكْ حاطْ بِهْ اقْضَايْ

120 فَقَالْ مَاقْبَلْ عَرْشَكْ مَابْدِيتْ انْشِيتْ ... و اعلاشْ اسْتْوِيتْ يَاعُمْدْتِي و ارْجَايْ

121 قَـالْ له دُرَّة بَيْضَاء لهَا امْـعَـانْ ... أتْلُوحْ في الهْوَى كَالشَّمْسْ وَقَّادِي

122 علِيهَا اسْتْوِيتْ و القَهْرْ و السُّلْطَانْ ... و عَـزِّي و مُلْـكِي و جُـل تَـمْـجادِي

123 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبـي اضْيَا الجْـفَانْ مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

124 والـدُّرَّة ابْغَاتْ شَايَنْ اقْضِيتْ تَبْقَا ثُـمَّ يَـاكْـلِـيـمْ كَلَمْتْهَا كَلْمَا

125 ارْتَـعْـدَتْ احْـيَا و الخُـوفْ كَالْوَرْقَا و دَابَتْ اسْرِيعَة مَنْ هِيبَةْ الْعُظْمَا

126 و مَنْهَا انْشِيتْ الْمَا اجْـرَى حَقًّا و الرِّيحْ و السْحَابْ و النُّورْ و الظَّلْمَا

127 ثُمَّ الرِّيحْ سَلَّطْتُه اعْلَى الطَّوْفَانْ بسَبْعِينْ أَلْـفْ عَـامْ دَفَّـاعْ رَدَّادِي

128 و اتْكَوْنُوا الامْـواجْ و الزَّبْدْ و الدَّخَانْ مَنْهُمْ السْمَا و الأَرْضْ و اطْـوَادِي

129 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبـي اضْيَا الجْـفَانْ مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

130 مَنْ الدَّخَّانْ انْشِيتْ فُلْكْ السْما و الأَرْضْ مَنُّه الزَّبْدْ و مَّـواجْ و الرْبَا و اطْلالْ

131 و عَرْشِـي انْسِيتُه قَبْلْهُمْ بالْعُرْضْ و الطُّولْ العْظِيمْ لَيْساً له امْثَالْ

132 و الكُرْسِـي و اللُّوحْ و الْقْلَمْ في قَبْضْ قَبْضَةْ قُدْرْتي و أنَا العْـلِي الْمُتْعَالْ

133 اوْلا يسَـعْنِي فـي الْخَلْقْ ضَرْبْ امْكَانْ في الْعالَـمْ اجْمِيعْ مَنْ حَدْ و الْـحَادِي

134 اسْـوَى قَلْبْ مُومَنْ خالَصْ الإيمَانْ غايَبْ فـي اجْمالْ ذَاتِـي و تَشْهَادِي

135 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبـي اضْيَا الجْـفَانْ مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

136 يَا مُـوسَى كِيفْ تَـتْـوَهَّمْ الاوْهَـامْ لِـلْـعُـرْشْ يَـحْـمَـلْـنِـي اولا درة

137 و الْعالَمْ أجْمِيعْ مَحْمُولْ علَى الأَبْهَامْ مُلْكِي و الْمُلْكْ مَحْمُولْ اعْلَى الْغُبْرَة

138 و الْغُبْـرَة مَقْدَارْ اعْلَى العْرَاضْ اجْرَامْ و اجْمِيعْ كُلّْ شِـي مَحْمُولْ اعْلَى الْقُدْرَة

139 و الْقُدْرَة العْظِيمَة قُدْرَةْ السُّلْطَانْ و السْلْطَانْ امْقَامْ مُلْكِي و تَمْجَادِي

140 و لا ايْلِي اشْرِيـكْ و لا اوْزِيــرْ عَـوَّانْ فـي مُلْكِي العْظِيمْ الدَّايَـمْ النَّادِي

141 زِيدُوا فـي صلاةْ النَبِـي اضْيَا الجْفَانْ — مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

142 فَقَالْ له أيْضاً يا خَالْقِي سَلْتَكْ — هَلْ تَحْتْ الأَرْضْ السَّبْعْ شِـي مَخْلُوقْ

143 قَالْ له يَاكْلِيمي لُو اقْضِيتْ بَحْتَكْ — الجْوَابْ القْدِيـمْ ايْسَالَكْ الْمَسْبُوقْ

144 يَامُوسَـى اخْلَقْتْ من المْدُنْ تَـحْتَكْ — سَبْعِينْ الْفْ افْجُوفْ الهْوَى الْمُوسُوقْ

145 كُـلْ مْدِينَة مَنْهُمْ لهَا مَـيْـدَانْ — سَبْعِينْ الـفْ دُنْيَا دَاتْ الـوْهَـادِي

146 و امْلِيتْ الجْمِيعْ يا صاحَبْ الْقُرْبَانْ — ابْحَبّاً أَبْـيَـضْ كَـالْـخَـرْدَلْ الـزَّادِي

147 زِيدُوا فـي صلاةْ النَبِـي اضْيَا الجْفَانْ — مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

148 ثُمَّ أخْلَقْتْ طَيْراً في الـمْدُونْ اخْضَرْ — و اعلَمْـتُـه برَزْقُــه دَاكْ فـي الْمُـدَّا

149 و سارْ يَاكُلْ في كُلْ يُـومْ و يَنْظَرْ — نُـقْـصانْ الحْـبُـوبْ و عـادْ يَتْـغَـدَّا

150 بالوَحْدَة في جَمْعْ ثَمْ بَعْدْ أشْهَرْ — حَتَّى عـادَ يَـاكُـلْ كُـلّْ عـامْ وحْـدَا

151 خَافْ يَنْتَمْ رَزْقُه صاحَبْ الـجَنْحانْ — و ايْمُوتْ كَانَّهُ ما كانْ اشْهَرْ بَادِي

152 ثُـمَّ افْنَى و كُـلْ مـنْ اعْلِيها فَـانْ — مَا يَبْقَى اسْوَى الرَّبّْ العْظِيمْ هَادِي

153 زِيدُوا فـي صلاةْ النَبِـي اضْيَا الجْفَانْ — مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

154 لَـمَّا تَـمْ رَزْقُـه الطِّيرْ جَاتُه الْمُوتْ — اتْنَكَّسْ و ابكَى و قَالْ يا هَـيْـهَاتْ

155 ما قَـصْـرْ دُنْيْـتِـي مَاقَلْـنِي بالْقُـوتْ — لا حَـبَّـة اتْـزِيدْ سَاعَـة من السَّـعَاتْ

156 و اقْضَى في المْقَامْ و اجْرَى اعْلِيهْ الْفُوتْ — و ابْـقَاتْ الـمْدَايَـنْ خَالْيَـة مُـدَّاتْ

157 و خَلْقَتْ في كُلْ امْدَايْنِي سُكَّانْ — سَبْعِينْ الْـفْ ارْجُـوه حَـقْ بعْدَادِي

158 و كدَاكْ منَ ملايَكْ امْثِيلْهُمْ دِيوَانْ — عَـمْـرُوا ذا المْـدُنْ بالدِّيـنْ عُـبَّادِي

159 زِيدُوا فـي صلاةْ النّبِي اضْيَا الجُفَانْ   مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي

160 و عَــاشْ كُــلّْ وَاحَـــدْ حَــقْ يا مُوسَـى   سَبْعِينْ أَلْفْ عَامْ و الْعَامْ فِيهْ أَلَفْ

161 و انْسَـعْدَتْ اسْـعُودْ الْقُومْ مَنْحُوسَـى   و اتْنَحْسَـتْ بـــزَلّاتْ واحَـــدْ التّاَلَفْ

162 و قلَبَتْ الْمْدُونْ فـي الْجُــوْ مَنْكُوسَـى   بِهُمْ و هَلْكُوا بَدْنُـــوبْ مَنْ خَالَفْ

163 فَقالْ الكْلِيمْ يَاعَالْـــمْ الْكُتْمَانْ   آشْ مَنْ ذَنْبْ بَاشْ عَـصَاكْ ذَا الْمَادِي

164 قَال مني الخِيرْ يَابْن الْفَضِيلْ عَمران   و الشّرْ اشتــهر مـــن ذاك بعـــنادي

165 زِيدُوا فـي صلاةْ النّبِي اضْيَا الجُفَانْ   مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي

166 و من قبل اجْمِيعْ الْعَالَمْ الْمَدْكُور   يا مُوسَـى نشِيت نُور النْبي الْقُدْسِـي

167 مَنْ نورْ ارْحَمْتِي و اضْوَى علَـى الْجَمْهُورْ   و مَنْ اعْشُورُه اخْلَقْتْ عَرْشْ و الْكُرْسِـي

168 و الشّمْسْ و المُضِيّا و القْمَرْ مَنْ نُورْ   هَدَا الْمُصْطَفَى قُطْبْ الهْدَى الْمَكْسِـي

169 و نُـــورْ البْـصَارْ و ابْصَايَـــرْ الْعُــرْفَانْ   و اصْلاتِــي علِيــهْ مَنْ غَــيْـرْ اعْدَادِي

170 اتْـفُــوقْ النْـجُومْ و الرْمَــلْ و الثُّـقْلانْ   و انْــقَاطْ المْــطَرْ مَــنْ غَيْــرْ لَوْعَادِي

171 زِيدُوا فـي صلاةْ النّبِي اضْيَا الجُفَانْ   مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَمَّدْ الهَادِي

172 و اجْعَلْتُه أحْبِيبِي و الحْبِيبْ مَـحْبُوبْ   و اجْمِيعْ مَنْ يرِيدْ في دُنْيْتُه نَعْطِيهْ

173 و نَنْصَرْ لوَاه اعْلَى العْدُو الْمَنْكُــوبْ   و يُــومْ النْشُورْ بَشْفَاعْتُه نَرْضِيهْ

174 مَنْ فُــوقْ الرْضَى و انْــهَايَةْ الْمَــرْغُوبْ   مُـحَمَّدْ اكْسِيـتُه حُـلَّـةْ التّـنْـزِيهْ

175 اشْفِيعْ العْصَاتْ يُوماً اتْحِيرْ الاذْهَانْ   لا خَالفْتْ لُه فـي الْـوَعْـدْ مِيعَادِي

176 فَصَلّي اعْلِيهْ يَابْـنْ الفْضَلْ عَمْـرَانْ   اوْ سَلّمْ و زِيــدْ فـي الْـــوَرْدْ جَــدّادِي

177 زِيدُوا فِي صلاةْ النِّبِي اضْيَا الجُفَانْ — مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

178 يَا مُوسَى ابْلَغْ قَـوْمَـكْ حَدَّثْهُمْ — بجْمِيعْ مَا سْمَعْتْ قُولْ لِهُمْ حَتْمَة

179 كِيفْ فَضَّلْتْهُمْ في السَّابَقْ الْمَعْلُومْ — و اعْلَى الْعَالْـمِينْ فَضَّلْتْ ذَا الأُمَّة

180 عْلِيـهُـــمْ بحُرْمَتْـــهُمْ و مَلَّتْـهُـــمْ — في وَقْتاً ايْجِيهُمْ صاحَبْ الْحُرْمَـــة

181 يَبْعَثْ في الحْجَازْ مَنْ خَالَصْ الْعُرْبَانْ — مَكِّي زَمْـزَمِـــي مَـــنْ دَالَـــكْ الْـــوَادِي

182 بَالدِّيـــنْ الحْنِيـفِـي خاتَـمْ الأَدْيَـانْ — يا وِيـــحْ مَنْ اكْفَرْ بِهْ لافْـــدَاهْ فَادِي

183 زِيدُوا فِي صلاةْ النِّبِي اضْيَا الجُفَانْ — مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

184 هَدَا ما اقْوَى عَزْمِي اعْلَى الْمَظْنُونْ — في ذَا الْمُـرْهْـقَانْ الْغَامَـقْ الْمُـوَّاجْ

185 بَحْرْ الاَّ ايْطِيقْ مَنْ ايْقَطْعُ بَسْفُونْ — غِيرْ مَنْ وَفْقُه الْمَوْلَى علَى الْمَـنْهَاجْ

186 هادِي تُـحْفْتِي مَنْ جُوهَرْ الْمَكْنُونْ — نُقْطَة مَنْ ابْحَرْ صَاحَبْ اللْوَى و التَّاجْ

187 أَنْــسَـــالْ القْبُولْ مَـــنْ رَبْنَا الْمَنَّانْ — في اقْبُولْ ذَا الهْدِيَّـة لِنْـبِي الْهَادِي

188 فَعَسَى يَشْفَعْ فِينَا ابْغِيرْ امْـحَانْ — لَـمَّا تَـلْـتَـظِـيْ اللْظَا بـوَقَّـادِي

189 زِيدُوا فِي صلاةْ النِّبِي اضْيَا الجُفَانْ — مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

190 أَهْـنِـيَّـا لنَا يَـا مَـعْـشَـرْ الإِسْـــلامْ — بالْهَادِي امْـحَمَّدْ بَـازَغْ التَّسْلِيمْ

191 هُـوَ الأَوَّلْ السَّابَقْ في كُـلْ امْقَامْ — صَلَّى اللَّـهُ اعْلِيهْ و امْلايْكَه تَعْظِيمْ

192 أَمَـرْنَـا الـعْـزِيـزْ الْـمالَكْ الْـعَـلاَّمْ — انْصَلُّوا اعْـلِيـهْ و انْسَلْـمُ تَسْـلِيـمْ

193 انْطَلْبْكْ ابْجاهُ يَاقْدِيـمْ الاحْسَانْ — تَرْحْـمْـنا في دِيكْ و الْفَانْـيَـة هَادِي

194 اكْرَمْنا ابْـنُـورُه في اجْنَانْ رَضْـوَانْ — مـعَ الوَالْدِيـــنْ و اجْمِـيـعْ الاوْلادِي

195 زِيدُوا فـي صلاةْ النْبِي اضْيَا الجْفَانْ — مَـصْـبَاحْ الأنْـبْـيَاء مُـحَـمَّدْ الهَادِي

196 يــا إلَـــهْ يَـــا ذَا الْـــعَـــرْشْ يــا جَـــبَّـــارْ — يَا مُــحْـيـي العْـظَامْ مْنَ التْــرَى الدَّارَسْ

197 اجْــبَــرْ حالْــنَا يا عالَــمْ الأَسْـــــرَارْ — و احْـفَـظْنَا بنُورْ اكْـتَابَكْ الحارَسْ

198 و ارْحَـمْ عَبْدَكْ النَّاظَمْ اكْـثِيرْ الأوْزَارْ — مَـــدَّاحْ مُـصْـطْـفَاكْ الْـحاجْ بُوفَارَسْ

199 و اسْلامِــي ايْـفُوحْ كَالْوَرْدْ و السُّوسَانْ — و العَنْبَــرْ و عُـــودْ الـعْــرَاقْ وَگّـــادِي

200 مَاهَـبَّـتْ النْـسِيـمْ عَذْبَاتْ عُودْ الْبَانْ — و انطَرْبُوا البْــزُولْ بَنْـغَايَـمْ الْحادِي

201 نَخْتَمْ بِهْ اعْلَـى الْعُلْمَا فـي كُلْ امْكَانْ — و اعْلَـى كُلْ مَنْ افْهَمْ مَعْنَةْ انْشَادِي

انتهت القصيدة

قصيدة « الحْمَامْ»

001 يا حمَامْ النَّايَحْ في الدَّاجْ بينْ الأغْصانْ زَدْتْـنِي بنْوَاحَـكْ عَـنْ لِيعْـتِي اجْـمَرَا
002 كانْ بِكْ الهَجْرَة مَثْلِي اعْشِيقْ هَيْمانْ بالهْـوَى و الهَـجْـرَة رَاه كُـلّْنَا اسْـهَرَا

003 **يا حمامْ اغْنَى بكْتابِي و سِيرْ في أمانْ للْحْبِيبْ الْمَحْبُوبْ الْقَاصيْ الْمْزارَا**

004 بالهْوَى و الْهَجْرَة و الْوَجْدْ سَرْتْ في انْكالْ و الغْـرَامْ و فَـقْدْ الْمَحْـبُوبْ زَادْ نَـارِي
005 كُلّْ يُومْ اتْذُوبْ اكْبادِي بصَهْدْ شَعَّالْ لُو ازْفَرْتْ اعْلَى الْهَنْدْ ايْدُوبْ مَنْ اجْمارِي
006 ياتْرَى كانْ انْعِيشْ إلا انْصُولْ بَوْصالْ ما اهْوِيـتُه نخْلَعْ في احْدُورْتُه اعْدَارِي

007 مَـــرّْ ازْمَــانِـــي و امْـضَـــة و لا اغْنَمْتْ وصالُه بَدْرْ التّمامْ
008 لـــوْ صَـــبْـــتْ إلاَّ لَحْضَة في جمالْ اخْيالُه لَوْ في المْنامْ
009 و انْـقُـولْ لُـه بِاللَّــفْـظَة بحْياتْ الرُّوحْ علِيكْ السّلامْ

010 كَمْ لِي شايَقْ نَرْجاكْ تَعْطَفْ أَهاجْرى و انْتَ عَـنِّي تَايَـهْ أَسْـرَاجْ الـمْـلاحْ
011 يامَنْ وجْهَكْ كالشَّمْسْ و الْقَمْرَة نايْرى و انْجُومْ و كُلّْ ابْلاجْ مَنْ ضياكْ الوَضَّاحْ
012 دَاوِي قَـلْـبْ الْمَقْـرُوحْ ياضْـيا ناظْرى دُونْ اوصالَكْ ما فـادْنِي ادْوَى للجْـرَاحْ
013 هَـلْ يا حَـسْـرَة اتَبْلَغْ الرُّوحْ امْناهَا و الْخـاطَرْ يَبْلَـغْ الرّضـا منْ مَـرْغُوبه
014 و اتْعُودْ النَّفْـسْ للـهْنَا بَعْدْ اشْقَاهَا و ايْـرُومْ العْـقَلْ للـوْكَرْ بَعْدْ اهْرُوبه
015 و ايْـنَالْ الْقَلْـبْ مَا ابْغَى مَـنْ مَحْبُوبُه

016 هَكْـدَا انتْـمَـنَّى و الـلّـه يا الـوَرْشَـانْ رَبْـنَا يوفِي مَرْغُوبِي عـلَى الخْتْـيَارَا
017 في اوْصَالْ الرُّؤْيَة في اجْمَالْ تاجْ عَدْنَانْ للوْحِيدْ النَّايَـرْ قَـمْراً اكْمَلْ ابْـدَارَا

018 **يا حمامْ اغْنَى بكْتابِي و سِيرْ في أمانْ** **للْحْبِيبْ الْمَحْبُوبْ الْقَاصيْ الْمْزارَا**

019 اسْتْمَعْ مَنْهَاجَكْ لا احْمَاهْ كِيفْ يَنْجَازْ انْجْعَزْ في حَفْظْ الرَّحْمَانْ بالسّْلامَة

020 وَدَّعْ البَهْجَة يَاقُمْرِي و سِيرْ نَجَّازْ اعْلَى اجْبَلْ مَرّْوزْ و قِيقْه كما السّْهَامَة

021 دُوزْ قَنْفُورْ اقْطَارْ إلى ابْلادْ فَزَازْ لدّْيَارْ الْمَلّْوِيَّة سِيرْ باقْتَحَمَة

022 فِي وَادْ أَوْطَاطْ انْشَطْ علَى التّْنِيَّا بَعْدْ ارْجِيمْ السّْلامْ

023 و احْدَرْ في اسْقُرْ سَمَّطْ مَنْ اطْيُورْ اسْوَاخَطْ تَبْري العْظامْ

024 لا تَمْسَى مَتْقَمَّطْ في كْفُوفْ امْخالَبْ قُلْ يا اسْلامْ

025 جَنَّبْ قَرْشْ و هَوَّدْ علَى الْحَنْقْ وَادْ زِيزْ لمْدَغْرَة و اتْهَيَّأ اعْلَى الرّْتَبْ ياحْمامْ

026 توْصَلْ تافِيلالَتْ مِيلْ عنْهَا اوْجِيزْ في الغُرْفَة مَغْرَاوة اجْماعْتِي و المْقامْ

027 للأخْوَانِي خُوكُمْ قُلْ لهُمْ عَبْدْ العْزِيزْ مَنْ فاسْ اصْرَفْنِي بالبْرَة لخَيْرْ الأنامْ

028 وَصَّفْ حالِي لكُلّْ مَنْ عَنِّي سَالَكْ بَعْدْ اسْلامَكْ علَى الجماعَة ياهَيْزُورْ

029 قُلْ لهُمْ بالغْرَامْ و الْهَجْرَة هَالَكْ نايَحْ طُولْ السّْنِينْ ساهَرْ في الدِّيْجُورْ

030 ما مَثْلِي في اهْلَ الهَوَى عَاشَقْ مَهْجُورْ

031 بَعْدْ ما تَظّايَقْ و ايْسِفْطُوكْ الاخْوَانْ علَى الجنانْ الْمَعْرُوفْ بكُنْيْتُه اعْمَارَا

032 خُدْ حَدْرَكْ في الغَابَة منْ اطْيارْ بِيزَانْ لا اتْصِيرْ ارْيَاشَكْ فُوقْ النّْخَلْ اشْطَارَا

033 **يا حمامْ اغْنَى بكْتابِي و سِيرْ في أمانْ** **للْحْبِيبْ الْمَحْبُوبْ الْقَاصيْ الْمْزارَا**

034 اذا ابْلَغْنِي خَبْرَكْ بالْمُوتْ كِيفْ نَصْبَرْ بالبْكا نَعْمِي عَيْنِيَّ اعْلى افْرَاقَكْ

035 اسْتْغَى و اسْمَعْ مَانُوصِيكْ لا تْقَصَّرْ في اطْرِيقَكْ نَظْرَكْ وَسَّعْ اعْلى امْباتَكْ

036 لا اتْخافْ انْعِينَكْ بَدْعايْ ما تْرَى شَرّْ رَبّْنا يَرْعاكْ و اكْتابْ النّْبِي احْجابَكْ

037 بَـــالَـــكْ عَـــنِّـــي تَـبْـطَـا　　و لا انْمُوتْ بشَوْقِي قَبْلاً انْرَاكْ

038 مَـــنْ وَطْـــنِـــي للخَبْطَا　　للقِويَّـرْ خَـــلِّي جَعْفَـرْ اوْرَاكْ

039 تْـــبَـــلْـــبَـــلْ اتـــخَـــطَّـــا　　للبْـرِيزْ العَقْبَا رُوحِي افْـدَاكْ

040 اتماسِينْ اقْطَعْها و زِيدْ لسَبْعْ اعْرُوقْ　　و اغْشَمْ وَادِي مَسْعُودْ تَشْتَهَرْلَكْ اتوَاتْ

041 كَبْــرَتْ و الوَفْـرَة مِيلْ عَنْها و تــوقْ　　للْوَدْعة للْحَـمْرَة التّلِلْيَة ما اخْفاتْ

042 مَنْ وَادْ الطَّلْحْ ترَى عيُونْ صالْحْ الفُوقْ　　و قصَدّ حالْ الْفَرْشِيڤْ لا اتْزِيدْ التْفاتْ

043 مَنْ عَيْنْ الرِّيشْ يا رْسُــولْ لا تَــزْوَادْ　　للنـظْـرْ مَـنْ بَـعْـدْ قَـرْيـاتْ و حــاشّْ

044 الأَرْضْ الــزَّرْقــا للعْـرُوقْ بــلا تَــرْوَادْ　　و لـتْـلَمْـسانْ لـزَّوَيْــتاً لا تَــبْـطَاشْ

045 مَنْ وَادْ الطَّلْحْ زِيدْ تَكْلافْ العَكْرَاشْ

046 اعْيُونْ يُوسَفْ خَلَّفْهُمْ بالعْزَمْ الغُرْبانْ　　لسَنْدْرُوسْ للْخَـرْبَا باللْـبَابْ للْعَـمْرَا

047 تَسْتْـرَاحْ و تاخُـدْ رَاحَة في زَيْ فَـزَّانْ　　و اقتحمْ يَـبْـرُوكْ و لا تاخْدَكْ اقْرَارَا

048 يا حمامْ اغْنَى بكْتابِي و سِيرْ في أمانْ　　للْحْبِيبْ الْمَحْبُوبْ الْقَاصِيْ الْمْزارَا

049 إذا اوْصَلْتْ اقْصُورْ الْحُجَّاجْ زِيدْ تَكَلِيفْ　　لنَّـافَـرْ للمــرزقْ لـصَّـرْغْ للـمُـــولا

050 خَلَّفْ ازْويلا و اتْمَسَّا و زِيـدْ لعْرِيفْ　　للـمْـتَـــقَّـا لَجْــرِحــيَّاتْ للـهْـــلالا

051 للْهْشَـمْ للْغَـزَّازِية ابْـغِـيرْ تَكْـلِيفْ　　دُونْ تَـبَـزْ لاطَـمْ و لَيْمامْ لامْهالا

052 دُونَـــــكْ حَـــوْمَـــة و اجْـــلا　　لا اتْقِيمْ و لا تامَنْ يا حـــمامْ

053 لـــزْرِيـــدَة للْـــجَـــفْـــلا　　الْقُرْطْبَا لضْرَافا سِيْر باعْتَزَامْ

054 الـــقِـــيـــقَـــبْ و اتـــعَـــلَّا　　ايْبَانْ لَكْ سِـوَانْ ثُمَّ الْمْقَامْ

055 للشَّـعْبُون اخْفَقْ بالجْنَاحْ الامّْ الصّغِيرْ　　للشَّقَّا الْمْغِيرَة علَى الخْنِيشْ اتْحُومْ

056 ايْسَارَكْ للرُّهْبَانْ جُدْ نَعْمْ المْسِيرْ   لمَصَرْ دَارْ الْبَسْطْ و الهْنا بالعْلُومْ

057 اسْتْبَارَكْ بالبَكْرِي و كُلّْ صَالَحْ امْنِيرْ   و ايْعِينُوكْ علَى الدَّرْبْ ما اتْلاقا اهْمُومْ

058 امْقَامَكْ تَسْتْرَاحْ تَمّ حَدَّكْ يُومْ   انْخَافْ اعْلِيكْ منْ اصْوَاعَقْ ظَلاَّمُو

059 لا يَزْلَغْ بِيكْ الطَّمْعْ لا اشْبَاكْ الْبُومْ   و معَ غَفْلَة ايْجِيكْ جَايَرْ بسْهَامُو

060 يَرْزِنِي فِيكْ لا يقَدَّرْ باحْكَامُه

061 ارْتْحَلْ بوْدِيعْ منْ لاَّ اتْرَاهْ العْيانْ   يا اسْرِيعْ الحَطَّة كالسَّهْمْ للأشارَة

062 يا طوِيلْ الطَّلْيَا يا اخْضِيبْ لَبْنانْ   لا لقِيتْ اشْرُوراً منْ سايَرْ السّقرَا

063 يا حمامْ اعْنَى بكْتابِي و سِيرْ في أمانْ   للْحْبِيبْ الْمَحْبُوبْ الْقَاصيْ الْمْزارَا

064 اعْتْنَى بكْتابِي لطْبِيبْ كُلّْ وَالَعْ   يا ابْسِيطْ الدَّرَّة يا باهْجْ الجْوَانَحْ

065 خَلَّفْ البَرْكَة و الحَمْرَة معَ المْصانَعْ   ايْبانْ لَكْ عَجْرُودْ مْنَ الْجَوّْ في القْوَارَحْ

066 و انْحْدَرْ عَنْ وَادْ الْخَرُّوبْ يا المانَعْ   لا تْخَيْلْ الحَاسِي لاريبْ اتْجِيهْ طَافَحْ

067 دُونَكْ وَادْ القَرَّاسْ   لِرْكَدْ للْعَقْبَة دُونْ الغْضَبْ

068 و اتْمَادَى يارَقَّاسْ   مَنْ امْغارْ اشْعَيْبْ لعَيْنْ القْصَبْ

069 لشَّقْ اعْزَمْ عَطَّاسْ   لِمَجْمَعْ الوَادَيْنْ و خَفّْ الطّلَبْ

070 غايَتْ حَدْرَكْ في اسْبِيلْ عَنْتْرَة مْنَ اشْرُورْ   تَنْظَرْ كُلّْ أَبْرَانَة امْجَرّْدَة للقْتالْ

071 اذَا قَطْعُنِي فِيكْ يَا اسْمِيحْ الطّيُورْ   مَا قَطْعْ أَرْجايَ رَبّْنا اعْلِيهْ التّكالْ

072 لانِّي بَجْوَابَكْ نَرْتْجَى اجْمِيعْ السّرُورْ   و انْرَاجِيكْ كما الصَّايْمِينْ قَوْسْ الهْلالْ

073 دُوَّرْ وَجْهَكْ دِيرْ جَوْلَة لنَّهْرَيْنْ   يَعْنِي وَادْ العْقِيقْ بَعْدُه وَادْ النَّارْ

074 منَ الْيَنْبُوعْ كَلَّفْ الْبَدَرْ و احْنِينْ   الفَتْقِيَّة النَّاضْيَة لبَحْرْ الدَّارْ

075 لاَبيَارْ اعْلِي الشَّجِيعْ بَنْ عَـمّْ المُخْتَارْ

076 للْمْفَرَّحْ اجبَلَ الفَرْحاتْ سِيرْ فَرْحانْ للْمْدِينَة تَظْهَرْ لَكْ في الفْضا امْنارَا

077 تَبْتْهَجْ بانوَارْ الهـادِي اسْرَاجْ عَدْنـانْ لاَحْـــرَمْ رَبِّــي عُشَّاقُه مــن الـزّيَـارا

078 يا حمامْ اعْنَى بكْتابِي و سِيرْ في أمانْ للْحْبِيبْ الْمَحْبُوبْ الْقَاصيْ الْمْزارَا

079 إدا اوْصَلْتْ الرَّوضَة تَنْظَرْ امْقَامْ الابْرَارْ النّْبِي و اصْحَابُه في بابْهُمْ نادِي

080 يا ارْسُولْ اللَّــه يا مَــبْرُورْ يا المُخْتَارْ جِيتْ لَكْ مَرْسُولْ منَ الغَرْبْ يالهادِي

081 مَنْ اعْشِيقْ اغْمَاتْ اجْفُونُه امْواجْ الاَوْزَارْ و استْغاتْ بجاهَكْ يا غايَـتْ المْرَادِي

082 غِــيْــتْ قَــبْــلاَّ يَــهْــلَــكْ مَــدّاحَــكْ يــا طَــهَ و يَسن

083 ســـارْ ايْـــــادِي باسْمَكْ يا مُحَـمَّدْ يا تـاجْ المُرْسْلِينْ

084 حــاشــا من يَـسْـتَـمْـسَـكْ كـانْ يَمْسَـى و لاَّ يَضْحـى احْزِينْ

085 و اطْرَحْ عَنْد الشَّبّيكْ يا حمامْ الكْتابْ و بايَعْ رَمْسْ احْمَدْ مع اصْحابُه الكرَامْ

086 وباتْ في عَزّْ امْقامْ في اجْوَارْ الاحْبابْ و ادْعـي لـي ماخابْ الدّعا في دَاكْ المْقامْ

087 فَعْسَـى يَسْعَدْنِي خالْقِي بطَيْبْ الجْوَابْ من طَـهَ يَعْطَفْ لي انْشاهْدُه في المْنامْ

088 بادَرْ لِي قَبْـلْ المْنِـيَّـة بالمَـرْغُـوبْ لا نَفْنَى من اغْــرَامْ قَـلْبِي و اعْدَابُه

089 وصَفْ لِي ما لقيت في اطْرِيقْ المَحْبُوبْ و الكَوْكَــبْ و البْقِـيـعْ و انْوَارْ احْجابُه

090 و اعْسَى و اعْسَـى إذَا اعْطَفْ لِي بَوْجَابُه

091 نَسْتْرَاحْ و نَبْرَا مَنْ كُلّْ هَـوْلْ فَتَّانْ يَنْغْسَلْ قَلْبِي بمْدَادُه من الكْدَارَا

092 نَهْتْـنا و اتْـوَالْـفْنِي يا اغْرِيبْ الأوْطانْ انْخُرْجُوا لِلْمَوْلى بأنْفُوسْنَا افْــرَارَا

093 **يا حمامْ اعْنَى بكْتابِي و سِيرْ في أمانْ** **لِلْحبِيبْ الْمَحْبُوبْ الْقَاصيْ الْمْزارَا**

094 الخَالْقِي وَدَّعْتَكْ منْ غِيرْ زَادْ غَادِي لَا نَفْنَى مَنْ اغْرَامْ قَلْبِي و اعْدَابْ حالِي

095 الخالْقِي وَدَّعْتَكْ مَنْ غِيرْ زَادْ غَادِي يَرْزْقَكْ ضامَنْ كُلّْ ارْزَاقْ لا محالِي

096 نغْنَمْ و انْقُولْ لمن يْفَهْمُوا انْشَادِي ما انْطَقْ عَنُّه في حالْ اللّْسانْ حالِي

097 هاكْدَا نَتْمَنَّى بالرَّاحْلة ازْدَادِي نَرْتْحَلْ و انْجَدَّدْ ارْتحالْ في ارْتحالِي

098 لِلْهَادِي بعْدْ انْحطّْ تُقْلِي في الكَعْبَة دَاتْ الْمْقَامْ

099 في اجْوَارُه نَسْتَغْبَطْ لِلْكْرِيمْ انْرَاجِي نَعْمْ السّْلامْ

100 يَا نَفْسِي لا تَقْنَطْ مَنْ اكْبايَرْ زَلاّتَك كَالأْمامْ

101 منْ غُفْرَانْ لغُفْرَانْ رحَمْتَكْ وَاسْعَ اعْسى عَنْدْ القَسْمَة ايْجي احْسابْ الدّْنوبْ

102 يا رَبِّي يامُولايْ يا مجِيبْ من ادْعَ لا تَقْطَعْ لِي مَنَّكْ الرّجا و لِيكْ الهْرُوبْ

103 تَغْفَرْ لي يا غَفَّارْ بجاهْ مَنْ قَدّْ اسْعَ بِيّ طُغْيَانْ النَّفْسْ يا اعْلِيمْ الغْيُوبْ

104 الطَفْ بِي في هَوْلْ هَادْ الدَّارْ اوْدِيكْ و اخْتَمْ لِي عَلّى الخاتْمَة جُوَّادِي

105 ثُمَّ التّسْلِيمْ و الصّلَوَاتْ تَرْضِيكْ علَى الماحِي الشّْفِيعْ يَوْمْ الميعادِي

106 ما لاحْ الفَجْرْ في الدّجَى صُبْحاً ننادِي

107 و السّلامْ انْهِيبُه ما هَبّْ ريحْ في اغْصانْ و ما ارْتا القُمْري في الدَّوْحَاتْ بالغْزَارَا

108 عَنْ اعْتِيقْ و فارُوقْ و حِيضْرَة و عُثْمانْ نَاصْرِينْ الدِّينْ اهْل الجاهْ و التّْيارَا

109 قالْ بُوفارَسْ و اسْلامُه في كُلّْ عُنْوَانْ في النّسَبْ مَغْرَاوِي رَحْمُوهْ بالجْهَرَا

انتهت القصيدة

094-095 هذا التكرار ليس بغلط مطبعي.

قصيدة « المَعْرَاج »

001 بسْم اللّٰـهْ العظِيمْ ذَا الْعَرْشْ الدِّيَّانْ   رَافَعْ الأكْوَانْ في الهوى دُونْ اعْمادِي

002 مَنْ خَصّْ الْمُرْسْلِينْ بأَيَاتْ و بُرْهَانْ   و ارْسَلْهُمْ بالهْدَى و دينْ الارْشَادِي

003 **صَلِّوا و سَلّْمُوا على النَّبِي الْعَدْنانْ   اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

004 بِسْمِ اللّٰـهْ ابْدِيتْ نَظْمِي نَسْعَدْ بِيهْ   و ايْعَلَّمْنِي بِحْكَمْتُه ما لَمْ نَعْلَمْ

005 بِجَاهْ اجْلالْ اقْدُرْتُهُ و ارْجَيَا فِيهْ   يَهْدِينِي للصوَابْ مَقْصُودِي نَغْنَمْ

006 خَالَصْ مَدْحْ الرّْسُولْ صَلَّى اللّٰـهْ اعْلِيهْ   و الأَلْ امْعَ الاصْحابْ عَدّْ امْوَاجْ اليَمْ

007 بِسْمِ اللّٰـهْ ابْدِيتْ و الْحَمْدْ   للّٰـهْ الْوَاحَدْ الكْرِيمْ

008 و الشُّكْرْ اعْلَى النعَامْ و الْمَجْدْ   لمُولْ الْقُدْرَة الحْلِيمْ

009 نعْمَ التّْوَابْ صادَقْ الْوَعْدْ   ذَا الْمُلْكْ الشَّامَخْ العْظِيمْ

010 سُبْحانُه دَايَمْ الْمُلْكْ   مولْ الْقُدْرَة و الايرَادَة

011 مُدبَّرْ ادْوَايَرْ الْمُلْكْ   هادي القْلُوبْ للسّْعادَا

012 نَعْمَ الظَّاهْرَة اقْدَرْتُه في كُلّ امْكانْ   عَرْشْ و الافْلاكْ و الأَرْضْ و الأَجسادِي

013 يَفْعَلْ بالأنْسانْ مارَادْ نَعْمْ الرَّحْمانْ   و يَشَفَّعْ فِيهْ نَعْمْ الرّْسُولْ الْهادِي

014 **صَلُّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ　　اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

015 الْكايَنْ قَبْلْ كُلّْ كايَنْ مَنْ اسْلافْ　　الْوَاجَدْ جَمْلَةْ الْوُجُودْ اعْلَى مَا هُمْ

016 في مُلْكُه كانْ كَنْزْ وَاحَدْ لَمْ يُعْرَفْ　　فَرْضْ ايْعَرْفُوهْ اخْلَقْهُمْ و انْشَاهُمْ

017 أَوَّلْ ما كَوَّنْ الْمْهَيْمَنْ مَنْ الأصْنَافْ　　مَنْ نُّورُه نُورْ خِيرْ خَلْقُه و ابْهَاهُمْ

018 و قِيلَ الرُّوحْ في الحْقَايَقْ　　و الْعَقْلْ النَّايَرْ الهْمامْ

019 و النُّورْ مَنْ بَعْدْهُمْ لاحَقْ　　و الْما و الرِّيحْ و الظّْلامْ

020 و انْشَا عَرْشْ العْظِيمْ سابَقْ　　مَنْ قَبْلْ امْلايَكْ الكْرَامْ

021 الأَرْضْ قَبْلُه و الافْلاكْ　　لا شَمْسْ لا بْدَرْ سانِي

022 امرَسِي علَى الْما كما الفُلْكْ　　كِيفْ قالَتْ اهْل الْبَيانِي

023 و قِيلَ اللُّوحْ قَدْ سْبَقْ جمْلَةْ الاكْوَانْ　　مَنْ نُّورُه و القْلمْ مْعَ نُورْ امْدَادِي

024 تُمَّ مَنْ بَعْدْهُمْ انْشا عَرْش الرَّحْمانْ　　حَقَّقْهُمْ اعْلَى اصْحِيحْ الأَسْنادِي

025 **صَلُّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ　　اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

026 و سَلط بَعْد ذَالِكَ الرِّيحْ علَى الْمَا　　مَنْ الجْهاة الأربع بحْكامْ امْتِينْ

027 و اعْظَمْ مُوجُه اكْما المْزُونْ الْمَرْتَكْمَا　　و اعْقَدْ مَنُّه الجْبالْ و ابْسَطْ الأَرَضِينْ

028 مَنْ زَيْدْ الْما أَعْجاجْ بالدُّخَّانْ اطْمَا　　و ابْنَا مَنُّه الاسْماء و زَادْ افْلاكْ اخْرِينْ

029 سَبْعَ اسْمَوَاتْ قَدّْ انْشَاهَا　　بِدْرَارْ الصَّانَعْ الكْبِيرْ

030 مَنْ الْمُوجْ الأَوَّلْ ابْناهَا　　و سْرَجْهَا بالقْمَرْ المْنِيرْ

031 و عَلَّا التَّانْية احْدَاهَا　　بعطَارَدْ انْجُومْهَا اشْهِيرْ

032 و ذا الثّنايَة فُلْكُه شَقْـرَا   منَ الْغُـمَامْ مُسْتْدِيـرَة
033 و التَّالْــتَة دَاتُــه الزَّهْـرَا   منْ جَـوْهَـرَ مُسْتَنِيـرَة

034 و الْفُلْــكْ الرَّابْــعَة انْتَـــها مَنَ عُقْيَانْ   و نَجْمْ الشَّمْسْ منْ جَمْلَةْ الفْـرَادِي
035 و الْفُلْكْ الْخامْسْ منْ الْجِيـــنْ بتَبْيَانْ   دَاتْ الْـمَـرِّيـخْ نَجْـمْـهَا نُـــورُه قَـادِي

036 **صَلّـوا و سَلْـمُوا علَى النَّبِـي الْعَدْنانْ   اشْفِيعْ الْخَـلْـقْ فـي انْـهَارْ الْمِـيعادِ**

037 و الْفُلْكْ السَّادَسْ منَ الْفَضَّة انْظْهَرْ   و دُرَهَـا الْمُشْتَـرِي قَاضِـي الْجَـمْعانْ
038 و الْفُلْكْ السَّابَعْ مـنَ الْيَاقُـوتْ اخْضَرْ   تَخْطَفْ الابْصارْ منْ اضْيَا نَجْـمَ الْكِيوَانْ
039 بـمْـنـازَلْ و الـبْـرَاجْ و افْـــلاكْ تـدَوَّرْ   تمَنْـيا و عَشْـرِينْ و اتْــلاتِينْ بحُسْبانْ

040 تَحْتْ الكُرْسِـي لَعْلِي امْرَقَّمْ   نَـشْخَصْ أجـوَهَــرْ النُّجُـــومْ
041 و الْعَرْشْ الْبــاهِـي المْـعَظَّمْ   في اوْصافُـه تَعْـجَـزْ الفْـهُومْ
042 و اللُّـــوحْ الْبــاهَجْ المْـرَسَّمْ   و الـقْـلَـمْ كَــاتْـبْ الـعْـلُـومْ

043 و هَدا القْلَـمْ حَقّْ طُـولْ   خَـمْسَ امْيَا من العْوَامَا
044 و اللُّوحْ في عَرْضُه يقُـولْ   ألْـفِ عـامْ مَحْتْـكمَا

045 في طُولْ اللُّوحْ قالَتْ اشْيَاخْ الْعَرْفَانْ   خَمْسِينْ الْـــفْ سـنَه امْسِيرَة للْغَادِي
046 يلْحَضْ لُه كُلْ يُومْ مُولانَا في شَـــانْ   تَلْتْ امْيَاتْ لحْـضَه و سَتِّينْ اعْدَادِي

047 **صَلّـوا و سَلْـمُوا علَى النَّبِـي الْعَدْنانْ   اشْفِيعْ الْخَـلْـقْ فـي انْـهَارْ الْمِـيعادِ**

048 يَرْفَعْ مَنْ شَـا و يَوْضَعْ الْباري مَنْ شَـا   بِها دَايَـمْ كُلّْ يُومْ في شانْ اعْظِيمْ
049 حِينْ انْشا ذا القْلَمْ اكمَا قَدَّرْ و انْشَـا   و اللُّوحْ بحْكَمْتُه علَى حُسْنَ التَّقْوِيمْ

050 تُم قالْ للقلم اكْتب في خجَل و اخْشى … و انْشَقْ لهِيبَة الـرَّؤُوف و صَارْ بسِيمْ

051 و اسْجَدُ له بَعْدْ ما اتْبَسَّمْ … قــالْ ارْفَــعْ بَــعْــدْ ما اسْجَدْ
052 و اكْتَبْ اسْمِي اعْظِيم العْظَامْ … و أسْــم احْبِيـبِي النْبِــي احْمَدْ
053 و اكْتَبْ لأنِّــي ارْحِيـــمْ الأرْحَامْ … غَـفَّارْ احْسِيـبْ مَـنْ اجْـحَدْ

054 قَدُّوسْ قَيُّـــومْ جَبَّـــارْ … خَـلاّقْ رَزَّاقْ طَــــايـقْ
055 أشَـدِيدْ الْبَطْـشْ قَهَّـــارْ … مفْـنِي اجْمِـيعْ الخْلايَقْ

056 مَنْ يَطْلَبْــنِي يَوْجَـدْنِي دَايَــمْ رَحْمَانْ … اعْظِيمْ الْخِـــيرْ و الكْــرَايَمْ لعْبَادِي
057 أنَا هُوَ الْمُنْتَقَمْ من ارْيَـابْ الطّْغْيَانْ … إلَــيَّ الْمُلْكْ ويـح مَــنْ رَادْ اعْـنَـادِي

058 صَلّْـوا و سَلّْـمُوا علَى النَّبِـي الْعَدْنانْ … اشْفِيعْ الْخَـلْـقْ فـي انْـهَارْ الْمِـيعادِ

059 في اللّْوحْ أكْتَبْ كُلّْ شِي مَنْ جَرْمْ و عُرْضْ … خَـلْـقاً و اخْـلُـوقْ و الأجـالْ و الارْزَاقِــي
060 لا عَطْفَة مَن بَعْدْ ذَا اعْلَى تَكْوِينْ الأرْضْ … كِـيفْ انْـشَــادُوا الْـجَـلالْ الْخَلاّقِــي
061 أطْبَقْ اعْلَى اطْبَقْ بَعْضْ اسْفَلْ بَعْضْ … سبَعْ ارْضِيـــــنْ كِيفْ كَوَّنْهَا الْباقِي

062 ذا الأرْضْ اقْيَاسْـــهَا امْعَـبَّـرْ … خَمْسَ امْـيَا صَــحّْ في السّْيَارْ
063 امْـيَـاتَـيْـنْ ابْـحُـــورْ تَعْـمَرْ … و مْـيَـاتَـيْـنْ اخْـــلا الـقْـفَـارْ
064 و امْسِـــيرْ اتْـمَـانِينْ مَحْصَارْ … يَاجُـــوجْ و خُــتْهُمْ شْــــرَارْ

065 تَبْقَى في كُـلّْ عَشْرِيـنْ … يَـا فـاهْمِيـنْ انْـظَامِي
066 عَشْــرَة و اتْمَنْيَا اسْوَدِينْ … عامَـيْـنْ لولد سـامِي

067 هَدَا ما حاطْ جَبْلْ قافْ منَ السّْكَّانْ … و ما شَـايَـنْ اوْرَاهْ مَايْلُه عَـــدَّادِي
068 كَمَّنْ دُنْيَا و كُـــلّْ دُنْيَا فُـــوقْ الْجَانْ … و الأنْـس اتْزِيدْ بـالأُلُـوفْ اعْلَى هَـادِي

069 **صَلِّوا و سَلّمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ   اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

070 قُومْ لاَّ ايْعَرْفُوا يَبْلِيسْ اوْلا ءَادَمْ   و لا هُمَا امْلايَكْ قَالُوهَا الْعُلْمَا

071 ولا عْصَوْنْ قَطّ مُولانَا الْعَلاّمْ   و اهْدَاهُمْ رَافْعَ السّمَوَاتْ بحَكْمَا

072 و الأَرْضِينْ الّدِي ادْكَرْنَا في الْقُدَّامْ   و السَتّ البَاقْيِينْ تَحْتْ الْجُوجْ الْمَا

073 مَنْ بَعْدْ الأَوْلَى انْبِيَّنْ   توْصَافْ التّنَي امْهَادْ

074 هِيَّ للْمُومْنِينْ مَسْكَنْ   مَنْ قُومْ الْجَنّ يا عْبَادْ

075 و الرِّيحْ في التَّالْتَة امْرَگَّنْ   و تَمُودْ و قُومْ عادْ

076 و الرَّابَعة نَعْتْ دَهْلِيسْ   ساجْنَة العْفَارَتْ اسْلالا

077 مَنْ طايْفَةْ جُنْدْ يَبْلِيسْ   اهْلَ الْمُنْكَارْ و الضّلالا

078 في غُمْقْ الْخامْسَة اعْلالْ مَنَ النِّيرَانْ   و اسْلاسَلْ لهْلَ العْدَابْ و الصْفَادِي

079 في جُوفْ السَّدْرَة اتْعَابَنْ بالنِّيبَانْ   كَالْفْيالْ امْخَلّدَة فِي لَوْهَادِي

080 **صَلِّوا و سَلّمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ   اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انهَارْ الْمِيعادِ**

081 في الأَرْضْ السَّابْعَة بِوَاد منَ الْفَرْصادْ   و وَادْ الزَّمْهَرِيرْ عَدَّى كُلّ انْعُوتْ

082 و الأَرْضْ اعْلَى سارْيَا طَلْعَتْ بعْمادْ   عَنْ كَهْلْ الْمُلْكْ وَاقْف و بِهَا مَتْبُوتْ

083 و رَجْلْ الْمُلْكْ فُوقْ ذا التُّورْ الْمُجْهادْ   و الثُّورْ اكْدَاكْ وَاقَفْ اعْلَى ضَهْرْ الْحُوتْ

084 و الْحُوتْ اكْما الْجَفْنْ اعْلَى الْمَا   و الْما مُقُوفْ فُوقْ رِيحْ

085 و الرِّيحْ اعْلَى الْهْوَ بأَسْمَا   الهْوَا فُوقْ اصْفا اسْطِيحْ

086 و ذا الصَّفَا اعْلَى اللَّجّ بحَكْمَا   و اللَّجّ اعْلَى الضّيَا اطْرِيحْ

087 و ذا الضّيَا سَارْ مَنْ فُــوقْ سَـــرَجْ البْهَا المْعَلْوْيَة
088 تُمَّ البْهَا سَارْ كَالطَّوْقْ مـــنْ هِيبَــة المُسْتَوْيَـة

089 و الْهِيبَة اجْفَانْهَا اعْلَى ازْلالَــةْ الأكْوَانْ و الأزَلِـيَّة ايـضاً اعْـلَى الْكَوْنْ الْـجَادِي
090 و الْكَــوْن فـي قْـدُورْتُــه قادَمْ الاحْسَانْ و الْقُدْرَة فــي احْــكَامْ خــالَقْ الاطْــوَادِي

091 صَلّــوا و سَلْـمُوا علَى النَّبِــي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَــلْـقْ فــي انْـهَارْ الْمِـيعادِ
092 و الْقُدْرَة شَـدّهَا الْعْظِيمْ اعْلَى الظَّلْمَا و الظُّلْمَة في اسْحَايَبْ الغَــيْبِ غَابَــتْ
093 و الْغَيْبِ مَرْتْكَبْ اعْلَى الْحلْمْ بحَتْمَا و الحَلْمِي مَبْتْنِي علَى الـعَلْمْ التَّابَتْ
094 و الْعَلْم بَهْجْتُه علَى قَلْمْ الأسْمَا ما يَـعْلَمْ مــا اوْرَاء الْقَــلْـمْ إلا الْوَارَتْ

095 و اسْمَعْنَا في الحْدِيثْ مَتْبُــوتْ عَـــنْ ابْـــــنَ الْعَبَّاسْ يَا فْهِيمْ
096 أَنَّ الشِّيــطَانْ غَـــاسْ للْـحُوتْ قَـــال له ما بِيكْ يا ابْهِيمْ
097 دَايَــمْ مَسْجُونْ تَحْتْ بَهْمُوتْ اخْــــرَجْ مــنْ اكْلَفْـــتُه اتْـهِيمْ

098 لُوْ رِيتِي مَا فُوقْ ضَهْرَكْ مَـــنْ الجْبَــالْ و الأَرَاضِـي
099 ارْمِي ذا التُّقْلْ رَاهْ قَهرَكْ تَرْتَــاحْ و اتْسِيـــرْ رَاضِـــي

100 و اتْمَلْمَلْ بَعْـــدْ دَاكْ سُلْـــطانْ الْحِتانْ و رَادْ إيْـــسَــيَّـــبْ الــحْـــمَــلْ لـــرَّدَادِي
101 ماسْرَعْ جَبْرِيلْ جَاهْ بأمْرُ اللَّــهْ و عَجْلانْ بــسْـــلاسَــلْ وَاتّــقُه و الجْـبَالْ اوْتَــادِي

102 صَلّــوا و سَلْـمُوا علَى النَّبِــي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَــلْـقْ فــي انْـهَارْ الْمِـيعادِ
103 و رَضَّــا جبْلْ قَــافْ صُــورْ علَى الدُّنْيَا مَتْـكَــوَّنْ مَنْ ازْمَــرَّدة باهْــجَة خَضْرَة
104 منْ لَوْنُه هَدا السْــمَا لَبْسَتْ حُلْيَا فــي لُــونْ ازْمَـــرّدَة و تَــعْجَبْ للنَّظْرَة

105 وَ عْـرُوسَـةْ الأَرْضْ هِـيَّ الْبْـلادْ الْمَـكِّيَّا   و الْكَعْبَة تَاجْهَا الْبْهِيجْ اعْلَى الخضْرَة

106 و اخْـلَقْـهَا ذُو الجْـلالْ ياقُـوت   نَـايْـرَة مـنْ جَـنَّـة الأسْـلامْ

107 و اجْـعَـلْ لِـهَا الأَرْض تـابُـوتْ   رَتْـبَـتْ بَـتْـبَـاتْـهـا الأكَـامْ

108 كانَتْ مَـنْ قَبْل الحج مُـرُوت   لـمْـلايَـكْ رَبْـنَـا الـكْـرَامْ

109 لِـها إيْحُجُّوا الْمْلايَـكْ   مـن سالَفْ الدَّهْرْ قادَمْ

110 و لِيـسْ زَالَـتْ أكْـدَالَـكْ   حَتَّـى اعْطَـاهَـا لأدَمْ

111 يُومْ اخْـرُوجْ لفْضِيلْ منْ جَنَّةْ رَضْـوَانْ   و ايْشاهَدْ في ابْهَى احْرُوفْ الأَرْشادِي

112 اسْمَ اللّـهْ و السَرّْ النْبِي نخْبَةْ عَدْنَانْ   و اسْأَلْ بِـهُـمْ تَـنْـتْجَى منْ الانْكادِي

113 صَلّـوا و سَلْـمُوا علَى النَّبِـي الْعَدْنانْ   اشْفِيعْ الْخَـلْـقْ فـي انْـهَارْ الْمِـيعادِ

114 في ذا الأَسَـمْ خَاضْ جَفْنِي بِينْ امْوَاجْ   بالْرّيَاحْ عَاصْفَة معَ الهَـوْلْ امَّارَسْ

115 قَصْدِي نَغْـنَـمْ انْظَامْ ياقُوتْ الْمَعْرَاجْ   بالْجَوْهَرْ في اغْوَامَقْ الْبَحْرْ الطَّامَسْ

116 أَمُـولايْ اوْفَـى ارْجَـايَا قَـالْ الْـحَاجْ   المَغْـرَاوِي اشْهِيـرْ عَـبْـدَكْ بُوفَارَسْ

117 في مَـعْـرَاجْ النَّـبِـي اغْـنَايَـمْ   للْقَـلْـبْ الشَّايَـقْ الْقْـرِيـحْ

118 مَـرْوِي مـنْ جَـلَّـةْ الكْـرَايَـمْ   عَنْ ابْـنَ الْعَبَّاسِ في الصّحِيحْ

119 مَـا هُـو دَاتْ لِـيـلْ نَـايَـمْ   إيْـقُـولْ الهَاشْمِي ارْجِـيحْ

120 نَعْمْ النْبِـي دَاتْ لِيـلة   نَايَـمْ في بَيْـتْ أُمْ هَانِـي

121 و قِيلَ فـي حُـرْمْ لِيـلة   و أَتَـاهْ جَبْرِيـلْ عَانِـي

122 جا جَبْـرِيلْ للرّسُولْ في لِيلة فَـرْحَانْ   ابْهَى مَنْ شَمْسْ و القْمَرْ في لِيلَة طَادِي

123 باهِي المَبْسَمْ كَأنه اجْوَاهَرْ في مُرْجَانْ   و ادْوَايَـبْ غَالْسِينْ لُـونْ الْفُرْصَادِي

124 **صَلِّوا و سَلّمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

125 سَبْعِينْ الْفْ مَنَ الظّفَايَرْ له تزينْ بَدْرَارْ امْكَلّلِينْ منْ صُنْعْ الرَّحْمَانْ

126 و اتْيَابْ الحُسْنْ بالجْوَاهَرْ مَنْسُوجِينْ و اقْدَامْ امْخَضّبِينْ مَنْ سَبْغْ الزُّهْقانْ

127 و خَمْسْ امْيَا امْنَ الجْوَانَحْ مَطْرُوزِينْ بالياقُوتْ الْبْدِيعْ حاطْ بكُلّ الْوَانْ

128 أتَى الْمُصْطَفَى لما رَاجِي في غُسْقْ الدَّاجْ ذَا الأَمِينْ

129 في كُلّ اجْنَاحْ طُولْ فَاجِي خَمْسْ امْيَا للْمْشِي اسْنِينْ

130 قَال له قُومْ يا انْبِي اتْنَاجِي ذَا الْمُلْكْ الشَّامَخْ المْتِينْ

131 فَفاقْ سالِي امْلَهْلَجْ بحْدِيثْ جَبْرِيلْ فارَحْ

132 يَوْجَدْ ابْرَاقُه امْسَرَّجْ اكْمَا الْبَرْقْ في المْلامَحْ

133 منْ شِيء هدا البْرَاقْ منْ جَنَّة رَضْوَانْ الْقُرْشِي يرَكْبُه انْهَارْ الْمِيعَادِي

134 مَتْكَلّلْ بالدرار و اعْقِيقْ و عَقْيَانْ مَعَ الْياقُوتْ و الجْمَالْ الْوَقّادِي

135 **صَلِّوا و سَلّمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

136 طالَعْ جَسْمُه في كُل صِفَة رَهْطْ و لُونْ يا مُبْدِعْ دَاكْ البْرَاقْ سُبْحانْ الصَّانَعْ

137 مَنْ فُوقْ الْجَابْ صُورْته دُونْ الْبَرْدُونْ و اجْوَانَحْ مَنْ اللّبَابْ ياقُوتْ اللامَعْ

138 و اعْيُونْ منْ ازْمَرْدَة ضَوّاتْ الْجُونْ و عُنْقُه منْ اجْوَاهَرْ الْحُسْنْ السَّاطَعْ

139 و ضَهْرُه امْنَ التّقَاتْ مَنْشِيء و الْبْطَنْ اطْلَعْ مَنْ اوْرِيقْ

140 و كَفْلُه مَرْتْقَمْ امْوَشّي بَبْهَاء الْمُرْجانْ و العْقِيقْ

141 و اقْوَايَمْ امْنَ الْجِينْ تَمْشِي كَمَشْيَ الْبَرْقْ لشَرِيقْ

142 و العُرْفْ الصَّافِي ازْبَرْجَدْ و الدِّيرْ مِنَ الذّهَبْ قَانِي
143 و لجَامْ مِنَ النُّورْ يَوْقَدْ و السَّرْج مِنْ بُرْهْمَانِي

144 لَمَّا رَادْ الرّسُولْ يَرْكَبْ ذَا الشِّيهَانْ انْفَرْ مَنُّه كمَا الغْزَالْ الشَّرَّادِي
145 قال له جَبْرِيلْ لاشْ يا بَاهِي الأرْدَانْ تَضَيَّلْ منْ ارْكُوبْ سِيِّدْ الاَسْيَادِي

146 **صَلِّوا و سَلّْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ فِي انْهَارْ الْمِيعادِ**

147 قال له جَبْرِيلْ يَا بُرَاقْ اتْبَتْ لأَحْمَدْ مارَكْبَكْ قَطّْ ما افْضَلْ مَنْ بُو الدِّهَاجْ
148 انْطَقْ الْبُرَاقْ قَال له لَيْسَا نَحْجَدْ مُحَمَّدْ صَاحَبْ الشّْفَاعَة و الْمَعْرَاجْ
149 لَكِنْ قَصْدِي ابْغِيتْ مَنْ حَوْضُه نَوْرَدْ يَضْمَنْ لِيَّا اشْفَاعْته يَوْماً نَحْتَاجْ

150 و اضْمَنْ لُه الْمُصْطَفَى ابْعَهْدُه و ارْكَبْ ظَهْرُه و بِه حَامْ
151 مَعَ جَبْرِيلْ سَارْ يَهْدُه يَتْلِيوْا فِي سُورَة السْلامْ
152 سُبْحَانْ رَبّاً اسْرَى بعَبْدُه لَيْلاً مِنْ مَسْجَدْ الْحرَامْ

153 طَهَ و جَبْرِيلْ رَاحُوا مَعَ الفْرَاقْ في احماهُمْ
154 و البَرْقينْ فِي الْجُوّْ لاحُه و اتْغَمّْضُوا في اسْمَاهُمْ

155 لَمَّا بَلْغُوا لطُورْ سِينَا بالْسُرّْيَانْ قَال له جَبْرِيلْ يَا احْمَدْ تَعْلَمْ هَادِي
156 هَدِي هِيَّ حضْرة مُوسَى بَنْ عَمْرَانْ صَلِّي فِيهَا ركعاتْ تَسْعَدْ يَا هَادِي

157 **صَلِّوا و سَلّْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ فِي انْهَارْ الْمِيعادِ**

158 نَهْضُوا للَتَّانْيَة لحضْرَةْ بَنْ مَرْيَمْ عِيسَى صَلاّوْا فِيهْ رَكْعَاتْ التَّنْفِيلْ
159 و جَدّْدُوا السِّيرْ بَعْدْ ذا يَامَنْ يَفْهَمْ حَتَّى سَمْعُوا انْدَا اوْرَاهُمْ بالتَّطْوِيلْ

160 وقَفْ لِي يقُولْ يا احْمَدْ ولا تَعْزَمْ   بَعْدْ ما رَادْ للْجْوَابْ ابَى جَبْرِيلْ

161 و اسْمَعْ اصْيَاحْ عَنْ ايْسَارُه   واخرْ مَنْ جِهْة الْيْمِينْ
162 و الْغَاهُمْ النّْبِي و سارُوا   و لقَوا امْرَة علَى الْمكين
163 و اغْمَضْ عَنْهَا النّْبِي ابْصَارُه   و كَذَاكْ الْعَدْلْ الأَمِينْ

164 تَعْتي مَنْ دَات حُلاّتْ   مَنْ الدَّهْيَاتْ الدّْوَاهِي
165 بحْلِي و احْلَلْ و حُلاّتْ   هِيَ الدَّا و ادْوَاهِي

166 نادَاتُه مَنْ ابْعِيدْ يا نَجْمَ السَّرْطَانْ   وقَفْ لِي جيتْ لِيكْ مَهْدِي بَوْدَادِي
167 و الْغَاها صاحَبْ الْكْرَايَمْ و الْبُرْهَانْ   و اعْرَضْ عَنّْهَا و سارْ لَمْقامُه غادِي

168 صَلِّوا و سَلّْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ   اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ

169 ابلْغْ الْبُرَاقْ في لِيلْهُمْ منْ غِيرْ ابْعَادْ   مشْيَة رَبْعِينْ يُومْ في السِّيرْ الْمُوصُوفْ
170 يوَجْدُوا الأنْبِيَّا اروَاحْ ابغِيرْ اجْسَادْ   في بِيتْ الْقُدْسْ واقْفِينْ اصْفُوفْ اصْفُوفْ
171 و صَلَّى بالجْمِيعْ بَعْدْ اسْلامُه عَادْ   ايْسأَلّْ علَى اصْيَاحْ بالصُّوتْ الْمَلْهُوفْ

172 قَال له جَبْرِيلْ باخْتْسَارْة   نَحْكِيلَكْ قَصّْة الجْحُودْ
173 يَعْنِي صِيَّاحْ في الْقْفَارْة   أَوّْلْهُمْ دَاعِي الْيْهُودْ
174 و الثَّانِي دَاعْي النّْصَارَة   و الثَّالَثْ ما جُوسْ خُودْ

175 خُودْ خَبْرِي دُوكْ مَاهُمْ   إِلا اعْدَادْ الْيْبَالَسْ
176 و الحنْطَة مَنْ أَوْرَاهُمْ   دَارْ النَّكْدْ و النّْغايَسْ

177 و الدُّنْيَا الْفَانْيَة الغْرُورَة بالْخَدْعَانْ   لو كَلَّمْتْهَا اوْدُوكْ الْحُسَّادِي
178 يَخْتارُوا بَعْدْكْ امْتَكْ دُنْيَة المْحَانْ   و دِينْ الكُفْرْ و الهْرَاجْ و الحْجَادِي

179 **صَلِّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ   اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

180 و أتَى جَبْرِيلْ بَعْدْ هَدَا للافْضَلْ   ابْثَلْثْ اقْدَاحْ مِنْ الْبانْ و خَمْرْ و مَا

181 و أخْتَارْ الْهَاشْمِي أَحْمَدْ الحْلِيبْ افْضَلْ   شَرْبُه و ابْقَى اقْلِيلْ تَمّ اسْمَعْ كَلْمَا

182 لُو شَرْبْ الْخَمْرْ أُمّته في الْكُفْرْ اتْظَلْ   لُو شَرْبْ الْمَا أَكْدَاكْ تَغْرَقْ في الظَّلْمَا

183 حِينْ اخْتَارْ اللّبَنْ امْحَمَّدْ   و اسْعَدْ بَسْعَادَةْ الكْرِيمْ

184 لو اشْرَبْ الكُلّ لا مْوَاجدْ   يَدْخُلْ مَنْ أُمّته الجْحِيمْ

185 و ارْجَعْ منْ سَاعْته امْوَكَّدْ   يَشْرَبْ شايَنْ ابْقَا اخْتِيمْ

186 مَدْ اليْمِينْ تَاجْ البْرَارْ   لِلْبَاقِي اللّبَنْ رَايَدْ

187 باشْ حَقّ مَا يَدْخُلْ النَّارْ   مَنّ أمّته فَرْدْ وَاحَدْ

188 قال له جَبْرِيلْ كَانْ بَعْدْ شَايَنْ كَانْ   امْخَطّطْ بالْقَلْمْ في لُوحْ الجْوَادِي

189 موعُودة لأُمْتَكْ مِنْ اللّهْ الْغُفْرَانْ   و انْتَ لِهُمْ اشْفِيعْ يَا نعْمَ الْهَادِي

190 **صَلِّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ   اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

191 و أتاوا الحْجَرة الشّهِيرة في المْقْدَاسْ   جَبْرِيلْ و شَافَع أمْتُه نعْمَ الْمَبْهَاجْ

192 و اللّيلْ علَى اوّلُه و لا ضَوّ امْحَنْدَاسْ   غِيرْ انْوَارْ المْلايَكْ و انْجُومْ الدَّاجْ

193 و امْلايَكْ رَبّنَا اتْسَبَّحْ و اتْقَدّسْ   و علَى الهادِي ايْسَلّمُوا عنْدَ الْمعْرَاجْ

194 مَعْرَاجْ ابْهِيجْ نعْتْ سَلُّومْ   منْ صافِي الْعَسْجَدْ المْنِيرْ

195 امْكَلّلْ بالدّباجْ مَرْقُومْ   مَكْسِي مَنْ سَنْدْسْ الحْرِيرْ

196 عَنْدُه خَلّى البْرَاقْ مَلْجُومْ   و اطْلَعْ طَهَ معَ السّفِيرْ

197 حَـتَّى أنتـهاوها الفْـتَاحْ بَـابْ السْــمَا اللَّـوْلِـيَّـا
198 و ايْـرَاوْا اكْوَاكْبْ الْوْضَاحْ قَــدْ الجْـبــالْ الْعْـلِيَّـا

199 لَـمَّـا دَخْـلُـوا الـلَّـوْلِـيَّـة مَـنْ بِيبَانْ ايْـرَاوْا مَلْكاً اشْمِيخْ وَاسَـعْ لضْعَادِي
200 عُنْقُه للْعَرْشْ طالْ و اعْرِيضْ الْجَنْحَانْ و ايْـنَـبَّـهْ لدْيُـوكْ في الْوَقْتْ ايْـصَادِي

201 صَلُّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِـي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَـلْـقْ فـي انْـهَارْ الْمِـيعادِ

202 و ايْــرَاوْا شَيْخاً أكْبِيرْ كَايَنُّه يَلْمَحْ تَــرَاتْ علَى اليْمِينْ تَــرَاتْ ايْـسَـارُه
203 إذَا شَـاف للْـيْمِينْ و يـهـتـز و يَـفْرَحْ و إذَا شَـافْ للشْـمَالْ يَـبْـكِي بَـغْـيَارُه
204 قَال له جَبْرِيلْ دَاكْ بُوكْ ءَادَمْ يَصْلَحْ مـنْـهَاجَكْ لاغناً انْـفِيــدَكْ بِـخْبَارُه

205 إذَا شَـافْ اليْـمِينْ يَـنْـظَـرْ نَـسْـلُه فـي جُـنَّـةْ النْـعِـيمْ
206 و إذا شَـافْ الشْـمَالْ يَـبْـصَـرْ اوْلادُه ايْـدَخْـلُـوا للْـجْـحِيمْ
207 أَدْنَــى سَــلَّـمْ اعْلِيهْ تَظْفَرْ بخـلـوق الجَــدْ مُـسْـتَـقِـيمْ

208 سَلَّمْ عنْ ءَادَمْ ابْتَاوِيــلْ بَعْـدْ صَلَّى بالْجَمَاعَـةْ
209 و اصْعَدْ مْعَ رُوحْ جَبْرِيـلْ لِلـثْـنَــايَـا بـرْتْـفَاعَـةْ

210 صابوا ملاك اعْظَمْ منْ كُـلْ ابْـدَانْ بَمْيَاتْ الْـفْ اجْـنَـاحْ جَبْحُه رَعَّــادِي
211 نَصْفُه منْ تَلْجْ و نصْفُه من مارجْ نِيرَانْ لا هــذا يَـعْـتْـدَ لذا مَـنْ الاضْـدَادِي

212 صَلُّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِـي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَـلْـقْ فـي انْـهَارْ الْمِـيعادِ

213 و ايْقُولْ بألْفْ لسَانْ هَذا المُلْكْ اكْبِيرْ يا مَـنْ ألَّــفْ سُـــورْة بِينْ الضَّدِّينْ
214 الَّفْ بين اقْلُوبْ الاسْــلامْ علَى الخِيرْ و اهْـدِيهُـمْ لطَاعْتَــكْ يا ذَا الْكَـوْنِينْ

215 منْ صَوْتُه رَعْدْ الشّمَا و الْبَرْقْ ايْشِيرْ و معَ هَذا الملك ابن الخَالاتْ اتنين

216 يَحْيَ و ابْـنُ البْـتُـولْ مَرْيَمْ عــلِـيــهُمْ وَاجْـب السّــلامْ

217 و صَلّى الْمُصْطْفَى و سَلَّمْ بَــــمْـــلايك دَا السّــما إيــمامْ

218 و دّعْـــهُــمْ اسْـــرِيــعْ و اعْـــزَمْ لـلـثَّالْـــتــة ابْـــلــغْ امْـــرَامْ

219 لَمَّا اوْطَا فِي اسْمَاهَا قالوا اجْـمِيعْ المْلايَكْ

220 أَهْـــلاً وَسَـــهْـــلاً بطَه ذا العَرْشْ رَافعْ السْمَايَكْ

221 إيْوَجْدُوا شَابْ كالقَمْرَ جَالَسْ في امْكَانْ علَى كُـرْسِـــي ايْـلُــوحْ بــنْـــوَارُه گــادِي

222 قال له جَبْرِيلْ دَاكْ خُوكْ اقْطِيبْ البَانْ بَنْ يَعْقُوبْ يُوسَفْ اكْرِيمْ الأَجْـــدَادِي

223 صَلّـوا و سَلّـمُوا علَى النَّبِـي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَـلْـقْ فـي انْـهَارْ الْمِـيعادِ

224 لمَّا سَـلَّـمْ علِيـهْ و حَـيَّاه الصدِّيـقْ و صَـلّى بالْـجَـمِيعْ كَسْـبِيلْ الْعَـادَا

225 و انْظَرْ طَهَ علَى ايْسَارُه بَابْ اغْلِيقْ و سَمَّــى اللَّـهْ و انْـفْـتَحْ له و اتْـمَادَا

226 ذا البَابْ إلى اسْفَالْ في الأَرْضَيْنِ اغْمِيقْ مَــنْ تَلْتْ افْــلاكْ للْجْحِيمْ الْـوَقَـادَا

227 صـابُوا مَـلْكاً اعظيم جـالَسْ عــلَى كُـرْسِـي منَ الجْـحِيمْ

228 غَضْبانْ علَى الــدَّوَامْ عــابَسْ مَنْ سَخْطْ القَاهَرْ العْظِيمْ

229 قــالْ الْمُـخْــتار لـلـمْـوَانَـــسْ مــنْ هَــادْ الـدَّاهْـيــة اطْمِيمْ

230 قَال له جَبْرِيلْ يَالمُخْتَارْ لا تَخْشَـى منْ اشْـرَارُه

231 هَــذا هُــوَّ خَــازن النَّارْ يا وِيحْ اللي حَامْ نَارُه

231 هذا هو الْملكْ خَــازَنْ اطْبَاقْ النِّيرَانْ أَلَــفْ عَــامْ بالعزم أَجْمَارهَا وَقَّــادِي

233 و الَفْ عَامْ التَانْيَة أيْـسَعَّرْهَا غَضْبَانْ و أَلَفْ عَامْ التَالتَة اغْلَقْهَا في ارْصَادِي

234 **صَلِّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

235 و امَرْ جَبْرِيلْ بالعْزَمْ خَازِنْ النَّارْ يَكْشَفْ عَنْهَا و شَالْ في الحِينْ اغْطَاهَا

236 تَظْهَرْ سَوْدَة امْظَلْمَة تَرْمِي باشْرَارْ كَالْقَصُورْ و الجْمالْ مَنْ حَرّ الضَاهَا

237 و زبِنِيَّاتْ دايْرِينْ بِهَا شُطَّارْ بسْلاسَلْ وَتْقُوا اهْوَاهَا و افْضَاهَا

238 فِيها حَيَّاتْ و العْقَارَبْ كَالْبَخْتْ اطْوَلْ منَ النْخِيلْ

239 ما يَنْجَى مَنْهُمْ هَارَبْ و لِيسْ يقَبْلُوا الدْخِيلْ

240 منَ اقْصَى الشَّرْقْ للْمَغارَبْ ايْلَدْغُوا الفاجَرْ البْخِيلْ

241 و يَراوْا في الهاوية نَاسْ يَجْرِي الدَّمْ منْ ابْكَاهُمْ

242 و ايْجَرَّعْهُمْ بالْكَاسْ مَنْ حَرّ لَهَبَة الضَاهُمْ

243 قالْ الْمُخْتَارْ منْ إيْكُونُوا ذا الشُّقْيَانْ قال له جَبْرِيلْ دُوكْ يَانُورْ اتْمَادِي

244 شَرَّابِينْ المْدَامْ وَرَّاتْهُمْ المْحَانْ دَايَمْ لولا اشْفَاعْتَكْ في الْمِيعادِي

245 **صَلِّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

246 و ايْرَاوْا قوْمَان اخْرِينْ في اغْلايَلْ النْحَاسْ مْدَوَّبْ كَالرْصَاصْ يَجْرِي في الظَّلْمَة

247 و زَبَانِيَّة إيْقَلْعُوا لِهُمْ الادرَاسْ بفِيسَانْ وَفْوَاهُمْ تَجْرِي مَدَّامَة

248 قَال له جَبْرِيلْ دُوكْ يَا عَاطَرْ الانْفَاسْ اهْلْ الغَتْبَة معَ النْمِيمَة و النَّقْمَة

249 و ايْرَاوْا قَوْماً في شَرّ حَالَة في شَرْ الوِيلْ يَلْغْطُوا

250 و الحُومْ اعْظَامْهُمْ انْكَالَة بسْيُوفْ النَّارْ ايْسَقْطُوا

251 قَال له يَا خَاتَمْ الرِّسَالَة هَادُوا في الظُّلْمْ شَيْطُوا

252 هَادُوا هُمَا اهْلَ الْجَرْمْ الاّ ابْحَالُه اجْرِيمَة
253 سَفَّاكِينْ الدّمَاء ضلم لا نفس لِهُمْ اسْلِيمَة

254 و ايْرَاوْا قَوْماً اوْجُهْهُمْ كمَا الْغُرْبَانْ معَ النَّسْوَانْ في السّلاسَلْ و اقْيادِي
255 قَال له دوك الْفَاسْقِينْ معَ الْعُصْيَانْ لولا تَشْفَعْ لهُمْ لا صَابُوا فادِي

256 **صَلّوا و سَلّمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

257 تَمَّ ابْكَى الْمُصْطَفَى و نَادَى يَا غَفَّارْ اغْفَرْ لِي و لأمتي بفَضْلَكْ يا سامَعْ
258 و اهْدِيهُمْ و جِيرْهُمْ منْ صَهْدْ النَّارْ يَا ذَا الْمُلْكْ العْظِيمْ و الْفَضْلْ الْوَاسَعْ
259 و ارْتَفْعْ بَعْدْ الدّعَا غَايَة الاَبْرَارْ منْ ثَلْثْ افْلاكْهُمْ لِلْفُلْكْ الرَّابَعْ

260 لَمَّا دَخْلُوا الكْرَامْ مَسْرَعْ مَنْ بَابْ الرَّابَعْ الشّمِيسْ
261 صَابُوا شَيْخاً اوْسِيمْ يَسْطَعْ اعْلَى كُرْسِي الضّيَا اجْلِيسْ
262 انْطَقْ جَبْرِيلْ لِلْمْرَفَّعْ ذَا خُوكْ المَجْتْبَى ادْرِيسْ

263 صَاحَبْ النُّورْ بِهْ مَكْسِي و النُّورْ اعْلِيهْ جَالَسْ
264 فُوقْ السَّمَا نَعْتْ كُرْسِي خاتَمْ في بَعْضْ الخْوَامَسْ

265 و ايْرَاوْا مُلْكاً اعْظِيمْ من الأوّلْ و التّانْ عاقَدْ عَبْسَة اتْدُوبْ مَنْهَا لَهْنادِي
266 و اعْلَى رَاسْه الرفيع ما يَسْحَرْ الاذْهَانْ شَجْرَة خَضْرَة و لُوحْ وَاسَعْ مدادي

267 **صَلّوا و سَلّمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

268 قَال له جَبْرِيلْ كَانْ سَلْتِي عَنْ هَدَا هَدَا هُوَّ اللِّي امْسَمِّي عَزْرَائِيلْ
269 خَلْقُه الرَّحْمَانْ لِلْوْرَى بسيف يَتْمَادَا حَتى يبلغ جَبْرِيلْ و مِيكَائِيلْ

270 وادْنَى سَلَّمْ اعْلِيهْ وصلى كالْعَادَا نَحْكِي لَكْ قَصّتُه و خَبْرُه بلا تَعْطِيلْ

271 و اللُّوحْ و شَجْرَةْ الجْماعَة لَسْمَايْ الْخَلْقْ بالتّمَامْ

272 مَنْ سَقْطَتْ وَرْقْتُه في سَاعَةَ يَسْقِيهْ بجَرْعَةْ الحْمَامْ

273 خَصُّهْ المَوْلَى بذَا البْرَاعَة مَنْ أول الدنيا للقيَامْ

274 و امْلايكْ اعْوَانْ عَنْدُه لَرْوَاحْ جامْعة الخْلايَقْ

275 و العَلامْ الكُلْ فِيدُه كَأنه كَاسْ في كَفْ حادَقْ

276 يَعْرَفْ الأرْوَاحْ في الاشباح افْلانْ افْلانْ و ايْفَاقْدْهُمْ في كُلْ ساعَة جَدَّادِي

277 ما يَغفل بالدْوَامْ عن حَيْ التُّقْلانْ حَتّى يَفْنِي اجْمِيعْ حَضْرِ و البادِي

278 صَلُّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ

279 وَدَّعْ عَزْرايلْ و المْلايَكْ بالأُلُوفْ بَعْدًا صَلَّى جميع بِهُمْ و اسْتَانَسْ

280 و اتْعَلَّى الْمُصْطَفَى امْعَ رُوحْ الْمُوصُوفْ حَتّى وَقْفُوا علَى أسْمَاهُمْ الخَامَسْ

281 صَابْ اجْنُودْ صَفَّاتْ اصْفُوفْ اصْفُوفْ و هَارُونْ الزْكِي علَى كُرْسِي جَالَسْ

282 دَاوُودْ امْعَ ابْنُه اسْلِيمَانْ في عَزْ امْقَامْهُمْ اعْظِيمْ

283 و امْلاكْ ايْقَدْسُوا الرَّحْمَانْ اسْمَ اللَّهْ الْقَوِي الْعْظِيمْ

284 و امْقَامْهُمْ يْقُول سُبْحَانْ مَنَ اسْرَى بالنّبِي الكْرِيمْ

285 صَلاوْا و سَلْمُوا و عَلاوْا في حَفْظْ رَبْنَا اهْدَاهُمْ

286 السَّادْسَة حِينْ خَلاّوْا الخامْسَة مَنْ اوْرَاهُمْ

287 في الْحِينْ اسْتَادْنُوا علَى حَلْ الْبِيبَانْ و أقَبلُوا لدْخُولْ غايَة لَنْجادِي

288 ايْصِيبوا في الوْجُودْ مُوسَى بنْ عَمْرَانْ علَى كُرْسِي مَنَ الدْرَارْ الوَقّادِي

289 **صَلّوا و سَلّمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

290 و امْلاكْ امْصَدْقِينْ شَلاّ مَا يُوصَافْ رُكَّاعْ و سَاجْدِينْ لـرَّبْ الصَّانَعْ

291 قَال له جَبْرِيلْ يا احْمَدْ عالي الأوْصافْ اتْقَدَّمْ لـصَّلاةْ و سَلَّمْ و اتْوَادَعْ

292 وَدَّعْ مُوسَى بَعْدْ تَوْدِيعْ الأَصْنَافْ و انْدَرْجُوا عازْمِينْ لِلْفُلْكْ السَّابَعْ

293 لِلْفُلْكْ السَّابَعْ انْشَالُه يَعْنِي الْمُخْتار و الدّلِيلْ

294 صابُوا شَيْخاً وسِيمْ حَالُه علَى كُرْسِي اسْنَا الجْلِيلْ

295 قال له جَبْرِيلْ حِينْ سالُه ذا بُوكْ ابْرَاهِيمْ الخْلِيلْ

296 سَلَّمْ عْلَى بُو اسْماعِيلْ صاحِبْ الوَقْرْ و السْكِينَا

297 شَمْسْ الهَدى و الفْضايلْ أَبُو الأَنْبِيَا الْماجْدِينَا

298 لَمَّا سَلَّمْ اعْلِيهْ مَصْبَاحْ الْفُرْقَانْ قال له يَهْنِيكْ يا انْبِيْ و اعْمادِي

299 اعْطَاكْ اللّهْ و اسْطَفَاكْ أرْفِيعْ الشَّانْ تَسْتاهَلْ كُلْ خِيرْ يَا عَزْ أوْلادِي

300 **صَلّوا و سَلّمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

301 و ابْرَاهِيم مَسْتَنَدْ اعْلَى بَيْتْ الْمَعْمُور و امْلايَكْ دَايْرِينْ به كمَا الْحَجَّاجْ

302 و ذا الْبَيْتْ البْهِيجْ مَنْ يَقُوتْ ينُورْ يَشْعَلْ بمْصَابَحْ البْهَا سانِي وَهَّاجْ

303 قال له جَبْرِيلْ ذا المْلايَكْ يا مَبْرُورْ الى هَذَا البَيْتْ كُلْ يُومْ اتْجِيهْ أفْوَاجْ

304 سَبْعِينْ الَفْ اتْجِيهْ دِيمَة في سَبْعْ أوْقاتْ كُلْ يُومْ

305 مَنْ دَوّزْ نُوبْتُه بقِيمَة عُمْره ما يَخْطا ابْسُومْ

306 هَادِ الْقَوْمانِ العْظِيمَة قَوْمْ تحتكي لقَوْمْ

307 مـا يَعْلَمْ اعْدَادُهُمْ حَدْ ولا نْهايَـةْ اسْـماهُـمْ
308 إلاَّ العْظِيـمْ المْوَحَّـدْ سُبْحَانْ مَنْ لا انْساهُمْ

309 وصَلْ الهَاشْمِي بِجَمْهُورْ الْجَمْعَانْ و اطْلَعْ بِـهْ للْمُلْكْ عَـنْ كَهْلُه غادِي
310 حَتَّى لِلْمُنْتْهَى اوْقَـفْ جَبْرِيلْ اعْيَانْ قـال له ذا مُنْـتْـهَى امْـقامِي يا هادِي

311 **صَلِّـوا و سَلْـمُوا علَى النَّبِـي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَـلْـقْ فـي انْـهَارْ الْمِـيعادِ**

312 قال له جَبْرِيلْ و الذي خَلْقَكْ منْ نُّورْ لَوْزَدْتْ اشْبَرْ علَى المْقامْ انْصِيرْ اغْبارْ
313 بشْعَاعْ الْعَرْشْ العْظِيمْ علَى الْجَمْهُورْ ما بالَكْ بنُورْ مالَكْ الْمُلْكْ الْقَهَّارْ
314 لَكِنْ أجِي انْفَرْجَكْ في اجْنانْ الْحُورْ كِيفْ أَمرْ رَبْـنا لشانَـكْ يا مُـخْـتارْ

315 أَمَــرْ رَضْــوَانْ حُــلْ لِــهُــمْ دَخْـلـوا مَـنْ بَابْهَا الوْسِيعْ
316 عَنْدْ السُّور اشْهِيـرْ مَفْهُومْ مَدْخَــلْ بَنْــيَانْــهَا الرْفِــيعْ
317 بالْيَقُـوتْ و الْجُـمَّـانْ مَـرْقُـومْ و العَـسْـجَدْ فايَـقْ البْـدِيــعْ

318 جَنَّــة انعيمَــة ابْـدِيعَة اصْنِعَـةْ ابْدِيعْ العْوَالَمْ
319 اقْصُورْهَا ازْكِية ارْفِيعَة يقْصارْ اوْصافْ كُلْ عالَمْ

320 دَاتْ اقْصُورْ اللّجِينْ و ابْـرَاجْ الْعُقْيَانْ و الْكَوْثَـرْ يَـنْـهْمَـرْ معَ كَـمَّـنْ وَادِي
321 مَنْ لبَن و ما و عَسْلْ و الْخَمْرْ الْهَتَّانْ بنْسِيمْ مـعَ السَّلْسْبِيلْ الـوَرَّادِي

322 **صَلِّـوا و سَلْـمُوا علَى النَّبِـي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَـلْـقْ فـي انْـهَارْ الْمِـيعادِ**

323 صَابُوا فِيهَا اقْصُورْ منْ صَافِي الْيَبْرِيزْ و اجْدَايَرْهَا و الـشّـرَارَفْ منْ يَاقُوتْ
324 كُــلْ شَــرَّافَــة امْــبَــرْزَة لها تَبْرِيزْ شَجْرَة خَضْرَة و طَعْمْها دَانِي الْياقُوتْ

325 و الاوراق اغْـصانُها اكْسَاوى بالتَّطْرِيز   نعْمَة للمُومِنِينْ في الْوَقْتْ الْمَوْقُوتْ

326 و تَرَابْها مَسْكْ فاقْ عَنْبَرْ   و انْبَاتْ الأَرْض زعفْرَانْ
327 و الْياقُوتْ خصبْهَا و جَوْهَرْ   و احْجَارْهَا لكُلْ برْهْمَان
328 و الحُور كمَا اشْمُوس تَزهَرْ   منْ فوقْ افْرَاشْهُمْ احْسَانْ

329 ما تَشْتَهى اجْمِيعْ الانْفُسْ   و فِيها من كُلْ رَاغَبْ
330 مَاكُولْ اشْرَابْ و مَلْبُوسْ   و الصَّفْنَاتْ النْجايَبْ

331 فِيهَا الْخَيْلْ العْتَاقْ و اسْرُوجْ الذهْبانْ   و اجْمَالْ امْهَوْدْجَة اضْعَايَنْ الغْيَادِي
331 و انْعايَمْها على انْهَايَة كُلْ الْوَانْ   شَلاَّ يُوْصَفْ حد كَوَصْفْ الْهادِي

332 صَلّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ   اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ

333 بَعْدْ الجَنَّة وَدَّعْ الْهادِي جَبْرِيلْ   عَنْدْ امْقَامُه اطْلَعْ اعْلَى كَهْلْ الرَّفْرَافْ
334 و ابْنُورْ النُّورْ الطَّافَحْ بَمْوَاجْ التَّهْلِيلْ   و احْجُوبْ امْعَدْدِينْ شَلاَّ ما يوصَافْ
335 سَبْعِينْ أَلْفْ احْجَابْ قَال له في التَّاوِيلْ   اقْطَعْهُمْ من ساعْتُه غايَةْ الأشْرَافْ

336 و كُلْ احْجَابْ قالْ غُلْضُه   خَمْس اميا عام مسِيرْ
337 و كُلْ اسْمَا اكْدَاكْ عُرْضُه   بينْ الفَلْكِينْ يا اخْبِيرْ
338 في الْكُرْسِي الْكُلْ يَمْضُوا   كحَلْقَة زَرْدْ في اغْدِيرْ

339 و الْكُلْ امْعَ الْكُرْسِي   قالْ النْبِي في العْبارَة
340 للعَرْشْ كَخُرْصْ مَنْشِي   متْلَوَّحْ فارْضْ القْفارة

341 أَمَا شاهَدْ مَنْ اعْجايَبْ و الْبُرْهانْ   في الْكُرْسِي و القْلمْ و اللُّوحْ النَّادِي
342 و اعْيُونْ الاَّ اتْسِيَبْ المَا بالْمِيزَانْ   و ايْنَوَلْهَا الْمُرْسَلاتْ الأرْعادِي

343 صَلّوا و سَلّمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الخَلْقْ في انْهَارْ المِيعادِ

344 و حَمَّلاتْ عَرْشْ رَبِّي و اسْرَافِيلْ امْوَجَّدْ شاخْصْ البْصَرْ ما اليه غَفْلى
345 وَاقَفْ لِنَّفْخْ مَايْلُه عَنُّ تَحْوِيلْ في فُمُّه شَبْهْ قَرْنْ مَنْ نُّورْ المُولى
346 يَطْفِي الأرْوَاحْ كَفْتَايَلْ في الْقَنْدِيلْ سُكَّانْ الأَرْضْ و السّمَوَاتْ بجَمْلى

347 عَنْدْ الْعَرْشْ شَهَّدْ المْرَفَّعْ غِيرْ ابْلَغْ غايَة المْلا
348 في ابْسَاطْ الْعَزْ رَادْ يَخْلَعْ نَعْلُه قَال له الكْرِيمْ لا
349 صار بِقَلْبُه يرَى و يَسْمَعْ رَبه في حُضْرَةْ الْعلا

350 و تَحّى و سَلَّمْ اعْلَى اللّهْ بَعْداً اسْجَدْ في امْقامُه
351 و ارْضَى عْلِيهْ جَلَّ مَوْلاهْ و جاوْبه في اسْلامُه

352 قال له يا مُصطَفَى اكْرَمْتَك بالْفُرْقانْ هَلْ ءَمَّنْتِي بجَمْعْ أَيَاتْ ارْشَادِي
353 قال له يا خالقي شَهدنا بالأيْمانْ و بِك أَمالْكِي و قَصْدِي و امْرَادِي

354 صَلّوا و سَلّمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ

355 قال له يا خاتَمْ الرِّسالَة وَاجَبْ لَكْ تَطْلُبْ لِي ما تْشَا في ذا اللِّيلْة نَعْطِيكْ
356 اعْوَالَمْ كُلْهُمْ خَلْقَتْهُمْ لأجْلَكْ و اكْتَبْتْ اعْلَى اجْلالْتِي أَنِّي نَرْضِيكْ
357 قَال له يَا عَالَمْ دَاتِي اسْأَلْتَكْ فَضْلَكْ تَجْعَلْنِي في أُمْتِي اشْفِيعْ و في مَنْ يَعْصِيكْ

358 كمَا جعلتي ءَادَمْ اصْفِيَّكْ و ارْفَعْتِي إِدْرِيسْ الجميل
359 و ابْرَاهِيمْ الزكي اخْلِيلَكْ لَحْبِيبْ الماجَدْ الخْلِيلْ
360 و مُوسَى خَدْتْهُ اكْلِيمَكْ و عِيسَى رُوحَكْ الجْلِيلْ

361 و رَدْتِـــي ابْصارْ يَـعْـقُـوبْ   بقْمِيـصْ وَلْـدُه ابصـارُه
362 و اشْـفِيتِي مَنْ اضْرَارْ ايُّـوبْ   مَنْ بَعْـدْ مدَّةْ اكْـــدَارُه

363 ثُمَّ الـمُلْكْ الشَّمِيخْ هَبْتِ لِسْلِيمانْ   و ابْـساطْ الرِّيـحْ جا ليه بالاجْـنادِي
364 و الْوَحْشْ امْعَ الطْيُورْ و الأَنْسْ امْعَ الْجانْ   و لـــدَاوودْ لَيَّنْتْ له الحْدِيدْ الــزَّرَّادِي

365 **صَلُّـوا و سَلْـمُوا علَى النَّبِـي الْعَدْنانْ   اشْفِيعْ الْخَـلْـقْ فـي انْـهَارْ الْمِـيعادِ**

366 قَال له إلا اصْطَفْتْ ءَادَمْ اصْطَفْتَكْ   عَـنُّـه لأَنَّك مُـصْطْـفايْ و مَـخْـتارِي
367 و إذَا رفْعَتْ ادْرِيــسْ لَسْمَاي ارْفَعْتَكْ   لِـبْـساطْ إلاَّ اوْطَـاهْ مَـخْـلُوقًا وَارِي
368 و إذَا خَـدْتْ ابْرَهِيمْ اخْلِيلِي خَدْتَكْ   احْبِـيـبِي و خاتَـمْ الرْسالَـة بأسْرَارِي

369 و إذَا كَـلَّـمْـتُه حَـقْ مُـوسى   اعْـلَى طَــورْ مـنَ الجْـــبالْ
370 اتْرَكْ فــي احْضُـرْتــي الرْياسَــة   تَـسْمَـعْ قَــوْلِـي بـلا امْـثالْ
371 و إذَا انْشِيتْ الْمْسِيحْ عِيسَى   مَـــنْ رُوحِـــي نـريـكْ الكْمالْ

372 وهبْتْلَكْ كُـلْ مَرْغُـوبْ   مَـنْ مُعْجِزَاتْ الخْوَارِقْ
373 و مَنْ فُوقْ يَعْقُوبْ و أَيُّوبْ   و دَاوُودْ هَــــلْ لَحْقايَـــقْ

374 و إذَا نَجِّيتْ نُوحْ مَنْ فِيْضْ الطُّوفانْ   نَجِّيتَكْ مَـنْ اضْــلالْ قَــوْمْ الجُحَّادِي
375 و إذَا رَكَّـبْتْ فُـوقْ البْسَاطْ اسْلِيمَانْ   رَكَّبْـتَـكْ ضَـهْـرْ البْرَاقْ و الفَـدْفَادِي

376 **صَلُّـوا و سَلْـمُوا علَى النَّبِـي الْعَدْنانْ   اشْفِيعْ الْخَـلْـقْ فـي انْـهَارْ الْمِـيعادِ**

377 لَكِنْ اطْلَبْ ماتْشا تَظْفَرْ بعْطَايْ   فَضْـــلِي وَاسَعْ اعْظِيمْ و اجْلالَةْ شَانِي
378 قَـالْ له الْمُخْتَارْ رَدْتْ يَا رَبِّـي مُولايْ   تَكْــرَمْ يا خالْــقِي أُمْـتِي بالْغُفْرَانِي

379 و ارْفَعْ عَنْهُمْ ظُلْمَةْ الْخَشْفْ الْهَوَّايْ و اعْدَابْ الْمَسْخْ و الْخْطَى و النَّسْيانِي

380 و احْمَلْ مَنْ كُلْ خِيرْ يَسِّ و ارْضَاهْ الْمَالَكْ السلامْ

381 و اقْبَلْ في كُلْ يُومْ خَمْسِينْ صْلاةْ و الْحَجْ و الصْيامْ

382 و اتْنَا نَهْجْ الطْرِيقْ في الْحِينْ يُوجَدْ جَبْرِيلْ في المْقَامْ

383 و ارْجَعْ بِطَهَ المْكَرَّمْ لمقام مُوسَى اكْلِيمُه

384 لما احْكَى له النْبِي كَمْ افْرَضْ اعْلِيهْ اعْلِيمُه

385 ما زَالْ ايْعِيدْ ما افْرَضْ قادَمْ الأحْسانْ حَتَّى سَمْع بجهارْ مَلكْ ايْنَادِي

386 خَفَّفْنا ما اتْقالْ عَنْكُمْ في الْحَمْلانْ صَلُّوا خَمْسَ في عَوْضْ خَمْسِينْ اعْدَادِي

387 **صَلِّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

388 و احْمَدْ رَبِّي و خَرْ سَاجَدْ لِلْمُولَى و ارْجَعْ بِيهْ الأَمِينْ لتمام مَدْرَاجُه

389 سَارْ ايْوَدَّعْ اهْلَ السْمَوَاتْ بِجَمْلا حَتَّى انتْهَى اعْلَى انْهَيَاة مَعْرَاجُه

390 و ارْكَبْ ضَهْرْ البْرَاقْ و اقصد الْقَبْلا اوْصَلْهَا و الذجى ايْلالِي في ابْرَاجُه

391 لَمَّا خَيَّمْ ادْيَارْ مَكَّا وَدَّعْ جَبْرِيلْ بالسْلامْ

392 حَتَّى صَلَّى الصُّبْحْ و احْكَا خبْره لقُرِيشْ بالتْمامْ

393 قَال له الصَّدِّيقْ دُونْ شَكَّا صدَقْت أَسِيْدْ الكْرَامْ

394 مَنْ وَفْقُه اللَّهْ و اسْلَمْ ءَامَنْ و شَاهَدْ انْوَارُه

395 والِّي سَابَقْ لُه امْحَتَّمْ الشُّقَا في النَّارْ اقْرَارُه

396 قَالُوا لُه الْقَوْمْ يَاحْمَدْ هَاتْ الْبُرْهَانْ بِيتْ الْمُقْدِسْ وَصْفُه بالأَشْهادِي

397 جا به جَبْرِيلْ بالهْوَا في رمش اعْيَانْ حَتَّى صَفُ النْبِي ازْوَاجُه و افْرَادِي

398 **صَلّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ — اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

399 لَمَّا وَصْفْ الْمُصْطْفَى بِيْتْ الْمَقْدِسْ — كِيفْ ادْرَاوَهْ اصْنَادَدْ قرِيشْ امْحَقَّقْ

400 الْكُثْرَة صَدْقُوهْ رُيَّاسْ الْمَجْلَسْ — غِيرْ ابُو جَهْلْ دَابْ قَلْبُه و اتْمَزَّقْ

401 و اغْضَبْ و اغْتَاضْ خاطره وزَاد و اتَّنْكَسْ — قَالْ لأبوبَكْرْ كِيفْ بالسَّحْرْ اتصَدَّقْ

402 قَال له الصَّدِّيقْ لِيسْ تَعْقَلْ — قَلْبَكْ مَطْمُوسْ بالظْلامْ

403 هَدَا هُو الْهاشْمِي الْمفَضَّلْ — هَدَا هُوَّ صاحَبْ الحْسامْ

404 اعْمَاكْ الْكُفْرْ يَا امْعَطَّلْ — عَنْ طَلْعَةْ بازَغْ التْمامْ

405 وصْفُه في التُّورَاتْ مُوسَى — اشْهِيرْ كَبْدَرْ دَارَة

406 و كدَاكْ في الأَنْجِيلْ عِيسى — احْمَدْ و سِيَّدْ لَبْرَارَة

407 هَدَا هُو سِيَّدْ الْعَجَمْ و الْعُرْبانْ — هَدَا هُو مُنْتْهَى الرْسُولْ الْجُوَّادِي

408 هَذَا الْمَخْصُوص بالشْفاعَة و الْفُرْقانْ — مَنْ لا يَدْخل في ملتُه دينُه رادِي

409 **صَلّوا و سَلْمُوا علَى النَّبِي الْعَدْنانْ — اشْفِيعْ الْخَلْقْ في انْهَارْ الْمِيعادِ**

410 لَمَّا تَمْ الخْطابْ بابَكْرْ الصَّدِّيقْ — ظَلّوا الْكُفَّارْ و اهْتَدَاوا اهْلْ الْمَنْهَاجْ

411 و افْتَرْقُوا بالجْمِيعْ و الفْرُوقْ افْرِيقْ — هَدَا هُو اتمَامْ علْمِي في الْمَعْرَاجْ

412 و انْظَمْتُه بُرْهْمانْ في عُقْيانْ اشْرِيقْ — و اهْدِيتُه لنْبِي احْمَدْ صاحِبْ التَّاجْ

413 اهْلَ الجُودْ تَقْبَلْ الْهْدِيَ — ما بالَكْ بَازَغ الكْمالْ

414 و الْكَافِي كَامَلْ المعْطِيَّ — حَاشاهْ ايْخَيَّبْ الأَمالْ

415 مَدْحُه هُو اعْلاجْ لِيَّ — في انْهارْ الهَوْلْ و النْكالْ

416 اكْمَا افْدَانِـي الْمْرَفَّــعْ مَنْ ضِيقْ سَجْنَ الْعَجامة

417 و كْــدَاكْ نَرجاه يَشْفَـعْ فِينا في يُومْ القْيــــامَة

418 يَا رَبِّي بِكْ لِكْ اسْئَـلْـتَـكْ يالرحْمَانْ تَجْعَلْنِي في احْمَاهْ في دِيكْ و هَادِي

419 انـا و الوَالْـــدِيـــنْ و الأَهْـلْ و الأخْـــوَانْ و جــمِيــعْ الْمُومْـنِينْ يا نَعْـــمَ الْهَادِي

420 صَلُّـوا و سَلْـمُوا علَى النَّبِـي الْعَدْنانْ اشْفِيعْ الْخَـلْـقْ فـي انْـهَارْ الْمِـيعادِ

421 خُدْ أراوي ابْدِيعْ النْظَامْ و امْحَرَّرْ تَحْرِيرْ و اتْـفُــوزْ بمَا ارْوِيـــتْ عَنِّي يَـا رَاوِي

422 ما هُو كـل غَــزْل عَنْدَ النَّـاسْ احْرِيرْ و لا مَزْنَا اطْلَـعْـتْ بالْغَـيْـتْ الرَّاوِي

423 هَـدَا بَحْرُه اعْميقْ ما يَـقْـوَاهْ اغْدِيرْ يقُول لك عَبْدْ العْزِيزْ الْـمَـغْـرَاوِي

424 اخْـتَـرْتْ التَّــبْـرْ مَــنْ اتْــغَازَ مَنْ خَالَـصْ مَعْـدَنه اصْرِيحْ

425 و احْسَنْـــتُه ابْغَـايَة المْـفَازَ يَسْـطَعْ بجْـــمَالْـهَا اوْضِـيحْ

426 مَــنْ لاّ لُـه شِيخْ في الـبْـرَازَ يَـبْـقَـا بَـجْـهَـالْـتُـه يجِيحْ

427 اقْرِيتْ الْعَلْم عَنْ أشْيَاخْ و اغْنَمْتْ امْعاهُمْ ازْمانِي

428 دُهَـاتْ احْـــبَارْ الأرْخَـاخْ رِيَّـاسْ ابْحُـــورْ المْعانِــي

429 بِصْنَايَعْـهُمْ طابْ لِي رَوضْ السَّــلْوَانْ في التَّـارِيـخْ المْــنِيـرْ متل الفرقادِي

430 عامْ العَشْرِينْ بَعْدْ عَشْرَة مائة حسْبَانْ من الهَجْرَة في ارْبِيعْ تَانــي لَسْعَادِي

انتهت القصيدة

355 وفي مخطوط آخر نجد هذا القسم على الشكل الآتي:

قال له يا خاتَمْ الرِّسالَة وَاجَبْ لَكْ   تَطْلُبْ لِي ما تْشَا في ذا اللِّيلْة نَعْطِيكْ

عالم قاطبة خَلْقَتْهُ لأجْلَكْ   و اكْتَبْتْ اعْلَى اجْلالْتِي لاني نَرْضِيكْ

قَال له يَا عَمدتي اسْأَلْتَكْ من فضْلَكْ   تَجْعَلْنِي في أُمْتِي اشْفِيعْ و في من يَعْصِيكْ

كْمَا اجعلتي آدَمْ اصفيك   و ارْفَعْت ادْرِيسْ الجميل

و مُوسَى خَدْتْهُ اكْلِيمَكْ   وابراهيم الزكي اخليل

و نوح المرتضى انجيك   عِيسَى رُوحَكْ الْجْلِيلْ

و رَدْتِي ابْصارْ يَعْقُوبْ   بقْمِيصْ قرة ابصارُه

و شْفقتِي مَنْ امحاين ايُّوبْ   مَنْ بَعْدْ مدَّةْ اكْدَارُه

ثُمَّ المُلْكْ الشّْمِيخْ هَبْتِي لسْلِيمانْ   و ابْساطْ الرِّيحْ ينحمل بالاجْنادِي

بوحش مْع الطْيُور مْعَ الجانْ   و دَاوودْ لينت له الحديد الزَّرَّادِي

قصيدة « في مدح الرسول ﷺ»

001	الْحَمْدْ للّـهْ و نشَكْرُوا عَنْ أقْضاهْ لاباسْ	و الغْـرامْ في قَلْـبِي بقْرايحُه امْجالَسْ
002	و الهْـوَى خَـمَّرْني ياالاَيْـمِي بـلا كاسْ	في حَضْرَةْ المَحْبُوبْ في اعْلاَ المْجالَسْ
003	بلا أهْوَايْ انْبُوحْ بسَرِّي اعْيانْ للنَّاسْ	داقْ صَدْرِي منْ خَمْرْ الحُبّْ لا موانَسْ
004	**والصّلاة والسّلامْ اعْلَى اخْيارْ الأجْناسْ**	**سِيدْنا مُحَمَّدْ امْنَوَّرْ المْجالَسْ**
005	داق الصَّدْرْ الوْسِيعْ مَنْ كُثْرْ الوَسْوَاسْ	أما كايَـدْتْ بِـهْ و اعْيِيتْ انْـمارَسْ
006	و علَى العَهْدْ القْدِيمْ مَنْ وَجْدِي حَبَّاسْ	خَبْرِي في أَرْضْ العْراقْ و الشَّامْ و فارَسْ
007	و ارْفَعْتْ امْراتَبْ الهْوَى عَنْ كُلْ اجْنَاسْ	نَهْوَى حَتَّى تطِيبْ لِي كُلّْ امْجالَسْ
008	لَنِّي تُوبْ الهْوى علَى جَسْمِي لابَسْ	
009	لا اتْلُومْ اعْـدَرْنِـي ياالاَيْمِي و صَـدَّقْ	دَعْوتِي في الحُبّْ علَى مَحْفَلْ الخْلايَقْ
010	كانْ دَقْتِي مَنْ خَمْرْ الحُبّْ تَنْصَفْ الْحَقّْ	مَنْ أضْيا بُرْهانُـه و ادْلايَـلْ الحْقايَـقْ
011	كُلّْ مَن هو دُوقِي في النَّاسْ منْ ايْحَقَّقْ	صَنْعْتِي و ارْمُـوزِي في حُلَّةْ الرّْقَايَـقْ
012	لاحْ مَطْلَعْها بشْعاعْ اللَّجِينْ نَبْراسْ	كعْلامْ الفَجْرْ الصَّايَلْ علَى الغْلايَسْ
013	ناطْقة مَنْ حالِي يا فاهْمِينْ الكْياسْ	مَـنْ اصْـرُوفْ اليُومْ و غـدًّا و يامَسْ

014 **والصّلاة والسّلامْ اعْلَى اخْيارْ الأجْناسْ سِيدْنا مُحَمَّدْ امْنَوَّرْ الْمجالَسْ**

015 بلْسانْ الْحالْ ناطْقة تَحْكِي الاخْبارْ للفاهَمْ ما اخْفِيتْ عَنُّه في اسْراري

016 مَنْ حرّ الشُّوقْ و الجْحِيمْ و صَهْدْ النّارْ و اللّضا و اسْقارْ هَيَّجُوا حَرّ اجْماري

017 ضاقَتْ بِيَّ امْناهْجِي في كُلّ اقْطارْ و الحُبّ إلَى امْقامْ دِيوانْ اقْراري

018 و مْلَكْنِي بِهْ باحْ للنّاسْ اخْبارْ

019 يا هَلْ الْحُبّ الْعُذْرِي عُذْرِي لمَنْ داقْ مَنْ اشْرابْ الحُبّ و غَنّى على الحْقِيقة

020 غِيرْ عَذْرُوا لَنِّي نَشْوانْ يالعُشّاقْ شاخْ سُكْري مَنْ خَمْرَة صافْية اعْتِيقة

021 هَزّنِي رِيحْ الفَقْدْ معَ اهْبُوبْ الاشْواقْ حمّلُونِي حُرْمَتْكُمْ ياهْلَ الطّرِيقة

022 هاجْ وَجْدِي منْ رِيحُه هَزّ دُوحْ الاغْراسْ معَ البْرُوقْ انْشالُوا في اغْياهَبْ الحْمادَسْ

023 و الرّعُودْ اتْبَرَّحْ ما طالْ اللِيلْ عَسّاسْ عنْ امْزُونْ الطّجّاجْ انْجُومْها اطْوامَسْ

024 **والصّلاة والسّلامْ اعْلَى اخْيارْ الأجْناسْ سِيدْنا مُحَمَّدْ امْنَوَّرْ الْمجالَسْ**

025 زامْ الرّعْدْ العْصِيفْ مَنُّه عَقْلِي طاشْ و المِيضْ علِيهْ شارْ خَلاّنِى مَدْهُوشْ

026 و امْزُونْ احْكِيتْها اضْعايَنْ بالأعْطاشْ للمَوْرَدْ جاتْ و اعْقَلْها مَرْشُوشْ

027 باسْهامْ اتْلُوحْ مَنْ اوْتارْ لها بَطّاشْ باتَتْ طُولْ الدّجا على الاقْطارْ اتْحُوشْ

028 و اصْبَحْ وَجْهْ التّرَى بصَنْعَتها مَنْقُوشْ

029 باتْ وَبْلْ الرّجَعْ اعْلَى الارْضْ غِيثْ طَفّاحْ على الفْضا و الوَيْدانْ اجْداوَله ايْسِيحُوا

030 مَنْ ابْكا المْزُونْ اتْبَسَّمْ اتْغارْ الادْواحْ كل دُوحة باثْمارْ اغْصانْها ايْمِيحُوا

031 و الرّبِيعْ اطْرَزْ بَنْواره ارْوَابْ و ابْطاحْ و كُلّ فَجّ امْعَطَّرْ يَهْجِي انْسِيمْ رِيحُوا

032 كُلّ رُوضْ اتْبَسَّمْ بالياسْمِينْ و الياسْ و الزّهَرْ و الوَرْدْ المَفْتُوحْ في الڤلامَسْ

033 و الزّوِيوَلْ و النّرْجَسْ في بهاهْ مِيّاسْ و البْهَرْ والطُّمّاحْ مخَصّبْ الخْوامَسْ

034 **والصّلاة والسّلامْ اعْلَى اخْيارْ الأجْناسْ ... سِيدْنا مُحَمَّدْ امْنَوَّرْ المْجالَسْ**

035 مَنْ بَعْدْ لوْنْ البْهَرْ عَنْ للوَانْ ايْفُوزْ ... و الخابُوري انْجِيلْ نَحْكِي لليَبْرِيزْ

036 و الزَّفْرانة بزِينْها باهِي مَحْفُوزْ ... و الخَيْلِي بهْجَتُه على حُسْنْ التَّطْرِيزْ

037 و اصْبَحْ وَرْدْ الزَّوَانْ كالبْنْدْ المَرْكُوزْ ... و النَّسرِي ابْحُلَّتُه أمْقابَلْها تَبْرِيزْ

038 و زْخَرْفَةْ الارْضْ كُلّْها بحْكامْ اعْزِيزْ

039 غاتْها منْ جُودُه جَلّْ الجْلِيلْ الاكْبَرْ ... بَعْدْما دَعْدَعْها بَقْوايَلْ الهْوَاجَرْ

040 رَشْها وَبْلْ اكْثِيرْ الْخالَقْ المْدَبَّرْ ... و القَحْتْ و فَتْحَتْ في اغْصانْها انْوَاوَرْ

041 مَنْ ابْها ياقُوتة وزْمَرْدة و جُوهَرْ ... كاتْكَلَّلْ تِيْجانْها انْجُومْها ادْنانَرْ

042 مَنْ افْراشْ لاَّ بَسْطُوها ملُوكْ رِيَّاسْ ... من الحُوفْ الدَّمَقَسْ واتْسارَحْ الطَّنافَسْ

043 و الرّياضْ حكِيتُه بِينْ الشْجارْ لَجْناسْ ... باللّْقاحْ اتْخَتْلَفْ كحُلَّةْ لَعْرايَسْ

044 **والصّلاة والسّلامْ اعْلَى اخْيارْ الأجْناسْ ... سِيدْنا مُحَمَّدْ امْنَوَّرْ المْجالَسْ**

045 اخْتَلْفَتْ باللّْقاحْ الغْصُونْ في الدْواحْ ... هامَتْ الارْواحْ عَنْدْ رُؤيَتْها ساحُوا

046 و اعْقُولْ ارْجاحْ و حّْدُوا اللَّهْ الفَتَّاحْ ... في امْسا و اصْباحْ زَيَّنُوا افْرُوشْ ابْطاحُوا

047 باسْرُورْ اشْراحْ جَدّْدُوا للَقَلْبْ افْراحْ ... بسُونْ افْصاحْ كُلّْ ماكَتْمُوا باحُوا

048 و اغْصانْ الْياكْ في منابَرْها لاحُوا

049 و النْخَلْ بَقْلايَدْهُمْ كابْنُودْ سُلْطانْ ... في اصْفُوفْ اخْيُولْ الدُّوحاتْ و البْساتَنْ

050 و الطْيارْ اتْرَنَّمْ بأصْواتْها في الاغْصانْ ... بالصْواتْ اتْهَيَّجْ في الحربْ مَنْ افْياتَنْ

051 و كُلّْ وَلْجة تَاقَتْ بنْباتْها في تِجانْ ... و المْدَاعَبْ تَجْرِي بالما كما التَّعابَنْ

052 و الحْراجِي يَحْفَظْهُمْ رَبْنَا من الباسْ ... تَحْتكِي مَنْ الارْياحْ امْواجْ بَحْرْ طامَسْ

053 و الخْيُولْ انْدَفْعَتْ في اخْيُولْ يُومْ مَرْداسْ ... و الشْقَايَقْ رَايَةْ اسْنُونْها امْداعَسْ

054 **والصّلاة والسّلامْ اعْلَى اخْيارْ الأجْناسْ … سِيدْنا مُحَمَّدْ امْنَوَّرْ المْجالَسْ**

055 يَقَضْ يا نايَمْ اللَّيالِي جَفْنَكْ زَاغْ … عَنْ حُلاَّتْ الشّْقِيقْ و اشْنايَلْ باغُوا

056 و احْمَدْ ربّاً اهْداكْ بكْوَاكَبْ البْزَاغْ … و اكْمَلْ بانْعايْمُه اعْلِيكْ و ابْتَسْباغُوا

057 مَنْ زَرْعْ أنْباتْ فِيكْ بَنْوارُه نَبَّاغْ … مَرْقُوما حُلَّتُه بصَنْعَتْ صَبَّاغُوا

058 و النْحَلْ اعلَى امْطاعْمُ لِيهْ انْساغُوا

059 و البْساتَنْ زَهْرَتْ بَنْوارْها و فاجَتْ … مَيْزَتْ للسَّلْوانْ أغْصانْها اعْلامَاتْ

060 كُلّْ رِيحْ ايْهَبّْ اعْلِيها امْعاهْ ماحَتْ … ناشْطا في ادْرارِعْ اعْلَى السّْرُورْ و ارْماتْ

061 الغْرامْ الْقاطَعْ في انوارْها و لاحَتْ … و نَكْدُوها و اهْداتْ بطِيبْ زِينْ نَسْماتْ

062 مَنْ احْضَرْ في حُضْرَتْنا مَنْ ارْقاقْ الانْفاسْ … الفاهْمِينْ الْمَعْنا و ارْمُوزْ التّْجانَسْ

063 كنّْ مَسْكْ و عَنْبَرْ في طُوقْ مِيرْ لَبَّاسْ … مَنْ امْلُوكْ الهِمَّاتْ امْوارَتْ المْلابَسْ

064 **والصّلاة والسّلامْ اعْلَى اخْيارْ الأجْناسْ … سِيدْنا مُحَمَّدْ امْنَوَّرْ المْجالَسْ**

065 هَادِي حُضْرة امْرُونْقة في حُسْنْ ابْدِيعْ … يَدْرِيها مَنْ ايْكُونْ بِها تَلْساعُه

066 و ارْقِيقْ النَّفْسْ تَجْدْبُه في اجْمالْ ارْفِيعْ … يَحْضَرْ لُه مابْدا امْنَ الحُسْنْ انْواعُه

067 امْعَنْها يافْهِيمْ بِها الْقَلْبْ اولِيعْ … و ايْخايَلْ مَنْ اشْعاعْها البَدْرْ اشْعاعُه

068 بُوجُودْ أكْمالْها امْضايَفْ يُوساعُه

069 مَنْ اغْيُوتْ الغِيَّاتْ ارْوَاتْ كُلّْ جهة … جَلّْ محياها بَعْدْ المُوتْ مَنْ اضْماها

070 حَقَّلْتْ فِي حُلَّتْها البَاهْيا الوْجِها … و عانْدتْ لَكْوَاكَبْ الاَزْهارْ في اسْماها

071 و السّْرُورْ الكامَلْ جانا امْعَ امْجِها … مُوْلُود أحْمَدْ لَوْلاهْ مايْسِيلْ ماها

072 اولاَ اضْواتْ الشَّمْسْ اولاَ لاحْ كُلْ نَبْراسْ … ولا اقْمَرْ و انْجُومْ و اثْرِيَّةْ الخْوَامَسْ

073 و الرّْسُولْ المَكِّي رَحْمة الكَافَلْ النَّاسْ … الهْلالْ الكامَلْ لجْلالَتْ الرّْوامَسْ

074 **والصّلاة والسّلامْ اعْلَى اخْيارْ الأجْناسْ　　سِيدْنا مُـحَـمَّدْ امْـنَـوَّرْ المْجالَـسْ**

075 هَلّْ اهْـلاَلْ السّـعُودْ في امْنارَهْ الابْـراجْ　　قَبْلْ اوْجُـودْ الوْجُودْ تَكْوِينْ اسْراجُه

076 مَنْ نُورُه نَارَتْ النّْجُومْ في غُسْقْ الدّاجْ　　و ابْـدُورْ و كُلّْ مَنْ اضْوا مَنْ تَبْهاجُه

077 و اجْـمِيـعْ الكـايْـناتْ نالَـتْ بِهْ ادْراجْ　　و التَمْسُوا مَنْ اجْلالَةْ الفَضْلْ ادْباجُه

078 نُـورُه في اسْـرادَقْ المْعالِـي تـمْزاحْـه

079 مَنْ اسْرَى و اتْرَقَّا فُوقْ الحْجُوبْ الارْفَعْ　　إلى ابْسـاطْ المَلِكْ اتْقانَتُه ابْدِيعة

080 و خاطَبْ المَوْلَى و اغْنَمْ كُلّْ خِيرْ و ارْجَعْ　　الأرْضْ مَكَّة واهْلُه و مـنازَلُه ارْفِيعة

081 و مَنْ أهْداهْ المَوْلى أمَّنْ بِيهْ و اسْمَعْ　　و مَنْ اشْقاهْ احْفَرْ بُنْيانُه على الخْدِيعة

082 تَمّْ نَصْرُوهْ اهْل الهَجْرَة اكْرامْ الانْفاسْ　　و تَبْعُوهْ لطِيبة مَنْ كُلّْ لِيثْ عابَسْ

083 و انْتَصَرْ المَنْصُورْ اعْلامْ دُونْ تَعْباسْ　　و العْداتْ انْهَزْمُوا و اعْلامْهُمْ ناكَسْ

084 **والصّلاة والسّلامْ اعْلَى اخْيارْ الأجْناسْ　　سِيدْنا مُـحَـمَّدْ امْـنَـوَّرْ المْجالَـسْ**

085 نَـكَّـسْ رَبِّـي اهْـلَ العْنادْ و مَزَّقْهُمْ　　و اطْفاتْ أيَّامْ مُلْكْهُمْ طاحْ اعْلامُـه

086 و اعْدابْ اكْثِيرْ مَنْ اعْدابُـه دُوَّقْـهُمْ　　و اقْصى في السَّابْقَة اعْلِيهُمْ بَحْكامُه

087 و اهْلّْ الايْمانْ بكُلْ هِيبـه طَوَّقْـهُمْ　　و انْصارْ الدِّيـنْ رَسْمُـوهْ في تُقْوامُـه

088 كُلّْ اغْدَانْفَرْ علَى العْدَى سَلّْ احْسامُه

089 وَاشْ يَبْلَغْ مَجْدِي في افْضايَلْ المْفَضَّلْ　　مَعَ امْدِيحْ المَوْلَى في خاتَمْ الرّْسالة

090 الخْلُوقْ السَّانِي بَدْرْ الكْمالْ لَجْمَلْ　　شَمْسْ نُورْ الكَوْنِينْ المْشَرّْفْ الجْلالة

091 و لا ايقَصَّرْ مَدْحُه فكْرِي طِيبْ معسَلْ　　كانْسِيجْ النَّحْلة في شَهْدَاتْ العْمالة

092 و لا انْزُولْ بعَشْقِي نَنْظَمْ اعْقُودْ بكْياسْ　　مَنْ اعْشَقْ المَحْبُوبْ المْطَرَّدْ المْكابَسْ

093 مَنْ ارْجِيتُه يَشْفَعْ فِيَّ انْهارْ الاكْباسْ　　يُومْ تَزْفَرْ بشْرارْ اجْحِيمْها امْقابَسْ

094 والصّلاةُ والسّلامُ اعلَى اخْيارْ الأجْناسْ … سِيدْنا مُحَمَّدْ امْنَوَّرْ المْجالَسْ

095 نَرْجاهْ ايْكُونْ لي اشْفِيعْ احْبِيبْ اللَّهْ … مَنْ زَفْراتْ الجْحِيمْ و اشْرارْ الضاها

096 هُو الحُصْنْ المْنِيعْ ابُو الحُرْمة و الجاهْ … الخاصّ بخاتَمْ النُّبُوءة و احْباها

097 و في يُومْ اتْكُونْ الخْلايَقْ تَتْرَجّاهْ … و اتْكَلّ كُلّ النّفُوسْ مَنْ كُثْرْ اخْطاها

098 أنا لِيها أيْقُولْ في اخْطابُه طَهَ

099 في ابْها المَحْبُوبْ اتْغَزّلْتْ منْ اوْلُوعِي … بَعْدْ ما شاقَتْ بِهْ اقْرايَحْ الوْلاعة

100 مَنْ اغْرَامِي ساهَرْ بالشُّوقْ مَنْ اضْلُوعِي … و لاَ ايْهَنِّينِي وَجْدِي نَسْتْراحْ ساعة

101 ارْياحْ وَجْدِي عَمْرَتْ بالعْصَفْ عَنْ اقْلُوعِي … هَيَّجُوا طَبْعِي كالمُولُودْ للرّضاعة

102 في مدِيحُه جَلّ اغْنايَ و عَزّ و البْاسْ … سُورْ مانَعْ طُوْدْ امْرَسّي على اللْسايَسْ

103 نَظْمْ خالَصْ في اعْقُودْ اهْدِيتْ دُونْ تَعْكاسْ … بِهْ نَدْرَكْ جَلّ اغْنايَ في ذا المْجالَسْ

104 والصّلاةُ والسّلامُ اعلَى اخْيارْ الأجْناسْ … سِيدْنا مُحَمَّدْ امْنَوَّرْ المْجالَسْ

105 جَلّ اغْنَايَ امْدِيحْ طَهَ نُورْ الحَقْ … مَنْ خَصُّه ذا الجْلالْ بالقَوْلْ الصّادَقْ

106 و اتَى بالدِّينْ و الهْدَى لجْمِيعْ الخَلْقْ … بَحْرُه بالشُّوقْ في المْناهَجْ يَتْدافَقْ

107 و ضْوَى نُورُه علَى الضّيَا كلَمْعْ البَرْقْ … و اتْجَلّى كاهْلالْ بالحُسْنْ الرّايَقْ

108 يَسْبِي ببْهاهْ كُلّ مَنْ هُوَّ عاشَقْ

109 رُوحْ رُوحِي تَشْرَفْ لبْطايَحْ المْزَمْزَمْ … الرّسُولْ المَكّي المُخْتارْ سِيدْ هَاشَمْ

110 بِهْ نَسْأَلْ يامَنْ صَلّى اعْلِيهْ سَلَّمْ … و المْلايَكْ يامُنْشِي المَجْدْ مَنْ بني أدَمْ

111 حُرْمَتُه يَقْبَلْ مَنّي ذا التّنى المْعَظّمْ … معَ اصْلاتُه تَتْرادَفْ بالدْوامْ دايَمْ

112 يالمُولَى مَنَّكْ نَرْجَى القْبُولْ حَبّاسْ … في اخْلاصْ الدِّينْ الصّافِي من الوْساوَسْ

113 و الرّجا مَنْ عَنْدَكْ ولا اقْطَعْتْ ايّاسْ … في امْدِيحْ احْبِيبَكْ صافِي البَحْرْ طامَسْ

114	والصّلاة والسّلامْ اعْلَى اخْيارْ الأجْناسْ	سِيدْنا مُحَمَّدْ امْنَوَّرْ المْجالَسْ
115	امْدِيحْ المُصْطْفَى التّهامِي بَحْرْ اطْمِيمْ	خايَضْ في امْواسَطْه بشَوْقي و غرامي
116	و التَّفْقْ من الذِي اسْقاني خَمْرْ اقْدِيمْ	واشْرَحْ صَدْرِي في كُلّْ قَطْعَة في انْظامِي
117	مارَسَتْ القَوْلْ و الرّياسة و التّفْهِيمْ	و اجْلَبْتْ اجْوَاهَرْ القْوافي لمْقامِي
118	و احْيانِي اللّـه و انْتْصَرْ بِهْ اعْلامِي	
119	فاحْ رُوضْ ازْهارِي في ذا الْقْصِيدْ الاَزْهَرْ	منْ ارْياضْ ازْهارُه شَمِّيتْ رُوضْ الازْهارْ
120	مَنْ امْدامْ العَذْبِي نَسْحَبْ جا امْجَوْهَرْ	و المْطَرْ و ارْبِيعْه و احْدايَقْه و الانْوارْ
121	اعْلى اجْلالَةْ مُولُودْ الطّاهَرْ المْطَهَّرْ	فيه حَفَلْ عَشْقِي و علَى العْلايمْ يَظْهَرْ
122	تخَمَّرْ السّامَعْ بَعْدْ ما ايْكُونْ في اعْباسْ	غِيرْ كانْ امْجَلْمَدْ صَفْوانْ جَلْدْ يابَسْ
123	ابْحالْ مَنْ هو مَنْ داقْ امْحَبْتْه ولا قاسْ	بالمْحَبّة جاهَلْ خُشْنِي من الجْرامَسْ
124	والصّلاة والسّلامْ اعْلَى اخْيارْ الأجْناسْ	سِيدْنا مُحَمَّدْ امْنَوَّرْ المْجالَسْ
125	يَتْخَمَّرْ كُلّْ مَنْ اسْمَعْ رُوضْ الأَزْهارْ	و اسْوَى مَنْ كَانْ قَلْبْ قاسِي في اسْيارُه
126	لأنَّ النظَمْ السّلِيسْ يَنْفِي كُلّْ اكْدارْ	و ايْوَرَّثْ للعَاشْقِينْ نارْ علَى نارُه
127	و السّالَكْ نَهْجْ الْقْوافِي دُونْ اوْعارْ	بلا سَبَّة ايْبانْ للنّاسْ اخْبارُه
128	يَشْرَحْ بِهْ الْقْلُوبْ وِينْ أمّا سارُوا	
129	يا الحافَظْ ذا الطَّرْزْ السّاطَعْ الْمْبَهَّجْ	حافْضَكْ و ايْعَزَّكْ بالجُودْ و الفْراجة
130	في امْدِيحْ الهادِي نُورْ البْها المْتَوَّجْ	الهْلالْ الكامَلْ بالزِّينْ و البْهاجة
131	بِهْ صَالْ المَغْرَاوِي حُلّْتُه و بَهَّجْ	في امْحافَلْ عَشْقُه بالشُّوقْ و الهْياجة
132	زاوْدُوهْ بادْعاكُمْ للّـهْ يالْجُلاّسْ	يَرْحْمُه مُولانا في ظَلْمَةْ الرّوامَسْ
133	و يحْشَرْ في ضَلّْ اعْلاَمْ الشْفِيعْ في النّاسْ	امْعَ اجْماهَرْ الاسْلامْ في جَنّة العْرايَسْ

134	**والصّلاة والسّلامْ اعْلَى اخْيارْ الأجْناسْ**	**سِيدْنا مُحَمَّدْ امْنَوَّرْ المْجالَسْ**
135	ادْعِيوْ بخِيرْ كُلْكُمْ لمَنْ و ارّخْ	ذا الحُلَّة الوَاضْحَة بتَفْسِيرْ النّاسَخْ
136	و اجْمِيعْ المُومْنِينْ في يُومْ اتْسَرَّخْ	حَمْلَ الدُّنْيا و مالْها قاطَعْ فاسخْ
137	و مَنْ حِلْمُه بحبنا لِيسْ ايْوَبَّخْ	و ايْسَلَّكْنا الجْنانْ بالقَدْمْ الرّاسَخْ
138	في ذي و الدّايْمَة اعْلَى كُلّْ افْرَاسَخْ	
139	هَاكْذَا تَتْناسَبْ الاشْطارْ بالرّياسة	كُلّْ بِيتْ امْتَبَّتْ مَتْبُوتْ عَنْ أقْياسُه
140	قُلْ للْخُشْني يَتْبتْ بسْياسة	يَنْتْبَهْ مَنْ جَهْلُه و ايْفِيقْ منْ انْعاسُه
141	يَرْتْجَعْ و ايْجَالسْ الاشْياخْ بالكْياسة	اعْسى ايْغَطّْوا له من اوْريقْ الصّفا انحاسُه
142	و لا ايْقِيسْ بجَهْلُه سَنّْ القْنَا بمُنْخاسْ	باليْراعْ المَجْعُوبْ ايْعارَضْ الكْوابَسْ
143	و لا بقِيسْ الحُلة بَجْهالَتُه بدَنْفاسْ	و لا ايْقِيسْ احْرِيرْ الغَزْلانْ لِلْخْنافَسْ
144	و السّلامْ انْهِيبُه للعاطْرِينْ الانْفاسْ	ما هْزَمْ رِيحْ الصُّبْحْ اعْساكَرْ الحْمادَسْ

انتهت القصيدة

قصيدة « الحسْنِينْ »

01 الـمْنامْ اجْفانِي و الْبُعْدْ عنْ احْماكُمْ … منْ اجْفاهْ اتْـمَكَّنْ قَلْبِي بلا امْدَاعَسْ

02 كِيفْ يَهْنى منْ شاهَدْ في ابْها اسْناكُمْ … كِيفْ يَتْسَلَّى منْ بِكُمْ ما اتْوَانَسْ

03 يا بْدُورْ الزِّينْ الحسْنِينْ منْ ابْهاكُمْ … انْظَلّ هايَمْ مَمْحُونْ و لا انْباتْ ناعَسْ

04 نـارِي و اقْرِيحْتِـي و مــوتِي فَرْقَتْكُمْ … و القـاكُمْ جَـنْتِي و زَهْــوِي و احْياتِي

05 واشْ لِيَّ منْ احْياةْ دُونْ امْلامتْكُمْ … برْضـاكُمْ تَنْحْـيا و تَـزْيــانْ انْبـاتِي

06 دَايَــمْ رُوحِـــي امْعَـلّقَة بمْحَبَّتْكُمْ … و اتْناكُمْ مـدْهْبِي و تَدْكِــيرْ اوْقـاتِي

07 و وصَلْكُمْ حُجّتِـي و صُوْمِي و اصْلاتِي

08 أَهْ مَنْ ذَا قَلْبِي بغْرَامْكُمْ اتْمَكَّنْ … شَعْلَتْ الفَرْقَة بالنِّيرَانْ في احْشايَ

09 كُلْ غُصَّة فِي صَدْرِي سَمْها امْرَكَّنْ … و لا اطْبِيبْ ايْعالَجْ عَنْدُه ادْوَى لذَايَ

10 غِيرْ كانْ الغاكُمْ اعْلَى الرْضَى اتْسَكَّنْ … خاطْرِي يَهْوَاكُمْ يا مُنْـتَـهى ارْجايَ

11 نَرْتْقَبْ في امْساىَ و اصْباحِي ابْهاكُمْ … كَهْلالْ السَّاطَعْ نُـورُه اعْلَى الغْلايَـسْ

12 كُلْ نَـجْمة لاحَتْ بانْوَارْ مَنْ اضْياكُمْ … شَمْسْكُمْ العُلْيا تَضْوِي علَى المْجالَسْ

13 يا بْدُورْ الزِّينْ الحسْنِينْ منْ ابْهاكُمْ … انْظَلّ هايَمْ مَمْحُونْ و لا انْباتْ ناعَسْ

14 مَتْفَكَّرْكُمْ في المْسَا و في كُلّ أَصْبَاحْ … و اللِّـيـلْ بوَحْشْكُمْ ساهَرْ بكْمالُه

15 انْتُمْ شَمْسِي و نُورْ عَيْنِي و المُصْبَاحْ … قَلْبِي بغْـرَامْكُمْ امْـحَـمَّـلْ بحْـمالُه

16 ما ننساكم طول ما خزنت الأشباح … يا مَنْ سَكْنُوا ايْمِينْ قَلْبِي و اشْمالُه

17 بِكُمْ يَنْسَى الشْحِيحْ غايَـةْ رَسْمالُه

18 حُبْكُمْ امْلَكْنِي و افْـرَاقْـكُمْ اهْلَكْنِي | و زَيْـكُمْ حَرَّكْنِي بِجْمالْكُمْ مَكْـنُونْ

19 اغْرَامْكُمْ ادْرَكْنِي في قَبْضْتُه امْسَكْنِي | و سَنْكُمْ امْكَنِّي بِهْ الضْمِيرْ مَسْنُونْ

20 و الضْـنا سَلَّكْنِي عَنْدْ الوْغا اتْرَكْنِي | بالجْيُوشْ اعْرَكْنِي بالمَرْهْفاتْ و اسْـنُونْ

21 و الفْرَاقْ اهْزَمْنِي غَلاَّبْ ما اخْفاكُمْ | و المْلُوكْ انْهَزْمُوا مَنْ غُلْبْة النْوَاكَسْ

22 سِيْما المَسْكِينْ المَشْتاقْ في القاكُمْ | و الزْمانْ ايْساعَدْ عَنْ حَيْكُمْ نَاكَسْ

23 يا بْدُورْ الزِّينْ الحسْنِينْ منْ ابْهاكُمْ | انْظَلّ هايَمْ مَمْحُونْ و لا انْباتْ ناعَسْ

24 حَضْرَتْكُمْ يا هَـلْ البْـها جَنة الارْوَاحْ | لَـوْلا فِيها الـفْـرَاقْ صايَلْ بعلامُه

25 مَنُّه رُوحِـي امْلَـيْـعَة و القَـلْـبْ الْوَاحْ | ذا الـجَسْمُ انْحالْ منْ امْـحايَنْ ظْلاَّمُه

26 مَنْ فارَقْكُمْ كِيفْ لا يَـمْـسَى نُـوَّاحْ | و لّْلي باحُـوا ابْـسَرْكُـمْ ما يُولامْوا

27 قَلْـبْ الاَّ حَبْكُـمْ عايَـــمْ في ظْـــلامُه

28 خابْ سَعْيُه قَلْبْ الاَّ حَبْكُمْ مَدْغُـولْ | و العْـيُـونْ الاَّ رَاتْ اجْمالْكُمْ عـمْـيَا

29 حُبْكُمْ الدَّاعَبْ عَدْبِي امْدَاقْ مَعْسُولْ | و النّضَرْ في ابْهاكُمْ فاقْ الغْنا بكَمْيَا

30 جَلْ مَنْ صَوَّرْكُمْ مَنْ مَحْضْ نُورْ مَكْمُولْ | شانْكُمْ اعْلَى النَّاسْ اتْنَمَّى بسَمْيَا

31 اعْلَى اوْصافْ اهْلَ الخُلْدْ امْنَ الْبْها انْشاكُمْ | اتْغِيرْ مَنْ بَهْجَتْكُمْ اكْوَاكَبْ العْساعَسْ

32 اوْلا ايْكَدَّبْ في الجَنَّة مَنْ ايْرَى احْظاكُمْ | علَى اوْصافْ الوَلْدَانْ و حُورْها العْرَايَسْ

33 يا بْدُورْ الزِّينْ الحسْنِينْ منْ ابْهاكُمْ | انْظَلّ هايَمْ مَمْحُونْ و لا انْباتْ ناعَسْ

34 مَنْ شَاهَدْ زِينْكُمْ عَمْرَه مَا يَرْتَاحْ | يَتْـقَـلَّـبْ بِيـنْ مُوتْ دَاتُـه و احْـياهَا

35 لِينْ ابْهَاكُمْ رُوضْ و ارْضَاكُمْ مَفْتَاحْ | مَـنْ لاَّ تَـرْضـاوْا بِـهْ رُوحْـه عَيَّاهَا

36 فِي حُضْرَتْكُمْ منْ اسْكَنْ امْعاكُمْ يَرْتاحْ — و اتْبانْ امْحَبّةْ الحْقايَقْ بَرْيَاهَا

37 عَيْنْ الاّ رَاتْكُمْ مَطْمُوسْ اضْياهَا

38 حُبْكُمْ اسْقَانِي بكْيُوسْ مَنْ امْرَاحِي — و امْتْزَجْ في اعْضَايَ بالدَّمْعْ و القْرَايَحْ

39 ولا انْزُولْ امْخَمَّرْ طُولْ البْدَا بِراحِي — كَعْلامْ المَنْصُوبْ لِكُلْ رِيحْ رَايَحْ

40 بُعْدْكُمْ اجْرَحْنِي و مسِيتْ مَنْ اجْرَاحِي — ساهَرْ اللّحْظاتْ امْلَيَّعْ اهْمِيمْ نَايَحْ

41 بَعْدْ ما شاهَدْ بَصْرِي بالضْيا لقاكُمْ — ايْحَدّْنِي عَنْكُمْ سِيفْ البِينْ للدْحامَسْ

42 ادْخِيلْكُمْ هِيبُوا لِي المُخْتارْ مَنْ ادْعاكُمْ — انْعُودْ لِيكُمْ مَنْ قَبْلْ اتْغَمْنِي الرْوَامَسْ

43 **يا بْدُورْ الزِّينْ الحسْنِينْ منْ ابْهاكُمْ — انْظَلّ هايَمْ مَمْحُونْ و لا انْباتْ ناعَسْ**

44 مَنْ يُومْ افْرَقْتْكُمْ وَدَّعْتْ السَّلْوَان — و اهْنايَا و السْرُورْ و انْهِيمْ اهْجُوعِي

45 و ارْكَبْتْ لكُلْ هُولْ في احْماكُمْ شيْهانْ — امْدَرَّعْ بالغْرَامْ صايَلْ بولُوعِي

46 ما ابْغَاتْ بَوَحْشْكُمْ تاوِينِي الأوْطانْ — في اجْمِيعْ اقْبايْلِي و ناسِي و ارْبُوعِي

47 يامتَى ياتِي الزْمانْ لِيكُمْ برْجُوعِي

48 لِيلْكُمْ الجُوهَرْ منْ مَعْدْنُه امْفاصَلْ — في انْظامْ الياقُوتْ معَ البْدِيعْ يُحْمالْ

49 في اطْرِيزْ الحُلَّة بَهْجَة لكُلْ وَاصَلْ — و الفْوَاهَمْ رُيَّاسْ في كُلْ فَنْ جُوَّالْ

50 وَاشْ كُلْ امْحَزَّمْ يُومْ الوْغا ايْقَاتَلْ — أَوْ كُل امْقَلَّدْ سِيفُه في العْنادْ خَصَّالْ

51 الشّجاعَة مَخْلُوقَة و اكْرَى احْلاكُمْ — يَنْفْضَحْ مَنْ يَسْتَعْمَدْكُمْ بالنْوَامَسْ

52 و الادَابْ سَرّ اللّهْ في النَّاسْ ما اخْفاكُمْ — يَوضَعُه في مَنْ شا مَخْلُوقْ طَبْعْ خامَسْ

53 **يا بْدُورْ الزِّينْ الحسْنِينْ منْ ابْهاكُمْ — انْظَلْ هَايَمْ مَمْحُونْ اوْلا انْبَاتْ نَاعَسْ**

54 وَاجَبْ نَمْدَحْ مَنْ اضْوَى بَصْرِي بضْيَاهْ — و احْسَنْ سَمْعِي و زَانْ بالنَّطْقْ السانِي

55 و اطْبَعْ طَبْعِي بالنْظَامْ علَى مَعْنَاهْ و اشْرَحْ صَدْرِي بكَنْزْ عَلْمُه و اغْنانِي
56 و معَ الأَسْمْ العْظِيمْ فَهَّمْنِي مَبْدَاهْ لنْهايَة المُنْتَهَى بنُورُه رَقَّانِي
57 و مَنْ الخَمْرْ القْدِيمْ بالحُبْ اسْقانِي

58 حامَدْ اللّهْ علَى النَّعْمَة اللّي اعْطانِي جَلْها الخالَقْ في اخْلُوقُه دِينْ مُخْتَارْ
59 و هَابْ لي الحَكْمَة بالتَّطْرِيزْ و المْعانِي اعْلَى النْظَامْ الفَايَقْ تَرْقِيقْ كُلْ حَرَّارْ
60 في امْدِيحَكْ يا سَمْعِي يا ضْيا اجْفانِي معَ اصْحابَكْ النْجُومْ الزَّاهْرِينْ الأقْمارْ
61 ما انْزُولْ امْتَبَّعْ بمَرْكْبِي اوْرَاكُمْ في افْرَاتَنْ البْحُورْ بَهْوَاكُمْ ممارسْ
62 اوْلا انْرُوعْ انْطَرَّزْ حُلاّتْ في اتْنَاكُمْ مَنْ اشْغُلْ طَبْعْ الخامَسْ و الغْرَامْ سادَسْ

63 **يا بدُورْ الزِّينْ الحَسْنِينْ منْ ابْهاكُمْ انْظَلّ هايَمْ مَمْحُونْ و لا انْباتْ ناعَسْ**

64 لازَلْتْ اوْلا انْزُولْ ببْعادْكُمْ مَقْرُوحْ يَعْجَبْ يَطْفِي اوْصالْكُمْ نَارْ اكْبَادِي
65 كِيفْ ايْتِيهْ الصّدُودْ و الهَجْرَانْ اطْفُوحْ بالبُعْدْ الصَّايَلْ الشّدِيدْ المَتْمَادِي
66 مَنْ عُذْرِي ما يَنْفْضَحْ سَرِّي و ايْبُوحْ بكُمْ للَنَّاسْ يا هْناي و امْرَادِي
67 و انْقُولْ لمَنْ ايْسالْ عَنْكُمْ في انْشادِي

68 ما نْزُولْ علَى عَشْقِي في الاَسْيادْ نَنْشَدْ بالهْوَى نَتْغَزَّلْ و في كُلْ فَنّ لُوَّاجْ
69 في امْدِيحْ الهادِي شَمْسْ الهْدَى امْحَمَّدْ و البْدُورْ الحسْنِينْ و فاطْمَة و الأزْوَاجْ
70 و بُوبْكَرْ و عُمَرْ و عَثْمانْ و اعْلِي انْمَجّدْ و الرْضَى عَنْ الأصْحابْ ليُوثْ حَرْبْ الأفْوَاجْ
71 ادْخِيلْكُمْ يا زِيَّارْ اديوا لِي امْعاكُمْ ذَا النّظامْ إلَى طِيبْ اسْفارْ و الكْرَارَسْ
72 ذَا التْنا مَنْ قَلْبِي رَغَّابْ في احْماكُمْ عَبْدْكُمْ بُوفارَسْ مَنْ صَنْعْةْ الفْوَارَسْ

انتهت القصيدة

قصيدة «الضَّادِيَة»

01 شُوقْ مَنْ كَنَهْوَى لَهْوَاهْ ساكْنِي رَاضْ   مَنْ اهْوَاهْ اسْفُونِي بَحْرْ الهْوَالْ خاضُوا

02 كِيفْ يَهْنَاوْا اخْلاكِي و الجْوَارَحْ امْرَاضْ   و الكَرَايَحْ مَنْ وَكْدْ امْحَبْتُه اغْتاضُوا

03 هَزْنِي حُبْ احْبِيبْ الْقَلْبْ بَعْدْما هاضْ   بَاحَتْ اسْرَارِي و ادْمُوعْ العْيُونْ فاضُوا

04 اسْكَنْ حُبْ الحْبِيبْ في الجُوفْ أيله حاض   و اسْرَى سَرْيْ الرْحِيقْ في ادْوَاخَلْ العْضَا

05 و اصْدُودْ الْبَينْ صالْها في احْشايَ عاضْ   مَنُّه سُلْطانْ مُهْجْتِي صَدَّى و امْضَا

06 و امْدِيحْ ادْخِيرْتِي اعْلِيَّ طابْ و لاَضْ   الزَمْتْ ارْفاقْتُه امْنامِي و اليَقْضَا

07 طُولْ احْياتِي انْشَرْفُه حَتَّى يَرْضَى

08 ما انْزُولْ فِي عَشْقَ البَدْرَ الوْسِيمْ قَابَضْ   يَاتْرَى لَحْضِي في ازْمَانْ الرْضا ايْلَحْضُوا

09 مَنْ احْيانِي بالشُّوقْ الخاشَعْ المُوَعضْ   حَرٌّ عَطْشِي يَطْفَى مَنْ سَلْسْبِيلْ حَوْضُه

10 بَعْدْ انْحَكْ و انْضْمَرْ قَلْبْ كُل باغَضْ   نَقْطَفْ زَهْر الحَكْمَة مَنْ ابْدِيعْ رَوْضُه

11 جارْ حُبُّه و ادْعانِي للْغَى يشَلْضضْ   يُومْ حَرَّبْ قَيَّسْتْ بِينْ خَاضُه

12 انْضَلْ شايَقْ و انْباتْ ابْگرُحْتِي في تِيفاضْ   و الكْرَى حَرَّمْتُه بَصْرِي اجْفَا اغْمَاضُه

13 هَزْنِي حُبْ احْبِيبْ الْقَلْبْ بَعْدْما هاضْ   بَاحَتْ اسْرَارِي و ادْمُوعْ العْيُونْ فاضُوا

14 حُبْ الحْبِيبْ دُونْ ريبْ اعْلِيَّا فَرْضْ   وَاجَبّ نَهْوَاهْ نُورْ فَكْرِي و الحاضِي

15 ايْمامْ المْلاكْ جَملَة و اهْلَ الأَرْضْ   مَدْحُه دَرْتُه احْجابْ الأيمانِي حاضِي

16 مَنْ تَرْجَى صرْخْتُه الخْلايَقْ يُومَّ العَرْضْ   حُبُّه خادْنِي و جَا عَلَى حُكْم اغْرَاضِي

17 وَايَــنْ مَارَغْتْ كَانْصِيبُــه فـي اغْرَاضِــي

18 ما اجْبَرْتْ افْكاكَة مَنْ اهْواهْ رَافَدْ الغِيضْ   و انْتْرَكْتْ في شَدّ الحِيرَة انْطِيحْ و انُّوضْ

19 بِينْ الارْياح ارْكَبْ جَفْنِي في احْمالَةْ الفِيضْ   بَعْدْ ما سَرْتْ عَلَى كهلْ الضْغامْ مَنْفُوضْ

20 امْنِينْ شارْ في الجَوّ عَلَى طَعْنِي ابْسِيفْكْ المِيضْ   نخْجَلْ دِيــوَانْ اضْمِيرِي و رَاحْ مَبْهُوضْ

21 و الْدي نَهْوَى شانُه ارْفِيعْ لِبْس يُخْفاضْ   ما ايْلِي حَد اسْنِيدَة في الوْرَى اعْواضُ

22 -   -

23 هَزْنِي حُبْ احْبِيبْ الْقَلْبْ بَعْدْما هاضْ   بَاحَتْ اسْرَارِي و ادْمُوعْ العْيُونْ فاضُوا

24 حُبْ احْبِيَّب المُنْتْشِي نُورُه مَنْ مَحْضْ   نُورْ الـمَوْلَـى عَلَّـى الوْرَى شَلا مِيضُه

25 و اغْشَانِي مَنْ بَعْدْ رَامْنِي يحْدِيثْ الوَعْضْ   هاضْ اعْلِيَّ و طالْ في اهْجايَةْ غِيضُه

26 -   -

27 و ارْمَى دَمْعِي السَّاحَلْ الوَجْنَة فِيضُه

28 و الفْرَاقْ لتَعْبِي بمْحَلْتُه امْعَرَّضْ   حَازْنِي و اتْرَكْنِي ما بِينْ ثَلْجْ و الضَا

29 و ادْهَى دَهْنْ العاشَقْ لُو اقْوَى ايْمَرَّضْ   أَهْيَا وَيّحي سَخْتْ و لا وجَدْتْ نَهْضَا

30 مَنْ الهْوَى و مَنْ الحُبْ الجَعَرْ المْعَرَّضْ   دَخْتْ و عرُوقْ اعْضَايَا سَاخْيَة في بَهْضَة

31 و الهَبْ ادْلِيلِي مَنْ نارْ الغْرَامْ شَوَّاظْ   الأُمُــورْ اشْتَــدَّتْ وَحْجُوبْهَا اغْلاضُوا

32 حَمْلُونِي حَمْل الاَّ طَقْتْ لِيهْ بأنْوَاضْ   و الّدي حَمْلُه حَمْل اخْفِيفْ بِهْ نَاضُوا

33 هَزْنِي حُبْ احْبِيبْ الْقَلْبْ بَعْدْما هاضْ   بَاحَتْ اسْرَارِي وَدْمُوعْ العْيُونْ فاضُوا

34 فيَّ حُبْ النْبِي حَكْمْ ابْعَدْلْ امْضُو   عَلَى الحَقْ الشْهِيرْ قَسْطاسْ و فَاضِي

35 مَا وجَبْ حَدْ دَكْرُه مَنْ غيرْ اوْضُو   إِلاَّ مَن كانْ طاهَرْ الـدَّاتْ امْوَضِّي

36 و اجْمِيعْ مَنْ اجْرَى عَلَى سَتْـرَةْ عَرْضُو مَنْ ذَا الْمَعْنى ايْقُولْ ما نَزْكَّلْ حَظِّي

37 يَتْـبَعْ نَـهْـجْ الفْلاحْ يَقْـضِي و ايْـنَـضِّي

38 كُل مَنْ خَافْ اللَّـهْ ادْخَلْ احْماهْ و ارْضَى ايْنَالْ ارْجُوعُه لحمى خالْقُه في رضا

39 ما نَطْمَسْ عَقْلُه ولا انْسَى شِينْ فاتْ لُو امْضَا وَلا اضْحاتْ امْنْ الفَحْشْ افْعايْلُه امْرِيضَة

40 غِيرْ مَنْ كانَتْ دَاتُـه فَاسْدَة امْقَرْضَا عَلَى المْعاصِي مَشْرَارَة طَاغْيَة افْضِيضَة

41 صاحَبْ الذَّكْرْ الطَّيّبْ ما ادْعَى ابْتَفْضَاضْ مَا ايْبَالِي باهْلْ الدَّعْوَة إذَا افْضَاضُوا

42 يا الّذِي في اغْمُوقْ البُهْتَانْ صاحْ ما ناضْ تُـوبْ لا عَلاَ يَصْفَا مَـاكْ مَنْ اخْوَاضُه

43 **هَزْنِي حُبْ احْبِيبْ الْقَلْبْ بَعْدْما هاضْ بَاحَتْ اسْرَارِي و ادْمُوعْ العْيُونْ فاضُوا**

44 اسْبَلْ امْرَكْ للْغْنِي عَلْوِي و احْضِيضْ تَتْمترك بالعْفو مَنْ الغِيضْ اعْوَارَضْ

45 و اغْبَطْ في البُرْهْقانْ اطْوِيلْ اعْرِيضْ تَدْرَكْ بِيـبَانْ وَاسْـعَة دُونْ امْـعارَضْ

46 يَطْلَعْ لَكْ غَزْل الفَنّْ تَتْسَمَّى صَنْدِيدْ مَـنْ خَـلّى اللّـغا غَــزْلْ امْــعارَض

47 تَخْمَدْ مَنْ نَـارْ حَامْيَـه بِه اشْــوَاوَظْ

48 رُدّْ بَالَكْ للْحَفْظْ بنِـيَّـة العْـرَاضَة مَنْ اعْطَاهْ المَعْبُودْ ارْضَاهْ عَادْ مَرْضِي

49 جُولْ في اكْلامِي و اتْأَمّلْ اوْخُودْ رَاضَه إذَا اتْفَتَّشْ تُوجَدْ في اتْوَارْخِي و لَفْظِي

50 اكْلامْ رَايَقْ في اقْـوَامْ انْهايَةْ الرّيَاضَة -

51 على البْلاغَة سَرّ الْقَوْل العْجِيبْ يُحْفَاضْ يَـا مَـنْ ادْعَـى بشَلاَّ يَنْتْهَا الفَاظُه

52 هَكْدَا جِيبْ الظّاء مَتْخَاوْيَة امْعَ الضَّاضْ بَـاشْ مَنْ فَرْحُه دَامْ وْقَـالْ يَا ابْيَاضُه

53 **هَزْنِي حُبْ احْبِيبْ الْقَلْبْ بَعْدْما هاضْ بَاحَتْ اسْرَارِي و ادْمُوعْ العْيُونْ فاضُوا**

54 ما وَدّيتْ احْقُوقْ لِلْفَـرْضْ المَفْرُوضْ و ابْقِيتْ في الفْضا امْفاصْل و امْقاضِي

55 لـرْياحْ اللـهوى و الـهْزَلْ حالْـكْ مَنْـهُوضْ لا افْـضَلْ لا رَاسْ مالْ خَـلّاوَكْ فَاضِـي

56 فَيَّقْ جَـفْـنْ السْـهُو اتْيَقَّـظْ يا مَبْـهُوضْ و اخْـدَمْ رَبِّـي وْكُـنْ بَالقَسْـمَـة رَاضِـي

57 و اتْفَكَّـرْ شِـينْ كَلْفَـكْ بِـه القاضِـي

58 جَلْ مَنْ يَرْفَعْ بِامْرُه مَنْ ابْغَا و يُخْفَاضْ فَـوَّضْ امْـرَكْ لـلْحْكَامْ و غايَةْ الفْضَا

59 احْشُومْتَكْ علَـى المُنْهَاجْ القْوِيمْ تَعْرَاضْ طَيعْ لِـمُولاكّ احْسَابَكْ دَاخْلُه تَقْضَا

60 ما انْفَعْ فِيكْ فـي ذِكْرْ المُومِنِينْ تَوْعَاضْ يا الـمَاحِي سُـورَة لَوْحُه بلا احْفَاظَا

61 اوْجَـه افـعَـالـك يـا ارْدِيـلْ تُـعْـرَاضْ يا المْتَبَّـعْ شَهْوَةْ ابِيْلِيسْ فـي اغْرَاضُه

62 و الحْسِيبْ العاقَلْ مَهْما يكُنْ يَلْفاظْ كَا ايْلَدّ و ايَحْلَى للسَّمَعْ قَوْل الفاظُه

63 هَزْنِي حُبْ احْبِيبْ الْقَلْبْ بَعْدْما هاضْ بَاحَتْ اسْرَارِي و ادْمُوعْ العْيُونْ فاضُوا

64 نَهِّيتْ القُولْ و نَخْتَمْ لَفْظَه لَفْظَة اشْغُلْ عَبْدْ العْزِيزْ مَسْلُوكْ و مَعْرُوضْ

65 اعْلَى الطُّلْبَة و كُلْ مَنْ رَبَّا و احْضَى صَابُوا في امْدِيحْ مَنْ كمَلْتْ بِهْ اغْرُوضْ

66 المَعْصُوم الزْكِي اخْيارْ اهْلْ الرْضَى --------------------------

67 ------------------------------

68 مَنْ اسْرُورْ فَجْرْ المَعْنَى عَلَى ارْيَاضِي بِهْ امْحْتفلْ و ايْعُودْ علَى النْجاحْ نَايَضْ

69 لَنْ سِيفْ الساني خَصَّالْ سَيْف ماضِي في امْدِيحْ مَنْ جانا بالسُّنَنْ و الفْرَايَضْ

70 خُـدْ ابْـيَـاتْ اتْـقَـاتْ يَالحَـفَّاظْ كَنْـزْ للْعاشَقْ و ادْخِـيـرة إِذَا حَفاظُو

71 و السَّفِيهْ في قُوْلُه بَعْدْ يَبْسالْ و يَحْماضْ جَيْحه و اطْـلَعْ فُوقْ ابْسالْتُه احْـماضُه

72 و القْوَافِي مَنْ وَجْدِي مَنْطُهْ تَـمْخاضْ و الحْجَلْ و طْيُوره مَرْجُوا في شاينْ فاضُوا

73 و الصْلاة و اعْلَى المَدَنِي ارْمُوزْ و الفاض و الرّضى لأهْلُه وزْوَاجُـه مْعَ احْفَاظُه

انتهت القصيدة

قصيدة «بَهْوَاكْ اعْظَمْ تَفْيَاشِي»

01 بهْوَاكْ اعْظَمْ تَفْياشِي — يا منْ نَرْجاكْ اتْجُودْ فِيدْنِي بالكْلامْ
02 منْ حُبَّكْ عَظْمِي رَاشِي — طُولْ اللَّيْلْ انْغَنِّي و لا ايْجِينِي امْنامْ

03 وَاجَبْ اغْنا المَحْبُوبْ امْصَقّلَة للْقْلُوبْ و انا للّهْ مَنْسُوبْ ما انْشُوفْ العْذَابْ
04 انْرَاعِي في المَكْتُوبْ الْعَبْدْ ايْزِيدْ اشْبُوبْ لا اغْنَى شِي ايْنُوبْ ابْجاهْ فَضْلْ الكْتابْ
05 يَاتِي رَزْقِي مَوْهُوبْ يَنْتْظَرْ للرْكُوبْ نظْفَرْ وجْهْ الْمَطْلُوبْ بالزْهَو و العدابْ

06 ريحَكْ هالَكْ رَشْرَاشِي — و اتْكَدَّرْ حالِي في المْزَانْ ضَلْ الغْيامْ
07 هالَكْ مَنْ دُونْ اعْرَاشِي — منْ اخْزَانْ اعْيُونِي باحْ فُوقْ الخْدُودْ عامْ

08 عاطَلْ ندْوِي بالصُّوتْ طالْ عَنِّي الْفوتْ مَثْلْ الصَّقْرْ المَبْتُوتْ و الحْمامَة امْشاتْ
09 رَافَدْ حَمْلْ البَهْمُوتْ يَنْتْظَرْ للْمْرُوتْ نَتْقَلْبْ مَثْلْ الحُوتْ مَغْتَمَّسْ في الزْياتْ
10 خايَفْ بالشُّوقْ انْمُوتْ قبْلْ نَنْظَرْ للْقْنُوتْ يضْحى عَرْضي مَشْموتْ بالمَكْرْ و الشْتاتْ

11 غِيرَكْ مَا نَحْمَلْ غَاشِي — عاشَقْ لِيكْ و مَوْلُوعْ قَبْلْ سِنْ الصْيامْ
12 لهْوَاكْ اهْدِيتْ اقْمَاشِي — ما يَخْفاشِي نَظْمِي ايْبانْ مَثْلْ العْلام

13 لهْوَاها نَتْرَجَّا بحُبّْهَا نَلْتْجَا زَادَتْ لِيَّ خَلْجَا و صارْ قَلْبِي ايْهِيجْ
14 مَنْ صافيَة الثَّلْجَا و لا اجْبَرْتْ النّْجَا قاسَتْنِي في المُهْجَا بنَبْلْ وسْطْ الخْلِيجْ
15 ليسْ امْثَلْها عَلْجَا في اقْصَرْ غانْجَا مَفْرُوغ منْ صَنْجَا بحُسْنْ وَارِي ابْهِيجْ

16	الغِيرْ اعْلاشْ ايْعاشِي	إذَا تَبْرَزْ للنُّورْ لِيسْ يَبْقَى اظْلامْ
17	فُوقْ الرَّيْسانْ اشْوَاشِي	سَحْرَتْ عَقْلِي و اصْبَحْتْ مَبْلِي بالغْرَامْ
18	خِيرَكْ عَنْدِي مَمْروحْ بعْبِيقاً ايْفُوحْ	رُوضَكْ رَاحَة لرُّوحْ يا هْلالْ البْطاحْ
19	طُولْ اسْنِينِي مَقْرُوحْ عَنْ افْرَاقِي انُّوحْ	عَيْبِي ظاهَرْ مَفْضُوحْ ما اطْلَبْتْ السْماحْ
20	اطْلَبْتَكْ يا سُبُّوحْ ضُمّْ شَمْلِي انْرُوحْ	يَسَّرْ أمْرِي في الروحْ يا اعْتِيقْ الارْوَاحْ
21	انْسَألَكْ بِالحَرَّاشِي	انْجاوَرْ الميرات اشْباحْ غيدْ الرّيامْ
22	تَمَّ اغْطايْ و افْرَاشِي	تَكْفِينِي حَضْرَتْها اقْنَعْتْ و لوْ امْنامْ
23	انْرَاعِي في الصُّرْخَة ايْهَبّْ صاعْ الرّخَا	نَمْشِي عَزّ و نَفْخَة و انْشَدْ للرّخاخْ
24	نَدْرَكْ تَمّْ النُّسْخَة ابْحُرْمَةْ الشَّامْخَا	و انْفِيقْ من الدَّوْخَة و ليسْ يَبْقَى اوْساخْ
25	اجْسادِي طَبْخُوا طَبْخَة انْقَطَّعْ حبْلْ السْخَا	خايَفْ نَمْسَخْ مَسْخَة و حالْ بِيَّ التّْرَاخْ
26	بالدَّمْعْ اغْسَلْتْ ارْماشِي	جيتَكْ شاكِي باكِي ابْحالْ مولى السْقامْ
27	في الدَّاتْ امْرَارْ امْعاشِي	في ايْدَكْ طُبِّي و أنا امْرِيضْ شَدّْ السْقامْ
28	يا مَنْ زِينَكْ مَفْقُودْ ما اخْلَقْ في اقْدُودْ	ما اقْوى ذَا النَّاسْ ارْقُودْ مَنْ اهْوَاكْ السْعِيدْ
29	حُسْنْ اجْمالَكْ مَقْدُود بالشّْفَرْ و الثْمُودْ	قَوْسِينْ اعْلِيهُمْ سُودْ فايْتِينْ العْبِيدْ
30	فاتْحَة نُورْ الخْدُودْ مَثْلْ ازْهَرْ الوْرُودْ	قاسْ الكُبَّة مَفْصُودْ في اعْبِيقُه ايْزِيدْ
31	امْرَاشَفْ مَثْلْ الحْوَاشِي	في القَرْمَزْ مَسْبُوغِينْ ايْطَبْعُوا الابْتِسَامْ
32	مَنّْهُمْ رَانِي مَتْغَاشِي	ما نَنْسَاهُمْ شِي لَنْ ايْعُودْ جَسْمِي ارْمَامْ

33 الرَّكْبَة كالبَلاّرْ مرتشف بالحْجارْ حَجْرَة باأَلْفْ قُنْطَارْ في اسْلُوكْ الحْرِيرْ
34 لَبْسَتْ حُلْيَ التّشْهارْ مالْحَقْها اغْيارْ مَحْفُوظَة في القْفارْ ما اعْدَمْ تَمّ خِيرْ
35 انْسَأَلْكْ يا قَهّارْ حُرْمْ ذَاكْ لِيزَارْ لشْرِيفَتْ المَقْدَارْ قُدْنِي يا قْدِيرْ

36 خايَفْ ما نَلْحَقْها شِي جَاتْ ابْعِيدَة للشّرْقْ دَارْقَة بالغْمَامْ
37 امْجاوَرْ بَرّْ الْحَبَشِي لَن تَمْشِي تَسْعَة اشْهُورْ ما ايْكُونْ المْقامْ

38 لوْ صَبْتْ اشْقَفْ لَوّازْ شُورْ بَرّْ الحْجازْ يَغْلُوشْ مثْلْ البازْ مَلِكْ عَبْدْ العْزِيزْ
39 في البَحْرْ ايْجُوزْ اجْوَازْ شاعْ بالعُومْ فازْ ما يَتْمَكّنْ مَعْجازْ حَرّكْ شُغْلْ انْجْلِيزْ
40 فِيهْ الرّايَسْ مَحْرَازْ نايَضْ عَلَى البْرَازْ بالكُرَة و المَهْرَازْ فازْ عَنْ كُلّْ مِيزْ

41 كِيّسْ ما يَسْتَهْزَاشِي يَدّيِنِي في رَاحَة انْدُوزْ دَاكْ المْقامْ
42 يَحْيَى القَلْبْ اللِّي رَاشِي في امْقامْ المَدَنِي اشْفِيعْ يومْ القْيامْ

43 نَتْوَجّهْ للْعَلْطَة ابْخِيرْ أَسْمْ انْعْطَى تَتْفاجى ذا القَنْطَة انْعُودْ هانِي ابْسِيطْ
44 نَرْكَبْ زِينْ الحَنْطَة العيسْ يُومْ الخْطَا لِيسْ ايْكودُهْ و أطا مَنْ اظما ما ايْشِيطْ
45 الحَفْزِي بَطَلْ اسْطَا ايْجانَبْ علَى الخْطَا ما يَغْفَلْ ما يَبْطى مَحْتْرَزْ منْ الفْرِيطْ

46 يَنْزَلْ حَمْلِي و اكْدَا شِي في هادِكْ الرّوْضَة المْفَضّلَة في المْقَامْ
47 في القادَمْ ما تَخْفاشِي و انْجاوَرْ مَحْبُوبِي انْخاضْعُه بالكْلامْ

48 نَسْكُنْ قُرْبْ العِيظَة انْشُوفْ نَفْرْ الفْضَا نَرْوَاها باللّحْظَة اتْحَلّ بَصْرْ الغْمِيضْ
49 ما اصْفَها بِبْيُوضَة امْنَظْجَة في الحْضَا لَظّتْ قَلْبِي لَظّة ابْحُسْنْ مالُه اعْوِيضْ
50 إذَا عَطْفَتْ تَرْضَى لحاجْتِي اتْنَقْضَى و إذَا سَخْطَتْ نَمْضى اهْمُومْ قَلْبِي اتْهِيضْ

51 تَــمَّ يَــكْــثَــرْ تَــغْــشاشِــي ... يَشْعَلْ مَشْعالْ الحُبْ كِيفْ نارْ الحطامْ

52 فــي اعْــظايَ مــا تَــطْــفاشِــي ... قَهَرْني قَهْرْ ما طايَقْ جابْ في يَدُّه احْسامْ

53 اقْهَرْني قَهْرْ مَلِكْ ... جا بْجِيشُه احْرِيكْ ... يا قَلْبي لاشْ اعْلِيكْ ... قَسْتِينِي فِي الهْلاكْ

54 كَمْ مَنْ رَيّ انْوَرِّيكْ ... ما امْسَكْتُه امْسِيكْ ... خايَفْ تَعْمَى عَيْنِيكْ ... فــي اهْوَى مَنْ ابْلاكْ

55 اصْبَرْ اللّهْ ياتِيكْ ... رَزْقُه مَوْهُوبْ لِيكْ ... لا تَمْشِي مَشْيْ ارْكِيكْ ... غِيرْ باطَلْ اشْقاكْ

56 تَــدْبِــيــرَكْ مــا يَــسْــوَاشِــي ... مَنْ تَدْبِيرَكْ مَهْمُومْ زَادْنِي الانْتْقامْ

57 طــامَــعْ فــي ظَــبْــيْ بــلا شِــي ... ساكَنْ في اقْصَرْ احْصِينْ مَرْتْفَعْ بالوْهامْ

58 يــا قَلْباً تَتْمَحْلَى ... في الهْواء تَتْعَلَّى ... ارْمِيتِني في الخْلاء ... و لا اوْجَدْتْ السليل

59 تَتْبَعْ صَيْداً يَفْلا ... ما تَنْفَعْ لُه حِيلَة ... اعْلَى اشْطُوطْ المْلاء ... الشْفَرْ لَهُ اطْوِيلْ

60 دُونُه كَم مَنْ رَحْلَة ... شَيْء لا تَحْصِي النَّجْلَة ... اطْوَادْ مَتْخَبْلَة ... مَرْوَتْ تَفْنِي الأبِلْ

61 ظــايَــمْ و اكْــثَــرْ تَــوْحــاشِــي ... مَنْ ما رواوْا خَمَّرْني بلا اكْيُوسْ المْدَامْ

62 الجافِــيــنِــي مــا يَــهْــوَاشِــي ... ضَيَّعْتْ ازْمانِي لِيهْ نَنْتَظَرْ كُلْ عامْ

63 نَخْتَمْ حُسْنْ الكْلامْ ... عَلَّى المْضَلَّلْ بالغْمامْ ... احْمَدْ خِيرْ الأَنامْ ... فَضْلُه الكْرِيمْ

64 شَهْرْ دِينْ الأسْلامْ ... سَعْدَتْ بِهْ الأَيَّامْ ... نُورْ يَفْجِي الظّْلامْ ... مَنْ السَّخْطْ الطّْمِيمْ

65 يالْرَزَّاقْ العْلامْ ... حَرَّرْ جَسْدْ النظَّامْ ... باصَرْ ولا اتْنامْ ... ما ايْشُوفْ الجْحِيمْ

66 لانَّ نَــضْــحَــى فُــوقْ انْــعــاشِــي ... نَشْكي دَارْ الظَّلْمَة مَعَ اخْشاشْ الهْوَامْ

67 يــاتُــونِــي بــالــحُــوَّاشِــي ... لا اتْسَكَنْهُمْ رَمْسِي ابْجاهْ بَيْتْ الحَرَامْ

68 يا مَنْ امْـرَكْ ايْكُونْ كافْ و حَـرْفْ نُـونْ بسَــرَّكْ المَكْـنُونْ عالَـــمْ المْعِينْ
69 الحَـرَكَة و السْـكُونْ بِكْ و امْـرِي ايْـكُونْ المَغْرَاوِي مَظْمُونْ نَسْــلْ طَهَ الأمِينْ
70 لا تَـتْـرَكْنِي مَمْحُونْ يومْ حَـرّ السّـخُونْ بفَضْلِ اهْلْ العْلُونْ بِهُـــمْ امْـيَقّنِيـنْ
71 يـــا حَـــــيّ لا تَـــفْـــتــاشِــي اسْـتَرْ عَيْبِـي فـي الآخْـرَة انْهَارْ القْيامْ
72 لا تَـــفْـــضَـــحْ لـــي كُـــنّــاشِـــي بَدَّلْ عُسْرِي باليُسْرْ يا اكْرِيـمْ الكْرَامْ

انتهت القصيدة

01 يقال كذلك بهواك ضهر تفياشي
07 يقال كذلك «من امزَان»
18 يقال كذلك «خيرك عندي ممروج بالعبيق يفوح»
19 يقال كذلك «مجروح»
47 يقال كذلك «انخاطبو بالكلام»
66 يقال كذلك «وقت نضحى فوق انعاشي»

قصيدة « هَول القِيَامة»

001 باسْمْ اللّــهْ العْظِيمْ نَبْدَا في الاسْـطارْ يَـهْدِيــنِي لَمْـناهَــجْ القْـــوامْ

002 رَبِّــي قَدَّرْ و صَـرَفْ الاوْقاتْ و الاعْمارْ مَـــنْ لا يَـــسْـــــهى و لا إيـــــنامْ

003 نَعْمْ الْقـيُّومْ خالَـقْ الجَـنَّـة و النَّارْ في انْـهارْ البَـــعْـتْ و الـقْـيامْ

004 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شارَقْ الانْوار مُـحَــمَّــدْ شافَــعْ الاسْـــــلامْ

في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

005 نَعْمَ القَيُّومْ خالَقْ اكْوانْ الكَوْنِينْ و اشْياتْ مسيرَة علَى وَفْقْ امْرَادُه

006 الفَلْكْ اللَّوْلِي انْشاهْ علَى و اصْفِينْ العَلْوِي و الحْضِيضْ مَلْكُه و ابْلادُه

007 و الفُوقـــي للْمْلاَيْكة دُونْ التَّقْلِينْ و السُّـفْلِي كَوْنُه الجَمْهُورْ اعْبادُه

008 الفُـلْكْ الضّايَـرْ المْـغِـيَّـبْ في اسْـيارْ المْصَرْمَدْ الوْدُودْ

009 و النَّارْ في الكافْرِيـــنْ تَلْهَبْ بَـلْـضاها مالْـها اخْــمُـودْ

010 و انْعايَــمْ جَـنَّــةْ المْـوَهَّبْ الْجَمْعْ الاسْلامْ في الخْـلُودْ

011 مَنْ أَمَّنْ باللّـهْ و الرَّسْـلا الخْـيارْ سَـــعْـدُه الـرَّحْـمــانْ و اسْـتْـقـامْ

012 و اكْمَلْ بَسْعادَةْ الهْدَى دِينْ المُخْتارْ الماحِـــي صاحَـــبْ الحْـــسامْ

013 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شارَقْ الانْوارْ   مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ

فـي انْهارْ البَعْـثْ و القْيامْ

014 إمامْ الانْبِـيَّا و خاتَمْ كُـلّْ الرسولْ   طَهَ المُصْطْفَى امْحَمَّدْ ابُو الدِّيـهاجْ

015 مَنْ عَلْمُه كُلّْ عَلْمْ مَعْقُولْ و مَنْقُولْ   كغَرْفَة عَرْفَتْ من البَحْرْ المُوَّاجْ

016 منْ نورْ اجْلاَلْتُه اضْوا البَدْرْ المَكْمُولْ   و اضْيا شَمْسْ الضْحا و نُورْ انْجُومْ الدَّاجْ

017 صَلَّى اللَّـهْ اعْلِيهْ دَايَـمْ   اصْـلاةْ الاَّ لها احْـدُودْ

018 و علَـى آلهُ هَـلّْ الكْرايَـمْ   و اصْحابُه لامَـة الأسُـودْ

019 مَافاحْ الطِّيبْ بـنْسايَـمْ   و ارْوايَـحْ الـزَّهْـرْ و الـوْرُودْ

020 مَدح الهادِي اشْتْهاتْ رُوحْ يالخْيارْ   هَـيَّـجْ فـي مُـهْـجْـتِـي اغْـرامْ

021 بِهْ اتْخَمَّرْتْ و انْـوِيتْ انْجِـيبْ اخْبارْ   مَـدْحْ الـمَـقْـصُـودْ فـي الـنّْظـامْ

022 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شارَقْ الانْوارْ   مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ

فـي انْهارْ البَعْـثْ و القْيامْ

023 سَمْعُولِي ياهلَ العْقُولْ في ما نَحْكِي   ما يَفْهَمْ قَوْلِي غِيرْ مَنْ هو عَاقَلْ ارْجِيحْ

024 احْدِيثْ اعْجِيبْ جا علَى النْبِي المَكِّي   حَدَّثْ بِهْ الفْضِيلْ ابْنُ العَبَّاسْ اصْحِيحْ

025 قالْ حَدَّثْنا الرْسُولْ و اعْيُـونُ تَبْكِي   و اكْداكْ ادْمُوعْنا عَلّى الوَجْناتْ اتْسِيحْ

026 عَنْ يُومْ البَعْثْ و امْتْحانُه   و اعْـلَـمـاتْ أخّْـرْ الـزّْمـانْ

027 و مـا يـاتِـي ورَى ازْمـانُـه   قـالْ الـى هـاجَـتْ الفْتانْ

028 يَـبْـدَاوْا اشْرُوطْها إيبانُوا   للنَّاسْ إيْـرَاوْهُـمْ اعْيانْ

029 إلى فاتُوا الحْدُودْ و اطْغاوا التُّجَّارْ   فـي غَـبْـطْ الـسَّـحْـتْ و الـحْـرامْ

030 و ايْعُـودْ الـرَّيْ لِطْغاوَتْ الفُجَّارْ   و اصْـحـابْ الـدِّيـنْ كـالْـيْـتـامْ

031 صَلِيوْا و سَلّْمُوا على شارَقْ الانْوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ
في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

032 يَضْحَى الفاجَرْ اعْزِيزْ و المَسْكِينْ اذْلِيلْ و اصْحابْ المالْ علَى اضْعَفاً يَكْبارُو
033 و ايْشِيعْ الفَحْشْ و الحْيا يَعْدَمْ اقْلِيلْ لا هَيْبة لْلْكْبِيرْ يَعْدَمْ تَوْقارُو
034 و النَّاسْ أدْيابْ في اتْيابْ بلا تَفْصِيلْ و اهْلَ العَهْدْ و الوْفا ما يَجْبارُو
035 و تَكْثَرْ هُوجَةْ السْلاطَنْ و ايضِيقْ الوَقْتْ بالهْراجْ
036 قَوْمانْ اتْغَصَّبْ المْواطَنْ باهلَ الغَرَاتْ و الحْراجْ
037 و اهْل الفَلْجاتْ و المْعاطَنْ تَسْكُنْ في امْنازَلْ الدْراجْ
038 تَبْقى مُدَّة لصاحَبْ السَّاعَة يُنْصارْ يَعْدَلْ بالدِّينْ يَسْتْقامْ
039 تَمَّ الدَّجَّالْ امْنَ اوْرَى المَهْدِي يبْصارْ إيْدِيعْ في الأَرْضْ بالنْقامْ

040 صَلِيوْا و سَلّْمُوا على شارَقْ الانْوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ
في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

041 يَنْزَلْ لِيهْ المْسِيحْ عِيسى ابْنْ مَرْيَمْ يَفْنِيهْ بدُولْتُهْ علَى دِينْ الفُرْقانْ
042 يَخْرَجْ ياجُوجْ بَعْدْ عِيسى يَتْهَيْلَمْ يَهْتَكْ السَدّْ كَنْ اجْرادْ على الاوْطانْ
043 و تَخْرَجْ الدَّابَّة علَى النَّاسْ و تَوْسَمْ تَفْرقْ بِينْ السْعِيدْ و الشَّاقِي ببْيانْ
044 تَخْرَجْ في وَقْتْ مَنْ اتْهاما مَنّْها ما يَنْفَعْ أهْرُوبْ
045 و اتْرَشْ النَّاسْ بَقْتَحْما تَبْشَرْ بالفَرْحْ و الكْرُوبْ
046 و الشَّمْسْ اتْعُودْ في امْكَما حَتَّى تَطْلَعْ من الغْرُوبْ
047 في ذا السَّاعَة ما اتْفِيدْ تُوبة مَنْ الاوْزارْ يَتْغْلَقْ بابْها أقْوامْ
048 نَسْعاوْا العْفُو من اللّه نَعْمْ السَّتَّارْ يَلْطَفْ بِنا من النّْقامْ

049 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ
فـي انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

050 قالُوا إلا بانَتْ العْلاماتْ الصُّغْرة و اتْعَدّاوْا علَى اسْواحَلْ كُلّْ احْدُودْ
051 ما تَبْقى مَـنْ بَعْدْها إلاّ الكُبْرَة يَدْعَنْ بِها الزْمانْ لْلْوَقْتْ المَوْعُودْ
052 قـالْ إلـى رادْ رَبّْـنـا عالِيْ القُدْرة يَفْنِي الدَّنْيا بحِيّْها نَعْمْ المَعْبُودْ

053 يامَـرْ بـجْلالْـتُـه إسْرافِيلْ يَنْفَخْ في الصُّـورْ بالزْعِيقْ
054 تَسْقَطْ منْ نفَخْتُه الحْوامِيلْ و اكْـبِيـرْ النَّاسْ تَمْتْحِـقْ
055 و ايْعـاوَدْ نَفْخَة الـزّلازِيـلْ مَـنْـها الجْـبالْ اتْنَـطْبِـقْ

056 يامَرْ عَزْرائيلْ للْوَرَى ايَقْبَطْ الاعْمارْ اخْـصُـوصْ الـخَـلْـقْ و الـعْـوامْ
057 كما طَـوْفـانْ نُـوحْ لَـمْ تَبْقى دِيّـارْ و هـلْ الأرْضِـيـنْ بـالـتّْـمـامْ

058 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ
فـي انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

059 و ايْنادِي يا اعْلِيمْ بالاشْيا جَلّْ اعْلاكْ سُكّانْ الأرْضْ ما ابْقاتْ لِهُمْ نَسْما
060 و يْقُول له زِيدْ زِيدْ لدْوَايَرْ الافْلاكْ حَتّى تَخْتَمْ علَى امْلايَكْ كُلّْ اسْما
061 و يَقْـصَدْ الصَّفْـيانْ مـن المْــلاكْ الصَّافْياتْ كُـلّْ رَهْـطْ إيْلُه قَسْما

062 المْلاكْ اهْلَ الحْجُوبْ يَعْزَمْ يَـفْنِيـهُمْ الكُلّْ بالمَـماتْ
063 و ايْـقُولْ يا مَـنْ ايْرا و يَـعْلَمْ امْــلاكْ احْـضَـرْتَـكْ افْناتْ
064 غِيرْ اصْحابْ الحْجابْ الاعْظَمْ و اهْلَ الكُرْسِـي منَ الحْياتْ

065 و حُمّلاتْ عَرْشَكْ يا عالَمْ الاسْـرارْ لَـنْـجـابْ اتْـمَـنْـيـا الـكْـرَامْ
066 و ايْقُول له وَخَّرْ القْرايَة مَنْ البْرارْ و افْـنِـي الـجَـمْـهُـورْ بالحْـمامْ

067 صَلِيوْا و سَلّمُوا على شارَقْ الانْوارْ … مُحَمَّدْ شافَعْ الاسْلامْ

فـي انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

068 مَنْ بَعْدْ ايْتَمّهُمْ اينَادِي بالتَّهْلِيلْ … ما باقِي يا اوْدُودْ مَنْ عَمْرُه طايَلْ

069 إلاَ جَبْرِيلْ و المْعَظَّمْ إسْرِفِيلْ … و مِيكايَلْ واضْعِيفْ عَبْدَكْ عَزْرَائِلْ

070 و يَأْمَرْ على اثْلاثَة بالتَّعْجِيلْ … تُمَّ مَنْ بَعْدْهُمْ يَتْوَفَّا زَائِلْ

071 يَفْناوْا الكُلّ لا امْقالا … بالمُوتْ اكْما اقْضى العْظِيمْ

072 ما يَبْقا غِيرْ هُو تَعالا … في المُلْكْ الدَّايَمْ القْدِيمْ

073 قُدُّوسْ العَزّ و الجْلالَة … رَحْمانْ بَرْحَمْتُه ارْحِيمْ

074 و يَتْجَلّى علَى السّمَواتْ الجَبَّارْ … و علَى الأرْضِيْنْ بالكْلامْ

075 وايْنْ اهْلَكْ ايْقُولْ يا دَنْيَةْ الاكْدارْ … وينْ اهْلَ الظلْمْ و الظلامْ

076 صَلِيوْا و سَلّمُوا على شارَقْ الانْوارْ … مُحَمَّدْ شافَعْ الاسْلامْ

فـي انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

077 الدُّنْيا وينْ السْلاطَنْ و الوَزْرَا … وايْنْ القُيَّادْ و الفْراعَنْ و الطُّغْيَانْ

078 وايْنْ الِّي شَيْدُوا امْنازَهْ للْفُخْرَا … وايْنْ الِّي عَبْدُوا الحْوادَثْ و الصّلْبانْ

079 لمَنْ هُو المُلْكْ الدَّايَمْ بْلا فَتْرَا … مَنْ قَبْلْ الاَّ إِيكُونْ كايَنْ مَنْ الاكْوانْ

080 الدَّنْيا وايْنْ المْدَايَنْ … و اهْلَ الغُرْفاتْ و القْصُورْ

081 وايْنْ اهْلَ الخَيْلْ و اضْعايَنْ … و اهْلْ الجَحْفاتْ و الخْطُورْ

082 مَنْ قَبْلْ الاَّ إِيكُونْ كايَنْ … و اليُومْ ادَنْيَةْ الغْرُورْ

083 ما فِيها مَنْ إيْجاوَبْ العالَمْ بخْبارْ … و ايْجَاوَبْ نَعْمْ السّلاَمْ

084 و ايْقُولْ المُلْكْ حَقّ للّهْ القَهَّارْ … و احْياةْ الْعَزّ بالدّوامْ

085 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ
في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

086 و يَبْقى الحالْ قَـدْ ما رادْ الوَهَّابْ و يامَرْ بالشّتا اتْصَبْ على الارْماسْ
087 الْما في صِيفَةْ الْمْنِي يَهْوَى صَبَّابْ تَنْبَتْ بثهْ الوْرَى اجْسادْ بغِيرْ انْفاسْ
088 بَعْداً يَحْيِي احْضَرْةْ الْملايَكْ القْرابْ النْجابْ الرَّبْعة إيْقُولْ ابْنُ العَبَّاسْ
089 يَرْسَلْهُمْ رَبّْ كُلّْ مُحْتَاجْ إلَـى رَضْـوانْ إيْـحَـتْـفَـلْ
090 يَعْطِيـهُمْ الـبْـراقْ و الـتَّاجْ و اعْلامْ الحَـمْـدْ و الحْـلالْ
091 و الهْلالْ الاَّ إيْـزولْ وَهَّـاجْ فـي مـا يـاتِـي و مـا اقْـبَـلْ
092 في السَّاعَة إيْوَقْفُوا علَى الجَنَّة الابْرارْ يَـعْـطِـيـهُـمْ صـاحَـبْ الـمْـقـامْ
093 احْوَايَجْ نُورْ الهْدَى نَعْمَ المُخْتارْ مَـنْ حَـضْـرَةْ جَـنَّـة الـسْـلامْ

094 صَلِيوْا و سَلْمُوا عْلى شـارَقْ الانْـوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ
في انْهارْ الْبَعْثْ و القْيامْ

095 مَنْ تَمّ اتْسِيرْ المْلايَكْ بالتَّهْلِيلْ لمْقامْ المُصْطْفَى ابُـو الدِّيهاجْ
096 و ايْقُولْ النبي لهُمْ نادِي يا جَبْرِيلْ لأَنَّكْ كُنْتِ صاحبُه اونِيسْ في المُنْهاجْ
097 و ايْقُول له قُمْ يا مُحَمَّدْ بالتَّفْضِيلْ ابْـأَذَنْ اللَّـهْ قُـمْ بجْمالَكْ وَهَّـاجْ
098 مَـنْ قَـبْـرُه باهَجْ المْنارَة يَخْرَجْ كشَمْسْ مَنْ اسْحابْ
099 و ايْعَيَّطْ ياهْلَ الإيشارَة مَنْ بَعْدْ إيْقُولْ في الخْطابْ
100 اهْـلاً يا جَبْرِيلْ بالبْشارَة مـنْ رَبِّـي سَـامَـعْ الـجْـوَابْ
101 أهْنِيَّة بالْوْصالْ يا قُـرَّة الابْصارْ الـرَّبّْ أقْـرا لَـكْ الـسْـلامْ
102 لَقْـدُومَـكْ اتْزَخْـرَفْتْ الجَنَّـة بثْـمارْ و الـحُـورْ أتْـصَـنَّـعْ فـي الخْيامْ

103 **صَلِيوْا و سَلّمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ**
فـي انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

104 و ايْقُول له لِيسْ لِيسْ عَنْ هَدَا سلْتَكْ بَشّـرْني بما اعْلَمْتْ في الضِّيقْ امْكانَكْ
105 و ايْقُول له كانْ سَلْتِينِي عَنْ دُرِّيْتَكْ و جَمْهُورْ أمّتَكْ لَحْماهُمْ شانَكْ
106 أعْنِيتْ بمَنْ بالرّسْاله قَدْ بعْتَكْ واعْطاكْ الْحَوْضْ و الشْفاعَة لضْمانَكْ

107 إلاّ الجَـنّـة علَى البْـرِيـيَّة حَرَّمْـها المالَـكْ السَّـمِيعْ
108 حَـتّـى تَـدْخُـلْ بالهْنِيَّة بصْحابَكْ و امّتَكْ اجْمِيعْ
109 و اهْـلَ الـزّلاّتْ و لَخْطِيَّة اللّـهْ و انْتَ لهُمْ اشْفِيعْ

110 تَمَّا إيفَرَّحْ النْبِي و ايْنادِي يا غَفّارْ ارْضِـيـتْ بما اقْـضـى الـحْـكـامْ
111 للّـهْ الْحَمْدْ لرَبّنا وَاجَـبْ يُشْكارْ عـلَـى فَـضْـلُـه بـالـدْوامْ

112 **صَلِيوْا و سَلّمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ**
فـي انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

113 و ايْسِيرْ علَى البْراقْ بالحُلّة و التّاجْ مِيكايَلْ بالعْلامْ سـايَـرْ قُدّامه
114 و املاَيَكْ رَبّنا امْعاهْ افْـواجْ افْواجْ حَتّى للْعَرْشْ تَمّ يَسْجَدْ بسْلامه
115 و ايْنادِي يا اكْرِيمْ يا خالَقْ الازْواجْ سُبْحانَكْ يا مَنْ اتْـعَلّى بـدْوامه

116 و ايْقُولْ امْرَحْبا و تَسْهِيلْ ابْـقُـطْـبْ ادْوايَـرْ الفْلاحْ
117 و يْـأمَـرْ رَبّـنـا إسْـرافِـيـلْ يَنْفَخْ للْبَعْثْ في الـرّواحْ
118 لهلَ البَرْزَخْ بغِيرْ تَمْهِيلْ كنَحْلْ انْفاضْ في الجْباحْ

119 و اتْقُومْ النّاسْ كجْرادْ علَى الاشْجارْ فـي المَحْشَرْ ايْـعَـمْـلُوا ازْحـامْ
120 فـي دَاكْ اليُـومْ قالْ موْلانا مُـقْدارْ خَـمْـسِـيـنْ الَـفْ اسْـنَـة اعْـوامْ

121 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـــلامْ
في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

122 ما اعْظَمْ دَاكْ النْهارْ بالهُولْ و المْحانْ و البَحْرْ إيْعُودْ نارْ بمَّواجهُ طامِي
123 و النَّاسْ اتْعُومْ كاضْفاضَعْ في الغُدْرانْ مَنْ طَوْفانْ الجْحِيمْ و الصَّهْدْ الحامِي
124 و الرُّوسْ اتْفُورْ كَنْ أقْدُورْ لِيها غُلْيانْ علَى قَدْرْ الدّْنُوبْ الاكْـدَارْ اتْسامِي
125 يَتْـعَـظَّمْ مَـوْقَفْ القْيامَـة تَـبْـرَزْ لضَّا امْـع الجْحِيمْ
126 يُـــومْ الاَّ تَـنْـفَـعْ انْـدامَـة لا مـال إيْـفُـكْ لا احْـريـمْ
127 لا كَسْوَة لا اطْعامْ لاماء في داكْ الـيُـومْ العْظِيمْ
128 إلاَّ اللَّـهْ الكْرِيمْ مَوجُـودْ و غَـفَّارْ واعَـــدْ بَـنْـعـايْـمُـه الـكْــرامْ
129 واعْدْ بالجْـحِيـمْ لجْمِيـعْ الكُـفَّارْ و الــهَــوْلْ اكْـثِـيـرْ و الـنّْـقـامْ

130 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـــلامْ
في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

131 تَعْظَمْ دَاكْ النَّهارْ بالغَيْضْ جَهَنَّمْ و اتْمَدّْ اعْناقْها ازْواعَقْ بسَبْعة رُوسْ
132 زَبَـنِـيَّـاتْ اشْـــدَادْ عَنْها مَتْحَزَّمْ كُلّْ المَقْمَعْ ضَمْضَما غَضْبانْ اعْبوسْ
133 بلْسانْ افْصِيحْ الخلاَيَقْ تَتْـكَلَّمْ و اتْقُولْ في حَرّْ صُوطْها تَزْهَقْ الانْفُوسْ
134 و ايْـقُـولْ أنـا لكُلّْ فاجَرْ مالُه مَـنْ قَبْضْتِي افْـلاتْ
135 تَلْقَطْ بالغِيضْ كُلّْ كافَـرْ كالقَـطْ الطّْـيـرْ للْفْـتاةْ
136 و اقْلُوبْ الخَلْقْ في الحْناجَرْ تَلْـغِي بالهُـولْ و الغْـواتْ
137 إلَى طالْ الوْقُوفْ بالنَّاسْ و الكْدارْ إيْـقُـــولُـوا جَـمْـــلَـة للسْلامْ
138 ايَّا و انَمْشِيوْا أنْقَصْدُوا عَلِي المُكْدارْ أدامْ يَــشْــفَــعْ لــنـا أقْـــوامْ

139 صَلِيوْا و سَلّمُوا على شَـارَقْ الانْـوارْ　　مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ

فـي انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

140 لْمِيرْ الأَنْبِيَّا اتْسِيرْ النَّاسْ اجْنُودْ　　بِينْ اكْراسا الأنْبِيَّا في شـانْ ارْفِيعْ

141 أوَّلْ ما انْقَصْدُوا اهْلَ الجاهْ المَوْكُودْ　　إمـامْ الانْبْيا و جَـدّْ النَّاسْ اجْمِيعْ

142 إيقُولْ لِهُمْ لِيسْ أنا هو المَقْصُودْ　　رَا وَلْدِي نُوحْ عَشـى إيْكُونْ لكُمْ اشْفِيعْ

143 نَمْشِيوْا لصاحَبْ السْفِينا　　و انْـقُولُوا اجْمِيـعْ يا افْضِيلْ

144 تَقْـبَلْ بشْفاعْـتَكْ اعْـلِيـنا　　و ايْـقُولْ ما لِيـلْها اسْبِيـلْ

145 لَكِنْ تَمْـشِيـوْا بالمْـكِيـنا　　لمْـقامْ ابْـراهِيـمْ لَخْلِيـلْ

146 انْمْشِيوْ بالجْمِيعْ لخْلِيلْ الْجَبَّارْ　　يـا جَـدّْ الانْـبْـيـا الْـكْـرامْ

147 جِيناكْ تَطْلَبْ الشّْفاعَة للْقَهَّارْ　　لانَّـكْ اخْـلِـيـلْ بـالـدّْوامْ

148 صَلِيوْا و سَلّمُوا على شَـارَقْ الانْـوارْ　　مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ

فـي انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

149 اعلِيكُمْ يا اهْلَ الحْشَرْ بكْلِيمْ اللَّـهْ　　مُوسـى نَمْشِيوْا لِيهْ يَصْرَفْنا بمْقالْ

150 اعلِيكُمْ بالْمْسِيحْ عِيسَى رُوحْ اللَّـهْ　　ابْـنُ مَرْيَمَ ايْجاوَبْنا ابْصَحّْ اقْـوالْ

151 اعلِيكُمْ بالنّْبِي الشّْفِيعْ رَسُولْ اللَّـهْ　　مُحَمَّدْ تاجْ الأنْبِيَّا خاتَمْ الارْسـالْ

152 مُحَمَّدْ صاحَبْ الشّْـفاعَـة　　وَدُّه الـرَّحْـمـانْ بـالـرّْضـا

153 صاحَـبْ الْجـاهْ و الرّْفـاعَـة　　فـي مـا يـاتِـي و مـا أمْضـا

154 نَمْشِيوْا للْمُصْطْفَى في السَّاعَة　　لـمْـقـامْ الـعَـزّْ و الحْضـا

155 و انْقُولُوا أجْمِيعْ للنّْبِي باهَجْ الانْوارْ　　يـا تـاجْ الأنْـبِـيَّـا اتْـمـامْ

156 جِيناكْ تَطْلَبْ الشّْفاعَة يامُخْتارْ　　يـا عـالِـي الـجـاهْ و الـمْـقـامْ

157 صَلِيوْا و سَلّمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ
في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

158 و يْقُولْ أَنا لها في ذا اليُومْ المَوْعُودْ واخّرْتْ اجْمِيعْ ادْعُوْتِي عَنْدْ اسْأَلِي
159 أوّلْ امّا ايْقُومْ في امْقامْ المَحْمُودْ بِينْ امْنابَرْ الانْبْيا شَمْسْ اتْلالِي
160 و يَسْجَدْ لتْـرَى و ايْنادِي يا مَعْـبُودْ بوَعْدَكْ ايا أكْرِيـمْ تَجْبَرْلِي حالِي

161 و ايْقُولْ الدّايَـمْ المْصَرْمَدْ ارْفَـعْ رَاسَـكْ من السْجُودْ
162 اشْفَعْ و اتشْفَعْ يا مُحَمَّدْ أسْـأَلْ تَعْطى بجَلّ جُودْ
163 و ايْقُولْ الهاشْمِي المْمَجَّدْ عَـجّـلْ بَـقْـضـاكْ يـا ودُودْ

164 أَهْلَ الجَنَّة ايدَخْلُوها و اهْلَ النَّارْ إيْـدَخْـلُـوهـا بـالـزّحـامْ
165 أنَا الشَّافَعْ في أمّتِي و انْتَ الغَفَّارْ يـا مُـولْ الـمُـلْـكْ بـالـدّوامْ

167 صَلِيوْا و سَلّمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ
في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

168 و ايْقُولْ اللّـهْ كُنْ في جَنَّةْ رَضْوانْ هانِي سالِي و ما وعَدْتَكْ اليُومْ إيْكُونْ
169 أنْتَ الشّفِيعْ في أُمّتَكْ و انا الرّحْمانْ و اجْمِيعْ أمّا اتْرِيدْ بالسَرّ المَكْنُونْ
170 في السَّاعَة يَنْصَبْ الصّراطْ و المِيزانْ و يَتْعاطوا الصّحُوفْ بّكْمالْ المَضْنُونْ

171 واحَـدْ مَـنْ لِيمْنا أكْتابُه واخُرْ مَنْ جِيهاتْ الشّمالْ
172 واحَـدْ مَـنْ مُـورا اجْنابُه هـادُوا ارْدالْ الـفْـعـالْ
173 بَـعْـدْ يَـقْـراوْ يَسْتْجابُوا عَـنْـدْ الـمِـيزالْ العْتْدالْ

174 اتْتْقابَلْ في الكْفُوفْ حَسْناتْ و الوْزارْ بُـنْـيـانْ الـصَـحّ يَـسْـتْـقـامْ
175 نَسْعاوْا اللّـهْ العْفُو نَعْمْ السَتّارْ بـحُـرْمَـةْ سِـيَّـدْ الأمـامْ

176 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شارَقْ الانْوارْ   مُحَمَّدْ شافَعْ الاسْلامْ

في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

177 بَعْدْ المِيزَانْ للْصِّراطْ النَّاسْ اتْدُّوزْ   زَبانِيَّة اشْدادْ لا قَلْباً عاطَفْ

178 و شي مَثْلْ الجْرادْ و الطْيُورْ اتْدُوزّْ   و شي مَثْلْ الرّْياحْ و البَرْقْ الخاطَفْ

179 و شي مَثْلُ السّْهامْ بِينْ النَّاسْ اتْجُوزْ   و شي يَحْبُوا و شِي علَى واجْهُ عاكَفْ

180 مَنْصُوبْ علَى هوا جَهَنَّمْ   مَنْ ثَلْثْ الفْ عامْ طُولْ

181 رَقّْ مَنَ الشّْعْرْ المْسَهَّمْ   وحْداهْ الهاشْمِي الرّْسُولْ

182 و ايْقُولْ يامَنْ ايْرَى و يَعْلَمْ   تَبَّتْ الاقْدامْ لا اتْزُولْ

183 يَدّي منْ ازْمَرْتُه اصْحابُه و الانْصارْ   و اصْحابْ الدِّينْ و الصّْيامْ

184 اعلَى سَبْعة منَ القْناطَرْ مَنْ الوْعارْ   يَنْجاوْا بشْفاعَة الهْمامْ

185 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شارَقْ الانْوارْ   مُحَمَّدْ شافَعْ الاسْلامْ

في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

186 و ايَسْقِي للأمَّته مَنْ حَوْضْ الكَوْثرْ   علَى عَدّْ النّْجُومْ جُهَرْ كِيسانُه

187 أبْيَضْ مَنْ تَلْجْ ماهْ و احْلى مَنْ سُكَّرْ   و ايْفُوحْ مَثْلْ الْعْبِيرْ في وَقْتْ أوانُه

188 بُوبْكَرْ و عُثْمانْ و عَلِي و عُمرْ   يَسْقِيوْا الْخَلْفْ بِينْ تَرْبِيعْ ارْكانُه

189 بَعْداً يَسْقِيوْا كُلّْ ظَمْآنْ   يَمْشِي المُخْتارْ بالجْمِيعْ

190 سالِي هانِي ابْهِيجْ فَرْحانْ   لجْنانْ الخُلْدْ و البْدِيعْ

191 ---------------------------   ---------------------------

192 ادْخُلْ يا مُصْطْفَى بامّْتَكْ لنَعْمْ الدَّارْ   بنْعايَمْها علَى الدّْوامْ

193 افْرَشاتْ الحْرِيرْ و حُورياتْ ابْكارْ   بباسْ و اشْرابْ و طّْعامْ

194 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ
في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

195 يَدْخُلْ مَشْـرُوحْ و المْـلايَكْ گُدَّامُه لجْنانْ الخُلْـدْ و السْـرَايَـرْ مَرْفُوعَة
196 و اشْجارْ علَى الـدْوامْ دَايَمْ بَدْوامُه لاَ مَقْطُوعَة أتْمارْها لا مَمْنُوعَة
197 و اوْراقْ أغْصانْها امْرَقَّمْ تَرْگَامُه شَتَّى نَوْصَفْ و الخْلاخَلْ مَصْنُوعَة
198 و اقْصُورْ منَ الجِينْ تَلْمَعْ و اقْبَبْ و اغْـرَفْ عالْيَاتْ
199 و امْنازَهْ مَنْ الدْهَبْ اتْشَعْشَعْ كشَمْسْ في السْما إلا اضْواتْ
200 نَـوَّارْ الـزَّعْـفْـرانْ الارْفَـعْ و المَـسْـكْ اتْرابْها انْباتْ
201 و الما عَذْبي في القْصُورْ يَجْري كَنْ انْهارْ بَـلْـبَـنْ و اعْـسَـلْ و الـمْـدامْ
202 و اطْيارْ علَى النْخِيلْ في اعْرَايَشْ الاشْجارْ تَـلْـغِـي بَـخْـبـارْ الـنْـغـامْ

203 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ
في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

204 و اوْراقْ اغْصانْها اتْيابْ في كُلْ الْوانْ السَّنْدْسِي و العَبْقْرِي باهَجْ بدْباجْ
205 و احْجارْ اطْرُوقْها اجْواهَرْ و المُرْجانْ و العَنْبَرْ اخْصابْها معَ المَسْكْ النَّفَّاجْ
206 في الجَنَّة ما انْطِيقْ انْوَصَّفْ لَكْ بلْسانْ فِيهَا ما تَشْتَهى الانْفُسْ و ما تَحْتاجْ
207 و نْرَجْعُوا للحْدِيثْ المْنَظَّمْ في اتْمامْ امْناسَقْ النْشِيدْ
208 علَى القُومْ الِّي يْدَخْلُوا جَهَنَّمْ منْ اهل الدَّنْـبْ و الوْعِيدْ
209 و ايْقُـولْ يا مَنْ إيْرَى و يَعْلَمْ جَبْرِيلْ يَمْشِي الهَمْ اوْكِيدْ
210 يَجْبَرْهُمْ كِيفْ رادْ مَوْلانا في اغْيارْ في الـحُـطَـمَـة امْـعَ الـحْـطـامْ
211 لَمَّا نَكْدُوا بدْنُوبْهُمْ بعْدابْ النَّارْ نَـحْـكِـيوْا اسْـلُـوكْ مَـنْ الـقَّـامْ

212 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ　　مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ
في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

213 بالهَيْبة نارْهُمْ تَهْرَبْ مَنْ جَبْرِيلْ　　في امْسِيرْ امْياتْ عامْ صدَّتْ لُه بهْرِيبْ
214 و ايْقُولْ مَنْ اتْكُونْ حُسْنْ ابْهاكْ اجْمِيلْ　　ارْحَمْنا بِكْ رَبْنا مَنْ ذا التَّعْدِيبْ
215 و ايْقُولْ لهُمْ احْبِيبْ نَبِيكُمْ جَبْرِيلْ　　جِيتْ انْبَشَّرْكُمْ عَفْوْ اللَّـهْ لكُمْ اقْرِيبْ

216 و ايْقُولُوا قُولْ للْنْبِي اجْهارَا　　الـماحِـي سِـيَّـدْ الـوُجُـودْ
217 كِيفْ اتْرَكْنا امْعَ النْصارَا　　مَـجُـوسْ الـدِّيـنْ و اليْهُودْ
218 زَادُوا عَـنْ أعْدَابْنا أدْسـارَا　　زادُوا فـي اقْـلُوبْـنا انْـكُودْ

219 كَتَّارِينْ النْـفاقْ و اضْيابَـطْ الاشْرارْ　　الـشُّـوقـا اسْـفـالَـتْ لأُمـامْ
220 و احْنا امْعَهُمْ كُلْ ساعَة في المَعْيارْ　　و الـهَـوْلْ اكْـتِـيـرْ و الـخْـصـامْ

221 صَلِيوْا و سَلْمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ　　مُـحَـمَّـدْ شافَـعْ الاسْـلامْ
في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

222 و ايْقُولْ جَبْرِيلْ ياللَّـهْ عَفْوَكْ و ارْضاكْ　　جاوَزْ و اغْفَرْ لأمَّة النْبِي يا مُتْعالْ
223 و حالة الجْحِيمْ لِيسْ هي حقاً تَخْفاكْ　　المُذْنِبِينْ ذا الاسْلامْ في اعْدابْ و شَّرْ الحالْ
224 و ايْقُولْ لجَبْرِيلْ بلِّي رَسْلَكْ اسْأَلْناكْ　　قُـولْ لطَهَ لاتْـمَـهَّـلْ يا مُـرْسـالْ

225 يَـرْجَـعْ جَـبْـرِيلْ بالرْسالَة　　لمْـقامْ الطَّاهَـرْ الوْسِـيـمْ
226 و يْـعـاوَدْ لُـه بـلا امْهالَة　　ما قالُوا القُومْ في الجَّحِيمْ
227 و يَسْجَدْ العاظَمْ الجْلالَة　　رَحْـمانْ بَـرْحَمْـتُه ارْحِيـمْ

228 يَسْمَعْ بَعْدْ الدْعاء ارْفَعْ راسَكْ تُنْصارْ　　بـالـذي يَـرْضِـيـكْ بـالـدْوامْ
229 و ايْقُولْ له طايْفَة مَنْ امتِي في النَّارْ　　اتْـخَـرَّجْـهُـمْ يـاسْـلامْ

230 صَلِيوْا و سَلّْمُوا على شـارَقْ الانْـوارْ مُــحَــمَّــدْ شافَــعْ الاسْـــلامْ
في انْهارْ البَعْثْ و القْيامْ

231 و ايْقُولْ رَبّْ الأشْياتْ خَرْجْهُمْ و اعْزَمْ و ادِّيهُمْ للْجْنانْ يَهْناوْا في الأمانْ
232 و ايْخَرَّجْهُمْ أبْأمْرْ الـرَّبّْ الأعْظَمْ الْغَفَّارْ يَسْمَحْ لِهُمْ في شايَنْ كانْ
233 هَدَا حَدّْ ما ابْلَغْتْ في هادْ العَلْمْ و انْضَمْتُ بُرْهْمانْ في سْلُوكْ الدَّهْبانْ

234 يــا مَــوْلانــا بــجــاهْ طَــهَ النّْبي الْهاشْمِي الشّْفِيعْ
235 تَغْفَرْ الاسْــلامْ في اخْطاها و اجْعَلْ في اضْمَنْها اوْسِيعْ
236 بِجاهْ السُّلْكَة و مَنْ اقْراها ارْحَــمْ الاسْــلامْ بالجْمِيعْ

237 أنا و الْمُـومْـنِيـنْ و الآلْ و الانْـصارْ و اصْـحـابْ الـدِّيـنْ و الـصّْـيـامْ
238 بُوفارَسْ عَبْدْ العْزِيزْ ناظَمْ الاشْعارْ مَـــغْـــراوِي رايَـــسْ الـــكْــلامْ
239 و انْثْنِي بالسّْلامْ عَنْ جَمْعْ الحَضَّارْ مــافــاحْ الـــوَرْدْ بــالــنْــسـامْ
240 و اعْلى جَمْعْ الاشْياخْ في امْدايَنْ و امْصارْ و الــعــلامَــة أضْــيـا الــنّْــيـامْ

انتهت القصيدة

قصيدة في «الصلاة على النبي ﷺ»

01 فِقْ يانديم اتآمل في اسْـرَار الافْجارْ   و اعْسَـاكَر الدْجَـى قُـدَّامه مَهْـزُومة

02 اللَّيْل كأنه ملك زنجي خانه الأنصار   و الصُبْح كَشْرِيفْ بصولته محزومة

03 صَلِوْا علَى النْبِي مُحَمَّدْ يا مَنْ احْضَرْ   و ارْضوْا علَى اصْحابُه العَشْرة المكرومة

صَلِوْا عـلَى الرّسُـول و سَلْـمُوا تَسْـلِيمة

04 يا صَـاحْ لاَحْ الفْجَر و اللَّيْل رَاحْ   كأنه اغْـرابْ اهْـرَبْ منْ البَازْ السَّانِي

05 و انْجُومه تَخْفى كما البَدْر الوَضَّاحْ   كَطـورْ المَـاء عـلَى اغْـدِير ازْرق فَانِـي

06 منْ قُـرْبْ الحي بَعْدُوه علَى الأعْيانِي

07 اقْبَل ضَيّ الصُبْح امْعَظَم   بالصَّحْو بَعْد امْطَر عَابَس

08 الـوَرْد فـي انْـدَاه امْنَعَّمْ   بنْسَايَمْ الصّـبَا يَتْمَايس

09 الفُـلْ و الزْهَـرْ يَـتْـبَسَم   و اليَاسْمِينْ كأنه اعْرَايسْ

10 اللُّـوْزْ و البَنَفْـسج لاَح   اقْـرُنْفَل و النَّـسْري فَاح   تَحْيِي أَرْياحُـهُم الأَرْواح

11 بعْد اسْبَقْ انْوارْ المَخْبَر جابَ الأخْبار   و بَـشَّر الباشَـرْ بـبْـشَايَـر مَعْلُـومة

12 بـعْد احْـطَام الأرضْ و ارْوَاتْ بالمْـطَار   و اعْساكَر النْـباتْ انْتـهْضَتْ منْعُومة

13 **صَلِوْا علَى النْبِي مُحَمَّدْ يا مَنْ احْضَرْ و ارْضوْا علَى اصْحابُه العَشْرة المكرومة**

صَلِوْا علَى الرْسُول و سَلْمُوا تَسْلِيمة

14 اقْبَلْ فَصْل الرْبِيعْ و ازْيانَتْ الأدواحْ بنْوَاوَرْ في الأبْطاحْ عنْ كلْ الْوان

15 بَابْنُوج و الزْويولة و الجَمْر ايْلاَحْ و الخَيْلِي دَاجْ في اجْوَار السُوسَان

16 النرْجس في الوْشاح افْتَحْ رِيحَان

17 ابو اخْرِيصْ افْتَح اكْمَام و امْديلْكَة مع الزَّفرانَة

18 وَرْد ازْويلْ انْشر اعْلاَم و البَهْر قابض الطِقانَة

19 و الجيد في اشْكار اوْهَام في أَرْضْ الصِيَاح و الصْيانَة

20 رَهْقان افْتَح الْوَان كيفْ السَّبع و ابْن نَعْمان يفْجوْا اغْصايضْ الهَيْمان

21 فاحَتْ البَشاير في علم خَيْر البَشَر و الجاهْلِين عَنْها اغْمُوا و اصْمُوما

22 كأنْهُم جاوبُوا عَنْهم يُوم الْخَبَر و انْجَالْهُم ما الْتَهْمُوا مَحْرُوما

23 **صَلِوْا علَى النْبِي مُحَمَّدْ يا مَنْ احْضَرْ و ارْضوْا علَى اصْحابُه العَشْرة المكرومة**

صَلِوْا علَى الرْسُول و سَلْمُوا تَسْلِيمة

24 فَر الباطَلْ منْ اقْبَل الحَقْ و جاحْ ترَكْ البَاطَلْ مع اهْلُه في الخُسْرَانِ

25 طَاحْ لِيْلْ الشَرْك و اصْبح الصْباحْ الشَّمْس المَحْتَجْبة بالفُرْقَانِ

26 و انْسَخْ سَرْبانْها بالعبْرانِ

27 يا سَعْدْنَا بنُورْ الرَّحْمَة مُخْتَار منْ اقْريشْ هاشَم

28 لَيْلاً اخْلاَقْ انجَلَتْ الظَّلْمَة و النُّورْ منْ اجْبينُه يقاسَم

29 ضاءَت الأَرْض و اضْوَا السْمَا منْ بَهْجَةْ النْبِي ابو القاسَم

30 انْـبَعَـثْ طَـــهَ ارْسُـــولْ و النُّورْ مِنْ ابْهَاهْ اوْصُول آتـاهْ جَبْـــرِيلْ ارْسُـــول

31 النُّور مَنَ ابْهاهْ ايْفاجِي هَم الصَّدْر طـاهَر و ظـاهَـر بالخـاتَم مَخْـتُومَة

32 آتــاهْ بَعْـدْ دَاكْ بالحْيَا نُــور الوقْر و ءَايَاتْ ظـاهْرة فــي اسْـوَارْ مَعْلُومَة

33 صَلِوْا علَى النْبِي مُحَمَّدْ يا مَنْ احْضَرْ و ارْضوْا علَى اصْحابُه العَشْرة المكرومة

صَلِوْا عــلَى الرْسُــول و سَلْـمُوا تَسْـلِيمة

34 بالوَاجَبْ نَفْرَحْ فـي كُلّ امْسَا و اصْبَاحْ و انْفْـتْـخَر بأمَّــةْ الرْسُـــولْ العَدْنَانِي

35 مــولانا فَـــضّْـلُــه و طابَـتْ الأفْـرَاح بعْروسْ المْمالَكْ و سِـــرَاجْ الثُّــقْلانِي

و اكْرَمْــنَا نَـعْــمْ الكَـرِيـمْ المَـنَّانِـي

36 منْ وَافْـقُــوا الالَــه الــرَّزَّاقْ أمَـــنْ و صـــدَقْ بــسْـــرَارُه

37 و منْ سَاء ظَاهَر يُحْرَاقْ ابْحَال بُو جَـهْل و نَـظاره

38 الكُفْر كِيفْ كَفْرُوا باتفاق جَــحْــدوا و كَـــذْبـُوا بخْبَارُه

39 و انـــــــوَارُه وَقَّـــــاد و مُـعْــجِــزَاتُــه تَـــزْدَاد حتَّى اغْزَى عَلِي الجَـحَّاد

40 شَمَّرْ علَى ادْرَاعْ الحَقّْ و جَاهْ النَّصْر مــن عَـنْـدْ رَبْـنا بعْـساكَـرْ مَحْـزُومَة

41 و افْنَى اجْحايَفْ الطّغَاةْ اقْنُوتْ النْكَرْ و اتْرَكْ امْوَالْـهُمْ و اغْـنايَمْ مَقْـسُومَة

42 صَلِوْا علَى النْبِي مُحَمَّدْ يا مَنْ احْضَرْ و ارْضوْا علَى اصْحابُه العَشْرة المكرومة

صَلِوْا عــلَى الرْسُــول و سَلْـمُوا تَسْـلِيمة

43 أسْـرَى و اعْرَجْ و رَفْـرَفْ امْعاهْ بالجْناحْ القُـرْشِــي رَاكَبْ البُـــرَاقْ العَـدْنَانِــي

44 حتى للمُنْـتَهَى وَقْف جَـبْـرِيلْ و رَاحْ الماحِـــي حــتَّــى ادنَـــى بالقُـرْبَانِـــي

45 قَـابْ قُوسَيْـن كِيـفْ جَابْ الفُرْقَانِي

46 لمَّـا ابْـلَـغْ ارْفِـيعْ الرُّسْلى تَـحَّى لَـذَا الجْلِيلْ و سَـلَّمْ

47 اقْبَلْ علِيهْ نَعْم المُولَى حَـبُّــه و ارْتَــضَاهْ العَاظَمْ

48 وافْرَضْ عليْه خَمْسِينْ اصْلاةْ و الحَجّْ و الصْيامْ امْحَكَمْ

49 لما اهْبَطْ اخْبَرْ مُوسَى فَقالْ لُه أطْلَبْ فعْسَى تَـرْجَـعْ لأمْتَك خَمْسَا

50 اتَـاه للْـوْرَى يَسْمَع سَـيَّـد البْشَرْ بَـشْـرُوا وَ بَـــشَّـر امْـتُـه المَكْرُومة

51 اخْفافَتْ ما اكْثَر عَنْكُمْ و الباقِي الأجَرْ خَمْسِين افْضْلْها الخَمْسا المَعْلُومة

52 **صَلِوْا علَى النْبِي مُحَمَّدْ يا مَنْ احْضَرْ و ارْضوْا علَى اصْحابُه العَشْرة المكرومة**

صَلِوْا عـلَى الرّسُـول و سَلْـمُوا تَسْـلِيمة

53 رضِي اللَّـه عَنْ اعْتيقْ و عُمَرْ بأفصَاح و عــنْ عُثْمَان صَاحَبْ الحَيَا بنْ عَفَّانِ

54 و عَلى الحجاج صَارمَ اللـه الوَضَّاح ما افْـنَــى الكُفَار و اقْـنُـوتْ الطُّغْيَانِ

55 و عـلَــى البَاقِي منْ الكْرَام الرَّضْوَانِ

56 صلَى اعلِيهْ نَعْمَ الرَّحْمَانْ شَرْفُه وزَادْ لُــه تَــكْرِيمَة

57 و امْـلاَيك العْظِيم المَنَّان صلُّوا علَى النْبِي تَعْظِيمَة

58 كيفْ جَـاه امْـر بالفُرْقَان امـرْ الصَّـلاة و تَـسْـلِـيمَة

59 امَــرْ علِيه كُــلّ انْهَار بـصَـلاَةْ رَبْـنَـا القَهَارْ اعْــدَادْ قَطْر كُل امْطَار

60 و النْمَلْ و الرْمَل و اطْيُورْ و اوْرَاقْ اشْجَارْ و كَذَاك الرْضَى عَنْ امْتُه المَخْتُومَة

61 بوبْكَر الصَدِيق معَ منَ اسْمُه عُمَرْ شَـاهْـد ابْـدايَـة الأسَمْ المَكْـرُومَة

62 **صَلِوْا علَى النْبِي مُحَمَّدْ يا مَنْ احْضَرْ و ارْضوْا علَى اصْحابُه العَشْرة المكرومة**

صَلِوْا علَى الرْسُول و سَلْمُوا تَسْلِيمة

63 يا مَنْ لا تَنْفْع اصْلاَة طَاعَة و اصْلاَحْ مِنْ اوْصَفْنِي و لا يَضَرَكْ عَصْيَانِ

64 بجُودَكْ تَعْفُو علِينَا يا فَتَّاح و ارْحَمْنَا يومْ الشْقَا و الحَصْرَانِ

65 و اجْعَلْنَا كُلْنا في جنَّةْ رَضْوانِي

66 يا ذا الجْلِيلْ جُدْ اعْلينا في ذِي وَ ذِيكْ حُرْمَة فَضْلَك

67 و اجْعَل امْقَامْنَا في الجَنَّا بحُرْمَةْ الشْرِيفْ ارْسُولك

68 و ارحَمْ اسْلاَفْنَا و اكْرَمْنَا بزَيَادَة النْظَر في وَجْهَك

69 انا و جُمْلَة الاسْلامْ القَايْمَة الصْلاَة والصْيَامْ بفْضَل ربْنَا العَلاَّم

70 و امَّا إذا اتْحَافِينَا غَبْنَا في السْقَر بفْعَلْنَا كما تعْلَمْها مَذْمومة

71 تجَعْل ذُنُوبْنا و اذْنُوب اجْمِيع البَشْر في بَحْر ارْحَمْتَك كَعْشْبة محْطُومة

72 **صَلِوْا علَى النْبِي مُحَمَّدْ يا مَنْ احْضَرْ و ارْضوْا علَى اصْحابُه العَشْرة المكرومة**

صَلِوْا علَى الرْسُول و سَلْمُوا تَسْلِيمة

73 منْ نُورُه الشَّمْسْ و القْمَرْ و العَرْش ادْواحْ و العَالِي و الغْيَام و البَرْق و المْزَانِ

74 و الأرْضِين و السْمَاواتْ و البْطَاحْ كَوَنْهُم العظِيمْ رَبْ الأركَانِ

75 و الجَنَة و القْلَم و الظل و الرْواحْ كلهم شَارْبِينْ ياتُوا ظَمْئَانِ

76 و الصْلاَة علَى الرْسُول المْدَانِ

77 مَدْحِي و مَدْحْ جَمْع اخْلاَقِي في صَاحَبْ الجْمَال الضَّاوِي

78 غُرْفَة منْ المُحِيط السَّاقي رَشْفَهُ مَنْ ضَيَام الـرَّاوِي

79 طـلـبْـت ربْ الـفَـلَـقِ يقْـبَل امـدِيـحْ المَغْرَاوِي

80 عَـارِي اعْلـيـك ياغَـفارْ في دنْيتِي و دِيـك الدَّار اتْـنَـجِّـيـنِي مَـنْ الـنَّـار

81 يعَـجَّل بزُورْتِـي امْقَامَكْ نَعْم النضر تَشْفيني فـي جَمَالك الرُّوح المَغرومة

82 و اتْكون تحت ظَلْ لواك انْهار العَصْر اتْفُـوزْ و تتـجـنَـبْ نَـارْ المَـسْمُـومة

انتهت القصيدة

هذه القصيدة منقولة من كتاب «نهج الأزهار و وصف الأنوار واصوات الأطيار ونعم الأوتار» للكاتبين محمد بخوشة وعبد الرحمان السقال (تلمسان 1984)

قصيدة « الْيَتِيمْ »

001 سُبْحَانْ رَبّْنَا الْمُعْطِي الْوْدُودْ الْمْجِيدْ   مِنْ فَضْلُه اكْثِيرْ لاَ مَنْ ايْطِيقْ يَحْسْبُه

002 عَمّْتْ رَحْمْتُه للضّْعِيفْ و الرّْشِيدْ   الْكْبِيرْ و الصّْغِيرْ بَرْزْقُه اقْضَاهْ و اكْتْبُه

003 **صَلُّوا اعْلَى الشّْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلّْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا**

004 سُبْحَانْ مَنْ اخْلَقْ و ارْزَقْ اجْمِيعْ ما انْشَا   و ما مَنْ أزَلْ امْضَى ابْرَزْقُه اقْرِينْ

005 مِنْ يَنْظُرْ بعَقْلُهُ لكُلْ ما يَخْتَشَا   كِيْفْ قَدّْرْ في خَلْقُه ذَا الجْلاَلْ المْتِينْ

006 مِنْ نطْفَة اضْعِيفَة فِي اغْمُوقْ الحْشَا   رَبّْاهَا بْرَزْقُه في الْقْرَارْ المْكِينْ

007 تَسْعَة أشْهُرْ اعْدَادْ فِي ارْحَاماً اعْقِيدْ   يَتْوَجّْهْ علَى الفَانْيَا ايْنَالْ مَكْسْبُه

008 و الرّْزَقْ الّْذِي مَقْرُونْ معَ اجْلُه امْدِيدْ   امْطَلْعْ لُه اللّْبَنْ في الثّْدْيْ يَسْتْعَذْبُه

009 **صَلُّوا اعْلَى الشّْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلّْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا**

010 مِنْ بَعْدْ الرّْضَاعْ علَى الطّْعَامْ يَقْتَحَمْ   مِنْ فَضْلْ المْهيمَنْ والْدِيهْ يَطْعْمُوه

011 إلاَهاً انْشَا ءادَمْ و هُوَ فِي الْعْدَمْ   و ابْرَزْ لُه اجْمِيعْ ذُرّْيّْتُه كُلّْمُوه

012 و اعْرَفْهُمْ اجْمِيعْ بِأعْمَارْهُمْ و اعْتْلَمْ   بأسَمهمْ و مَداهَبْهُمْ و مايَحْطْمُوه

013 و أخَدْ رَبّْنَا عَنْهُمْ عَهْداً اوْكِيدْ   مِيثَاقاً اوْثِيقْ ما يَنْصْرَمْ مَوْجْبُه

014 و اجْعَلْ كُلّْ وَاحَدْ لِلسّْمِيعْ الوْحِيدْ   مَهْمَا ايْوَحّْدْ الحَقّْ خَاطْرُه يَجْذْبُه

015 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

016 اتْـأَمَّـلْ بعَقْلَكْ يا فهيـمْ فـي الوْجُودْ هَلْ رِيتْ أَوْ اتْرَى صَانَعْ ايْطِيقْ صَنْعْتُه

017 ما بـالَـكْ بِـرَبَّـكْ الـقْـوِيّ الـوَدُودْ حاشَا اللَّـهْ ايْضَيَّعْ خَلْقْ مَنْ رَحَمْتُه

018 و اجْمِيعْ مَنْ ابْـلاَهْ في الفَانْيَة بالنْكُودْ فـي الجَنَّة ايْعَوَضْ له بجُودْ انْعَمْتُه

019 الاَهاً احْجَبْ عَبْدُه الخْلِيلْ منَ الصْهِيدْ نَارْ لهَا اشْهُورْ و الكَافْرِينْ ايْحَطْبُوا

020 و اجْعَلْهَا اعْلِـيهْ بَـرْداً و عَـيْـشاً ارْغِـيدْ و السْلامْ ما قـواتْ ثدِيهْ اوْلاَ تَلْهْبُوا

021 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

022 و اكْدَالَكْ اجْمَعْ يَعْقُوبْ بولْدُه الكْرِيمْ و نَجَّى مَنْ الطُّوفَانْ نُوحْ و اصْطْفَاهْ

023 و أَيُّوبْ قَدْ اشْفاهْ و اغْناهْ بمالاً اجْسِيمْ و يُونَسْ قَدْ خَرْجُه مَنْ الحُوتْ و نَجَّاهْ

024 و احْفَظْ منَ لجُوجْ الْيَمْ مُوسَى الكْلِيمْ و في الْمَهْدْ عِيسَى نَطْقُه و اهْتْدَاهْ

025 كِيفْ انْطَقْ لامُّه الحْبِيبْ المْجِيدْ مُحَمَّدْ أَحْـمَـدْ صَلُّوا عْلِيهْ وَهْبُه

026 بِالدَّرّْ النْفِيسْ لِبَنْتْ وَهْـبْ الوْكِيدْ اسْعَدْهَا الكْرِيمْ بِالمُصْطَفَى تَجْبُه

027 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

028 و بِمُولَدْ احْمَدْ سَعْدَتْ اجْمِيعْ العْبَادْ و اضْوَاتْ العْوَالَمْ مَنْ اسْنَاهْ الوْسِيمْ

029 و أَوَّلْ مَـنْ اسْـعَـدْ وَالْـدُه بِـالـوْدَادْ ثُمَّ إِلَـى أُمُّـه و عَمُّه و جَـدُّه الكْرِيمْ

030 مَـنْ جَاتُه احْلِيمَة مَـنْ ابْـلاَدْ البْوَادْ و قـالَـتْ انْـرَضَّـعْ وَلْـدْكُـمْ اليْتِيمْ

031 قَالُوا لها اسْعَدْنا بِهْ نَعْمْ السْعِيدْ مَنْ يَوْماً اخْـلاَقْ و امْطارْنا يَسْكْبُوا

032 و اثْمارْ زَرْعْنَا ابْتَسْمُوا ابْحَبّْ الحْصِيدْ و اخْضارُه ابْطاحْ مَكَّة اجْمِيعْ و اخْصْبُوا

033 **صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلّْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا**

034 قالَتْ لُه احْلِيمَة أَفْضِيلْ العْرَبْ   وصَلْنِي الشَّيْخْ لِمَنْزْلَكْ و المْقامْ

035 ادْهَاتْنَا اسْنِينْ مَتْرَادْفْة بالجَّدْبْ   و اشْتَدّْ الغْلاَ بِينَا و قَلّْ الطّْعَامْ

036 و ضاقْ الأَمْرْ حَتَّى اغْشانَا العَطْبْ   و قْصَدْنَا إمَامْكُمْ يَاشْرَافْ الكْرَامْ

037 اكْرَمْهَا الهْمامْ و انْعَمْ لهَا بِالمْزِيدْ   مَنْ مالُه علَى حَقّْ الرّْضَعْ تَكْسْبُه

038 هَدَا بعْدْ التَّارِيخْ مُولُودْ مَنْ اجْدِيدْ   عامْ الفِيلْ ارْفَعْ لِمَنْ ايْطِيقْ يَحْسْبُه

039 **صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلّْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا**

040 فِيهْ اخْلُوقْ انْبِينَا ذَا الهْلاَلْ الجْمِيلْ   سَعْدَتْ بِهْ احْلِيمَة و انْكْمَلْ سَعْدْها

041 نَالَتْ بَرْكْتُه في الحِينْ خَيْراً اجْزِيلْ   و غاثْ رَبّْنا بالْماء اوْطانْ بَلْدْهَا

042 مَنْ بَعْدْ الجْدَبْ ازْهَرْ النَّبَاتْ الحْفِيلْ   و اضْمَنْ زَرْعْها و اثْمَرْ ازْهَرْ عُودْهَا

043 و عادَتْ اتْرَدُّوا بِالرّْضَى كُلّْ عِيد   لِأَهْلُه ايْنَظْرُوه و بَعْدْهَا تَحْجْبُه

044 لَمَّا اكْمَلْ احْلِيبُه جَابْتُه يَسْتْفِيدْ   إلى عَمُّه الّْذِي في التّْرَبْيَة قَرّْبُه

045 **صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلّْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا**

046 ابُوطالَبْ احْقِيقْ رَبَّا الرّْسُولْ المْكِينْ   مَنْ بَعْدْ غابْ عَبْدْ المُطَّلِبْ و الوْفاتْ

047 و بُوهْ خَلّْفُه في بَطْنْ امُّه ازْنِينْ   و امُّه بَعْدْ سَتَّة اسْنِينْ في عُمْرُه امْضَاتْ

048 و ابْقَى عَنْدْ عَمُّه يَعْتْرَفْ بالأْمِينْ   حَتَى خادْ اخْدِيجَة و ارْتْسَلْ بِالأَيَاتْ

049 و اهْدَى مَنْ اهْدَاهْ اللَّهْ يُومْ الوْعِيدْ   صَدَّقْ بِهْ و ظَلّْ كُلّْ مَنْ كَدّْبُه

050 و اجَبْ نَحْمْدُوا المُولَى السّْمِيعْ المْجِيدْ   علَى دِينْ مُحَمَّدْ السَّعِيدْ نَرْحْبُوا

051 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

052 اهْنِيَّة لَنا يَا مَعْشَرْ المُومِنِينْ بِمَفْتَاحْ المُرْسَلِينْ خَاتَمْ الأَنْبِيَّا

053 بِالدِّينْ الحْنِيفِي مُنْتْهَى كُلّْ دِينْ صَلَّى اللَّهْ عَلِيهْ و آلـه الأَتْقِيَا

054 و اصْحَابُه جمِيعْ و اجْماهَرْ التَّابْعِينْ مَاهَبَّتْ النَّسَايَمْ و ما اجْرَاتْ الأَوْدْيَا

055 بِهُمْ نَسْأَلْ المُولَى القْوِي الشّْدِيدْ يَنْصَرْنَا علَى الأعْدَا إِذَا حَزّْبُوا

056 حَتَّى انْغَنْمُهُمْ في اجْهَادْ الجْهِيدْ بِجاهْ الرّْسُولْ الهَاشْمِي نَغْلْبُوا

057 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

058 و مَنْ بَعْدْ دَكْرْ اللَّهْ و مَدْحْ الحْبِيبْ اصْغَاوْا و اسْمْعُوا يا حَاضْرِينْ جَحَفْلِي

059 عاسَى اتْغَنْمُوا هَذا الحْدِيتْ العْجِيبْ مَرْوِي عَنْ ابْنُ عَفَّانْ الشّْهِيرْ عَنْ اعْلِي

060 قَالْ كُنَّا اجْلُوسْ في حُضْرْته عَنْ اقْرِيبْ في المَجْلسْ ايْحَدّْثْنَا النَّبِي المُفْضْلِي

061 فَلَمَّا اكْمَلْ في صَحّْ الخْبَارْ المْفِيدْ قَامْ النّْبِي و سارْ و احْنَا اوْرَاهْ نَصْحْبُوا

062 و جَدّْ المْسِيرْ بِنَا الْوَاحَدْ المْسِيدْ اتْأَمَّلْ ايْشُوفْ صُبْيَاناً اصْغارْ يلْعْبُوا

063 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

064 امْخظّْبِينْ البْنَانْ في اثْيَابْ الافْتخارْ مَمْشُوطِينْ الشْعُورْ و مكَحّْلِينْ العْيُونْ

065 غِيْرْ وَاحَدْ افْرِيدْ مَنّْهُمْ في وَجْهُه اغْيَارْ امْسَنَّدْ بِضَهْرُه علَى الجْدَارْ بِالسّْكُونْ

066 و يقُولْ في امْعَانِي مَنْ ابْيُوتْ الأَشْعَارْ اقْطَعْ مَنْ اشْفَارْ المَرْهْفَاتْ السّْنُونْ

067 الدُّنْيَا اخْيَالْ ماشَاطْ فيها اسْعِيدْ مَنْ جادَتْ ايله اشْهَرْ اسْنِينْ تَنْكْبُ

068 تَغْلَبْ كُلّْ مَخْلُوقْ الضّْعِيفْ و الرّْشِيدْ اسْوَى مَنْ اقْنَعْ بالقَوْتْ ما تَغْلْبُ

069 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

070 الدَّنْيَا ايْــقُــولْ كَأنية مَــنْ اعْسَـلْ   و اهَلْهَا اتْحُومْ كَالنَّحْلْ بِهَا اجْفُوتْ

071 و اجْمِيعْ مَنْ اهْوَى فـي انْعِيمْهَا يَوْتْحَلْ   و يَبْقَى ايْخُوضْ حَتَّى بغرْقُه ايْفُوتْ

072 و الْكِيَّسْ تَـرَاهْ بمَا الحاظْ يَسْتْدَلْ   يَقْنَعْ بِالقْلِيلْ مَنْ اطْرَافهَا و يَسْتْفُوتْ

073 فَقَال لُه النْبِي لَمَّا اسْمَعْ ذَا النْشِيدْ   ما فَصْحْ ابْـيَاتَـكْ يَاوْلِيـدْ يَعْجْبُه

074 لِلَّـهْ ءَاشْ ضُـرَّكْ يَالصْبِيّ الرّشِيدْ   بفْصاحَة اللّغَا مَنْ ايْسَمْعْ لِيكْ تَسْلْبُه

075 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

076 للَّـهْ يَاصْبِي مَـالَـكْ امْغَيَّرْ اكْـدَا   ما تَلْعَبْ معَ الصُّبْيَانْ في هَذا المْقَامْ

077 قَـالْ لُه انْخَبْرَكْ أعَـمْ عَـنْ مَا ابْـدَا   أوْ مَا اخْفَى الضْمِيرْ منَ الكْرُوبْ و السْقَامْ

078 كِيفْ نَلْعَبْ معَ الصَّبْيَانْ هُمْ في الجْدَا   و أنَا في اليَتْـمْ لاعَـبْ ايْطِيبْ اليْتَامْ

079 إذَا اقْـرَيْتْـهُمْ فَـرْحِي عِلِيـهُمْ ابْعِيـدْ   مانـي امْثِيـلْـهُمْ و اعْـيادْهُـمْ قَـرْبُوا

080 مـعَ والـديـهـمْ كُـلْ جَـمْـعْ ابْعِيدْ   و انَـا وَالـدِي تَـحْـتْ الـتْـرَى غَيْبُوا

081 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

082 الصُّبْـيَانْ إلاَ لَعْـبُوا ايْـطِيبْ لَعْبْهُمْ   أكْلُو و شَرْبُوا و انَا اخْصِيصْ و مَعَتْرِي

083 قُولْ لِّي كِيفْ ايْطِيبْ لَعْبْ اليْتِيمْ بِينْهُمْ   يَبْكِي كُلْ مَنْ ايْرَانِي افْقِيرْ و مَزْدْرِي

084 لَقَدْ كُنْتْ في ازْمَانِي السْعِيدْ امْتِيلْهُمْ   نَـرْفَـلْ في اثْـيَـابْ العَزّْ و العَبْقْرِي

085 حِينْ كَانْ والدِي المَرْحُومْ الحَالِي وكِيدْ   يَـكْرَمْـنِي و يَـرْعَى صُورْتِـي مَرْغْـبُه

086 يَكْسِينِي الحْنِينْ مَنْ كُلْ ثَوْباً اجْدِيدْ   يَطْعَمْنِي و يَـسْقِينِي اصْفَا مَشْرْبُه

087 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

088 اتْوَفَّى و غَابْ نَجْمِي امْعَاهْ و اخْتْفَا و اتْرَكْنِي ايْتِيمْ نَرْتِي بدَمْعاً اسْجِيمْ
089 و انكمدْ الجْمارْ الفَقْدْ كانْ تَنْطْفَا و هي تَوْقَدْ كُلْ يُومْ اجْحِيمْ في اجْحِيمْ
090 فَقَالْ الهَادِي النْبِي الزْكِي المُصْطْفَى هَلْ لكْ يَايْتِيمْ أُمَّكْ اتْقُومْ بِاليْتِيمْ
091 فَقَالْ الصْبِي و حَقّْ نُورْ نُورَكْ السْعِيدْ الاَّ أُمِّـي تـزَوْجَـتْ لـرْجُـولْ نَحْسْبُه
092 ايْكُونْ لي اخْلِيفَةْ وَالْـدِي كي انْرِيدْ و اجْفانِي اكْثِيرْ و امِّي علَى مَدْهْبُه

093 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

094 و سَـارْ عـلِـيَّ كُـلْ يُـومْ بـالـنْـقَـامْ و أُمِّـي تْـطَـرْدْنِـي و إِيَّـاهْ تَرْتْضِيهْ
095 مَنْ دَاكْ ما ازْهَالِي في المْدِينَة امْقَامْ و ارْجَعْتْ علَى اظْهُورْ الرْوَامَسْ انْجِيهْ
096 مَنْ بَعْدْ مَا نْـدُورْ علَى اديَـارْ الكْرَامْ بِالقُوتْ يَرْحْمُونِي المُومْنِينْ يا وجِيهْ
097 و انْـرُوحْ كُـلْ لِيلَة للمْقَابَرْ افْرِيدْ لضْرِيحْ الحْنِينْ نَرْقُدْ عَنْ مَنْكْبُه
098 و انْباتْ نَنْتْحَبْ مَنْ وَجْدْ قَلْبِي انْكِيدْ و انْـقُولْ يَأْبِي لَوْ رِيـتْ ابْنَكْ تَنْدْبُه

099 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

100 هَلْ لِّي نَنْتْظَرْ وَجْهَكْ بلَمْحْ البْصَرْ و اتْـرَابْ اللْـحُودْ دَرَّى عـلَـى رَوْنْـقَـكْ
101 مَنْ هَمِّي انْرِيدْ نَدْخَلْ معاكْ في القْبَرْ لَـولاَ انَـا انْـخَـافْ بزَفْـرْتِي انْحَرْقَكْ
102 تَاللَّـهْ لُو انْعِيشْ الَفْ اسْنَة في العْمَرْ للْمُوتْ اسْبِيـلْ المَلْـتْـقَا نَـلْحْقَكْ
103 لَوْ طَلِّيتْ بوَجْهَكْ مَنْ اغْمُوقاً ابْعِيدْ تَنْظَرْ ما اسْـقَـمْ ولْـدَكْ و ما دَوْبُـه
104 ايْـدُوبْ مَنْ ابْـكَايَا الجَنْدْلِي و الحْـدِيدْ و انْـقَـصَّرْ اغْـرَابْ الْبِيدْ و انْشَيْـبُه

105 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

106 لُو رِيتْ يَا أُبِي أمِّي ارْضَاتْ الزّْوَاجْ   بَعْدَكْ للِّي طَرّْدْ وَلْدَكْ و انْهْرُه

107 و قَلْبْ الْيْتِيمْ مَكْسُورْ اضْعِيفْ العْلاَجْ   كَجَرْحْ الْبْنَانْ كُلْ مَنْ شِي يَعْقْرُه

108 مَجْرُوحْ بِالدّْوَامْ مَكْسُورْ كَسْرْ الزَّاجْ   بحْجارْ النّْكُودْ رَبّْ السّْمَا يجْبْرُه

109 نَطْلَبْ مالَكْ المُلْكْ اللّْدِي لاَيْبِيدْ   يَرْزَقْنِي الصَّبَرْ ما طَقْتْ نَسْتْعَدْبُه

110 بَعْدَكْ ياضِيّْ بَصْرِي و النَّجْمْ الوْحِيدْ   مالي بَعْدْ وَجْهَكْ وجه ما انْقَرّْبُه

111 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

112 تَمّْ ابْكَى النّْبِي و ابْكَى اجْمِيعْ مَنْ احْضَرْ   علَى ما اشْكَى و ابْكَى الصّْبِيّْ الْيْتِيمْ

113 فَقَالْ لُه النّْبِي كيْفْ يا وِليدْ تَنْقْهَرْ   و انْتَ في اكفَالَة الجْلِيلْ الكْرِيمْ

114 و اكْثِيرْ مَنْ اتْكُونْ عَنْدُه ينالْ الأَجَرْ   و يَحْضَرْ اغْدَا بِكْ في الجْنَانْ النّْعِيمْ

115 فَقَالْ الصّْبِي يا سَيّْدِي ذَا ابْعِيدْ   اقْلِيلْ اللِّي نَوْجَدْ في النَّاسْ مَنْ انْطْلْبُه

116 مَنْ يَبْكِي علَى هَمِّي بدَمْعاً ابْدِيدْ   مَثْلَكْ يَاطْلُوعْ الْبَدْرْ في مُوكْبُه

117 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

118 مَسْكِينْ الْيْتِيمْ منْ بُوهْ لاَسِيّْمَا   منْ أمه النّْغَايَصْ كُلْ يُومْ تَسْبْغُه

119 تَجْلِيهْ منَ المْقامْ بِينْ الدّْرُوبْ يَرْتَمَا   و احْنُوشْ النّْكُودْ منْ كُلْ جِيهْ تَلْدْغُه

120 ظَنِّيتْ في المتَلْ لُو طاحْ احْجَرْ منْ اسْمَا   مَا يَقْصَدْ اسْوَى رَاس اليَتِيمْ يَدْمْغُه

121 مَنْ يَعْطِي القْلِيلْ يَبْغِي امْعَاهْ المْزِيدْ   و اللِّي اعْطا الكْثِيرْ لاَزَالْ يَسْتَرْغْبُه

122 لَوْ كانْ عَامْ في نَهَرْ مَنْ اعْسَلْ يَامْجِيدْ   مَنْ ساعْتُه ايْعُودْ عَلْقَمْ لمَنْ يَشْرْبُه

123 **صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ** **مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا**

124 فَقَالْ لُه النّْبِي طَلْعَةْ اهْـلاَلْ الفَلْكْ أنَـا بُو الأيْـتَـامْ مالِي اغْنَى عَنّْكُمْ

125 هَلْ تَنْظَرْ الشّْرِيفَة فَاطْمَة أُمْ لَكْ و الحُسْنَيْنِ أخُّوتَكْ و الرْسُولْ جَدّْكُمْ

126 و اعْلِي حِيْضْرَة ابِيكْ و مَا ايْمَاتْلَكْ و جَعْفَرْ الطّْيَّارْ كِي اتْظَنْ عَمّْكُمْ

127 فَقالْ الصّْبِي كِيفْ نَلْتْحَقْ ذا الوْصِيدْ للّْـهْ بَاشْ نَوْصَلْ ذَا النّْسَبْ نَنْسْبُه

128 للّْـهْ مَنْ اتْكُونْ رِيتَكْ الحالي اوْكِيدْ قالْ له أنَا احْمَدْ بِالوَاجَبْ لي اتْقَرّْبُه

129 **صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ** **مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا**

130 انَـا هُـوَ مُحَمَّدْ فَـاخَـرْ المُعْجِزَاتْ اكْفِيلْ الأَرَامَـلْ و اليَـتِيمْ و الغَرِيبْ

131 اجْرَى لُه اليْتِيمْ قَبّْلْ يَدُّه و اسْتْغَاتْ و قالْ فِي الغاهْ يا ذَا اللّْوَى و القْضِيبْ

132 انَا فِي احْمَاكْ يا ابُو البَنِينْ و البَناتْ فِي هـادِي ودِيـكْ مَنْ حَـرّْ نارْ اللّْهِيبْ

133 فَقَالْ لُه النّْبِي ابْتْشَرْ ابْشَايَنْ اتْرِيدْ و تَظْفَرْ إنْ شـاءْ اللّْـهْ بِمَا تَرْغَبُه

134 و عزْلُه علَى الْجُمْلَة اغْفِيرا اعْدِيدْ و اقْصَدْ بِهْ مَنْزَلْ فاطْمَة تَحْجْبُه

135 **صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ** **مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا**

136 قالْ لَهَا النّْبِي يا فَاطْمَة ذَا الصْبِي اترَبِّيهْ في حَقْ اللّْـهْ لوَجْهْ الكْرِيمْ

137 مـعَ اوْلاَدَكْ الحَسْـنَيْـنْ يَامَـرْغْـبِـي اجْعَلْهُمْ اسْوَى في عَيْشَـكْ تَسْتْقِيمْ

138 و بالتّْـرْبْيَـة اتْـظَـفْرِي بمَا اتْـطَلْبِي و بُـوكْ اقْـبَـلْ مَـنُّـه اتْـرَبَّـى ايْتِيمْ

139 اقْبَلْتْ اعْلِيهْ دَاتْ المْقَامْ المْشِيدْ بِالجُودْ و الثّْنَا و أَوْلاَدْهَـا ايْـرَحّْـبُ

140 قَالُوا مرْحْبَا بخُونَا اليْتِيمْ الشّْهِيدْ جَابَكْ جَدّْنَا سَعْدَكْ اطْلَعْ كُوكْبُ

141 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا
142 مَــوْلاَنَــا علِي لَمَّا ارْضَــاتْ فَاطْمَة و أَوْلاَدْهَــا اكْثِيرْ فَرْحُوا بنَيْلْ المْرَادْ
143 فَـقامَتْ اسْــرِيـعَة السّــيّْــدَة عازْمَة اغْسَلْتْ ما يَنْغْسَلْ اليْتِيمْ باجْتْهَادْ
144 مَشْطَتْ لُه و اظْفَرْتْ لُه و طَعْمَتُه الفَاخْمَة و اكْسَاتُه في تُوبْ المَاجْدِينْ الجْيَادْ
145 في تُوبْ الحْسَنْ اخْرَجْ كَالعْرِيسْ المْجِيدْ و خُوهْ الحْسَيْنْ إلَى الخْرُوجْ وجّْبُه
146 اخْــرَجْ بِيـنْـهُمْ بلُوحْتُـه للْمْـسِيدْ باسْمَ اللّـهْ أَبْــدَا في أَوَّلْ مَكْتْبُه

147 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا
148 و ابْقَى ذَا الصّْبِي بِينْ القَمْرْ و النّْجُومْ ما مَثْلُه امْــكَـرَّمْ عَنْدْ سَــتّْ النّْسَا
149 حَتّى حَصَّلْ الفُرْقَانْ و خَاضْ في العْلُومْ و قرَى بأجتهادْ عَنْدْ الصّْبَحْ و المْسَا
150 و ايْقُولْ بِالسّْرُورْ مَهْما اخْرَجْ لِلْعْلُومْ ما مَثْلِي ادْكِي مَنّْكُمْ امْشَرَّفْ اعْسَا
151 انْمُوتْ في الجْهَادْ بِينْ الصّْحابَة اشْهِيدْ و نَبْعَتْ امْــعَ الهادِي و مَــنْ يَرْقْبُوا
152 اشْفِيعْنا و اشْفِيعْ المُومْنِينْ في الوْعِيدْ و انْسِيرُوا امْعَاهْ جُمْلَة في ما انْطْلْبُوا

153 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا
154 اليُومْ ما بحالِي في المْدِينَة اشْرِيفْ و لا مَنْ اكْــرَمْ مَنّي في هَذا المْقَامْ
155 أُمّــي فَاطْمَة اوْ أَبــي علِي المْنِيفْ و الحُسْنَيْن اخُّوتي المَاجْدِينْ الزّْعَامْ
156 و بعَمّي جَعْفَرْ رَبّي اكْرَمْنِي اللّْطِيفْ و جَدّي احْمَدْ الشّْفِيعْ اعْلِيهْ السّْلاَمْ
157 و ابْقَى ذَا الصّْبِي بِالتّرْبْيَة يَسْتَفِيدْ ما كَانَتْ ذَا السَّيّْدَة اسْرِيعَة اتْضَرْبُه
158 اضَرْبَتْه انْهارْ و ابْكَى ابْكَاياً اشْدِيدْ اوْكَــانْ المْلاَيَكْ مَــنْ ابْكَاهْ يَنْحْبُوا

159 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلّْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

160 أرْسَــلْ رَبّْـنَــا جَبْرِيلْ علِيهْ السّْلاَمْ   لِلهَادِي النّْبِي و قَالْ لُه اقْرَى يا وسِيمْ

161 سُورَةْ الضُّحى و افْهَمْ امْعانِي الكْلاَمْ   لَمَّا ابْلَغْ فلاَ تَقْهَرْ افْطَنْ بالْيْتِيمْ

162 لِــدَارْ فَاطْمَة بَنْتُه اجْــرَى بَعْدْ زَامْ   ايْصِيبْ اليْتِيمْ باكِي بِدَمْعاً اسْجِيمْ

163 فَقال النّْبِي امَــا ابْـكَــاكْ يَاحْفِيدْ   و ادْمُوعَكْ و اعْلاَشْ كالمْطَرْ يَسْكَبْ

164 فَقالْ الصّْبِي أُمِّــي الفْضِيلَة اتْرِيدْ   ابْــوَابْ الأَدَبْ كَــأَوْلاَدْهَــا تَكْسْبُ

165 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلّْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

166 قالْ لَها النّْبِي يا فاطْمَة مَّا الْخْبَرْ   وَاشْ حَمْلَكْ علَى ضَرْبْ اليْتِيمْ المْغَاتْ

167 جَبْتُه لَكْ اتْرَبِّيهْ ياكْ اتْغَنْمْ الأَجْـر   و بْـتَـرْبِــيَّــتُـه يـازَهْــرَةْ العابْــدَاتْ

168 اشْفَقْ مَنْ ابْكَاهْ رَبِّي ارْسَلْ لِّي الخْبَرْ   جَبْـرِيلْ بَلّْـغُه مَنْ عَالَمْ الخَفْـيَاتْ

169 قالَتْ لُه و حَقَّكْ يَـارْسُــولْ المْجِيدْ   ما ضَرْبْتُه ابْغُوضْ إلاَّ اسْــوَى انْأَدّْبُه

170 لَــكِــنْ تَــايْـبَــة لـلّْـــهْ و لا انْـعِـيــدْ   حَـتَّـى نَـنْـهُـرُه عُـمْـرِي و لاَ نَضْـرْبُـه

171 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلّْ سِيدْ   مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

172 إنْ عــاشْ الــزْمَــانْ يــأَدّْبُــه قــالْ لهَا   لكنْ انْصَفْ لِيهْ و طَلْبُهُ في العْفُو

173 و اعْـطاتُه احْدِيـقَة مَنْ انْـخَلْ مُهْرْهَا   فـي النّْصافْ منْ شانْ الكْرَامْ يَسْتَنْصْفُو

174 و اعْفا مَنْ اخْصَاصْ الضّْرْبْ و اغْفَرْهَا   و احْمَدْ الـرَّبّْ الكْرِيمْ اعْلَى مَوْقْفُو

175 و ابْـقَـى ذَا الصّْبِي يَـقْرَى بعَقْلاً اسْدِيدْ   حَتَّى اتْـقَـرَّبْ اوَّلْ اصْـيَــامْ مُوجْبُه

176 اوْكَــانْ لِلْجْهَادْ شَايَقْ قَلْبُه احْقِيد   و اسَبَقْ لُه السْبابْ و الوَقْتْ فاشْ سَبّْبُه

177 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

178 قالْ صاحَبْ الحْدِيثْ اخْرَجْ الرّْسُولْ البْشِيرْ لِـغَـزْوَة مَـنْ غَـزَوَاتْ لِلْكَافْـرِينْ

179 و اخْرَجْ ذَا الصّْبِي بِينْ الجْنُودْ للمْسِيرْ حَتَّى عَـيّْـنُوا اخْـيُـولْ العْـدَى بارْزِيـنْ

180 فَقالْ يا رْسُـولْ اللّـهْ و نَعْمْ النّْصِيرْ نَخْرَجْ لِلقْـتالْ و بالمُـعِيـنْ نَسْتَعِينْ

181 فَقالْ لُـه النّْبِي مَهْلاً اعْلِيكْ يَاوْلِيدْ ابْوَابْ الحْرُوبْ علَى الصّْغَارْ يَتْصَعّْبُوا

182 فَقالْ لُـه الصّْبِي دَعْنِي اصْغِيرْ نَسْتَفِيدْ بجاهَكْ و هَـذا الـشّْـكّْ مَـا نقَرَّبُه

183 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

184 أَمَـا مَـنْ شُوكَة كَتْضَرّْ يَـدّْ الأَسَـدْ و البَاعُوظَة اتْقُودْ الفِيلْ مَنْ مُقْلْتُه

185 مَـا بَـالَـكْ مَنْهُ بِـالـرّْسُـولْ مَعْتْمَدْ و اتْـرَبَّـا مـعَ القَـصْـوَرْ و ذُرِّيْـتُـهُ

186 بَلَّغْ يَارْسُولْ مَنِّي السّْلاَمْ مَسْتْمَدْ الحُسَيْنْ و الحْسَنْ و عِلِي معَ زَوْجْتُه

187 و دعَى له النّْبِي و اخْرَجْ بصارْماً اهْنِيدْ و اضْرَبْ في العْدَا مَنْ لاَ يْطِيقْ يَضْرْبُو

188 و اقْتَلْ مَنْ اجْنُودْ الكَافْرِينْ ما ايْزِيدْ عَنْ رَبْعِينْ اقْتِيلْ فـي النَّارْ يَتْكَرْكْبُو

189 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

190 و ارْجَـعْ لِلنّْبِي مَسْرَعْ ادْعَـا لُه ايْضَا و ارْجَعْ لِلقْتَالْ و اقْتَلْ امْثِيلْ مَاقْتَلْ

191 و اتْقَدَّمْ و جالْ في المِيمْنَة و احْتْضَا اوْعَـامْ في اجْنَاحْ المِيسْرَا و احْتْفَلْ

192 و ارْجَـعْ للبْرَازْ في الثَّالْتَة و انْقْضَا شايَنْ سَبْقْ لُه ماضِي عليه الأَزَالْ

193 اتْلَقَّا اسْهَامْ مَنْ قُوسْ رُومِي اعْنِيدْ سَاقُه للتّْرَى طَـايَـحْ عَـنْ مَنْكْبُه

194 رَفْـدُوهْ الـدّْرَاغَـمْ تَلْكْ نَعْمْ الشّْهِيدْ قُـدَّامْ النّْبِي بَلْغْ اجْمِيعْ مَرْغْبُه

195 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

196 انْهَزْمُوا النْصَارَة و غَنْمُوا المُسْلِمِينْ و صَلاَّوْا عـلِيه مـعَ النّـبِي و دَفْـنُوهْ

197 و ابْـقاتْ الصْحابَـة كُلْـهَا بَاكْيِـنْ علَى اصْغِيرْ السّنْ ما اسْخاوْ ايْعَدْمُوهْ

198 أنْظَرْ حِيضَرْة أَقْطَعْ اجْدِيدْ مَسْتْبِينْ فـي تُـوبْ النْبِي منْ بعْدْ مَا خَلْفُوهْ

199 فَسَالْ الرْسُولْ عَنْ اقْطَعْ ثَوْباً اجْدِيد قَالْ لُه يا علِي في ذَا الحَالْ نَسْتَرْغَبُوا

200 مَنْ كُثْر الزْحَامْ علَى قبَرْ ذَا الشْهِيدْ مَنْ اجْيُوشْ المْلاَيَكْ مَنْ فُوقْ ما نَحْسْبُوا

201 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

202 اوْحُــورْ الحْسَانْ قَدْ رَفْعُوهْ بِالسْلاَمْ فـي قصُورْ البْدِيعْ في جَنّة العْلاَيَاتْ

203 يا نْعِيمْ و المْلاَبَسْ و الشْرَابْ و الطْعَامْ و انْـهَارْ دَافْقَة و اشْجَارْهَا باسْقَاتْ

204 و ارْيَامْ يُوهْجُوا ما مثِيلْهُمْ في الرْيَامْ و ادْيَــارْ و الغْرَفْ منَ الدْهَبْ عَالْيَاتْ

205 لَوْ طَلّتْ اخْرِيدَة مَنْ قصرها المْشِيدْ تَخْفِي للـمْـضِـيّا و القَـمْـرَة تَحْـجْـبُ

206 و لوْ في البْحَرْ بَسْقَتْ اتْــرُدّه لْدِيدْ بنْعِيمْ رِيقْـهَا عَـذْبِـي لـمَـنْ يَـشْرْبُ

207 صَلُّوا اعْلَى الشْفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

208 لَوْ سَمْعُوا اطْنِينْ خَلْخَالْهَا في الدْلاَجْ لَمَاتُوا اهْـلَ الدّنْيَا بشَوْقاً اعْظِيمْ

209 مَخْلُوقَة منَ النُّورْ بالحْـلِي و الدْبـاجْ يَضْوِي مُخْهَا فِي سَاقْهَا مُسْتَقِيمْ

210 يَضْوِي خدها مثْلَ القَمْرْ في الدْيَاجْ فيهُمْ رَاحَة المُومْنِينْ في دَارْ النْعِيمْ

211 و علَى رَاسْــهـا تـاجْ الــدّرْ النْدِيدْ مَتْكَـلّلْ بيَاقُـوتْ كَنْـجُومْ ايْلَـهْبُوا

212 كُـــلْ يَـاقُــوتَــة تَـضْـوِي الفاً امْـزِيـدْ هَدَا لِصْغَارْ اهْلْ الجْهَادْ يَتْكْسْبُوا

213 صَلُّوا اعْلَى الشّفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

214 مَا بَالَكْ اكْبَارْ الدْرَاغَمْ الجَحْفَلِي انْصَارْ النّبِي المْهاجِرِينْ الزّعامْ

215 ابُوبَكْرْ و عُمَرْ و المْكَرّمْ علِي و عُثْمَانْ و العَشْرَة اجْمِيعْ الكْرَامْ

216 ارْضَا اللّهْ اعْلِيهُمْ ما ذكَى المَنْدْلِي و احْتَمْتْ بِالصْلاَةْ علَى النّبِي و السّلاَمْ

217 هَدَا مَا ابْلَغْ عَلْمِي و جَبْتْ اقْصِيدْ باسْيارْ اليْتِيمْ بالشُّوقْ نَسْتَنْخْبُه

218 فَعْسَى مَنْ اجْلاَلْه بَرْكْتُه يَسْتْفِيدْ النّاظَمْ و مَنْ يَسْتْمَعْ و مَنْ يَكْتْبُه

219 صَلُّوا اعْلَى الشّفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

220 يَا مُولاَيْ بآدَمْ و الخْلِيلْ و الكْلِيمْ و عِيسَى و طَهَ الهاشْمِي الشّفِيعْ

221 تَرْحَمْنا بفَضْلَكْ يَا رؤُوفْ يارْحِيمْ و ارْحَمْ الوَالْدِينْ و المُومْنِينْ بالجْمِيعْ

222 و اهْدِينَا بنُورَكْ لِصّرَاطْ القْوِيمْ و ارْحَمْ مَنْ اطْرَزْ هَذا القْصِيدْ البْدِيعْ

223 مَغْرَاوِي النّسَبْ وطْنُه في بَلْدْ الجْرِيدْ و اتْرَبّى في فَاسْ و علَى الصّفَا مَدْهَبه

224 اصْلَحْ ياكْرِيمْ حالُه و كُنْ لُه اسْنِيدْ في بَحْرْ النّظَامْ تَنْصَرْ اعْلاَمْ مَرْكَبه

225 صَلُّوا اعْلَى الشّفِيعْ الحْبِيبْ سِيدْ كُلْ سِيدْ مَصْباحْ الأَنْبِيَاء خَيْرْ فاشْ نَسْتَخْطْبُوا

226 هَاكْ البُرْهَمَانْ و الجَوْهَرْ المَنْتْخَبْ و اطْرِيزْ اليَمانِي يَالْهُ مَنْ اطْرِيزْ

227 خُذْ حَلّة اعْرَاقِيّة بخَطّ الدّهَبْ مَرْسُوخَة بحَكْمَة امْتَوْلَة بالحْفِيرْ

228 ما هو كُلْ مَنْ هَرْتَلْ و كانْ اخْتَطْبْ مَنْ جَهْلُه ايْقُولْ عَارَضْتْ عَبْدْ العْزِيزْ

229 طَمْعُوا يَلْحْقُوا نَظْمْ البْدِيعْ السّدِيدْ علِيهُمْ احْرَامْ بَاطَلْ اكْذَا ايْتْعْبُوا

230 حَتّى يَشْتْبَهْ رَمْلْ الخْصا للسّمِيدْ و انْظَامْ الوَدْعْ لْلَدّرّ في مَنْسْبُه

انتهت القصيدة

قصيدة «موعظة»

01 بَسْمْ اللَّهْ الرَّحْمَانِ   نَبْدا نظمِي في أَوَّلْ البْياتْ   اوْجَلْ ما نَبْدَاهْ بسْمْ نَعْمْ المْعِينْ

02 جَلْ اللَّهْ الوَحْدَانِ   قُدُّوسْ الدَّاتْ معَ الصِّفاتْ   و الأَسْماء و الفْعالْ عَالَمْ العالْمِينْ

03 مالُه في مُلْكُه تانِ   منْ لاَّ يَجْرَعْ كاسْ المماتْ   حَيّاً دَايَمْ قَيُّومْ وارَثْ الوَارْثِينْ

04 ذَا العَزة و العُظْمة امْكَوَّن الكايْناتْ   و القُدْرَة و التَّدْبِيرْ و اخْتْرَاعْ الأحْكامْ

05 اخْلَقْ و ارْزَقْ و اقْهَرْ اهْل الحْيا بالمماتْ   و يَحْيِيهمْ بعْدْ المُوتْ منْ اتْخُومْ الدْغامْ

06 كيْفْ كَيَحْيِي بالامْطارْ كُلْ عَامْ النْباتْ   يتْجَدد بَعْدْ ما يصِيرْ فانِي احْطامْ

07 أَتْأَمَّلْ يا دُهْقَانِي   اوْهِيمْ بعَقْلَكْ في النْباتْ   مَهْما يَدْعِيهْ الوَقْتْ يَسْتْجَبْ يا افْطِينْ

08 وكداكْ اجْمِيعْ الفانِي   يَحْيَ لاَرَيْبْ يُومْ اللَّقَاتْ   بأَمَرْ اللَّهْ الخَلاَّقْ باعَثْ الفانْيِينْ

09 أَتْأَمَّلْ يُومْ البَعْثْ في الشْجَرْ و الرْبِيعْ   كِيفْ يَحْيَى بَعْدْ المُوتْ كُلْ عَاماً اجْدِيدْ

10 حَكْمَةْ رَبْ الأَرْبَابْ جَلْ نَعْمْ الصْنِيعْ   هو المُبْدِأْ هو المْمِيتْ هو المْعِيدْ

11 من قالْ للأَشْيا كُنْ تُم كانَتْ اسْرِيعْ   مالُه في الملْكْ اشْرِيكْ فاعَلْ لما ايْرِيدْ

12 في الدُّنْيَا كُل ازْمَانِي   يَكْسِي بحللْ متْكَللاتْ   بنْوَارْ اكْمَا النْجُومْ اتْحِيَّرْ النَّاظْرِينْ

13 ابْيَضْ و اخْضَرْ و القانِي   و ازْرَقْ و اشْهَلْ و اصْفَرْ اتْقاتْ   و اكْحَلْ و في صَنْعْ اللَّهْ تَعْجَزْ الواصْفِينْ

14 أيْضاً حَكْمَة ياصاحْ في الشْجَرْ بَالْغَة   كِيفْ يَفْنَى حَتَّى يَحْتْكِي اخْشَبْ يابْسِي
15 مَسْرَعْ و ايْجْرِي بَحْماهْ وَرْقْتُه نَابْغَة   و تراهْ بثُوْبْ اجْدِيدْ و النوَارْ مايْسِي
16 و اتْعُودْ انْوَاوَر اتْمارْ لَلْوْرَى سايْغَة   عذْبِي و شِي حامَضْ شِي احْلُوا و شِي قارْسِي

17 مَخْتَلْفَاتْ الأَلْوَانِ   و الما مالَحْ و اخُرْ فرَاتْ   يَسْقِيهُمْ من المْزَانْ و جَدْول معِينْ
18 حَكْمَةْ مُنْشِي التُّقْلانِ   في خَلْقه عادته قَدْ اجْرَاتْ   اعْظِيمْ ارْحِيمْ اكْرِيمْ قادَرْ اقْوِي امْتِينْ

19 و أعْظَمْ منْ هدَا كَنْزْ ابْعَيْنِي اعْتْبارْ   كَيْفْ امْسَكْ دُونْ اعْمَادْ سَمْكْ قُبَّةْ اسْماهْ
20 و اسْيارْ اصْرُوفْ اللَّيْلْ حِينْ ياتِي النْهارْ   وإذا عقْب الدِّيْجُورْ لايْنْ يَمْشِى اضْياهْ
21 و اسْيارْ اسْحابْ الجُوْ و التْخامْ البْحارْ   و الرِّيحْ و صُوتْ الرَّعْدْ و البْرَقْ في اعْلاهْ

22 واسْيارْ الفُلْكْ السَّانِي   للدَّايَرْ بَنْجُومْ نَايْرَاتْ   أو جَرْيْ الشَّمْسْ و ابْدُورْ بالدْوَامْ زَاهْرِينْ
23 سَرّ المُلْكْ الرَّبَّانِي   ما تَحْصِيهْ اعْقُولْ الدْهاتْ   و اعْسَى المَلْكُوتْ و الجَبْرُوتْ للْخَاصِّينْ

24 قَوِّي زَادَكْ يا مَنْ اعْلِيهْ حالْ السْفَرْ   خَيْرْ الزَّادْ التَّقْوَى معَ العَملْ الصْحِيحْ
25 و اتْفَكَّرْ سُكْرْ المُوتْ و امْتْحانْ القْبَرْ   و انْتَ مَوْحُوشْ اغْرِيبْ تَحْتْ رَمْسْ الضْرِيحْ
26 حِيناً تَاتِيكْ الرُّوحْ رَاجْعَة للصْدَرْ   حَتَّى تَعْلَمْ أَنَّك اهْلِيكْ فَانِي اطْرِيحْ

27 و ياتِيوَكْ ملْكانِي   مُنْكِيرْ و نَاكِيرْ الطْمَاتْ   بَسْنانْ ايْشْفُّوا الأَرْضْ و الوجُوهْ كالْحِينْ
28 يَبْدَاوَكْ بالسُّولانِي   بصْوَاتْ اقْصَفْ مَنْ صَعْقَاتْ   و اعْيُونْ ازْرَقْ من نِيلْ كبرق لامْعِينْ

29 إلا رَادْ المُـــولَـى و تَـبْـتَـكْ للجْـوَابْ يَفْتَحْ لَكْ مَنْ فَجْ الرّضَى لـدَارْ النْعِيمْ

30 و إلا خابْ ايْـقِـينَكْ و عاقْـبَـكْ بالعْـدَابْ يَفْتَحْ لَكْ مَنْ تَحْتْ القْبَرْ لبِيسْ الحْجِيمْ

31 حتّى تَـبْعَثْ للحْشَرْ للحْـسابْ و العْـقابْ فـي أنْهارْ اعْظِيمْ الهَوْلْ يالْهُ مَنْ اعْظِيمْ

32 قَد جا مَقْدَارُه عانِي خَمْسِينْ ألْفْ اسْنَة في الأَيَاتْ و النَّاسْ اصْفُوفْ اصْفُوف في العْرَقْ عايْمِينْ

33 مَدْهُولِينْ الأذْهــانِـي مَلْهُـوفِينْ حـفَاتاً اعْـرَاتْ و النَّاسْ أمامْ و خَلْفْ و الشْـمالْ و اليْمِينْ

34 ما عَنْدَكْ دَاكْ الْيَوْمْ مَنْ اتْصِيبْ حُرْمَتُه ينْـقَادُوا جَمْعْ النَّاسْ منْ امْـطالْ الحشرْ

35 إلاَّ الهــادِي المـرْسُولْ الشْفِيعْ في امَّـتُه احْمَدْ حامَـدْ مَـحْـمُودْ سِيدْ جَمْعْ البْشَرْ

36 مَنْ رسْلُه اللَّـهْ رَحْـمَة مـنْ اتْـبَـعْ مَلْتُه و ايْـضاً هو نَـقْـمَة لمَـنْ ابْـدِيـنْه اكْـفَـرْ

37 مَنْ تَبعُه بالأحْسانِ لـدْيارْ أقْـصُورْ و قاصْـرَاتْ إنَّ اللَّـهْ لا يُـضِـيع اجر المُحْسِنِـينْ

38 والجاهَلْ في الخُسْرَانِ معَ الكُفَّارْ مالـــه افْـلاتْ في الدَّراكْ الأَسْفَلْ في الجْحِيمْ خالْدِينْ

39 مَنْ وَدُّه اللَّـهْ و اهْدَاهْ خادْ اسْبِيلْ الرْسُولْ و اتْـيَـقَّنْ بالمَـنْـزُولْ نالْ و ابْـلَـغْ امْـنَاهْ

40 و مَنْ ضَله و اشْقاهْ و غَلُّه في الغْلُولْ يَتْرَبَّبْ بالمَـعْقُولْ و أنـضَلْ مـنْ اعْمَاهْ

41 حاشا ذا المُلْكْ الشَّامَخْ الّـدِي لا يْـزُولْ يَجْـعَلْ طَايَـعْ مَقْـبُولْ كَجْهُولاً اعْصَاهْ

42 أَشْ إيْدَكَّرْ ذَا الْغَانِي لَيْسْ اهْلَ الطَّاعَة كالعْصاتْ شَـتَّى ما بِيـنْ الفايْـزِيـنْ و النَّادْمِيـنْ

43 يُومْ اوْجُـودْ المِيزَانْ للْحُسْنَاتْ معَ السِّيْئاتْ و اجْـوَارَحْنا بفْعالْنا اشْـــهُودْ ناطْقِينْ

44 لا تَتْعَجَّبْ يا صاحْ في مَنْ انكرْ و اجْحَدْ نُوراً لاَحْ مِنَ الكُونْ بالهْدَى للْأنامْ
45 قَدْ يَنْكُرْ ضِيَّ الشَّمْسْ من بعَيْنه الرَّمْدْ و يَنْكُرْ طَعْمْ العَسْلْ مَنْ بفُمه السقَامْ
46 علَى دِينْ الإِسْلامْ نحَمْدُه مَنْ انفرَدْ بالْهادِي فَضلْنَا اعْلَى اجْمِيعْ الأمامْ

47 هو سَرّْ الدِّينْ السَّانِي صاحَبْ البُرْهانْ و المُعْجِزَاتْ طَهَ قُطْبْ الثَّقْلِينْ خَاتَمْ المُرْسَلِينْ
48 سِيدْ احْرَارْ و سُودَانِي خَيْرْ الخَلْقْ الماضِى وءاتْ صَلَّى اللَّهُ عْلِيهْ كُلْ وقْتاً و حِينْ

49 صَلَّى اللَّهْ علَى مَنْ اسْرَى في غُمْقْ السّحَرْ لبْساطْ العَزّْ و نالْ غايْة الفايَدْة
50 و أتَى بالبُرْهَانْ كشْفَاقْ حُرْمْ القْمَرْ و الشّْجْرَة جاتْ لْدَعْوْتُه اتْمِيسْ ساجْدَة
51 و الضَّبّْ انْطَقْ له و الدّْرَاعْ ثُمَّ الحْجَرْ و البْزَلْ اهْرَبْ لحْماهْ و الغْزَالْ شارْدَة

52 و ارْوَى عَسْكَرْ ظَمْئَانِي بالْماء منْ كَفُّه و قَدْ اكْفاتْ سَبْعِينْ بالرغِيفْ أو اكْثَرْ مَنْ الجايْعِينْ
53 شَلاَّ يَحْصِي دِيوَانِي كشَجْرَة منْ شَعْبْ الفْلاتْ مَدْحِي و اوْصافِي في مُعْجزاتْ طَهَ الأْمِينْ

54 منْ بَعْدْ امْدِيحْ الهاشْمِي اسْرَاجْ الهْدَا نَعْطَفْ لصْحَابه الماجْدِينْ نَعْمْ الكْرَامْ
55 مُولاَيْ بُوبَكْرْ معَ عُمَرْ مَسْكْ الشّْدَا عُثْمَانْ و اعْلِي سَيْفْ الاسّْلاَمْ مُفْنِي الأْدَامْ
56 و الباقِيينْ منْ الخْيارْ هازْمِينْ الْعْدَا يَحْشَرْنا معَهُمْ رَبْنَا في دَارْ السْلاَمْ

57 يا مُولاَيْ بالعَدْنانِ و الكَعْبَة و اكْتُبْ التّْباتْ و اسْمَائِكْ الحُسْنَى و احْزَابْ ذَا الصَّالْحِينْ
58 اهْدِنَا يا دِيَّانِ و تَبَّتْنا عَنْدْ المْماتْ و عَنْدْ سؤالْ القَبْرْ بالصْوَابْ ناطْقِينْ

59 و اجْمَـعْـنا يامُولاَي في احْـماكْ المْـفِيزْ مَعَ أحْمَدْ في ضَـلّْ عَـرْشَـكْ بلا امْحانْ

60 مَـتّـعْنا بالنّــظْرَة يا اجْــمِيـلْ يا اعْـزِيـزْ في وَجْهَكْ بـعْـدْ ادْخُولْـنا لنَـعْـمْ الجْـنانْ

61 هَـدَا قَصْدِي و امْنَايْ قَـالْ عَبْدْ العْزِيزْ المَـغْـرَاوِي المَـغْـرُوقْ في بحُـورْ الفْـتانْ

62 لبابَكْ وَاقَـفْ عانِ يَرْجَى عَفْوَكْ عَنْ شاينْ فاتْ لأنّـكْ غَـفّارْ ارْحِيـمْ قابْـلَ التّايْـبِيـنْ

63 ياذَا الْجُودْ الاحْسانِ غَيْـثُه غَيْـثُه بكْ اسْتْغاتْ و اغْفَرْلُه و ارْحَمْ والْدِيه و المُومْنِينْ

64 و اسْلامِي في الاوْزَانِ ماهَــزّْ الرّيـــحْ الأيْــكاتْ علَى الْهادِي و أهْـلُـه و جَمْعْ التّابْـعِينْ

انتهت القصيدة

قصـيـدة « الأسْـر »

01 مَــنْ ادْرَى يا امسفـي منْزِلْ البْلادْ   كَــانْ هُــمْ اهْلَكْ مــازَالُــوا ايْفُوّجُوا

02 يَعْمَلُوا الاَعْــرَاسْ علَى غايَة المْرَادْ   بــالــوْلاوَلْ و اهْــل المَعْنَى ايْعَرّجُوا

03 **بَعْدْ غِيبَةْ بُوفارَسْ رَايَــسْ العْقادْ   و النّصارَى يا حَــسْــرَة بِــهْ بَوّجوا**

04 مَنْ ادْرَى يا امسفـي مَنْزَلْ الفْرَاجا   كانْ باقِي عامَرْ و اهْلِي علَى امْناهُمْ

05 لابْــسِيــنْ أثْـيَابْ السَّلْوَانْ و البْــهاجا   أو يَخْفُوا الفُرْجة و ايْشَهّرُوا ابْكاهُمْ

06 سالْيِينْ أو احْزَانْ اوْجُوهْهُمْ اسْماجا   بفَقْدْ خُوهُمْ باشْ ايْصُولُوا علَى اعْدَاهُمْ

07 بَعْدْهُمْ سارْ اغْرِيبْ ايْسِيرْ في النْكادْ   كُــلّ يُــومْ اسْيُولْ ادْمُوعُه إيْمَوَّجُه

08 بالنّـغايَـصْ مالــه رَاحــة و لا ارْقــادْ   طالْ هَــمُّه يَـرْجَى المـولَى ايْفَـرَّجُه

09 **بَعْدْ غِيبَةْ بُوفارَسْ رَايَــسْ العْقادْ   و النّصارَى يا حَــسْــرَة بِــهْ بَوّجوا**

10 يانْسِيماً يَسْرِي عَنْدْ الصّبَاحْ هَبَّابْ   علـى امْنازَلْ مَغْرَاوَة بَـلَّـغْ البْشارَا

11 بالسّلاَمْ للخُوتْ اجْماعْتِي و الأحْبابْ   صِفْ حالِي كِيفْ اخْدُونِي العْدَاتْ غَارَا

12 قُلّ لهُمْ خُوكُمْ اكْساتْ اهْمُومْ جَلْبابْ   دَابْ جَسْمُه و انْحالْ مَنْ قُهّرَةْ النْصارَا

13 ايْخَدّمُوهْ و رَجْلِيهْ امْوَتقا في القْيادْ   طالْ بِهْ الكبْـلْ الحافِـي و عَرّجُه

14 اتْقُولْ ياحَسْرَة عَمْرُوا ما ارْكَبْ أجْوَادْ   اوْلاَ اهْمَزْ في جنانُه للحَرْبْ و زَعّـجُه

15 بَعْدْ غِيبَةْ بُوفارَسْ رَايَـسْ العُقادْ … و النّصارَى يا حَسْـرَة بِـهْ بَوّجوا

16 بَعْدْ فرْحْ أَيَّامُه كانَتْ اعْيادْ و اعْرَاسْ … عاكْسَتْ بالغُرْبَة و البَعْدْ عَنْ ابْلاَدُه

17 لأنه في مرَّاكَشْ صُولْتُه امْـعَ فاسْ … يا اشْفايَةْ العْدَاتْ الباغْضة امْرَادُه

18 طُولْ دَاجُه يَنْحَبْ و ايْقُولْ ماتْ يا ناسْ … ايْـنْ هو سِـيدِي حَمُّو مـعَ اوْلاَدُه

19 وَايْـنْ هو سيدِي عَبْدْ النّعِيمْ عادْ … في اجْبَلْ مَغْرَاوَة وَطْنُه و مَنْهْجُه

20 اوْجُوهْنا يا حَسْرَة غابُوا علَى البْلاَدْ … بَعْدْ كُنَّا عَـزْوَة و اخُّـوتْ نُوْهْجُوا

21 بَعْدْ غِيبَةْ بُوفارَسْ رَايَـسْ العُقادْ … و النّصارَى يا حَسْـرَة بِـهْ بَوّجوا

22 ياتْرَى كيْفْ انُهْ سِيدِي علِي و حَمُّو … بَنْ احْمَدْ و المْزَارِي و الكْبِيرْ و علِي

23 و فاطْمَة و عمَرْ عَنْ يُوسَفْ انْسالْ و امُّه … و جَمْلَةْ احْبابِي و اخُّوتِي القْرَابْ و اهْلِي

24 شَدّنِي عَنّهُمْ وتـاقْ اليُسَرْ و هَمُّه … لو بلاَ بِهْ أغرَابْ لوْ كانْ شَابْ مَثْلِي

25 شَعْرْ راسِي كَانْ اكْحَلْ في شبْهْ المْدَادْ … كُـلّ يُـومْ بالشَّدّ المَكِّي انْتُوَّجُه

26 و اليُومْ عادْ احْمامْ ازْرَقْ يَلْعَبْ الزّيَادْ … علَى اعْـدَارِي مـدّ اجْنَاحُه و زَلجُه

27 بَعْدْ غِيبَةْ بُوفارَسْ رَايَـسْ العُقادْ … و النّصارَى يا حَسْـرَة بِـهْ بَوّجوا

28 ياتْرَى كَـانْ انْعيشْ إلا انْـرَى ابْـلادِي … منْ اقْطِيعَةْ حَقُّوشْ إلى انْجَلْ اعْبادَا

29 للْعْشايَـرْ المْخَـبْيَّة علَى امْـزَادِي … للبْصَرْ للْعاطَفْ القْصُورْ بَنْ اسْعادَا

30 و الخْرِيفْ علَى أوَّلْ اقْلاَيَدْ العُقادِي … كَالعقِيقْ و ياقُوتْ اعْرَايَشْ الّجادَا

31 و السّوَاقِي تَهْطَلْ مَنْ كُلّ جِيهْ وَادْ … و البْرُوقْ الوَسْمِيَّة حِيـنْ يَلَـعْجُوا

32 في اتْغُورْ امْقايَسْ سيُوفْها اغْـمادْ … و المْزُونْ علِيهُمْ الارْيـاحْ ايْحَرّجُوا

33 **بَعْدْ غِيبَةْ بُوفارَسْ رَايَـسْ الـعْـقـادْ** **و النّْصارَى يا حَـسْـرَة بِـهْ بَوّْجوا**

34 و الرّْعَدْ نَحْكِـي قايَدْ صَاقْ للنّْدَايَبْ ايْرْعـبْـهُـمْ بلَحْدُورْ و باشْ للغْـرَامْ

35 هَكْدَاكْ البَرْقْ معَ الرّْعْدْ و السّْحايَبْ إلا أيْزِيمْ يبَكّي الامْطارْ بالسّْجامْ

36 و الفْضَا تَبَسّْـمْ بَنْوَاوَرْ الخْصايَبْ كُـلّْ شَـجْرَة لَبْسَـتْ مَنْ زَهْرْها عْمامْ

37 و السّْرُورْ امْجَدَّدْ و الفَرْحْ و الـوْدَادْ و الفْرَاسَنْ مَنْ لُـه شيْهانْ سرّْجُه

38 و المَوْلّْهْ كَيْفِي ما تَمْسْكُوا أبْلاَدْ إلـى ايْصِيرْ ابْـرَقّْ اعْـزَامُـه ايْهَيَّجُه

39 **بَعْدْ غِيبَةْ بُوفارَسْ رَايَـسْ الـعْـقـادْ** **و النّْصارَى يا حَـسْـرَة بِـهْ بَوّْجوا**

40 ءاشْ رَا مَنْ لاَّ يَرْكَبْ شَلْوي زَيْنْ سَابَقْ للصّْيادَة في الصَّحْرَى بَهْجَة الفْرَايَجْ

41 فُوقْ زَنْدُه الأيْسَرْ زَوْجَة منَ الشّْنَادقْ منْ انْـــهايَة طُغْـيانْ الباز الزّْوَاعَـجْ

42 و الهْيالَعْ تَفْجِي الكُرْباتْ بالطْلايَقْ إلَـى اتْسَرَّحْ خلْفْ الخَنْساتْ و العْماهَجْ

43 فـي الجْبِيرة جَنْوِي المَوْلوعْ و الزّْنَادْ كُـلْ يَـوْمْ علَـى جَمْعْ الطَّيْرْ هَجّْجُه

44 هَكْدَا يَتْمَنّى المَفْـقـودْ يا اعْـبادْ مَنْ ابْـلادْ الضِّيقْ المُولَى ايْخَرّْجُه

45 **بَعْدْ غِيبَةْ بُوفارَسْ رَايَـسْ الـعْـقـادْ** **و النّْصارَى يا حَـسْـرَة بِـهْ بَوّْجوا**

46 كُنْتْ يا حَسْرَة قَبْلْ اليَوْمْ في اوْطانِي اعْزِيـزْ سالي هانـي عايَـشْ لا اكْـدَارَا

47 إذا ايْهِيجْ الهِيْبْ العُدْيانْ في اكْنانِي انْبَرّْدُه بَمْسِيلْ ادْمُوعِي معَ القْفارَا

48 علَى اظْهَرْ سَرْبُوتْ من الخَيْلْ ياخْوَانِي مَنّْهُمْ رَقْـبْـتْ كُـلّْ أقْـرَارْ بالتّْيَارَا

49 جَلْتْها شَرْقْ و غَرْبْ الكُلّْ يا اسْيادْ كلّْ وَطْنْ اسْلَكْتُه و اعْرَفْتْ مُنْهْجُه

50 و اليُومْ رَانِي مَيْسُورْ اغْرِيبْ كِيفْ زَادْ مَنْ انْـرَاجِيـهْ علَى هَمّي ايْفَـرّْجُــه

51 **بَعْدْ غِيبَةْ بُوفارَسْ رَايَسْ العْقادْ** **و النّصارَى يا حَسْرَة بِهْ بَوّجوا**

52 يالخَافِي اللّطْفْ المَوْجُودْ كُلّْ شَدَّة بِيكْ لِيكْ اسْأَلْتَكْ و معَ امْلايَكْ اسْماكْ

53 و الانبياء و أولو الْعَزْمْ معَ الرّسُولْ عَمْدَة غِيثْنِي واجْبَرْ حالِي نَسْتْغَاثْ بَحْماكْ

54 ياللّهْ خَلّصْنِي مَنْ ضِيفْ سَجْنْ الاعْدا اخْلاَصْ يُونَسْ مَنْ بَطْنْ الحُوتْ رَدْتْ الاسْلاكْ

55 مَنْ اعْدَاكْ انْقُدْنِي يامالَكْ العْبادْ هَمْهُمْ تَلّفْ لِي عَقْلِي و ضَجّجُه

56 صَحْتْ بِيكْ اعْلِيكْ اتْكَالِي و العْتمادْ مالْنَا غَيْرَكْ رَبّْ اكْرِيمْ نَرْتْجُه

57 و السّلاَمْ انْعِيدُوا في اخْتَامْ ذَا النْشَادْ عامْ شَكّْ و دالْ و جِيمْ وَهّجُه

انتهت القصيدة

57 عام شك ودال وجيم وهو 1027 هجرية في حساب الجمل.

قصيدة «التفَافحْ»

001 سُبْحَانْ مُنْشِئ الضَّيّ مَنْ نورْ المُخْتَارْ   و اجْلَى الديْجُورْ بالصْبَاحْ

002 القَيُّومْ العْزِيزْ مَوْلانَا السَّتَّارْ   مَنْ زَانْ اعْرَايَسْ المْلاحْ

003 مَنْ حَلَّلْ سُنَّةْ الزَّوَاجْ بالأستشْهَارْ   و حَرَّمْ ظُلْمَة السْفَاحْ

004 صَلِّيوْا و سَلْمُوا علَى شَارَقْ الانْوَارْ   مُحَمَّدْ سِيَّدْ المْلاحْ

005 حَضَّرْ بَالَكْ و افْتْهَمْ يَامَنْ يَسْمَعْ   منَ الحُضَّارْ بِالقْلُوبْ المَعْمُورَة

006 بشْوَاقْ الحُبّْ في ابْهَا الهَادِي الأرْفَعْ   و هَلْ بيتُه و شَمْسْهُمْ المَشْهُورَة

007 مَنْ فَاقَتْ بجْمَالْهَا بَدْرًا يَسْطَعْ   و اتْزِيدْ ابْهَى علَى امْيَاتْ أَلَفْ حُورَة

008 بَنْتْ الهادِي الرْسُولْ طَهَ   الزَّهْرَة سَتْنَا البتُولْ

009 علَى عَرْشُه الغْنِي اعْطَاهَا   العَلِي و امْلايْكَه أعْدُولْ

010 حَرْفْ منْ الفْضَلْ ما اخْطَاهَا   بَضعَة منْ كبْدَة الرَّسُولْ

011 صَالَتْ علَى كُلّْ صِيفَة   لا مْثَلْهَا في الغْوَالِي

012 حُرَّة انْظِيفَة اشْرِيفَة   ذَاتْ البْهَا و المْعَالِي

013 قَالْ الرَّاوِي في مَا انْقَلْنَا مَنْ الاسْطَارْ   مَنْ نَقْلْ اتْوَارَخْ الصْحَاحْ

014 لنْ اخْدِيجَة اشْتَهَاتْ مَنْ جَنَّةْ الاثْمَارْ   ثَمْرَة تَغْنَمْ لَهَا افْرَاحْ

015 صَلِّيوْا و سَلْمُوا علَى شَارَقْ الانْوَارْ   مُحَمَّدْ سِيَّدْ المْلاحْ

016 ما قَالَتْ سَتْنَا الفُضِيلَة تَتْمَنّي   لِلهَادِي حَتَّى انْزَلْ جَبْرِيلْ و قَالْ
017 هادُوا تَفَّاحْتِينْ منْ دَوْحْ الجَنّة   مَهْدِي لِيكْ قَالْ لِيكْ رَبّْ المُتْعَالْ
018 خُودْ الوحْدَة اسْرِيعْ يا بَاهِي السُّنَّة   و اعْطِي الأخْرَى لِزُوجْتَكْ في الحِينْ اتْنَالْ

019 اغْنْمُوا بِتَفَافَحْ الهْدِيَّة   نَعْمْ الهَادِي و زُوجْتُه
020 و الْقَاهَا سِيَّدْ الْبْرِيَّة   حَمْلَتْ بصْمِيمْ كَبْدْتُهُ
021 بِالزَّهْرَا فَاطْمَة الزكِيَّة   سَعْدَتْ بَخْلُوقْهَا أُمْتُه
022 بَضْعاً مَنْ النُّورْ عَقْدَتْ   في ابْطَنْ أُمْ الكْرَامَة
023 افْدَاتْ يُومْ قَالْ نَطْقَتْ   بِكْلامْ يَعْجَبْ الفْهَامَة

024 يُومْ انْشَقْ القْمَرْ كمَا طَلْبُوا الكُفَّارْ   لِلْمَاحِي بَازَغْ الصّْلاحْ
025 قَالَتْ في بَطْنْ أُمْهَا قُرَّة الأَبْصَارْ   أَبِي يَغْلَبْ اهْلَ المْزَاحْ

026 صَلِّيوْا و سَلْمُوا علَى شَارَقْ الانْوَارْ   مُحَمَّدْ سِيَّدْ المْلاحْ

027 حِينْ كَمْلَتْ حَمْلْهَا اخْدِيجَة تَسَعْ اشْهُورْ   و ضعَتْهَا كَهْلالْ حَلْكَة الجْفانِي
028 و اكْسَاهَا رَافْعَ السّمَا حُلَّة مَنْ نُّورْ   و اكمَالْ الزِّينْ و الجْمَالْ الفَتَّانِي
029 كَانْ الهَادِي إلى اشْتَاقْ اجْنَانْ الحُورْ   ايقَبَّلْهَا ايْشَمْ نَفْحَة رَضْوَانِي

030 بَنْتْ المُخْتَارْ هَاشْمِيَّة   لامَنْ يَشْبَهْ اجْمَالْهَا
031 حِينْ طَلْعَتْ شَمْسْهَا العْلِيَة   في الفَلْكْ اضْيا اكْمَالْهَا
032 طَفْحَتْ بِزْوَاجْهَا البْرِيَّة   لِلبَعْضْ و مَنْ اوْلى لهَا
033 جَاوْا اهْلْ مَكَّة و الانْصارْ   و كُلّْ ما في المْدِينَا

034 طَلْبُوا اضْـيَا شَـمْـسْ الازْرَارْ — و مـنَـعْ اعْــطَاهَا انْــبِـيـنَا

035 قَالْ لـهُـــمْ أَمْـرْهَا مُـولانا الســتَّارْ — يَـخْـتَـارْ لـــهَا أضْـيَـا المْــلاحْ

036 حَتَـى جَا الوَقْتْ كِيفْ شَا عالَمْ الاسْـرَارْ — خَــالَــــــق الارْوَاحْ فـي الجْـــبَــاحْ

037 صَلّيوْا و سَلّمُوا عـلَى شَارَقْ الانْـوَارْ — مُــحَــمَّــدْ سِـــيَّـــدْ المْـــلاحْ

038 قَـال الـــرَّاوي كَـــانْ بُو بَكْرْ الصَّدِّيقْ — معَ الأنْـصَارْ و الفَارُوقْ ابْـــنُ الخَطَّابْ

039 أَخْدُوا في حديثْ فَاطْمَة بكْلامْ أَيَلِيقْ — قَــالْ الـفَـارُوقْ مَا امْنَعْهَا للخُطَّابْ

040 قَالْ له الصَّدِّيـقْ أمْـرْهَا لِلـهْ احْـقِيقْ — لابْن عَمُّه الشَّقِيقْ ظَنِّي يا الاصْحابْ

041 و ما مَـهَّلْ عـلِيَ المْـكَرَّمْ — عَـنْ خُطْبَة فَاطْمَة اسْـوَى

042 قَلَّةْ نَقْدْ العْرُوسْ و احْـشَـمْ — عَـــنْ هَـــدا الـحَـــالْ مــاقْــوَى

043 و امْقَامْ عَلِي اعْلا و امْعَظّمْ — و اهْـــلالْ اجْـلالْـتُـه اضْـوَى

044 أيـــاوا يــاجَــمْـعْ الأَبْـــطَـــالْ — نَسْتْخَـبْرُوا بَعْــــدْ حـــالُه

045 إنْ كَـــانْ عُـــدْرُه مــنَ الْـمَـالْ — امـوَالْـــنَا لكُـــلّ مـــالُه

046 سَارْ الفارُوقْ معَ العْثِيقْ و مَنْ الأنْصَارْ — سَــعْـــدْ الـمَــشْـهُـــورْ يالنّـــجَاحْ

047 لمْقَامْ علِي المُرْتَضَى كَـرَّامْ الجَارْ — الـــــدَّرْغَــــمْ طَـــامَـــة الــكْــفَــاحْ

048 صَلّيوْا و سَلّمُوا عـلَى شَارَقْ الانْـوَارْ — مُــحَــمَّــدْ سِـــيَّـــدْ المْـــلاحْ

049 صَابُوهْ فـي شِـي اجْنَانْ يَسْـقِي بِالنَّاضَحْ — في حدِيقَة منَ النْخَلْ لصاحَبْ منْ الأنْصارْ

050 قَال له الصَّدِّيقْ يَابْهَا البَدْرْ الوَاضَحْ — جِيـنَاكْ في ما ايْزيدْ لمْـقَامَكْ تَفْخَارْ

051 لأنْ نَجْمَكْ اضْوَى علَى كُلْ مصَابَحْ — وَاشْ مَنْ خَصْلَة مَا ايْلَكْ فِيهَا تُدْكَارْ

052 نَـدْرِيوْا و انعَـرْفُوا امْـقَامَكْ   و قُـرْبَـكْ للنّْبِي الـرّْسُـولْ

053 آشْ قَصَّرْ يَاعْـلِي امْقَامَكْ   عَنْ خُطْبَة فَاطْمَة البْتُولْ

054 قَال له يا بَابَـكْرْ اخْطَابَكْ   حـرَّكْ لِـي سـاكْنْ القْـتُولْ

055 هَيَّجْتْ في القَلْبْ تَدْكَارْ   و ازْنَـدْتْ نَـارْ القْـرَايَـحْ

056 مَنْ اجْمَارْهَا لاحَـتْ اشْرَارْ   عَـنْ الـحْـشَـا و الـجْـوَارَحْ

057 امْنَعْنِي ياوْنِيـسْ مُحَـمَّدْ في الغَارْ   عَـنْ خُـطْـبَـة بُـهْـجَـة الالـمَـاحْ

058 قَلَّة نَقْدْ العْرُوسْ بِالوَاجَبْ تَعْدَارْ   هَـدا سَـرِّي لِـكُـمْ بَـاحْ

059 صَلِّيوْا و سَلْمُوا عـلَى شَارَقْ الانْـوَارْ   مُـحَـمَّـدْ سِـيَّـدْ المْـلاحْ

060 قَال له الصَّدِّيقْ نُوعْظَكْ و انْتَ تَعْلَمْ   لِيـنْ الدُّنْـيَا بِمَالـهَا ما تَسْـوَاشِي

061 عَنْدَ اللَّـهْ و الرَّسُولْ يَا هَيْجَانْ اليَمّْ   في الحِينْ انْصَاغْ و انْصْحَبْ معَهُمْ ماشِي

062 قَاصَدْ دَارْ الرَّسُولْ بالخَطْبَة واعْزَمْ   دَقّْ البَابْ و اسْتْجَابْ بِالسَرّْ الفَاشِي

063 قَالْ المُخْـتَارْ لأهْـلْ دارُهْ   حَلُّوا نَلْـقَاوْا ذَا القْـبُولْ

064 مَـنْ الجَنَّة رَبّْـنَـا اخْـتَارُه   و ايـجَـبْ اللَّـهْ و الـرّْسُـولْ

065 اخْـبَـرْنِـي بِـهْ مَـنْ أنْـوَارُه   لاحَتْ في امْصَابَحْ العْقُولْ

066 حَلُّـوا لِلسِّيـفْ المْعَظَّمْ   مُفْـنِي اجْنُـودْ الطّْوَاغِي

067 مَـنْ بيهْ عَـقْـدِي امْنَظَّمْ   ظَـاهَـرْ عَـنْ كُـلّْ باغِـي

068 حلُّوا لِعلِي الشّْجِيعْ هَـزَّامْ الدَّسَارْ   جَـاء يَـخْـطَـبْ نَـجْـمَـةْ الـصَّـبَـاحْ

069 حُلُّـوا و انْصَرْفُوا و قَـبَّـلْ المُخْتارْ   بِـسْـلامْ ازْيَـانْ و اسْـتْـرَاحْ

070 صَلِّيوْا و سَلْمُوا علَى شَارَقْ الانْوَارْ مُحَمَّدْ سِيَّدْ المْلاحْ
071 و افْرَحْ بِهْ او جَالْسُه بَاهِي البْشْرَة و اسْتَخْجَلْ دَرْكُه الحْيَا ما طَاقْ اكْلامْ
072 تَمَّا قَال له الرّسُولْ يَاتَاجْ العَشْرَة امْرَكْ انْعَرْفُوهْ يَاصَارْم الإسلامْ
073 قَالْ له تَعْلَمْ حَالْتِي و انْتَ النُّصْرَة لِأَنَّكْ ربَّيْتْنِي علَى دِينْ العَلَّامْ
074 بَنْ بُوطَالَبْ احْقِيقْ عَمَّكْ لِمْقَامَكْ خَدْتْنِي اصْغِيرْ
075 تمَّا ربَّيْتِنِي بحَلْمَكْ و شْرِيعَةْ دِينَكْ المْنِيرْ
076 و اهْدَانِي خَالْقِي بعَلْمَكْ لِنَّهْجْ الوَاضَحْ الكْبِيرْ
077 و انْتَ اضْيَا شَمْسْ بَصْرِي و ابْصِيرْتِي و السْلامَة
078 و وسِيلْتِي و شَمْسْ نَدْرِي لِلْهُولْ يُوْمْ القْيَامَة
079 اقْصَدْتَكْ يَا وسِيلْتِي و اضْيَا الأبْصَارْ يَا مَاحِي الكُفْرْ بِالصّلاحْ
080 خَاطَبْ بَنْتَكْ اتْكُونْ لِي زَوْجَة و امْنَارْ يَا كَهْفْ الفَضْلْ و السْمَاحْ

081 صَلِّيوْا و سَلْمُوا علَى شَارَقْ الانْوَارْ مُحَمَّدْ سِيَّدْ المْلاحْ
082 و تهَلَّلْ عَنْدْ دَاكْ وَجْهْ ارْفِيعْ الشَّانْ و اتْلالَى نُورْ الهْدَى شَمْسْ العَالَمْ
083 و ازْدَادْ اسْرُورْ الرَّسُولْ معَ السَّلْوَانْ بَبْشَارَةْ ذَا المْلايْكَة في المُقْتَادَمْ
084 قَال له يَهْنِيكْ يَاعْضُودِي مَنْ الاخْوَانْ هِيَّ لَكْ حَقّْ يَاهْلالْ ابْنُو هَاشَمْ
085 لاكَنْ يَاجَلّْ كُلّْ مَهْدِي حتْمَا مَنْ مُهْرْ بالعْدُولْ
086 هَلْ لكْ مَنْ شِي امْتَاعْ نَغْدِي دُونْ الكَالِي في مَا انْقُولْ
087 قَال له فِيه صَارْمِي و زَنْدِي و النَّاضَحْ كَامَلْ البْزُولْ

088 قَالْ له احْسَامَـــكْ اوْجْبَ لَكْ — لـهْـلاكْ زَحْـــفْ الكْوَافَــرْ

089 و الـنَّـاضَـحْ عَــوْنْ لأَهْـلَكْ — يحَمْـلَكْ حِيــناً اتْسَــافَرْ

090 ارْضِيتِي أنْزُوْجَكْ عَنْ سُنَّة الخْـيَارْ — اعْـــرِي دَرْعَـــكْ مـــنَ السْـــلاحْ

091 و انْزِيدْ انْبَشْـرَكْ بغَايَة الأسـتِبْشَارْ — يَكْـــمَلْ فَـــــرْحَـكْ بـالأنْـشـراحْ

092 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا عـلَى شَارَقْ الانْـوَارْ — مُــحَــمَّــدْ سِــيَّــدْ المْـــلاحْ**

093 ابْـشِــرْ يا ذا القْـبُـولْ مَــوْلانَا وَدَّكْ — زَوَّجْهَا لَكْ في السْمَا قَبْلِي في الأَرْضْ

094 في الحِينْ كمَا اوْجَدْت جَبْرِيلْ بقَصْدَكْ — جَانِي و اطْلَعْ معَ المْلايَكْ كَمْلْ الغَرْضْ

095 و اخْتَارَكْ خَالَقْ الوْرَى و اكْمَلْ عَقْدَكْ — بشْوَاهَدْ امْلايَكْ السْمَا مَنْ طُولْ و عُرْضْ

096 و أمَــرْ رَبْ العَـــلا لِفَرْحَكْ — رَضْــــوَانْ ايْــزَخْــرَفْ الجْنَانْ

097 و اتْـلالَى حُـــورْهَا بمَــدْحَكْ — و اذْوَاحْ اتْـــنَـــثَّــرْ الجْـــمانْ

098 و الْوَلْدَانْ بالسْرُورْ تَضْحَكْ — و فـــي كُلْ امْـقَامْ مُرْهْـجَانْ

099 و امْــلايَــكْ الــعَــرْشْ الأعْلَى — فَـــرْحُـــوا لـهادْ البْـــشـارَة

100 و اهْــلَ الــسْــمَــوَاتْ جُمْلَى — حَـفْـلُـوا البِـيـتْ العْـمَارَة

101 بَيْتْ المَعْمُورْ بالمْلايَكْ زَادْ انْــوَارْ — و اعــلَـــى نُـــــورُه أنْـــــوَارْ لاحْ

102 و بَهَّجْ مَنْبَرْ الرْضَى رَوْضَــة الأزْهــارْ — لِـــخُـــطْـــبَـــة دُرَّةْ الـــمْـــلاحْ

103 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا عـلَى شَارَقْ الانْـوَارْ — مُــحَــمَّــدْ سِــيَّــدْ المْـــلاحْ**

104 كَانْ أَوَّلْهَا المْجِيدْ و الخَاطَبْ جَبْرِيلْ — و امْلايَكْ ذا العَلَى اشْهُودْ علَى الجَمْهُورْ

105 و جَا للْهَادِي في الظْهِيرْ الخَطْ احْفِيلْ — و ارْضَى و ارْضَاتْ سَتْنَا مُولاتْ الحُورْ

106 و وَعَــدْهَــا رَبّـنَـا يكَافِيهَا بجْمِيلْ تَشْفَعْ فـي زُمْرَة المْسَاكَنْ في المَشْهُورْ

107 قَـالْ المُـخْـتَارْ بعْـدْ هَدَا لعـلِـي يَاهَازَمْ الـجْـحُــودْ
108 ايَّـــا بِــيــنَــا بــلا ازْيَـــــادَا لِلْمَسْجَدْ نَعْـمَلُوا اشْـهُودْ
109 و اتَــاوْا الـحُـضْـرَةْ الأيــرَادَة نَكمَلْ لـكْ غَايَة السُّعُودْ
110 و أمَـــرْ بـلالْ المْـرَفَّــعْ يَـعْـلَـمْ جَـمْـعْ الصّحَابَا
111 و اتـــوا لا مَــهْــلْ مَـسْــرَعْ لَـدْعَا اعْـظِيـمْ اليــجابَا

112 و ارْتْفَعْ مَنْبَرُه الشّفِيعْ و قَالْ اجْهَارْ مَـــنْ بَــعْــدْ الـحَـمْـدْ فــي الـفْـلاحْ
113 يَاجْمِيعْ المْهَاجْرِينْ و اعْصَابَة الأنْصَارْ اصْــغَــاوْ لـنْـهَـايَـةْ الـصّـــرَاحْ

114 صَلِّيوْا و سَلّمُوا عـلَى شَارَقْ الانْـوَارْ مُـحَـمَّـدْ سِـيِّـدْ المْـــلاحْ

115 نَعْلَمْكُمْ مَا اسْمَعْتْ مَنْ بَاهِي البُهْجَا جَبْرِيلْ عَـنْ رَبْنَا المْـهَـيْمَنْ القَـيُّومْ
116 علَى بَنْتِـي الـبَـتُــولْ زُوَّجْــهَــة لعْلِي بنْ عَمَّهَا و كَمَّلْ ذَا المَرْسُومْ
117 لَمَّا كَمَّلْ خُطْـبَتُه زِيــنْ الفَــلْجَا أمْرْ لعْلِي و قَامْ في الخطْبَة مَفْهُومْ

118 و احْمَدْ رَبّْ العْبَادْ جُــمْلا و اثْـنَـى بالشُكْرْ لسْمِيعْ
119 و اعْطَفْ في الثَّانْيَة و صَلا بالْمَجْدْ علَى النّبي الشّفِيعْ
120 و ارْضَــى عَـنْ كُـلْ مَا اتْعَلاّ بَهْـدَايَة ذَا النَّـبِـي الرّفِـيعْ
121 و بَـعْـدَهَـا قَــالْ في خطاب اصْــغَــاوْا رَاسْ الايــفَــادَا
122 و اواعَــاوْا يَاجْمَعْ الأصْحَابْ غَــايَــةْ اكْــمَــالْ الـشْـهَـادَا

123 بِالوَاجَبْ سُنَّة الـزّوَاجْ كْدَا تَشْهَارْ اصْــغَـــى يَــا كُــلْ مَـــنْ ايْـصَــاحْ
124 بِينْ اللّــه ودني وكَمَّلْ لِي المُخْتَارْ بَـعْـطِــيَّـةْ طَـلْــعَـةْ المْـضَاحْ

125 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا عـلَى شَارَقْ الانْـوَارْ ... مُـحَـمَّـدْ سِـيَّـدْ المْـلاحْ**

126 قَـالْ الهَادِي لأنْكُمْ الْكُلّْ اشْهُودْ ... كمَا كَانُوا امْلايَكْ اللَّـهْ اشْـهُودُه

127 بَنْتِي زَوَّجْتْ فَاطْمَة لعْلِي المَحْمُودْ ... بدَرْعُهْ في الصّدَاقْ غَايَةْ مَقْصُودُه

128 و حَمْـدُوا الحَاضْرِينْ مَوْلانَا المَعْبُودْ ... و هَـنَّاوْا العْـرُوسْ بكْمَالْ اسْـعُودُه

129 مَـادَلاَّ سـاعْـةً اجْـلِـيـة ... و انْـهَـارْ اعْظِيمْ و اسْمِي

130 بَـزْوَاجْ السَّيِّـدَة الَفْـضِيلة ... بَنْتْ افْضَلْ كُـلّْ ءَادْمِـي

131 يَاقُوتَة بَاهْـيـة اجْـمِيلة ... تَـكْـلِيـلْ التَّـاجْ هَاشْـمِي

132 لَـبْـدَرْ و الشَّـمْسْ يَـزْهُـو ... زَهْـوْ بـزَيْـنْ الشَّمَايَـلْ

133 مَـنْ كَـرَّمْ الـلَّـه وَجْـهـه ... كامَـلْ بجَـمْعْ الفْضَـايَلْ

134 مَنْ تَمَّ سَارْ النّْبِي قَاصَـدْ لِلدَّارْ ... ءَامَـرْ لـنْـسَـاهْ لا امْـزَاحْ

135 أَيْقِيمُوا مُرْهْـجَانَ بدْفُوفْ التَّشْـهَارْ ... فـي العَـرْسْ وعِيـدْنَا انْـبَاحْ

136 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا عـلَى شَارَقْ الانْـوَارْ ... مُـحَـمَّـدْ سِـيَّـدْ المْـلاحْ**

137 تَمَّ قَالْ المْصْطْفَى لعلِي المَبْرُورْ ... خُذْ الـدَّرْعُ الشْهِيرْ بِيعْه يَادَهْقَانْ

138 و امْشَى بِيهْ الفْضِيلْ للسُّوقْ المَعْمُورْ ... بَاعوا و شَرَاهْ صَاحَبْ الهَمَّة عُثْمَانْ

139 بَعْداً خَلْصُه و حازَ ذَا الدَّرْعْ المَذْكُورْ ... عُثْمَانْ و قَالْ يَاعَلِي لَيْثُ الفُرْسَانْ

140 رَضِـيـتْ بـقِـيـمْـةُ ازْكِـيَّـة ... و انَـا رَاضِـي بْـلا امْـحَـالْ

141 خُـذُه لِـكْ يَـاعْـلِـي اهْـدِيَّـة ... مَنِّـي يَاصَاحَبْ النّْـصَالْ

142 أَنْـتَ اوْلَـى بِـه لِلحْمِيَّة ... وَاجَـبْ يَـا دَرْغَـمْ البْطَالْ

143	و ارْجَـعْ المُـصْبَاحْ عَـــدْنَانْ	بِـــالـــدَّرْعْ و الــمَـــالْ سَالِي
144	و عَـــاوَدْ لِـه فَـضْـلْ عُثْمَانْ	بَـحْـرْ الحْـيَـاءْ و المْـــعَالِي
145	و ادْعَى لُوا المُصْطْفَى بخِيرْ الاَّ يْحْصَارْ	مَـــنْ رَحْــمَـــةْ مُـــرْسِـــلْ الــرِّيَـــاحْ
146	و الْفَاضَلْ صِهْرْ الرَّسُولْ علِي حَيْدَارْ	ذَا الــنُّــورَيْـــنِ اهْــــلْ الــسّــمَـــاحْ
147	**صَلِّيوْا و سَلْمُوا علَى شَارَقْ الانْـوَارْ**	**مُــحَــمَّــدْ سِــيَّـــدْ المْـــلاحْ**
148	قَالْ الـرَّاوِي حِينْ جَا المْجَدْ بالْمَالْ	قَبْضُه الصَدِّيقْ بأمَرْ الهَادِي الوَهَّاجْ
149	قَال له سِيرْ يَاعْثِيقْ خُذْ امْعَاكْ ابْلالْ	و اسْلِيمَانْ و اشْرِي لَنَا شَايَنْ يَحْتَاجْ
150	لمُقَامْ العَرْسْ و الزْهَاجْ بغِيرْ اعْطَالْ	و حَمْلُوا كَـلْ مَـاشْـرَاوْا لبَدْرْ الـدَّاجْ
151	قَـالْ علِي البَاهَجْ المْكَرَّمْ	ابْـقِـيـتْ ايَّـــامْ فَـعْـسَـى
152	مَهْمَا نَلْقَى الرْسُولْ نَحْشَمْ	و يسَلِّيـــنِي بمُـــونْـسَــى
153	و يقُولْ لِّي نَلْثْ كُلْ مَغْنَمْ	و اكْمَلْـنِي بغَـايَة النْـسَا
154	مَـــانَـــا فـــي بْـحَـــرْ امْـــهَـــوَّلْ	وَاحَـدْ النْـهَارْ في اطْرِيقِـي
155	حَـتَّـــى الـقَـــانِـي امْـفَـضَّـلْ	خُـويَا اعْقِـيلْ الشْقِـيقِـي
156	قَالِّي اخِي افْرَحْتْ لَكْ فَرْحاً يُشْكَارْ	بـــــزْوَاجَــــكْ دَرَّةْ الـــمْــــلاحْ
157	أيَّاوْا أنْكَلْمُّوا الرْسُولْ في مَا يُخْتَارْ	تَــدْخُـــلْ بَــهْــلَــكْ أَهْـــلَ الــفْــلاحْ
158	**صَلِّيوْا و سَلْمُوا علَى شَارَقْ الانْـوَارْ**	**مُــحَــمَّــدْ سِــيَّـــدْ المْـــلاحْ**
159	قَالْ له و اللَّـه يَابْنَ امِّي نَسْتَحْيَى	بالْوَاجَبْ حَقْ نَسْتْحَى مَنْ ابُو الدِّيهَاجْ
160	مَاهُمْ اكْـدَاكْ يَرْقْمُوا هَدْ الحْلْيَ	تِيدَا بالسَّيْدَة الأمِنة في المُنْهَاجْ

161 و احْكَاوْ لهَا احْدِيثْهُمْ علَى النِّيَّ … قَالَتْ لَهُمْ مَهْلُوا نَخْبَرْ الازْوَاجْ

162 لَنْ اكْلامْ النّسَا امْرُونَقْ … يَسْري في القَلْبْ كَالمُدَامْ

163 دَخْلَتْ و احْكَاتْ بالمْحَقَّقْ … لِنْسَا المُخْتَارْ ذَا الكْلامْ

164 و اجْتَمْعُوا السَّيْدَاتْ بالصَّدْقْ … علَى الهَادِي في ذَا المْقَامْ

165 قَالْ اعْلا يَاخْدِيجَة … حَيْيى العَرْسْ الكْرِيمَة

166 تَمْسَا سَالْيَة ابْهِيجَة … بسْرُورْ هَادا الوْلِيمَة

167 و اتْنَهَّدْ عَنْدْ دَكْرْهَا نَعْمَ المُخْتَارْ … و الدَّمْعْ علَى الخْدُودْ سَاحْ

168 قَالْ اخْدِيجَة لا مثِيلْهَا لَيْساً يُدْكَارْ … عَقْرَتْلِي في الحْشَى اجْرَاحْ

169 صَلِّيوْا و سَلْمُوا علَى شَارَقْ الانْوَارْ … مُحَمَّدْ سِيِّدْ المْلاحْ

170 نَعْمْ اخْدِيجَة صَدْقَتْنِي قَبْلَ النَّاسْ … وَقْتْ الكُفَّارْ كَذْبُونِي بالجَمْهُورْ

171 و عانَتْنِي بمَالْهَا ماريتْ افْلاسْ … علَى دِينِي و دَنْيْتِي مَصْبَاحْ النُّورْ

172 و البْنَاتْ امْعاهَا سَبْعْ انْفاسْ … يُكَافِهَا رَبّْنَا بجْنَانْ الجُورْ

173 حِينْ امْدَحْهَا بكُلْ مَسْلَكْ … و اجْمِيعْ النّسَا ايْنَصْتُه

174 قَالُوا له يَا رْسُولْ مَثْلَكْ … يَحْسَنْ بَعْهُودْ حُرْمْتُه

175 بَنْ عَمَّكْ حِيْضْرَة ارْسَلْ لَكْ … يَنْعَمْ بَدْخُولْ زُوجْتُه

176 قَالْ النّْبِي يَا أَمِينَا … نَادِي علِي لا اتْبَاعَدْ

177 و قَصَدَتْ فِينْ هُوَ امْكِينَا … يَرْجَى اجْوَابْ المْسَاعَدْ

178 نَادَتْه و اثْنَا و بثْنِينْ إلى الدَّارْ … و دَقُّوا البَابْ في اللَّوَاحْ

179 آدن له المْصْطْفَى ادْخَلْ بَعْدْ التَّشْوَارْ … و سَلْمُه صَارَمْ الوْشَاحْ

180 صَلِّيوْا و سَلّمُوا علَى شَارَقْ الانْوَارْ ... مُحَمَّدْ سِيَّدْ المْلاحْ

181 افْرَحْ بِهْ و جَلْسُه بَعْداً سَلَّمْ ... صَابُوا فِي بَيْتْ عيْشَة بَنْتْ الصَّدِّيقْ

182 قَالْ لُه رَدْتِي الدّخُولْ بِأهْلِكْ يَابْنَ العَمّْ ... قَالْ لهُ لأمْرَكْ مطِيعْ يَانُورْ التَّحْقِيقْ

183 قَالْ له اللَّيْلْ اتْجَمْعُوا و اللَّه أعْلَمْ ... بِاسْمَ اللَّه رَبّْنَا و بَاللَّه التَّوْفِيقْ

184 و اعْطَاهْ عَشْرَة مَنْ الدّرَاهَمْ ... و امْشَى السُّوقْ ابُو الحْسَنْ

185 و اشْرَى بِهُمْ اسْرِيعْ عَازَمْ ... الإقِيطْ و الثَمْرْ و السّمَنْ

186 و امْزَجْهُمْ شَامَخْ الكْرَايَمْ ... و اجْعَلْهُمْ حَسْبْ لِلدّهَنْ

187 و قَال له ادْعِي لِكُلّْ مَابْغِيتْ ... منَ الصْحَابْ الكْوَاكَبْ

188 و مشَى علِي هِيبَةْ اللِّيْثْ ... و قبَلْ جَمْعْ الصَّوَاحَبْ

189 قَالْ له الصْحَابْ يَارْسُولْ اللَّهْ اكْثَارْ ... بسَبْعْ مائة منَ الرّجَاحْ

190 قَالْ له ايْدَخْلُوا اجْمِيعْ عَنْ فَتْحَ الجَبَّارْ ... عَشْرَة عَشْرَة بِالانْطْرَاحْ

191 صَلِّيوْا و سَلّمُوا علَى شَارَقْ الانْوَارْ ... مُحَمَّدْ سِيَّدْ المْلاحْ

192 سَارُوا عشْرَة ايْدَخْلُوا بَعْدْ العَشْرَة ... مَنْ كَالْ يَخْرَجْ و الطّعَامْ اكْثَرْ يزْدَادْ

193 بسَبْعَ مَائة بَاشْ كَانُوا في الحُضْرَة ... و اسْتَكْفَاوْا الكُل مَنْ فَضْلْ الجُوَّادْ

194 و بَرْكَتْ خَاتَمْ الرّسَالَة ابُو الزّهْرَة ... صَلَّى اللَّه علِيهْ عَدَّاتْ كُلّْ اجْنَادْ

195 حِينْ اطْعَمْ عَسْكْرُه المْفَضَّلْ ... كْسَى حوايجه علِي

196 و أَمَرْ جَمْعْ النّسَا أتْحَفلْ ... شَمْسْ الحُلاَّتْ و الحْلِي

197 و اجمَعْ مَابِينْهُمْ و قبَلْ ... بِيهُمْ لِلْبِيتْ مَسْتْلِي

198 دَخْلُوا و شَدّْ المْشَفَّعْ ... علَى ابْدُورْ العْرَايَسْ

199 لَبْـدَرْ بِالسَّـعَـدْ شَـعْـشَـعْ بجْـمَالْ شَـمْـسْ العْـوَانَـسْ
200 و ادَعَى لهمْ بِالدَّعَى لمُولانَا السَتَّارْ أنْ يَـكْـرَمْـهُـمْ بِـالـصَّـلاحْ
201 تَـمْ اقْبَلْ حِيضْرَة لَى حُـرَّةْ الأَبْكَارْ يـلاطَـفْـهَـا بـلَـنْـشْـرَاحْ

202 صَلِّيوْا و سَلْمُوا عـلَى شَارَقْ الانْـوَارْ مُـحَـمَّـدْ سِـيِّـدْ المْـلاحْ
203 كمَا حَـبْ المْطَرْ علَى وَرْدْ الغَضَّا قَالْ لَهَا لاشْ يَابُهَا الـدَّرْ المَكْنُونْ
204 مَالَكْ يَاقُرَّةْ العْيُونْ في ذَا القَبْضَا انْ لَمْ تَرْضَى انْكُونْ لَكْ بَعْلاً و اتْكُونْ
205 ايْلِي زَوْجَـة و قَالَتْ إوَا اللَّـهْ نَرْضَا كِـيـف لا نَـرْضَـى
206 كِيفْ لا نَرْضَى و بِكْ رَاضِي قَـلْـبِـي يَـا غَـايَـة الـرْضَـا
207 غِيـرْ اتْـفَكَّرْتْ في المْقَاضِي لِيـلَـةْ قَـبْـرِي امْـغَـمْـضَا
208 اسْعَفْ غَرْضَكْ عَنْ اغْرَاضِي حُـرْمَـة مَـنْ طَـهَّـرْ الأعْضَا
209 نَحْيِـيـوْا ذَا اللِّـيلْ بأثْـنِـينْ لِـلْـمَـوْلَـى بِـالـعْـبَـادَة
210 يَـاعْـلِـي قُـرَّةْ الْـعِـيـنْ اغْـدَا اتْـطِـيـبْ الـلْـدَادة
211 و قَطْعُوا اللَّيْلْ بِالسْجُودْ و اجْلالَة الأذْكَارْ حَـتَّـى و اتْـفَـاوْ بالـصّـبَاحْ
212 و صَامُـوا يُومْـهُـمْ حَقّْ بـلا تَفْـتَارْ حَـتَّـى مَـدّْ الـدْجَـا اجْـنَـاحْ

213 صَلِّيوْا و سَلْمُوا عـلَى شَارَقْ الانْـوَارْ مُـحَـمَّـدْ سِـيِّـدْ المْـلاحْ
214 ثَلْثْ ليَالِي علَى اتْـلاقْ و ثَلْثْ أَيَّـامْ قَطْعُوا بالصُّومْ قَايْمِينْ بلا فَتْرَة
215 و انْـزَلْ اجَبْرِيلْ للنْبِي بمْيَاتْ اسْلامْ قَالْ لُه المُولَى يبَشّرْ علِي و الزَّهْرَة

216 بَشَّرْهُمْ بِالشُّرُورْ مَنْ الـرَّبْ العَلَّامْ — نَالُوا رَفْعَة و شَانْ يهَنِّيهُمْ بُشْرَة

217 بَشَّرْهُـمْ رَافَـعْ السّـمَايَـكْ — بِـبُـلُـوغْ القَـصْـدْ و المْـرَامْ

218 قَـدْ بَاهَا جَـمْـعْ المْـلايَكْ — بِـهُـمْ الـمَـالَـكْ الـسّـلامْ

219 طَـهَّـرْهُـمْ رَبّـنَا أوْلائـكْ — و هَـلْ بَيْتَكْ مـنَ الـكْـرَامْ

220 سَـارْ الـرّسُـولْ المْصَدَّقْ — لمَّا اسْـمَـعْ ذَا الـكْـرَامْـا

221 لبَـيْـتْـهُـمْ دَقْ و انْـطَـقْ — بَـعْـلامَـة اهْـلْ الفْـهـامَا

222 و انْظَمُّوا للْفْرَاشْ كَانْ الوَقْتْ انْهَارْ — اعْـظِـيـمْ الـبَـرْدْ و الـرّيَـاحْ

224 قَالْ لهُمْ سَلْتْكُمْ بحَقِّي بِالقْمَارْ — لا تَـفْـتَـرْقُـوا و لا اجْـنَـاحْ

225 صَلِّيوْا و سَلّمُوا عـلَـى شَـارَقْ الانْـوَارْ — مُـحَـمَّـدْ سِـيَّـدْ المْـلاحْ

226 فـي الحِينْ ادْخَلْ عَنْدْهُمْ ارْفِيعْ الشَّانْ — و اجْلَسْ مَابِينْ رُوسْهُمْ علَى التَّوْسِيدْ

227 و رَجْلِيهْ مَدّهُمْ بِينْ اهْلَ اليَحْسَانْ — يَدْفَاوْا ابْكْثْرْ مَا غشَاهُمْ بَرْدْ اشْدِيدْ

228 الْيَمْنَا ضَـمْهَا لصَدْرُه ابُو الفُـرْسَانْ — و الْيُـسْـرَا فَاطْمَة اعْتَنْـقَتْنَا للْجِيدْ

229 و بَـشَّـرْهُـمْ بـكُـلْ مَـاجَـا — جَبْـرِيلْ مَـنْ عَالَـمْ الغْـيُوبْ

230 انْـهَـارْ الـهَـوْلْ و الشْمَاجَا — بـهُـمْ تَـتْـغَـافَـرْ الـدْنُـوبْ

231 زَاوَدْهُـمْ بالثْـنَا ابْـهاجَا — لِـلْـدِّيـنْ الـهَـازَمْ الـكْـرُوبْ

231 حِينْ كَـمَّـلْ القَـوْلْ صَحْنُوا — و ادعَـى لْـهُـمْ و اسْـتْـنَـارُوا

233 بَـجْـلالَـةْ جُـلْ حُـسْـنُـوا — شَـرْقَـتْ عَـنْـهُـمْ انْـوَارُوا

234 و اخْرَجْ في الْحِينْ حِيضْرَة و ابْقَى المُخْتَارْ — قَـالْ لأبْـنْـتُـه اضْـيَـا الالْـمَـاحْ

235 أَخْبَرْنِي كِيفْ رِيتْ زَوْجَـكْ يَاخُنَّارْ — قَـالَـتْ مَـنْ غَـايَـة الـمْـلاحْ

236 صَلِّيوْا و سَلْمُوا علَى شَارَقْ الانْوَارْ — مُحَمَّدْ سِيِّدْ المْلاحْ

237 تَمَّ نَادِي علِي و قَالْ لُه يَاصَهْرِي — و امْقَامْ ابْنِي و خَايْ و ابْنَ العَمّْ اشْقِيقْ

238 تَعْلَمْ و اتْحُقّْ فَاطْمَة قُرَّة بَصْرِي — بَضْعَة مَنِّي اتْكُونْ بِهَا نَعْمْ اشْفِيقْ

239 يَوْجَعْنِي مَايْهَمّْهَا و انْتَ تَدْرِي — و يفَرَّحْنِي اسْرُورْهَا حَقاً تَحْقِيقْ

240 تَبْقَاوْا بخِيرْ جَلّْ بِكُمْ — أنْوَادَعْكُمْ لِلْجْلِيلْ

241 مَنْ يَدْهَبْ كُلّْ رَجْسْ عَنْكُمْ — و يطَهَّرْكُمْ لِلْجْمِيلْ

242 وَاجَبْ نَسْتَخْلْفُه علِيكُمْ — بحْسَانْ الكَامَلْ الجْزِيلْ

243 قَالْ حِيضْرَة بَعْدْ هَدَا — لِبَنْتْ طَهَ السّعِيدَة

244 حَقّْ مَنْ ايلُه الإرَادَة — لاريتْ مَنِّي انْكِيدَة

245 طُولْ مَاطَالْ الزّْمَانْ لارِيتْ اغْيَارْ — و لا تُورِي لِي اقْرَاحْ

246 ايَلاَّ تَجْلِي الهْمُومْ عَنِّي و الأكْدارْ — كَجَلْيَ اللِّيلْ بالصّبَاحْ

247 صَلِّيوْا و سَلْمُوا علَى شَارَقْ الانْوَارْ — مُحَمَّدْ سِيِّدْ المْلاحْ

248 اكْدَا جَا في الْكْتُوبْ خبْرْ ازْوَاجْ علِي — بالزُّهْرة بَنْتْ الرّسُولْ أُمّْ الحَسْنِينْ

249 و أهَلْ بَيْتْ المُصْطَفَى بالوَاجَبْ لِي — نَمْدَحْهُمْ مَنْ اصْمِيمْ فَكْرِي نُورْ العِيْنْ

250 نَسْأَلْ رَبّي بِجَمْعُهُمْ انْ يَغْفَرْ لِي — و ايْجَاوَرْنِي في احمَا سِيدْ الكَوْنِينْ

251 يَارَبْ العَرْشْ يَالمُولَى — سَلْتَكْ و ابْحُرْمَتْ الشْفِيعْ

252 تَعْفُو عَنَّا فِي كُلّْ زَلّة — و هدِينَا لِيكْ يَارْفِيعْ

253 و ارْحَمْ الوَالْدِينْ جَمْلَة — و امَّةْ مُحَمَّدْ بِالجْمِيعْ

254 يَا ضَامَنْ الـرِّزْقْ للخْـلقْ ... يَـارَبّْ جَـمْـعْ الـخْـلايَـقْ

255 يَا فَاتَـحْ الغَـيْـثْ مَـنْ وَدْقْ ... بِـسْـحَابْ نُـورْ الحْـقَايَـقْ

256 تَلْقَحْ بِهْ القْلُوبْ كَلَقْحَتْ الأشْجَارْ ... بَـنْـجُـومْ الـزَّهْـرْ و الـلّْـقَـاحْ

257 و اغْفَرْ لِلنَّاظَمْ الضَّعِيفْ في كُلّْ اوْزَارْ ... بُـوفَـارَسْ شَـاعَـرْ الـفْـصَـاحْ

258 صَلِّيوْا و سَلّْمُوا علَى شَارَقْ الانْـوَارْ ... مُـحَـمَّـدْ سِـيِّـدْ المْـلاحْ

259 كَمَّلْتْ اقْصِيدْتِي البَاهْجَة بِالتَّطْرِيزْ ... مَحْفُـوزَة نَايْـرَة كـمَا انْـقَـلْ الرَّاوِي

260 مَنْظُومَة كَالعْقِيقْ في اسْلُوكْ اليَبْرِيزْ ... مَنْ شُغْل المَاهَرْ الأدِيـبْ العَدْرَاوِي

261 مَنْ لاتَخْفَى اعْرَايْـسُه لأهْلَ التَّمْيِيزْ ... بُوفَـارَسْ عَبْـدْ الْعْـزِيـزْ المَـغْـرَاوِي

262 يَالْـوَالَـعْ بِالبْـدِيعْ غَـرْفَـة ... مَـنْ بَحْرْ الفَايَضْ الحْفِيلْ

263 خُـودْ الصَّافِي ابْغِيرْ كَلْفَة ... تُـحْـفَـة لِلـفَاهَـمْ النّْـبِيلْ

264 لاتَحْسَبْ كُـلّْ جَبْلْ عَرْفَة ... و اجْـدَاوَلْ كُـلّْ فِيضْ نِيلْ

265 مَنْ خَاضْ في بَحْرْ اللّْغَا نَالْ ... و غَنْـمْ انْفِيـسْ الجْـوَاهَـرْ

266 بِـالـشّّـوْقْ و الـحُـبّْ جَـوَّالْ ... و السَـرّْ مَخْـفِـي و ظَاهَـرْ

267 هـادَا بَحْرْ اطْمِيمْ شَـلاَّ مايُحْصارْ ... عَدْبِـي صافِـي بلَنْـشْـرَاحْ

268 لِلَّـهْ الحمد و الصّلاةْ عـلَى المُخْـتارْ ... و اسْـلامْ الـخـاتَـمْ الـوْشـاحْ

269 وَمِئاتْ ءَالَـفْ اسْـلامْ مَنِّي لِلْحُضَّارْ ... مَـاغَـنَّـى الطِّـيـرْ فـي الـدْوَاحْ

270 نُـورِي تارِيـخْ القْصِـيدَة في الاشْـطارْ ... الشِينْ وَ النُّونْ يا السَّامَعْ ذا لتَّـوْشاحْ

انتهت القصيدة

قصيدة « المَغْرُوقَة »

001 يَا اعْيُونِي نُوْحُوا حَتَّى اتْسِيخْ الهدابْ   بَدَّلْ نَوْمَكْ بالسَّهْرَانْ و الكْدَارَة

002 دُوقْ يَا قَلْبِي عَمَّرْ مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ   وَحْشْهُمْ اغْشَانِي صَايَگ بجَنْدْ غَارَة

003 لاَ ارْسُولْ ايْجِينِي مَنْ عَنْدْهُمْ بكْتَابْ   كُلْ مَا يَتْمَنَّى نَعْطِيهْ في البْشَارَة

004 كِيفْ نَعْمَلْ يَا رَبِّي مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ   بَعْدُوا بالرَّحْلَة انْگَطْعَتْ الزّيَارَة

005 قَلْبِي مَلْكُه الهْوَى و عَقْلِي سارْ اشْتَاتْ   و اغْصَانِي مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ ادْبَالُوا

006 غَابُوا أَوَاهْ لاَ اخْبَرْ عَنْهُمْ يَنْعَاتْ   ما أدْرَى كَيْفاً عَنْهُمْ ايْسَالُوا

007 أَوَلا انْسَاوا اخْيَالْ وَجْهِي يا هَيْهَاتْ   أَوْ اسْتَكْفَاوْا بحُبْ غِيرِي و انْقَالُوا

008 والاَّ في العَهْدْ و المْحَبَّة ما زَالُوا

009 ارْكَبْتْ بَحْرْ اهْوَاهُمْ ارْيَاحْ مَسْتَقِيمَة   حَتَّى ابْلَغْتْ البَرّ المَقْصُودْ بالسْلاَمَة

010 نَلْتْ جَلّ ارْضَاهُمْ و أتِيتْ بالغْنِيمَة   للْمْوَاسَطْ عَكْسَتْ الاَرْيَاحْ بالسْجَامَة

011 هَاجَتْ الفَرْتُونَة بَأرْيَاحْهَا العْقِيمَة   معَ امّْواجْ اللَّجَّاتْ اتْقَيَّمْ اليْقَامَة

012 امْنِينْ هَاجْ البَحْرْ و جانِي بريحْ و اسْحَابْ   ضَاقَتْ الدّنْيَا بِيَّا ضَيْقَة المْحَارَة

013 و البروقْ اتْسِيرْ بسِيلْ المْزُونْ صَبَّابْ   معَ اصْوَاعَقْ الرْعودْ اتْدَوَّبْ الحْجَارَة

014 **كِيفْ نَعْمَلْ يَا رَبِّي مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ   بَـعـدُوا بالرَّحْلَـة انْكَـطَـعْـتْ الزّيَارَة**

015 هَاجْ البَحْرْ الغْمِيقْ غَطَّانِي بمواجْ   و ازْلَغْ بِـيْ الفْـرَاقْ و اطْـغَـى بَرْيَاحُـه

016 و ما رَسِّيتْ في السْماوِي و الحَمْلاَجْ   و اعْياوْا امْقَادْفِي منْ المُوجْ و طَاحُوا

017 حبْل القنبْ ما انْفَعْ و السَّعْدْ اعْوَاجْ   و الصَّارِي و القْلُوعْ بَهْوَاهُمْ جَاحُوا

018 و غَرْقْ الـجْفَنْ سَـارَتْ اشْتَاتْ الْواحُـه

019 مَنْ اعْظَمْ هَوْلِي يُوماً اغْرَقْتْ السْفِينَة   سَارَتْ علَى اللَّجَّاتْ الوَاحْهَا اشْضَايَا

020 ارْكَبْتْ مَنْ لُطْفْ المَوْلَى لُوجْ في المْكِينَة   و البَحْرْ افْرَاشِي مَطْرْ السْمَا اغْطَايَا

021 تَـرَاتْ انْـمِيلْ ايْسَارَى تَارْتَنْ ايْـمِينَا   و اللـجوجْ امامِـي و الرِّيـحْ مَنْ اوْرَايَا

022 و الهْيَامْ اتْجِينِي مَنْ كُلْ جِيهْ رَكَّابْ   يَاكْلونِي مَـنْ نَعْثْ البَخْـثْ و الحْـوَارَة

023 جَاوْنِي وَاعْتَقْنِي مَنْهُمْ رَبْ الارْيَـابْ   مَـنْ اقْـرَايَـةْ طَـهَ و اتـبَارَكْ المْـنَارَة

024 **كِيفْ نَعْمَلْ يَا رَبِّي مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ   بَـعـدُوا بالرَّحْلَـة انْكَـطَـعْـتْ الزّيَارَة**

025 بأية طَـه مـعَ اتْـبَـركْ الإخْـلاَصْ   المُعَـوِّدَاتْ معَ السَّبْـعْ المْثَانِـي

026 بأحْزَابْ الشَّـادْلِي و دَعْوَاتْ الإخْلاَصْ   اتْسَلَكْنِي من البْحَرْ الأَوَّلْ و الثَّانِي

027 كِيفْ أَرَبِّ الهْيامْ تَكَلْنِي و اخْلاَصْ   و انَا وَحْـدِي افْرِيدْ لاَ مَنْ يَـرَانِي

028 و ازْلَـغْ بِـي الفْـرَاقْ هَـيَّـجْ طُوفَانِي

029 سَـرْتْ مُـدَّة لاَ بَرْ ايْبَـانْ لاَ اسْفَـايَنْ   غِيرْ كَانْ ابْسَاطْ الـجَوْ السْمَا علَى مَاء

030 امْسِيرَةْ ثَلْثْ ليَالِي في امْحَايْنِي انْعَايَنْ   شِـي اجْزِيرَة يَظْهَرْ لِي جَرْفْهَا اعْلاَمَة

031 سَاعْدَتْنِـي الاَرْيَـاحْ الى عَنْدْهَا امْنَايَنْ   سَـرْتْ فُوقْ اللُّوحْ علَى اليَمْ بالسْلاَمَة

032 لجزِيرَة رَحْتْ امْغاشِي اهْمِيمْ خَبَّابْ   بالظَّمَا و الـجُوعْ علَى مَوْهْجْتِي امْرَارَة

033 انْصِيبْها دُوحْ اشْجارْ كما ارْخاتْ الطْناب   بـالأثْـمَـارْ و ماها يَـجْـرِي بخْتِيَارَة

034 **كِيفْ نَعْمَلْ يَا رَبِّي مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ   بَعـدُوا بالرَّحْلَـة انْكَـطَـعْـتْ الزِّيَارَة**

035 لَلَّـهْ الحَمْدْ خَالَقْ الجَـنَّـة و النَّارْ   بَعْدْ الشَّدَّة بالعُفو حَلْ اعْقَالِي

036 امْفرجْ كُرْبْتِي مَنْ البَحْرْ الزَّخَّارْ   و اسْتَرْلِي في اسْفِينْة اللُّطْفْ انْجَالِي

037 بالوَاجَبْ انْحَمْدُهْ مُـولاَنَا السَتَّارْ   اقْطَعْتْ ايَّاسِي منَ الحْيَا و جبَرْ حَالِي

038 مَنَّعْنِي مَنْ اغْرِيـقْ طُـوفَانْ اهْـوَالِي

039 مَن اكْمَالْ احْسانُه و فضَايْلُه الكْثِيرَة   القْدِيمْ الدَّايَـــمْ ذا العَـــزْ و الجْلاَلـــي

040 أنْسْنِي بْرَحَمْتُه في امْوَاسَط الجْزِيرَة   رَدْلِـي بَعْدْ الغَرْقْ احْوَايْجي و مَالِي

041 كَانْ لِي كَمَّنْ كِيسْ و كِيسْ بالجْبِيرَة   و الجْـبِيرَة في جُـلاَنْ مَنْ اتْـيَابْ مالِي

042 في اغْشَاهْ امْغَشِي مَتْقُون زِينْ مَصْوَاب   شُغْلْ رُومْ اعْجَامَة اشْطَارْ في النْجَامَة

043 سَاعْدْنِي رِيحْ اسْعِيدْ علَى اللجوجْ سَحَّابْ   للجْـزِيرَة المْسَـمْـيِة في اوَّلْ العْـبَارَة

044 **كِيفْ نَعْمَلْ يَا رَبِّي مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ   بَعـدُوا بالرَّحْلَـة انْكَـطَـعْـتْ الزِّيَارَة**

045 فَزْتْ بـمَالِي معَ العْمَرْ بَعْدْ الدَّهْشَة   مَن ضيقَةْ خَاطْرِي و قَلْبِي مَتْعَاشِي

046 فرَحْتْ و سَرْتْ في الجْزِيرَة نَتْمَشَّى   نَلْقَـــاهَا خَالْيَـــة و لاَ فِيهَـا غَاشِي

047 غِيرْ اطْيَارْ اتْنُوحْ زَادَتْـنِي وَحْشَة   عَنْ ما قاسِيتْ في البْحَرْ مَنْ تَشْوَاشِي

048 بانْ تَضْيَاقْ العْشِيَّة للصُّبْحْ الفَاشِي

049 بَتْ طُـــول الِّليلْ امْوَحَّــشْ لاَ امْوَنَّسْ   يَاتْــرَى نَـمْدَحْ نَعْمْ الهَاشْمِي التّهَامِي

050 رَاحْ جَنْدْ الدَّامَسْ بعْسَاكَرْ الدْحَامَسْ   فَاحْ الفْجَــرْ بعْلاَمْ المُـرْهْفَاتْ طَامِي

051 حَاطْ بِيَّ بَحْرْ بـمُوجُه اطْمِيمْ غَصَّابْ   مَنْ اخْلَفْ و امَامِي و ايْـمِينْ و اليْسَارَة

052 و الزْمَانْ اصاحِي بَعْدْ المْصَالْ عَقَّابْ   عَادْتُـه بَعْدْ الشْهْدْ ايْجَـرَّعْ المْرَارَة

053 - - - - - - - - - - - - - -   - - - - - - - - - - - - - -

054 **كِيفْ نَعْمَلْ يَا رَبِّي مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ بَـعـدُوا بالرَّحْلَـة انْگـطَـعْـتْ الزّيَارَة**

055 مَهْمَا بَانْ الصْبَاحْ بَعْدْ اظْلاَمْ اللّيلْ و تقَوَّى بالنْكَـادْ وَحْشِـي و اهْـوَالِي

056 و الدْمُوعْ علَى الخْدُودْ كَالمزَابْ اتْسِيلْ حَالَةْ مَنْ هُو اغْرِيبْ مَفْقُودْ بحالِي

057 لاَكِنْ نَطْلَبْ خَالْقِي نَرْجَعْ للنِّيلْ حَتَّى نَنْظَرْ قَلْعة معَ الشَّمْسْ اضْوَالِي

058 و اسْفِيــنَة جَايَّــة اتْـقَـدَّفْ لتــوَالِـي

059 قُلْتْ يَا رَبِّي رَبْ الخَلْقْ كِيفْ نَعْمَلْ يَا امْنَجِّي و عجَلْ باللُّطْفْ يَالمَعْبُودْ

060 كَانْ هُمْ امْسَلْمِينْ بَشْرِي بفَرْحْ يَكْمَلْ و يبَلْغُونِي لاَهْلِي نَظْفَرْ بكُلْ مَقْصُودْ

061 كَـانْ هُـمْ انْصَـارَى يَدِّيوْنِـي امْكَبَّـلْ و لاَ انْمُوتْ امْوَحَّشْ وَحْدِي افْرِيدْ مَفْقُودْ

062 شَرْتْ لِهُمْ جَاوْا الى عَنْدِي بقَلْعْ زَرَّابْ و السْفِينَة ضَهْرَتْ باسْقَالَةْ النْجَارَة

063 جَاوْبُونِي بَكْلاَمْ اخْلاَفْ جَنْسْ العْرَابْ بالسْـلاَمَـة و جَبْــتْ لـهُـمْ باليْشَارَة

064 **كِيفْ نَعْمَلْ يَا رَبِّي مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ بَـعـدُوا بالرَّحْلَـة انْگـطَـعْـتْ الزّيَارَة**

065 في سَاعَـــة بَأنْفَاضْهُـمْ دَارُوا بِيَّ نَـجْبَرْهُـمْ خَايْبِـينْ كُفَّارْ اعْجَامَة

066 حَمْلُــونِي كِيــفْ رَادْ مُـولاَيْ علِيَّ و الدْمُوعْ علَى الخْدود كغَيْثْ اسْجامَة

067 قَلْعُـوا المُقْـدَافْ و الجْرَايَرْ مَنْشِيَّ كَـنْ احْدِيّه علَى السّوَايَحْ عَـوَّامَة

068 و لاَّ مشْهَــابْ مَـنْ ارْجُـومْ الرَّجَّامَـة

069 قَلْعُوا و انْشَالُوا بسْفُونْهُمْ علَى الْيَمْ و القْلَعْ رَسَّى بهْوَاهُمْ علَى السْوَاقَطْ

070 كُلْ كَـافَرْ مَنّهُـمْ في طُرَقْتُه امْـحَزَّمْ علَى الدّمانْ اتْحَرَّكْ الدَّفّ و الشّرَايَطْ

071 مَا امْشِــينَا سَاعَــة و انَا كـدَا انْخَمَّـمْ حَتَّى انْرَى غَلْيُوطَة تَاكَتْ منْ المْوَاسَطْ

072 بَنْدْقِي و ادْزِيــرِي مَثْل المْزَانْ صَبَّابْ معَ اصْوَاعَقْ النْفَاضْ اتْلُوحْ كَالمْنَارَة

073 هَكْذَا كُنْتْ انَّادِي عَنْ اجْـوَادْ العْرَابْ جَاتْ لِهُمْ الاَسْـلاَمْ اتْغيرْ كَالطْيَارَة

074 **كِيفْ نَعْمَلْ يَا رَبِّي مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ بَـعـدُوا بالرَّحْلَـة انْگـطَـعْـتْ الزّيَارَة**

075 مَهْمَا دَهْشُوا الكافْرِينْ اَهْلَ الصُّلْبَانْ و ايْنَدْهُوا بالمْسِيحْ عِيسَى و ازْوَاجُه

076 و اتْحَزَّمْتْ الرْجَالْ و اعْطاتْ النِّيـرَانْ حَمْلُهُمْ الاطْرَادْ و اجْـتَاوْا و هَاجُـوا

077 للّـهْ الحَمْدُ قُلْتْ يَا مْجَمَّعْ الاَخْوَانْ خُوكُمْ في الدِّين ما اخْفَاكُمْ تَحْوَاجُه

078 قَلْبِي و اجْوَارْحِي لمَلْقَاكُـمْ رَاجُـوا

079 جَاهْدُوا لاَشْ اتْـخَافُوا ذَا الطْرَادْ مَعْلُومْ لاَ اتْـمَلُّوا قَهْرُوا الكُفَّارْ بالصْوَارَمْ

080 مَنْ اتْكُونْ قَالُوا لِي و نسَبْ القْبِيلْ مَفْهُومْ حَضّكْ امْعَانَا في القَسْمَة بشَرْطْ لاَزَمْ

081 قُلْتْ لِيهُمْ شَاعَرْ مَدَّاحْ سِيدْ القومْ في النْسَبْ مَغْرَاوِي و اللّـه رَاهْ عَالَـمْ

082 مَا اجْرَى بِيَّا فِي الدُّنْيَا ابْقِيتْ مَرْهَابْ بالجْـفَى و الهَجْرَة و امْحَايَنْ النْصَارَى

083 حَالتِي حَالَةْ مَنْ فارقْ اوْجُوهْ الصْحَابْ انْظَلْ نَبْكِي و اتْبَاتْ انْوَاجْلِي اسْهَارَة

084 **كِيفْ نَعْمَلْ يَا رَبِّي مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ بَـعـدُوا بالرَّحْلَـة انْگـطَـعْـتْ الزّيَارَة**

085 قَالُوا لِي هَاتْ مَا انْظَمْتْ عْلَى الفَرْقَة و ما قَسِيتْ في المْحَانْ مَعَ الكُفَّارْ

086 و احْكيتْ لهُمْ مَا اجْرَى لِي في الغَرْقَة و ما شَاهَدْتْ مَنْ اعْجَايْبْ في الزّخَّارْ

087 نَاحُوا و ابْكاوْا عَنْ اهْمُومِي بالحُرْقَة قَالُـوا لِـي احْزِيـنْ عَـمْدا لَك صَبَّارْ

088 و اليومْ اخْـلاَصْ مَا ابْقَالَكْ گاعْ اغْيَارْ

089 رِيتْ قَلْبِي اهْتْنَى و ارْمَى اضْنَاكْ و ارْتَاحْ مَنْ اهْوَالْ البَحْرْ الرَّاكَـدْ و المْصَايَبْ

090 عَادْ بَصْرِي في الجَو ايْرَى افْجُوجْ البْطَاحْ و البْسَاتَنْ لَقْحَتْ بالزَّهْرْ و المْضَارَبْ

091 و اشْنَعْ خَبْرِي علَى القْطَرْ بغِيرْ بَرَّاحْ سَرْتْ نَحْكِي مَا رَاتْ العينْ مَنْ اعْجَايَبْ

092 كُلْ مَنْ يَسْمَعْنِي هَتْنَا يقُولْ في اخْطَابْ يَا بـدِيعْ النَّظْمْ المُـوجُـودْ في العْبَارَة

093 هَكْذَا مَا قَـدَّرْ رَبِّـي علِيكْ و اكْتَابْ علَى السْلاَمَة للّـهْ الحَمْدْ بالجْهَارَة

094 **كِيفْ نَعْمَلْ يَا رَبِّي مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ بَعْدُوا بالرَّحْلَة انْگَطَعْتْ الزّيَارَة**

095 جَادْ الجُوَّادْ فَرَّجْ اعْلِيَّ بالخيرْ مَنْ وَسْطْ البَحْرْ مَكْنِي نَعْمْ البَارِي

096 رحَمْتُه وَاسْعَة و فَضْلُه رَاهْ اكْثِيرْ و وَقَانِي مَنْ اللجُوجْ و انْزَاحْ اكْدَارِي

097 مَنْ هَوْلْ البَحْر و الهْوَايَشْ و التَّعْسِيرْ خَلَّصْ يَسْرِي و فَكّنِي مَنْ تَيْسَارِي

098 و تْفَاجَى خَاطْرِي و هَوْلِي و اغْيَارِي

099 مَا ابْقَى لِي في القَلْبْ اغْيَارْ يَالحُضَّارْ مَا ابْقَى عَنْدِي غِيرْ الفَرْحْ و النْزَاهَة

100 عَادْ رَوْضِي لاَقَحْ و ارْمَا اهْمُومْ الكْدَارْ مَنْ افْضَلْ مُولاَنَا و عِينْ الوجُودْ طَهَ

101 في احْمَاهْ انْدُوزُوا يُومْ الفْزُوعْ الكْبَارْ كِيفْ دَزْنَا البْحُورْ الفَايْضَة في مَاهَا

102 في اقْضَاهْ اللَّهْ اجْعَلْ لِي اللُّطْفْ و اسْبَابْ بَعْدْ مَا كُنْتْ في شَدْ الضِّيقْ و الغْزَارَة

103 خَالْقِي سَلَّكْ يَسْرِي الغْنِي الوَهَّابْ رَدّنِي الاحْبَابِي بالكَنْزْ و التّجَارَة

104 **كِيفْ نَعْمَلْ يَا رَبِّي مَنْ افْرَاقْ الحْبَابْ بَعْدُوا بالرَّحْلَة انْگَطَعْتْ الزّيَارَة**

105 افْرَحْ لِينَا كُلّ مَنْ كَيَبْغِينَا و انْكَدْ مَنْ لاَّ ايْلُه ادْرَايَة في المُوهُوبْ

106 ويْحُه وَيْحٍ لُو ابْغَضْ فَاشْ إِيْجِينَا كُلْ ايَّامُه ايْسِيرْ في ازْمَانُه مَنْكُوبْ

107 بَعْدْ التَّشْغِيبْ فَرَّجْ اللَّهْ اعْلِينَا مَن لِيهْ الحَمْدْ و الشُّكْر مُفْجِي الكروب

108 سَلَّكْ يُسْرِي وَفُكْنِي مَنْ كُلْ اشْغُوبْ

109 قَالْ بُوفَارَسْ في ابْيَاتْ النْظَامْ و انْشَادْ خُدْ يَا رَاوِي طَرْزْ القُولْ بالمْعَانِي

110 خُدْ و اشْرَحْ قَوْلِي بِينْ المْدُونْ و ابَّادْ صُولْ و افْخُرْ و امْشِى بِينْ الأَشْيَاخْ عَانِي

111 سِيرْ عاني يَا حَفَّاظِي انْكِي الجُحَّادْ كُلْ مَنْ يَجْحَدْ مَا يَقْوَى علَى اوْزَانِي

112 لنْفَاسْ الْغْمِيقَة لاَهْلْ الوْغَا و الحْرَابْ — و النْسَبْ المْوَضَّحْ في السْفِينَةْ النْضَارَة

113 و السْلاَمْ انْهِيبُه لجْمَاعْتِي و الانْجَابْ — و الّذي يَفْهَمْ كُلْ ارْمُوزْ بالاشَارَة

114 يا العَرْبِي يَامُحَمَّدْ يَا ايْمَامْ العْرَابْ — أَشْ مَنْ يومْ انْوَلِّي لَكْ لِزْيَارَة

انتهت القصيدة

قصيدة «تَشْقِيقْ القَمَرْ»

001 سُبْحانْ العْـزِيـزْ الوَاحَـدْ الرَّحْـمانْ المُولَى القْدِيــمْ الدَّايَــمْ المَـنَّانْ
إلاَهــاً اخْـــتارْ الأنْــبِـــيَّا الأعْـيانْ و ارْفَـعْ اقْدَرْهُمْ بالمُعْجِزَاتْ و شانْ

002 و اجْعَلْهُمْ بـدُورْ الأرْضْ و اسْـماهَا كُــلّْ انْـبِـي اقْـمَـرْ لأُمَّــتـه جَـاهَـا
و اجْعَلْ شَمْسْهُمْ و اخْـتامْهُمْ طَهَ بالدِّينْ الحْنِيـفِي خَاتَـمْ الأدْيَـانْ

003 و اجْـمِيعْ الانْبِـيَّا و الأوْلِـيا الاخْيارْ بِهُمْ زَانْ رَبّْ الـعَـرْشْ كُـلّْ اقْطارْ
كِيفْ زَانْ السْـما بنْجُومْها الازْهـارْ و البْدَرْ المْنِيرْ و الشَّمْسْ بالحُسْبانْ

004 تَجْرِي بالمْنـازَلْ و القْـمَرْ في ابْـرَاجْ دَايَـمْ بـالـدّْوَامْ اعْلَى الْفْلاَكْ بـادْرَاجْ
بالنُّورْ البْهِيجْ يَجْلِي اظْـلاَمْ الدَّاجْ و شَمْسْ المَضِيَّة للنْهارْ سُلْطانْ

005 و الأَرْضْ البْهِيـجة زَانْـها بأشْجارْ و امْيَاهْ دَافْقَة في جـدَاوَلْ الأَنْهارْ
و طيُورْ ناطْقَة في احْدَايَقْ الأَزْهـارْ اتْـسَبَّـحْ بأَسَـمْ العْـلَى الدِّيَّـانْ

006 و زَانْ الافْـلاك بالـوَحْشْ مَتْـخالَفْ اجْناسْ بَعْضْها البَعْـضْ مَتْـوَالَفْ
و اجْعَلْ ارْزَاقْهُمْ في انْباتْها الخالَفْ رَزَاقْ الهْـوَامْ و البَـحْـرْ و الحَـيْـتانْ

007 و اجْمِيعْ ما تَرَى في البَرّْ مَنْ الاصْنافْ مَثْـلُه في البَحْرْ و اكْثِيرْ ما يَوْصافْ
اعْجايَبْ اكْثارْ شَلاَّ ايْصِيفْ وصافْ سُبْحانْ منْ اخْلَقْ و ارْزَقْ اجْمِيعْ مَنْ كانْ

008 و فَضَّلْ علِيهُمْ صاحَبْ التَّفْهِيمْ إنْساناً كمَا في صُورَةْ التَّقْوِيمْ
و جَعْله علَى الجُمْلة أمِيرْ و احْكِيمْ و اعْطاهْ الخْلافا في البْلادْ سُلْطَانْ

009 آدَامْ بُو البَشَرْ هو صاحَبْ الحَكْمَة مَوْلانَا اصْطْفَاهْ و عَلْمُه الأَسْمَا
و اخْتَارْ مَنْ اوْلادُه عاطَرْ النَّسْمة شِيتْ جَدّْ اجْمِيعْ الانبياء الاعْيَانْ

010 و اخْتارْ مَنْ أَوْلادْ شِيتْ الفاضَلْ ادْرِيسْ و اخْتارْ مَنْ اوْلادُه صاحَبْ التَّدْرِيسْ
دُوا العَمْرْ الطّْوِيلْ اجْلالَةْ البَرْجِيسْ نُوحْ ابُو السَّفِينَا صَاحَبْ الطّْوفَانْ

011 و اخْتارْ مَنْ اوْلاده سامْ افَاهَمْ مَنْ نَسْله الخْلِيلْ الفَاضَلْ ابْرَاهِيمْ
و اخْتارْ مَنْ اوْلادْ ابْرَاهيمْ العازَمْ العَرْبي اسْماعِيلْ بازَغْ العُرْبَانْ

012 في مَكّة ازْوَاجْ مَنْ ازْوَاجْهُمْ الاحْرَارْ مَنْ نَسْلُه الكْرِيمْ نَخْبْتُه مضارْ الأخْيَارْ
و نَخبة مضارْ أَيْضاً اقْرِيشْ الدَّارْ في مَكّة العالْيَة حضَرْةْ بْن عَدْنَانْ

013 و اخْتارْ مَنْ قرِيشْ عُصْبَةْ ابْن هاشَمْ لازَالْ خَيْرْهُمْ بِينْ الوْرَى فاخَمْ
و اخْتارْ مَنْ ابْن هاشَمْ ابُو القاسَمْ تاجْ المُرْسْلِينْ و سِيَّدْ الثُّقْلانْ

014 و اجْمِيعْ ما اعْطا المَوْلى الاعلى الجَبَّارْ منْ المُعْجِزَاتْ لِلمُرْسَلِينْ الاخْيَارْ
أعْطاهْ للرّْسُولْ المُصْطْفَى المُخْتَارْ اوْزَادُه الشّْفاعَة خاتَمْ الأدْيانْ

015 صَلّى اللّهْ علِيهْ و الآل العْيَانْ اعْدَادْ مايْكُونْ و عدّْ شَايَنْ كانْ
و اعْدَادْ الحْصا في سايَرْ الأوْطَانْ و عدَادْ ما اخْلَقْ رَبّي عظِيمْ الشّانْ

016 صَلّى اللّهْ علِيهْ و جَمْلَة التَّسْلِيمْ أمَرْنَا الوُدُودُ بَرْحَمْتُهُ تَعْلِيمْ
انْصَلّوا اعْلِيهْ و انسَلْمُوا تَسْلِيمْ صَلّى اللّهْ اعْلِيهْ دَايَمْ طُولْ الزمانْ

017 صَلَّى اللَّـهْ علِيهْ و جَملَة الأَصْحَابْ ... بابَكْرْ الزّكِي و اعْمَرْ ابْنُ الخَطَّابْ

و اعْلِي ذُو الفَقَرْ القَصْوَرْ الغَلاَّبْ ... مُفْنِي الكَافْرِينْ ثُمّ الوَجْهْ عُثْمَانْ

018 و بَعْدْ الصّلاَةْ علَى النّبِي و اسْلاَمْ ... علَى جُمْلَةْ اصْحابه انْجُومْ الاسْلامْ

رَدُّوا بالْـكُـمْ يَامَـعْـشَرْ الفُـهَّامْ ... لحْدِيثاً اعْجِيبْ جا في الكْتُوبْ مَظْمانْ

019 مَرْوِي في اشْقاقْ القْمَرْ عَنْ الأصْحابْ ... قَالْ حِينْ انْـزَلْ قَـوْلْ العَلِي الوَهَّابْ

انْـدَرْ يارْسُولْ لعْشِـيرْتَكْ الـقْـرَابْ ... اجْمَعْهُمْ ارْسُـولْ اللَّـهْ افْرَدْ امْكَانْ

020 اجْمَعْـهُمْ فـي دَارْ الْخِيـزْرَانْ عازَمْ ... و قالْ اسْتَـمْعُوا لي يا بنُو هاشَمْ

قَدْ جِيتْكُمْ ارْسُـولْ مَنْ رَبْنَا العَالَمْ ... سَلمُوا اتْسَلْمُوا منْ طامَتْ النِّيرَانْ

021 اسْلَمْ مَنْ اسْلَمْ مَنْهُمْ بلا شَكَّا ... و سـارْ الاخْـبـارْ مـنْ ذَا لِـدَا يُحْكَا

و قَنْطُوا اكْثِيرْ مَنْ اشْيُوخْ هَلْ مَكّة ... و لا سِيَّمَا ابُو جَهْلْ خُو الشّيطَانْ

022 ما هُو في ازْقاقْ يَمْشِي احْزِينْ مَهْمُومْ ... مَنْ طَبْعُه الخْبِيتْ الخايَبْ المَحْرُومْ

و عنْدْمَا ادْخَـلْ شُعْبَة بنُوا مَخْزُومْ ... الْقَاهْ الصَّدِّيقْ الزّكِي ارْفِيعْ الشَّانْ

023 قال له ياعْتِيقْ وَاشْ عَجْبَكْ ذَا الحَالْ ... ما عَنْدَكْ اخْبَرْ مَنْ صاحْبَكْ ما قالْ

قال له جَمْعْ اهْلُه اُخَطْبْ الْهُمْ بمْقَالْ ... قُول له يَنْتْـهَى لا نْلَحْقُوهْ بمْحانْ

024 فَقال له الفْضِيلْ الماجَدْ الصَّدِّيقْ ... اصْحِيحْ كُلّ ما قالْ صاحَبْ التّصْدِيقْ

ابْخَـسْ يا اللعِـينْ ابْدَلّ و التّـمْزِيقْ ... أو مُوتْ بالحْسَدْ و النّكْدْ و الحَرْمانْ

025 هَدَ الّـدِي رى وصفه اشْهِيرْ يُنْعَاتْ ... في اصْحُوفْ الجْلِيلْ و محاكَمْ التّوْرَاتْ

كْـــدَاكْ فــي الانْـجِــيــلْ اليه آيَــاتْ ... و اكْـدَاكْ في الزّابُورْ برْسالَةْ القُرْآنْ

026 بُعْدَكْ مِنْ مُحَمَّدْ صَاحَبْ السُّنة   لا نَزْلَغْ بعُمْرَكْ يا أَيُّها المَضْنَا

و اللَّه لُو انْخَافْ انْقِيَّمْ الْفَتْنَة   حَتَّى اتْرَى أَدْمَاكْ اهْنَا سْرِيعْ هَتَّانْ

027 تَمَّ صَدّْ عَنُّه صادَقْ الهَيْجَا   قَاصَدْ فِي اطْرِيقْ صَافْيَ المُهْجَا

ايْسالْ مِنْ الْقا عَنْ وَاضَحْ الْبهْجَا   ابُو القاسَمْ مُحَمَّدْ سَيَّدْ الثُّقْلاَنْ

028 و الْقاهْ كِيفْ خَرْجْ مَنْ دَارْ ابُو طالَبْ   ايْلُوحْ مَنْ ابْهَاهْ الكُوكَبْ الثَّاقَبْ

و احْكَى له الحْدِيثْ الفاجْرْ الخايَبْ   ابُو جَهْلْ اللّْعِينْ الظَّالَمْ الخِيَّانْ

029 و قالْ النّْبِي المُجْتْبَى الزَّاهَرْ   لا تَشْتْغَلْ احْجاكْ بقُولْ الفَاجَرْ

مَاتَمّْ الكْلاَمْ إلاَّ اغْلاَمْ حَاضَرْ   مَرْسُولْ مَنْ امْقَامْ عُثْمَانْ ابْنُ عَفَّانْ

030 قال له المُصْطَفَى قُول له ايْجِي مَسْرعْ   و اجْتْمَعُوا في دَارْ المُصْطَفَى الارْفَعْ

تَمَّ قالَ عُثْمانْ للّْدِي يَشْفَعْ   ما قالْ اللّْعِينْ ابُوجَهْلْ في الدِّيوَانْ

031 قَالْ لُه صَاحْبَكْ ظَنِّيتْ قَرْبْ اجْلُه   حِينْ اجْمَعْ في دَارْ الخِيزْرَانْ اهْله

و ازْعَمْ بأَنَّهُ رَبّْ السّْما رَسْلُه   نَذْرُوا لا ايْعُودْ ما بِنَّا فَتَّانْ

032 و قالُوا اجْمِيعْ المْشَايَخْ الأعْرَابْ   أصْنَادَدْ اقْرِيشْ اكْوَاكَبْ الأنْسَابْ

اغْدَا ايْصَبْحُوا بُكْرَة اجْمِيعْ رُكَّابْ   إلَى حضَرْة ابْنُ مَالَكْ السُّلْطَانْ

033 سُلْطانْ في اجْنُودُه قُومْ لُه عَظْمَا   اهْمَامْ هَمَّتُه بِينْ العْرَابْ هَمَّا

امْجُوَّلْ احْكِيمْ عالَمْ منْ العُلْمَا   قَدْ جالْ في العْلُومْ و انْهايَةْ الأدْيَانْ

034 تَرْكَبْ لُه منَ الفُرْسَانْ إلا يَرْكَبْ   خَمْسَ و عَشْرِينْ الْفْ بالسّْنُونْ تَرْهَبْ

و كدَالَكْ امْثِيلْهُمْ علَى القْدَامْ تَصْحَبْ   بسْيُوفْ و القْنَا و اغْزَايَرْ المَرْنَانْ

035 فَلَمَّا اسْمَعْ خَيْرْ الــوْرَى ذا القَوْلْ
اطْــرَقْ للتّرَى رَاسُــه و قــالْ لا حَــوْلْ
مَنْ عُثْمَانْ علَى الكَافَرْ امْرِيدْ الهَوْلْ
و لاَ قُــوَّة إلاَّ باللّــهْ اعْظِيمْ الشّانْ

036 ما هُوَ يَفْتْكَرْ سَاعَة و هو مهْتَمْ
بسْلاَمْ رَبّْنَا البَاقِي القْدِيمْ الأَعْظَمْ
تِيدَا بالأَمِينْ جَبْرِيلْ عليهْ سَلَّمْ
و بَعْدْ السّلاَمْ قال له بفَصيحْ اللّسَانْ

037 قــال لك رَبّْـنَــا قَــوِّي ايْقِينْ ظَنَّكْ
أَني ما اخْلَقْتْ افْضِيلْ أَكْــرَمْ مَنَّكْ
و اجْلاَلَةْ عَزّْتُه و ابْهَا اكْمالْ حُسْنَكْ
و انَا لِكْ انْصِيرْ حاضَرْ في كُلّْ امْكَانْ

038 لا تَــحْــزَنْ لا تَخْشَى مــنَ الـعَــادِي
أَنــا نَــنْــصْــرَكْ مــادَالَــكْ اثْــنادِي
و لا ايْــهْــوّْلَــكْ لُــوجَــا بلجْــنَادِي
بالنُّورْ المبِــيــنْ و المُـعْـجِـزَاتْ و شَانْ

039 ياتِي لَكْ ابْنُ مَالَكْ صَاحَبْ الصَّوْلاَ
لا ايْــدِيــنْ لا رَجْــلِــيــنْ لِيلْهَا أصْــلاً
ببَــنْــتُه السّطِيحَة امْــقَــعّْدَة طَفْلاَ
مَخْلُوقة اكْـــدَاكْ يَاسَيِّدْ التُّقْلاَنْ

040 و علَى ايْدِيكْ اليُمْنَى اسْرِيعْ تَبْرَا
يا مَــنْ بِيكْ لِيْسْ تَبْقَى لهُ نَظْرَا
لَمَّا يَــوْصَلْ لَكْ يا طَلْـعَة الزّْهْــرَا
في ابُوجَــهْلْ و اقْــرَانُه اهْــلَ البُــهْتَانْ

041 لَــمَّا حَــدّْثُــه جَــبْــرِيلْ بــالمُــنْــهَاجْ
و اتْــلالاَ ابْــها وَجْــهْ النّْـبِي لَبْــلاَجْ
و اتْـــوَادَعْ معَهْ مَنْ ساعَته و اعْــرَاجْ
فَبَشَّرْ اعْـتِـيــقْ و المُرْتْـضَى عُثْــمَانْ

042 و افْتَرْقُوا و باتوا في ارْضَــى الفَتَّاحْ
و اجْتَمْعُوا اقرِيشْ في مَوْكَبْ الأَبْطَاحْ
فَلَمَّا اصْبَــحْ بُكْــرَة بــخَــيْرْ اصْبَاحْ
بسَتِّينْ فَــارَسْ جاهْــلِيــنْ طُغْيَانْ

043 و ابُوجَهْلْ قَايَدْهُمْ في ذَا الحَرْكَة
و دَهْكُوا المَدَاهَجْ بالخَــيُولْ دَهْكَة
مَسْرَعْ و ادْعُــوا مــنْ حِينْهُمْ مَكَّة
للحبِيبْ ابْــنُ مَالَكْ رَوّْحُــه ضَيْفَانْ

044 القَاهُمْ و حَيَّاهُمْ بحُسْنْ اسْـلَامْ
و بَـعْـدْ القُبُولْ بَنْهايَة الأكْــرَامْ
و اكْرَمْهُمْ ثَلْثْ اليالِي و ثَلْثْ أَيَّامْ
اسْأَلْهُمْ و عَـاوْدُوا له اجْمِيعْ ما كانْ

045 قَالُوا لُه اخْـلَاصْ لَّيْساً ابْقَاتْ عَزَّا
إنْ لَـمْ تَنْتْصَرْ بِيكْ ضَاقَتْ الحَزَّا
في الدَّنْيَا اسْــوَاكْ لــلَّاتْ و العَــزَّا
مَنْ مَكَّة اغْشاهَا الذَّلّْ و الخُسْرَانْ

046 مْن اعْصَبْتْ بنُوا هاشَـمْ انْصاحَبْ النُّورْ
لازَالْ افْضَلْهُمْ بِينْ العْرَابْ مَشْهُورْ
و الجَاهْ و الثَّنَا العالِي اعْلَى الجَمْهُورْ
و النَّسْبْ الصْرِيحْ مَنْ سَالَفْ الأزْمَانْ

047 اوْلاَ نَـنْـكْـرُوا لـمْـقَامْهُمْ دَالَـكْ
لَــوْلاَ قــامْ مَنّْهُمْ يا ابْـنُـوا مالَكْ
و اقْدَرْ اجْدُودْهُمْ عَنْدْ العْرَابْ سالَكْ
ايْتِيمْ كُـلّْ يَــوْمْ في دِينْنَا طَعَّانْ

048 دُوا العَمْرْ ارْبْعِينْ اسْنَة اشْهُورْ و اعْوَامْ
و يقُولْ ارْتْـسَـلْـتْ بمَلَّة الاســلاَمْ
و هُو ايْسَبّْ في عابْدِينْ الاصْنَامْ
دِيــن ابْرَاهِيــمْ العالِي اعْلَى الأدْيَـانْ

049 و جِينَاكْ اتْسِيرْ معَنَا إلَى الابْطَاحْ
اعْسَى يَنْقْهَرْ بِكْ مَنْ ايْرِيدْ يَفْضَحْ
بجْنُودَكْ لمَكَّة إلا اغْـدَا تَصْبَحْ
ادْيَــارْ عابْدِينْ الاصْـنـامْ و الأوْثَــانْ

050 فَقامْ بَعْدْ دَاكْ بـــن مــالَكْ يا حَضَّارْ
و ارْكَبْتْ له و جاته منْ جمَعْ الاقْطارْ
و امَــرْ بالبْرِيحْ في عَسْكَرْ جَــرَّارْ
الاسْـلَامْ بنْ مالَكْ دَرْغَـم الفُرْسانْ

051 مَنْ غيْرْ ابنُوا هَاشَـمْ ما اخْرَجْ مَنّْهُمْ
و قــامْ عَنْدْ دَاكْ الخايَبْ المَحْرُومْ
لا رَجْــلِــي و لا فـــارَسْ عَــنْ مَلْجُومْ
ابُو جَهْلْ الفْضُولِي و قالْ ياسُـلْطَانْ

052 انْظُرْ كُــلّْ مَا فــي بــلاَدْ مَكَّة جاوْا
فــمَا شَانْـهُمْ عَــنْ جَمْعْــنا يَغْـبَاوْا
مَنْ غِيرْ طامْعِينْ بِيتِيمْهُمْ يَعْلَاوا
و ارْسَلْ لهُمْ ايْجِيوْا بحَرْمَةْ الأوْثَانْ

053 و قــالْ الهْـمامْ رَدْتْ مَنّْكُمْ جَالَبْ
يـنـادِي لـــي مَـــنّْـــهُـمْ ابُـوطالَــبْ
لاَبَـــدُّه اعْلَى اخُّوتُه ايْـكُـونْ غَالَبْ
و سارْ الـرّْسُــولْ مَنْ ساعَة عَجْلاَنْ

054 فَـنادي الـغْـلامْ ابُــو طالَبْ الأَجَــلْ
و قَامْ و احْتْفَلْ و ارْكَبْ و سارْ يَعْجَلْ
و اخْوَانُه اوْرَاهْ مَثْلَ النّْـجُومْ تَخْجَلْ
اشْبالْ يتَبْعُوا قَصْوَرْ اعْبُوسْ غَضْبَانْ

055 فَلَمَّا ابْلَغْــهُمْ كُــوكَبْ الشْــرَاقْ
و اخْــوَانُــه اوْرَاهْ بِالسّْـيـفْ و المَــزْرَاقْ
و شخَصْتْ لِيلْهُمْ النَّاسْ بالأَحْـدَاقْ
و افْتَحْ لِيلْهُمْ المَضْرَبْ السُّلْطَانْ

056 و افْشَاوْا السْلاَمْ بَعْدْ السْلاَمْ جَالوا
في احْدِيـثْ الزّْمانْ و الدّْيـنْ و ارْجاله
حَـتَّى جاوْا للْمَـقْـصُودْ و احْـتَالـوا
لاَيَـنْ الحْدِيثْ كَالْحَرْبْ ايْلُه بِيبَانْ

057 قَالْ لهُمْ الحْبِيبْ بنْ مَالَكْ الغاشَمْ
ما نَـنْـكْرُوا اثْنَـاكُـمْ يا ابْـنُوا هَاشَـمْ
لاَزَالْ افْضَلْكُمْ بِينْ الــوْرَى فاخَمْ
زَمْــــزَمْ لِـكُـمْ و البِيتْ و الأَرْكَــــانْ

058 لَوْلاَ ما احْدَثْ مَنْكُمْ ايْتِيمْ مَعْقُولْ
و ازْعَــمْ بأَنَّهُ حُكْمُه انْبِي مَرْسُولْ
يَعْطِينَا الدَّلِيلْ كَالْحْسامْ مَسْقُولْ
كِيفْ عَادَتْ الجْمِيعْ الأَنْبِيا الاعْيَانْ

059 تَــمَّا جاوبُــه ابُـوطالَــبْ القَـــصْوَرْ
قال له يَالـمِيـرْ اطْـلَـبْ دُونْ اعْـدَرْ
اعْلَى حُجَّة الـبْـدَرْ الـزْكِــي الأفخَرْ
حَاشاهْ يَنْـطَـقْ بالكَدْبْ و البُـهْـتَانْ

060 و اكْدَالَكْ قال له حَمْزَة معَ العَبَّاسْ
يا سُلْطَانْ بالحَقْ قُـولْ هَدْ النَّاسْ
باشْ كَانْـسَـمّْـوَهْ عاطَـرْ الأَنْـــفاسْ
بالصَّدْقْ الأَمِيـنْ هو مـنَ الصَّـبْـيَانْ

061 و قالْ ياقُـريـشْ عِيـدُوا لـنَا خَـبْـرُه
قَالُوا لُه اصْحِيحْ مَعْصُومْ مَنْ صُغْرُه
سَمِّينَا الأميـن حِيـنْ ماكْذَبْ عُمْرُه
و قالْ لهُمْ كِيفْ يَكْذَبْ و هُو شَيْبَانْ

062 مَقْصُودِي انْرَى وجهُه لَو نَنْظَرْ كِيفْ — صيْفاتْ الّْدِي ايْصُومْ في الشْتا و الصِّيفْ
قَالُوا له ايْجِيكْ للأنك علِينَا ضِيفْ — واجَبْ انْكَرْمُوكْ و انْوَاعْدُوكْ باحْسَانْ

063 و سارْ الرّْسُولْ مَنْ ساعَة مَسْرَعْ — مَسْعُودْ صاحَبْ السُّلْطانْ لِيهْ اخْضوعْ
نَقْرْ البابْ اخْفِيفْ في الحِينْ و اسْتَوْضَعْ — عَنْدْ ما اخْرَجْ لُه سَيَّدْ الثُّقْلَانْ

064 الغْلَامْ حِينْ رَأى وَجْه النّْبِي المَرْسُولْ — آمنْ احْقِيقْ بِهْ و ابْكَى و سارْ ايْقُولْ
ماهدا بشَرْ إلاَّ امْلاكْ مَنْزُولْ — سَوَّاهْ الكْرِيمْ مَنْ جَنَّة رَضْوَانْ

065 و قالْ يا احَمْدْ يا باهَجْ النَّبْرَاسْ — اعْمَامَكْ ايناديوك لجْمِيعْ النَّاسْ
ابُوطَالَبْ و حَمْزَة اللَّيْثْ و العَبَّاسْ — رَاهُما مَعَ ابْنُ مالَكْ السُّلْطَانْ

066 و مَهْلُه وعَادْ للَدَّارْ اضْيا الفَجْرِ — مَعَ صاحَبه الصَّدِّيقْ ابُوبَكْرِ
ارْفِيقُه مَعَهْ كَالْكُوكَبْ الدُّرِّي — أو بَدْراً أكْمَلْ في طالَعْ السَّرْطانْ

067 و لبَسْ كُلّْ وَاحَدْ حُلّْة الفُخْرَة — و احْتَفَلُوا بحْلَلْ اتْدَهَّلْ الأُمْرَة
و اعْتَمّْمُوا بعْمَايْماً حكِيتْ خَضْرَة — و خَرْجُوا الكْرَامْ مثْلْ البْدُورْ أَحْسَانْ

068 اخْدِيجَة اتْوَادَعْهُمْ و هِيَ تَبْكِي — و اتْقُولْ في الدَّعَا يَامَنْ لهُ المُلْكِي
زَوْجِي فِي حْمَاكْ مايَلِي اسْوَاكْ نَشْكِي — انْصَرْ حُجّْتُه بالحَقّْ يالرَّحْمانْ

069 قالْ صاحَبْ الحْدِيتْ ماهُمْ اكْدَاكْ في سيار — تِيدَا بالأَمِينْ جَبْرِيلْ اشْرِيقْ الانْوَارْ
اعْلِيه السّْلاَمْ سَلَّمْ اعْلَى المُخْتارْ — و في يَدّْه اليُمْنَى حَرْبَه و هو يَقْظَانْ

070 و قالْ يَارْسُولْ اللَّهْ يالمَحْمُودْ — يادَاعي الوْرَى لعْبَادَةْ المَعْبُودْ
إيْقُولّْكْ رَبّْنَا منْ لُه الثْنَى و الجُودْ — لاتَخْشَى امْعَكْ حَاظَرْ في كُلّْ امْكانْ

071 لَوْ جاوَكْ العْدَا بالعَسْـكَرْ الجَـرَّارْ　　و اعْـدَادْ المْطَرْ و الرّمَلْ و الاشْجَارْ
ما هُمَا أَيْـلَـكْ إلاَّ احْـطَـبْ للنَّارْ　　و اهْبُوبْ الرّيَاحْ لشْـوَامَخْ الصَّفْوَانْ

072 او جِيتَكْ بجَنْدْ ايْفُوقْ كُـلْ اجْنَادْ　　ايْفَتّتْ الحْصَى و ايْـزَلْـزَلْ الأطْـوَادْ
مَـنْ جَنْدْ المْلاَيَكْ مَالْهُمْ أعْـدَادْ　　و انْضَرْهُمْ علَى جُوّ السّحَابْ امْزَانْ

073 و ارْفَعْ للسْمَا رَاسه النّبِي المَوْصُوفْ　　يُوجَدْهُمْ كمَا المْزَانْ اصُفُوفْ اصْفُوفْ
بسْنُونْ كنْجُومْ و مقَلّدِينْ اسْيُوفْ　　و علَى رَاسْـهُمْ مَـنْ البْـهَا تِيجانْ

074 حِينْ رَاهُـمْ يَاصَاحْ بالسْلاَمْ سَلّمْ　　علِيـهُمْ و هُـمْ رَدُّوا اعْلِيـهْ اعْظَمْ
بـالـرَّبْ العْظِيمْ قَالُوا فلاَ تَهْتَمْ　　امْـعَكْ جَـنْـدْنَا ياصَـحْـبْ الفُـرْقَانْ

075 اخْـرُجْ للْجْيُوشْ يَا صَاحَبْ الكَوْثَارْ　　و اشْهَرْ حجّتَكْ و اصْـدَعْ بما تومَرْ
و بـنَـدْ العْلاَمْ ارْسالْـتَـكْ تَظْهَارْ　　يَسْلَمْ مَنْ اسْلَمْ و مَنْ اكْفَرْ يَمْحانْ

076 فاسْتَبْشَرْ ارْسُـولْ اللّـهْ بـما قَالُوا　　اجْـنُـودْ الـمْـلاَيـكْ و ابْتْهَجْ حَالُه
و اضْـوَى كَهْلاَلْ في لِيلَةْ أَكْمَالُه　　أَوْ شَمْساً اصْفَاتْ منْ غَيْمَة المزَانْ

077 و اطْلَعْ منْ ابْهَى وَجْهُه اعْمُودْ النُّورْ　　لعْنَانْ السْمَا و اضْوَى علَى الجَمْهُورْ
لا مَـوْضَـعْ بـقى خَـالِـي و لا مَعْمُورْ　　يَـلا فِيه اشْرَقْ نُـورْ النّـبِي العَـدْنَانْ

078 و اتْـقَـوَّى و زَادْ الْهَاشْـمِـي هِـيْــبَا　　و ادْخَلْ للْحَرْمْ و اعْطَفْ علَى الكَعْبَة
و امـلاَيَـكْ معه تَمْشِي بـلاَ رَيْبَا　　و تَـوْقَـفْ إلا يَـوْقَـفْ ارْفِـيعْ الشَّانْ

079 و سارْ بَعْدْ ماصَلّى و طَـافْ و ادْعَا　　و اخْـرَجْ للْحُـرْمْ في غَايَـة الطَّلْعَا
كَطَـلْـعَة الهْلاَلْ لَيْلَـةْ الثْـنَا سَبْعَا　　و الصّدِّيقْ حَوْله و الشْـهِيـرْ عُثْمانْ

080 و اجْنُودْ المْلاَيَكْ علَى اليْمَنْ و ايْسارْ يَمْشِيوْا و الغْوَالِي كَتَخْطَفْ ابْصَارْا

و اعْلِي مَنْ اوْرَاهْ بَتْبَاعْتُه الخْيَارْ و ظَلّْ الغْمَامْ فُوقُه كمَا السّْيوَانْ

081 فَلَمَّا ابْلَغْ لَمْحَلَّة الأُمَّة ارْتَجُّوا اجْمِيعْ منْ هِيبْتُه العُظْمَة

افَتْحُوا الطّْرِيقْ لصَاحَبْ الحُرْمَة مَنْ طَرْفْ الجْيُوشْ المَضْرَبْ السُّلْطَانْ

082 و سَكْتُوا الْخْيُولْ بَعْدْ الصّْهِيلْ سَكْتَا و النَّاسْ خَامْدِينْ مَنْ دَيّْهُمْ حَتَّى

تقُولْ ساهْتِينْ مَنْ نَفْخَة البَعْتَا و شَخّْصُوا الابْصارْ و انْكَزّْتْ الأسْنَانْ

083 فَلَمَّا وصَلْ وَقْفوا علَى الاقْدَامْ و اعْتْجْبُوا اجْمِيعْ و دَهَشَتْ الأوْهَامْ

مَنْ حُسْناً اعْطَاهْ المَلَكْ العَلاَّمْ ما صَالْ بِيهْ بشر في دنيته إنْسَانْ

084 حُبه كُلّْ مَنْ رَاهْ و الأَمِيرْ ارْضاهْ و قالْ ياعْجَبْ هَدا ايْخِيبْ مَعْنَاهْ

و النَّاسْ كُلّْهَا مَنْ هِيبْتُه تَرْعاهْ و اكْثِيرْهُمْ اقْرِيشْ اقْبَالْته العْيَانْ

085 كِيفْ شَكُّوا أكْدا في البَاهَجْ المُخْتَارْ و هم قايمين للأجلُه كبار و صغار

ما هذا حَقْ البيتْ و الاستارْ إلاَّ كِيفْ قَالْ ارْسُولْ من الدّْيَّانْ

086 و قامْ الهْمَامْ سَلَّمْ علَى المَكْرُومْ و جابْ له اكْدَاكْ الكُرْسِي المَعْلُومْ

و اتَاوْا له بكُرْسِي مثِيلَهُ مَرْقُومْ بطْرَازْ الدّْبَاجْ و الدَّرّْ و العُقْيَانْ

087 و بَعْدْ السّْلاَمْ جا له في كُلّْ اكْلاَمْ حَتَّى جَاوْ للْمَقْصُودْ يافُهَّامْ

أوَّلْ ما انْطَقْ بنْ مالَكْ الغَشَّامْ و قالْ يا احْمَدْ خَالَطْتِ كُلّْ أدْيَانْ

088 و اقْرِيشْ منْ اعْلُومْ النَّقْلْ و المَعْقُولْ و اقْصَاصْ الانبياء و اخْبَارْهَا مَنْقُولْ

وأنْتَ كمَا اتْزَعْمْ بان النْبِي مَرْسُولْ و كِيفْ قَالُوا اقْرِيشْ لاَمَة الإيمانْ

089 قَال له النّبِي أَيَّـهْ أَنَا ارْسُـولْ اللّـهْ بِالدِّينْ الحْنِيفِي في الكْـتابْ اتْلاَهْ
عِلِيَّ الأمِـينْ جَـبْـرِيـلْ مَـنْ مُـولاَهْ مُـولاَنَـا العْظِيمْ الـدَّايَـمْ المَنَّانْ

090 ارْسَـلْـنِـي بـدِيـنْ الـحَـقْ لَثَّقْلِيْنْ مَوْلاَنَا الكْرِيـمْ المْكَـوَّنْ الكَوْنَيْـنِ
هَلْ لَكْ منْ اسْعادَة اتْسَبْقْ الجُنْدِينْ لـلإِسْـلاَمْ و تَهْجَرْ عَابْدِينْ الاوْثَـانْ

091 قال له يا احْمَدْ بُرْهانْ قَوْلَكْ هَاتْ كُلْ انْـبِي أتَـى بالمُعْـجِـزَاتْ و آيـاتْ
كَنُوحْ ابُوا السْفِينَة في اللّجُوجْ اغْدَاتْ و ابْـرَاهِيمْ اظْـهَـرْ بَـبْـرُودَةْ النِّيـرَانْ

092 و مُـوسَـى عصَاته حَـقْ تُـعْـبَـانْ و دَاوودْ اغْـزِيـلْ الـهَـنْـدْ بُـرْهَـانْ
و سُلَيْـمَانْ ابْسَـاطْ الـرِّيـحْ شـيهانْ بجْنُودْ الطّيُورْ و الأنْـسْ ثُمَّ الجَانْ

093 و صَالَـحْ اعْجـايَـبْ نـاقْـته شُنْعَاتْ و عِيسَى احْيَا شَتَّا منَ الأَمْـواتْ
و اشْفَا منَ العْمَا عَسْكَرْ منَ المُقْلاَتْ و انْـتَ احْمَدْ هَلْ معك شِـي بُرْهانْ

094 فَقَال له النّبِي حَضْرْ امْعَاقْ بالَكْ و اطْلَبْ ماتْشَا يَاحْبِيبْ بـنْ مَالَكْ
امْـنَ المُـعْـجِزَاتْ في الْحِيـنْ نَبْدَالَكْ مالَكْ ما نتْشَارْطُوا اتْـرَاهْ أَعْيَانْ

095 قَال له يَا مُحَمَّدْ ذَا النْهَارْ طَامَسْ في هدا الشّـهَـرْ منْ عادَتـه خامَسْ
يَاتِي بالظْلاَمْ بَعْدْ الغْرُوبْ و دَامَـسْ حَتَّى مَنْ اشْعَلْ نـارُه اجْليـسْ أتْـبَانْ

096 و بَعْدْ الـظْـلاَمْ تَطْلَعْ منَ الـوَادِي لِجـبَـلْ قُوبِيـسْ منْ فُـوقْ و اتْـنَادِي
لـهْـلاَلْ الـدْجَـى ياتِي بتَشْهَادِي مَنْ جُوّ السْمَا مَثْلْ الجْوَادْ عَجْلاَنْ

097 و تقُول له وقَفْ يَوْقَفْ علَى الكَعْبَة و يْـهَـبْـطْ ايْـطُـوفْ بِها بـلا رَيْـبَـا
سَبْعَا منَ العْدَادْ كِيفْ قَالَتْ القُرْبَا و يَـسْـجَـدْ لَـكْ بفَصْحْ اللْسان

098 و يسَلّْمْ اعْلِيكْ بلْغَا اعْـرَبْ وطْنَكْ — و يَدْخُلْ علَى الكُمّْ اليْمِينْ مَنَّكْ
و يَـخْـرَجْ علَى خَـاهْ اليْسَـرْ عَنّكْ — و يْسِيرْ لِسّْمَاء بَعْداً ايْسِيرْ شَرْطَانْ

099 فَلَمَّا اسْمَعْ ابُوجَهْلْ هَدَا الشَّرْطْ — اصْفَقْ بِالكْفُوفْ و اضْحَكْ و جَاهْ البَسْطْ
و قَالْ يَالمِيرْ حُسْبَكْ بهَدْ الضَّبْطْ — اشْرَحْتْ القْلُوبْ و احْسَنْتْ ياسُلْطَانْ

100 و قال له النّْبِي أَيَـا ابْـنَ الْمَلْعُونْ — اسْكُتْ لاَنْجَرَّحْ قَلْبَكْ دُونْ اسْنُونْ
لَوْ شَرْطْ مَاعْظَمْ منْ ذا ايْجِي مَظْمُونْ — ويحْكَ يَاخْبِيثْ مُرْكَاحَكْ في غِيَّانْ

101 و قال له النّْبِي هَلْ لَكْ اعْظَمْ مّْنْ ذَا — فَـقَـالْ الـهْـمَـامْ ابْـقَـاتْـلِـي وَحْـدَا
اخْبَرْنِي علَى ما في الضّْمِيرْ مَنْ ذَا — هَلْ نَوْجَدْ أدْوَاهْ عَنْدَكْ اسْرِيعْ بَبْيَانْ

102 فَـقالْ النّْـبِـي يَـبَـاهْـي الأمْـرَا — اوْحَي لِي المْهَيَمَنْ منْ ايْلَه القُدْرَا
إنَّـكْ سَلْتْنِي عَـنْ بَنْتَكْ العُبْرَا — المَـخْـلُوقَـة لاَيْـدِيـنْ لاَقَـدْمـانْ

103 و انْـتَـحَقّْ اتْقُولْ في احْجاكْ لاَرَيْبِي — إنْ كَانْ ذَا الرَّجُولْ كمَا ايْقُولْ النْبِي
يَطْلُبْ منْ انْشَاهَا عالَمْ الغَيْبِي — يَـشْـفِيـهَا و نَامَـنْ بِـهْ لا بُـهْـتَانْ

104 سِيرْ قُـومْ لمَنْزْلَكْ يَالْمِيرْ يَرْمَقْ — بَنْتَـكْ دَوَاهَـا مَـنْ اخْـلَـقْ و ارْزَقْ
و قَـامْ الـهْـمـامْ لـمَـنْـزْلُـه يلحَقْ — بَنْتُـه كَهْـلاَلْ علَى اقْضِيـبْ البَانْ

105 و هِـيَّ اتْـقُـولْ لاَربّْ إلاَّ اللَّـهْ — و الهَادِي المَكِّي انْبِي ارْسُـولْ اللَّـهْ
اشْفَانِي الكْرِيمْ منْ بُرْكْتُه و اللَّـهْ — لِيهْ الحَمْدْ و الشّْكْرْ و الثْنَى الرَّحْمَانْ

106 نَـادَهَـا و لَـبَّـات اضْـيَـا الاكْـلِـيـلْ — و اكْسَاهَا احْلَلْ مَنْ كُلّْ ثُوبْ احْفِيلْ
و اتْرَكْـهَا معَ ناسُـه اتْـهِـيـلْ و اتْمِيلْ — و ارْجَـعْ للجْمَاعَة معْتْجَبْ دَهْشَانْ

107 فَقال له النَّبي مَالَكْ ادْهِيشْ مَالَكْ ... تَتْعَجَّبْ فَـقُـدَرَةْ رَبْـنَـا المَالَكْ
اللَّيْلَة اتْـرَى يا بَـنْ المْلِكْ مَالَكْ ... مَـنْ شَـانْ رَبْـنَـا مَا يْـدَهَّـلْ الأذْهَـانْ

108 مَـنْ تَـمّْ افْتَرْقُوا و اتْـوَاعْـدُوا لِلِّيلْ ... و افْتَرْقُوا اجْمِيعْ بْرجالْهُمْ و الخَيْلْ
و دَخْـلُـوا لمَكَّة ساكْتِينْ القِيلْ ... و اصْحابْ المْحَلة في حما السُّلْطانْ

109 و المُخْتارْ قُـدَّامْ اقْرِيشْ بـجْـمالُه ... ايْلُوحْ كَالقْمَرْ في بُهْجَةْ اكْمَاله
و اعْمامُه اوْرَاهْ ايْـمِيـنْ و اشْـمَالُـه ... و بُوبْكَرْ الـزّكِـي و عُمَرْ و عُثْمَانْ

110 فَلَمَّا بَلْغُوا دَارْ النّبي المُخْتَارْ ... ايْصِيبُوا اخْدِيجَة طَـلْـعَـتْ الغَـرَّارْ
تتضَرَّعْ و تَبْكِي و الـدمُـوعْ مَـدْرَارْ ... و هِـيَ سـاجْـدة لـلْـوَاحَـدْ المَنَّانْ

111 قالْ لهَا النّبي مالْ مقَلْتَكْ تَدْمَعْ ... ما عَنْدَكْ امْـناشْ يا بغَيْـتِـي تَـفْزَعْ
حُسْنِي ايْقِينْ ظَنَّكْ في العْلاَ الارْفَعْ ... إلاهـاً ايْـقُـولْ لِـشَّـيْءْ كُـونْ كـانْ

112 قالَتْ لُه البْشَارَة نـخَـبّْـرَكْ بالحَقّْ ... اعْلَى شِي في بَطْنِي قَدْ اعْطَسْ و انْطَقْ
قال لي اعْلَى أَبـي لا تَخْشا يَـشْرَقْ ... نُـوره بالهُدَي ما يَغْـلَـبْـهُ سُلْطانْ

113 قال لها صدَقْـتِي بغايَةْ البُشْرَا ... هادِيكْ يا اخْدِيجَة فَاطْـمَة الزَّهْرَا
يْزَوَّجْهَا ابْـنَ الْعَمّْ فَـارْسْ النُّصْرَا ... علِي جَدّْ كُلّْ اشْرِيفْ بُو الـحَسْنَانْ

114 قَالُوا لُه أعْـمامُه يَا أحْـمَـدْ خَفْنَا ... مَنْ ذَا الشَّرْطْ وَاعَـرْ أتْقُومْ بِهْ فَتْنَا
و تشْفَّا اقْـلُوبْ البَاغْضِينْ مَنْنَا ... و انْسِـيرُ احْـدِيثْ في اقْـبايَـلْ العُـرْبانْ

115 قَالْ لهمْ اهْناوْا شَانْكُمْ هُوَّ العَالْ ... ما شَرْطُوا سوَى إلاَّ مَاقَدَّرْ المُتْعَالْ
اللَّـيْـلة اتْـراوْا ما يْفَـعَـلْ الْفَـعَّالْ ... بَاشْ يَفْتَخْروا الجْمِيعْ طُولَةْ الأزْمانْ

116 تَمَّا وَدْعُوهْ كَالشَّمْسْ في دَارُه — وخَرْجُوا الكْرَامْ لمُقَامْهُمْ سارُوا

و توَضَّا و صَلَّى الفَرْضْ بَسْوَارُه — و اتْنَفَّلْ و طَوَّلْ في الدْعا الدِّيَّانْ

117 و قالْ في ادْعاهْ يارَبْ ياجُوَّادْ — يامَنْ ايْخَالَفْ سَاعَةْ المِيعَادْ

تِيدَا بالأَمِينْ جَبْرِيلْ علَى المُرْشَادْ — اعْلِيهْ السْلاَمْ سَلَّمْ علَى العَدْنَانْ

118 و بَعْدْ السْلاَمْ قال له اسْمَعْ جَهْرَا — ايْقُولْ لكْ العْظِيمْ المَالَكْ القُدْرَا

لَوْ تَطْلَبْ السْمَا تَسْقُطْ اعْلَى الغُبْرَا — يَوْضَعْها لشَانَكْ كَالخْبَى حَظَّانْ

119 خُودْ علَى اهْلَكْ و اقْبايْلَكْ بجْمِيعْ — و اشْيَاخْ العْرَابْ و اشْرِيفْهُمْ و وضِيعْ

بالعَهْدْ الوْثِيقْ القَاطَعْ التَّشْرِيعْ — لَيْسْ ايْكَفْرُوا مَنْ بَعْدْ البُرْهَانْ

120 لاَيَنْ القْمَرْ مَنْ قَبْلْ مَا يَخْلَقْ — بُوكْ آدَامْ و هُو بدَعْوْتَكْ يَشْرَقْ

قالْ لكْ رَبْنَا بجْمِيعْ ما تَنْطَقْ — ايْطِيعَكْ اسْرِيعْ بقُدْرَةْ الرَّحْمانْ

121 و اتْهَلَّلْ في تَم وَجْهْ النْبِي الوَضَّاحْ — صَلَّى اللّهْ اعْلِيهْ قَدْ هَبَّتْ الأَرْيَاحْ

و فَرّ الظْلاَمْ بمْنَايَرْ الأصْبَاحْ — و رتاوْا الطْيُورْ في منابَرْ الأغْصَانْ

122 و كَبَّرْ و قالْ لاَغَالَبْ إلاَّ اللّهْ — لا حَوْلَة و لا قُوَّة اسْوَى باللّهْ

و جَبْرِيلْ ايْقُولْ سُبْحَانُهُ في علاَهْ — هُو ناصْرَكْ و انا امْعاكْ عَوَّانْ

123 لاَسَاعَه انْغِيبْ اعْلِيكْ هَادْ اليَوْمْ — حَتَّى تَشْتْهَرْ ءايَاتْ الهْدَى للْقَوْمْ

و ايْزُولْ عَنْ اعْشَايْرَكْ و اصْحَابْ اللُّومْ — و ايْسِيرْ العْدُوا خايَبْ اطْمِيسْ حَيْرَانْ

124 لَمَّا غَرَّبْتْ شَمْسْ العْلاَ و اهْواتْ — صَلَّى المُصْطَفَى المُغْرَبْ و زَادْ رَكْعات

و اخْرَجْ للْحُرْمْ في صُرْبَة النَّجْدَاتْ — لَعْمامْ و الاخْوَانْ معَهْ و القُرْبَان

125 و اطْلَعْ للجبَلْ فِي غَيْهَبْ المَوْعُودْ ... و اخْوَانُـه معَه أَيْصَدْعُوا الجَلْـمُودْ
ابْـدُورْ في النْهارْ و في الظْلاَمْ أَسُودْ ... بحَسْهُمْ تَخْـشَى اقْبَايَـلْ العُـرْبَانْ

126 ابُوطالَبْ ايْعادَلْ في الحْرُوبْ ءالَفْ ... و حَمْزَة اجْمِيعْ مَـنْ حارَبه تَالَفْ
و العَـبَّاسْ أَيْـضاً بَيْـمِـينَـهُ حالَـفْ ... أنْ يَلْقَى اقْرِيشْ لُوجَاتْ فَـرْدْ أعْنَانْ

127 و علِي كـانْ هَـدَاكْ الـزْمَـانْ مـازَالْ ... اصْغِيرْ حِينْ اكْبَرْ عَدًّا علَى الابْطالْ
و نْغَمْدُوا للسْيُوفْ للفارَسْ الخَصَّالْ ... ارْضَى اللَّـهْ عَنْهُمْ كُلْهُمْ شُجْعانْ

128 اطْلَعْ ذَا الرْسُولْ علَى الجَبْلْ الاشْهَرْ ... و الهُـمامْ بجَنْدُه في الحْـرَامْ يَنْظَرْ
و النَّاسْ كُلْـهَا تَنْـظَـرْ لما يَظْـهَرْ ... في اشْوَارَعْ درُوبْ مَكَّة معَ الحَيْطانْ

129 لَمَّا قَـرَّبْ وَقْـتْ العْشا المَشْهُورْ ... فَقالْ الهُـمَامْ للمُصْطْـفَى المَبْرُورْ
قَال له هَـاتْ ما عَنْدَكْ دُونْ اعْـدُورْ ... تَمَّ اعْطَفْ اعْلِيهْ طَهَ بفصيحْ اللْسَانْ

130 قَال له ابْـغَاتْـلِـي كَلْـمَـة بلا رَيْـبَا ... قَـال له قُولْهَا يا صاحَـبْ الهَيْبَا
قَال له اتْـحَلْفُوا بـجْلاَلَة الكَعْـبَة ... أنْ لاَ تْـكَـفْـرُوا مَنْ بَعْـدْ ذَا البُـرْهَانْ

131 و قالْ اللْـعِيـنْ ابُوجَـهْلْ ياصُحْـبَة ... اشْهَـدْكُمْ جَـمْـعْ يا غايَـة القُرْبَة
و اعْـلِـي وَحَـقْ البِيتْ و النَّسْبَة ... حَـتَّى انْتَـبْعُوهْ بالشْيُوخْ و الشَّـبَّانْ

132 إنْ جا بالشَّرُوطْ في غايَة العُمْدَا ... حَتَّى نْسِيرُوا في دِيـنْ لاَمْتَا وَحْـدَة
و مَـنْ لا اسْـلَـمْ يَـرْجَـعْ مـنْ العْدَا ... و ايْدِينَا اعْلِيهْ جُمْلة في كُلْ اوْطَانْ

133 و ابْنُوا مالَكْ السَّلْطانْ احْلَفْ و الجِيشْ ... و اشْيُوخْ العْرَابْ و اهْلْ البْلاَدْ اقْرِيشْ
قَال له ما ايْفِيدْ معَ البْيانْ الفِيشْ ... أَرَى يا مُحَـمَّـدْ حُـجْـتَـكْ تَـبْـيَانْ

134 بَالَغْ في الدّعَى نَعْمْ النّبِي المُخْتَارْ ... و قالْ فِي أدْعَاهْ يَا عَالَمْ الاسرار
بَامْرَكْ يا اوْدُودْ يَعْجَلْ اعْلَى الحُصَّارْ ... بغْمَامْ الظْلاَمْ يَكْسِي علَى الوَطْيَانْ

135 ما تَمّْ الدّعَا نَعْمْ النّبِي المَكِّي ... إلاَّ و الظلاَمْ الغاسَقْ الحَلْكِي
حَتَّى عَادَتْ النَّاسْ مَنْ اجْفَاهْ تَبْكِي ... و ايْقُولُوا أكْفَا ياتاجْ بنُوا عَدْنَانْ

136 حسْبَكْ يَامُحَمَّدْ فَزْتْ يا مَحْمُودْ ... نادِي علَى القْمَرْ في العاهَدْ المَوْعُودْ
فَصاحْ النّبِي للقْمَرْ يامَسْعُودْ ... اتْقَلّعْ بأَدَنْ اللَّهْ و حافْ عَجْلاَنْ

137 و انْشَالْ الظّلاَمْ و ابْقَى الهْلاَلْ وَاجَلْ ... و اكْمَلْتْ دَارْتَه في مُوضعه خَاجَلْ
و سارْ كَالجْوَادْ الغايَرْ العاجَلْ ... يَرْكُضْ في السّمَا كأنهُ شَيْهَانْ

138 و هَوَّدْ علَى الكَعْبَه اشْرِيقْ يَزْهَرْ ... حَتَّى طافْ بِهَا و العْبَادْ تَبْصَرْ
و اسْجَدْ في المُقامْ و طَلْعْ الخَيْرْ امْضَرْ ... و سَلّمْ اعْلِيهْ جَهْرَة بفَصْحْ اللْسانْ

139 و ابْقَى كَحْسَامْ يَهْتَرْ ويِنَادِي ... بلْسانْ ايْفَهْمُوا الحَضْرِي معَ البادِي
صَلّى اللّهْ اعْلِيكْ يالمُصْطَفَى الهَادِي ... عَدّْ أمّا ايْكُونْ و عَدّْ مَا قَدّْ كَانْ

140 نَشْهَدْ بأن اللّهْ الغْنِي المُتْعَالْ ... و أنّكْ مْحَمَّدْ خَاتَمْ الأرْسَالْ
مَنْ صَدّقْ بقَوْلَكْ يَهْتْدَى و اينَالْ ... و مَنْ كَذّبُوكْ للْوِيلْ و النّيرَانْ

141 و تَمّْ أدْخَلْ عَنْ كُمّْ اليْمِينْ وَهّاجْ ... و خَرْجْ منْ يسارُه ابْدُرّتُه و ابْهَاجْ
و النَّاسْ كُلْهَا تَنْظُرْ افْوَاجْ افْوَاجْ ... و اصْحَابْ العْقُولْ تَبْكِي ادْمَعْ طُوفَانْ

142 و بايَعْ للأنبياء بالوْدَعْ و انْشَقْ ... مَنْ وَقْتُه اطْلَعْ شَطْرُه علَى المَشْرَقْ
و شَطْرُه علَى المُغْرِبْ اطْلَعْ يَشْرَقْ ... حَتَّى للسّمَا تَمّْ التْقَاوْا أثْنَانْ

143 فَقالُ له المِيرْ أنَـا امْطِيعْ خَـادَمْ
و بْـأَمْـرْ الـعْـزِيـزْ الـمَـالَـكْ الـدَّايَـمْ
لجْمِيعْ ما تْقُولْ لِي انْفَعْلُه عَازَمْ
مَا انْخَالَفْ امْـرَكْ يَارْفِيعْ الشَّانْ

144 حِينْ رَاوْا العْرَابْ هَدا الأَمْـرْ دَهْشُوا
مَنْ غِيرْ اللعِينْ ابُوجَهْلْ مَنْ فَحْشُه
منْ ما رَاوا و ما سمعُوا أكْثِيرْ رَهْشُوا
يعانَدُه أكْـدَاكْ بالكُفْرْ و البُهْتَانْ

145 قَالْ اظْهَرْ لِكُمْ سَحْراً مبِينْ ظَاهَرْ
وَيْـحَـكْ ماتْخافْ منْ رُبّْـنَـا القاهَرْ
فَقال له المِيرْ بَـنْ مالَكْ الشَّاهَرْ
ما يَقْـوَى لدا لا ساحَـرْ و لا كَهَّانْ

146 فـو اللَّـهْ مَـاهـادْ الـرّْجُـلْ كـادَبْ
و اجْمِيعْ مَنْ اكْفَرْ بَرْسَالَته خايب
و لا سَحَّارْ كما تَـزْعَمْ و لا رَاهَـبْ
اشْهَدْ ياحْـمَدْ لاَكُفْرْ بَـعْدْ أيْـمَانْ

147 و اسلمْ ذَا الأَمِيرْ و مَنْ علَى حُكْمُه
و افْتَرْقُوا الجْنُودْ في الحِينْ و انْقَسْمُوا
و اكْدَاكْ منْ اقْرِيشْ قَوْماً أكْثَارْ سَلْمُوا
و جَمْعُوا اقْرِيشْ بَعْدْ أتْسِيفَطْ السُّلْطانْ

148 قَـالـوا الكـافْرِينْ يـاقُـومْ يُـراعَـا
في نَـزْلَة اسْرِيعْ اقْتربتْ السَّاعَة
منْ جَـاهْ القْمَرْ بالسْحَرْ لِلطَّاعَة
و انْشَقّْ القْمَرْ في امْحَاكمْ القُرآنْ

149 فَسَارْ النّْبِي امْقَصّْدْ لمْقَامْ دَارُه
و اعْمامُه معَهْ مَثْلْ النّْجُومْ دَارُوا
اوْسـارُوا الـكْـرَامْ لِدْيارْهُمْ سـارُوا
و لقاتُه أَخْدِيجَة حُـرَّةْ النّْسْوَانْ

150 بَايْـعَـتـه و عَـنّْـقْـتُـه كمَا يُـرْغَـابْ
و انْكَسْتْ العْدَاتْ و فَرْحَتْ الأَصْحَابْ
و انبسَطْتْ و هَنَّاوْهَا اجْمِيعْ الاحْبابْ
و اقْصَدْ كُـلّْ مُومَنْ مَنْزْلُه فَرْحَانْ

151 هَـدَا ما ابْلَغْ في ذا الجمَانْ عَلْمِي
و انْظَمْتُ اقْصِيدْ بمَا أَقْـوَى فَهْمِي
جَبْتُه بُرْهَانْ في أخَرْ اسْلُوكْ نَظْمِي
و اهْدِيتْ امْدَايْحِي للنبِي العَدْنَانْ

152 انْرَاجي القُبُولْ منْ عالَمْ الخُفِيَّا / انْ يَجْعَلْنَا بمَدْحْ النّبِي فَدْيَا
مِنْ سَايَرْ الذّنُوبْ امْحَايَنْ الدَّنْيَا / و تَمّ يشْفَعْ فِينَا بغِيرْ امْحانْ

153 مَعَ الوَالْدينْ و اجْمَاهَرْ الاسْلَامْ / ببَرْكَة منْ أَغّزَى و صَلَّى و حَجّ و صَامْ
و في لِيلة يصَلِّي و العْبادْ نِيَّامْ / بجاهُه انْسَالُ وَاسَعْ الغُفْرَانْ

154 يَغْفَرْ دنُوبْنَا و ادْنُوبْ الأمَّة / و يَكْرَمْنا اجْمِيعْ بغَايَة الرَّحْمَة
و بَحُرْمَة نَبِينَا شامَخْ الحُرْمَة / و اعْلِيهْ الصّلاَة مَنْ خاتَمْ الأوْزَانْ

155 و علَى السَّامْعِينْ العَاطْرِينْ الانْفَاسْ / مَنْ بَحْرْ النّظَامْ سَاكَنْ امْدِينَةْ فَاسْ
مَغْرَاوِي النَّسْبَة و اهْلُه في سِجلمَاسْ / اشْهِيرْ منْ انْسَلْ عُثْمَانْ ابْن عَفَّانْ

156 ايْفُوزْ منْ اغْنَمْ مَنْ جُوهَرْ المَنْظُومْ / قْبَلا يَنْفْقُدْ لاَيَن الفْرَاقْ مَحْتُومْ
بَعْداً يُوجْدُوه في بطايْقُه مَرْسُومْ / جالسْ الحْبَارْ كمَا اتْرَى العْيَانْ

157 أمَّا بالحْيَاة يَتْفَكَّرُوا قَوْلُه / أَمَّا بالمْماتْ كالمَضْيِينْ قَبْلُه
وَيْنَدْمُوا علَى التَّفْرِيطْ مَنْ هَمْلُوه / و يقُولُوا وراءه ءَاوَاهْ كَانْ فلاَنْ

158 في عَامْ اثْنَا العَشْرِينْ بَعْدْ الشِّينْ / انْظَمْ ذَا القْصِيدْ أوَّلْ الرّبِيعْ في الحِينْ
عُمْرُه في ذا التَّارِيخْ قَرَّبْ الخَمْسِينْ / بالله زَاوْدُوهْ برَحْمَةْ الرَّحْمَانْ

انتهت القصيدة

قصيدة « وَفَاة سيدنا موسى »

001 سُبْحَانْ مَنْ انْشَأ دَارْ الفْنَا و الهْيَامْ　　الدُّنْيَا الغْرُورَة و اهَـلْهَا فَانْيِينْ

002 دَارْ لا يْـدُومْ فِيهَا قـرَارْ المْقَامْ　　مَثْلْ القَنْطْـرَة لقْـوَافَـلْ الرَّاحْلِيـنْ

003 ما دَامَـتْ و لا للْمُرْسِلِين الكْرَامْ　　صَلَّى اللَّـهْ اعْلِيهْمْ كُلْ وَقْتاً و حِينْ

004 فَـإِنْ اقْبَلْتْ شَطْنَتْ عُقُولْ أَهْلْهَا　　و إِنْ دَبْـرَتْ عَقْبَـتْ بِـهَـمّاً جَزِيـلْ

005 و إِنْ ضَحْكَتْ بَكَّاتْ مَنْ اهْوَالْهَا　　و إِنْ انْسَاتْ عَكْسَتْ بوَحْشاً اطْوِيلْ

006 فَكَمَّنْ أُمَـمْ قَدْ سَيَـرْتْ اشْغُلْهَا　　و اتْشَتْتُوا لَعْشَايَرْ جِيلْ مَنْ بَعْدْ جِيلْ

007 وايَـنْ الانْبِيا وايَـنْ المْلُوكْ العْـظَامْ　　وايَنْ هلْ الخْلافَة بَعْـدْهُمْ وارْتِيـنْ

008 وايَنْ هلْ القْصُـورْ العالْييـنْ الفْخَامْ　　تَرْكُوهُمْ اخْرَابْ مَنْ بَعْدْهُمْ ضَالِّينْ

009 وايَـنْ مَـنْ ابْنَـاوْا رَمَ ذَاتْ العْمَادْ　　بَصْرِيحْ الجِينْ و انـظَارْ عَيْـنْ البَابْ

010 يَاقُوتْ و الجْوَاهَر بَسْطْ أَرْضْ البْلادْ　　علَى الزَّعْفْرَانْ عَوْضْ الحْصَى و التْرَابْ

011 و عدَدْ الجْنُودْ امْثَلْ النْحَلْ و الجْـرَادْ　　يضِيقْ الفْضَا مَنْ بَأْسْهُمْ و الشْعَابْ

012 حِينْ تَـمُّوا البْنِي جابُوا الأَمِيرْ المْـقَامْ　　شَدَّادْ وَلْدْ عَادْ و اعسَاكْرُه القاوْيِيـنْ

013 و اخْصَلْ عَزْرائِيلْ فِيهِمْ بسِيفْ النْقَامْ　　و اتْـرَكْهُمْ احْصِيدَة دُونْـهَا هالْكِيـنْ

014 وايَـنْ مَنْ ابْنَاوْا بالْفَرْغْ بَلْدْ النْحاسْ　　قَدْ كانَتْ لهُمْ قُـوَّة وجَـهْدْ اعْظِيمْ

015 أَكْلُوا و شَرْبُوا و اتْـمَتْعُوا في البَاسْ　　و الخَيْلْ العْتاقْ و الماشِيَّة و الحْرِيمْ

016 و الذَهَبْ و الجْوَاهَرْ و اليَاقُوتْ اكْدَاسْ — و بَعْدْهَا افْنَاوْا بالجُـوعْ سارُوا ارْمِيمْ
017 و ابْقَاتْ البْلادْ مَنْ بَعْدْهُمْ لَمْ تُرَامْ — مَنْ غِيرْ الطْيُورْ فُوقْ البْـرَاجْ نايْحِيـنْ
018 و خشَاشْ التْـرَابْ و العَنْكْبُوتْ مُرْتْكَامْ — عَكْسَتْ كُلْ بَهْجَة بالخْرَابْ المْهِيـنْ

019 وايَـنْ مَنْ اسْبَقْ مَنْ قَبْلْهُمْ مَنْ جْنُودْ — مَـنْ ذُرِّيَـةْ آدَمْ و الأُمَـمْ قَبْلْهُمْ
020 وايَنْ قَوْمْ عادْ وايَنْ اعْسَاكَرْ تـمُودْ — وايْـنْ اجْحافَلْ النَّمْـرُودْ مَنْ بَعْدْهُـمْ
021 وايَـنْ مَنْ ابْنَاوْا الهْرَامْ و قَوْمّ العْمُودْ — وايَـنْ الفْـرَاعَـنْ و اتْـبَابَـعْ لهُـمْ
022 هادِي حالَةْ الدُّنْـيا اتْسِيـرْ بالأْنامْ — كَسِيْـرْ القْلُوعْ بسْفِينَةْ السَّالْكِينْ
023 الأَيَّـامْ و الليالِي مالْها مَنْ امْقامْ — حَتَّى تَنْتْـهَى للبَـرْ بالسَّافْـرِيـنْ

024 و لوْ كَانَـتْ الدُّنْـيَا اتْـدُومْ لِلْوْجُـودْ — لا دَامَتْ لِخِيـرْ الأَنْبِيَّاء المُصْطْفَى
025 و للأدَمْ قَـبْـلْ جَـدْ الأَبْ و الجْـدُودْ — وايَنْ هُو امْضَى و اعْلَى العْيُونْ اخَتْفَى
026 وايَـنْ هُو ابْنْ شِيْتْ المْنَارْ السَّعُـودْ — و اخْوَانُه امْضَاوْا و احْدِيثْهُمْ قَدْ اصْفَى
027 وايَنْ هُو ذُو السْفِينَة عاشْ نَحْوْ أَلْفْ عامْ — و ارْكَبْهَا علَى الطُّوفَانْ باسْمْ المْعِينْ
028 وايَـنْ هُـمْ اوْلادُه سَـامْ يَفِيتْ حَامْ — مَنْهُمْ ذَا العْبَادْ الكُلْ مَتْنَسْلِينْ

029 وايَـنْ هُو ابْـرَاهِيـمْ الوْجِيـهْ الخْلِيـلْ — وايَنْ هُمْ اوْلادُه الماجْدِيـنْ البْـدُورْ
030 وايَـنْ هُو النْبِي يَعْقُوبْ و يُوسَفْ الجْمِيلْ — و الاسْبـاطْ اخْـوَانُـه يـا احْـياةْ لَغْـرُورْ
031 وايَـنْ هُو شُعَيْبْ نَعْمْ النْبِي الفْضِيلْ — وايَنْ ذُوا الكِفْلْ وايَنْ النْبِـي الحْسُورْ
032 وايَـنْ هُـو أَيُّوبْ المَبْتْلِي بِالسَّـقَامْ — و اشْفَاهْ المْهِيـمَنْ غايَتْ الصَّابْرِينْ
033 وايَـنْ مَنْ اغْرَاقْ فـي البْحَرْ بِينْ الهْوَامْ — و التْقْمُه اسْرِيعْ الحُوتْ في الغَامْقِينْ

034 وايَـنْ قَـوَّةْ السْـكَنْدَرْ و جَنْدُهْ اطْمِيمْ — مَنْ طَافْ مَنْ الشْـرُوقْ للأَرْضْ إلَى الغْرُوبْ
035 وايَـنْ مَنْ اعْطَاهْ اللّـَـهْ مُلْكاً اعْظِيمْ — بَنْ دَاوُدْ سُلِيمَانْ قَاهَرْ اهْلَ الحْرُوبْ
036 بجْنُودْ الطْيُورْ و الوَحْشْ لَه مُسْتْقِيمْ — و الإِنْسْ و الجْنُونْ و ابْسَاطْ دَاتْ اهْيُوبْ
037 قَدْ كَانْ يْرَفْعُه الرِّيحْ في الهْوَى كَالغْمَامْ — يَغْدَا بِهْ اشْهَرْ و اشْهَرْ يْرَدُّه فِي حِينْ
038 و مَنْ بَعْدْ هَذْ المُلْكْ ذَاقْ الحْمَامْ — و ابقَاتْ الطْيُورْ و الوَحْشْ و الماشْيِينْ

039 وايَنْ هُو النْبِي مُوسَى الكْلِيمْ الرْسُولْ — مَــنْ عَــزْ اللّـهْ و كَلْمُـه و اجَتْبَاهْ
040 و كَـرْمُه بْتَـوْراتُه اعْـظِيمْ الفْـصُولْ — و هدَى مَنْ تبَعْ نَهْجُه علَى مُقْتْضَاهْ
041 بَبْيَاضْ اليْمِينْ يَهْدِي و يَدْهِي العْقُولْ — و سِيفُه اعْصَاهْ نَقْمَة لمَنْ قَدْ عْصَاهْ
042 و انْـشَـقْ البْحَـرْ لأُمّـتـه مَـنْ أمَـامْ — و فَـرْعُـونْ اوْرَاهْ بَعْساكَـره القاوْيِـنْ
043 و جــازْ النْبِي هُــوَّ و قُـوْمُـه اقْــوَامْ — و انْضَمْ البْحَرْ خَلْفُه علَى الطّاغْيِنْ

044 و ماتْ الشْـقِي و اتْـمَزَّقْتْ عصَبْتُه — و ارْتَاحْ النْبِي و امْشَى يْنَاجِي الجْلِيلْ
045 و عَبْدُوا العْجَلْ القَوْمْ في غِيبْتُه — صَنْعُه السّامْرِي مَنْ شُومْ رِيْ الخْدِيلْ
046 و جَـابْ النْبِي مُوسَى كتَابْ مَلْتُه — تَسْعْ الوَاحْ مَنْ يَقاوتْ بخَطّاً احفِيلْ
047 يَلْقَى أُمْتُه غَرْقَتْ في بَحْرْ الأَثَـامْ — و اغضَبْ عَنْهُمْ و أتَى بْحُكْماً امتِينْ
048 و عَامْ بَعْضْهُمْ في بَعْضْهُمْ بالحْسَامْ — و ماتَتْ الأُلُوفْ و اعْفَى علَى الباقْيِنْ

049 ثُمَّ ابْقَى النْبِي مُوسَى معَ اعْسَاكْرُه — مَنْ بَعْدْ العْتَابْ و التِّيهْ كَمَّنْ اسْنَا
050 و كَانْ عَيْشْ قَوْمُه بَعْدْ اسْتَغْفْرُوا — لمَنَّ و السَّلْوَى و طِيبْ شرْبْ الهْنَا
051 و مَنْ بَعْدْ ذَا ادْيَـارْ مَصرْ يَعَبْـرُوا — و مُـوسَـى يْنَاجِي بالعْلُومْ رَبْنَا

052 ما هُو في ذَاتْ يُومْ علَى الجْبَلْ في المْقَامْ   يْرَى في السَّطُورْ اسْمْ الرْسُولْ الأْمِينْ

053 مُحَمَّدْ اعْلِيهْ ازْكَى الصَّلاة و السَّلامْ   و علَى الأَنْبِيَاء و اجْمَاهَرْ المُرْسْلِينْ

054 فَقَالْ يَا وْدُوْد ذَا الإِسْمْ شَأْنُه اعْظِيمْ   عَنْدَكْ يَا مْكَوَّنْ جَمْلَةْ الكَايْنَاتْ

055 بجَاهُه سَلْتَكْ يا رْؤُفْ يا ارْحِيمْ   تَخْبَرْنِي علَى يُوماً انْذُوقْ المْمَاتْ

056 فَقَالْ العْظِيمْ قَدْ سْأَلْتِنِي بالكْرِيمْ   مُحَمَّدْ احْبِيبِي خَاتَمْ البَينَاتْ

057 في بِعَزْتِي و انَا العْزِيزْ السْلامْ   فَلَوْلا مُحَمَّدْ خَاتَمْ المُرْسْلِينْ

058 لاجَنَّة اخْلَقْتْ و لا اجْحِيمْ ينَضْرَامْ   لا كُرْسِي و عَرْشْ وَلا لُوحْ مَسْتْبِينْ

059 و لَوْلا مُحَمَّدْ لا دجَا لا نْهَارْ   لا أَرْضْ بالنْبَاتْ و لا مطَرْ مَنْ غيُومْ

060 و لَوْلا مُحَمَّدْ لا قمَرْ يَسْتْنَارْ   لا شَمْساً اضوَاتْ و لا اسْمَا بالنْجُومْ

061 و لَوْلا مُحَمَّدْ ما اتْطِيبْ الثْمَارْ   و لا فاحَتْ الأزْهَارْ بَنْسِيمْ طِيبْ الشْمُومْ

062 الجَنَّة اخْلَقْتْ و حُورْهَا و الخْيَامْ   و البَاسْ و النْعِيمْ و انْهَارْهَا دَافْقِينْ

063 لحْبِيبِي مُحَمَّدْ و أُمْتُه ذَا الكْرَامْ   و اجْمِيعْ الأَنْبِيَّا و اجْمَاهَرْ المُومْنِينْ

064 و احِينْ سَلْتْنِي باسْمْ الرَّسُولْ الرْشِيدْ   عَنْ يُوماً اتْمُوتْ عَنْدي امْعَظَّمْ افْضِيلْ

065 تْمُوتْ في انْهَارْ جَمْعَة اغْرِيباً افْرِيدْ   تَعْظِيماً لحَقَّكْ و اتْوَابْ الجْزِيلْ

066 فَلَمَّا اسْمَعْ مُوسَى اكْلامْ المْجِيدْ   سَارْ كُلْ جَمْعَة يَنْتَظَر لِلرْحِيلْ

067 و ايْقَسَّمْ انْهَارُه بالعْبَادَة اقْسَامْ   و طَالَتْ المُدَّة حِينْ مَنْ بَعْدْ حِينْ

068 ما هُو ايْضن علَى الجْبَلْ يَا اكْرَامْ   يَقْرَى في السْطُورْ عَلْمْ بنُورْ اليَقِينْ

069 حَتَّى جَاهْ مَلَكْ سَلَّمْ عليهْ بالسْرُورْ — و رَدْ السْلامْ مُوسَى عليهْ عَنْدْ ذَاكْ
070 قَال لُه مَنْ تْكُونْ و اهْنَا علَى مَنْ تْدُورْ — فْؤَادِي ارتجَفْ و اجْوَارْحِي مَنْ لقاكْ
071 فَقَالْ عَزْرَائِيلْ مَخْلِي الدْيُورْ و القْصُورْ — و مَمْلِي القْبُورْ كما اقْضَى مَنْ انْشاكْ
072 فَقَالْ الكْلِيمْ قَدْ جِيتْنِي بالحْمَامْ — أَوْ زَايَرْ كمَا هي عَادَةْ الزَّايْرِينْ
073 قَال لُه يَا النْبِي مَنْ زَرْتُه لِيسْ قَامْ — في الدُّنْيَا تَلْهَبْ جِيتْ لَكْ باليْقِينْ

074 قال لُه يَا امْلَكْ بحَقْ منْ ارْسْلَكْ — امْهَلْنِي حَتَّى نَمْشِي انْوَادَعْ اهْلِي
075 قال لُه يَا انْبِي اسْأَلْ رَبْنَا يمَهْلَكْ — لأنِّي عَبْدْ مامُورْ مَاتْطِيقْ لمَهْلِي
076 فَنَادَاهْ منَادِي مَهْلُه يَا ملَكْ — ايْوَادَعْ اهْلُه و أُمُّه عسَى ينَسْلِي
077 بقَاتْلُه سْوَايَعْ لأَجْلُه في الزْمَامْ — يَقْضِيهَا و خُوذْ رُوحُه من العَاجْلِينْ
078 و لَوْلا ابقَاتْ مَنْ نَسْخْتُه للخْتَامْ — فَلا يَسْتَاخَرْ ساعَة من الأَخْرِينْ

079 و سَارْ النْبِي مُوسَى علَى حُجْتُه — و اتْوَقَّفْ و حارْ بنْ الطْرِيقْ و الطْرِيقْ
080 اليُمْنَى لْدَارْ اهْلُه و ذُرِّيتُه — و اليُسْرَى لدَارْ أُمُّه تْبَلَّغْ احْقِيقْ
081 فَنَدَاهْ منَادِي منْ السْمَا تَبْتُه — قَال له يْأَمْرَكْ رَبِّي الشْفِيقْ الرْفِيقْ
082 سَبَّقْ منْ ودَاعْ أُمَّكْ اتْنَالْ الغْتْنَامْ — فَإِنْ هِيَ ارْضَاتْ عَنَّكْ بقَلْباً احْنِينْ
083 يَرْضَى عَنَّكْ المَوْلَى العْزِيزْ السْلامْ — و أن غَضْبَتْ يَغْضَبْ معَ الوَالْدِينْ

084 و اقْصَدْهَا و سَارْ و ابْلَغْ بْقَلْباً ارْجِيفْ — و لقَتُه تْرَاهْ مَنْ دَاكْ لُونُه اصْفَارْ
085 قَالَتْ يا بنِي مَالَكْ امْغِيَّرْ امْخِيفْ — قُلْ لِّي يَا حْبِيبِي مَاوْرَاكْ مَنْ اغْيَارْ
086 قَال لهَا اوْرَايْ عَزْرِيلْ بَامْرْ اللْطِيفْ — جَا يَقْبَضْ اسْرِيعْ رُوحِي في هَذا النْهَارْ

087 فَرَتْمَاتْ اعْلِيهْ و ابْكَاوْا بدَمْعاً اسْجَامْ و كَــادُوا القْلُوبْ يجَنْحُوا طَايْرِينْ
088 مَنْ نَارْ الفْرَاقْ أَمَا اكْــوَاتْ مَنْ اقْوَامْ مَــنْ الأَوَّلِــيــنْ و تــدُورْ علَى الأَخْرِينْ

089 و بَعْدْ الْبْكَا قَالْ يَا تقَاتْ الأمهَاتْ يَا أُمِّــي ادْعِــي لِي بالفؤَادْ القْرِيحْ
090 يْهَــوَّنْ اعْلِيَّا ذُو الجْــلالْ المَمَاتْ و يجُودْ بالرْضَى عَنِّي اعْسَى نَسْتّــرِيحْ
091 و هَذَا افْــرَاقْ المُوتْ بَعْدْ الحْــيَاتْ حَتَّى للْحْشَرْ مَنْ تَحْتْ رَمْسْ الضْرِيحْ
092 وَدَّعْــهَــا و سَــارْ لمَنْزْلُه بِأعْتْزَامْ فَنْقَرْ الوْصِيدْ خَرْجَتْلُه أُمْ البْنِينْ
093 فَرَمْقَتْ دْمُوعْه علَى الخْدُودْ كَالدْيَامْ انْفَجْعَتْ و قالَتْ يَا هْلالْ الحْسِينْ

094 قُل لِّي يَا امْنَا قَلْبِي و ضَيْ البْصَرْ أَشْ غِيَّــرْ ادْبَاجَكْ يَا منِيرْ العْبَادْ
095 قَــالْ لهَا أَتِيتْ انْــوَادْعَــكْ للسْفَرْ سَفْرْ الاّ انْعُودْ حَتَّى لِيُومْ أَتّْنَادْ
096 أَبْكَاتْ و انْتْكَاتْ و ابْكَاوْا و غَابْ الصْبَرْ قَالَتْ لهُ اوْلادَكْ في الفْرَاشاً ارْقَادْ
097 دَعْهُمْ قَالْ لهَا دَعْهُمْ امْسَاكَنْ انْيَامْ مَنْ قَبْلْ يقُومُوا بالبْكاء فَازْعِينْ
098 قَالَتْ لا اغْنَا و نَدَاتْهُمْ يَا ايْتَامْ قُومُوا اتْوَادْعُوا ابُوكُمْ مَنْ الرَّاحْلِينْ

099 قَامُوا عَنْدْ ذَاكْ قَالُوا اعْلاشْ لأمْهُمْ تْصِيحْنَا يَا ايْتَامْ فَمَا لنَا مَنْ اسْبَابْ
100 و انْتُمَ بالْحْيَاةْ في الحِينْ قَالَتْ لَهُمْ قُومُوا اتْوَادْعُوا بُوكُمْ يسِيرْ لِلتْــرَابْ
101 فَــرَتْــمَاوْا علِيــهْ يــنَــوْحُــوا كُلْــهُمْ حَتَّى كَادْ يشِيبْ بنْوَاحْهُمْ الغْــرَابْ
102 و ابْكَاتْ لـمْلاكْ علَى ابْكَا ذَا الكْرَامْ حِينْ مالْ الصْغِيرْ عْلَى الكْبِيرْ بَاكْيِنْ
103 فَقَالْ الكْلِيمْ لَــمَّنْ ابْقَاوْا ذَا اليْتَامْ لاعَــمْ و لا خــالْ بَعْدْ بُوهُمْ حْنِينْ

104 فَوْحَى اللَّـهْ لمُوسَى يَا رُسُولْ ما ابْكَاكْ … هَلْ جَـزْعْ الـمْنِيَّة أَوْ فَقْدْ الدِّيَارْ
105 قَالُّه يَا اكْرِيمْ حالِي اكْظِيمْ مَا خفَاكْ … مَنْ هَم الأَيْتَامْ لمَنّ انْدَعْهُم اصْغَارْ
106 قَدْ ماتْ عَمْهُمْ و خالْهُمْ بَعْدْ ذَاكْ … و انَـا ما انْـرَاهُـمْ بَعْدْ هَـذا النْهَارْ
107 قَـالْ له رَبْنَا ما تَفْتْكَرْ يا هـمَامْ … يُوماً خَلْفَكْ بُوكْ في اقْـرَاراً امْكِينْ
108 و أمُّكْ يُومْ ارْمَاتَكْ في البْحَرْ للْهْوَامْ … مَنْ حَفْظَكْ و مَنْ رَدَّكْ لِهَا في حِينْ

109 منْ حَنَّـنْ اعْلِيكْ فَرْعُونْ بَعْداً اطْغَى … و قتَلْ مَنْ الأَوْلادْ الأُلُوفْ عَنْ سَبْتَكْ
110 مَنْ عَطَّافْ احْشَاهْ لمْحَبْتَكْ و نَصْغَى … و طَـاعْ زُوجْـتُـه الـدُّرَّة لتَـرْبِيْتَكْ
111 وَلكِنْ اضْـرَبْ تِلْكَ العْصَا للرْغَى … تَنْظَرْ موعْضَة تَشْفِي اغْلِيلْ غُمْتَكْ
112 فَقَامْ النْبِي و اضْرَبْ اعْصَاهْ للرْغَامْ … و انْشَقْ عَنْ بحَرْ مالِي ايْمُوجْ في الطْنِينْ
113 و اضْرَبْ البْحَرْ ثَانِي و انْقسَمْ اقْسَامْ … علَى صْخَرْتاً صَمَّة مَنْ الصَّامْتِينْ

114 و اضْرَبْ ثَالْثاً الصَّخْرَة و سَارَتْ افْلِيقْ … علَى دُودَةً صَفْرَة و تقُولْ بلْسَانْ
115 سُبْحَانْ مَنْ اخْلَقْنِي في امْكَانًا اغْمِيقْ … و اتْكَفَّلْ برَزْقِي في بعِيدْ المْكَانْ
116 و في فُمْهَا وَرْقَة بنُوراً اشْرِيقْ … افْضَلْ مَنْ يْرَى النَّاضَرْ في دُوحْ الجْنَانْ
117 قَالُّه رَبْنَا هَاذِي في تُخْمْ التْخَامْ … ما ضِيَّعْتْهَا مَنْ رُزَقْهَا كُلّ حِينْ
118 مَا بَالَكْ اوْلادَكْ يَا رفِيعْ المْقَامْ … اولادْ النَّبِي و موَحَّدِينْ طَاهْرِينْ

119 في الحِينْ وَدَّعْ أَوْلادُه لمَنْ لُه الدْعَى … و اخْرَجْ بالكْفَنْ تَحْتُه لوَعْدْ الوْعِيدْ
120 يَوْجَدْ مَنْ المْلاكْ نَعْتْ الرْجَالْ رَبْعَة … و هُمْ يحَفْرُوا واحَدْ القْبَرْ في الصْعِيدْ
121 لمنْ قَالْهُمْ في ذَا القْبَرْ مَنْفَعَة … و اجْرُه اعْظِيمْ قَالُوا لوَاحَدْ السْعِيدْ

122 يحُـبْ الوْدُودْ و اكْثِيـرْ ايْحُبْ السْلامْ   قَالْ انْعِينْكُمْ فْي القْبَـرْ يَا مُـحْسِنِينْ

123 نَبْغِي مَنْ ابْغَاهْ اللّـهْ و شَـدْ الحْزَامْ   حَتَّى جَهْزُوا القْبَـرْ و حَلْ الدْفِينْ

124 فَقَالْ ذَا القْبَـرْ مُولاهْ اقْصِيرْ أَمْ اطْوِيلْ   قَالُوا لُهْ انْتَ و اللّـهْ علَى صِيفْتُه

125 خُذْ لْنَا قْيَاسُه حُرْمْتَكْ يَا افْضِيلْ   و انْــزَلْ لْلْقْبَـرْ قَاسُه علَى نِيْتُه

126 فَلَمَّا ارْقَـدْ غَطُّه المَلْكْ عزْرائِيـلْ   و عَرْفُه النَّبِي و ادرَى اسْبَابْ حُجْتُه

127 فَقَال له الكْلِيمْ و اعْنَايْتِي بالسْلامْ   ما تَقْبَضْ اكْذَا رُوحِي في ضِيقْ المْهِينْ

128 و امْنَايَـنْ اتْـنَاوَلْ قَـبْـضْهَا باقْتْـحامْ   و مُوسَى يقُولْ سُبْحَانْ رَبِّي المْعِينْ

129 قَال له مَنْ الْسَانَكْ نَقْتْبَضْهَا اسْرِيعْ   قَالْ كَلَّمْتْ بِهْ رَبِّي العْزِيزْ الغْفُورْ

130 قَال له مَنْ أودَانَكْ يا رسُولْ السْمِيعْ   قَال له اسْمَعْتْ بِهُمْ القْلَمْ في السْطُورْ

131 قَال له مَنْ العْيَانْ و أنْتَ اسْهِيرْ اضْجِيعْ   قَال له انْظَرْتْ بِهُمْ مُنْتَـهَى كُلْ نُـورْ

132 قَال له مَنْ انْفَاسْ اخْوَاشْمَكْ الشْمَامْ   نَـجْبَدْهَا كمَا جبَدْ الشْعَرْ مَنْ عجِينْ

133 قَالْ شَمِّيـتْ بِهُمْ ازْهْـر دَارْ النْـعَامْ   قَال له مَنْ ايْدِّيكْ قَالْ اليْدِينْ مانْعِينْ

134 مَنْ رَبْنَا العْظِيمْ بِهُمْ اقْبَضْتْ الألْوَاحْ   تَوْرَاتْ الهْدَى مَكْتُوبْ بنُورْ مبْتْهَاجْ

135 قَال له منْ اقْدَامَكْ يَا رْفِيعْ المْلاحْ   قَال له اطْلَعْتْ بِهُمْ الجبَلْ في المْنَاجْ

136 و الوَادْ المْقَدَّسْ في المْسَا و الصْبَاحْ   فِيهْ اخْلَعْتْ نَعْلِي ما اعْلِيَّ احْرَاجْ

137 فَقَالْ عَزْرائِيلْ يَا نَاضَرْ ذَا الخْصَامْ   قَوِّيتْ الكْلِيمْ و انْتَ القَوِيّ المْتِينْ

138 قَال له رَبْـنَا لا تَخْتْشي مَنْ امْـلامْ   اتْمَهَّلْ اعْلَى رُوحْ بَازْغ المُرْسْلِيـنْ

139 خُدْ مَنْ جَنْتِي تَفَّاحْتاً نَاعْمَة   و اقْطَفْهَا اشْرِيعْ مَنْ عَرْشْهَا الْمُعَتْبَرْ

140 قَالْ له ذَا الهْدِيَّة مَنْ رَافَعْ السْمَا   لَمَّا شَمْهَا ماتْ الزْكِي المَفْتْخَرْ

141 في الحِينْ خَرْجُوهْ و غَسْلُوهْ عَنْدْمَا   و صَلُّوا علِيه بَعْدْ الْكْفَنْ و انقْبَرْ

142 كْذَا هي و فاتْ مُوسَى علِيهْ السَّلامْ   كِيفْ جَاتْ مُوعْضَة في توَارَخْ النَّاقْلِينْ

143 تَبْكِّي مَنْ قْرحتْهَا الخْصُوصْ و الْعْوَامْ   و تبَكِّي الاحْجارْ ما بالَكْ السَّامْعِينْ

144 إِذَا كانْ اكْلِيمْ اللَّه تْوَفَّى و ماتْ   و ابْرَاهِيمْ الخْلِيلْ و الأَنْبِيَّا كُلْهُمْ

145 و الهادِي مْحَمَّدْ خَيْرْ ماضِي وَءاتْ   تْوَفَّى و دَاقْ المُوتْ مَنْ بَعْدْهُمْ

146 كِيفْ يا مَنْ بحالِي يَغْتْرَرْ بالحْياتْ   اتْفَكَّرْ بعَقْلَكْ والْدِيكْ وِينْ هُمْ

147 و احْبَابَكْ افْناوْا و اتْنَقْلُوا للرّْغامْ   و احْنُ نْعَلْمُوا مَنْ بَعْدْهُمْ تَابْعِينْ

148 و لا نْعَقْدُوا تُوبَة اتْهَدْ الأَتَامْ   حَتَّى لِيمْتَى و العُمْرْ فاتْ ارْبْعِينْ

149 لازَمْنَا انُّوحُوا بالدَّمْعْ كَالمْطَرْ   و بَعْدْ الدْمُوعْ نَبْكِيوْا بدَمْ القْلُوبْ

150 علَى ما اجْنَاتْ عيُونْنَا بالنْظَرْ   و علَى مَا وسَقْنَا مَنْ احْمَالْ الذْنُوبْ

151 ما نَتْزَوْدُوا و نحن اقْرَابْ للسّفَرْ   وَاجَبْ نَسْأَلُوا المُولَى علِينَا ايْتُوبْ

152 يَرْحَمْنَا اجْمِيعْ و الوَالْدِينْ الرْحامْ   و يَغْفَرْ لْنَا و لكَافةْ المُسْلِمِينْ

153 بِجاهْ الأَنْبِيَّا و المُرْسَلِينْ الكْرَامْ   و اكرمْهُمْ مُحَمَّدْ خاتَمْ المُرْسَلِينْ

154 كَمَّلْتْ القْصِيدَة و أنَا مْحَيَّرْ اقْرِيحْ   مَنْ جَزْعْ المْمَاتْ لَمَّا ادْرَكْنِي المْشِيبْ

155 فَقَالْ المْشِيبْ تَمْسَى اطْرِيحْ في اضْرِيحْ   لازَادْ و السْفَرْ طايَلْ بهَوْلَه اصْعِيبْ

156 زَادِي قُلْتْ لَه حُبّ النّبِي و المْدِيحْ   مَعَ حُسْنْ ضَنِّي في السْمِيعْ المْجِيبْ

157 و يقُولْ في دعَاهْ عَبْد العْزِيزْ يَا اسْلامْ — عَــزُّه و رَحْـمُـه يا رَحْــمَ الرَّحْمِينْ

158 و ارْحَمْ مَنْ احْضَرْ مْعَنَا في هَذَا المْقَامْ — و كرَمْنَا بتُوبَــــة خالْصَــة و اليْقِينْ

159 نَخْتَمْ بالصّلاةْ عَلَى النّبِي و السَّلامْ — و علَى آلُــه و ازْوَاجُــــه الطَّاهْرِيــنْ

160 و التَّارِيخْ وَاضَحْ نَقْطْ "شَكْ" في العْوَامْ — مــنَ الــهَــجْــرَة يَـــدْرِيــوَهْ العارْفِينْ

انتهت القصيدة

قصيدة «الصَّبِي الْغَسَّانِي»

001 سُبْحانْ مَنْ اشْعَلْ حُبّْ الحْبِيبْ اسْراجْ — بـنُـورْ الـهُـدَى بـطَـبْـعْ رُوحـانِي
002 و اسْراهْ في اسْيارْ العاشْقِينْ امْزاجْ — في دَمّْ الـقْـلُـوبْ بـشْعاعْ نُـورانِـي

003 **صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ — إمـامْ الأنْـبِيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي**

004 سُبْحانْ منْ اسْقى للعاشْقِينْ اصْراحْ — الخَـمْـرْ القْدِيمْ مَـنْ سـكْـرَتُه نـاحُوا
005 و ارْتاوْا منْ اشْواقْ ارْواحْهُمْ الأشْباحْ — لوْ صانُـوا الجْـمالْ بسْـرارْهُمْ بـاحُوا
006 و المَغْلُوبْ بـوَجْدُه ما اعْلِيهْ اجْـناحْ — ولا سِـيّْـما مـنْ مـاتْ بجْراحُه
007 سُبْحانْ منْ افْرَضْ حُبّْ النّْبِي الوَهَّاجْ — علَى العاشْـقِينْ مـنْ جَـمْعْ لَعْيانِي
008 امْلِيحْ الصّْفاتْ بَدْراً اكْمَلْ في الدَّاجْ — صَلَّى اللَّـهْ اعْلِيهْ اعْدَادْ الاغْصانِي

009 **صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ — إمـامْ الأنْـبِيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي**

010 سُبْحانْ مَنْ فـرَضْ النّـبِي المُـخْتارْ — كـالشَّمْسْ الّْتِي وَاجْبة علَى الجَمْهُورْ
011 منْ حِيناً اخْلَقْ نُورُه ابْـهِيجْ الانْوارْ — اعْظِيمْ الـمْـنـارَة يـالْـهُ مـنْ نُّـورْ
012 سَبَّحْ باسْـمْ اللَّـهْ العـلِي الجَـبَّارْ — منْ قَبْلْ لايْكُونْ خالِي ولا مَـعْمُـورْ
013 لا أرْضْ بالنّْـباتْ ولا اسْـما بـبْـراجْ — لا بحْراً امْحِـيـطْ ولا افْلَكْ سانِي
014 لا نـارْ لاجْـنـانْ لا عَـرْشْ لا أبْـلاجْ — لا لُـوحْ لا اقْـلَـمْ لا أنْـسْ لاجانِي

015 صَلُّوا علَى احْبِيبْ اللَّهْ يا هِيَّاجْ ... إمامْ الأنْبِيَّا مُحَمَّدْ السَّانِي

016 إلاَّ نُورْ خَيْرْ الخَلْقْ ابُو القاسَمْ ... خَلْقُه رَبْنا مَنْ قَبْلْ كُلّْ أكْوانْ

017 و ابْقَى مَعْتَكَفْ كِيفْ قَدَّرْ الحاكَمْ ... علَى الحَمْدْ و التَّسْبِيحْ للرَّحْمانْ

018 و اكْسَى بحُلْتُه لزينْ البْها الواسَمْ ... كَشَمْسْ الضْحَى و البَدْرْ في السَّرْطانْ

019 و القَدّْ القْوِيمْ كالشَّنْجَقْ الرَّجْرَاجْ ... و المَبْسَمْ جمانْ جُوهَرْ في مَرْجانِي

020 و الجِيدْ المَجَرَّدْ و الجْفُونْ أدْعَاجْ ... و الوَفْرَة احْرِيرْ هَنْدِي في الألْوانِي

021 صَلُّوا علَى احْبِيبْ اللَّهْ يا هِيَّاجْ ... إمامْ الأنْبِيَّا مُحَمَّدْ السَّانِي

022 خَلْقُه رَبْنَا مَنْ كُلّْ شِي مَكْمُولْ ... و اخْلُوقُه اعْظِيمْ بَاشْ كَمَّلْ التَّشْرافْ

023 مَنْ يَوْصَفْ اجْمالْ الطَّاهَرْ المَرْسُولْ ... أو شَمْسْ الضْحَى شِي منْ أضْياهْ تُعْرافْ

024 لَوْ قامَتْ الجْمِيعْ القايْلِينْ اتْقُولْ ... لاَ وَصْفُه اعْشُورْ وَصْفاً منْ الاوْصافْ

025 إلاَّ جابْتْ غَرْفة من بحَرْ امْوَّاجْ ... ضاقَتْ اعْبَرْتِي ماكَفَّةْ امْزانِي

026 و القَلْبْ المْوَلَّعْ لشْرَابْ احْتاجْ ... ما يَرْوَى ابْغَرْفة مَنْ امْطَرْ سانِي

027 صَلُّوا علَى احْبِيبْ اللَّهْ يا هِيَّاجْ ... إمامْ الأنْبِيَّا مُحَمَّدْ السَّانِي

028 شُرْبِي و مطَعْمِي ذِكْرْ العْلِي الرَّحْمانْ ... و امْدِيحْ المْشَفَّعْ صاحَبْ البُشْرَة

029 صَلَّى اللَّهْ علِيهْ و اقْرايْبُه الاَعْيانْ ... و اصْحابُه الجْمِيعْ ادْرَاغَمْ النُّصْرَة

030 يَعْنِي بُوبْكَرْ و عُمَرْ معَ عُثْمانْ ... و عَلِي و الحْسَنْ و الحْسِينْ و الزَّهْرَة

031 و اوْلاَدْ الرْسُولْ و انْهايَة الأَزْواجْ ... معَ التَّابْعِينْ دِينه بالأحْسانِي

032 و ارْجالاً افْناوْا في محَبَّته هُيَّاجْ ... فاتُوا في الزْمانْ كالعاشَقْ الفانِي

033 صَلُّوا علَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ إمـامْ الأنْبِيَّا مُحَمَّدْ السَّانِي

034 بَعْداً كانْ صبِي منْ عربْ غَسَّانْ اخْلاقْ وَقْتْ طَهَ خاتَمْ الأرْسالْ

035 أنْهاراً اخْلاقْ يا فاهْمِينْ الاوْزانْ أوَّلْ ما انْطَقْ بخيارْ ما يُوقالْ

036 قَوْلَهْ لا إلَهَ إلاَّ العَلِي الرَّحْمانْ مُحَمَّدْ الرَّسُولْ المالَكْ المُتْعَالْ

037 فَلَمَّا اسْمَعْ ابُوهْ كَلْمَتْ الأبْلاجْ و أُمُّه اجْتَمْعُوا بطَبْعْ نَصْرَانِي

038 و آتوا حَيّْهُمْ بصُوتْهُمْ ضَجَّاجْ و ضَرْبُوا الخْدُودْ بكْفُوفْ الأحزانِي

039 صَلُّوا علَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ إمـامْ الأنْبِيَّا مُحَمَّدْ السَّانِي

040 فَقالْ شَيَّخْ مَنْهُمْ وَلْدْكُمْ مَجْنُونْ منْ سَحْرْ الحْجازِي صادْتُه غُمْرَا

041 لُوْ رِيتْه اطْبِيبْ إيعالَجْه بفْنُونْ باسْمْ الآةَ و العُزَّة عسَى يَبْرَا

042 أو يَكْوِيهْ بشِي مَحْوَرْ علَى المَكْنُونْ إنْ كانْ بِهْ اقْرِينْ يَخْرَجْ بلا فَتْرَا

043 و إنْ لَمْ يفِيدْ في وَلْدْكُمْ اعْلاجْ دَبْحُوهْ و حَرْقُوا جَسْدُه بنِيرانِي

044 و دَرِّيوْا ارْمادُه للطَّغَى العَجَّاجْ تَبْراوْا منْ اغْصايَصْ دَكْرْ عَدْنانِي

045 صَلُّوا علَى احْبِيبْ اللَّـهْ يَا هِيَّاجْ إمـامْ الأنْبِيَّا مُحَمَّدْ السَّانِي

046 صارُوا ايْعالْجُوهْ امْشايَخْ الوَدْبا حَتَّى اكْمَلْ العامْ و صاحْ و اتْكلَّمْ

047 و قالْ في لغاه يامَعْشَرْ الطَبَّا ما يَعْلَمْ ادْوَايْ إلاَّ الطبِيبْ الأعْظَمْ

048 و انْتُمْ غِيرْ باطَلْ نَفْسْكُمْ تَعْبا تَرْكُونِي معَ منْ هُو ادْوَايْ يَعْلَمْ

049 قالُوا ذا الصَّبِي عادْ مَا أكْثَرْ يَعْواجْ منْ سَحْرْ الجْنُونْ قَدّْ صادْهُ جانِي

050 و اشْنَتْ ولدُه و اغْضَبْ علِيهْ و هاجْ و اغْشَمْلُه ابْسَيْفُه يُقْتَلُه عانِي

051 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ إمــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

052 فـي الحِيـنْ سَبْقَتْ لـه أُمُّ الوالـدة خَدْتُه بالقَـلْبْ الجْـرِيحْ و الدَّمْـعْ جَـدَّادِي

053 الجِيْـبْ اصْـدَرْها بالعْـــزَمْ عَنَّـقْـتُه و هــيَ اتْقُولْ لُه يَا قَطْـعَة اكْبادِي

054 صادَكْ سَحْـرْ مــنْ لارَاكْ و لارِيـتُه و ارْماكْ منْ ابْـعِيدْ بسَهْمْ صَيَّادِي

055 و اتْـنَـهَّـدْ و جاوَبْـهَا بـغِـيرْ احْراجْ اسْكْـتِي يا أمــي ما صادْنِـي جانِي

056 شُـوقـي منْ اغْرَامْ حُبّ الحْبِيبْ قَدْ هاجْ ما تَطْـفِـي البْحُورْ لهِيبْ نِيـرَانِي

057 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ إمــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

058 خَـلِّي والْـدِي يــا أُمّ يَدْبَـحْــنِي و فـي حُبّ الحْبِيبْ مَوْتِي انْعِيمْ و احْياتْ

059 و انْـتَ يــا أَبِـي خَلِّـيكْ تَقْطَعْنِي أقْطَعْنِي اتْزِيدْ غِيرْ في الحْبِيبْ هَيْماتْ

060 اللَّـهْ خالْقِي و احْـمَـدْ أَضْيا عَيْنِي بَدْرِي شَمْسْ دِينِي كامْلَ الصِّفاتْ

061 أَنَــا ءَايْـتــاً فــي أوَّلْ الأنْـتــاجْ أنْطَقْنِي الـدِي نَـبَّـاهْ و اهْـدانِــي

062 شَـهْدُوا بجَمْعْ ما فـي مُهْجْتِي و امْزاجْ و ارْعـاوْا مَعْنْتِي و فصاحَتْ لسانِي

063 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ إمــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

064 اتْقَهْرُوا ولاَ ادْرَاوْا للْخْطابْ اجْوابْ و بَعْـضْهُمْ قالُو ذا الصْبِي تَرْكُوهْ

065 معَ أُمُّه فـي بيتْ منْ حَيْنَا يُحْجابْ لا يْـعادِي ابْـلاَهْ صَبْـياننا حَجْـبوهْ

066 فـي الحِينْ عَيْبُوهْ حَتَّى أكْمَلْ بحْسابْ أيَّـامْ الرّضـاعَـة بـعْـدْ ذا طَلْـبُـوهْ

067 قالُوا لوالْدُه اتْـخَرَّجْ ابْـنَكْ يَـحْتاجْ الـيُـومْ يَخْتْبَرْ بجْمِيعْ الأعْيانِي

068 و إنْ صابْـتَكْ شَـفْـقَة علِـيهْ تُدْماجْ مَعه في الهَلاَكْ بحْكامْ سُلْطانِي

069 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ   إمـــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

070 فَقالْ يالقَــوْمْ أَبْنِي أبْـرَى مــنْ داهْ   قالُــوا نَـنْظْرُوهْ كانْ ما ابْرَى يُرْجامْ

071 في الحِينْ خَرجُه لهُمْ كالقْمَرْ في اسْماهْ   و اغْرابْ الشّْعُرْ فُوقْ الجْبِينْ أظْلامْ

072 أدْهَشْ منْ أَضْيا حُسْنُه جميع منْ راهْ   و ادْناوْا كَـلّْمُوهْ ما فادْهُـمْ بـكْلامْ

073 و اتْمامْ أمْرْهُمْ تَرْكُوا الصّبِي الرَّهَّاجْ   بـحُـبّْ النّْـبِـي في حـفْـظْ رَبَّانِـي

074 و اكْبَرْ في النّْهَا بِينْ القْبِيلْ اسْراجْ   إيْمِيسْ بالـبْـهَا كغُصْنْ رِيحانِي

075 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يَا هِيَّاجْ   إمـــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

076 وَدُّه رَبّْــنَا بـمْـحَــبَّـةْ العَـدْنــانْ   و العَـقْــلْ الرّْجِيحْ علَى اصْغُرْ سَنُّه

077 و اخْفَى حالَـتُه عـلَى اعْـرَبْ غَـسَّانْ   و اخْـشَـى والـدُه يُجْحَدْ لهُمْ فَنُّه

078 جَعْلُوهْ بالغْـنَـمْ يَرْعَى مـعَ الرُّعْيانْ   و اوْصــاوْا الرُّعــاةْ لا يَـغْـفَلُوا عَنُّه

079 اغْفَلْهُمْ أنْهارْ و اطْـلَـعْ ازْعِـيمْ زَعَّاجْ   عـلَــى اجْبَلْ عالِـي بِـيـنْ كَتْباني

080 قالْ يَـا مَـنْ اخْـلَقْ هذا الرُّبى و افْجاجْ   اجْــبَــرْ حــالْـتِي يا باعَـــتْ الفانِــي

081 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يَا هِيَّاجْ   إمـــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

082 و اهْدِينِي لصّْراطْ المُسْتَقِيمْ نَسْلَكْ   لمقامْ الحْبِيبْ و أنـا للعْدُو جارِي

083 و انْـخافْ يادْلِـيـلْ الحايْرِينْ نَـهْـلَكْ   مــنْ لا انْــشْــاهَــدْ نُــورْ الابــصــارِي

084 بَـــدَّلْ يـكْـرِيـمْ دارِي بــــدَارْ أهْـلَـكْ   وايَــنْ دَارْهُـــمْ فـي البُعْدْ منْ دارِي

085 ماهُو في الدّعا و دَمْعْ مُقلتُه تَـجَّاجْ   يَنْـظُرْ شَـيْـخْ عَـرْبِـي قاصَـده عانِــي

086 حِيناً رَاهْ ابْـقَى مَنْ رُوعَـتُه مَزْعاجْ   قـــالْ لُه لاَتْـخافْ ياتـاجْ الاقْـرَانِــي

087 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ — إمـــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

088 أتَــا يــاشْــبَــابْ دِيـنِــي علَى دِينَكْ — مــسْلَـمْ وذني بــما وَدَّكْ الـمــنانْ

089 و مْنِينْ أقْبِيلْ لاَخَبْـتْ في قَوْلَكْ — قالْ بُويَا و نَاسِـي مَنْ اعْــرَبْ غَسَّانْ

090 و مْنِينْ اقْبِيلْتَكْ ياشَيْخْ مَنْ جِيلَكْ — قَــالْ لُـه مَنْ مدِينَةْ سيَّدْ الثُّقْلانْ

091 فَلَمَّا اسْـمَـعْ دكْرَ النّْـبِي الوَهـــاجْ — أتَــى بــالـعْــزَمْ للشَّيْخْ عَجْلانِى

092 و اتْعَانْـقُوا و فاضَــتْ اعْيُونْهُمْ بزْواجْ — حَتَّى اتْغَـيّْـبُوا في الأَرْضْ بأتنانِي

093 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ — إمـــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

094 ساعة منَ النْهارْ فاقُوا منَ الغَيْبة — و اخْدُوا في الحْدِيثْ قالْ الشْبابْ لِلشِّـيخْ

095 كَمْ مَنْ يُومْ اتْبَلَّغْنِي ادْيــارْ طِيبة — ابْـــلادْ عَــزْهَــا رَبِّـــي بـنُــورْ اشْمِيخْ

096 قــالْ لُه جَهْدْ رَحْـلَة ارْبْـعِينْ نَوْبَـة — و المَوْلَى لمَنْ قَصْدُه امْعِينْ اسْرِيخْ

097 و تْــــوادَعْ مــعــاه تــم اتــنــى دراج — بَـعْـداً عَلّْمُه في الـدِّيـنْ دَيْـوانِـي

098 و ابْـلَـغْ لدّْيارْ و اظْفَرْ بـما يَحْتاجْ — مــنْ مالْ وَالْـدُه و القَـلْـبْ لَهْـفانِـي

099 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ — إمـــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

100 و منْ اجْمالْ بُوهْ مَهْرِي اخْتارْ زَرَّابْ — يَعْمَلْ كَقْلُوعْ في اعْواصَفْ البَحْرِي

101 و اخْفى حالْـتُه عنْ وَالْـدُه بَسْبابْ — و تْهَيَّأْ في السّْفَرْ يَحْتالْ مَنْ بَكْرِي

102 و اتْــوادَعْ معَ أُمُّه و الدّْمَـعْ صَبَّابْ — و اسْتَـعْدَرْ لها و انْهَضْ علَى المَهْرِي

103 و اصْعَدْ في الفْجُوجْ كالطَّعَنْ الشَّرَّاجْ — أو بَـرْقاً اخْطِـيفْ ما بِينْ المْزانِي

104 و قــالْ في ادْعَـــاهْ يا خالَقْ الأَزْواجْ — أهْــدِي للطّْرِيـقْ النَّاصَـحْ الفانِـي

105 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ ... إمــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

106 فَـنَـداهْ المُنادِي مـنْ اسْـما الدُّنْـيَا ... ارْخِــي للجّمَلْ رَسْنُوه اتْـرَاهْ يَنْقادْ

107 بــأَذَنْ الإلَــهْ مــدَبَّــرْ الأَشْـيَـا ... ايْـقُـودُه كالهارَبْ بـأَمْـرَ الـجُـوَّادْ

108 و ارْخالُوا و سارْ يَطْوِي ألوفْ المْيَا ... كالهَيْقْ للظْـلِيمْ الشَّارَدْ الفَـدْفادْ

109 ماهُوَ فـي السْفَرْ مُدَّة علَى المُنْهَاجْ ... ساعَة فـي الخْلاَ و ساعَةْ فـي عَمْرَانِي

110 حَتَّى اشْــرْفْ علَى عَلْيَةْ الأدْرَاجْ ... طِـيـبَـةَ الطَّـيْـبَةْ دَارْ نُـورْ الأَكْـوانِي

111 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ ... إمــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

112 اوَّلْ ما لقَى فــارَسْ اخْــرَجْ مَشْـهُورْ ... بسْلاحْ الوْغَى كالقَـصْوَرْ العابَـسْ

113 و ادْمُوعُه اسْوَاقِي في الخْدُودْ اتْفُورْ ... فَـقالْ لُه الشْــبابْ لـدْراجْ الفارَسْ

114 منْ بعْدْ السْلامْ مالَكْ انْرَاكْ مَكْدُورْ ... احْكِـي لِي اضْمِيرِي بِكْ يَسْتانَسْ

115 لكَـوْنِـي اغْرِيـبْ يا دَرْغَـمْ الهَـيَّاجْ ... ابْعِـيدْ المْهَارْ مَنْ أرْضْ غَـسَّانِي

116 ضَيَّـقْ دَنْـيْـتِي حُبْ النْبِي الوَهَّـاجْ ... منْ يَـوْماً اخْــرَجْتْ لضَوْها الفانِــي

117 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ ... إمــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

118 لَـوْلاَهْ ما هَجْرَتْ الأَهْـلْ و الأَوْطــانْ ... منْ صُغْرِي و حَـقْ المالَكْ الغالَـبْ

119 و اجْلَبْـنِي بحُـبُّه منْ اثْغَرْ غَسَّانْ ... ما مْـثَـلْ الحْبِـيـبْ لجَسْدِي جالَبْ

120 و أنْتَ منْ اتْكُونْ أشامَخْ الفُرْسانْ ... فَقالْ لُه الشْهِيرْ علي ابْنُ الطَّالَبْ

121 أنَــا حِيْضْرَة بـنْ عَــمْ بَــدْرْ الـدَّاجْ ... خاتَـمْ الأنْـبِـيَّا بـكْـتابْ فُـرْقانِـي

122 مَنْ شُوقُه اكْداكْ تْرَى دَمْعِي موَّاجْ ... هدَا له أُسْبُوعْ فـي بَيْتْ الكْفَانِي

123 صَلُّـوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ   إمـــامْ الأنْبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

124 فَلَمَّا اسْمَعْ مُـوتْ النّْبِي المَبْرُورْ   صاحْ صَيْـحاً و طاحْ كَأن القْتِيلْ مَغْشِـي

125 و اتْرَكْ أبُو الحُسْنِينْ دَمْعه اكْثِيرْ إيْفُورْ   هَيَّجْ جُـمْـرَتُه بالعاصَفْ المُـنْشِـي

126 ساعَة مَنَ النّْهارْ فاقْ الصّْبِيَ المَدْكورْ   فَقالْ يا العضض الهاشْمِي القُرْشِـي

127 صِفْ لِي ياعلِي صِفَاتْ أبُو الدّْهاجْ   وقْـــتْ الاَّ اكْـتـابْ انْـــراهْ بعْـيانِي

128 فَقالْ له علِي وصْفْ النّْبِي يُحْتاجْ   الوَقْـتْ الوْسِـيعْ منْ ظَـرْفْ زمانِي

129 صَلُّـوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ   إمـــامْ الأنْبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

130 ادْخُـــلْ للْبْلاَدْ و ســأَلْ اعْلَى اوْلادِي   لحْسَنْ و الحُسِينْ ايْنَزّْلُوكْ الأسْباطْ

131 لأنـــي اخْـــرَجْـــتْ لحاجْتِي غــادِي   نَقْضِيها و نَـرْجَعْ الِيكْ بـلا تَفْراطْ

132 و ادْخَــلْ ذا الصَّبِي لمْدِينَةْ الهادِي   يَوْجَدْ ناسْها تَبْكِي في كُلّْ اسْماطْ

133 و اسْواقْ عاطْلِينْ امْبَلّْجِينْ تَـبْـلاجْ   و انْـــواحْ النّْسا منْ كُـــلّْ جَدْرانِي

134 و أوْلاَدْ الصـحابة صَواتْـهُمْ ضَـجَّاجْ   امْـحاوْا بالدْمــوعْ الواحْ قُـرْآنِـي

135 صَلُّـوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ   إمـــامْ الأنْبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

136 يَوْجَدْ بُوبْكَرْ شاكِي اعْظِيمْ هَيْمانْ   و الفارُوقْ عُمَرْ منَ الفْراقْ مَنْكِي

137 و علِي كما القاهْ حَتَّى الشْهِيرْ عُثْمانْ   و اجْـمِيعْ الصّْـحابة كُلّْـهَا تَـبْكِي

138 و اكْثِيرْهُمْ ابْـلاَلْ مافارَقْ النَّوْحانْ   اللّْـيــلْ و النّْـهارْ ابْقُـرْحْتُه يَـشْكِي

139 ماطاقْ الأَدانْ يَـرْتِي كما المَـفْلاجْ   يَتْمَنَّى المْـماتْ مـنْ جِهْة الفانِي

140 مَنْ فَرْقْ داكْ ما طلَعْ على المَنَارْ بدْراجْ   منْ يُومْ فاشْ ماتْ حَتَّى امْسَى فانِي

141 **صَلُّوا عَلَى احْبِيبْ اللَّهْ يا هِيَّاجْ** — **إمـامْ الأنْبِيَّا مُحَمَّدْ السَّانِي**

142 فَسَلَّمْ علَى النَّاسْ دا الصَّبِي و احْسَنْ — بلَفْظْ العْزَى بفْصاحَة الأَعْــرابْ

143 و قالْ يا اصحابْ ايْنْ الكْرِيمْ لَحْسَنْ — و خُوهْ الحْسِينْ أكْواكَبْ الأنْسابْ

144 فَقالْ لُه بـلاَلْ الدَّاعْيَة المُحْسنْ — أنـا عَـبْـدْهُـمْ و بَـلَّـغُـه للـبابْ

145 فَدَقْ علَى البْدُورْ خَرْجُوا بزُوجْ أنْتاجْ — شَبْلَيْنْ القْرَانْ منْ لَيْثْ شَجْعانِي

146 قالُوا حَـلَّـتْ البَـرْكَة فْي ضَيْفاً لاجْ — و دَمْعُه في خَدُّه كما المْطَرْ سانِي

147 **صَلُّوا عَلَى احْبِيبْ اللَّهْ يا هِيَّاجْ** — **إمـامْ الأنْبِيَّا مُحَمَّدْ السَّانِي**

148 و احْسَنْ للحْسَنْ العْزَاء معَ الْحُسَيْنْ — و اكْدالَكْ الفْضِيلة زَهْـرَةْ الدِّيْجورْ

149 عَزَّاهَا و دَمْـعُه في الخْـدُودْ كالْعَـيْنْ — باكِـي مَشْـتْـكِي أقْـرِيحْ و مَـزْبُـورْ

150 جبدُوا له الطْعامْ قالْ ما وْجَدْلِي فَيَنْ — لايَنِّي اضْحِـيـتْ منْ غُصْتِي مَضْـرُورْ

151 ابْـعِيدْ المْـزارة جِـيتْ يـا المبْهاجْ — امْسِيرْتاً اشْهَـرْ منْ أرْضْ غَسَّانِي

152 شَلاَّ انْعِيدْ لِكُمْ هاجْ وجْـدي هاجْ — و اخْبارْ اغْرِيبْتِي في السَرّْ و اعْـلانِي

153 **صَلُّوا عَلَى احْبِيبْ اللَّهْ يا هِيَّاجْ** — **إمـامْ الأنْبِيَّا مُحَمَّدْ السَّانِي**

154 يَـتْخَشَّعْ لحالْـتِي شامَخْ الجلْمُودْ — منْ يَوْماً اخْلَقْتْ انْصِيحْ بالجَبَّارْ

155 و أسَمْ المُصْطْفَى مُحَمَّدْ المَحْمُود — صَلَّى اللَّـهْ عليهْ ما غَرَّدْتْ الأطْيارْ

156 بدِينُه القْـوِيمْ قَدْ وَدْنِــي المَعْبودْ — و احْفَظْنِي الحْفِيظْ مَنْ شَبْكَةْ الكُفَّارْ

157 و احْكَى قَصْتُه منْ أوَّلْ المُنْهاجْ — أبْـكاوْا له الكْرام بدْمُـوعْ الجْـفانِــي

158 فَقالْ حَسْبُكُمْ قَدْ زدتْكُمْ تَهْياجْ — هــدا ماسْـبَـقْ في اللُّـوحْ دِيـوانِي

159 صَلُّوا علَى احْبِيبْ اللَّهْ يا هِيَّاجْ إمامْ الأنْبِيَّا مُحَمَّدْ السَّانِي

160 لكِنْ حِينْ مارِيتْ النّبِي بعْيانْ صِفُوا لي ابْهاهْ و انْهايَة اسْيارُه

161 قالَتْ لُه البْتُولْ يَابَنْ اعْرَبْ غَسَّانْ منْ يَقْوَى ايْحُقّ الشَّمْسْ بَبْصارُه

162 هِيَّ و القْمَرْ و انْجُومْها دِيوانْ اعْشُورْ العْشُورْ منْ بَهْجَتْ أنْوارُه

163 اعْروسْ المْلاحْ كامَلْ بكُلّ ادْباجْ امْلِيحْ ما ابْحالُه في المْلاَحْ ثانِي

164 احْلِيماً اكْرِيمْ وافْي العْهُودْ مُوَّاجْ بالزُوجْ العْطَى للنَّاسْ طوْفانِي

165 صَلُّوا علَى احْبِيبْ اللَّهْ يا هِيَّاجْ إمامْ الأنْبِيَّا مُحَمَّدْ السَّانِي

167 صايَمْ النْهارْ قَايَمْ الدَّاجْ اصْهِيرْ العَيْنْ يَحْسَنْ بالأرْمالْ و الأيْتامْ يَكْرَمْ

168 سُبْحَانْ مَنْ أكْساهْ وثُوَّجُه بالزِّينْ و كَمَّلْ اجْمالُه بالخْلُوقْ الأعْظَمْ

169 و زَنْجْ الحْواجَبْ داعَجْ اللّحْظِينْ و اظْرِيفْ الشّمايَلْ بَاهِي المَبْسَمْ

170 اشْرِيقْ الثّنَيا واضَحْ التَّفْلاجْ تَكْلِيلْ حُلْيْتُه جُوهَرْ علَى قانِي

171 افْصِيحْ اللّسانْ عَرْبِي بغِيرْ اعْواجْ في جمِيعْ اللّغاتْ عَجْمِي و عَرْبانِي

172 صَلُّوا علَى احْبِيبْ اللَّهْ يا هِيَّاجْ إمامْ الأنْبِيَّا مُحَمَّدْ السَّانِي

173 فَلَمَّا اسْمَعْ مَنْ فاطْمَة الزَّهْرَا نُقْطة منْ بحَرْ وَصْفْ النّبِي الزَّاهَرْ

174 أتْنَهَّدْ و قالْ أواهْ يا حَسْرا يا أَسْفِي علَى حَسْنْ النّبِي الطّاهَرْ

175 نَبْرَى لَوْ أغْنَمْتْ في بُهْجْتُه نَظْرَا و انْكُونْ لُه اخْدِيمْ بِينْ الوْرَى ظاهَرْ

176 و اليُومْ الحْيَاة بَعْدْ الحْبِيبْ اسْمَاجْ عَيْشِي بَعْدْ مُوتُه ايْلِي اسْوَى الفانِي

177 ادِّيوْنِي لقَبْرُه قَبْلْ أنْ تَخْراجْ روحي بالغْرَامْ منْ جَبْحْ الكْنانِي

178 **صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ** — **إمــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي**

179 ســـارُوا بِـهْ و هو بِينْهُمْ يَـرْتَـجّْ — كـالغُصْنْ القْوِيمْ منْ عاصَفْ الأَرْياحْ

180 فَلَمَّا أنْـظَـرْ قَبْرْ النْبِي الأَبْـلَـجْ — نادَى بالسْـلامْ بَبْـراعَـة الفُـصَّاحْ

181 قالْ يامَنْ ارْكَبْ ظَهْرْ البْراقْ و اعْرَاجْ — ظَنِّي بالحْياةْ أنْـشَـهَـدْ نَـرْتَـاحْ

182 كانْ قَلْبِي ايْراكْ مثْلْ القَمْرْ في الدَّاجْ — بضْيَاكْ نَهْتْدِي القَاصِي معَ الدَّانِي

183 و اليُومْ في القْبَرْ كَأنْ شَمْسْ في للأبْراجْ — إنْ غَمّْ السْحَابْ اشْعَاعْهَا السَّانِي

184 **صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ** — **إمــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي**

185 اشَمْسِـي و بَدْرِي بعْدْ مُوتَكْ كيْفْ — تـزْهالِي الحْـياة في ضَـوّْها الغَـرَّارْ

186 اهْجَرْتْ اوْطانْ و اهْلِي و جِيتَكْ ضَيْفْ — عاشَـقْ في ابْهاكْ و دِينَكْ المُخْتارْ

187 تَقْبَلْنِي بحَقّْ منْ ارْسْلَكْ بالسِّيفْ — ايْـعَـجَّلْ بمُوْتِي في احْـماكْ نُقْبارْ

188 عـسَى نَلْتَـقَّاكْ في عاليَـةْ الأدْراجْ — و نَنْظُرْ في ابْهاكْ يا قُـرَّةْ اعْيانِي

189 خدْ رُوحِي اسْـرِيعْ يا غايَةْ المَلْتاجْ — و ارْحَـمْ غُرْبْتِي يا نَعْمْ الرَّحْمانِي

190 **صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ** — **إمــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي**

191 ادْعى و اسْـتَـجـبْ اللَّـهْ بالتَّـوْحِـيدْ — و بالمُصْطَـفَى ببْـلاغَـةْ الأسْـلامْ

192 و ماتْ في المْقامْ زَايَرْ اغْرِيبْ اشْهِيدْ — علِيهْ رَحْمَةْ اللَّـهْ نالْ ما يُغْنامْ

193 و اخْدُه في الزّهَاجْ كفْنُه معَ التَّلْحِيدْ — و طَلْـقوا البْرِيحْ لكَـنَـازْتُه الكْـرَامْ

194 جاوْا اهْلْ البْلادْ منْ كُلّْ دَرْبْ افْواجْ — أَوَّلْهُمْ اعْتِـيـقْ و عُـمَـرْ و عُـثْـمانِي

195 و علي كِيفْ جا منْ غِيبْتُه مَزْعاجْ — صـابْ كِعادْ ماتْ العاشَـقْ الفانِي

196 صَلُّـوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ — إمـــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

197 قالُوا ذَا الشْبابْ قَـدْ زَادْنـــا غُـصَّا — منْ فَوْقْ هَوْلْنا مَسْكِـينْ اغْرِيبْ الأوْطانْ

198 فَـقالْ بُوبْكَرْ هـدا أعْـــلاشْ وَصَّـا — يَـتْـكَـفَّنْ في تُـوبُه سِـيَّـدْ الثُّـقْـلانْ

199 اكْـــدا وَصْـــفُــه بالنَّعْتْ و القَصَّا — فـي الحِينْ غَسْلُوهْ و كَـفْـنُوهْ لَفْـنانْ

200 في ايْـــزَارْ النْبِي بَــرْوايَـــحْ نَفَّاجْ — مَثْلْ اليَاسْمِينْ منْ فُوقْ الأغْصانِي

201 و نَشْرُوا لحوده منْ الـوَاحْ السَّاجْ — و شالُـوا انْـعاشُه جَـمْـعْ الأعْيانِي

202 صَلُّـوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ — إمـــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

203 و صَــلاَّوْا عـنُّــه بنَفْسْ ما حَـطُّوهْ — فـي قَبْرُه امْكَرَّمْ غَـابْ عَنْ العْيانْ

204 و سَمْعُوا مـنادِي عَـنْـدْ ما دَفْـنُوهْ — رَفْـعُـوهْ الْمْلايَكْ يا أولِــي الأذْهـانْ

205 و لـقـوه مــعَ حَـــبْ الــدِي حَـبُّـوهْ — رَبْعْة و سَبْعِينْ الفْ امْلاَيَكْ الرَّحْمانْ

206 و سارْ الحْبِيبْ معَ الحْبِيبْ رَهْرَاجْ — بجُودْ الكْرِيمْ فــي جـنانْ رَضْـوانِــي

207 و لبَسْ منَ الحْرِيرْ سَبْعِيــنْ حلَلْ و تاجْ — امْـكَـلَّلْ بـيَـاقُوتْ و اذهَـــبْ قانِــي

208 صَلُّـوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ — إمـــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

209 فَانْصَرْفُوا الصْحابة و الدْمُوعْ اسْجامْ — و نعْقَروا اجْـراحْ القْلُوبْ بالأَشْواقْ

210 و الدَّنْيا اضْحاتْ في عَيْنْهُمْ اظْلامْ — قـالُـوا هـاكْـدَا ولاَّ في لا يُعْشاقْ

211 هدَا مَاعْلَمْتْ في قَصْتُه و السْـلامْ — علَى المُصْطْفَى و اجْماهَرْ العُشَّاقْ

212 الــبْـدَرْ المْنِيرْ الـواضَـحْ الـوَهَّـاجْ — المَـكِّـي التْـهامِـي نُـورْ عَـدْنانِــي

213 صَلَّى اللَّــهْ اعْلِيهْ ما طافَتْ الحُجَّاجْ — بالبَيْـتْ العْتِيـقْ مَنْ كُلْ رَكْبـانِي

214 صَلُّوا عـلَى احْبِيبْ اللَّـهْ يا هِيَّاجْ إمـــامْ الأنْـبِـيَّـا مُـحَـمَّـدْ السَّانِي

215 و بَعْدْ السّلاَمْ يا سامْعِينْ جُمْلاَ قُولُـوا كُلّْـكُمْ مـعَنَا بتَـشْوَاقِــي

216 يا مُنْشِـي الوْجُودْ يا ذا الكْرِيمْ أن لا تَجْعَلْ مَنّْنَا مَـحْــرُومْ ولاَ شاقِي

217 و اغْـفَرْ للجْمِيعْ و ناظَـمْ الحُـلاَّ و ارْحَــــمْ وَالــدِيـــهْ يـاحــيْ ياباقِي

218 هايَبْ لهُمْ اثْيَابْ امْطَـرّْزة بدْباجْ اهْدِيَّة لهُــمْ مــنْ عَبْـدَكْ الفَانِــي

219 مَغْراوِي النّْسْبْ عَبْدْ العْزِيزْ الحاجْ مَدَّاحْ مُصْطْفَاكْ بالشَّوْقْ هَيْمَانِي

انتهت القصيدة

قصيدة « ارْبِيعِيَة I »

01 الـبْرَقْ شـارْ بسيْفُه كـاطْغِي فـي ميدَانْ   أو بَطْلْ امْخَمَّرْ فـي ملاعَبْ السْـقارَا

02 و الْمَزُونْ انْجوعْ اعْرَبْ صُولْجُوا بلَضْعَانْ   و الرْياحْ اجْحافَلْ مَنْ خَيْلْ جاتْ غارَا

03 سَرْ مُولاَنا سُبْحانْ العْظِيمْ سُبْحَانْ   ذا الثْنَى و العَظْما و العَزْ و اقْتْدَارا

04 و احْتْفَلْ مِيرْ المَطْرْ بجَيْشْ منْ اسْحابُه   و الرْعادْ ايْزَبْـرَجْ و اقْـزاحْ بَنْدْ نَحْكِي

05 و ارْتْخاتْ منَ الجَوْ علَى الفْضا أطْنابُه   و اخْتافَتْ الشَّمْسْ و صارْ النْهارْ حَلْكِي

06 لَنْ اغْشاهْ اللِّيلْ و غَمْ الضّيا اغْرَابُه   و البَرْقْ يَتْبَسَّمْ و الرَّجْعْ بَاتْ يَبْكِي

07 باتْ دَمْعْ الغَيْمْ في خَدْ الدْغَامْ هَتَّانْ   ما افْـتَـرْ حَتَّى لاحْ الفْجَرْ و اسْـتْـنارَا

08 و انْهَزْمْ جَنْدْ اللِّيلْ و جا النْهارْ شُجْعانْ   شَمْسْنا طَلْعَتْ كحورَى من السْتارا

09 سَرْ مُولاَنا سُبْحانْ العْظِيمْ سُبْحَانْ   ذا الثْنَى و العَظْما و العَزْ و اقْتْدَارا

10 صَبْحَتْ الدَّنْيَا بنْعِيمْ الـوْرَى اسْنِيَّه   كصبَاحْ اعْرُوسَة في احْلُلْها اتْبَاهِي

11 بالزْرَابِي في حُسْنْ احْلَلْ سَنْدسِيَّه   صَنْعَة الرَّحْمانْ بـطَـرْزْ النْـوَارْ باهِي

12 بَعْدْ ما هَرْمَتْ عـادَتْ غانْجة صبيَّه   الزْمانْ زوجْـها و اضْحالْـها امْـضاهِي

13 الرْبِيعْ الباهِي سُلْطانْ جَمْعْ الازمان   لمنْ يرى مثْلُه في حُضَـرَةْ الثْـيارَا

14 قَدْ اقْبَلْ بعْساكَرْ مسْتَنْخْبة بتِيجانْ   منْ اعْقِيقْ و عُقْيانْ الـدَّارْ و النْـدارا

15	**سَرّْ مُولاَنا سُبْحانْ العْظِيمْ سُبْحانْ**	**ذا الثْنَى و العَظْما و العَزّْ و اقْتْدَارا**
16	انْتْبَهْ للْبَكْما سُبْحانْ مَنْ انْشاها	اماتْها و احْياها بالغِيْتْ جَلّْ قادَرْ
17	كَنّْ عَدْرَة فارَقْها بعَلْها و جاها	بَعْدْ ما خَلاها دَهْراً اطْويلْ دايَرْ
18	انْسْقاتْ و ضَحْكَتْ له بَعْدَما الْقاها	و احْتَفْلَتْ فَحْلَلْها مَنْ كُلّْ طَرْزْ نايَرْ
19	صابْها مَهْمُولة كالمِيّْتَة في الاكْفانْ	و انْحْياتْ ارْسُومْ الهَجْرَانْ بالزْيارَة
20	نَقّْطَتْ خَدّيْها منْ كُلّْ لَوْنْ فَتّانْ	و انْسْقاتْ و قامَتْ حَضْرَة علَى البْشارة
21	**سَرّْ مُولاَنا سُبْحانْ العْظِيمْ سُبْحانْ**	**ذا الثْنَى و العَظْما و العَزّْ و اقْتْدَارا**
22	زَيّْ حُضْرَة عَدّاتْ اوْصافْ كُلّْ وَاصَفْ	ما تْرَى في ابْدِيعْ السّلْطانْ بالمْوَاسَمْ
23	البْطاحْ ازْرَابِي و احْرُوجْها امْلاحَفْ	و الهْظَابْ احْياطي مَنْ شُغْلْ كُلّْ رَاقَمْ
24	و الرّبَى بَرْكادُه و اكْمامْها اجْحايَفْ	امْكَلّْلَة بالجِينْ و ياقُوتْ و الدّرَاهَمْ
25	و الحدايَقْ بَرْزُوا في بساطْ كُلّْ بُسْتانْ	تَوّْجَتْ بزْهارْها و القاحْها ادْرارة
26	كجْوارْ علَى حُلّة في ابْساطْ سُلْطانْ	و النّسِيمْ ايْرَاقَصْهُمْ تارتاً بتارَة
27	**سَرّْ مُولاَنا سُبْحانْ العْظِيمْ سُبْحَانْ**	**ذا الثْنَى و العَظْما و العَزّْ و اقْتْدَارا**
28	و النْسُومْ اشْبايَبْ و اطْيُورْهَا امْغانِي	و النّحَلْ بمْزَامَرْ و اصْواتْها اتْجَلْجَلْ
29	و الرْبِيعْ اكْيُوسُه جُمّانْ في المْدانِي	و النّدَى فيّضْها قَطْرُه في كُلّ مَحْفَلْ
30	دِيرْها يا ساقِي منْ خَمْرَةْ المْعانِي	انْغَنْمُوا ذَا الفَرْجَة في ازْمَنْها المْتَوّلْ
31	لَنْ اتْرَى الارْياحْ اتْمَزّقْ احْجُوبْ المْزَانْ	و الجْدَاوَلْ ما بِينْ اصْفُوفْها العْكارَا
32	ارْتْماتْ الشّمْسْ في ضحوْ النْهارْ و ازْيانْ	و انْتْهَاتْ و دَارَتْ لَغْرُوبْها ابْدارا

33 **سَرّْ مُولاَنا سُبْحانْ العْظِيمْ سُبْحانْ** **ذا الثْنَى و العَظْما و العَزّْ و اقْتْدَارا**

34 تارتاً تَلْتاحْ و تارَة اتْغِيبْ في سحابْ بالسّرُورْ انْحالَتْ واضْحاتْ مَدْهْبِيَّة

35 غانْجة في هَوْدَجْ تَحْكِي في مِيزْ الاعْرابْ للْفْرَايَجْ هَيْجَتْ ادْرَاغَمْ الحْمِيَّة

36 طابَتْ الخَمْرَ يَاسافي في جمِعْ الاحْبابْ دِيرْها و انْغَنْمُوا ساعَة في ذا العْشَيَّة

37 منْ اخْمَرْ نُورانِي لِيسْ يَوْدانْ بلْسانْ و لا ارْيَى جَنَّانْ اشْجارُوه و لا اثْمارَا

38 اوْلا اتْمَسُّوا الايْدِينْ اوْلا اتْراهْ الاعْيانْ ايْعَرْفُوا منْ دَاقُه يا فاهَمْ اليْشَارَا

39 **سَرّْ مُولاَنا سُبْحانْ العْظِيمْ سُبْحانْ** **ذا الثْنَى و العَظْما و العَزّْ و اقْتْدَارا**

40 ابْدَ الشّْرَابْ اتْرَهْوَجْ و ارْتَجّْ كُلّْ دَايَقْ علَى ابْساطْ المَلْكوتْ في حُضْرَةْ الجْلالة

41 و ارْتْقَى و اتَلْتْقا بالرُّوحْ كُلّْ لاَحَقْ منْ ارْجالاً وَصلوا بالعَلْمْ لا جْهالة

42 شاهَدُوا مَوْلاَهُمْ ببْصايَرْ الحْقايَقْ و غَنْمُوا مَنْ حُبّْ المَحْبُوبْ كُلّْ حالة

43 مَنْ اسْقاهْ المُولَى مَنْ نُّورْ مَحْض عَدْنَانْ انْكْمَلْ و اتْلالى خَمْرُه بالاخْتْيارَا

44 و مَنْ اجْهَلْ حُب احْمَدْ و المُومْنِين الاعْيانْ صَدْقْتُه و اصْلاته و اعْبادْته اخْسارَا

45 **سَرّْ مُولاَنا سُبْحانْ العْظِيمْ سُبْحانْ** **ذا الثْنَى و العَظْما و العَزّْ و اقْتْدَارا**

46 ءاشْ يَهْوَى مَنْ لاَّ يَهْوَى اسْرَاجْ الانْوَارْ منْ اهْوَاهْ افْنانِي قُطْبْ البْها انْبِينَا

47 فَضّلُه مَوْلاَنا عَنْ كُلّْ خَلْقْ مُخْتَارْ و ارْسَلُه لعْبادُه بفْرَايَضْ الحْسِينَا

48 بِهْ تَتْقَرَّبْ للْمَوْلَى جمِيعْ الابْرَارْ كِيفْ قالْ اللَّهْ لمُوسَى فطُورْ سِينَا

49 إلى اتْرِيدْ تَتْقَرَّبْ لِيَّا بجَلّْ قُرْبانْ بالصّلاَةْ علَى الهادِي غايَتْ التّجارا

50 منْ اجْلالَة شانُه صَوَّرْتْ جَمْعْ الكْوَانْ منْ اهْوَاهْ اهْوَانِي بالسَّرْ و الجْهارَا

51 سَرّ مُولاَنا سُبْحانْ العْظِيمْ سُبْحانْ ذا الثْنَى و العَظْما و العَزّ و اقْتْدَارا

52 أنْعَمْلكْ يا مُوسى لَوْلاَ اخْلُوقْ طَهَ ما خلَقْتْ ءادَامْ قَبْلَكْ و لا اكْتُوبْ تَنْزِيلْ

53 لا ابْحُورْ الأرْضْ بمَاهَا و لا اسْماها لا اقْلَمْ لا عَرْشْ و لا لُوحْ فِيهْ تاوِيلْ

54 لا فْلاكْ و لا شَمْسْ اشْعاعْ لا اضْياها لا مْلاَكْ لا حُضْرَةْ جبْرِيلْ لا اسْرَافِيلْ

55 لا سقَرْ لا جَنَّة لا حُورْها و ولْدانْ كُلّ شِي لأجْلْ الطّاهَرْ بازَغْ المْنارَا

56 هَكْدا جا في المُناجاتْ دُونْ بُهْتانْ في الحْدِيثْ الطّايَلْ عَنْ قَصْدْ الخْتْصارَا

57 سَرّ مُولاَنا سُبْحانْ العْظِيمْ سُبْحانْ ذا الثْنَى و العَظْما و العَزّ و اقْتْدَارا

58 باشْ نَمْدَحْ مَنْ حَبُّه رَبّْنا و مَدْحُه في اكْتُوباً نَزْلَتْ للمُرْسَلِينْ قَبْلُه

59 و اشْتهاوْا لكُلّ ايْكُونُوا في ضَلّ جَنْحُه في انْهاراً تَدْهَلْ جَمْعْ الوْرَى ابْهَوْلُه

60 كُلْ وَاحَدْ يُومْ الشّدّا ايْقُولْ رُوحُه غيْرْ بُو القَاسَمْ مُولاها بجَلّ فَضْلُه

61 ايْخَرّ ساجَدْ لِلّهْ و ايْقُولْ وَعْدْنا حانْ الشّفاعَة يا مَجْلِي الغَسْقْ في النّهارَا

62 يامْرُ يَشْفَعْ لجْمِيعْ أُمّتُه الرّضْوانْ غيْرْ قُومْ الشّرْكْ و اليهُودْ و النْصارَا

63 سَرّ مُولاَنا سُبْحانْ العْظِيمْ سُبْحانْ ذا الثْنَى و العَظْما و العَزّ و اقْتْدَارا

64 ياكْرِيمْ التَّوْبة يا غافَرْ الخْطِيَّة بِيكْ لِيكْ اسْأَلْتَكْ و احْبِيبَكْ المْمَجَّدْ

65 هِيبْ لِي تَوْبَة و اغْفَرْ لِي و كُونْ لِيَّ و لا اتْخَيَّبْ مَقْصُودِي في ازْيارَةْ احْمَدْ

66 قَبْلْ اعْلِيَّا و ارْحَمْنِي و وَالْدِيَّ و كُلّ مَنْهُ عاشَقْ في المُصْطْفَى امْحَمَّدْ

67 دُونْ مَدْحُه مالَدّ لِي و طَابْ دَكْرْ انْسانْ دُونْ مَدْحْ احْبِيبَكْ و اتْباعَتُه البْرَارَا

68 غَيْرْ مَنْ دَا هَزْلْ و بَدْعَة و حَزْبْ شَيْطَانْ لُوْ احْلا تَتْعَاقَبْ في حلاوَته امْرَارَا

69	**سَرّ مُولاَنا سُبْحانْ العْظِيمْ سُبْحانْ**	**ذا الثْنَى و العَظْما و العَزّ و اقْتْدَارا**
70	انْتْـهتْ الحُلة ببْدِيـعْ طَـرْزْ الألفاظْ	جَلّ منْ عُقْيانْ و ياقُـوتْ و الجْوَاهَـرْ
71	منْ اشْغُلْ مِيمْ و غِينْ و را و وَاوْ قَدْ خَاطْ	يَرْحَمُه بدْخِيلْ المُخْتارْ كُلّ حاضَرْ
72	و السْلامْ لجمْعْ الشُعرَا و كُلّ حَفّاظْ	قَـدّ مـادَارْ الفُلْكْ بكُلّ نَجْمْ زَاهَـرْ
73	و ما ابْقاتْ الدنْيا في كُلّ عامْ تَزْيانْ	بالنّـوَارْ الفايَـحْ بنْـسايَـمْ العْـطارَا
74	في اكْرامَـةْ مَوْلَـدْ تَاجْ الكْـرَامْ الاعْيانْ	فاحَـتْ الجَـنّة للمَعْـمُورْ و القْـفارَا
75	و السّلامْ انْعِيدُوا للْفاهْمِينْ لَـوْزَانْ	مارْعَى حادِي العَـيْس امْعَاطَنْ الْقْطارَا

انتهت القصيدة

قصيدة « ارْبِيعية II »

01 زَامْ رَعْدْ الغيمْ و زَلْزَلْ اطْوَادْ و اسْوَارْ في هيْبَتُه العُظْمَة كَادْ ايْفَتَّتْ الحْجارة

02 اتْقُولْ باشا تُرْكي صايَلْ الجَيْشْ جَرَّارْ للْوَغَى يَعْمَلْ حُضْرَة باشْ للغُزَارَة

03 **هاتْ لِي يا ساقي نَزْهَى بكاسْ العُقارْ علَى الرّبِيعْ الصَّايَلْ لمدَامْ كُبّْ وارَى**

04 زَامْ رَعْدْ الغيمْ ابْحالْ الهُمامْ الاعْظَمْ و الرِّياحْ امامُه كادَتْ اتْهَدّْ الادْواحْ

05 و البَرْقْ بحْسامُه و بَعْساكَرُه ايْهَيْنَمْ و المُزُونْ اخْلافُه تَبْكِي ادْمُوعْ الاسْفاحْ

06 و الفْضا بْبْكاهُمْ صابْ الحَيّْ اتْنَعَّمْ انْتشَرْ ببْنُودُه جَمْعْ الرّبَى و الابْطاحْ

07 و الرّبِيعْ اقْبَلْ ما مَثْلُه ازْمانْ مَسْرَارْ سَعْدْنا بأيَّامُه ناتِيوْا لُه ابْشارَة

08 نَغْنْمُوا بَوْجُودُه فُرْجاتْ بِينْ الانْهارْ في البْساتَنْ و اقْصُور المُلْكْ و الوْزَارَة

09 **هاتْ لِي يا ساقي نَزْهَى بكاسْ العُقارْ علَى الرّبِيعْ الصَّايَلْ لمدَامْ كُبّْ وارَى**

10 الرّبِيعْ ازْمانُه سُلْطانْ و ابْن سُلْطانْ جابْ نُورْ و نَفْحَة منْ جَنَّة الحْسانِي

11 و اكْتْساتْ الدَّنْيا مَنْ كُلّْ جَمْعْ الالوانْ طَرْزْها ياقُوتْ و عُقْيانْ و الجُمانِي

12 بالنّْظَرْ في ابْهاها تَسْحَرْ ادْواتْ الاذْهانْ كيفْ لا تَسْحَرْ منْ طَبْعُه ارْقِيقْ فانِي

13 بالبْصِيرة تَدْرَكْ الاشْياتْ ليْسْ تَبْصارْ و البْصَرْ غَيْرْ اكْمالْ الضَّوّْ للنْظارَة

14 و العْقَلْ دَابَدْ بِهْ إيْصولْ كُلّْ نَحَّارْ و الطّْبُوعْ اتْخَتْلَفْ كالثَّلْجْ و الحْرَارَة

15 هاتْ لِي يا ساقي نَزْهَى بكاسْ العْقارْ   علَى الرّبِيعْ الصَّايَلْ لمدَامْ كُبْ وارَى

16 انْـتْـبَـهْ و اتْـأَمَّلْ يامَـنْ احْـجاهْ ناعَسْ   فـي اوْشاحْ الجَدْبَة سُبْحانْ مَنْ انْشاها

17 بَعْدْ ما كانَتْ غُبْرة و النْباتْ يابَسْ   انْحْياتْ و لَبْسَتْ ثَوْبْ البْها اكْساها

18 و الشْجارْ في ابْساطاتْ أرْياضْنا اعْرايَسْ   باللّقاحْ اخْتَلْفَتْ مَنْ كُلّْ شِي انْزَاها

19 إلى ايْـهَبّْ اصْباها تَفْتَحْ اثْغارْ الازْهارْ   بالنّسِيمْ تَتْمايَحْ الاغْصانْ كالسْكارا

20 في امْنابَرْها طَلْعَتْ للخْطابْ الاَطْيارْ   بالْغَى تَتْبَدَّلْ مَـنْ كُـلّْ طَبْعْ تـارَا

21 هاتْ لِي يا ساقي نَزْهَى بكاسْ العْقارْ   علَى الرّبِيعْ الصَّايَلْ لمدَامْ كُبْ وارَى

22 ءاشْ مَنْ زَهْوْ في غِيرْ انْزاهَةْ البْساتَنْ   في ازْمانـاً تَـزْهَـرْ الأدْواحْ بالتّوالِي

23 مَنْ اطْرَنْجْ أو ارْنَجْ و لَيْمُونْ والرّياحَنْ   و المْماشِي مَنْ تَحْتْ اعْرَايَشْ الدّوَالِي

24 و ياسْمِينْ و الوَرْدْ و خَيْلِي ابْدِيعْ فاتَنْ   كُـلّْ غُصْنْ امْبَهَّجْ بَنْـواوْرُه ايْلالِي

25 في ابْساطْ الفحْصْ اخْتَلَفْتْ اجْنُودْ الانْوارْ   منْ ابْها الجَمْرَة و السُّوسانْ و الشّقارَا

26 و ابْنَفْسَجْ و الزّفْرانا و زَيْدْفَنّْ و ابْهارْ   و النّفَـلْ و العُمَّيْـنْ انْزَاهَة القْفارا

27 هاتْ لِي يا ساقي نَزْهَى بكاسْ العْقارْ   علَى الرّبِيعْ الصَّايَلْ لمدَامْ كُبْ وارَى

28 ءاشْ رَى مَنْ فاتْ ازْمانُه و لا اتْفَـرَّجْ   معَ امْلاحْ الهَيْفاتْ اعْرايَسْ الرّحايَبْ

29 و الرّبابْ معَ العُودْ في مايْتُه ايْعْرَّجْ   و الجْناحْ ايْبْرْقَمْ و الطّرُورْ و الرّبايَبْ

30 و الْغَى يَتْبَـدَّلْ بَنْغايْمُه امْـدَرَّجْ   و الكْيُوسْ اتْدُورْ علَى حَضْرَةْ الحْبايَبْ

31 إلى ادْناتْ الشَّمْسْ أمامْ الغْرُوبْ تَصْفارْ   نُورْها كامْثْل اليَبْرِيزْ في الشْجارَا

32 بوادْ فاسْ الهازَمْ حُسْنُه اجْنُودْ الاكْدارْ   بِينْ بابْ البُوجاتْ امْراقَبْ القْصارَا

33 **هاتْ لِي يا ساقي نَزْهَى بكاسْ العْقارْ   علَى الرّبِيعْ الصَّايَلْ لمدَامْ كُبّْ وارَى**

34 مَجْمَعْ الخَصْلة لنْهارْ الحْبابْ الانْجابْ   يا له مَنْ وَادْ الغَزْلانْ و الجْوَاهَرْ

35 كيْفْ تَبْياضْ و تَتْقَصَّرْ بماهْ التْيابْ   هكْداكْ اقْلُوبْ العُشَّاقْ و الخْوَاطَرْ

36 بِينْ طَيْبْ الما و طَيْبْ العْفا و الثْرابْ   و الرْبِيعْ الباهِي و انْغايَمْ النّْوَاعَرْ

37 و الطّْيُورْ افْراقْ في جُوّْ السّْما و الاسْوارْ   شِي ايْحُومْ علَى شِي بصْوَاتْهُمْ اجْهارَة

38 و الرّْيامْ ابْناتْ البَهْجا اوْجُوهْ الاقْمارْ   كقْلُوعْ علَى الوَادْ ايْجِيوْا للزْيارَة

39 **هاتْ لِي يا ساقي نَزْهَى بكاسْ العْقارْ   علَى الرّبِيعْ الصَّايَلْ لمدَامْ كُبّْ وارَى**

40 وادْ فاسْ إيْسَلِّي و ايْطَرَّدْ المْكابَسْ   لا اخْلِيجْ بحالُه يَظْهَرْ عَنْ امْدِينَة

41 بالدّْوامْ ارْبِيعُه مَفْرُوشْ للْمْجالَسْ   و كسْياهْ السَّنْدُسْ منْ رَقَّةْ الحْسِينَة

42 و القْبابْ مَنْ طَيْبْ الرّْجْراجْ للمْلابَسْ   كسْفونْ في شَطُّه زَادُوا ابْهَى و زِينَة

43 و السّْوَاقِى و اجْدَاوَلْ عن ايمِينْ و ايْسارْ   كخْطُوطْ ازْرَابِي في امْجالَسْ الاَوْمارَا

44 بَيْنْهُمْ امْلاحْ الحُضْرة اشْعاعْ الابْصارْ   بالخْمَرْ و انْعايَمْ و امْلاعَبْ السّْقارَا

45 **هاتْ لِي يا ساقي نَزْهَى بكاسْ العْقارْ   علَى الرّبِيعْ الصَّايَلْ لمدَامْ كُبّْ وارَى**

46 مابْدَعْ مَنْ وَادْ البَهْجا ابْحُسْنْ وَهَّاجْ   يْعَجْبَكْ في جَلّْ احْفُولُه معَ العْشِيَّة

47 أتْقُولْ نارْ من الثَّلْجْ و نِيلْ مَاهْ يُسْراجْ   يَنْفَقْ ازْبادُه كالدَّهْنِيجْ في المْشِيَّة

48 اكْتْساتْ بحُلَّة يَبْرِيزْ دُوكْ الابْراجْ   و المْنازَه بالشَّمْسْ اتْبانْ مَدْهْبِيَّة

49 في الوْطَى و اسْنادْ الجَبْلَيْنْ نُورْها نارْ   و الشّْفَقْ بضْياها مَصْبُوغْ جُلّْنارَا

50 و الجْلِيجْ اسْمَى حُسْنه عَنْ اجْمِيعْ الانْوارْ   كقُزَاحْ اسْماوِي يافاهَمْ العْبارَا

51 هاتْ لِي يا ساقي نَزْهَى بكاسْ العْقارْ — علَى الرّبِيعْ الصَّايَلْ لمدَامْ كُبّْ وارَى

52 ءاشْ را مَنْ لاَّ يَصْبَحْ في المْقامْ الارْفَعْ — في ارْياضاً يَحْكِي للزَّاوْيَة السّنِيَّة

53 و البْلادْ أمامُه و الشَّمْسْ حِينْ تَطْلَعْ — و الرّحِيقْ إيرَقْرَقْ في كْيُوسْ بَنْدْقِيَّة

54 يلْتْمَعْ مثْلْ ابْرُوقْ الجُوّْ حِينْ تَسْطَعْ — في وَسَطْ زَاجْ اعْرَاقِي و احْلَى مَنْ الحْمِيَّة

55 النّبِيدْ احْمِيَّه يَحْيِي اسْرارْ الاسْرارْ — علَى اجْنُودْ اللُّوعة و الوَحْشْ و النْظارَا

56 يَنْظْرُوا في البَهْجة ايْزِيدْ البْها و تَشْحارْ — في اخْدُودْ البُسْتانْ لا سِيَّما العْدَارَا

57 هاتْ لِي يا ساقي نَزْهَى بكاسْ العْقارْ — علَى الرّبِيعْ الصَّايَلْ لمدَامْ كُبّْ وارَى

58 اعْتْدَلْ طَبْعِي في نْهارْ انْجْلا اكْباسي — وابْتْدَلْ طَبْعِي بَعْداً زَالْ هَمّْ الاطْفاسْ

59 هاتْ لي يا ساقِي الخَمْرَة اعْتِيقْ كاسِي — طابْ وَقْتِي بُوجُودْ العاطْرِينْ الانْفاسْ

60 صَبْتْ مَحْبُوبى و احْبِيبِي معَ وناسِي — و طابَتْ احْضَرْتِي في انْهارْ السّنِي علَى فاسْ

61 وادْ ما مَثْلُه في القُرَى و لا في المْصارْ — فاقْ زَيْنْ الدَّجْلَة و النَّيلْ في السّيارَا

62 فاقْ عنْ سَيْحُونْ و جَيْحُونْ مِيرْ الانْهارْ — و الفْرَاتْ و اشْنايَلْ في عاداتْ النْصارَا

63 هاتْ لِي يا ساقي نَزْهَى بكاسْ العْقارْ — علَى الرّبِيعْ الصَّايَلْ لمدَامْ كُبّْ وارَى

64 انْتْهَى قَصْدِي و اغْنَمْتْ المْرادْ في اوصاف — الزّهَرْ و ارْبِيعْ و الوَادْ و الكْرَامِي

65 لَنّْ حَبْرْ ازْمانُه كأنه الهْلالْ يُعْرافْ — في النّظامْ الرَّايَقْ و شهَرْتْ له احْسامِي

66 مَنْ احْجايَا طَبْعِي نَنْسَجْ بغَيْرْ تَكْلافْ — و القْرَايَة غَنْمَتْها و انْتْشَرْ اعْلامِي

67 علَى البْلاغَة تَحْفَظْ قَوْلِي اكْبارْ و اصْغارْ — كدْرَارْ اسْلُوكْ المُخْتارْ للتْجارة

68 ما نزُولْ بسَيْفِي ماضِي لكُلّْ مَنْ جارْ — و الفْضُولِي نَجْرعْله السَّمْ و المْرَارَة

69 **هاتْ لِي يا ساقي نَزْهَى بكاسْ العْقارْ عَلَى الرّبِيعْ الصَّايَلْ لمدَامْ كُبْ وارَى**

70 خُدْها حُلة مَنْسُوجَة بطَرْزْ الاَعْـرابْ بالذْهَبْ بَرْزَتْ مَنْ فُوقْ اللّجِينْ تُنْساخْ

71 لأنْها مَغْرَاوِيَّة مَنْ أشْـرافْ الانْسابْ مَقْمَعْ الداعي و الواشي و كُلّ نَفَّاخْ

72 و اخْسِيسْ النَّاسْ المَدْمُومْ قَنْتْ لَوْجابْ للّدِي يَحْكِي رُوحُـه للدّهاتْ الارْخـاخْ

73 هَكْدا قُولُوا له يَنْظَمْ اعْقُودْ الاشْعارْ يابَـسْ لاَ يَتْـكَلَّـمْ بَـهْرَاتَـلْ العْيارَا

74 غِيرْ باطَلْ يَشْقِي رُوحُـه بِينْ الاوْعـارْ لَنْ ما لُه في الطَّبْعْ الخامَسْ اليْشارَا

75 و السّلامْ الفايَحْ مَثْلْ العْقِيقْ في ازْرارْ لمَنْ افهم قَوْلِي و افْهَمْ صاحَبْ العْبارَا

76 و السّلامْ علِيكُمْ في جمِيع يا لحضارْ ما الغاتْ الأطْيارْ بسَـرّ و الجْـهارا

انتهت القصيدة

قصيدة « بـرْق النَّوْ الثاني - ربيعية »

01 هَـزْني بَرْقْ النُّـوْ بـصارُمُهُ اسْـطِيعْ باتْ طُولْ الديْـجُورْ معَ السّـما ايْلالِي

02 كالهْمامْ الصَّايَلْ يُـومْ الوْغا اسْرِيعْ و النْـجُومْ اجْـنُـودُه بكْواكَبْ العْوَالِي

03 و الـمْـزُونْ اجْمالُه بالسِّيرْ ما ايْرِيعْ صاگْها فَحْلْ الرَّعْدْ و جاتْ بالتْوالِي

04 و البـرْق بـصارْمْ اضْـياه كيْـلَـعْلَـجْ عـلَى امْزُونـاً صاگَـتْ بخْيولْها ارْياحْ

05 جاتْها قُومْ اعْـرَبْ بنْجُوعْها اتْهَجَّجْ منْ اعْساكَرْ سُلْطانْ في رَايْتُه اقْزَاحْ

06 و الرَّعْدّ انْـفاضُه و اطْـبُولْها اتْزَمْرَجْ هاج بِهُمْ وسِيطْ الْـحَـرْبْ للْكْفاحْ

07 فاتْ عَسْكَرْ سُلْطَانْ الوَبْلَ الهْمِيعْ مَـشْتْـبَكْ و بـرُوقُه بسْيوفْها اتْشالي

08 اسْتْحَتْ سَحْبْ الما للْعْطا امْطِيعْ حابْـتُـه عُـمَّالْ المَـخْـزَنْ للجْـبالِي

09 و الـمْـزُونْ اجْماله بالسِّرْ ما ايْرِيعْ صاگْها فَحْلْ الرَّعْدْ و جاتْ بالتْوالِي

10 احْمَلْتْ الوِيدَانْ علَى كُلّْ تَلّْ سَاحُه كالجْدَاوَلْ و اتْعابَـنْها على الفْجُوجْ

11 من العْشِـيَ حَتَّى بانْ اللِّيلْ مَنْ اصْباحُه راحْ جَـــنْـــدُه بـسْــفـايَـنْ الـــبْــرُوجْ

12 كلّْ رُوضّ اصْبَحْ باسَمْ بالزّهْرَ مَنْ لقَاحُه و النْـدا جُوهَـرْ فـوقْ ازْمَـرَّدْ المْـرُوجْ

13 و النّـوار ادْنانَـرْ فـي سَنْدْسِي ارْفِـيعْ معَ انْضَمْ الياقُـوتْ و خالَـصْ للْئالِي

14 اصْبَحْتْ الدُّنْيَا فُوقْ ابْساطْها البْدِيعْ كصباحْ اعْـرُوسة منْ غايَـة الغْوالِي

15 **و الـمْـزُونْ اجْمالُه بالسِّيرْ ما ايْرِيعْ صاڭْها فَحْلْ الرَّعْدْ و جاتْ بالتْوالِي**

16 بَهْجَتْ فـي حُلْتْهَا الباهْيَة النْجِيدَه وبَـنْـدَتْ باعْلامات اڤْـلايَـدْ الجْرِيدْ

17 بَرْزَتْ فـي احْدَايَقْها الباسْقَة انْضِيدَة كـلّْ دوحـة باكْمامْ القاحْها اتْمِيدْ

18 و الطْيُورْ علَى الأيْكْ اغْصانْها امْدِيدَة كُلْ غانِـي بلْـغاهْ و مايْتُـه اوجِـيدْ

19 و البْطاحْ ازْرَابِـي فـي واسَـعْ الوْسيعْ على الفْضا مَتْبُوتَة في ايْمِينْ و الشْمالي

20 بَهْجَتْ الدُّنْيا تَسْبي الوَجْدْ الوْلِيعْ و اتْـخَمَّرْ المُولُوعْ بلا خمَرْةْ الدْوالِي

21 **و الـمْـزُونْ اجْمالُه بالسِّيرْ ما ايْرِيعْ صاڭْها فَحْلْ الرَّعْدْ و جاتْ بالتْوالِي**

22 سَجْبَتْ في تَسْرِيحْ ابْساطْها المْرَقَّمْ و حَيْطَتْ بحِيطْ التّلْمِيقْ و المـهابْ

23 بَهْجَتْ في اتْيابْ الدُّوحاتْ بالمسَمْسَمْ و حَـجْـلَـتْ في كُلْ تَـوْراقْ كُلْ بـابْ

24 كعْرُوسَة قَدْمَتْ لعْرِيسْها امْعَظَّمْ بـارْزَة مَحْـلِيَّـة مَرْفُـوعـة الحْـجابْ

25 تَرْتَجى فـي امْجالْ عرسْها الوْلِيعْ بعْدْ ما غَيَّتْ عَنْها ضيَّتْ الهْلالِي

26 في اسْحابُهْ طالَعْ مَنْ بَعْدْها ارْفِيعْ في اسْعادَةْ بَرْجْ المَسْعودْ بالكْمالِي

27 **و الـمْـزُونْ اجْمالُه بالسِّيرْ ما ايْرِيعْ صاڭْها فَحْلْ الرَّعْدْ و جاتْ بالتْوالِي**

28 اسَعْدَتْنا باسْعَدْ تاجْ اشْهُورْ السَّعَدْ مَنْ اضْـواتْ ايَّامُـه بالطَّلْـعَة اسْعِيدْ

29 بِهْ غابْ النَّكْدْ و فَجْرْ السْرُورْ بالنَّدْ على القْرِيبْ الدَّانِي و القْصَيْ و البْـعِيدْ

30 الرْبِيـعْ الأوَّلْ مَـصْـباحْ كُلْ مَوْلَـدْ مَوْلُـودْ المُخْـتارْ ايَّامُـه لكُلّْ عِـيـدْ

31 اهْنِيَّة لِينا يا أمَّة مُحَمَّدْ بالجْمِيعْ احْبِيبْنا بنْ عَبْدْ اللّـهْ شانُه اعْظِيمْ عالي

32 و أمتُه عَنْدْ المـوْلَى شانْها ارْفِيـعْ علَى اجْمِيعْ الأُمَّة بُوجُود ذا الجْـلالي

33 **و الـمْـزُونْ اجْمالُه بالسِّيرْ ما ايْرِيعْ صاگْها فَحْلْ الرَّعْدْ و جاتْ بالتْوالِي**

34 نحَمْدُوا مُولانا واجَـبْ علَى احْسانُه اخْـتَـرْنا و اهْـدانا للْمَـنْـهَجْ القْوِيـمْ

35 مَـلَّـةْ أبِينا ابـرَاهِـيـمْ فـي ازْمَـانُـه و شَمْسْها مَوْلانا مُحَمَّدْ الكْرِيـمْ

36 مَنْ اجْلاَ الظَّلْمَة فجْرْ الدِّينْ منْ اوْطَانُه علَى العْبادْ اتْلالا بالصَّارْم العْظِيمْ

37 هَيَّجْ اغْرَامِي رُكْبانْ سارْ لُه انْجِيعْ في افْجُوجْ الصَّحْرا و امْهامَه الرَّمالي

38 سالَتْ ادْمُوعِي مَثْلْ الوابَلْ الشّمِيعْ في انْهاراً هاجَت لفْرَاقْهُمْ اسْوالِي

39 **و الـمْـزُونْ اجْمالُه بالسِّيرْ ما ايْرِيعْ صاگْها فَحْلْ الرَّعْدْ و جاتْ بالتْوالِي**

40 سعْدْهُمْ رحْلُوا الحْبِيبْ للقْلوبْ سارُوا ايْـبَـلْـغُوا و ايْـنالُوا المَرْغُـوبْ و الصْلاحْ

41 منْ امْقامُه لاحَتْ لاهْلْ الهدى أنْوَارُه و غَنْموا بِـه جَـلّْ الخَيْرْ و الفْلاحْ

42 بَعْدْ يا حُضْرَة كُنْتْ امْجاوَرُه و جارُه انْزُورْ قَبْرُهُ في كُلّْ اصْلاة مْعَ الصْباحْ

43 كلّْ يُـومْ انْصَلِّي و انْصافَحْ البْقيعْ و انْزُورْ رَوْضَةْ اصْحابْ المُصْطْفى انْجالي

44 في اجْـوَارَتْ مَكَّة و امْقامْها الرْفِيعْ و الطّْوَافْ و زَمْـزَمْ السَّايَغْ المْصالي

45 **و الـمْـزُونْ اجْمالُه بالسِّيرْ ما ايْرِيعْ صاگْها فَحْلْ الرَّعْدْ و جاتْ بالتْوالِي**

46 يا كرِيمْ اسْأَلْتَكْ بِجاهْ كُلّْ مَنْ طافْ و مَنْ اسْعَى و اوْقَفْ في عَرْفاةْ إلى الغْرُوبْ

47 و مَزْدَلْفَة و امْناً و اشْعَرْ الْحا اقْدَافْ و سارْ قاصَدْ بَيْتَكْ يا عالَـمْ الغْيُوبْ

48 معَ قَوْمانْ دَرْكُوا قَعْدُوا الجاوْكْ ادْناف تَغْفَرْ لِـنا بفَـضْلَكْ يا ساتَـرْ العْـيُوبْ

49 بجُودْ جُودَكْ في اطْلاقْ اسْرَاحْنا اسْرِيعْ إلَى امْقاماً شَرفْتُه بغابَة المْعالي

50 بحُرْمْ بَيْتَكْ و امْقامْ ارْسُولَكْ الشْفِيعْ عنْ اسْوا حَضْرَةْ قَدْسْ الشَّامَخْ الكْمالِي

51 **و الْمْزُونْ اجْمالُه بالسِّيرْ ما ايْرِيعْ   صاگْها فَحْلْ الرَّعْدْ و جاتْ بالتْوالِي**

52 يا مهَيْمَنْ جَلّْ اصْلاتَكْ علِيهْ دَايَمْ   و السلامْ و رَضْوانَكْ بالعْطا اجْزِيلْ

53 علَى اصْحابُه النْجُومْ امْصابَحْ الكْرَايَمْ   و كُلّْ مَنْ تابَعْ بالبُرْهانْ و الدّْلِيلْ

54 يقُولْ عَبْدَكْ مَنْ لاَّ يَخْفاكْ يا العالَمْ   الشْهِيرْ المَغْرَاوِي النَّاظَمْ الوْحِيلْ

55 وَاقَفْ علَى بابَكْ بجْنايْتُه اخْضِيعْ   يَرْتْجى العْفو و الغُفْرَانْ يا العالي

56 ما امْعاهْ إلاَّ مَدْحْ المُصْطَفَى الشْفِيعْ   بَعْدْ دَكْرَكْ مَنْ قَلْبُه عَقْدْتُه ايْلالي

57 تَرْحْمُه يارَحْمانْ بفَضْلَكْ الوْسِيعْ   حُرْمَة احْبِيبَكْ و علِيه السْلامْ تالي

انتهت القصيدة

قصيدة «ابْدِيعْ الدبَاجْ»

01 مـا طـالْ الـبِـيـنْ انْـراجـي   طَلَّتْ وَجْهَكْ كالبْدَرْ في اغْساقْ الدْياجْ

02 لأَنَّـكْ طـبِّـي و اعْـلاجِـي   ياراحَـة روحـي ياعْـلاجْ لُبْ السْـماجْ

03 فـاجِـي بـشْـعاعَـكْ فـاجِـي   أَقَـدْ اعْـلامْ السُّلْطْـنَة ابْـدِيعْ الدْباجْ

04 مَا طالْ الْبِينْ احرِيجْ   مَنْ ابْهاكْ الحْـرِيجْ   يارَاحَـة روحـي يا اطْهِيجْ   رَوْضْ الحْـجَـا

05 يا بـازَغْ فُـلْكْ الهِيجْ   بالجْـمالْ الوْهِـيجْ   مالَكْ بالهَجْرْ وديـجْ   فـي احْـبَالْ الرْجـا

06 و اغْرامَكْ في تَهْييجْ   في احْشايا الهِيـجْ   مالي رَاحَة في البْلِيجْ   ولا فـي الـدْجـا

07 و اسْـرى حُـبَّـكْ فـي امْـزاجِـي   سَرْيْ الخَمْرْ المَمْزُوجْ في اسْيارْ المْهاجْ

08 يـامَـنْ خَـدَّكْ طُـمَّـاجِـي   صَنْعَة مَوْلانا مَنْ ايْماثْلَكْ في الوْهاجْ

09 فـاجِـي بـشْـعاعَـكْ فـاجِـي   أَقَـدْ اعْـلامْ السُّلْطْـنَة ابْـدِيعْ الدْباجْ

10 أقَـدْ اعْـلامْ الفـجْ   في أنْـهارْ الهَـرَجْ   و الجامـورْ امْـبَـهَّـجْ   بالدْهَبْ و النْسِيجْ

11 قُـدَّامْ اهْـمامْ ابْلَـجْ   أعْـساكْرُه تَـنْـدْرَجْ   صابْ النَّصْرْ امْلَهْلَجْ   مَعَ الزْمانْ الفْرِيجْ

12 مـثْـله قَـدَّكْ يَرْتَـجْ   عـنْـدْ ما يَـنْـدْرَجْ   ولاَّ قَلْـعْ امْفَـجَّـجْ   ابْهِيجْ فُوقْ الخْلِيجْ

13 دَاكْ الـقَـدْ الـزَّهْـوَاجِـي   هَيَّجْ وَجْـدِي وانجالْ كيْزِيدُوا اهْياجْ

14 و احْـواجَـبْ سُـودْ ازْنـاجـي   كيْحَاكِيوْا لسَعْدِي أسْوادْهُمْ و العْوَاجْ

15 **فاجِي بَشْعاعَكْ فاجِي أقَدْ اعْلامْ السُّلْطَنَة ابْدِيعْ الدْباجْ**

16 بسَهْمْ اللَّحْظْ الوَدَّاجْ صادْ قَلْبي اهْرَاجْ مَنْ ضُرِّي ما نَحْتاجْ للدّْوَى مَرْتَجي
17 و اعْطَفْ يا جِيدْ الباجْ يا شعاعْ السْراجْ ولاَّ بَرْقْ المَزْعَاجْ في الظْلامْ الشّْجِي
18 حُبَّكْ نَمْزَجْ تَمْزَاجْ كَأنُ خمْرة في زاجْ خَلَّى دَمْعِي مُوَّاجْ لِمْتَى في الرْجِي

19 في الرَّجْ بَيْدْ كتَفْرَاجِي لأنَّكْ دَايا و دواي يانْسِيمْ النْفاجْ
20 يا سُلْطانَة الغْناجِى حُبَّكْ وَرَّثْنِي لَهْلاكْ بَعْدْ العْلاجْ

21 **فاجِي بشْعاعَكْ فاجِي أقَدْ اعْلامْ السُّلْطَنَة ابْدِيعْ الدْباجْ**

22 بادَرْلِي عايَمْ في اللْجُوجْ بَحْرِي إيمُوجْ بالهُجْرَانْ و تِيهْ اللْهُوجْ يا غانْجا
23 مَالَكْ يا خُنَّارْ الوْلُوجْ عَنِّي اتْعُوجْ يَانَعْتْ العَمْهوجْ الزَّعُوجْ في الفايْجا
24 عالَجْ روحِي قَبْلْ الخْروجْ رَاها اتْمُوجْ مَنْ عَيْنْ الوَجْدْ ارْعُوجْ قُلْتْ لِمْعالْجا

25 غَيْرْ أوْصالَكْ لمْهاجِي دُونْ أوْصالَكْ ما فادْنِي لداي اعْلاجْ
26 يا تَسْقَامِى و اعْوَاجِي و طْبِيبِي و اطْلِيبِي و صارْمِي للوْدَاجْ

27 **فاجِي بشْعاعَكْ فاجِي أَقَدْ اعْلامْ السُّلْطَنَة ابْدِيعْ الدْباجْ**

28 لاضَيْرَى و الهْوْجا علَى اتْفَاقْ الحْجا مَنْ شافَكْ ما يَنْجَى منَ الهْوى إيْهَيَّجُه
29 يا دَوْحة مَخْتَلْجا اعلاَشْ ياهايْجا تَجْفِينِي يا بَلْجا و خاطْرِي تالهَجُه
30 ما دالي نَسْتَرْجا ارْضاكْ تَوْفي الرْجا حُرْمَةْ عالِي الدْرْجا اتْزُورْ نَتْفَرَّجُوا

31 يُومْ ارْوَاحَكْ لبْرَاجِي هُوَّ عَرْسِي و العِيدْ و القْفَلْ و الرْتَاجْ
32 تَجْبَرْ جَفْنِي في امْزَاجِي منْ كَثْرْ الوَجْدْ الِّي اطْغَى علِي و هاجْ

33 **فاجِي بشْعاعَكْ فاجِي أَقَدْ اعْلامْ السُّلْطَنَة ابْدِيعْ الدْباجْ**

34 خَاطَبْنِي كانْ اتْجِي نَعْمَلْ علَى المْجِي يا مَصْباحَةْ غُنْجِي ادْخِيلْ دُوكْ الدْمُوجْ

35 دَاكْ التِّيتْ الزَّنْجِي و لَحْضَكْ المْغَنْجِي و الثَّغْرْ المُفْتَلْجِي اصفَاوَته مَنْ اتْلُوجْ

36 نَفْرَحْ فَرْحاً يَهْجِي الوَقْتْ بَعْدْ المْجِي ولاَّ الفُلْكْ منتجي مَنْ اغْمُوقْ اللجُوجْ

37 نارْ اغْرامَكْ في حاجِي طَبْخَتْ جَسْمِي بالجافْية اطْبِيخْ الرْهَاجْ

38 عالَجْ بَرْضاكْ اجْراحي و لايَمْنِي في هْوَاكْ ما انْتَجْ ما انْتاجْ

39 **فاجِي بشْعاعَكْ فاجِي أَقَدْ اعْلامْ السُّلْطَنَة ابْدِيعْ الدْباجْ**

40 ما يَدْخُلْ بَحْراً هاجْ غَيْرْ رَّايسْ امْهَاجْ ما ياخْفى لُه منْهَاجْ في البَحْرْ و الفْجُوجْ

41 فُلْكِي عارَفْ الادْرَاجْ مَكْتْفِي مَنْ اسْرَاجْ و ايْنَجِّي منْ اللمَّاجْ قارْبِي في الفْجوجْ

42 ماهُو كِيفْ الهَجْهاجْ دَاكْ فَرْخْ الرْهَاجْ النَّهَّاجْ الطَّهَّاجْ في ابْطَاحْ المْروجْ

43 يَطْمَعْ بعْماهْ الجاجِي لَوْلاَ هُوَّ خُشْنِي و للمْحاوَرْ احْتَاجْ

44 باشْ أيْعارَضْ لدْباجِي عَرْيَانْ اعْدِيمْ مَعَ اغْنِي ابْحُلة و تَاجْ

45 **فاجِي بشْعاعَكْ فاجِي أَقَدْ اعْلامْ السُّلْطَنَة ابْدِيعْ الدْباجْ**

46 هدا حَدّ التَّدْرِيجْ في النْظَامْ البْهِيجْ و دَمامِي لِكْ افْرِيجْ لاتْقُولْ لي احْرَاجْ

47 لأني بهْوَاكْ انْهِيجْ في الظْلامْ الدْلِيجْ جُوهَرْ يوْهَجْ تَوْهِيجْ بالضّي يَخْتْلاجْ

48 شَخْصْ في بابْه دَهْنِيج ما في شُغْلُه اسْمِيجْ بِهْ الجَمْهُورْ ايْهِيجْ غيْرْ هَمْجْ الْهْمَاجْ

49 قَوْماً عابُوا تَبْهَاجِي و انا عَنْهُمْ سامِي في رَسْمْ عالْيْ البْراجْ

50 لو خاضوا بَحْرْ أمْوَاجِي لو طارُوا بالجَنْحِينْ خُلْفْ بازِي ادْجاجْ

51 **فــاجِــــي بَــشْــعاعَــكْ فــاجِــــي أقَــدْ اعْــلامْ السُّــلْطْــنَة ابْــدِيــعْ الدْباجْ**

52 لَكنْ النَّاسْ أفْــواجْ ايْعَـــرْفُــوا للــنْــتاجْ قــولْ العَــبْــدْ النساجْ قَوْلْ صــافِــي ابْلَجْ

53 واشْ بُــنْــيانْ التَّزْلاجْ و الخُصَصْ كانْ زاجْ ايْـــعارَضْ بالرَّجْـــرَاجْ فــي اخْشانْ اللْهَجْ

54 اهْلْ الدِّيـــوانْ ادْرَاجْ فــي القْصُورْ و العْواجْ شِــي عالِــي فــي المنهاج شِــي اقْصِيرْ يَلْتَهَجْ

55 نَـــعْـــرَفْ مَـــرْكـــاحْ أنْــتــاجِــي وَلِّــي فاتُــوا مَنْ قَــبْــلِــي و بَــعْدِي انْــتاجْ

56 وَسْــــــلامْ أخَّـــــرْ مُــنْـــهاجِــي قالْ المَغْــراوِي فـــي اتْــمَامْ طَرْزْ الدْباجْ

انتهت القصيدة

قصيدة «وينْ عُرْبَا يَا جَارِي»

01 أهْــطَـــلْ يا دَمْــعْ ابْـــصارِي — بَدَّلْ نَـوْمَكْ ياعَيْـنْ بالسّـهَـرْ و النّوَاحْ

02 و احْـــمَـــلْ يا قَـلْــبْ اكْـــدَارِي — مَنْ هَمّْ الغُرْبَة و الهْوَى وفَقْدْ المْلاحْ

03 **وايَــــنْ عـــرْبَـــا يـــا جــــارِي — واينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ**

04 اهْمَلْ يادَمْعِــي لا تْخُــونْنِي بالبْكَا — بَدّل نوْمَـكْ يا ناظْرِي بسَـهْرْ الكْرُوبْ

05 و احْمَلْ يَاقَلْبِي مَنْ اقْرَايْحَكْ ما حكَا — ناراً صَدْفَتْ خَصْبْ الفْضا انْهارْ الهْبُوبْ

06 كُــلّْ انْـهَــارْ اجْــمَــارْ الــغْــرَامْ مَتْدَرْكَا — لُوْ شَعْلَتْ ساعَة في جَبْلْ عالِي أيْدُوبْ

07 هـايَـــمْ لِـيـلِـي و انْـــهـارِي — نَشْبَهْ قِيسْ المَجْنُونْ في البْكا و النّوَاحْ

08 حَـتَّـــى عَــــــدَّاتْ اخْــبــارِي — في اقْطارْ الأَرْضْ السَّبْعْ فاقْ خَبْرِي وبَاحْ

09 **وايَــــنْ عـــرْبَـــا يـــا جــــارِي — واينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة فـي قَلْبِي اجْرَاحْ**

10 يامَنْ لا دَاقْ الحُـبّْ خَـيْرْ لَـكْ ماتْــدُوقْ — سَلَّمْ و اعْـدَرْ مَنْ دَاقْ دَاهْ لا تَبْـتْلا

11 لِأنــه رَعْــدْ و تـــارَة امْطارْ تـــارَة ابْــرُوقْ — و ايْنبّتْ شَجْرْ النّارْ في احْجَى المُبْتْلا

12 و يظَـلّْ امْعَمَّرْ في اخْلافْ مُولاهْ سُـوقْ — بجْنُودْ اهْــوَالْ الدّاهْـيَاتْ للمْقَتْلا

13 لُــو شَــعْــلَــتْ نـــارْ اجْـــمارِي — في اصْلِيبْ الْهَنْدْ ايْدُوبْ و الْحْجَرْ لُو اقْصاحْ

14 و عـــسَى قَـلْـبِــي و ســيـارِي — بالحُبّْ اتْلَيَّعْ و ابْتْـدَلْ ادْلِيـلِي و جـاحْ

15 **وايَـــنْ عـــزيَـــا يـــا جـــارِي** **واينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ**

16 اشْ اعْمَالِي يالايمِـي في هدا الهْـوَى جَارْ علِيّ خَادْنِـي و قـادْنِي للـفْتُونْ

17 لِأنه سُلْطانْ علَى القْـلُوبْ كُلّْ اسْتْوَى غايَرْ مَنْ عَصْمُه مالَكْ الحْرَاكْ و السْكُونْ

18 جارْ الحُبّْ و فَرَغْ الصّبَرْ و عَجْزْ الدّوَى غَيْرْ اهْلالْ ألاّ سَجّفَتْ ابْحالُه امْزُونْ

19 لَــحْــظْ الطَّــرْشُـــونْ الـــدَّارِي جَدْيْ العَفْرَة بَنْدْ النّصَرْ انْهَارْ الكْفَاحْ

20 وايَـــنْ هِـــي زَادْ اغْـــيـــارِي امْخَمَّرْ صَـرْتْ بحُبّها بلا شُـــرْبْ رَاحْ

21 **وايَـــنْ عـــزيَـــا يـــا جـــارِي** **واينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ**

22 تَشْغافْ اهْوَاها هَزّني بريحاً اعْصِيفْ و اغلا ياشَوْفَة شافْيَة في مَنْ شافْهَا

23 صَيْفطتْ صَيْفِيَّة صافْيَة في فصْلْ امْصِيفْ اتْكَلّْ اوْصافْ الوَاصْفِينْ في صنافْهَا

24 لَوْ يَوْصَفْها غَيري كثِيرْ مَهْما انْصِيفْ ما يَوْصَفْشي عَشْرْ العْشُورْ في وصافْهَا

25 ضَـــيّْ البَــــدْرْ السّــــيَّارِي تَخْجَلْ مَنْ غُرّةْ وجْهْهَا نجُومْ الصّبَاحْ

26 و الـقَـــدْ انــعُـــوتْ الصَّـــارِي حِينْ ايْساوِيـوْا امْقادَفُه اقْلُـوعْ الرّيَاحْ

27 **وايَـــنْ عـــزيَـــا يـــا جـــارِي** **واينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ**

28 بالْوَاجَبْ نَبْكِي في الدّجَى و طُولْ النْهارْ حَتَّى نَنْبَتْ خَصْبْ الفْلا بمَجْرَى الدْمُوعْ

29 علَى دَهْـرِي عاقَبْ احْـلاوْتُـه بالمْرَارْ هَلْ يَا حَسْرَة زَهْواً امْضَى ايْكُونْ لُه ارْجُوعْ

30 أَوْ يَتْبَدَّلْ بُعْـدْ القْـصا بقُـرْبْ المْـزَارْ و الغُرْبَة بَاهْلِي و الوْطان بزَهْوْ النْجُوعْ

31 و انْـرَى مَـــنْ نـــهْـوَى جـــارِي زَهْوْ الرُّوحْ وغَايَةْ المْنَى و ضَـيّْ الالـمَاحْ

32 أُمّْ الـــزّيــــنْ الـخُـــنَّـــارِي شَلاّ حَجّبْتْ السَّلْطَنَة في رَوْق الرْوَاحْ

33 **وايَنْ عرْيَا يا جارِي … واينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ**

34 اعْرِيْبَة ما يوْجَدْ عَوْضْها في اعْرَبْ … ولا حَضْرِيَّة في احْضَرْ اقْصُورْ الْمْلُوكْ

35 اسْبِيكَة مَنْ فَضَّة امْرُونْقَة بالدَّهَبْ … أَوْ ياقُوتَة تَرْمِي الضّيا ببَعْضْ السّلُوكْ

36 يَتْلالِى حُسْنْ اجْمالْها اكْدَا يَلْتْهَبْ … يَتْخَيَّلْ مَنْ رَى وجْهها اقْمَرْ في حْلُوكْ

37 امْضَى مَنْ سَيْفْ الْمْشارِي … نَظَرْة عَيْنِها الدَّعْجَة انْيامْ الوْضاحْ

38 و احواجب في تَسْطارِي … نَقْشْ اشْبَلْيانْ مَكّْنُه في قَلْبِي اجْرَاحْ

39 **وايَنْ عرْيَا يا جارِي … واينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ**

40 اجْبِينْ اشْعَاعْ للفْجَرْ لاحْ تَحتْ الشعرْ … ثِيتْ اكْحَلْ مَنْ القارْ او رِيش النّْعامْ

41 و اضْفَى مَنْ حَبّْ الثَّلْجْ ثُغْرْها المَعْتْبَرْ … و الرِّيفْ اعْسَلْ صافي انْسِيمْ مَسْكْ الْخْتامْ

42 و النَّغْمَة حُسْنِيَّة اتْفُوقْ صَوْتْ الوْتَرْ … و الزَّجْرَاجْ و نَغْمْ الْقْطى و صَوْتْ الْحْمامْ

43 دَاتْ الصَّدْرْ البَلاَّرِي … بنْهُودْ يطَعْنُوا في الضَّمِيرْ طَعْنْ الرّْماحْ

44 يَسْبِي العابَدْ و القارِي … و اللِّي حَجّْ وصَلَّى و صامْ دَهْرُه و ساحْ

45 **وايَنْ عرْيَا يا جارِي … واينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ**

46 وايْنْ عُرْبا ياوَاهْ وايْنْ بَجْعْ الْعْشِيرْ … و امْجاوَرْةْ اهْلِي لأهْلهَا ازْمانْ الْخْرِيفْ

47 اهْلَ الجَاهْ المَرْفُوعْ و السّْلاحْ الْمْنِيرْ … يا تَشْغابِي مَنْ بَعْدْهُمْ مالِي اوْلِيفْ

48 هُما في الشَّرْقْ ابْزِيّْهُمْ صالُوا اكْثِيرْ … و أنا في الغَرْبْ اغْرِيبْ تَحْتْ حُكْمْ الشْرِيفْ

49 بَعْدُوا عَنْ كُتْبْ اجْبارِي … ما يَوْطِيوْا بَلْدْ السَّلْطْنَة بدُورْ الْمْلاحْ

50 شَلاَّ تَبْلَغْ خُطَّارِي … يَعْيا الحادِي في اترَى الجْمالْ منْ قَوْلْ صاحْ

51 وايَـــنْ عـــزبَـــا يـــا جـــارِي   وينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ

52 أما مَنْ وَادِي بَيْـنْـنَا و ما مَنْ اجْـبَالْ   و اغْيَبْ و كدَا و اشْعَابْ و الرّبَى و الرُّفُوفْ

53 اتْكَلّْ الخَيْلْ في طَيْهَا و تَعْيَى الجْمالْ   و يمَـلّْ الفارسْ دُونْهَا اعْـتَى مَنْ ايْشُوفْ

54 غَشّيها غَيْرْ المَهْقْ وَحْشْ أَبَيَضْ و السَّبَعْ و الغُوَالْ   و اتْجاوَرْهُمْ الصُوصْ قَاطْعِينْ الطُّرُوفْ

55 لاغَـــيْـــثَـــة مَـــنْ جَـــبَّـــارِي   يَفْدِينِي مَنْ يُسْرْ الهْوَى يطَلْقْ السْرَاحْ

56 لـــمْـــقَـــامْ اهْـــلِـي و انْـــصـــارِي   كَلّيتْ مَنْ التَّلْطَامْ ما في جُوْلِي اصْلاحْ

57 وايَـــنْ عـــزبَـــا يـــا جـــارِي   وينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ

58 وَايْـنْ عُرْبَا العَذْرَة وايـنْ نَجْعاً اسْرى   بِها شَفُّوا الصَّحْرَا معَ احْدَاتْ البِرُولْ

59 تَرْكُونِي فِي غَمْرَة اهْمِيمْ بِينْ الوْرى   و اغرَامِي لا فَتْرَة اسْيُولْ دَمْعِي اهْطُولْ

60 بَعْدْ الحَضْرَة يا مَنْ ادْرَى اعْيُونِي اتْرَى   مَنْصُورَة و الزَّهْرَة اخُّوتْ عُرْبَة انْقُولْ

61 هُـمـا قُـــرَّةْ الابْـــصـــارِي   عَجّلْ يادَهْرْ بشُوفْهُمْ تَبْرَى الجْرَاحْ

62 فـــي نَـــهْـــجْ بـــحَـــرْ زَخّـــارِي   بَمّواجْ الخَيْلْ اقْلُوعْهَا اقْبابْ اللّقَاحْ

63 وايَـــنْ عـــزبَـــا يـــا جـــارِي   وينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ

64 مَن ادْرَى يَا حَضْرَة نَلْتقَى بجَدْيَ المْهَا   عَمْهُوجاً تَرْكَتْ بالهْوَى دْلِيلِي اذْلِيلْ

65 و نْحَدّثْهَا بَعْدْ السْلامْ و انْقُولْ لهَا   مَنْ حُبَّكْ رُوحِي فانْيَة و جِسْمِي اعْلِيلْ

66 اجمِيعْ اوْطَـانْ الغَرْبْ جَلْتْهَا كُلّْهَا   مارِيتْ انْظِيرَكْ في البْناتْ عَوْضَكْ اقْلِيلْ

67 بَـغْـنَـاكْ انْـسِـيـتْ اسْـوَارِي   و امْنامِي بالسَّهْرَانْ يا غْزَالْ البْطاحْ

68 و اسْـرَى حُـبَّـكْ فـي اسْـيـارِي   سَرْيْ الما في اغْصانْ الشْجارْ وَقْتْ اللّقاحْ

69 **وايَـــنْ عـــرْيَـــا يـــا جـــارِي   واينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ**

70 أبْـلانِـي رَبِّـي بِـكْ يـاسْـرَاجْ الفْتُونْ   و اطْلُوعْ اهْلالَكْ عَنْ اسْيارْ نَجْلِي ابْعِيدْ
71 لِأنِّـي مَتْرَبِّي في امْقَامْ تَـاجْ المْدُونْ   و انْتِي رَحَّـالَة كُـلّْ يَـوْمْ مَنْـزَلْ اجْديدْ
72 مَنْ دَبْـدُو لتلَمْسَانْ شُورْكُمْ للعْيُونْ   و أنَا مَنْ فاسْ لمَنْزْلِي ابْلادْ الجْرِيدْ

73 أبْـعَـدْتِـي فـي الأبْـرَارِي   في اطْرِيقْ الشُّوكْ الطَّلْحْ حُوزْكُمْ بالمْرَاحْ
74 وَايَـنْ دَارَكْ مَـنْ دَارِي   غِيرْ انْوَنَّسْ عَقْلِي بدَا الغْنَا و المْزَاحْ

75 **وايَـــنْ عـــرْيَـــا يـــا جـــارِي   واينْ انَا وايَنْ الزَّايْدَة في قَلْبِي اجْرَاحْ**

76 يا مَنْ يَجْحَدْنِي هاكْدا اتْصِيغْ النْظَامْ   نَظّْمْ الدُّرّْ المَكْنُونْ في اسْلُوكْ الدّْهَبْ
77 ماهُو مَن ولاَ يْنَظْمُوا منْ اهْلَ الكْلامْ   و اعْسى السّْفْساطْ المَدَّعِي بطَرْدْ الكَذْبْ
78 كَانْ انْتَ رَاقَدْ فِيقْ مَنْ اخْلِيجْ الظْلامْ   تُنْظُرْ حُلَّة مَسْتَنْخْبَة بْلَفْظْ العْرَبْ

79 لَـوْ تَـجْـحَـدْهـا يـا عـارِي   تَظْهَرْ للـنَّاسْ اتْنُـورْ بالمْـعَانِي افْصَاحْ
80 مَـنْ طَـبْـعْ الشِّـيـخْ الـقارِي   المَغْـرَاوِي عَبْـدْ الْعَـزِيزْ لَيْـثْ الكْـفَاحْ
81 و اسْـــلامِـــي للـحُـضَّـارِي   ماغْنَّى الطِّيرْ و ما ارْتَى في غُصْنْ الدْوَاحْ

انتهت القصيدة

قصيدة «مَنْصورة»

01 قَلْبِـــي اتْمَـــكَّنْ بالنَّظْرَا بسَـــهْمْ الغْـــرَامْ و الـــرُّوحْ صـــارَتْ مَضْرُورَة

02 هَلْ يَاتْـــرَى نَوْجَدْ صَبْرَا و يَـبْـــرَا السّـــقامْ بَعْدْ الهْمُـــومْ المَحْصُورَة

03 **مَـــنْ ادْرَى اتْـــجُـــودْ عنِّي بالنظرة تطب الاجْسامْ تاجْ الحضْرَة مَنْصُورَة**

04 قَلْبِي اتْمَكَّنْ بسَهْمْ اللَّحْضْ مَتْمَادِي فَيَّقْ اصْدَاعِي و هَيَّجْ النَّارْ في اكْبَادِي

05 مَنْ حَرّْ سَمُّه انْبَاتْ طُولْ الدْجَى صادِي حَتَّى انْشاهَدْ امْنارَةْ الفْجَرْ وَقَّـادِي

06 إدا اصْبَحْ نَبْقَى نَحْتَالْ كِـــيـــفْ نَـلْـتْـقَـا جَنْدْ الهْوَى فِى كُلّْ اطْروقْ

07 آشْ حِيلْتِي بَارَتْ الاحْيَالْ عَـظْـمِـي اشْـقَـا قال ما في مَثْلِي شافِي مَخْلُوقْ

08 القِيتْ في الحُبّْ القَتَّالْ شَـــــــلاَّ الـــقَـــا عاشَقْ في اعشْيقَة مَعْشُوقْ

09 عَشْقِـــي اشْرِيرْ جَايَــــرْ اكْثِيرْ بَحْـــرِي ازْخِـــيرْ هَايَلْ اطْـــمِيمْ

10 نَسَّا اغْـــرَامْ ابْـــنِ عَـــدْرَا و احْـــيا الهْـيامْ اهَـــلْ القْلُـــوبْ المَعْمُورَة

11 السَّاكْـــرِينْ بـــلا خَمْرَا بـــحُـــبّْ الـــرِّيَـــامْ مَثْلِي في عشْقة مَنْصُورَة

12 **مَـــنْ ادْرَى اتْـــجُـــودْ عنِّي بالنظرة تطب الاجْسامْ تاجْ الحضْرَة مَنْصُورَة**

13 صُورَة اتْحاكِي المْهَى بِجْمالْهَا الوَهَّاجْ و ايْغِيرْ منْ خَدّْها ضَيّْ القْمَرْ في الدَّاجْ

14 و الضْبْيْ مَنْ لَحْضْها و مَنْ اشْعُورْها الأَزْناجْ و الدُّرّْ مَنْ تَغْرْهَا و مَنْ قَدّْها الرَّهْوَاجْ

15 هِيْفا اتْتِيْه الخُنَّارْ بالجُلّْنَارْ و الجِيدْ و الوَجْنَة و الخالْ
16 والحاجْبِينْ اقْوَاسْ اعْقَارْ كَلَوْنْ قَارْ صارَمْ الغُصَنْ ماضِي قَتَّالْ
17 و المَرْشَفْ القانِي مَسْرَارْ ثُغْرُه ادْرَارْ مَنْ لَفْضْهَا يَزْدَادْ اجْمالْ

18 دَاتْ الخْدُودْ فُوقْهُمْ اوْرُودْ بَعْيُونْ سُودْ شَفْراً اظْلِيمْ

19 تَسْبَلْ ادْوَايَبْ مَنْ ظَفْرَا ابْحالْ الظّْلامْ علَى التّْرَاقِي مَظْفُورَة
20 و الجِيدْ كَجِيدْ العَفْرَا بخَطّْ الوْشَامْ و القَدّْ رَايَة مَنْصُورَة

21 **مَنْ ادْرَى اتْجُودْ عنِّي بالنظرة تطب الاجْسامْ تاجْ الحضْرَة مَنْصُورَة**

22 دَاكْ الصَّدْرْ يَالَطِيفْ بَزّْ تُفَّاحُه نَهْدِينْ تَحْتْ القْمِيصْ لمْحايني مَاحُوا
23 واضْعَادْ و المَعْصْمِينْ مَثْلَ البْرَقْ لاحُوا شَارُوا زَادُوا اجْرَاحْ قَلْبِي علَى اجْرَاحُه

24 اسْباتْنِي ضِيَّ المَصْبَاحْ نَجْمْ الصّْبَاحْ و اكْوَاتْ قَلْبِي بجْفاهَا
25 خَلاَّتْنِي شَاكِي مَلْوَاحْ غَيْرْ النّْوَاحْ مَشْغُوفْ بغَيْوَانْ اهْوَاهَا
26 مَنْ شَافْ مَنْصُورَة يَا صَاحْ كَيْفْ يَسْتَرَاحْ و ايطِيبْ عَيْشُه مَنْ رَاهَا

27 دَاتْ السّْعُودْ لَوْ اتْجُودْ نَنْكِي الحْسُودْ حَضْرَة انْقِيمْ

28 انْقِيمْ للْعارَمْ حُضْرَه في طِيبْ المْقامْ نَمْلَى اكْيُوسْ المَعْصُورَة
29 نَسْقِي اضْيَا نَجْمَ الزَّهْرَا اكْيُوسْ المْدَامْ ارْبِيعْ قَلْبِي مَنْصُورَة

30 **مَنْ ادْرَى اتْجُودْ عنِّي بالنظرة تطب الاجْسامْ تاجْ الحضْرَة مَنْصُورَة**

31 انْقِيمْ لها مُرْهْجانْ في ارْياضْ بأزْهارُه وَطْيُورْ تَسْبِي العْقُولْ تَرْتِي علَى اشْجارُه
32 وَجْدَاوَلْ الما اتْسِيحْ في سْوَايَحْ اقْطارُه و ابْساطْنَا امْبَتْهَجْ مَطْرُوزْ بأنْوَارُه

33 و انْحَضْرُوا الغَانِي بعُودْ نَفْجِي النّكُودْ بطَرّ و شَبَّابَة و ارْبابْ
34 هَدَا امْرَادِي و المَقْصُودْ امْتَى ايْعُودْ يَوْماً علَى غَيْظْ الرُّقَّابْ
35 و احْنَا في ظَلّ المَا و العُودْ بَأرَى و خُودْ حَتَّى انْرَاوْ البَازْ اغْرَابْ

36 إدَا اسْجَى غُسْقْ الدّجَا و اكْسَا الفْجَا تَوْباً ابْهِيمْ
37 نَعْجْلُوا اسْرِيعْ بلا فَتْرَة انْوَقْدُوا اضْرَامْ شَمْعَة انرى دِيكْ الصُّورَة
38 هَدَا امْرَادِي يَاحُضْرَة أَمْتَى يسْقَامْ سَعْدِي و نَبْلَغْ مَنْصُورَة

39 مَنْ ادْرَى اتْجُودْ عنِّي بالنظرة تطب الاجْسامْ تاجْ الحضْرَة مَنْصُورَة

40 باقِي علَى حُبّها مادَامَتْ يالايَمْ نَرْعَى ارْبِيعْ الوْدَادْ فِي عَشْقي هَايَمْ
41 نَمْسَى و نَصْبَحْ اغْرِيقْ في دَمْعْتِي عَايَمْ حَتَّى اتْجُودْ بالعْفُو لَحْظْ الضْبَا النَّايَمْ

42 كِيفْ لا انْصِيحْ النَّارْ النَّارْ مَنْ حُبّهَا دَايَمْ في قَلْبِي شَعَّالة
43 و كِيفْ لَوْنِي ما يَصْفَارْ مَنْ صَدّهَا و اتْبَاتْ دَمْعِي هَطَّالَة
44 يالايْمِي واجَبْ نَعْدَارْ لَوْ رِيتْهَا تَمْسَى انْجَالِي فِي حَالَة

45 دَايَمْ اغْرِيقْ دَمْعِي ادْفِيقْ شَلاَّ انْطِيقْ دعْنِي انْهِيمْ

46 افْدَاتْ البْهَا جِيدْ العَفْرَا اهْلالْ التّمامْ شَمْسْ الغْيُوضْ المَقْصُورَة
47 شَلاَّ أَدْرَجْ في اقْصَرْ حُضْرَا أَوْلا في اخْيَامْ تَاجْ العْوَارَمْ مَنْصُورَة

48 مَنْ ادْرَى اتْجُودْ عنِّي بالنظرة تطب الاجْسامْ تاجْ الحضْرَة مَنْصُورَة

49 امْضَى ازْمَانِي في هَلْ و رَبَّمَا و اعْسَا لَكَنْ لَوْلا المْنَى ماظَنِّي نَمْسَى
50 إلاَّ اقْتِيلْ مَنْ اهْوَى لَحْظْ الضّبْيا الخَنْسَا مَنْ صَرْتْ بحُبّها نَحْكِي و لا نَنْسَى

51 احْكِيتْ خَبْرِي للجَمْهُورْ لمَّنْ اطْغَا جُورْ الْغْرَامْ الْعَدْرَاوِي

52 واشْكِيتْ للحَبْرْ المَشْهُورْ بَحْرْ اللّْغَا عَبْدْ الْعْزِيزْ المَغْرَاوِي

53 و اصغَى يلِي عَقْداً مَشْكُورْ بَاشْ تَنْصْغَا مَنْظُومْ جَوْهَرْ كَسْرَاوِي

54 نَظْمِي اسْلِيسْ لايَحْ اشْمِيسْ جَوْهَرْ اسْلِيسْ بَاهِي اوْسِيمْ

55 تَدْرِيهْ الاشْياخْ الكُبْرَا افْحُولْ النّْظامْ اهْلَ العْقُولْ الْمَشْكُورَة

56 مَاهُمْ كِيفْ اهْلَ الغَدْرَا افْرَاخْ اللّْئَامْ دُوكْ النّْشُوشْ المَنْكُورَة

57 مَنْ ادْرَى اتْجُودْ عنِّي بالنظرة تطب الاجْسامْ تاجْ الحضْرَة مَنْصُورَة

58 النَّاكْرِينْ الحْسُودْ الجَاحْدِينْ الحَقّْ شافُوا اسْلُوكْ الذّْهَبْ قَالُو انْحاسْ ابْرَقْ

59 لَمَّا اظْهَرْ جَحْدْهُمْ قُلْتْ الجْهَادْ اوْفَقْ لازَلْتْ بامْقَارْعِي في ارْقَابْهُمْ تَطْرَقْ

60 وَاجَبْ انْجاهَدْ في الظْلامْ فَرْخْ اللّْئَامْ سَيْفِي اسْقِيلْ لِهُمْ ماضِي

61 أنَا لهُمْ في كلّْ امْقَامْ نَنْشَرْ اعْلامْ و انْصُولْ بَشْعاعْ الفَاضِي

62 و إذا اطْغَى منّْهُمْ شَمْشامْ نَجْبَدْ احْسامْ و اقْتُلْ مَنْ جاء لعْرَاضِي

63 سَيْفِي اسْقِيلْ ماضِي اطْوِيلْ مالُه امْتِيلْ يَبْرِي الَّلئِيمْ

64 تُمَّ السّلامْ علَى الشُّعْرَا ابْحُورْ الكْلامْ اهْلَ القْلُوبْ المَعْمُورَة

65 و انعُودْ لجْمِيعْ الحُضْرَا بأَلْفْ اسْلامْ و اللِّي اسْباتُه مَنْصُورَة

انتهت القصيدة

قصيدة «وَأَنَا عَشْقِي عَدْرَاوِي»

01 شـــافَـــتْ عَـــيْـــنِـــي يـــا رَاوِي	زِيـناً يَـزْلَغْ بِالتَّايْـبِـينْ شَلاَّ انْـصِيفْ
02 مـــا رَا مَـــثْـــلُـــه دُنْـــيـــاوِي	بِينْ احْيُوطْ البُنْيانْ و الخْيام السْجِيفْ
03 **و أنـــا عَـــشْـــقِـــي عَـــــدْرَاوِي**	**وَقْتْ ما شَفْتْ الزِّينْ انْحْتْرَقْ يالَطِيفْ**
04 شافَتْ عَيْنِي رَيْضا امْرُوهْجَة في لحْظَا	مَصْبُونَة في رَوْضَة من الحْجابْ الغْلِيظْ
05 طَعْنَتْنِي باللَّحْظَة سَرْتْ فُوقْ الفْضَا	سايَخْ مالِي نَهْضَة من المْحايَنْ امْرِيضْ
06 تَـتْـقَـلَّـبْ دُونْ ارضا عـلَـى اجْـمارْ اللظَا	في منامِي و اليَقْظَة اهْمُومْ قَلْبِي اتْهِيضْ
07 شَـــلاَّ بالصَّـــبْـــرْ انْـــــدَاوِي	حَمْلَ الحُـبْ علِيَّ اثْقِيلْ و أنـا اضْعِيفْ
08 يـــاشُـــومْ الـــقَـــلْـــبْ الـــهـــاوِي	ما قْوَاهْ علَى الِيْعاتْ و الغْرَامَ الشْظِيفْ
09 **و أنـــا عَـــشْـــقِـــي عَـــــدْرَاوِي**	**وَقْتْ ما شَفْتْ الزِّينْ انْحْتْرَقْ يالَطِيفْ**
10 شافَتْ عَيْنِي سَرْحَا اتْـقُولْ بَـنْـدًا اوْحَـا	طافَحْ يَوْمْ النَّطْحَا اوْهـاجْ بـهْ الكْفاحْ
11 أو غـصَنْ فـي دَوْحَا امْنَـعْـمَة فايْـحَـا	هَـبَّـتْ مَـنُّـه ريحَة بطِيبْ زَهْـرْ اللْقاحْ
12 أو اقْمَرْ يا فَصْحَا في لِيلْ صافِي اصْحَا	و لا شَمْساً وَضْحَا اتْلُوحْ بَعْدْ الصْباحْ
13 دَاتْ الـــثَـــغْـــرْ الـــزَّهْـــــرَاوِي	بعْيُونْ اسْرَادَة و الجْبِينْ يَخْطَفْ اخطِيفْ
14 و الـــسَّـــالَـــفْ عَـــبْـــدْ اكْـــنـــاوِي	طالَعْ مَنْ قَلْتَة عامْ في زمانْ المْصِيفْ

15 **و أنـــا عَـــشْــقِــي عَـــــــدْرَاوِي** **وَقْتْ ما شَفْتْ الزِّينْ نَحْتَرَقْ يالَطِيفْ**

16 شافَتْ عَيْنِي هَيْفَا اتْقُولْ شـارَدْ العْفَا ولا شَنْـدَقْ صَنْفَا اخْطِيبْخَمْسْالكْفُوفْ

17 أو اعْـلاَمْ فـي وَقْفَة احْكِيتْـها بالـوْفَـا خَطْفَتْ عَقْلِي خَطْفَا ابْقِيتْ فاهِي انْـشُوفْ

18 قُلْتْ لـها يا خَشْفَا افْناتْ رُوحِـي اكْفَا قَلْبِي صادَفْ رَجْفَا ابْحَـرّ دُوكْ السْـيُـوفْ

19 طَـعْـنُـونِـي طَـعْـنْ اشْــــرَاوِي من نَبْلاتْ عَنْ قَوَاسْ حاجْبَكْ العْطِيفْ

20 طَـــعْـــنْ لالــــه امْـــــدَاوِي قَدَّكْ كَغُصْنْ البَانْ بالنْسِيمْ الهْفِيفِ

21 **و أنـــا عَـــشْــقِــي عَـــــــدْرَاوِي** **وَقْتْ ما شَفْتْ الزِّينْ انْحْتْرَقْ يالَطِيفْ**

22 دَعْنِي قَلْبِي مَمْحُونْ مِنْ اسْهامْ الجْفُونْ بيكْ عَقْلِي مَشْطُونْ كِيـفْ لا إيْـنَـشْطَنْ

23 ياذَا الزِّينْ المَصْيُونْ عِيـدْلِي مَنْ اتكُـونْ يا مَنْ لا رَاتْ عْيُونْ زِينْـهَا فـي وطَـنْ

24 أيـاقُـوتْ المَكْـنُونْ يا اهْــلاَلْ الدجُــونْ حُورِية جِيمْ و نُـــونْ لَيْـسْ هو مِنْ ابْطَنْ

25 رُدّ اجْـــــوَابْ الــمَـعْـنــاوِي مَنْ هَزُّه رِيحْ اهْوَاكْ العْقِيمْ العْصِيفْ

26 يــا قَـــــدْ الــجَـــدْعْ الـــرَّاوِي المايَـحْ بأغْرَاسْ الاثْـمارْ وَقْـتْ الخْرِيفْ

27 **و أنـــا عَـــشْــقِــي عَـــــــدْرَاوِي** **وَقْتْ ما شَفْتْ الزِّينْ انْحْتْرَقْ يالَطِيفْ**

28 قالَتْ لِي كانْ اتْسالْ يا افْصِيحْ الرّجـالْ عَنْ نَسْبِي ما يَجْهالْ مَـنْ اخْـيارْ القْـبِيلْ

29 أَهْلِي سُرْيَة الأبْطالْ بالحْـوَارْ و الجْمالْ و اغْنَمْ و الخَيْلْ و مالْ و المْـقامْ الحْـفِيـلْ

30 في الشَّرْقْ أصْلِي مازَالْ بالفْــرَاعْ الطّـــوَالْ بنا تَـضْرَبْ الأمْـثالْ جِيـلْ مَنْ بَعْدْ جِـيلْ

31 اَهْـــلَ الــمُـلْـكْ الــمَـغْـرَاوِي مَنْ خالَصْ عُرْبْ قْرِيشْ مَنْ النْسابْ الشْرِيفْ

32 مَـــنْ جَـــد أُمِّـــي خَـــزْرَاوِي مَنْ يَرْفَعْ قَدْرَ السُّلْطْنا ابْشانْ المْنِيفْ

33 **و أنـا عَـشْـقِـي عَـدْرَاوِي　　وَقْتْ ما شَفْتْ الزِّينْ نَحْتَرَقْ يالَطِيفْ**

34 قُلْتْ لها شَمْسْ الْعِينْ　يـا ابْـهـا كُـلْ زِيـنْ　　فـي الأَصْلْ و الجَدِّينْ　يـا هْـلاَلْ الحْـسانْ

35 ياخَـذْ البـا و الغِيـنْ　نَفْـتْـخَـرْ بِـكْ زِيـنْ　　و امْثِيلَكْ في البَرِّيـنْ　ما اظْهَـرْ في امْكَانْ

36 أَصْلِي و أَصْلَكْ فَرْعِينْ　يا اقْضِيبْ اللْـجِيـنْ　　منْ شَجْرَةْ رَاسْ العِينْ　منْ اخْـيارْ الجْـنَانْ

37 لأَنَّـكْ يَـا قَـمْـرْ الـضَّـاوِي　　بَنْتْ اقْبِيلْتِي هَيْبَة الجْسَامْ النّْظِيفْ

38 دَمِّـي مَـنْ دَمَّـكْ سَـاوِي　　و الدَّمّْ علَى دَمُّـه يـغِـيرْ و لو اضْعِيفْ

39 **و أنـا عَـشْـقِـي عَـدْرَاوِي　　وَقْتْ ما شَفْتْ الزِّينْ انْحْتْرَقْ يالَطِيفْ**

40 قـالْـتْ خَـدّْ العَلْدَمْ　اشْعاعْ بَدْر الغَـتْمْ　　أَنِي يـا وَلْـدْ العَـمْ　لَحْمْ و انْتَ الحْسامْ

41 اقْـطَـعْ فِـيَّ و اعْـزَمْ　و اشْتْـهَى و اغْتَنَـمْ　　لأنـي شاتَكْ بالـدَّمْ　و الصْـبا و الغْـرَامْ

42 افْـخُرْ بِـيَّ و اعْـظَمْ　علَى العْرَبْ و العْجَمْ　　و انا بأسْمَكْ نَفْخَمْ　عـلَى جَـمْعْ الرْيَـامْ

43 لأَنَّـكْ عـاشَـقْ عَـدْرَاوِي　　شانَكْ يا بُو فَارَسْ علامْ في كُلّْ رِيفْ

44 رَاسِـي لَـقْـدَامَـكْ هـاوِي　　جِيتَكْ خادَمْ يا سِيدْ كُلّ مَنْ هُوَ اظْرِيفْ

45 **و أنـا عَـشْـقِـي عَـدْرَاوِي　　وَقْتْ ما شَفْتْ الزِّينْ انْحْتْرَقْ يالَطِيفْ**

46 قُلْتْ لها كِيفْ انْسِيرْ　مـنْ بهـاكْ المْـنِيرْ　　قَلْبي و العْقَلْ امْسِيرْ　لِـيـكْ يالقـاصْـرَة

47 نَقْنَعْ يا بَـنْـدْ المِيرْ　مـن ابْـهـاكْ الغْـزِيرْ　　بالنَّظْرَة خَيْرْ اكْـثِيرْ　فِـيـكْ يـالـزَّاهْـرَا

48 حُرْمَةْ مُولْ التَّيْسِيرْ　يا طلُـوعْ المْنِيـرْ　　قَبْلِينِي عَبْدْ احْقِيرْ　طـايَـعْ بـلا اشْـرَا

49 وَصْـلَـكْ لِـي غَـايْـتْ اسْـمـاوِي　　بعْرُوجْ البَكْما و النظَرْ لمَنْ هُو اكْفِيفْ

50 مـادَامْ الدَّهْـرْ الضَّـاوِي　　يَضْوِي نَجْمْ التَّيْجانْ بَيْنَنا بالعْطِيفْ

51 و أنــا عَــشْــقِــي عَــــــدْرَاوِي — وَقْتْ ما شَفْتْ الزِّينْ انْحْتْرَقْ يالَطِيفْ

52 يَوْماً عَطْفَتْ بالجُوْد ضَـيْ شَمْسْ الوْجُودْ — و انكِينا كُلْ احْسُودْ بالـوْصالْ السْـعِيـدْ

53 اصْلَحْ وصلَ المَقْصُودْ بعْـدْ تِـيهْ الصْـدُودْ — حالَتْ مَنْ جا مَفْقُودْ عَــنْ اوْطـانُـه بعِيدْ

54 لَوْلا جُـودْ المَــوْجُودْ ما تْطِـيبْ القْـصُودْ — منْ لا يَصْبَرْ لصْهُودْ لَيْسْ يَظْفر بصيد

55 و ادْرَجْـــنــــا فُـــوقْ اسْـــهـــاوِي — ما خَدْنا مَنْ طِيبْ الوْصالْ غيْرْ الرْشِـيفْ

56 اهْـــــوَاوِيَّـــــة و اهْـــــوَاوِي — و اغْنَمْنا شايَنْ فاتْ في ازْمانْ النْظِيفْ

57 و أنــا عَــشْــقِــي عَــــــدْرَاوِي — وَقْتْ ما شَفْتْ الزِّينْ انْحْتْرَقْ يالَطِيفْ

58 خُدْ التَّـبْـرْ المَكْنُوزْ باللّْـغــا و الرْمُــــوزْ — يا مَنْ يَحْفَظْ مَحْفُوزْ خُــدْ التـبْـرْ الكْنِيزْ

59 لَفْظِي عَرْبِي مَفْرُوزْ بِيـهْ غَـنـي و فُــــوزْ — اهْــلَ الـفَـنّْ ايْجُوزْ لَــن طَبْـعِي انْفِـيزْ

60 و الجاحَدْ يُومْ ايْحُوزْ مرْكْـبُــه للبْــــرُوزْ — صَـدْرُه يَكْفِيهْ أرْكُوزْ سَــنّْ عَـبْـدْ الْعْـزِيـزْ

61 مــنْ يَــجْــحَــدْ للـمَــغْــرَاوِي — ما يَخْطَر قُدَّامُه اجْمِيعْ مَنْ كانْ قِيفْ

62 واشْ اقْــمـــاشْ الـمَـكّـاوِي — يَشْبَهْ للْغَزْلْ الِّي ايْكُونْ ثَوْبُه اغْلِيفْ

63 و ســـلامْ الــلَّـــــهْ كـالـجـاوي — مَتْعَطَّرْ للأدباء اهلْ التّْحافْ الشّْفِيفْ

انتهت القصيدة

قصيـدة «الدُرة»

01 سُــبْـحَـانْ ربّاً انْـشَـاكْ يا دُرَّة الاسْــرَارْ بعْيُونْ كما اسْهامْ وِيحْ لمَنْ تَلْقا

02 في حوَاجَبْ كنْقَاشْ و الشّفْرِينْ اشْفارْ ما يَلْـقَى طَعَنْـهُمْ دَرْعْ و لا دَرْقــا

03 **عَطْفِي بَرْضاكْ جُودْ يا زَهْوَة الابْصَارْ ياتـاجْ الباهْـياتْ يا شَـوْفَة شافْـقا**

04 سُبْحانْ ربّاً انْشَـى اخْدُودَكْ مَنْ ياقُوتْ و الخَرْطُومْ منَ البْهَا مَصْنُوعْ اخْلاَلْ

05 و امْرَاشَـفْ كعْقِيقْ و الثُغْرْ المَنْبُوتْ جُوهَرْ في اعْقِيقْ صُنْعَة اللّـهْ المُتْعالْ

06 و العَتْنُونْ البْهِيجْ و الحُسْنْ المَنْعُوتْ زَهْـرَة فـي لِيلْ لايْحَة و اجْـبِـينْ اهْـلالْ

07 ايْلَكْ غُرَّة كما السّجَلْجَلْ أو طَلّتْ الشّـمْسْ منْ اسْجابْ

08 منْ تَحْتْ السَّـالَفْ المْرَجَّلْ بَـرْناطَـة غالْـسة اغْــرَابْ

09 و علَى الرْقْبة اطْما و سَجَّلْ بَرْنُوصْ اكْحَلْ علَى الثْيَابْ

10 و الجِيدْ كَجِـيدْ العْفَرْ و الوْجَـهْ بِيـهْ امْــدَوّرْ كَڤْــمَرْ كامَــلْ بدَارَا

11 و القَـدّ عالِـي امْـصَوّرْ كَبَـنْـدْ قَانِـي امْشَـهّرْ يُـومْ الوْغَـى للـثّـيارَا

12 و امْعاصَمْ كسْيُوفْ يَنْعَطْفُوا بَسْوَارْ علَى الصّدْرْ الرْخَامْ يا جِيدْ العَنْقَا

13 بَــرْزُوا بنْــهُودْ ناعْـمَة تَحْتْ الإيــزَارْ تَنْعِيمْ اللّـرْنْجْتَـيْنْ في ظَـلّ الوَرْقَا

14 **عَطْفِي بَرْضاكْ جُودْ يا زَهْوَة الابْصَارْ ياتـاجْ الباهْـياتْ يا شَـوْفَة شـافْـقـا**

15 صَدْرْ لُوحْ الجِينْ و الخَصْرِينْ انْظَافْ بِـهُمْ اتْـكَادْ تَنْـتْـنَو مَهْـما تَهْـتَزّْ

16 و الرَّدْفْ كما ارْوَابْ عَنْ طَيّْ الأعْطافْ مَـهْـمَا خَيَّلْتْـهُمْ بالغِـيـوَانْ انْـفَزّْ

17 و السّيْقانْ في وصافْهُمْ شَلاَّ يَوْصافْ في خَطْوَتْهُمْ تَخْـتْلَفْ دَرْجَـاتْ الوَزّْ

18 بَخْلاخَلْ مَنْ اوْرِيـقْ باهَجْ مَهْمَا تَمْشِي لهُمْ اطْنِينْ

19 و قْدَامْ اطْرَى امْنَ الخْدَلْلَّجْ صُـفَـرْ حُـمَـرْ امْخَظّْبِيـنْ

20 حُسْـنَـكْ يادُرَّة الغْـوَانَـجْ مَايْـلُه في جِيـلْـنَا اقْـرِينْ

21 ابْـهاكْ يَالرِّيـمْ شَـلاَّ يُوصْـفْ ياضِيّْ شَـوْلاَ يامْحَنْتِي طَوّلْتِي ياعْدَابِي

22 حُـبّـكْ عـلِـيَّ اتْـعَـلاَّ طَاغِـي امْعَنّْي ابْصَوْلاَ خَوْفِي يعَدّْموا اشْبابِي

23 و أنـت لِيْـساً اتْـسَوَّلْ عليّ بخْـبارْ طَوّلْـتِي بالصّْـدُودْ و ارْضِـيتي الفَـرْقا

24 ما تَـعْلَـمْ يانْـهايَة البَـدْرْ السّـيَّارْ لأنّْـي بـهْـوَاكْ كَالْيْسِيرْ في مَايَـلْقا

25 **عَطْفِي بَرْضاكْ جُودْ يا زَهْوَة الابْصَارْ ياتـاجْ الباهْـياتْ يا شَـوْفَة شـافْـقـا**

26 خَلّْتِينِي انْـشابَهْ الطَّـيْرْ المَـسْجُونْ نَرْتي طُولْ النْهارْ منْ شَدَّ اهْرَاجِـي

27 و اللّيلْ اكْدَاكْ انقَطْعه صاهَرْ مَمْحُونْ مَحْـرُومْ القَوْتْ غابَـطْ الْوَدّْ انْـراجِـي

28 كِيفْ يَهْنا منْ إيرَاكْ يالَحْظْ الطَّرْشُونْ ياغْـصْنْ الـياسْ ياخْـدُودْ الطَّـمَّاجِـي

29 حُـبَّـكْ يـا دُرَّةْ الـغْـوَالِـي خادْنِي مَيْسُورْ في اوْثـاقْ

30 لاَ شَفْقَة بَعْدْ ما اتْسالِي عَـنّْـى يا ظَـبْيَـةْ الـرّْوَاقْ

31 قَلْبَكْ هانِي اسْلِيمْ سالِي و أنا قَلْبي علَى السّْياقْ

32 قَلْبي علَى الجَمْرْ مَصْلِي بجْفاكْ ياغايَـتْ أمْلِي فـي الضَّيْ و الدّجا افْرَارَة

33 و انْشَالْ و انْظَلّْ عَقْلِي يالَيْتْنِي واشْ عَـمْـلِي امْضـى ازْمانِي اخْسارَة

34 قَلْبِي بفْرَاقْ لامَتْه مَقْسُومْ اشْطارْ و العْقَلْ امْضَى و غابْ مالُه في طُرْقَة

35 و أنْـتِ فـي سْرُورْ عالْية عَنْ كُلّْ اغْيارْ قَلْـبَكْ خالِي من الهْـوَى مالُه رَفْقَة

36 عَطْفِي بَرْضاكْ جُودْ يا زَهْوَة الابْصَارْ ياتـاجْ الباهْـياتْ يا شَـوْفَة شافْـقا

37 قَلْبِي بهْوَاكْ دَابْ و العْقَلْ امْضَـي لِي و ارْثاتْ النَّفْسْ بالهْوَى و افْنَاتْ الرُّوحْ

38 أسَيْفْ المُوتْ حَنّْ و اشْفَقْ مَنْ حالِي أَقَــدّْ الـخِـيـزْرَانْ أَ نَجْمَ الـدَّبْـدُوحْ

39 لُوْ صَبْتْ إيلاَّ انْـراكْ بهْدَابْ انْجالِي فَعْسَى يَرْتَاحْ بالنْظَرْ قَلْبِي المَجْرُوحْ

40 حُـبَّـكْ يَابْـغَـيْـتِي اتْــمادَا شَــلاَّ نَـوْصَــفْ ولا انْعِيدْ

41 لازَمْـــتْ افْـــرَاشْ لـوْسـادَا منه يـا قـامَـــتْ الجّــرِيدْ

42 ادْخَـلْــتْ بحُـبَّكْ المْـنَادَا و أنْت فــي الصَّــدّْ كَتْزِيدْ

43 ما خَفْتِي ذا الرُّوحْ تَهْلَكْ و ايْـبُوحْ خَبْرِي و خَبْرَكْ و انْطالْبَكْ فـي القْيامَة

44 لأن اغْــرَامَــكْ اتَّملكْ قَلْبِي و عَقْلِي بحُسْنَكْ ما فادْ يَـسْرُوا انْجامَة

45 دَارْ قَلْـبِي اهْـوَاكْ بالجِـيشْ الجَـرَّارْ دَوْرْ الجَـرْدَانْ و الصّـوَاعَـقْ الخَـنْـقَا

46 مَنْ عُذْرِي ما انْسِـيجْ و انْبُوحْ بالأسْـرَارْ ما مَثْلِي في الوْجُودْ منْ كَابَدْ الَشْفَا

47 عَطْفِي بَرْضاكْ جُودْ يا زَهْوَة الابْصَارْ ياتـاجْ الباهْـياتْ يا شَـوْفَة شافْـقا

48 و اهْوَاكْ اطْغَى و جارْ و الغيْوَانْ اطْفُوحْ خايَفْ بأسْمَكْ انْبُوحْ منْ غِيرْ امْرَادِي

49 و أنـا به ما قْدَرْتْـشِـي للنَّاسْ انْـبُوحْ مَنْ غَيْـرَاتِي علِـيكْ يانُــورْ اتْمادِي

50 لَكِنْ ما هو الكُلّ مِنْ والى مَشْرُوحْ — في أَلْـفْ و سَـتَّه و تـمانِـينْ اعْدَادِي

51 و انْـقُولْ لَكْ بَعْدْ ذَا اصْلاَحَكْ — و اكْدِي حَتَّى انْت علَى اصْلاَحِي

52 كَانْ رَدْتِي في الهَجْرَة انْجاحَكْ — زِيْـدِى تِيهانْ عـنْ اجْـرَاحِـي

53 أَرْضـاكْ ارْضِيتْ عَنْ اوْصالَكْ — ما فُوقْ ارْضـاكْ لـي انْجاحِي

54 ارْضـاكْ اضَيّ لَحْضِي — قَصْدِي و رَغْبِي و عَرْضِي — و العَـمْرْ بـعْدُه ازْيـادَة

55 أنـا لكْ عَـبْـدْ مَرْضِي — طايَعْ ما شَأْتْ تَقْضِي — خاضَعْ اسْبابْ الارَادَة

56 و انْـقُولْ لعاذْلِي ابْحُبَّكْ كُلّ انْـهارْ — امْلاَمَكْ زَادْني في مَحْبُوبْتِي عَشْقَة

57 لُوْ ريـتِي أَضْـيا البَاهْـيا نَـجْمْ الغَرَّارْ — تَضْحَى مَثْلِي كئِيبْ مَغْلُوبْ في ضيْقَة

58 **عَطْفِي بَرْضاكْ جُودْ يا زَهْوَة الابْصَارْ — ياتـاجْ الباهْـياتْ يا شَـوْفَة شافْـقا**

59 و اليُوماً في أوصافْها حارَتْ الاذْهانْ — شَلاَّ نَـحْكِي ولاَ انْـعِيدْ ولاَ نَـوْصَفْ

60 ما حَجَّبْ عَوْضْها اوْزِيـرْ ولاَ سُلْطانْ — و العابَدْ في الأَطْـوَادْ لَوْرَاها يَتْلَفْ

61 دَعْنِي ياعَاذْلِي انْكابَدْ في الهَـجْرَانْ — و انْتَبَّعْ في اغْرَاضْـها حَتَّى تَعْطَفْ

62 ساعَـة بَـوْصالْـها اتْـــدَاوِي — ما جَـرْحَـتْ بـالـصّدُودْ عامْ

63 كَهـطْلْ الوَبْـلْ السْـماوِي — لرْبِـيْعْ في مُنْـتْـهَى الحْطامْ

64 يَـرْجَعْ بَـعْدْ اليَـبُـوسْ رَاوِي — مَثْلُه مَـنْ وَصْــلْ الـرّيَـامْ

65 أَوْصَـلْ مَـوْلاَهْ مَشْرُوحْ — القَلْبْ و الوَجَهْ و الرُّوحْ — في ازْمانْ ابْرَى مَنْ اجْرَاحْه

66 و الهَجْرْ مَوْلاَهْ مَكْلُوحْ — القَلْبْ و الوَجَهْ و الرُّوحْ — سالْ مَنْ اغْرَقْ في اسْلاَحْه

67 هَكْدا هُوَّ النّظَامْ يَاقُوتْ في الاسْطَارْ في ابْيُوتْ امْفَصّلاَ بتَرْتِيبْ الرّقّا
68 و مَنْ قَالْ المَرْجْ ايْعَارَضْ البَحْرْ الزَّخّارْ احْسَنْ لُه يَغْنَمْ النّجا قَبْلَ الغَرْقَا

69 عَطْفِي بَرْضاكْ جُودْ يا زَهْوَة الابْصَارْ ياتاجْ الباهْياتْ يا شَوْفَة شافْقا

70 قُلْ ليَبْلِيسْ اللّئِيمْ حَدّ بَابْ ارْوَاكْ اصْغَى يالحافَظْ و قُلْ لمَنْ جَنْحُه خاوِي
71 لوْلاَ الجَهْلْ و الحْسَدْ و البُخْلْ اعْماكْ أشْ ايْشَمّ الحْمَارْ في انْسِيمْ الجَّاوِي
72 منْ جَهْلَكْ شَمْسْ النْهارْ اتْقُولْ احْلاكْ و ما بالَكْ في انْظامْ طَرْزْ المَغْرَاوِي

73 بُــوفارَسْ رَايَسْ النّجامَة جايَزْ قَوْلُه علَى الدَّوَامْ
74 بِينْ اهْلَ الدُّوقْ و الفْهامَة و الغُلْفَة مَالْهُمْ اكْلاَمْ
75 ما مَنّهُمْ فارَسْ الزْهامَة مَكَّنْ بمْدَاعَسْ النّظامْ

76 ايْدُه علَى كُلّ مَرْمَادْ و علَى اقْفَا كُلّ حُجَّادْ بحسامْ ماضِي و طايَلْ
77 و السّلاَمْ علَى كُلّ نَشَّادْ مَثْنِي عَنْ جَمْعْ الجْوَادْ اهْلَ الثّنَى و الفْضايَلْ

78 هَدَ مَشْمُومْ مَقْتْطَفْ مَنْ كُلّ ازْهَارْ يَشْفِي الارْوَاحْ و الضّمِيرْ منَ الحَرْقَا
79 و ما مَنْ قَالْ اخْلاَفْ ذَا و دوَى بالعارْ يَنْشِيهْ اسْرِيعْ بالعْرَاضْ بلا فَرْقَا

انتهت القصيدة

65 القلب و الوجة و الروح
66 القلب و الوجة و الروح
} هذا التكرار ليس بغلط مطبعي

قصيدة « احْمَامْة السْطاحْ»

01 يا تَعْدَامِي اقْــدَاتْ نـارِي و تــرَوَّعْ خاطْرِي و جَاحْ   و خسَفْ لُونِي بلا اجْرَاحْ

مِيرْ الغِيـوَانْ سَلّْ سِيـفُه و حـرَكْلِي للمْلاطْمَة

02 و اهْجَمْ جُنْدِي و ساقْلِي و انَا لا بـارُودْ لا سلاحْ   و دفَعْ بالغِيضْ للْكْفاحْ

اغْشانِي امْيَمّْنَة و يَسْـرَة بهَـزّْ الخِيـلْ و الرّْمـاة

03 كَانْ اتْسَالُوا اغْرَايْبِي يُومْ الْفِيتْ اعْوَانَسْ البَطَاحْ   هِيفاتْ علَى الرّْضا امْلاحْ

خَـوْدَاتْ إِيْهَيْجُوا العْقَلْ هَدِيكْ لهدي امْوَالْمَة

04 بخْدُودْ امْثَلْ وَرْدْ فَاتَحْ وشفارْ امْهَدّْبَة وقاحْ   اقْطَعْ و مْضَى منْ الرّْماحْ

تَرْكُوا قَلْبِي و خَاطْرِي و خلاقِي و الـرُّوحْ عادْمَة

05 أَتَـاجْ الوَلْعاتْ رَغْبُوا فِـيَّ مَصْبُوغَةْ للألْماحْ   هِيَّ و احْمامَة السْطاحْ

مَبْرُومْ السَّالْفِينْ عَيْشَة و اهْلالْ الزِّينْ فاطْمَة

06 رَغْـبُوا شَـمْـسِي مَعَ اهْلالِي   يَرْمِيـوْا اجْفَاهُـمْ

07 يـجِـيْـوا يفـرجـوا اهْـوَالِي   نَسْعَـدْ بلْقَاهُـمْ

08 عَمْدَة يا منْ اكْـوَى بحالِي   مـن نَّارْ اهـوَاهُمْ

09 قُلْتْ أَوَعْدِي ادْبالْ غُصْنِي و اتْحَطَّمْ بعْدْ امَّا لقَاحْ   البُنْيَانْ الّي ابْنِيتْ طَاحْ

لا حَوْلة لِيْ في ما اقْضَى يرْفَقْ بِيَّ رَافَـعْ السَّمَا

10 الغْشِيمْ مَا ادَّى اخْبارِي مَتْهَنِّي خاطْرُه ارْتاحْ   بَـارَدْ مَـا هـزّْتُه ارْيَـاحْ

ما ذگاته من العْـيُونْ الحَرْشَة حَـرْبَة امْسَمَّمَة

11 ما قَصَّرْ لِيلْ ما اسْهَر حَتَّى طَلْعَتْ نَجْمَةْ الصَّبَاحْ و اتْـجَـلَّى نُـورْهـا وْلاحْ
ما مَتَّعْ في البْهَا انْجَالُه عَيْنُه دِيمَا مْغَمَّمَة

12 **أَتَـاجْ الوَلْعاتْ رَغْبُوا فِـيَّ مَصْبُوغَةْ للألْماحْ هِيَّ و احْمامَة السْطاحْ**
مَبْرُومْ السَّالْفِينْ عَيْشَة و اهْلالْ الزِّينْ فاطْمَة

13 هذا الهِيْفَاتْ شَفَتْ لِيهُمْ شَـلَّا يُـوْصَـافُـوا

14 حسنْ ارْفِـيـعْ رِيـتْ فِيهُمْ يَبْهَضْ منْ شَافُه

15 رَصِّيـتْ اسْفِـينْتِي علِـيهُمْ لازَمْ يُـعْـرَافُـوا

16 كَمَّـنْ لِيلَة امْـتَـوْلَة و أحْـنايَا مـا بِيـنْ الادْوَاحْ ما رِينا في ابْساطْنا اشْحاحْ
و اكْـيُوسْ الرَّاحَ كَتْـنَـفْرَغْ و انْـزَايْـهْنَا امْنَـعْـمَة

17 و الأَلْـة و الرّبَابْ يَهْوِي نَاسْ الغِيوَانْ كَانْ صَاحْ و العُودْ انْـغايْمْه افْصاحْ
و الطَرّْ إِيْصِيحْ بِالخْمَاسِي هَنْدْقَة صَنْعَة امْحَكْمَة

18 و الرَّاحَة و الهْنَا علَى قَصْدْ أَيَامْ الخِيرْ و الافْرَاحْ وهل الحُضْرَة في الأنْشْرَاحْ
و ابْناتْ الحَيّْ كُلْ وَحْدَة جَاتْ في كَسْوَة امْوَالْمَة

19 **أَتَـاجْ الوَلْعاتْ رَغْبُوا فِـيَّ مَصْبُوغَةْ للألْماحْ هِيَّ و احْمامَة السْطاحْ**
مَبْرُومْ السَّالْفِينْ عَيْشَة و اهْلالْ الزِّينْ فاطْمَة

20 اعْيِـيـتْ بقْـرَايْحِـي انْـقَادَعْ مُـولانَـا شَـاهَـدْ

21 منْ صُـغْرِي بالبْـناتْ وَالَـعْ مَا نَخْطى عَاهَدْ

22 لازَلْـــتْ ولا انْـــزُولْ طامَعْ يَوْفِـيـوْا العَـاهَدْ

23 خُوْفِي يَجْفِيوْا امْرْسْمِي و ايْغَدْرُوا ما في الجْفا اصْلاحْ الغْـــدَرْ افْـعَايْلُه اقْـبَاحْ
أَشْ انْهِيّ امْـزِيَّـتْ الـغَـدَّارْ مَـغْـرُوقْ فـي العْمَا

24 بارَتْ الحيالْ كِيفْ نَعْـمَـلْ و السَرّْ آلايْـمِي انْـبَاحْ مَنْ فَقْدْ اكْوَاكَبْ الألمَاحْ
وحْدَة بالخَالْ و الخْوَاتَمْ وحدَة فـي الخَدّْ وَاشْمَة

25 قَصْدِي ايْعَطْفُوا لمَرْسْمِي و يْنَعْمُوا لِيَّ ساعَةْ الافْرَاحْ الايَّـــامْ تعْودْ لِي ارْيَـــاحْ
ما نَعْشَقْ فـي البْنَاتْ غِيرْ غْويثَة و الرِّيمْ فَاطْمَة

26 أَتَـــاجْ الوَلْعاتْ رَغْـبُـوا فِـيَّ مَصْبُوغَةْ الالْماحْ هِيَّ و احْمامَة السّطاحْ
مَبْرُومْ السَّالْفِينْ عَيْشَة و اهْلالْ الزِّينْ فاطْمَة

27 هـــاكْ أَراوِي اغْـــزِيـلْ وَاضَـــحْ غَـــنِّـــي يـــــارَاوِي

28 عَشْـقِي باقِي اشْبَابْ طَافَحْ دُوقِـــي و اهْـــوَاوِي

29 اسْمِي عبْدْ الْعْزِيزْ وَاضَـــحْ نَسْبِي مَـغْـرَاوِي

30 أَرْجـــايَ في الكْرِيمْ رَبِّي خَالَقْ الأرْوَاحْ في الجْبَاحْ يَجْعَلْنِي مَنْ اهْلَ الفْلاحْ
بجاهْ اللُّوحْ و القْلَمْ و السَّاكَنْ بِينْ السْما و مَاء

31 و بجاهْ الهَاشْمِي العْرْبِي مُحَمَّدْ سَيَّدْ المْلاحْ يَعْتَقْنِي ساعَةْ الـرّْوَاحْ
يَتَبَّتْ عَقْـلِي عـلَى الشَّـــهَادَة بالرِّسَـــالَة مْتَمَّمَة

32 يا رَبِّي بالنّْـبِي اسْـأَلْتَكْ و الصَّـحابَة اهْـلْ الفْلاحْ مَنْ سَلْكُوا نَهْجْ الصّلاحْ
و قامُوا فى الاسْلامْ بالنِّيَّة و الطَّـــاعَة السَّالْمَة

33 و اسْلامْ اللّـه نرَسْلُه بالعَنْـبَرْ مـعَ العْبِيـرْ فَاحْ بالمَسْكْ وْ غَايَتْ النّْجَاحْ
عـــلَى الشَّـــرْفا اهْلَّ الثّْنا و جوَادْ الطُّلْبا و عامَّة

34 و الجاحَدْ ما يْهَمّْ شَمْسُه غَرْبَتْ و جاتْ للـرّْوَاحْ   الايَّـامْ تْــعُــودْ للـرّْوَاحْ
مَــن لاَّ عَــنْــدُه رِيــش دُخَّـــانْ عجَاجُه بِــهْ يَنْعْمَا

انتهت القصيدة

09 وتقال الحربة كذلك على الشكل الآتي :

ياجمع الباهيات رغبوا في مصبوغة الالماح هي و احمامة البطاح   مبروم السالفين عيشة
و اهلال الزيــن فاطــمــة

41 يقال كذلك «غير اعُويشة»

قصيدة « فاطمة»

01 قَلْبِي دابْ بالحُبّْ و الــرُّوحْ ساقْمَة   و الجَسَدْ انْحِيلْ بالهْوَى و الحْشا ارْمِيمْ
02 زادْ اهْلاكِي افْنِيتْ مَنْ حُبّْ فاطْمَة   رَايسة الغْنْجاتْ جَمْعْ مُولاتْ كُلّْ رِيمْ

03 زادْ اهْلاكِي افْنِيتْ مَنْ حُبّْ الغْزالْ   صَدّتْ بسْهامْ لَحْضْها عِينْ مَقْتْلِي
04 مَــنْ يُــومْ رِيــتْ زِينْها وَقْــتْ الــزّْوالْ   و انا هايَـمْ بالوَجْدْ اهْمِيمْ مَبْتْلِي
05 طُولْ أيَّامِي انُّــوحْ و انْقَسّْمْ اللَّيالْ   مَحْرُومْ القُوتْ و الكْرَى ما ايْلَضّْ لِي

06 واشْ حِيلْـتِي واشْ نَعْمَلْ   معَ اضْيا البَدْرْ الأكْمَلْ   اخْشْفْ و انْفَرْ مَنْ اخْيالي
07 مَـهْـما اتْـرَانِي اتْـكَــفَّلْ   اتْـصَـدَّ عَـنِّي و تَـجْـفَـلْ   طَبْع المْها في الرّْمالِي

08 بهْواها دَمْعْتِي كمَا الغِيثْ ساجْمَة   و القَلْبْ اغْرِيقْ في بحَرْ حُبّْها اطْمِيمْ
09 دَعْنِي يامَنْ يلومْ في حُـبّْ فاطْمَة   تَعْـدَرْنِي لو ارمقتـها زِينَـة الرّْمِيمْ

10 يا مَنْ لاَّ شافْ فاطْمة زينْة الدْبَاجْ   اعْـرُوسْ بالجْمالْ دِيـما امْـبَـهْلْجَة
11 إذا تَحْضَرْ على الوْرا تَخْرَقْ المْهاجْ   كِيفْ اخْرَقْ صارَمْ البَرْقْ حُلَّة الدّْجا
12 و إذا تَحْضَرْ اتْصولْ في امْحافَلْ الغْناجْ   مَثْلْ السُّلْطانْ بالجْيُوشْ المْتَوّْجَة

13 أو ابْدَرْ مَكْمُولْ في الدَّاجْ   على انْجُومْ صالْ وَهَّاجْ   بايَتْ في غايْتُه ابراجُه
14 و اكْــداكْ مَــوْلاة البْلاجْ   صالَتْ عَنْ جَمْعْ الغْناجْ   بالزِّيــنْ احْتْـفَلْتْ بـتاجُه

15 ضَنِّي مُحالْ ظَلَّلْتْ عَنّْها اسْما   حُرِيَّة هي انْظَنّْ مَنْ جَنَّة النّْعِيمْ
16 يا وَلْــدْ ءادَمْ اغْــزالْ تَشْبَهْ فاطْمَة   نَتْمَنَّها احْــلالْ في خَيْمْتِي احْرِيمْ

17 نَتْمَنَّها احْلالْ مُوْلاتِي في خِيمْتِي   مَنْ حازَتْ كُلّْ زِينْ سُلْطانَة البْناتْ

18 نَغْنَمْ بِها الزّْمانْ و ايَّامْ دَوْلْتِي   خَلِّكْ انْمُوتْ بَعْدْها هانْتْ المْماتْ

19 مَنْعَتْ يَوَاهْ و الحْيا زَادْ لِيعْتِي   مَنْ عَدْرِي ما انْبوحْ و انْوَدَّعْ الحْياةْ

20 و انْضَلّْ و انْباتْ نَرْتِي   و حرامْ نُومِي و قُوتِي   بالحُبّْ سَكْرانْ فايَتْ

21 زَادْ اهْلاكِي و مُوتِي   عُمْرِي حانْ وَقْتِي   هَيْهاتْ الايَّامْ خانَتْ

22 القَلْبْ و الهْنا و لا عِينْ نايْمَه   لا رُوحاً رايْحة و لا خاطْرِي اسْلِيمْ

23 مَيْسُورْ ادَّاتْ جَمْعْ في احْكامْ فاطْمَة   في امْحَلّْ الرُّوحْ والحْشَا حُبَّها امْكِيمْ

24 يَتْلَيَّعْ مَنْ ايْشُوفْها زَهْوَة السّْعُودْ   يحْسابْ هدْ الغْزالْ في البِيدْ شارْدَة

25 أو بَنْدْ اشْرِيقْ بانْ في امْواسَطْ الجْنُودْ   أو شَمْعَة في امْحَلّْ سُلْطانْ واقْدَه

26 أو ياقُوتَة تلوح في اسْلالَمْ العْقُودْ   أو تُرَيَّة في اكْيادْ الفْلاكْ صاعْدَة

27 أو مِيضْ في اسْماهْ واقَدْ   و بَدْرْ غَمّْ الفْراقَدْ   بغايَتُه في الزّْيادَة

28 أو شَمْسْ خَرْقْ العْوايَدْ   زِينْ الرِّيمْ القْلايَدْ   داتْ العْيُونْ اسْرادَة

29 بعْيُونْ و حاجْبِينْ و اشْفارْ ظالْما   قَلْبي بظْلامْهُمْ حَتَّى اصْخا اظْلِيمْ

30 و اجْبِينْ كما الهْلالْ و اخْدُودْ فاطْمَة   وَرْداتْ امْنَعّْمِينْ بغضايْ ذا النّْسِيمْ

31 يالها زَرْزُوفْ زادْ سَبْغَة على الزْنُوجْ   علَى بَهْجَةْ فُوقْ مَصْباحْ في السْجاجْ

32 و امْراشَفْ كالعْقِيقْ و اتْغارْ كالتلوج   علَى غُبَّة و جِيدْ يَحْكِي الجِيدْ فاجْ

33 و اضْعودْ امْعَصّْمِينْ سِيفِينْ في الهْرُوجْ   و ادْبالَجْ منْ الجِينْ و امْقايَسْ البْهاجْ

34 و القَدّْ امرتج رَهْــواجْ مَعْدُولْ كعَرْشْ رَجْــراجْ امْرونَقْ الحُسْنْ باهَــجْ
35 اوْشامْ كَخَطّْ في ازْعاجْ بالنّيلْ في لُوحْ مَنْ عاجْ واتى اسْــراجْ الغْوانَــجْ

36 تَحْتْ المِــزارْ كالسّـْطُورْ المْزاحْــمَة في الصَّدْرْ اللين السْنِي الباهَجْ الرّخِيمْ
37 اعْيا وَصْفِي و كُلّْ فـي اوْصافْ فاطْمَة شَمْسْ في حُلّة اتْسِيرْ في ارْضْ يا امْدِيمْ

38 نَلْقاها يُومْ فَرْضْ في النّهْجْ خاطْرَة كصاري بقْلوعْ في امْواسَطْ البْحُورْ
39 قُـلْـتْ لـها لِمْـتاكْ يالرِّيـمْ نافْـرَة مَنْ شايَقْ في الغاكْ يا شدي القْصُورْ
40 قالَـتْ لي ما ادرِيــتْ هَيْهاتْ يَنْقْرى حَرْفَكْ يا مَنْ اهْواهْ بالفَحْشْ و الغْرورْ

41 و إذا رَدْتْ بالحَقّْ تَظْفَرْ بِـيَّا و لا بَـعْـدْ تَـنْـفَـرْ لأهْلي ابْـقَـصْدَكْ اتْبادَرْ
42 اطْـلَـبْ و ارْجـا و سَخّـرْ سَعْدَكْ لا عَلّى تَفْخُرْ بِــيَّ عـلَـى كُــلّْ طـايَـرْ

34 تَـمَّـتْـلي لوجابْ بالخَــجْلْ حاشْــمَه و انْزَعْجَتْ كَنّْ اغْزالْ مَنْ دي اغْما ابْزيمْ
44 اضْيا قَمْرِي و دَنْـيْـتِـي بَعْدْ فاطْـمَة و ارْجَعْ ضُوّْ النْهارْ كالدجن البْهِيمْ

45 أواهْ و لا اسْـفِـيـرْ لرْياضاتْ المْلوكْ و يَخْبَرْها بما انْقاصِي منْ الهْلاكْ
46 و ايْقُولْ لها اعْلاشْ يا دُرّة السّْلُوكْ مَحْبوبَكْ يا الجافْيَة اتْهَجْرُه اكْداكْ
47 إذا ماتْ حَقّْ جَمْعْ ناسُه ايْطَلْبُوكْ لأنه شاكي امْلازْمْ الفَرْشْ منْ اهْواكْ

48 مالُه اسْبابْ غِيرْ حُبّكْ و اجْفاكْ مــنْ بَعْدْ قُرْبَكْ مَنْ داكْ مَسْكِينْ هالَكْ
49 لاكِــنْ مَنْ قَــدّْ فَضْلَكْ اتْــزورْ يا الرِّيـمْ خِلّكْ يَـبْـرَى إذا را اخْــيالَـكْ

50 خَلّتُه علَى السّياقْ و الــرُّوحْ عازْمَة تَخْرَجْ و اتْخَلّفْ الجسَدْ بالهْوَى اهْشِيمْ
51 غَــوَلْ قَبْلاً اتْـفُوتْ و اتْــعُــودْ نادْمَــة في انْهارْ الحَرّْ و الحَشْرْ اتْجُودْ اخْصِيمْ

52 فِي اعْسى تَخْشى العْقابْ واسْنَنْتْ الفْجوجْ   و اتْخالَفْ رَقّْ احْيّْها القَطْعْ الرّْجا

53 و تَعْنِي لي اتْزُورْني رِينَةْ الدّْمُوجْ   نَنْزَعْ حَمْلْ الضْنا علَى القَلْبْ و السْجا

54 و انْقِيمْ الحَضْرَة بعُودْ و ارْيابْ و الزّْنُوجْ   و انْحَضّْرْ ما ايْطِيبْ للرُّوحْ و الحْجا

55 و ناخُدْ يومْ ودّاجْ   بالخْمَرْ في اقْطِيعْ منْ زاجْ   و الكاسْ ماشي و ماجي

56 و اشْماعْ مَوْقُودْ وَهّاجْ   و القَلْبْ مَسْرورْ الأهْلاجْ   للوْصالْ دِيما انْراجي

57 و انْدَكّْرْ القْصِيدْ بالفاظْ فاطْمَة   و يقولْ عَبْدْ الْعْزِيزْ بُوفارَسْ الغْرِيمْ

58 المَغْراوِي الشْهِيرْ ذُوا نَفْسْ راغْمَة   لأنه دِيما علَى العْدا هيبْتْ الزّْعِيمْ

59 و كْدا يا هاتْفِينْ بالنَّظْمْ تَنْظْمُوا   و إلَى نِيتْ سَلّْمُوا لأهْلْ النّْظامْ

60 آشْ كَلَّفْ بالكْلامْ مَنْ لاَّ ايْنَجّْمُه   و ايْهَرْتَلْ بالهْتوفْ و ايْكَثّْرْ الزّْحامْ

61 غايَتْ عَجْبِي في مَنْ يَجْحَدْ مَنْ ايْعَلّْمُه   و ايْشَيّْرْ كلْخْتُه علَى صاحَبْ الحْسامْ

62 لِكِنْ احْسَنْ لُه ايْسَلّْمْ   لا علا يَنْجَى و يَسْلَمْ   مالِيهْ ارْبَحْ في الزْحامْ

63 إلا اشْتْغَلْ بِهْ تَرْجَمْ   قَلْبُه لاشَكّْ يَنْجَمْ   مَنْشَحْطاتْاهْلْالنّْظامْ

64 ما يَطّْفَحْ في المْجالْ يُومْ المْلاطْمَة   إلاَّ شَلْوي اسْبيقْ أوْ فارَساً ازْعِيمْ

65 و الِّي شَلْوْه ارْكِيكْ مَنْ كُلّْ قايْمَة   آشْ ادْعى بِهْ للْوْغى لأنُّه ادْمِيمْ

66 و نَخْتَمْ بالسّلامْ للرِّيمْ فاطْمَة   و الوَدْبَة و المْشايَخْ و مَنْ هُوَّ افْهِيمْ

انتهت القصيدة

قصيدة « زَهْـرَة »

01 سَلَّمْ يـا مَـنْ لامْ في الهَوْى كَـفْ امْلامَكْ لا اتْلُومْنِي سَلَّمْ يَامَسْكِينْ
مِـيـرْ الــعَشْـــقْ ايْـجُـورْ بالغْـــزَرْ و يْسَهِّي الهْوَى احْكِيدْ بجْيُوشُه قَوِي

02 احْـــرَكْ لِي بالخَيَلْ و الرّما و الكَداتْ منْ صـادْفُـوهْ رَاحْ في قَلْبُه سَكِّينْ
و الـعـاشَــقْ مَـــثْـــلِـــي يَـــنْـــعْـدَرْ منْ لاَّ قاسُه اهْـوَى ما دَاقْ انْشاوِي

03 ما زَكَّـــى في امْحاسَنْ البْها بنْيامُه ما شـافْ ما شْـفا ما وصَّــفْ الزِّيـنْ
فــي اغْــزَالِـــي مُــوشُــومْــة الـصَّــدَرْ بِينْ ادْوَاحْ الرْيَاضْ حنطت بكْساوِي

04 تَـتْـغاغا و لَبْـسَـتْ ما ايْـوَاتِيـها مَـنْ حُلة و الازْهــارْ إِيْـســارَا و ايْـمِينْ
بِـــهْ ازْهَـــــاتْ اعْـــوَانَـــسْ الحْضَرْ و اصْـفُوفْ الخِـزَرَانْ و قـبُوبْ اعْـلاوِي

05 نَصْرُوا يا الأرْيـامْ عـارْمِي منْ نَـهْـوَى سَلْطَانَةْ العْوَارَمْ شَـــهْلَ العَيْنِينْ
سَـيْـفْ اعْــقَــارِي سـابَـغْ الشْفَرْ زَهْـرَة ضَيّ الابْصَارْ بُوسالَفْ رَاوِي

06 طالْ اللِّيلْ و ظَلَّمْ الدّجَى منْ كُثْرَةْ الهْمُومْ في القَلْبْ مَارِيتُه غَمَّضْ عِينْ
و الحَـــسَـــنْ إِيْــتِــيَّـــهْ الـنْـضَـــرْ رَأْتْ عَيْنِـي امْثِيـلْ الهْـلالْ الضَّاوِي

07 انْــرَاقَــبْ وَجْـــهَ الـصّـبَـاحْ لَـكِـنْ اطْـــوَالْ اللِّيلْ يَاهْلِي و امْـثَـلْ السنِينْ
طـــالْ الــلِّــيــلْ و غــايَــة الـفْـجَـرْ حَتّى شَمْسْ الأفَاقْ خَلَّفْتْ بسْهاوِي

08 و اسْــبابِي منْ يُــومْ رِيتْها بَنْـيامي في مِيـرْ مُهْجَـتِي شَعْلَتْ لي نارِيـنْ
فــي الحْـشا و القَـلْـبْ ما اصْــبَـرْ ما قـاصا حَـدّْ في الهْــوَى كالْمَــغْرَاوِي

09 قَيْسْ او فاضَلْ و عَنْـتْـرَة في ازْمَـانُـه وَكْــدَاكْ كِيفْ فاتُـوا مُلُـوكْ الزِّينْ
و الْــغَـضْــبــانْ و سَــيْــفْ الـنّْـصَــرْ عَدّيتْ اجْمِيعْهُمْ في العَشْـقْ الهاوِي

10 نَصْرُوا يا الأرْيـامْ عـارْمِي منْ نَـهْــوَى سَلْـطَانَةْ العْوَارَمْ شَــهْلَ العَيْنِينْ
سَــيْــفْ اعْــقَــارِي ســابَــغْ الشّْـفَرْ زَهْـرَة ضَيّ الابْصَارْ بُوسالَفْ رَاوِي

11 ناسْ العَشْـقْ امْضاوْ و غَيّـبُوا غَنْمُوا صُـولَة فــي ازْمــانْهُمْ فاتُــوا عاشْـقِينْ
لا غــاشِـــي فـــي جِـيــلْـنــا اضْــهَــرْ و انَـا باقِي ارْهِينْ عَشْـقِي يَــارَاوِي

12 طَوّعْـهُمْ الهْـوَى بـصارْمُــه أو طاعُــوا و اعْطاوْا مايَنَة عــادُوا مَمْلُوكِيــن
ْمِـيــرْ هْـوَاهُــمْ كــادْلِـــي اصْـبَــرْ ما نجحد في الريم عَشْـقِي عَدْرَاوِي

13 قُلْتْ لَها يارَايَـتْ النَّصَرْ بِـكْ اسْقامْ السَّـعْدْ فَرْجْـتِي نَغْـنَـمْها في الحِيـنْ
مــا هَـــمُّـــونِـــي دُولَـــةْ الـبْـــقَـــرْ نَبْـرِيهُمْ بالـرّْمَاحْ سِــيفِي عَلْـقَاوِي

14 أحافَـظْ تَـمْـجِـيـدْ حُلْـــتِـي ادْكُرْهَا للْـماهْــرِيــنْ الأشْـياخْ الـعارْفِـيـنْ
بِـيــنْ الــكــاسْ و طــاسَــة الخْمَرْ امْزَجْـلِي بالرّحِيقْ الخْمَرْ و اسْــماوِي

15 مــنْ كِيـسـانْ الــوْدَعْ و البْـدِيـعْ وزَاجْ و بَــلاّرْ و الفْـنـاجَـلْ المَرْگُـومِيـنْ
تـــاگْ الــصُّــبْــحْ و عَـــلَّـــمْ الفْجَرْ نسْعَدْ باللّي اهْـوِيـتْ و نَجْمِي ضاوِي

انتهت القصيدة

قصيدة «بَـرْقْ النَّوْ»

01 يالِّي قَبْلِي جَرَّبْ لِيعَة الهْوَى و امْحانْ الزَّهْوْ ما ابْحالَكْ في النَّاسْ اهْواوي و القَلْبْ اكْوَى

02 سَبّْتِي منْ صالَتْ بجْمالْها تْشابَهْ شَمْسْ الجَوّْ دَقَّتْ اكْناني دَقْ اشْراوي و العَقْلْ ادْوَى

03 مَرّْ لِي كَسْبِي ما وَلَّى امْشَى معَ كَوْكَبْ العَلْوْ زِينَةْ القَدّْ و سالَفْ راوي بالسَرّْ اهْوَى

04 وينْ مَارِيتُه نَحْكِي قارْ في الصّْبَاحْ أتاهْ النَّدْوْ أَوْ مَثَّلْتُه عَبْدْ اگْناوي الفْ يَسْوَى

05 عالْجِينِي يا وَلْفِي يَالِّي اتْشابَهْ بَرْقَ النَّوْ بِكْ غارْ البْدَرْ المَكَّاوِي منْ بعْدْ اضْوَى

06 جاحْ عَقْلِي و اتْهَجَّجْ منْ اهْوَاكْ وَيَّسْ حالْ الزَّهْوْ بِكْ ياقَدّْ الغُصْنْ الرَّاوِي غُصْنِي يَرْوَى

07 ما اهْلَكْنِي و اتْرَكْنِي هَكْدَا انْصارَعْ حالْ السَّهْوْ غِيرْ شَبْهَة عُنْقْ الْعَفْراوي ظَّلْ في سَهْوى

08 ما اتْحَنّْ و لا تَشْفَقْ صِفْة ادْرَارْ في عَقْدْ البَهْوْ داتْ عَزّْ و سَطْوَى و ازْهاوِي لي بَلْوَي

09 المالْكاني ما تَخْفَى حُرّْة النّْسا مَصْباحْ الضَّوّْ أوشَمْعَة في امْكانْ امْساوِي صابْ السَّلْوَى

10 عالْجِينِي يا وَلْفِي يَالِّي اتْشَابَهْ بَرْقَ النَّوْ بِكْ غارْ البْدَرْ المَكَّاوِي منْ بعْدْ اضْوَى

11 مَنْ اخْدُودَكْ لاحْ المَشْبوحْ بالضّْيا في وَقْتْ الصَّحْوْ و انْشْهَرْ نُورَكْ شَعْشَعْ ضاوِي صافي الفَجْوَى

12 سِيفْ عَيْنِيكْ أَيَنْبُوعْ البْناتْ ما يَصْفَحْ بالعَفْوْ ماشْبَهْنِي في اغْرَامَكْ كاوِي ما صَبْتْ ادْوَى

13 كُنْتْ هاني سالي نَقْرى امْعَ النْجَابا اهْلَ النَّحْوْ آجْدِي يَرْعى بِينْ اسْهاوِي و الَهْ انْوَى

14 امْنِينْ شاهَدْتْ ابْهاكْ ادْهَلْتْ بالغْرَامْ وبانْ الخَفْوْ لُو اجْبَرْتَكْ و العُودْ امْساوِي تاتِي خَفْوَى

15 **عالْجِينِي يا وَلْـفِي يَالِّي اتْشـابَهْ بَـرْقْ النَّـوْ   بِـكْ غـارْ البْـدَرْ المَكَّاوِي منْ بعْدْ اضْوَى**

16 مَنْ أَهْوَاكْ ايْرِيبُوا الجْبالْ كُـلّْ صَمّْ تَرْجَعْ طَغْوْ   لِينْ صابَرْ عَشْـقِي عَدْرَاوِي تـابَـعْ الهْــوَى

17 لبابْ رَسْـمَكْ جاكْ اسْلامي اسْرِيعْ ياضَبْيُونْ الغَلْوْ   فاحْ بِعْــبِيرْ و نـــدّْ و جــاوِي والمَسْـكْ أَقْوَى

18 واجْبِينِـي ياهِيــفَة لِيمْتَى انْـرَدّْ اعْجاجْ العَلْوْ   فـي أغْرَاضَكْ نَجْـرَحْ و نْدَاوِي دَاجْ و فَــجْــوَى

19 مايْلِـي رَاقِـي لضْرَارِي ايْطُبّْ حالِـي مَنْ ذَا البَلْوْ   غِيـرْ وصْلَكْ ياطُبّْ الهاوِي عَطْفَكْ نَجْوَى

20 **عالْجِينِي يا وَلْـفِي يَالِّي اتْشـابَهْ بَـرْقْ النَّـوْ   بِـكْ غـارْ البْـدَرْ المَكَّاوِي منْ بعْدْ اضْوَى**

21 لا تْغَلْقِـي فـي وَجْـهِي يارْبِيعْ قَلْبِي بابْ الرَّجْوْ   اشْـحالْ و انا لوْصالَكْ ناوِي باغِــي خَــلْــوَى

22 لاتْهَجْرِينِـي و تْقَطْـعِـي فـي يَـدِي حَـبْلْ الدَّلْوْ   جِيتْ ظَمْآنْ لعَذْبَكْ ماوِي شَـهْدُه تَــرْوَى

23 كَمّْ لِكْ اتْمَنِّينِـي منْ ابْهاكْ عادْ امْلَكْنِـي سَجْوْ   لا ابْها غِيرْ ابْــهاكْ انْآوِي صِيفْ و شَـتْوَى

24 هاكْ وَاوْ اَمْعَرَّبْ مَنْسُـوجْ فـي سـدَوة دُونْ الرَّخْوْ   ناظْمُه دَرْغـــامْ و مَعْناوِي قَــوْلــهُ زَهْــوَى

25 كَـنْ سَـرْسـرْبازِي تَبْقَـى الحْجَـلْ اقْلِيعَة لِأَهْلْ الفَضْوْ   الفْــرَارَجْ تَخْــمْــدْ يــارَاوِي لدِّيــكْ اعْــوَى

26 هَكْدَا قُلْ لمَنْ يَنْشِـي ابْياتْ تَسْبِـي قَوْمْ الصغْوْ   وَيح مَنْ لاَّ عَرْفْ الْمَغْرَاوِي يَــدْرِي فَــتْوَى

انتهت القصيدة

قصيدة في « رِثَاء المنْصُور السَّعْدِي I»

01 الفْرَاقْ اسْقانِي غُصَّة و هَـمْ و اعْذَابْ — و الغْـرَامْ لقَلْـبِي دَمُّــــه إيْـجَرْحُه
02 يالْها منْ لَهْبَة تَلْهَبْ بصَهْدْ لَهَّابْ — مُهْجْـتِي بسْـمُومْ اللِّيـعاتْ ايْلَفْحُه

03 لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ — هـاتْ رَاسَـكْ لـي وَاجِـي نَـنْـوْحُـوا

04 الفْرَاقْ اسْقانِي يومْ الــوْدَاعْ غُصَّة — لُوْ ازْرَعْها بَهْمُوتْ يحُولْ عَنْ اقْـرَارُه
05 مـنْ انْـهارْ قتالــي بضْوَامْـرُه و رَصَّا — اغْرَبْتِي و الوَحْشْ و جِيشْ الهْوَى أَنْصارُه
06 قَصْتي يَأَسَفِي عَــدَّاتْ كُــلْ قَصَّة — و كُلْ عاشَقْ خَبْرِي عَدَّى علَى اخْبارُه
07 بَعْدْ ما جْرَى رَوْضْ ازْماتِي ابْهِيجْ الاطْناب — بالـجْـدَاوَلْ تَـدْفَـقْ وَدْوَاحْ ايْـلَقْـحُه
08 عنْدْ دالكْ اهْدَفْ رِيـحْ الفْرَاقْ هَبَّابْ — حَطْمُه و سْـقَـطْ نُــوَّارُه و جَيْـحُه

09 لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ — هـاتْ رَاسَـكْ لـي وَاجِـي نَـنْـوْحُـوا

10 الفْرَاقْ اطْعَنِي طَعْنَةْ احْگودْ مَغْتاضْ — في طلِيبُه صابْ الضَّرْبَة علَى اغْرَاضُه
11 ما بلَغْتْ اجْرَاحُه جَسْمِي انْحِيلْ مَمْرَاضْ — حالْ مَنْ فارَقْ مَـحْبُوبُـه اضْيا الحاضُه
12 ولا ابْحالي مَنْ جالْ في دنِيْتُه او منْ خاضْ — أُولا سْلَبْنِي في ملِيحْ القَطْبَة اعْوَاضُه
13 إنْ مثْل البَدْرْ الكامَلْ اقْلِيلْ يُصابْ — جَلْ مَنْ صَوَّرْ حُسْنْ ابْهَاهْ و وضْحُه
14 غابْ عَنْ عَيْنِيَّ و علَى الضْمِيرْ ما غابْ — ساكَنْ المُهْـجَة ماجا ما يزَحْـزْحُه

15 لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ   هاتْ رَاسَكْ لي وَاجِي نَنْوّحُوا

16 لَيْتْ شَعْرِي لُو رِيتُه لِلْوْدَاعْ يَقْطارْ   على ايْوَاقَتْ خَديه امْدَامَعْه اجْوَاهَرْ

17 كَنْ تَبْرُورِي فُوقْ الجَلّنارْ يَمْطارْ   سامْنِي و مَحّنّي منْ بَطْنِي و ضاهَرْ

18 قُلْتْ لُه يا مَحْبُوبِي لِمْتَى اتَسْطّارْ   ابْسِيفْ فَقْدَكْ قَلْبِي مَقْرُوحْ يَالزّاهَرْ

19 لا غنَى منْ ذَا اللّي يَبْقَى اسْنِينْ و احْقابْ   اشْمُلْنا حَتْمة منْ الفْراقَة اتْكَلّحُوا

20 هاكْذَا رَادْ في مُلْكُه مَنْ اقْضاهْ غَلاّبْ   ما لنا غِيرْ ابْوَابْ الصّبْرْ ايْفَتْحُوا

21 لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ   هاتْ رَاسَكْ لي وَاجِي نَنْوّحُوا

22 يا احْبِيبِي دَعْنِي منْ حَرّ اجْمارْ حُبّي   ربما بالدّمْعْ تَخْمَدْ لهِيبْ نارِي

23 كِيفْ نَصْبَرْ لفْرَاقَكْ يارْبِيعْ قَلْبِي   خانّي سَعْدِي العُوَجْ ياضْيا ابْصارِي

24 و لا اتْطَوّلْ في الغِيبَة ياحْبِيبْ لُبّي   ولا اتْخَيّبْ مِيعادْ الوَعْدْ عنْ امْزَارِي

25 قُلْتْ لُه يا بَدْرِي حَتْماً انْجِيكْ بسْبابْ   باشْ نَنْكِي قَلْبْ الحاسَدْ انْقَرّحُه

26 لُو بوَقْفة نَحْكي سَلْسَلْةْ افْقِيهْ خَطّابْ   جَهْدْ باشْ انْقَبّلْ وَجْهُه انْلَمْحُه

27 لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ   هاتْ رَاسَكْ لي وَاجِي نَنْوّحُوا

28 كانْ عَشْتْ انْزُورَكْ ياغايْتِي و رَغْبِي   و لا انْزُولْ علَى ذَاكْ العَهْدْ و المْوَدّة

29 و كانْ متْنا مِيعادْ ارْوَاحْنا لِرَبّي   نَلْتْقاوْا في البَرْزَخْ مَثْلْ النّحَلْ في شَهْدَة

30 و لا اتْزِيدْ لقَلْبَكْ غُصّة و لا لقَلْبِي   ساعَةْ الفَرَجْ غَفْلة ما اتْدُومْ شَدّة

31 هاتْ جِيدَكْ لوْدَاعِي و ارْتْجَعْ منْ البابْ   سَرْنا بَدْمُوعَكْ خَوْفِي اتْبَوْحُه

32 كِيفْ يَصْبَرْ قَلْبُه منْ في احْشاهْ مَشْهابْ   بعْدْ يَخْفِيهْ ادْفَقْ دَمْعُه إيْفَضْحُه

33 لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ هـاتْ رَاسَـكْ لـي وَاجِـي نَـنْـوْحُـوا

34 بعْدْ دَاكْ اتْوَدَعْـنا و الدْمُـوعْ تَسْكَبْ و الفْرَاقْ بسِيفُه طالَبْ علَى اطْلِيبُوا

35 الفْرَاقْ ابْنِيـرَانُه في الصْـدُودْ تَلْـهَـبْ و الـجْـلامَـدْ لو بـاتُـوا بنا إيْـدُوْبُـوا

36 افْرَاقْنا يا منْ دَايَـقْ الهْـوَى و جَرَّبْ لِيعْة الفَـرْقَة و اتْـوَادَعْ مْعَ احْـبِيـبُه

37 كـوْدَاعْ الرُّوحْ منْ الجْسَـدْ حِينْ تَغْصابْ و العْدَى في اجنانُه بسْنُونْ ايْرَمْحُه

38 هَكْدَاكْ اعْنِيتْ ادْلِيـلِي انْـهارْ لَحْرَابْ منْ اهْمُوماً يَـمْساوا و معايْ يصَبْحُه

39 لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ هـاتْ رَاسَـكْ لـي وَاجِـي نَـنْـوْحُـوا

40 جِيتْ زَايَـرْ لـمْقامُه مَلِّيتْ و نَغْنَمْ في اجْماله نَظْرَة نَـمْسى انْرِيهْ فارَحْ

41 ما اعْمَلْتْ احْسابْ ليُومْ الوْدَاعْ يَهْضَمْ مـا بنا فَـرْحـاً مُـدَّةْ عـامْ طـايَـحْ

42 في ساعته جا في اكْتافْ اعْساكْرُه اعْرَمْرَمْ امْهِيلْمة لقْـتالـي بَصْوَارَمْ القْرَايَحْ

43 ولا اوْجَدْتْ لدَمْعِي في كُلْ خَدْ مِزَابْ و لْـسُونْ بـشُوقْ الفَـرْقَة إيْوَيْحُوا

44 و العْقُولْ انْدَهْلَتْ و ارْوَاحْنا في الـجْدَابْ و القْلُوبْ بالفَـزْعَة كادُوا ايْجَنْحُوا

45 لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ هـاتْ رَاسَـكْ لـي وَاجِـي نَـنْـوْحُـوا

46 لو ادْرِيـنـا يَشْفَقْ بِنَا القْضا انُّـوحْ بَـدْمـا ما بَـالَـكْ بـالـدْمْـعْ يـامْـرَادِي

47 اسْهامْ قُوسُه ما يَخْطى عَنْدْ ما ايْلُوحْ و لِيسْ يَقْبَلْ منْ حَدْ ادْمامْ في العْبادِي

48 علَى اوْدَادَكْ رُوحي يا مَنْ ابْغاتْ رُوحْ الى انْهارْ المَلْـقَى في البَعْـثْ و التْنادِي

49 و لا افْـدَاتَـكْ رَاغَـبْ ارْغِـيـبْ رَغَّـابْ دُونْ وَجْـهَـكْ قَلْبِي لا مَـا ايْفَرْحُه

50 مَنْ افْرَاقَكْ عِيشى طُولْ الزْمانْ لاطابْ وسيـفْ سَـلْوَانِـي بَعْدَكْ ما انْوَشْحُه

51 لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ   هـاتْ رَاسَـكْ لـي وَاجِـي نَـنْـوْحُـوا

52 بالبْكاء عِيـنُونِي يَاكُـلْ مـنْ ابْـغانِي   و امَّا اعْيُونِي جَمْدَتْ لا مَنْ يْقُولْ عَمْدَة

53 بالهْوَى و الغُرْبَة و الـجُـورْ منْ ازْمانِي   سَعْدِي يَسْوَى لـحْلاكِي بصَرْفْ عَدَّة

54 لا احْبِيبْ ولا منْ يَحْزَنْ علَى احْزَانِي   و العْدُو يَفْرَحْ إلَا شــافْنِي في شَدَّة

55 القْضَى يَسَّرْنِي مَيْسُورْ شابْ في اعْدَابْ   أَيَّـــسْ الـرَّاحَـة لا فَـدْيَـة اتْسَرْحُه

56 كالعْلامْ المَنْصُوبْ لكُلْ رِيــحْ هَـبَّابْ   في الهْــوَى مـا يَعْدَمْ نَفْخُه اتْـمَيْحُه

57 لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ   هـاتْ رَاسَـكْ لـي وَاجِـي نَـنْـوْحُـوا

58 انْجَرْحَتْ بسِيفْ الاَّ تَتْحَمَّلُه احْمايْلْ   انْطَعْنَتْ بسَنِّيـنْ يَـبْـرِي سْنُـونْ مَنُّه

59 مِير وحْشَـكْ جانِي حارَكْ احْگودْ صايَلْ   بادْ بِـيَّ و اشْـرَفْتْ عـلَى الهْلاكْ مَنُّه

60 وَدْوَى فِي عَسْلْ الاَّ اتْعَمْلُه اعْمايَلْ   حــاطْ بِيَّا و ارْمَـى بِيَّا ازْمـانْ عَنُّه

61 لاحْبِيبْ افْرَحْ لِي في الحاضْرَة و الادْرَابْ   يامَرْ احْـبابِي بـخْـبارِي يـبَـرْحُوا

62 إِجِيوْا يا عَشَّاقْ بجَمْلَة اكْهُولْ و اشْبابْ   اتْـحَضْرُوا الوْفـاةْ المَقْــرُوحْ اتْـرَبْحُوا

63 لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ   هـاتْ رَاسَـكْ لـي وَاجِـي نَـنْـوْحُـوا

64 اتْـحَضْرُوا لوْفاتْ المَفْقُودْ عَـنْ اوْطانُه   بالغْرَامْ امْطَوَّحْ طُــولْ الزْمـانْ تايَـهْ

65 تاهْ عَقْلُه وَضْحَى مَنْزُوحْ منْ امْكانُه   غِيرْ بالـحُبْ امْوَلِّيهْ سُــوقْ لنْزَايَهْ

66 ماخْفاكُمْ بُـوفارَسْ قِيـسْ في ازْمانُه   بالهْوَى و ابْـلاغَةْ نَظْمُه علَى البْدَايَهْ

67 منْ اصْرُوفْ النَّظْمْ المَوْجُودْ سِيلْ صَبَّابْ   يفْهْمُه البَلْـدِي و العَــرْبِي إِيْفَصْحُوا

68 شـهْدُوا لُه الفْصاحْ في الحَضْرَة و الادرَابْ   بالبْلاغَة غِــيرْ الـحَــجَّادْ يَنْـــبْحُوا

69 **لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ** **هاتْ رَاسَكْ لي وَاجِي نَنْوْحُوا**

70 ياعْجَبْ يَحْشَمْ منْ يَجْحَدْ للفْضايَلْ الدِي شَهْدَتْ لُه بكْمالْها الجْماهَرْ

71 غِيرْ خاطِي دِينُه و المَجْدْ و الخْصايَلْ منْ اصْلابَة وَجْهُه يَجْحَدْ كُلّْ ماهَرْ

72 إيْرِيدْ يَطْفِي بلْسانْ الهَتْفْ نُورْ صايَلْ خابْ سَعْيُه هَيْهاتْ علِيهْ سَرْ ظاهَرْ

73 لاحْ نَجْمِي رَغْماً عَنْ انْفِ كُلْ هَرَّابْ علَى اطْرِيقْ الحَقْ بِسيفي انْطَرْحُه

74 كَبْدْ غِيوَانِي للأرقابْ الحْسُودْ نَهَّابْ كُلْ بَرْجاً يَبْنِيوْا اعْوَجْ انْطَيْحُه

75 **لاشْ ساكَتْ يامَنْ افرَقْ اوْجُوهْ الأَحْبابْ** **هاتْ رَاسَكْ لي وَاجِي نَنْوْحُوا**

76 بالدعاء يالاسْلامْ لكُلْ عاوْنونِي لمَنْ اخْلَقْنِي و ابْلانِي بالهْوَى ايْعافِي

77 الى عجّلْ بوْفاتِي للّهْ غَسْلُونِي و كَفْنُونِي في اتْيابْ انْقِي احْلالْ صافِي

78 في احْمَا حُرَمْ أوْلايْ اللّهْ تدفْنُونِي في اضْرِيحْ اوْتِيقْ البُنْيانْ لحْدْ كافِي

79 و شاهَدْ امْرَبّعْ مَنْ صافِي ارْخامْ يُكْتابْ بخَطْ عَرْبِي حَرْفْ اكْتابُه يْوَضْحُه

80 باسْمِي منْ بَعْدْ التَّعْوِيضْ قُلْ خَطَّابْ يَعْتْنَى بَسْيارْ التَّارِيخْ إيْصَحْحُه

81 شِيْبْ لَلْهَجْرَة يَحْسَبْ كُلْ حَبْرْ حَسَّابْ منْ هوى عَجْلْ القُرْبْ اصْغَى ايْرَجْحُه

82 في ازْمانْ المَنْصُورْ الهاشْمي في الانْسابْ لَسْعَدْ عبْد اللّهْ لثْناهْ انْمَدْحُه

انتهت القصيدة

قصيدة في « رِثَاء أحْمَدْ الْمَنْصُورْ السَّعدي II»

01 الفُرَاقْ ارْمانِي قَوْسُه بسَهْمْ غَصَّابْ ما اخْطانِي مَكَّنْ قَلْبِي و لَوَّحُه
02 بَعْدْ ما مَكّنِي جانِي بِسَيْفْ غَلاَّبْ هَدّْنِي و اهْزَمْ دِيْوَانِي وَجَيّْحُه

03 عَامْ شايَبْ ماتْ الذَّهْبِي اخْيارْ الاتْرابْ ما بقَي للسعْدِيَّة باشْ يَرَجْحُوا
04 جانِي مِيرْ الفْرَاقْ صايَلْ مَتْحَزَّمْ و اقْصَدْنِي لِلْفْنَا بجَيْشُه و اعْلامُه
05 بوْصالُه لاحْنِي بشَلْيَاطْ مَسَمَّمْ منْ وَثْرْ اشْدِيدْ ما اخْطانِي بسْهَامُه
06 و ضَرْبْنِي ضَرْبَة المْقاتَلْ بحْسامُه

07 ايْحَقْ لِي نَبْكِي لِلْفَرْقَة انْهارْ و لِيلْ نَقْطَعُه ساهَرْ و انْجَدَّدْ علَى اصْباحِي
08 لَو اتْعَبَّرْ مَنْ دَمْعِي المُرْهْقانْ و السَّيْلْ تَعْتْجَبْ و اتْشِيبْ الغُرْبانْ منْ انْوَاحِي
09 علَى افْرَاقْ احْبابِي ماصَبْتْ بَعْدْهُمْ قِيلْ منْ احْسامْ البَيْنْ السَّاكَفْ ادْمى اجْرَاحِي
10 بعْدْما كُنَّا في جُورَة البابْ للْبابْ فَرْدْ حَوْمَة يَمْساوا امْعايْ و ايْصَبْحُه
11 بَعْدْها غابُوا عَنِّي في اجْبالْ و اهْضابْ لا اهْلًا لا طَلَّالْ مَنْهُمْ نَلْمْحُه

12 عَامْ شايَبْ ماتْ الذَّهْبِي اخْيارْ الاتْرابْ ما بقَي للسعْدِيَّة باشْ يَرَجْحُوا
13 دَعْنِي يا لاَيَمْ منَ الفُرْقَة نَبْكِي غابُوا عَنِّي احْبابْ قَلْبِي ما بانُوا
14 رَانِي في وَحْشْهُمْ في حالِي نَحْكِي طَيْرْ امْقَصَّبْ فارَقْ اهْلُه و اوْطانُه
15 في قَفْصْ اوْثِيقْ طالْ سَجْنُه و امْحَانُه

16 مـن ادْرَى كـانْ انْعِـيشْ الـى انْرَى انْجُـومِـي   مـعَ ابْدُورْ اسْـماهُـمْ يَضْـوِي كِـيفْ كـانُـوا
17 ابْدُورْهُـمْ ابْدَارَة يَضـوِيوْا عـلَـى ارْسُـومِـي   فـي انْهـايَة بَــرْجْ سـاطَـعْ فـي امْكـانُـه
18 يَنْسْـقَـلْ سَـيْـفْ ارْمانِـي مـنْ اصْدَى اهْمُـومِـي   او يَتشـاجا بالـفَرْحْ اعْلامـي علَـى ارْكـانُـه
19 يَنْبْلَـجْ قَلْبِـي الـصَّادِي مَـنْ اجْـمِيعْ الأكْـرَابْ   انَّكْـدْ الـعـادِي مـنْ فَرْحِـي و نَقْـرْحُـه
20 باجْتْماعْ احْبابِـي و اجْمَاعْتِـي و الأصْحابْ   مـا امْضـى معَـهُـمْ مـنْ الايَّــامْ نَرْتْـحُـه

21 **عَـامْ شـايَـبْ مـاتْ الـذَّهْـبِي اخْـيارْ الاتْرابْ   مـا بــقَـي لـلسعْـدِيَّة بـاشْ يَرَجْـحُـوا**

22 مَـنْ يُـومْ امْشـاوْا الـحْبابْ الـلِّـي نَـهْـوَى   و أنـا مـنْ حَــرّْ شُـوقْـهُـمْ غِـيرْ انْـــدَادِي
23 هُـمَا اهْـلَ الـسَّـلْوَى و الـعْـنـايَة و الـخَـلْـوَة   لامَـتْ الامْجادْ حُبْهُـمْ سَـكْـنْ فـؤادِي
24 و ارْجَـعْـتْ اهْـبِيلْ فـي الامْـصارْ و الـبَّـادِي

25 مَـنْ انْــهارْ بَعْـدُونـي بـالـفْــرَاقْ يـاوَاهْ   خَـلْـفُـونِي مـا صَــبْــتْ بمُــقْلْـتِي انْــرَاهُـمْ
26 لا اكْـتابْ ايْحَـيِّنِـي مـنْ حَـيْـهُـمْ نَـقْـرَاهْ   بالـسْـلامْ الـفـايَحْ كـالـمَـسْـكْ منْ اشْـدَاهُـمْ
27 انْلَـمْـسُـوا بَـعْـدْ مـا نَـقْـرَا احْـرُوفْ مَـعْـناهْ   علَـى اعْيُـوناً طـابُـوا بِـالـدَّمْـعْ مـنْ ابْـكـاهُـمْ
28 كَـمـا افْـعَـلْ سِـيّدْنَـا يَـعْـقُـوبْ خَـيْـرْ الأنْـجابْ   حِـينْ جــاهْ اقْـمِيـصْ الـصَّـدِّيقْ و مَـسْـحُـهُ
29 علَـى اعْيُـونُـه و ارْجَـعْ بِـهُـمْ اسْـرِيعْ طَـلاَّبْ   جــاهْ مَــحْـبُـوبُـه بَــعْـدْ الـفَــقْـدْ و الـمْـحُـه

30 **عَـامْ شـايَـبْ مـاتْ الـذَّهْـبِي اخْـيارْ الاتْرابْ   مـا بــقَـي لـلسعْـدِيَّة بـاشْ يَرَجْـحُـوا**

31 مـا اعْـظَـمْ يَـوْمـاً اسْـطـا علَـى الـعَـيْـسْ الـحـادِي   و انْـعَـى طـيْـرْ الـفْـرَاقْ مَـنْ غـابَـة الأدْوَاحْ
32 خـلَـى الـعُـشَّـاقْ كُــلّْ هـايَـمْ حَـدْحـادِي   قَـدْ كـادَتْ مَـنْ اجْـباحْـهُـمْ تَـزْهَـقْ الأرْوَاحْ
33 امْـثَـلْ يَـعْـقُـوبْ بِـالـفْـرَاقْ اضْـحـى نُـوَّاحْ

34 البْكَى رَاحَ لِلمَقْرُوحْ مَنْ لَهِيبُه — عَنْدْ مايَبْكِي تَخْمَدْ بِالدّمُوعْ نارُه

35 الشْوَاهَقْ لَوْ كانُوا بَيْـنْنا ايْرِيبُوا — و الرّياضْ النّاعَمْ يَتَحَطّمُوا اشْجارُه

36 مُهْجْتِي و اضْلُوعِي لَوْلا البْكى ايْطِيبُوا — مَنْ لْهِيباً شَعْلَتْ في القَلْبْ مَنْ اجْمارُه

37 صَرْتْ بَيْنْ اجْمارْ و فَرْقَة و دَمْعْ صَبّابْ — كالقْتِيلْ الغارَقْ و النّارْ تَلْفْحُه

38 أوْ شَمْعَة حِينْ اتْوَلْوَلْ بْنُورْ لَهّابْ — جَسْدْها بسْيُولْ الدّمْعْ اتْسَيّحُه

39 **عَامْ شايَبْ ماتْ الذّهْبِي اخْيارْ الاتْرابْ — ما بقَي للسعْدِيّة باشْ يَرَجْحُوا**

40 قَلْبْ لاّ دَاقْ غُصّة الفُرْقَة مَشْرُوحْ — كَحُوتَة في امْوَاسَطْ البَحْرْ المالِي

41 ما يَعْلَمْ منْ اقْرِيحْتِي غَيْرْ المَقْرُوحْ — مَفْرُوقْ بِلا اوْدَاعْ لا احْبابْ ابْحالِي

42 عَمْدَة له بِالفْرَاقْ و ألَفْ عَمْدَة الِي

43 بَعْدْ ماكُنّا عَزْوَة و الزّمانْ بَاهَجْ — بنَعْمْتُه ساعَدْنا و ارْخا لَنا اعْنانُه

44 كُلّ يَوْمْ في عَزّ و تَنْزِيهْ و الفْرَايَجْ — اوْلاَ انْوِينا الدّهْرْ ايْعَقّبْ القا امْحانُه

45 عَيْنْ سُوءْ صادَتْنا جُمْلَة بسَهْمْ زَاعَجْ — مَنْ اعْدُو ظالَمْ قُوّاه القْضَى و عانُه

46 القْضا فَرّقْنا و البِينْ عَنْدْ ما صابْ — رَوْضْنا المَتْنَعّمْ حَرْقُه و كَلّحُه

47 نَطْلْبُوا من هو في كُلّ حالْ غَلاّبْ — رَبّنا يَجْمَعْنا في القُرْبْ نَفْرْحُوا

48 **عَامْ شايَبْ ماتْ الذّهْبِي اخْيارْ الاتْرابْ — ما بقَي للسعْدِيّة باشْ يَرَجْحُوا**

49 أمَا أعْظَمْ ساعَةْ الفْرَاقْ معَ الأحْبابْ — جارُوا يالاَيْمِي اعْلِيّ ظَلْمُونِي

50 تَرْكُوا قَلْبِي احْزِينْ في مَحْنَة و اعْدَابْ — ما دَاقُوا ما جَرّبُوا ما عَدْرُونِي

51 و ارْماوا اجْمارْهُمْ اعْلِيّ حَرْقُونِي

52 كِيفْ يَتْهَنَّى الخاطَرْ مَنْ اللظا و لُوعِي   كِيفْ نَصْبَرْ و ابْدُورِي عَنْ اسْماىَ غابُوا

53 و كِيفْ تَخْمَدْ نِيرَانْ البَيْنْ منْ اضْلُوعِي   و الهْوَى ايْسَعَّرْهَا بصْوَاعَقْ التْهابُه

54 و كَيفْ يَهْطَلْ دَمْعْ الدَّمّْ منْ ادْمُوعِي   و لا ابْحَالِي مَفْقُودْ اغْرِيبْ عَنْ احْبَابُه

55 لُو يغِيبُوا عَنْ عَيْنِي جَمْعْهُمْ ما غابْ   عَنْ اضْمِيرِي و اغْصانْ الوَحْشْ يَلْقْحُوا

56 هَمّْ قَلْبِي شَاعَلْ يَكْوِي بِأَلْفْ مَشْهَابْ   و هَمّْ سَيْفْ الفَرْقَة لابَدَّ ايْجَرّْحُوا

57 عَامْ شايَبْ ماتْ الذَّهْبِي اخْيارْ الاتْرابْ   ما بقَي للسعْدِيَّة باشْ يَرَجْحُوا

58 ءَاوَاهْ أَدهْــراً اتقَضَّاتْ اعْــوَامُـهُ   ما اقْصَرْها بالسَّرُورْ كالسَّعَاتْ ايَّامْ

59 و اليُومْ ازْمــانِ سُوءْ اغْشَمْنا بَيَّامُه   ماطْوَالْها بِالكْدَارْ كَدْرَاتْ العــــامْ

60 يالَيْتْنِي مَتّْ قْبَلْها سالَمْ و اسْلامْ

61 هَكْدَاكْ الدُّنْيَا كالدَّوْلَبْ اتْحُولْ و اتْدُورْ   ابْحُورْها يَمْلاوْا و يْفَرْغُوا في كُلّْ حالَه

62 تــارْةً بِالفَرْحْ اوْتَــارَة بفَرْحْ و اسْـــرُورْ   و اجْتْماعْ و فُرْقَة و الشُّغْلْ و البْطالَة

63 و رَزْقْها المَضْمُونْ بوَقْتُه ايْفُورْ و ايْغُورْ   كِيـفْ قَدَّرْ باحْـكامُه رَبّْنا اتْـعالَى

64 نَطْلْبُوه بْفَضْلُه يَجْمَعْ اجْمِيعْ الاحْبَابْ   لِطاعْتُه يَهْدِينا و ارْضــاهْ نَصْلْحُوا

65 اوْيَرْحَمْ الْمَغْرَاوِي النَّاظَمْ افْصِيحْ الاعْرَابْ   بالبْـلاغَة غَــيْرْ الحُــجَّادْ يَلّْفْـحُه

66 كُــلّْ ما قالُوا زُورْ اوْدَيّْـهُــمْ كَــدَّابْ   كالنّْشُوشْ علَى الدَّرْغَمْ حِينْ يَنْبْحُوا

انتهت القصيدة

قصيدة «الحَجَّام»

01 يا اعْدُولْ ارْمَانِي قَوْسْ الهْوَى بنْشَّابْ — صابْ قَلْبِي وَاجَدْ مَنْصُوبْ لُه ايْشَارَا

02 مَلْكْ رُوحي بالمَيْسُورَة و جُورْ مَصْوَابْ — جُورْ مافَكّْـُوه اليُـوسْرَا منْ النَّـصَارَا

03 **زَادْ حُزْنِي نَظْرَة في الرِّيمْ كانَتْ اسْبَابْ — للْـهْلاكْ اوَيْحِي مَنْ عانَسْ البْكَارَا**

04 زَادْ حُزْنِي رِيتْ بِعَيْنِي احْســامْ جِيــــنِي فَــرْخْ شــادِي صِينِي ياقُــوتْ المْـحاسَــنْ

05 الهْـــلالْ المَـــعْنِي سُلْطانْـها امْلَـكْنِي في الحْشا جَرَّحْنِي بَعْـيُونْـها الفـــاتَنْ

06 حُبّْـــهَا مَكَّـــنْـــنِي بِسْقامْ شابْ بَدْنِي و الـغْــرَامْ افْـتَـنِّــي واشْــتَــدّْ المْـحايَـنْ

07 و اعْـــلاشْ تْلُومُـــونِي — في قَدّْ مَنْ نَهْوَى غُصْنْ الخِزْرَانْ

08 السَّيْفْ المَـــامُونِي — و لُـوْ انْظَرْتْهَا ضَـيْ ازْبَــرْدَقَـانْ

09 لارَيْـــبْ تْـعَـدْرُونِـي — فــي ابْـهَا خَدِّيـنْ اوْرُودْ الـزّْوَانْ

10 و الحْـوَاجَبْ نُـونِينْ امْـعَرّْقِينْ في اكْتابْ — تَحْــتْ غُـرَّة زَادُوا المْـــناظْـرِي امْـنارَة

11 فُوقْ مَنْهُمْ سالَفْ زَنْجِي في صِفَة اغْرَابْ — شاخْ نَوْمُه وَرْما يَمْنُه علَى لِيْسارَا

12 **زَادْ حُزْنِي نَظْرَة في الرِّيمْ كانَتْ اسْبابْ — للْـهْلاكْ اوَيْحِي مَنْ عانَسْ البْكَارَا**

13 انْطَعْن قَلْبِي بالنَّقْشاتْ فُـوقْ رَمْــشاتْ و الشْفارْ امْضا منْ رَمْشاتْ الــتّْـــوَاتِـــي

14 حاضْبِــينْ اوْرُودْ الوَجْـناتْ وَايْ فَــتْــنــاتْ أَنْفْ وَاقَـفْ بِينْ الــوَرْدَاتْ زَيّْ عَــــاتِـــي

15 و الثّْغَارْ أصْفى مَنْ فَجْرَاتْ كَـــــــنّْ دَرَّاتْ و المْرَاشَـفْ كيَــقُــوتـاتْ فِــي انْـعَـاتِـي

16 قَدّْ الرِّيـمْ المَـنْعُوتْ بَنْدُه عالِي رَفْـرَفْ بِينْ الطّْغَاتْ

17 و اللـحْضِـينْ الهَـرُوتْ عَـزّْزُوا بالسَـحْرْ كَمْ مَنْ مَرْهْقَاتْ

18 مَبْسَمْ جَوْهَرْ مَتْبُوتْ فِي اعْقُودْ امْصَفِّي صَافِي اصْفَاتْ

19 الرِّيقْ عَذْبِي سُكَّارِي و اللّْفْظْ عَرَّابْ و اللّْسانْ امْضَى مَنْ سَيَّافْ في الشّْطارَة

20 صُوتْها يَغنِي عَنْ مايَة و نَغْمَة الربابْ في الطّْبَعْ و المَعْنَى و اللّْفْظْ و العْبارَة

21 زَادْ حُزْنِي نَظْرَة في الرِّيمْ كانَتْ اسْبابْ للْـهْلاكْ اوَيْحِي مَنْ عانَسْ البْكَارَا

22 اهْ مَنْ عَـتْنـونْ و غُـبَّـة و جِيـدُو رَكْـبَة إلا امْشَاتْ بحُسْنهُ سَرْيَة مـنَ القْـرَاهَـبْ

23 و الضّْعَادْ يـزِيـدُوا نَشْـبَة اسْيُوفْ حَسْبَة قِيّْمُـوا في اكْنـانِي رُعْبَة بـلا امْشاهَـبْ

24 و الصَّـدَرْ بِالنَّهْدِيـنْ أَنْـبَا عِلِيهْ هـيْـبَـة بِالوْشامْ أَبْهَى مَنْ كَتْبَة بـخَـطّْ رَاهَـبْ

25 صَنْعَتْ شَاطَرْ عَرْبِي ايْعَـجْبَـكْ دَهْقـا ني دَهْـرِي الـبِيبْ

26 شَـلَّا يَـقْـوَى لُبِي مَـنْ اتْصَـوَّرْ فَرْزْ شُـغْلُه اعْـجِيبْ

27 البْهَا يَفْجِي كَـرْبِي و تَفْرَحْ لأوصافُه رُوحْ الدَّاتْ و القْلِيبْ

28 اعْمل بَهْجَاتْ و كَلّاتْ نَجْعْ و اكْبَابْ في انْعُوتْ الضَّامِي بمْهامَهْ القْفارَا

29 و الخْطُورْ و امْحافَلْ لِلْغُنْجاتْ الهْدَابْ و الـفْـرَاسَـنْ بِـطْـرَارْدْهُـمْ للْغَزَارَا

30 زَادْ حُزْنِي نَظْرَة في الرِّيمْ كانَتْ اسْبابْ للْـهْلاكْ اوَيْحِي مَنْ عانَسْ البْكَارَا

31 و اعْمَـلْ النَّـضَّاتْ اسْـفاتْ و الـحَـبَـرَاتْ و السْلاگْ التَّابْعَة الضَّبْيات و أَلَـفْ سَرْيُـوتْ

32 و اعْمَلْ قُـبَّاتْ الغُـنْـجـاتْ تَحْتْ حَـجْلاتْ و الحْـياطِـي و الـزَّرْبِـيَّـاتْ فَـرْشْ مَـتْـبُـوثْ

33 و الجْوامَعْ و مصِيبْحاتْ و الـتـرِيّـاتْ و الصْماعِي و المقْصُوراتْ حــل مــتـبُـوت

34 و اعْمَلْ غَرْسْ فـي عَرْصات بالنْــخَــلْ و النْــواوَرْ و شـجــر الـتوت

35 و اعْــمَــلْ مامُــونِيّاتْ و القُبَبْ و اسْهارَجْ بِينْ القْنُوتْ

36 و الــبَــرْكْ مـعَ الـــوَّزَاتْ كَنَّهُمْ ايْعُومُوا عُــومْ لَنْهُوتْ

37 و اعْمَلْ منْبَرْ في امْدَرْسة يمِينْ محْرَابْ و الخْطِيبْ امْقَدَّمْ بَـرْباعْــتْـه اسْوَارَا

38 و اعْـمَلْ ارْبابْ و عِيدَانْ بَعْدْ شَبَّابْ و المْفَــرَّضْ حاضِي نَكْــرَاتْ بالجْهارَا

39 **زَادْ حُزْنِي نَظْرَة في الرِّيمْ كانَتْ اسْبَابْ للْـهْلاكْ اوَيْحِي مَنْ عانَسْ البْكَارَا**

40 و اعْمَلْ صَفْرَة بالكِيسانْ فُــوقْ قُطْعانْ بِينْ شِيخْ امْلاحْ الصَّبْيَانْ كَــنْ امْــقايَنْ

41 و اعْمَلْ غـانِـي و الزَّفَّـانْ يُـــومْ إسْـــلانْ و الفْصِيحْ ايْكَفّْ السُّولانْ لــلـــعْــرَا يَـــنْ

42 و اعْمَلْ ابْـنُـودْ الكَـمانْ خَلْفْ سُلْطانْ و الــرْفـا قدامْ الطُّـغْيانْ و الفْــرَاسَـــنْ

43 و اعْمَلْ جَنْـدْ العُــرْيَانْ في ابْـسَـاطْ المَــرْمَــرْ مَتْـقَابْـلِينْ

44 بِالبَنْـــدَقْ و الــمْـــزَانْ و الجْيُـوشْ الدَّاسَــرْ و الصَّـايْلِينْ

45 و عـــرَابْ بـعُــودْ الــزَّانْ للجْـمَاجَمْ صـــارُوا مَتْـلاقْـيِينْ

46 و اعمَلْ البوَا بَشْبَالْهَا ايْصَيَّدْ رَهَّابْ مَحْتْدَرْ للـغــاشِي غَـشَّـامْ بُـودْعَارَة

47 و الرّجُولْ مَصْدَّرْ كَلّه اوْقُوفْ فـي البَابْ لأن هُو مَـتْــشَــمَّـرْ ارْهَبْ الشْــقارَة

48 **زَادْ حُزْنِي نَظْرَة في الرِّيمْ كانَتْ اسْبَابْ للْـهْلاكْ اوَيْحِي مَنْ عانَسْ البْكَارَا**

49 مَاتْـرَكْشِي هَدا الحَـجَّامْ وَيّْ الــوْشَـــامْ ما يْشَبْهْ طالَبْ رَكَّــامْ فــي أوْشــامُــه

50 في اوْصَافُه حَارَتْ الأفْهَامْ يــالــفُــهَّــامْ كأن طالَبْ عالَمْ بقْلامْ فـــي ازْمــامُـــه

51 لُوْ أنْـتَ لُوْ رِيـتْ بلَنْيَامْ شَـمْـسْ الرْيَامْ وَرْتَــتْ قَلْبي كُلّْ اسْقَامْ يــا غْـــزَامُـــه

52 مالِي رَاحَــةْ يَاقُومْ   زُرُونِـــي فـي بحُورْ اغْرَامِي ارْمِيمْ

53 و ناغُرِّي في العْلُومْ   كِيفْ نَنْجَى مَنْ ذَا البَحْرْ الطّمِيمْ

54 كَفُّوا عَنِّي ذَا اللُّومْ   ماكَوَى بجْمارِي مَنْ هُو اغْرِيمْ

55 بَعْدْهَا نَتْنِي بِسْلامِي لِكُلّ رَغّـابْ   فِي اوْصَافْ احْبِيبِي مَثْلِي بلا اعْيَارَة

56 بِالنّظَامْ امْشَرْقِي كَالبُرْهْمَانْ لهبَابْ   فُوقْ تَاجْ امْكَلّلْ في امْخَازَنْ لُه ايْمَارَة

57 **زَادْ حُزْنِي نَظْرَة في الرِّيمْ كانَتْ اسْبابْ   للْـهْلاكْ اوَيْحِي مَنْ عانَسْ البْكَارَا**

58 بالذّهَبْ امْــوَرّخْ تَــوَرَاخْ في يد نساخْ   حافَظْ المَعْنى للتّنْساخْ لَأسْــمْ يْبُوحْ

59 لأنها مَنْ صُنْعَةْ نَـضّاخْ سَيْـفْ الأرْخَاخْ   بالأَدَبْ شَهْدُوا لُه الاشْياخْ لازَمْ إيْـشُــوحْ

60 لِـيـسْ ايْــقُــولْ بُـونَـفّاخْ زِيـــفْ لَوْسَاخْ   منْ الغاهْ ازْعَفْ مَنْ سَمّاخْ سَمْحْ مَمْسُوحْ

61 مَـــنْ جـا بـالنّـفْخَة   يْهَزْمُه بسْيُوفْ انْظَامُه ايْسِيخْ

62 مايُـوْجَـدْ له سَـرْخَــة   لُو يَحْتْفَلْ بميَاتْ امْياتْ شِيخْ

63 منْ يَـلْـقا بُـورَبْخَــة   في اقْرِيضْ المَعْنَى بَحْره ايْسِيخْ

64 الفْقِيهْ بُوفَـارَسْ عَبْـدْ العْـزِيزْ غَـــلّابْ   علَى العْـدَى بالّلغَا و البطْـشْ و التّيَارَة

65 مَنْ اعْرَبْ ايْعَرْفُوهْ اجْمِيعْ طَرْزْ الأعْرَابْ   حَايْزِينْ الفَـضْلْ المَعْرُوفْ كَالمْــنَارَة

66 و السّلامْ انْهِيبُه لِلمَاهْرِينْ الأنجابْ   مارْعَــى حــادْ العَيْسْ امْهَامَهْ القْفَارَة

67 و الزّمانْ اصَاحِي بَعْدْ الوْصالْ عَكّابْ   عَادْتُه بَعْدْ الشّـــهْدْ إيْجَـرّعْ المْــرَارَة

انتهت القصيدة

قصيدة « يَا عْدُولْ ارْمَانِي قُوسْ الهْوَى بنْشَابْ »

01 الهْوَى يَسرِي في اسْيَارْ المْهَاجْ الأَنْجَاب كِيفْ يَسْرِي الخْمَرْ في اضْمَايَرْ السْكَارَا

02 اوْ مَثْلْ المَاء فى ازْمَانْ العْفَى في الأَعْشَابْ يَنْكْمَى في امْزَاجُه كَالنَّارْ في الحْجَارَا

03 يَنْزْنَدْ في اهْيَاظُه كَالشَّاعْلة في الخْصَابْ حِينْ يَغْشِيهَا جَدْبْ اليَابْسْ و الحْرَارَا

04 يَا اعْدُولْ ارْمَانِي قَوْسْ الهَوَى بنْشَابْ صَابْ قَلْبِي وَاجَدْ مَنْصُوبْ لُه ايْشَارَا

05 هَاضْ علِيَّ و لَضّْ في غوَامَقْ الوْصَالْ و اهْزَمْ سُلْطَانْ الجْوَارَحْ بَنْصَالُه

06 و اسْكَنْ دَارْ المْلُوكْ بِالهَيْجَانْ و صَالْ هَيَّجْ نَحْلُه علَى اعْفَا زَهْرْ افْصَالُه

07 و اقْوَى حَالُه و سَاعْدُه للْحُبّْ أَفْصَالْ و امْلَكْ رَيُّه أدْيَارْ مَنْ شَوْقْ أوْصَالُه

08 و اتْمَادَى جُرْمُه اطْغَى بجَنْدْ الأَهْوَالْ مَا اوْجَدْتْ لدَايَا اعْلاجْ يَشْفِي اعْلالُه

09 و اتْمَادَى جُرْمُه اطْغَى لِأَنُّه خَصَّالْ صَابْ الغُلْبَة اعْسَاكْرُه بِهَا صَالْوا

10 صُولةْ بَنْ عَبْسْ عَنْتْرَة يَوْمْ اخْصَالُه

11 صَالْ جُنْدْ اغْرَامِي و اطْغَى بْجَنْدْ الأَهْوَالْ مَاوْجَدْتْ لذَايَا في ذَا الزّْمَانْ رَاحَة

12 كَنْبَاتْ كَالخَفْرْ المَغْلُولْ دُونْ الأَطْفَالْ طُولْ دَاجِي سَاهَرْ و امْدَامْعِي اسْيَاحَا

13 احْكِيتْ قَلْبِي مَسْجُونْ اعْدِيمْ الأَهْلْ و المالْ طَالْ سَجْنِي مَاصَبْتْ انْطِيقْ لُه اسْرَاحَا

14 انْصْحَبْ قَلْبِي بِينْ الليعة و صَهْدْ لَهَّابْ يَحْتْكِي لَفْتِيلَة فِي زَاجَةْ المْنَارَة

15 ساهَدْ اقْوَى دَمْعِي لا غَرْضْ و الجَسْمْ دَابْ دَابْ جَسْمِي بِينْ الضَّدِّينْ و الكْدَارَة

16 **يَا اعْدُولْ ارْمَانِي قَوْسْ الهَوَى بنْشَابْ   صَابْ قَلْبِي وَاجَدْ مَنْصُوبْ لُه ايْشَارَا**

17 جَسْمِي دَابْ و مِيرْ دِيوَانِي في امْرَاضْ   شَاكِي بسْقَامْ مَنْ اعْوَارَضْ في امْرَاضُه

18 و الهولُ يسُوقْ لي و يَطْوَالْ و يَعْرَاضْ   جَسْمِي مَنُّه انْحالْ لِرْيَاشْ أعْرَاضُه

19 مَنْ لاّ دَاقُه بحَبّْ خَمْرة دُونْ اغْرَاضْ   عَنْ مَا نَهّى القَلْبْ مَنْ دُونْ اغْرَاضُه

20 مَا عَرْفُه كَيّفْ سَارْ ما لَحْضُوا بالْحَاضْ   و اجَبْ عَنْ جَهْلْهُمْ و اخْطَى يَنْعَاضُوا

21 لُو نَبْطَا في اعْرَاضْهُمْ ما يَتْعَاضُوا

22 مَا ادْرَاوْ اهْلَ اللّوْمَا في الهَوَى اعْرَاضِي   عَنْ اضْمَاهُمْ عَرّضْتْ اوْلا انْزُولْ عَرّاضْ

23 كَيْفْ يُعْرَاضْ امْزَانْ الْغَيْتْ للأَرَاضِي   بَعْضْهَا للبَعْضْ ايْجِيهَا بمَاهْ فَيّاضْ

24 حِينْ جَهْلُوا حَالِي و دوَاوْا في اعْتْرَاضِي   مَاقْبَلْتْ لهُمْ في احْبِيبِي امْلامْ وَعّاضْ

25 ما إِيْغَيّرْ حُبْ المَحْبُوبْ لَوْمْ عَتَابْ   ما علِيّ في اجْوَابْ اللّوْمْ و الغْيَارَا

26 ما إِيْغَيّرْ لَجّاتْ البَحْرْ سِيلْ صَبَابْ   لُو اتْجِيهْ بعَسْكَرْ خَلْوَاتْ و العْمَارَا

27 **يَا اعْدُولْ ارْمَانِي قَوْسْ الهَوَى بنْشَابْ   صَابْ قَلْبِي وَاجَدْ مَنْصُوبْ لُه ايْشَارَا**

28 مَنْ خَاضَ البَحْرْ ما ايْبَالِي رَشْ امّاجْ   ما حَيّرْنِي لَوْمْ لايْمْ و صْدَاعُه

29 غَيّبْنِي و جَدْ الهْوَى عَنْ كُلّ افْوَاجْ   و اسْقَانِي شَلاّ أقْوِيتْ لتَجْراعُه

30 مَنْ خمْرْ اسْرَى في اخْفَا لُبِّي و امْزَاجْ   و اتْعَاقَبْ سُكْرُه اعلِيّ بوْجَاعُه

31 و اللِّي في يدُه الطُّبْ ما دَاوَى بعْلاجْ   الهْوَى و الحُبّ سارْ ضَمّنْ تَوْرَاعُه

32 يَا تَشْغَابِي بِسَمّ لَدْغَاتْ الفَاعُه

33 الهَوَى يَلْسَعْنِي لَسْعْ الرّقِيمْ في الدّاجْ   اوْلا ايْزُولْ ايْلَيّعْ قَلْبِي في كُلّ ساعَة

34 ايْنْ مانَمْشِي يَعْرَضْلِي في كُلْ مُنْهَاجْ   لا افْدَا يَمْنَعْنِي مَنُّه اولا اشْجاعَة

35 انْقْسَمْ مِيرْ امْهَاجْ للطْبِيبْ نَحْتَاجْ و الـــدّْوَا غالِي و انَـا فَـــارَغْ البْضَاعَة
36 لا امْثَلْ طُبّْ العَيْنْ فـي ذَا الزّْمَانْ يَوْصَابْ دُونْ وَصْـــلْ المَحْبُوبْ القَاصِيْ الْمْزَارَة
37 مَنْ بحَرْبُه جا لقْتَالِي بجِيشْ غَلاَّبْ لا ادْمــامْ ايقَبْلُه في دما اوْلا احْـــزَارَا

38 **يَا اعْدُولْ ارْمَانِي قَوْسْ الهَوَى بنْشَابْ صَابْ قَلْبِي وَاجَدْ مَنْصُوبْ لَه ايْشَارَا**

39 ذَا الحُبّْ الّي اطْغَى علَى قَتْلِي طَفَّاحْ و ادْلِيلِي مَنْ اقْبِيــلْ هَالَـكْ بـجْرَاحُه
40 لا حِيلَة لي امعَاهْ تَنْفَعْ لا تَلْحَاحْ آحْ أَقَلْبِــي منْ المَـدَاعَـسْ و ارمَاحُــه
41 نَـتْـرَنَّـحْ و انْـظَـلّْ مايَـــحْ بالتَّـــدْوَاحْ مـثْـلْ القُـطْـنْ الذِي اتعَلاَّ لـرْيَاحُـه
42 قُلْتْ اعَجْبِي منْ الهَوَى عَمْرِ نَرْتَاحْ لأنَّــه رَصـى فِــي مِيرْ دَاتِـــي بسْلاحُه
43 و املَكْ عَقْلِي و حَاصْ مَالِي في امْرَاحُه

44 قبْلْ يَسْكُنْ قَلْبِي ذَا الحُبّْ نحْسَبْ رَاحْ بالهَــوَى و السَّــلْوَانْ ايْـزِيدْنِي انْـصِيحَة
45 مَلْكْنِي و اطْرُوقُه في الماء و نَـارْ و ارياحْ طَــالْ ضُــرِّي شَلاَّ بَعْوَاصْفُه اجْرِيحَة
46 كِيفْ يَخْفَى ضُرِّي و الدَّمْعْ بِهْ سِيَّاحْ يَاعْـــدُولِي مَافُـــوقْ اقْرِيحْــتِي اقْرِيحَة
47 بِينْ الــوْرَى هايَمْ و انَا اعْشِيقْ طَلاَّبْ ما في المْلاحْ مَثْلُه في مدُونْ و الغْفَارَة
48 مَا بحَالُه شَادْ و لا بَرْقْ ليْلَةْ اسْحابْ لا نجُـــومْ و لا شَمْسْ و لا أَقْـمَـرْ بـدارَة

49 **يَا اعْدُولْ ارْمَانِي قَوْسْ الهَوَى بنْشَابْ صَابْ قَلْبِي وَاجَدْ مَنْصُوبْ لَه ايْشَارَا**

50 الهْوَى بَـــدْرُه لاحْ في اعْــوَالَـمْ لَبْزَاغْ ما يَخْفَى مَنْ اضْيَاهْ بَرْقَتْ تَبْزَاغُه
51 مَنْ نُورْ الشَّمْسْ بَازْغَة و البَدْرْ انْسَاغْ وحُبُّه معَ اهْـــوَاهْ للـرُّوحْ انْسَاغُوا
52 وَاصْبَغْ حُبُّه في الحْشَى كَاصْبْغْ البَاغْ مَنْ غَيْرْ اصْبَاغْ جَـلّْ دَايَــمْ تَصْبَاغُه
53 ما يَـجْحَـدْ بَـرْقْ الهْـوَى إلاَّ مَنْ زَاغْ نَزْغُـه شِيطَانْ مَـــنْ امْصايَبْ تَنْزَاعُه

54 أَوْ اعْمَى مَـنْ ازْلَــغْ بِيَّنْ تَزْلاغُه

55 أَنَصْغَى قَلْبِي و اصْغَى غايَة المْصَاغَة لِلْحْبِيبْ اللِّي حُبُّه فِي القْلُوبْ صِيَّاغْ

56 بالْهَــوَى يَحْمِيــها يَافاهَــمْ الإيــصاغَة لَنْ اتْعُودْ اتْقَاتْ اصْفَى مَنْ الزَّاجْ يَفْرَاغْ

57 بَعْــدْ مَايَطْبَــعْهَا و ايْشَّــحَّــرْ البْـلاغَة ايْهِيبْهَا لبْسَاطْ السُّلْطَانْ دُونْ تَزْوَاغْ

58 لا تْحَسْبْ اهْوَى المَحْبُوبْ للقْلُوبْ تَجْدَابْ بَعْـــدْ ما يَتْـرَبَّصْ كَالثُّـوْبْ للقْصَارَا

59 بَعْدْ ما يَتْرَوَّنْ يَضْحَى آنْوَارْ في اعْشَابْ فـي احْضَرْةْ العُلْيَا و اتْـــرَى المَا اتْــوَارَا

60 يَا اعْدُولْ ارْمَانِي قَوْسْ الهَوَى بنْشَابْ صَابْ قَلْبِي وَاجَدْ مَنْصُوبْ لُه ايْشَارَا

61 مَنْ لازْمْ بَابْ الغْـنَا لُـه مَنْ مَـدْخَلْ يَتْسَـنَّى سَـاعَةً اسْــعِيــدة لسْــيَارُه

62 مَعْلُـولْ الحالْ ما يَنـالْ و لا يَــوْصَلْ يَقْطَفْ زَهْـرُه امْنَاهْ مَنْ قَبْلْ أَتْمَارُه

63 ءَاشْ اسْوَى في المْصِيفْ مَنْ قَاعَدْ في الظَّلْ مَنْ لا يَسْحَاب ما جَلْبْ خَيْرْ لِـدَارُه

64 مَا يَبْيَاضُوا اوْجُـــوهْ قَـالْ الِّــي مَثّْلْ افَـاهَـمْ مَعْنَاتْ الـكَـلامْ و تَجْهَارُه

65 حَتَّــى يَسْوَادُوا منَ الزّمانْ و تَكْـدَارُه

66 أَوْصَفْتْ حَالْ أَوْصَافِي ذَا الوَصْفْ بِهْ تَوْصَلْ و مَنْ اضْعَفْتْ ابْصارُه اضْحاتْ العْدَى اجْوَارُه

67 مْعَ الْهْوَى و الدَّنْيَا و النَّفْسْ كيفْ نَعْمَلْ و اللّْعِيـنْ ايْـسَعَّرْ بوْسـاوْسُـه اجْــمارُه

68 مَا وَجَدّْتْ لهُمْ عَدَّا غِيرْ حُبْ الفْضَلْ سَــرْتْ نَمْدَحْ مَدَّاحُه ضَامْنَة اثمَارُه

69 نَمْدَحْ المُخْتَارْ الطَّاهَرْ سِيدْ العْرَابْ و العْجَمْ مَّا فُوقْ امْدِيحْ النّْبِي اتْجَارَه

70 بِيهْ نَنْكِي العَادِي و الحاسْدِينْ في ابْوَابْ انْكِيـدْهُمْ و انْجَرَّعْـهُمْ غايَة المْـرَارَة

71 **يَا اعْدُولْ ارْمَانِي قَوْسْ الهَوَى بنْشَابْ صَابْ قَلْبِي وَاحَدْ مَنْصُوبْ لَه ايْشَارَا**

72 نَمْدَحْ طَهَ مَنْ ارْجَاتُه النَّاسْ اجْمِيعْ مَنْ فِيهْ اضوَاهَرِي علَى كُلّْ امْـدَاوِي

73 فِيهْ الرَّاحَة لمَنْ اخْشَعْ و القَلْبْ اوْلِيعْ هُـوَّ الكَـنْـزْ الأَرْضْ و الجُـوّْ اسْـماوِي

74 غَيْتِي و النُوّْ اضْحَى اجْنَانِي بِيهْ اوْسِيعْ عالِـــي الاَوْصـافْ ظامَـنْ العُـــلا رَاوِي

75 انْسَخْ عَنِّي في مدِيحُه جُلّْ اشْفِيعْ للجَاحْدْنِي انْقُـولْ قـالْ المَـــعْنَاوِي

76 بُوفَـارَسْ عَـبْـدْ العْـزِيزْ المَـغْـرَاوِي

77 امْدِيحْ طَهَ شُغْلِي و احْجَاي بِيهْ مَشْغُولْ لا اشْغُلْ يَشْغَلْنِي عَنُّه و لا اصْناعَة

78 في ادْنِيتِي نَرْجَى الغْنِي انْصُولْ بوْصُولْ في الحْشْرْ نَوْرَدْ مَنْ حَوْضُه معَ الشْفاعَة

79 في انْعِيمْ الجَنَّة جارُه انْكُونْ مَقْبُولْ بالقْبُـولْ الكامَلْ يا فاهَـــمْ البْـرَاعَـة

80 و الْدِيَا و اجْمِيعْ اهْلِي امْعَايْ و اصْحَابْ و سايَرْ الأمَّاتْ أَهْلَ الصُّومْ و الطّْهارَة

81 علَى السّْدَاسِي مَلْحُونِي جَبْتْ اغْرَضْ الحْبَابْ لَلْمْـكَـمَّلْ تَـبْـرْ اليَبْـــرِيزْ بالنّْـشارَة

82 و السّْلامْ انْعِيدُه فَأَخّْرْ اقْصِيدْ بَسْبَابْ مَعْـنْـتِي نَخْتَمْهَا لَلْسَّامَـعْ العْـبارَة

انتهت القصيدة

23 كلمة امزان قد تعني كذلك مزنة وهي المطر (معجم البلدان)

اعْرُوبِي «قَـوْمْ لاَّ يَعْشْقُوا»

01 قَوْمْ لاَّ يَعشْـقُوا ولا يَرْضَاوْا اعْشِـيقْ … و اعْبِيرْ الـمَسْكْ عَنْدْهُمْ وَلَّى تَنْكَارْ

02 سُـكْنَانِي بِينْهُمْ ما ضَنِّيتْ ايْلِيقْ … آشْ ايْلاقِـي الـحْـمَامْ مْعَ مُوكَة فـي الـغَارْ

03 انا توصيك يا لفاهَمْ بالتَّحْقِيقْ … احْـــدَرْ مَنْهُمْ لا تخالَطْ قوم العارْ

04 لا تُقْرَبْ جَمْعْهُمْ ما في القَوْمْ اصْدِيقْ … اهْجَرْتْهُمْ تَهْتنَى أحْيَاتَكْ مَنْ الكْدَارْ

05 و اذا رَدْتِي اتْكُونْ مَنْهُمْ دِيبْ اتْفِيقْ … بَاشَرْهُمْ بالـمْكَايْدَة و اكْتَمْ الأسْرَارْ

06 تاخُدْ سَهْمَكْ مَنْهُمْ في كُلّ اطْرِيقْ … جالَسْهُمْ بالدْوَامْ و احْفَظْ كُلْ اسْوَارْ

07 لا تامَنْ قَوْلْهُمْ بَعْداً هُو تَـحْقِيقْ … لايَـنْ الْسُونْهُمْ بِينْ الْـما و النارْ

08 هاكْ اوْصايَة مْنَ الشّْيَاخْ اهْلَ التَّوْفِيقْ … بُوفارَسْ ما خْفاكْ يا فاهَمْ الأشْعارْ

09 لَلأنِّي جُوَّالْ ما اخْطانِي فَجْ اغْمِيقْ … حَتَّى خالَطْتْ كُلْ جَنْس اعْلَى مُقْدَارْ

10 نَفْتَشْ صاحَبْ فـي الزْمانْ ايْكُونْ ايْلِيقْ … نَحْلَفْ ما صَبْتْ غَيْـرْ غَـدَّارْ و نَكَّارْ

11 وَاحَدْ فالَفْ آتْصِيبْ مَنْ الأصْحابْ ارْفِيقْ … و الْغَيْـرْ الْكُلّ إلاَّ اسْـوَى فـارْ أوْ حَفَّارْ

12 مَهْبُولْ الطَّامَـعْ النّْـوَارْ من الحْرِّيقْ … و يعَصَّرْ مَنْ اعْسالَجْ الدَّفْلة السُّكَّارْ

13 و يَغْزَلْ خَيْطْ الحْرِيرْ من العْلِّيقْ … و يَنْجر مَـنْ تـافْـزَة لُـوحْ الـبَـلاَّرْ

14 هَـدَا الـمُحالْ يالْفاهَمْ كُنْ البِيقْ … جُمْلَةْ لشْـياتْ كُلّـها للأصلـه صَيَّارْ

15 و افْعالْ النَّاسْ شَاهْدِينْ اعْلَى التَّحْقِيقْ … و الْـمَلْـقَى و الزْمـانْ يَوْرِي كُـلّ أعْيارْ

16 عَجْبِي منْ قَوْمْ في اجْفَاهُمْ عَدْتْ اغْرِيقْ … خَلْطَتْهُمْ هِـي اكْوَاتْنِي كِـيّ بْلا نَارْ

17	نَحْسَبْهُمْ في البادْيا منْ طَيْبْ ارْفِيقْ	آمْنَ اهْلَ الـجُودْ و الفْضايَلْ ناسْ أَحْرَارْ
18	انْسَجْتْ لهُمْ كُلّ ثَوْبْ بخِيطْ اسْفِيقْ	كانْ ايْرَقُّوا للْمْعانِي و اليَضْمَارْ
19	و اتَرْهُمْ كيْفْ مَنْ اطْعَمْ زَبْدْ اللَّفْنِيقْ	أَوْ يوَدّ الـمْشُوشْ بـمْشَامَـمْ الأَزْهَارْ
20	مَنْ لاَّ غَنَّاوْا بالبْسِيطْ اوْلا بغْمِيقْ	إلا تَسْمَعْ الغَاتْهُمْ اتْقُولْ آطْيَارْ

21 الصَّوْتْ احْسِينْ و القْلُوبْ اقْلُوبْ احْجَارْ

انتهت القصيدة

قصيدة «الحُرُوفْ الهِجَائِية I»

01 الِــفْ الـرّْكــايَــبْ هَيْلَمْ بالنْشاطْ اللّْـيـلْ و النّْـهارْ بجْمالْهُمْ يَـنْـشْـطُوا
02 الْـبا بــادْرُوا بالـشُّـوقْ و لا اغْـتْـباطْ لمْقاماً اجْمِـيعْ العاشْقِـينْ تَـغْـبْطُوا
03 التّا تَـوَّجُـوا بمْسِيرْهُمْ في اوْهــاطْ ابْــحـورْ الرّْمالِــي بالـسْــري و هّْــطُوا

04 **صَلّْوا على حبِيبْ اللّْـهْ جَدّْ الأسْباطْ نَعْمَ الشْفِـيعْ فِـينا و بِـهْ نَتْنَشْطُو**

05 الثّا ثَوْبْ وَجْدِي ما اضْحى ولُو أعْطى مُنْـدْ ودّْعُـونــي بالغْـرامْ الشْـطِيـطْ
06 الجِيمْ جَمْرْ شَوْقي بَعْدْهُمْ قَدْ اسْطا و اغْرامي ايْهِيجْ كالمُرْهْقانْ المْحِيطْ
07 الحا حَتْحْتُوا مَــدْرَارْ عَيْنْ المْطا جَرْحُونِي اجْـراحْ و لا لها منْ امْحِيطْ
08 الخا خَـلّْفُوا قَلْبِي ايْسِيرْ في ارْبـاطْ امِيرْ الـهْـوَى في كُــلّْ عــامْ يَرْبَطُوا
09 الدّالْ دارْ بِـي بـحَرْ لَهْــوِي و حــاطْ و اجْنُـودْ السْقامْ بـمُهْجْـتِي حَـوّْطُوا

10 **صَلّْوا على حبِيبْ اللّْـهْ جَدّْ الأسْباطْ نَعْمَ الشْفِـيعْ فِـينا و بِـهْ نَتْنَشْطُو**

11 الـــذّالْ ذَكَــرْ ليلة الباهْيَة الحانْطا و شُـوقْ الـضْـمِيرْ باشْ القْلِيبْ انْشْحَطْ
12 الــرّا رَمْـــحْ وَجْـــدِي صــادْنِــي ماخْطا مَنْـدُ دابْ جُثْـمانِي و لـوْنـي اسْـقَـطْ
13 الـزّايْ زَلْـزْلَـتْ عَشْـقـتِـي الغابْـطا لا ادْرى يا منْ أتانا بالهْدى المشْتْرَطْ
14 الطّا طَلْعَتْ البَدْرْ المْنِيرْ في اوْساطْ أدْيــاجْ الضّْلالْ بِهْ انْجْلا ما وْسّْطُه
15 الظا ظَهّْرْ الدِّينْ مَنْ أوْطا في ابْساطْ العـالي ابْـنَعْلُه و اغْـتْـنَـمْ مَـبْـسْطُه

16 صَلُّوْا على حبِيبْ اللَّـهْ جَدّ الأسْباطْ — نَعْمَ الشْفِـيعْ فِـينا و بِـهْ نَتْنَشْطُو

17 الْكافْ كِيفْ نَغْفَلْ عَنْ امْدِيحْه بشَرْطْ — وجْدِي و اشْتِيافي و الهْوى المْفَرْطي

18 اللاَّمْ لِيسْ لي يَوْماً ايْقُولْ كُلّ سَبْطْ — نَفْسي غَيْرْ طَهَ الهاشْمي المْوَسْطي

19 المِيمْ مَدْحْ بو القاسَمْ انْظَمْتُه في سَمْطْ — يَاقُوتْ الحْشا منْ حَرّ شَوْقي الشْطي

20 النُّونْ نُوجْدُه يُومْ اللّقا و الصّراطْ — حِيناً ياتِيوْا اجْمِيعْ الخَلْقْ ايْصَرّْطُوا

21 الصَّادْ صاحَبْ الحَوْضْ الوْسِيعْ الشْماطْ — عَنُّه الكافْرِينْ بالطَّرْدْ ايْسَمّْطُوا

22 صَلُّوْا على حبِيبْ اللَّـهْ جَدّ الأسْباطْ — نَعْمَ الشْفِـيعْ فِـينا و بِـهْ نَتْنَشْطُو

23 الضَّادْ ضَلّ مَنْ جَحدُه و حافْ بالشْفُوطْ — لجَهَنَّمْ علِيهْ رَبّ السْما ساخْطِي

24 العَيْنْ عَيْنْ شَمْسْ الحُسْنْ باهِي النّمُوطْ — امْلِيحْ المْلاحْ بَحْرْ النّدَى الباسْطِي

25 الغَيْنْ غار منْ خَدُّه الرّفِيعْ كُلّ غَوْطْ — و مَنْ ابْهْجْتُه بَحْرْ النّدى الواسْطي

26 الفا فازْ منْ زَارْ اوْراحْ منْ أغْطاطْ — و اغْسَلْ ما اسْقَمْ قَلْبِي و ما غَطْوّطُه

27 القافْ قَلْبِي و القَلْبْ ناحْ مَنْ اسْياطْ — أفْراقْ الحْبِيبْ و الوَحْشْ قَدْ سَوَّطُه

28 صَلُّوْا على حبِيبْ اللَّـهْ جَدّ الأسْباطْ — نَعْمَ الشْفِـيعْ فِـينا و بِـهْ نَتْنَشْطُو

29 السِّينْ سَيْلْ دَمْعي كالمْطَرْ في انْمَطْ — خَطّطْ في اخْدُودِي ولا سْحى مَنْ اخْطُوطْ

30 الشِّينْ شابْ راسي مَنْ اسْجُونْ القَنْطْ — مَنْ بَعْدْ الوْصالْ المُكْتَفي بالشْرُوطْ

31 الها هاجْ شوقي لِيمْتى نَنْتَشَطْ — نَغْنَمْ في امْقامْ مَكَّة و لو بَعْضْ شُوطْ

32 الواوْ وَايَنْ بَيْتْ إنْ طَفْتْ بِها اشْواطْ — و قْلِيبي ايْهِيبْ أفْراقْها شَوّطُه

33 لامْ ألِفْ لا و امْقامْها في نِياطْ — قَلْبِي ما اسْلى عَنْها بما نيّطُه

34 **صَلّوْا على حبِيبْ اللّــهْ جَدّ الأسْباطْ نَعْمَ الشْفِـيعْ فِـينا و بِـهْ نَتْنَشْطُو**

35 اليا ياحْداتْ العِيسْ في أرْضْ القْطا و الرّالْ و المْها و المَهْرْ و السّنْجْلاطْ

36 إذا اتْـبَـلْـغُـوا طِيبَه ودامْ العْطا صيفُوا للْحْبِيبْ هو لاَّ غشْمْنِي و شاطْ

37 قولوا لُه أعْبِيّدَكْ في أقْيادْ الخْطا غِيــثُه يا رسُولْ مالُه لغَيْـرَكْ اعْياطْ

38 دُونْ يَبْرَتْ اهْواكْ ثُوبْ العْشِيقْ ما يْخاطْ بــوْصالَكْ ثْـيابْ العاشَــقْ يَتْـخَــيّْطُوا

39 صَلّى اللّــهْ علِيكْ عدادْ انْباتْ الحْناطْ و عدادْ مَنْ ياقَوّتْ حُبُّه و مَنْ يْحَنّْطُوا

40 **صَلّوْا على حبِيبْ اللّــهْ جَدّ الأسْباطْ نَعْمَ الشْفِـيعْ فِـينا و بِـهْ نَتْنَشْطُو**

41 كَمّلْتْ المْــوَرّخْ بالنّْـظامْ البْسِيــطْ جَوْهَرْ مَنْتْخَبْ مَفْرُوغْ علَى حَرْفْ الطّا

42 عَــنْ كُلّْ جاهَلْ بالمْعانِــي ايْـحِيطْ ضعِيفْ مَنْ القْلُوعْ ما يَدْخُلْ للْمْواسْطا

43 يْقُولْ مَنْ سْلَكْ بَحْرْ الفْضا و المْحِيطْ مَغْراوِي في النْسَبْ مَقْمَعْ جمِيعْ مَنْ اسْطا

44 كدا هو اللْغا البالَغْ كدا هو الرْباطْ كَــنْ كُـــلّْ جاهَلْ مدّعي نَــرْبْــطُوا

45 إنْ ياتي اعْراضْ الطّْرزْ في هادْ النّْقاطْ مَنْ تارِيخْ اسْناتُه "شكْبٍ" لمَنْ يَنْقْطُوا

46 و اسْلامِي على اشْياخْ اللْغا باحْتْياطْ و علَى السّامْعِينْ و اجْمِيعْ مَنْ خَيّطُوا

انتهت القصيدة

45 شكب : أي 1022 هجرية في حساب الجمل.

قصيدة «الحُرُوفُ الهِجَائِيَّة II»

01 ءَاهْ من الحُبْ اشْوَاشِي — صالْ علِيَّ و اطْغَى و كادْنِي بالجْيُوشْ
02 واجَبْ نَنْظَمْهُمْ جاشِي — للقارِي بحْرُوفْ الهْجا و نَظْمْ البْطُوشْ

03 صَلِّوْا عَنْ ضَيِّ ارْماشِي — شَمْسْ الهْدَى الشَّافَعْ فِينا يُومْ النْقُوشْ

04 أَلِفْ الحُبْ أَلَايْمِي اضْرَمْ في الحْشَى — نارْ ألا يَطْفِيها بحَرْ و غَيْثْ الرْشاشْ
05 البَا بأرْيَاحْ الشُّوقْ هَكْدَا يَنْتْشَى — مَنْ شَوْقِي ارْكَبْتْ احْطابْها اظْلُوعِي اهْشاشْ
06 التَّا تَلَّفْ عَقْلِي الهْوَى و سَرِّي انفْشَى — غِيْرْ انْفايَشْ ما فادْنِي في اهْوالِي افياشْ

07 الثَّا تُوبِي و افْرَاشِي — ما يَنْشَفْ مَنْ دَمْعِي بعَدْ ضحك الفْشُوشْ
08 الجِيمْ اجْفِيتْ و ماشِي — بالنَّوْحانْ و سَهْرَ الدّجَى و هَجْرْ الفْرُوشْ

09 صَلِّوْا عَنْ ضَيِّ ارْماشِي — شَمْسْ الهْدَى الشَّافَعْ فِينا يُومْ النْقُوشْ

10 الحا حالِي يا عاذْلِي كدَا مَنْتْشِي — دَعْنِي في سُكْرِي مَبْتْلِي و هايَمْ اعْطِيشْ
11 الخا خَمْرِي عَنَّكْ ابْعِيدْ لُوْ دَقْتْشِي — مَنُّه تَعْدَرْنِي ما تْلُومْنِي يا اغْشِيشْ
12 الدَّالْ دَلِيلْ في الطّرِيقْ ما يَخْتْشِي — قابَطْ مِيْزَانْ العَدْلْ ما ايْساعَدْ افْحِيشْ

13 الذَّالْ اذْهَبْ يا وَاشِي — حَيْطَكْ مَبْنِي سَاسُه علَى النْكَرْ و الغْشُوشْ
14 الرَّا رَيَّكْ شَلْوَاشِي — رَدْتِ اتْعانَدْ فَجْرْ الضْيا ابْغُسْقُ الغْبُوشْ

15 **صَلّوْا عَــنْ ضَـــيِّ ارْمـاشِـي** — **شَمْسْ الهْدَى الشّافَعْ فِينا يُومْ النْقُوشْ**

16 الزّايْ زمامْ الحُبْ في الضْمِيرْ انْتْقَشْ — بقْلامْ اسْلْطانْ الفَلْكْ افْعَلْ ما ايْشَا

17 الطّا طَبْعِي حُبْ الدِي اسْقا منْ اعْطَشْ — بالما مَنْ كَفه ارْوَى اعْساكَرْ العاطْشَا

18 الظّا ظَعْنَتْ الأَرْكابْ في الظْما و العَرْشْ — الأَرْضْ المَكّي و الرُّوحْ بَعْدْهُمْ طايْشَا

19 الـكـاف اكْـفـا بـالـوَاشِـي — رَاكَبْ صابَحْ ماشِي علَى الفْيافِي ايْحُوشْ

20 الـلاّمْ الـمَـعْ بحْـوَاشِـي — مَثْلْ البَرْقْ السّاطَعْ على الفْضاء و الحْرُوشْ

21 **صَلّوْا عَــنْ ضَـــيِّ ارْمـاشِـي** — **شَمْسْ الهْدَى الشّافَعْ فِينا يُومْ النْقُوشْ**

22 المِيمْ مَكّنْ قَلْبِي الغْرَامْ ما حَنشِي — مَنْ تَحْنانْ البزْلانْ بَلْغُوا المُوَحْشَا

23 النُّونْ انْعِيتْ على الوْدَاعْ يَوْمْ المْشِي — حَتّى كادَتْ رُوحِي اتْفُوتْ مَنْ ذَا الغْشَا

24 الصّادْ اصْفارْ الحَجْ بالغْدُو و العْشِي — لِزْيَارَةْ خَيْرْ اجْمِيعْ مَنْ اخْلَقْ و انْتْشَا

25 الـضّـادْ اضْحى لِـي شاشِي — و احْجابْ امْدِيحُه كجْدَاوَلْ الدّهْدُوشْ

26 الـعَـيْـنْ اعْـلامُـه ماشِي — صَلىّ اللّهُ علِيهْ ما اعْلاتْ زَهْرْ العْرُوشْ

27 **صَلّوْا عَــنْ ضَـــيِّ ارْمـاشِـي** — **شَمْسْ الهْدَى الشّافَعْ فِينا يُومْ النْقُوشْ**

28 الغَيْنْ اغْرَامْ الهاشْمِي اغْشانِي انْفِيشْ — و الفُرْقَة مَنْها خاطْرِي امْسا دَهْشِي

29 الفا فارَقَتْ امْقامْ دَارْ سِيّدْ قرَيْشْ — مَنْ جَفْنِي انْعْمَى بالبْكا اضْيا رَمْشِي

30 القافْ اقْنَطْتْ من البْعادْ ما طابْ عَيْشْ — بُعْدْ اوْطانْ المَحْبُوبْ باللْغا الوَحْشِي

31 الـسِّـيـنْ اسْـكـاتِـي لا شِـي — وَاجَبْ لِي بَغْرَامُه انْصِيحْ في أَرْضْ الوُحُوشْ

32 الـشِّـيـنْ شـهُـودْ افْـتاشِـي — جِسْمِي ناحَلْ و الدّمْعْ من العْيُونْ دَايَمْ اهْشُوشْ

33 **صَلُّوا عَــنْ ضَـــيِّ ارْمـاشِي** **شَمْسْ الهُدَى الشَّافَعْ فِينا يُومْ النْقُوشْ**

34 الها هَدَا عَقْدِي انْهَى و نَظْمِي انحاشْ مَغْلُولْ امْتَقَّفْ ما انْطِيقْ لَدْوَايَا شِــي

35 الوَاوْ اوْفَى غَزْلِي ارْقِيقْ طَبْعْ القْماشْ حُـلَّـة بدْرَارْ مَنْـتْـخْـبَة ابْـدِيعْ الوْشِــي

36 لامْ الِيفْ لاهِـيَ بالدْعا ولا بالفْياشْ بَنْدْ مَنْ اعْلامُه و اكْتْفِيتْ مَنْ كُلْ شِـي

37 الــيــا يــاقُـــوتْ أقْـــمــاشِي يَسْوَى المالْ المَكِّي منَ الذْهَبْ بالقْرُوشْ

38 و الــجــاحَــدْ مــا يَــسْــوَاشِــي لُوْ يَننحْ ما هَوَّلْ اسْبَعْ انْبِيحْ النْشُوشْ

39 **صَلُّوا عَــنْ ضَـــيِّ ارْمـاشِي** **شَمْسْ الهُدَى الشَّافَعْ فِينا يُومْ النْقُوشْ**

40 هدا الْقَطْعَة تَحْرَقْ اقْلُوبْهُمْ بالنْقِيشْ احْـرَامْ عـلِيـهُمْ مابحالْها يَنْــقْشُوا

41 لُوْ يَجْتَمْعُوا بَدْيُوكْهُمْ ادْجاجْ النْبِيشْ خاضُوا في نَظْمْ الشعْرْ كالبْقَرْ يَحْتْشُوا

42 في البَهْما مَعْمِيِّينْ عَنْ ازْهارْ العْرِيشْ قَوْماً سَعْـرُوا بَنْـيابْ عـارْهُـمْ يَنْهْشُوا

43 الدَّرْغَــمْ جـاهُــمْ مــاشِـــي وحْده يَهْـزَمْهُمْ لُو يعَـمْدُوا بالجْيُوشْ

44 و ســــلامْ اللَّــهُ الفـاشِـــي مَنْ بُوفـارَسْ عبْدْ الْعْزِيزْ عاماً ايْـهُوشْ

انتهت القصيدة

44 ايهوش : أي 1015 هجرية في حساب الجمل

قصيدة « القَلْب »

01 أما انْهِيتَكْ يا قَلْبي و لا انْزُولْ نَنْهِيكْ   عنْ اهْوَى منْ لاَّ يَعْنى بِكْ منْ اهْبالَكْ
02 بضَحْكْتُه الصَّفْرَة مَهْما يَلْتْقاكْ يَدْهِيكْ   داكْ مَنُّه كَيْدْ و خَدْعاتْ رَدّْ بالَكْ

03 فِيقْ مَنْ سَهْوْ امْزَاحَكْ يا القَلْبْ يَلْهِيكْ   لِيمتى و انْتَ تايَهْ بالغْرُورْ هالَكْ

04 أما أنْهِيتَكْ عَنْ مَنْ لاَّ يَشْتْهى احْدِيتَكْ   و لا إيْحَنّْ منْ تَمْرِيتَكْ لُو ايْرَاكْ في اهْلاكْ
05 كِيفْ رِيتَكْ خَلِّيتَكْ تَنْقْلى في زيتَك   بَعْدْ دَاكْ ارْمِيتَكْ حُوتة اتْعُومْ في امْلاكْ
06 ما اشْفِيتَكْ يا قَلْبْ الهَمّْ لُو اكْوِيتَكْ   و لا فدِيتَكْ منْ حَبْلْ ادْلُوكْ حِينْ دَلاَّكْ
07 مَقْواكْ علَى الهْمُومْ ياقَلْبِي مَقْواكْ   تَهْوَى مَنْ لاَّ أهْواكْ و تَقْوَّى هَلْكِي
08 بَعْدْ انْهِيتَكْ اعْصِيتْنِى و اتْبَعْتْ أهْواكْ   في غَبْطَة مَنْ أغْواكْ بالصَّدّْ الحَلْكِي
09 و ابْعَدْ عَنِّي ادْواكْ يا رايَسْ فُلْكِي

10 دُوقْ دُلّْ الحُبّْ و نارْ الفْراقْ تَهْبِيكْ   و الجْفا و الهَجْرَانْ أيْطَوّْلُوا أنْكالَكْ
11 في اهْوَى منْ تَرْعا وَجْهُه و لا ايْرا بِكْ   كِيفْ مَنْ يَّشْعَلْ شَمْعَة للْعْمَى اكْدالَكْ

12 فِيقْ مَنْ سَهْوْ امْزَاحَكْ يا القَلْبْ يَلْهِيكْ   لِيمتى و انْتَ تايَهْ بالغْرُورْ هالَكْ

13 ضاعْ حُبَّكْ و اهْواكْ في منْ اطْناكْ و اكْواكْ   و لا إيْنَظَّمْ يَاقُوتْ أدْواكْ خَيْطْ سَلْكِي
14 كُلّْ يُومْ ايْصِيدَكْ باحْراكْ كَيْدْ و اشْراكْ   لنْ أتْعُودْ أَمامِي و نْرَاكْ خَلْفْ مَلْكِي
15 و انْسْغاكْ في اسْماكْ و اعْضامَكْ اسْماكْ   و لا أيْزُولْ أيْلالِي في اسْماكْ بَدْرْ فَلْكِي

16 أهْوايْتِي مِنْ اجْفاكْ يا قَلْبِي يَفْنِيكْ لُوحْ أخْيالُه كَيْفْ لا حَكْ في اسْقامَكْ

17 اطْلَبْ مُولاكْ ربّْنا هُوَّ يَغْنِيكْ بجُودُه عَنْ أسْواهْ و يعَزّْ امْقامَكْ

18 و ايْرَفْعَكْ بالنْصَرْ علَى ظَنّْ اعْلامَكْ

19 بدَّلْ الجافِي باحْبِياً إيكُونْ يَبْغِيكْ كانْ تَسْمَعْ قَوْلِي و تَنْتْبَهْ لحالَكْ

20 و ناتْرَكْ سُوقَكْ مِنْ خاطْرِي و نَلْغِيكْ كما الغَى مُوسى فَرْعُونْ اغْرِيقْ هالَكْ

21 فِيقْ مَنْ سَهْوْ امْزَاحَكْ يا القَلْبْ يَلْهِيكْ لِيمتى و انْتَ تايَهْ بالغْرُورْ هالَكْ

22 لُو انْتَ فَرْعَوْنْ بطَبْعَكْ و جُورْ شَرْعَكْ خَفْتْ في اتْباعَكْ لا نَمْسا اغْرِيقْ مَهْلُوكْ

23 كُفّْ يا خاطِي مَنْ جَرْعَكْ و جَلّْ سَمْعَكْ و اسْتْمَعْ ما نَفْعَكْ جَوْهَرْ انْظامْ في اسْلُوكْ

24 ايْعَلّْلَكْ مِنْ شُكْراً سَرْعَكْ حُطّْ مَرْضَكْ كُنْتْ في مَنْعَكْ مالَكْ عَبْدْ سَرْتْ مَمْلُوكْ

25 أقَلْبِي تُوبْ مَنْ اهْوَى لا نَبَّاكْ مقْواكْ إلَى أتْنُوحْ مَنْ حَرّْ اجْمارَكْ

26 طَيْرَكْ مَعْرُوفْ في الفْضا صادْ شَبَّاكْ و نْصَبْلُه بالخْدَعْ اعْلَى نَهْجْ أقْرارَكْ

27 ماهْما صادُوكْ للشْوَى قَوِّي نارَكْ

28 كُونْ ثايَبْ يا قَلْبْ مَنْ كُلّْ هَوْلْ تَفْدِيكْ ما فْدا بمْزارُه شايَقْ مَنَ المْهالَكْ

29 أيْهِيبْ لَكْ رَبِّي قَصْرْ في جَنَّته و يَهْدِيكْ لطاعْتُه و ايْصَفِّي بعْبادْتُه أخْبالَكْ

30 فِيقْ مَنْ سَهْوْ امْزَاحَكْ يا القَلْبْ يَلْهِيكْ لِيمتى و انْتَ تايَهْ بالغْرُورْ هالَكْ

31 طِيعْ يا قَلْبِي مَوْلاكْ الدِّي اسْتَوْلاكْ مَلْكْ ذاتَكْ و امْلامَكْ احْكَمْتُه اغْناتَكْ

32 الغْنِي يَسْتاجَبْ إلا ادْعاكْ حَقّْ يَرْعاكْ ضاقْتْ الرُّوحْ امْعاكْ لطاعْتُه ادْعاتَكْ

33 و افْتْكَرْ ما يَرْجاكْ و لا أتْنُومْ في ادْجاكْ و في اسْبِيلْ الطَّاعَة مَنْجاكْ مَنْ اعْداتَكْ

34 احْفَرْ مَبْداكْ و احْتَرَزْ مَنْ داكْ و داكْ لا تامَنْ في اعْـداكْ لو طالْ احْسانَكْ
35 و انْظُرْ منْ راكْ و افْتَهَمْ عَنْ مَنْ قَرَّاكْ و اجْعَلْ شايَنْ اوْراكْ صُـورَة قُدَّامَكْ
36 يَتْجَلَّى مَنْ اسْماكْ مُصْباحْ اظْلامَكْ

37 لطاعَةْ المُولَى رُوحِي كُلّْ يُومْ تَدْعِيكْ و سَرْتْ في اهْوَى حالَكْ نَشْوانْ مَنْ اهْبالَكْ
38 و العْقَلْ بِيكْ امْرَوَّعْ و الضّمِيرْ يَنْعِيكْ و انْتْلَفْ حالَكْ عَوْنْ اصْحِيحْ ما ابْقالَكْ

39 **فِيقْ مَنْ سَهْوْ امْزَاحَكْ يا القَلْبْ يَلْهِيكْ لِيـمـتى و انْـتَ تايَـهْ بالغْـرُورْ هالَكْ**

40 و الهْوَى يا قَلْبِي دَرْكَـكْ شُدّْ شَرْكَكْ و انْتْلَفْ حَرْكَكْ مالَكْ في العْبادْ فكَّاكْ
41 يا اعْجَبْ مَخْلُوقْ ايْفَكَّكْ ابْقُولْ فَكَّكْ و الضّنا سَفْكَكْ باحْسامْ الغْرامْ بكَّاكْ
42 بالْيْقِينْ أيْنَهْبا شَكَّكْ صُونْ مَلْكَكْ يَنْبْلَجْ حَلْكَكْ و انْسِيمْ الفْلاكْ بَكَّاكْ
43 أقَلْبِي لُو أجْـبَـرْتْ قَلْبْ أخُـرْ غَيْرَكْ نَلْغِيكْ إلَى ايْعُودْ اضْمِيرِي في امْكانَكْ
44 و اللي تَرْعاهْ داكْ مَنْ يَنْكَرْ خَيْرَكْ اتْراعِي ما اعْلِيهْ مَنْ جُـلّْ احْسانَكْ
45 لو تَبْكِي ما ايْحَنّْ مَنْ دَمْعْ اجْفانَكْ

46 خُدْ مَنْ بُوفارَسْ هدْ الـدْرارْ يَشْفِيكْ مَنْ اضْـرارْ اطْبايْعَكْ للرْبَعْ اشْفالَكْ
47 كَيْفْ كَتْفَتْ الامةَ بشْياخْنا اتْكَتْفِيكْ حَنْبَلْ و احْنافـي و الشّافْـعي و مالَـكْ

48 **فِيقْ مَنْ سَهْوْ امْزَاحَكْ يا القَلْبْ يَلْهِيكْ لِيـمـتى و انْـتَ تايَـهْ بالغْـرُورْ هالَكْ**

49 اقَلْبِي رِيـحْ الـهْـوَى شـارْ اقْلُوعَكْ رضّا بَـسْفِينْـتُه عـلَى حَـرّْ اهْوَالَكْ
50 كِيفْ اتْـرَى لنْجا معَ مَـوْجْ اوْلُوعَكْ يَـزّْ غَـرَّقْـنِـي فـي طُـوفـانْ اهْـوالَكْ
51 أمْوَحَّـدْ في القْـلُوبْ لا قَلْـبْ ابْحالَـكْ

انتهت القصيدة

قصيدة «الخلُوق I»

001 سُبْحَانْ الإلَهْ المَالْكْ المَنَّانْ ... المُبْدِئْ المُعِيدْ أَجَلّ فَعَّالِي

002 إلَاهاً انْشَى نُورْ النّبِي العَدْنَانْ ... منْ نُّورُه العْظِيمْ في أوَّلْ الحَالِي

003 و قَسْمُهُ اثْلَاثْ المَالَكْ الدّيَّانْ ... الرَّبّْ القْدِيمْ الدَّايَمْ العَالِي

004 **انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْوَانْ ... رَسُولْ اللَّهْ إيمَامْ الاَرْسَالِي**

005 مَنْ قَسْمَة أنْشَا يَسٍّ عُمْدَتْنَا ... و اهْلُ المَاجْدِينْ سادَاتْنَا الانْتَاجْ

006 و مَنْ الثَّانْيَة كَوَّنْ اهْلَ السُّنَّا ... أصْحَابُه البْدُورْ و الطَّهْرَاتْ ازْوَاجْ

007 و مَنْ الثَّالْثَة القْسَامْ عَادْ أدْنَا ... مَنْهَا أُمَّةْ مُحَمَّدْ صَاحَبْ المَعْرَاجْ

008 و مَنْ نُورْ طَهَ سِيَّدْ التُّقْلَانْ ... أنْوَارْ الأنْبِيَّا و اجْمِيعْ الارْسَالِي

009 و نُورْ القْمَرْ و الشَّمْسْ في الأكْوَانْ ... و كُلّْ مَنْ اضْوَى في الكُوْنْ شَعَّالِي

010 **انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْوَانْ ... رَسُولْ اللَّهْ إيمَامْ الاَرْسَالِي**

011 و يُومْ الّقَى نُورْ الجْمِيعْ يَرْجَعْ ... النُّورْ الإلَهِ المَالَكْ الخَلَّاقْ

012 تَمّ كُلّْ حَسْبْ لحَسْبْتُه يَتْبَعْ ... و كذَاكْ كُلّْ نَسْبْ لنْسَبْتُه يُطْلَاقْ

013 عَنْ سِيدْنَا عَلِي صَاحَبْ الحْمَى الارْفَاعْ ... عَنْ خِيرْ الوْرَى حِينْ جَازْ سَبْعْ اطْبَاقْ

014 و اتَى بالْفْرَايَضْ حَقّْ و السُّنَّة و الإيمَانْ ... و وْعَظْ مَنْ احْضَرْ ابْهِيجْ الجْمَالِي

015 و اشْهَرْ في الوْرَى التَّوْحِيدْ و القُرْآنْ ... و سَارْ في الوْجُودْ اسْنَاهْ مَتْلَالِي

016 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْوَانْ رَسُولْ اللَّهْ إيمَامْ الاَرْسَالِي

017 بَأْمَرْ مَنْ ارْفَعْ الْشِي و يَوْضَعْ شِي و اقْضَى مَاقْضَى في العَالَمْ و صُوَّرْ

018 كِيفْ ارْفَعْ الفَلْكْ و الكُرْسِي المَنْشِي و العَرْشْ العْظِيمْ الاَعْلَى الأَكْبَرْ

019 خَلْقُه مَنْ يَاقُوته اخْبَارْهَا مَفْشِي مَنْ نُّورْ الّْدِي جَمْعْ الأَمْرْ و قَدَّرْ

020 و دارْ بالْجْمِيعْ امْرَبَّعْ الارْكَانْ اجْمِيعْ مَاعمَرْ في الكْوَانْ و الخَالِي

021 كِيفْ قَالْ النّْبِي المَكِّي ارْفِيعْ الشَّانْ انْظَمْتْ في هَادْ الْعَقْدْ بَمْقَالِي

022 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْوَانْ رَسُولْ اللَّهْ إيمَامْ الاَرْسَالِي

023 و اللُّوحْ قَدْ أَنْشَاهْ المَالَكْ العَلاَّمْ مَنْ ازْمَرّْدَة مَتْبَهّْجَة خَضْرَة

024 اكْتَبْ فِيهْ اعْرَاضْ الخَلْقْ و الجْرَامْ مَنْ ما قَدّْ اسْبَقْ و اضْهَرْ و مَا يَجْرَى

025 و مَنْ نُورُه انْشَا القْلَمْ ابْدِيعْ الاحْكَامْ جَلَّتْ قدَرْتُه فَيَلْهَا قُدْرَة

026 خَمْسْ امْيَاتْ عَامْ طُولْ القْلَمْ حُسْبَانْ سُبْحَانْ مَنْ أنْشَاهْ جَلّْ فَعَّالِي

027 و اجْرَى بالعَزْمْ في اللُّوحْ اسْرِيعْ عَجْلاَنْ اكْتَبْ شَايَنْ رَادْ مَنْ جَمْعْ الاحْوَالِي

028 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْوَانْ رَسُولْ اللَّهْ إيمَامْ الاَرْسَالِي

029 يَنْظُرْ رَبّْنَا في اللُّوحْ كُلَّ يُومْ ثَلْثْ ميَا وسَتِّينْ نَظْرَة بالاعْدَادْ

030 يَرْحَمْ مَنْ أيْشَا الْمُولَى العْلِي القَيُّومْ و يَخْفَظْ و يَرْفَعْ رَبّْنَا الجُوَّادْ

031 ما يَغْفَلْ و لاَ يَسْهَى و لِيسْ ايْنُومْ العَالَمْ بمَا يَسْكُنْ اصْمِيمْ الفْؤادْ

032 و الجَنَّة خَلْقْهَا لمَنْ ايْشَا المَنَّانْ مَنْ طِيبْ الوْرِيقْ بُنْيَانْهَا عَالِي

033 و انْعَايَمْ اكْثَارْ و الحُورْ و الوَلْدَانْ و انْهَارْ من لبَنْ و ارْحِيقْ و امْصَّالِي

034 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلْ اكْـوَانْ — رَسُـــولْ اللَّـــهْ إيــمَــامْ الاَرْسَــالِــي

035 تَـمْ السَّلْـسْبِيلْ و الكَــوْتَـرْ يَـدْفَـقْ — و اشْــجَارْ بَاسْـقَـه و اثْــمَارْ فـي الاكْـمَامْ

036 نَعْمَةْ رَبّْـنَا المُـعْطِي لمَــنْ صَــدَّقْ — و اسْلَكْ مُنْهَاجْ الْهُدَى اكْرِيمْ الاَشْيَامْ

037 مُحَمَّدْ أحْمَدْ طَهَ اشْفِيعْ الخَلْقْ — إمــامْ الاَنبياء و المُــرْسْلِينْ الـعْـــلاَمْ

038 صَلَّى اللَّــهْ اعْلِيهْ دَايْمَة فـي كُلّْ أوَانْ — أعْـــدَادْ مَا أسْــكَبْ مَــنْ وَدْقْ هَــطَّالِي

039 و اعْــدَادْ الـطْـيُورْ و الوَحْــشْ و الحَــيْنَانْ — و اجْـمِـيعْ مَا أخْـطَرْ فـي الْيَــمّْ و ارْمَالِي

040 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلْ اكْـوَانْ — رَسُـــولْ اللَّـــهْ إيــمَــامْ الاَرْسَــالِــي

041 و علَـى المُرْسْلِينْ و الأَنْبِيَّا و اصْحَابْ — منَارْ كُلّْ كُـوكَـبْ و الـقْـمَرْ و الشَّـمْسْ

042 و علَـى التَّابْعِينْ جَـمْلة ارْضَا الـوَهَّابْ — مَا هْـزَمْ اضْيَا الْبَلْـحْ اغْسِيقْ الدَّمْسْ

043 و علَـى امَّــةْ الـهَادِي النّْـبِي الأَوَّابْ — اصْحَابْ الصّْيَامْ هلَ الصَّلاَة بالخَمْسْ

044 و مَـــنْ بَــعْــدْ ذَا يَــا لاَمَـــةْ الاخْـــوَانْ — اصْـغَاوْا ما أتَـــى فـــي صَـــحّْ القْـوَالِي

045 فـي خْلُوقْ النّْبِي الْمَكِّي ارْفِيعْ الشَّـانْ — نَـدْكُــرْ انْـشَــأْتُــه مَــــنْ أوَّلْ الحَـــالِي

046 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلْ اكْـوَانْ — رَسُـــولْ اللَّـــهْ إيــمَــامْ الاَرْسَــالِــي

047 فـي وَقْـــتْ اخْــلَــقْ الـكايْنَاتْ اللَّــهْ — كَوَّنْ مَنْ أبْهَاهْ نُورْ النّْـبِي المَكْــنُونْ

048 و اجْعَلْ نُورْه فـي الكَايْناتْ يُومْ أنْشَاهْ — قَــبْــلاً يَــظْــهَــرْ الْحَــرْكْ و مَــسْكُونْ

049 مَنْ نُّورْ الغْنِي مَكْمُولْ حُسْنْ أبْهَاهْ — شَلاَّ ما ايْصِيفْ وصَّــافْ كُلّْ افْنُونْ

050 جَعْلُه اللَّــهْ ارْؤُوفْ فـي كُــلّْ أوَانْ — لَوْلاَهْ ما اظْــهَرْ مَــحْنِــي و العَــالِي

051 اوْلاَ كَــانْ جَــنّْ قَطْعْ اوْلاَ إيْنْسَانْ — ولاَ اتْــفَــرَّعْــتْ اشْــعُــوبْ لَنْسالِي

052 **انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ** **رَسُــولْ اللّــهْ إيــمَـامْ الاَرْسَـالِـي**

053 و ابْقَـى النُّورْ يسَبَّحْ مَنْ لهُ التَّوْحِيدْ عَنْدْ العَرْشْ كَانْ امْــلاَزَمْ التَّهْلِيلْ

054 لَـمَّا خَـلْـقْ آدَامْ دُوحَةْ التَّـمْجِيـدْ لاَحْ افْـغُـرّْتُـه كَالبَـدْرْ فـي الاكْلِـيـلْ

055 و اسْكَنْ في انْعِيمْ بِيهْ نَالْ عِيْشْ ارْغِيدْ و شَجْدُوا امْـلاَيَـكْ لِيهْ جَـلّْ افْـضِـيلْ

056 أبْـأمَرْ رَبّْـنَا سَـجْـدُوا أَجْـمِيعْ الاعْيَانْ مَنْ غِـيرْ اللّْعِينْ و قَـلّْ الاسْفَالِي

057 و النُّورْ كَانْ قَـبْـلْ افْـغُـرَّةْ آدَامْ بَانْ و اجْـمِـيعْ أسْجُودْ للّـهْ مَـنْ وَالِـي

058 **انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ** **رَسُــولْ اللّــهْ إيــمَـامْ الاَرْسَـالِـي**

059 و حَـوَّى خَلْقْهَا سَـامَـعْ النَّجْوَى مَنْ ضَلْعَةْ الْيَسَرْ الْمُجْتْبَى ءَادَمْ

060 و اضْحَاتْ زُوجْـتُـه في جَـنَّـةْ المَأْوَى كـمَا اقْضَى اسْبَقْ مَنْ رَبّْنَا العَالَمْ

061 و انْتَقَلْ لهَا نُـورْ النّْبِي و اسْتْوَى في وجْهْهَا كمَا دَارَتْ اقْمَرْ وَاسَمْ

062 إلَى اخْرُوجْـهُـمْ مـنَ انّْعِـيـمْ اتّْـنَانْ في سـبَابْ اوقَــعْ و اجْـرَى للفْضَالِي

063 أهْـبَـطْ ابُو الـبْـشَـرْ و اتْـقَرّْرُوا سُكَّانْ و اقْـوَى أنْـسَلْهُـمْ ابْـنَـاتْ و رَجْـالِي

064 **انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ** **رَسُــولْ اللّــهْ إيــمَـامْ الاَرْسَـالِـي**

065 مَنْـهُمْ العَـرَابْ ثُـمّْ العْجَمْ و اخْـلاَطْ و الاسْـبَاطْ ثُـمّْ التُّـرْكْ و الـدِّيـلَـمْ

066 و الفُـرْسْ المْـلُوكْ و الـرُّومْ و الارْهَاطْ و جَنْسْ الحْـبَاشْ الغَـيْـهَبْ الدِهَمْ

067 و كَمّْ من اجْنَاسْ مَتْنَوعِينْ ارْهَاطْ كــمَا قَـدْ انْـشَا الجْـلِـيلْ و اتْــكَـرَّمْ

068 إلـــهَ نَـجَّـى نُـــوحْ فـــي الـطّـوْفَــانْ مَنْ غُـمْـقْ اللّـجُوجْ و شَـــدّْ الاهْوَالِي

069 حِـيــنْ رَادُ و قَـــدَّرْ رَبّْـنَـــا المَنَّانْ بنَـاسُهُ عَـمَّــرْ الفْـجُـوجْ و اجْـبَالِي

070 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ — رَسُــولْ اللَّــهْ إيــمَــامْ الاَرْسَــالِـي
071 مَنْ يَافِيتْ يَاجُوجْ و الشَّوَادَنْ حَامْ — و مَــنْ نَسْـلْ سَـامْ جَـمْعْ الاحْـرَارْ الابْلاَجْ
072 اجْـمِيعْ الأنْبِـيَّا و المُـرْسْلِينْ الاعْـلاَمْ — و الهـادِي اخْـتامْ لصْـفايَـنْ الانْـهَاجْ
073 مَــنْ عَـدْنَانْ اجْدُودْ الطَّيْـبِينْ الاحْلاَمْ — تُـمَّ إلَى مُـعَادْ بَحْـرْ الْوَفَـى المُـوَّاجْ
074 تُـمَّ إلَى نِزَارْ مُـضَارْ اقْضِـيبْ الْبَانْ — اليَاسْ الغْضَـنْفَـرْ لَـيْـثْ الابْـطَالِي
075 تُـمَّ مُـدْرِكَة رَوضْ اشْدَى النَّـفْحَانْ — لخُلْفُه خُـزِيـمَـة انْــعَـــدُّهْ وَالِــي

076 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ — رَسُــولْ اللَّــهْ إيــمَــامْ الاَرْسَــالِـي
077 تُمَّ إلَى كِنَانْ مُولْ الْبْهَا الغَطْرِيفْ — النَّضْـرْ الأَعْـلَى لَبْـنْ الرّْضَـا مَـالَكْ
078 تُمَّ الْفَهْرْ و غَالَبْ صَاحَبْ التَّعْرِيفْ — لُوْئِـيْ كَعْبْ اهْـلَ الْعْـلَى السَّـامَكْ
079 تُـمَّ مُـرَّة كِـلاَبْ دَوْحَــة التَّشْرِيفْ — لقُـصِيّْ العَـبْـدْ امْـنَافْ السَّـالَـكْ
080 إلَى هَاشَمْ الفْضِيلْ دُوا الاحْسَانْ — عَـبْدَ الْمُطَّلِـبْ بَـحْـرَ النّْـدَى المَـالِي
081 إلَــى وَالِـيـدْ الْـهَـادِي ارْفِـيـعْ الشَّانْ — عَـبْـدَ اللَّـهْ خَاتَـمْ الدُّرّْ الأَكْـمَـالِـي

082 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ — رَسُــولْ اللَّــهْ إيــمَــامْ الاَرْسَــالِـي
083 إلَى يَامْنَة فِيها انَـتْـهَى و اكْـمَـلْ — بالصُّـورَة الْعْظِـيمَـة كَمّْلُه الفَـتَّاحْ
084 مَنْ هَدا الصْلاَبْ الطَّاهْرَة تَنْتْقَلْ — ارْحَـامْ الطَّاهْـرَاتْ ما يَـرْضَاوا اسْفَاحْ
085 و حِينْ احْمَلْتْ خِيرْ الـوْرَى الأَفْضَلْ — في بطَنْهَا اتْكَلَّـمْ سِـيَّـدْ الفْـصَاحْ
086 بَعْدْ اشْهُورْ نُقْطْ الْجِيمْ نَطْقُ كَانْ — فــي غُـمْـقْ الْحْشَا مَـنْ غِيرْ مُحَالِي
087 و اضْهَرْتْ اعْلاَيَمْ للأنْسْ معَ الجَانْ — و عَــمّْ اسْرُورْ الـعـامَـرْ و الخَـالِـي

088 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ ... رَسُـــولْ اللَّـــهْ إيــمَـامْ الاَرْسَـالِـي

089 مَرْوِي فـي الحْدِيثْ عَنْ كَعْبْ الأَحْبَرْ ... فـي حَمْلْ يَامْنَة مَشْهُورْ خُبْرْ اصْحِيحْ

090 العَرْشْ الْعْظِيمْ اهْتَزّْ و اسْتَـفْـخُرْ ... و طَـجُّوا الْمْـلاَيَـكْ و كَثّْرُوا التّسْبِيحْ

091 لاَ وَاحَـــدْ أبْـقَــى مَـاهَـلّْـلْ و كَبّْـرْ ... و اتْنَى عـلَى الْمُولَى بلَفْظْ اصْرِيحْ

092 قَال لُه بَعْدْ ذَالَكْ يَاقْدِيمْ الاحْسَانْ ... مـادَا قَـدّْ اجْـرَى فـي المُلْكْ يَاعَالِي

093 فَقَالْ رَبّْـنَا الكَافِــي العْـلِي المَـنَّانْ ... الْعَالَـمْ بـسَبْـقْ الكْـوَانْ و التَّالِــي

094 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ ... رَسُـــولْ اللَّـــهْ إيــمَـامْ الاَرْسَـالِـي

095 بَحْـبِيـبِي مُـحَـمَّـدْ يَامْنَــة حَمْـلَتْ ... لظْهُورُه اهْتَزّْ العَرْشْ صَحّْ ايْقِينْ

096 لَـوْلاَهْ مَا ابْـدَاتْ شَمْساً اوْلاَ غَرْبَتْ ... ولا كَوْكَبْ زَاهَــرْ اجْمِيلْ احْسِينْ

097 لاَفَــرْقْ السُونْ اهْــلَ الْغَا نَطْقَتْ ... و جَــابُــوا بـدِيـعْ الـقَــوْلْ باليقِينْ

098 ورَاتْ يَامْنَــة أُمّْ النَّــبِي بَـجْـفَانْ ... اصْـنَـامْ مَــنْ اوْتَــانْ انْــوَامْ جُهَّالِي

099 انْـقَـسْمُوا على تَسْعِيــنْ و الأَتْـنَانْ ... و رَامُوا الصـلاة عـلِيهْ فـي الحَالِــي

100 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ ... رَسُـــولْ اللَّـــهْ إيــمَـامْ الاَرْسَـالِـي

101 فَلَمَّا اصْغَاتْ مَنْ كُلّْ قَسْمْ الْغَاهْ ... إيْهَـلّْلُوا بـصُوْتْ يـصَدَّعْ الجَـلْـمُودْ

102 قَالَتْ يَا اصْنَامْ اسْأَلْتْكُمْ باللَّــهْ ... مَـاهُو ارْسُولْ الْمُرْتْـضَى المُوكُـودْ

103 فَانْطْقْ فـي احْشَاهَا خِيرْ خَلْقْ اللَّــهْ ... قَالْ لهَا اسْمِي فـي اهْلّْ السّمَا مَحْمُودْ

104 و اسْمِي فـي الأَرْضْ مُحَمَّدْ العَدْنَانْ ... و اسْمِي فـي الجْنَانْ بُو الْقَاسَمْ الْعالِي

105 خُذْ مَنِّي اصْحِيحْ يَا أَيُّهَا الأنْسَانْ ... أَنَا الْمُصْـطَـفَى إمَـامْ الأرْسَـالِي

106 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ … رَسُـــولْ اللّـــهْ إيـــمَـامْ الاَرْسَـالِـي

107 فـي الأَنْجيلْ بُو الْحُلّة اشْرِيفْ افْضِيلْ … و اسْمِي فـي الزَّابُور ابُو الْفُرَاتْ مَذْكُورْ

108 و اسْمِي فـي الكْتَابْ مَعْلُومْ مُزَمِّلْ … و عَبْدْ الرَّحِيمْ فـي امْلاَيَكْ الجَمْهُورْ

109 سُلْـطَانْ اسْلاَطَـنْ في زَاخَـرْ التَّكْمِيلْ … و عَنْدْ الـدَّوَّابْ عَبْدْ الرَّزِيقْ مَشْهُورْ

110 و عَـنْـدْ أُمّـتِي الشّفِيعْ في العُصْيَانْ … الهَادِي الأَمْـجَـدْ فـي يُـومْ لَنْكَالِي

111 قَبْلْ الاَّ إيْـكُـونْ كَايَنْ مَـــنْ الاكْـوَانْ … اجْـعَـلْنِـي الإلاَهْ اسْـرَاجْ لَجْـمَـالِي

112 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ … رَسُـــولْ اللّـــهْ إيـــمَـامْ الاَرْسَـالِـي

113 مَنْ نُـورُه العْظِيمْ نُورْ اللّـهْ أُنْشَا … الـــرَّبّْ الـــوْدُودْ الـــرَّازَقْ الـوَهّـابْ

114 فَلَمَّا أصْغَاتْ النَّطْقْ مَـــنْ الحْشَا … أمُه يَامْـنَـة اظْـفَرْتْ اكْـثِـيرْ اصْوَابْ

115 و علَى قَلْبْهَا سَـــتّْ أيَّـــامْ اغْشَا … و الْعْقَلْ اندْهَلْ و تْلَفْ و ضاقْ و غَابْ

116 وَاتَى بعلْهَا فـي الْحِينْ ذُو الأَحْسَانْ … يَـوْجَـدْ لُـونْـهَا يَـشْـبَـهْ للـحَلْحَالِي

117 قَــالْ لهَا فَمَا شَــأْنَـكْ كَاليُرْقَانْ … قَالَتْ حَالْتِي تَغْـنِيـكْ عَـنْ أسْـآلِي

118 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ … رَسُـــولْ اللّـــهْ إيـــمَـامْ الاَرْسَـالِـي

119 كِيفْ لاَ يَسْقَمْ لَوْنِي اوْ لاَ نَصْفَارْ … مَنْ بَطْنِي الْجْنِي أتْكَلَّمْ في هَدْ اليُومْ

120 فَنْطَقْ زَوْجْهَا قَالْ كَتْمَي الاسْــرَارْ … خَلِّي هَــدْ الأَمْـــرْ يَامِنَة مَكْتُوبْ

121 وَلْـدَكْ لاَ اغْـنَا عَنْدْ الْبْلُوغْ يُشْهَارْ … و يَـوْقَـعْ اعْلِيهْ اقْـتَـالْ مَحْتُومْ

122 فَـنْـطَـقْ الْحْبِـيـبْ و قَـالْ بَالأَعْـيَانْ … أَبِي قَدْ صَدْقْتْ و اخْطابَكْ يَزْهَالِي

123 و حَـقّْ الّدِي يَبْـصَـرْ جَـمْـعْ مَـاكَانْ … لَـــوْلاَيْ لَـمْ أتْـكُـونْ إيَّـــامْ و ليَالِي

124 **انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ** — **رَسُــولْ اللَّــهْ إيــمَــامْ الاَرْسَـالِـي**

125 لاَ عَرْشْ وَ لاَ كُرْسِـي وَاسَـعْ لاَ اقْلَمْ — لاَ لَـوْحـاً وَلاَ جَنَّة ازْهَــاتْ و لا نَـارْ

126 و ابْقَى في الحْشَا تَسْعْ اشْهُورْ اتْمَامْ — و اخْلاَقْ بَعْدْ كَانْ سَاجَدْ اشْرِيفْ الانْوَارْ

127 مَكْمُولْ الجْمَالْ يَبْرِي اسْنَاهْ لَسْقَامْ — طِيَّبْ مُنْـتْـخَابْ طَاهَــرْ مَنْ الغْـيَارْ

128 في اثْنَا عَشْرَة رَبِيعْ خَلْقْ ارْفِيعْ الشَّانْ — و اكْسَـى مَنْ اضْيَاهْ لَوْعَرْ و اسْهَالِي

129 مَنْ مَكَّة اضْـوَاتْ حَتَّى إِلَى نَجْدَانْ — و إلَى أرْضْ الشَّامْ العَامَرْ و الخَالِي

130 **انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ** — **رَسُــولْ اللَّــهْ إيــمَــامْ الاَرْسَـالِـي**

131 و اثْبَتْ في الخْبَارْ عَنْ جَدُّه شَيْبَه — أنُّ كَانْ إيْطُوفْ فِـي بِـيـتْ الخْـلاَّقْ

132 و ابْـصَـرْ حِـيـنْ دَاكْ لاَشَك لاَ رِيْـبَه — الْجَــدّْ الْكْـرِيمْ بَـمْـلاَمَحْ الحْـدَاقْ

133 النَحْوْ المْقَامْ قَدْ سَجْدَتْ الْكَعْبَا — و قَــدْ كَــبْــرَاتْ للْمَالَكْ الـخَــلاَّقْ

134 و اجْهَرْ اسْرِيعْ قَالَتْ ابْفَصْحْ السَانْ — للَّـهْ الـتْـنَـا قَــدْ فَـــزْتْ بمَالِي

135 طَهَّرْنِي الكْرِيمْ بالهَاشْمِي ذَا الآنْ — مَنْ رَجْـسْ الْكْوَافَرْ فَرْساً لَضْلاَلِي

136 **انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ** — **رَسُــولْ اللَّــهْ إيــمَــامْ الاَرْسَـالِـي**

137 و كَـمْ مَـنْ ابْــوَادِي وَجَّـهْـتْ جَمْلاَ — المُولُودْ احْمَدْ فَرْحَتْ جَمْعْ الاقْطَارْ

138 و جَبْرِيلْ جَاهْ قَدْ رَسْلُه المُولَـــى — حَجَّبُه ثَلْثْ سَاعَاتْ غَابْ عَلى الابْصَارْ

139 حَتَّى شَــاهْـدُوهْ امْبَـهَّجْ الحَفْـلاَ — و اجْـمِيـعْ المْـلاَيَـكْ جَاوْا لُه بـقْـرَارْ

140 و عَرْضَـتْ اعْلِيـهْ الحُـورْ و الوْلْـدَانْ — و ارْوَاحْ الأنْـبِـيَـا جَــاوَهْ عَــنْ تَالِي

141 "كَدٍّ" ثُمْ "قافْ" مَنْ اللْأَلُوفْ حُسْـبَانْ — اعْــدَادْ الأَنْـبِـيَّا و جَـمْـعْ الارْسَالِي

142 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ   رَسُــولْ اللّــهْ إيــمَـامْ الاَرْسَــالِـي
143 مُحَمَّـدْ إيْـلِـى قَالَـتْ اسْـمَى الدُّنْيَا   و انَا سَقْفُهُ و ضَلّي اعْلِيهْ مَسْجُوفْ
144 و الأَرْضْ كِيفْ هِي قَالَتْ في ذَا الحُلْيَا   أنَا ايْلِي ابْسَاطْ و هُوَّ إيْلِي مَرْصُوفْ
145 و الشَّمْسْ و القْمَرْ قَالُوا اهْلَ العُلْيَا   مُحَمَّدْ النَابِهْ ضَوْنَا مَعْرُوفْ
146 و قَالْ الرُّسْلاَ و الأَنْبِيَا الأَعْيَانْ   مُحَمَّدْ لنَا مَنْ انْسَلْنَا العَالِي
147 خُونَا اشْقِيقْ و احْنَا ايْلُه أخْوَانْ   و اكْدَاكْ أمْلاَيَكْ جَلّْ مُتْعَالِي

148 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ   رَسُــولْ اللّــهْ إيــمَـامْ الاَرْسَــالِـي
149 قَالُو كُلّْنَا خُدَّامْ بَأَمْرْ اللَّهْ   اللَّهْ فَضْلُه في الخَلْقْ بالإطْلاَقْ
150 و قَالْ الْبْرَاقْ ايْلِي ارْسُولْ اللَّهْ   انَا مَرْكَبُه شَايَقْ لُه مُشْتَاقْ
151 و الْجَنَّة أيْلِي قَالَتْ أحْبِيبْ اللَّهْ   انَا مَنْزَلْ الرّْسُولْ طِيِّبْ الأَخْلاَقْ
152 و قَالَتْ جهَنْمَة اخْزَنْة النِّيرَانْ   لدَكْرَ النّْبِي يَنْهَدْ مَشْعَالِي
153 و بزَفْرَتْ اللّْضَا نَحْرَقْ أَهْلَ العُدْوَانْ   نَسْقِيهُمْ اجْمِيعْ بسَمّْ قَتَّالِي

154 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ   رَسُــولْ اللّــهْ إيــمَـامْ الاَرْسَــالِـي
155 و قالْ العْظِيمْ سُبْحَانَهُ المْتِينْ   لَمْلاَيَكْ أَعْلاَهْ يَامَعْشَرْ اعْبَادِي
156 نَقْسَمْ بالحْسَابْ خَلْقِي علَى قَسْمِينْ   وَحْدَة مَنْهُمْ لَشْفَاعَةْ الهادِي
157 و الأُخْرَى أيْلِي وأنَا أرْحِيمْ حنِينْ   كِيفْ يَخْشَى العْدَابْ مَنْ يبنّا بَادِي
158 سَبْقَتْ ارْحَمْتِي لأمَّة العَدْنَانْ   نَنْقُدْهُمْ اغْدا مَنْ شَرّْ الانْكَالِي
159 الوَجْهْ الحْبِيبْ ايْلْهُمْ اقْصُورْ رَضْوَانْ   و اعْلِيهُمْ انْجُودْ ابْمَحْضْ الافْضَالِي

160 **انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْوَانْ**   **رَسُولْ اللَّهْ إيمَامْ الاَرْسَالِي**

161 فَبُشْرَى لَنَا يَامَعْشَرْ الأُمَّة   بَخْلُوفْ الشّْفِيعْ المَاحِي الأَوْزَارْ

162 فَرْحُوا و طَرْبُوا بَمْعَظَّمْ الحُرْمَة   و علِيهْ شَكْرُوا المَوْلَى العْلِي الجَبَّارْ

163 و الْجَنَّة اعْلَى الأُمَّاتْ مَحْرُومَة   حَتَّى تَدْخَلْهَا أُمَّةْ المُخْتَارْ

164 مَنْ فَضْلَ الإِلَهْ الدَّايْمْ المَنَّانْ   نَنْجَاوْا بالْجْمِيعْ مَنْ جَمْعْ الاوْحَالِي

165 اكْفِيلْ الايْتَامْ و ارامِلْ النَّسْوَانْ   و اغْرِيبْ الدْيَارْ و الحَايَرْ الجَالِي

166 **انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْوَانْ**   **رَسُولْ اللَّهْ إيمَامْ الاَرْسَالِي**

167 لِينَا أَتَى بَخْوَارَقْ العَدَاتْ   شَلاَّ يَحْصَى وَصْفُه بضَرْبْ ازْمَامْ

168 الْقُرْآنْ افْصيحْ امْبَيَّنْ الأَيَاتْ   و كَمّْ مَنْ الُوفْ اكْفَا ابْنَزْرْ اطْعَامْ

169 و شَمْسْ الضّْيَا بَعْدْ الْغْرُوبْ وَلاَّتْ   كِيفْ يَقْضِى الْعْلِي في ارْضْ الوْكِيدْ اقْوَامْ

170 و ابْرِيقه اشْفَى مَنْ جَا في شَّدّْ امْحَانْ   و لَقْتَادَة مَسّْ و رَدّْ الانْجَالِي

171 و الْمَا مَنْ ايْمِينُه قَداً اجْرَى طَوْفَانْ   و اسْقَى بِهْ الشّْيُوخْ و اكْهُولْ و اطْفَالِي

172 **انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْوَانْ**   **رَسُولْ اللَّهْ إيمَامْ الاَرْسَالِي**

173 و خَبْرُه الدّْرَاعْ قَالْ أَنَا مَسْمُومْ   إيَّاكْ يَا ارْسُولْ تَاكُلْ كَفّْ الْيَدْ

174 و الضَّبّْ ارْقِيمْ أَنْطَقْ للمَعْصُومْ   و جاهْ الْبْعِيرْ يَشْكِيلْه و اشْهَدْ

175 و في كَفُّه الحْصَى سَبَّحْ للقَيُّومْ   و لِيهْ الشّْجَرْ فُوقْ الْتْرَى تَشْهَدْ

176 فانْصَرْ الرّْسُولْ علَى العْدَى الخُزْيَانْ   و امْحَقْهُمْ بسِيفْ قَتَّالِي

177 و اظْمَنْ لَلْغْزَالْ اتْرَضَّعْ الخَشْفَانْ   طَعْمَتْهُمْ و جَاتْ لِيمَامْ الارْسَالِي

178 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّ اكْوَانْ — رَسُولْ اللَّهْ إيمَامْ الاَرْسَالِي

179 و البَدْرْ الْمْنِيرْ انْشَقْلُ شَطْرِينْ — بَعْداً كَانْ فَكْمَامُه خُرْجْ اصْعَدْ

180 و انْطَقْ له أكْدَاكْ الضُّبّ دُونَ امِينْ — و اهْجَاجْ الدْبَابْ لِيسْ اتْحُومْ الجَسْدْ

181 و الصَّلْدْ الصّْلِيبْ مَهْمَا وطَاهْ إلِينْ — و مَهْمَا أوْطَى في الطِّينْ يَتْجَلْمَدْ

182 و الجَسْمْ اشْرِيفْ لاَ ضَلّ لِيهْ إيْبَانْ — مَنْ نُّورْ الّْدِي بِهْ حَاطْ شَعَّالِي

183 و كَانْ الغْمَامْ ايْضَلّْلُه سِوَانْ — حِينْ أمَّا امْشَى بهَدْنَا أو هَرْوَالِي

184 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّ اكْوَانْ — رَسُولْ اللَّهْ إيمَامْ الاَرْسَالِي

185 مُعْجِزَاتُه اتْفُوقْ الرَّمْلْ مَعَ الامْطَارْ — ما لِهَا اعْدَادْ قَطْعِي اوْلاَ تَحْكِيرْ

186 قَدْ بَعْتُه الإلَهْ المَالَكْ الجَبَّارْ — هَادِي مُهْتَادِي مَاحِي ابْشِيرْ انْدِيرْ

187 يَا سَعْدَاتْ اَلّي تَبْعُه و طَافْ و زَارْ — أغْدَى ايْوَجْدُه مَلْجَا اشْفِيعْ امْجِيرْ

188 محَمَّدْ طَهَ امْخَرَّجْ العُصْيَانْ — مَنْ نَّارْ الجْحِيمْ بَحْرْ الوْفَى المَالِي

189 احْبِيبْ الإلَهْ المَالَكْ الرَّحْمَانْ — مَنْ بِهْ كُلّ قَلْبْ امْفَرَّحْ و سَالِي

190 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّ اكْوَانْ — رَسُولْ اللَّهْ إيمَامْ الاَرْسَالِي

191 صَلَّى اللَّهْ اعْلِيهْ مَا اضْطَرْبَتْ الامواجْ — و البَحْرْ العْظِيمْ الهَايَلْ الزّخَّارْ

192 صَلَّى اللَّهْ اعْلِيهْ قَدّ أنْجُومْ الدَّاجْ — في اللِّيلْ الْبْهِيمْ و مَا ازْهَرْ الاقْمَارْ

193 صَلَّى اللَّهْ اعْلِيهْ ما هَلْمُوا الحُجَّاجْ — و ارْمَاوْا في مْنَا طُولْ المْدَى اجْمَارْ

194 صَلَّى اللَّهْ اعْلِيهْ ما حَوْمُ البِيزَانْ — و احْدَاوْا الْحْدَاثْ بطِيبْ المْوَالِي

195 صَلَّى اللَّهْ اعْلِيهْ ما غَرَّدْ الوَرْشَانْ — فُوقْ لَيْكَاتْ اعْلَى اغْصَنْ عَالِي

196 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ ... رَسُــولْ اللّـــهْ إيــمَـامْ الاَرْسَـالِــي

197 و ازْكَـى السْلاَمْ مازَهْـرَتْ الاشْـجَارْ ... علَـى المُصْطْفَـى ابْشْدَى العْبِيرْ اتْفُوحْ

198 و ءَالْ النّْبِي و اصْـحَـابُ الاخْـيَـارْ ... و عَشْـرَة الكْـرَامْ زَهْوْ العْقَلْ و الرُّوحْ

199 و علَـى التَّابْعِـينْ لسْـبِيلْهُمْ الابْـرارْ ... مَاشَـعْشَـعْ الصّْباحْ و اضْحا اسْناهْ ايْلُوحْ

200 بِهُمْ يـا امْجِيبْ اسْأَلْتَكْ يَا حَنَّانْ ... أغْــفَــرْ زَلّْــتِــي يــا غــايَــتْ أَمــالِــي

201 و ارْحَمْ يـا ارْحِيمْ جُمْلة اهلْ الايْمَانْ ... غِيَّابْ و الّْدِي فـي الْجَمْعْ يَصْغَـى لِي

202 انْفَرْحُوا بخْلُوقْ سِيدْ كُلّْ اكْـوَانْ ... رَسُــولْ اللّـــهْ إيــمَـامْ الاَرْسَـالِــي

203 هَذَا ما ابْـلَـغْ عَبْدْ العْـزِيـزْ الحَاجْ ... مَغْـرَاوِي ايْقُولْ قَــوْلْ لمَـنْ يَصْغَاهْ

204 فـي اخْلُوقْ النّْبِي صاحَبْ اللّْوَى و التَّاجْ ... نَبِينَا الرّْسُولْ لمْجَدْ احْـبِيبْ اللّـهْ

205 اخْـيَارْ العَالْمِـيـنْ بفْـرَادْهُمْ و ازْوَاجْ ... امْجِيرْ لمَنْ ايْلُودْ بِـيهْ يَحْتْمَى بحْمَاهْ

206 و التَّارِيــخْ امْـحَقَّـقْ يَادَاوِي الادْهَانْ ... رَبِـــيــعْ الــنَّــبَــوِي ضَــيْ الانْـجـالِــي

207 فـي عَامْ نُقْطْ شِينْ و الكَافْ بلْحُسْبَانْ ... و انْــزِيدْ حَرْفْ "ب" اتَــظْـفَــرْ بَــكْـمَالِي

انتهت القصيدة

قصيدة «خلُوق الإنْسَانْ II»

001 سُبْحانْ المْهَيْمَنْ خالَقْ الإنْسانْ   مِنْ مَاءٍ امْعِينْ و الأَصْلْ صَلْصالِي

002 أَدَمْ ابُو البْشْرْ معَ زَوْجْتُه صَنْوَانْ   مَنْهُمْ دَا النْسَلْ في الزَّوَاجْ نَسَّالِي

003 صَلِّوْا و سَلَّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ   و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

004 سُبْحَانْ مَنْ اخْلَقْ جَمْعْ الوُجُودْ شاهَدْ   لِلَّه بالثْنَا و العِلْمْ و التَّوْحِيدْ

005 و اجْمِيعْ مَنْ اكْفَرْ بجْهَالْتُه لاحَدْ   عَنْ نَهْجْ الهْدَى ضَلُّه اشْقَاهْ اوْغِيدْ

006 شانْ اللَّهْ العْظِيمْ كِيفْ يَنْكُرْ الجاحَدْ   و اشْهُودْ قْدُرْتُه في صَنْعَة التَّرْشِيدْ

007 في خَلْقْ السَّمَوَاتْ وَاضَحْ البُرْهانْ   و البَحْرْ المُحِيطْ و الأَرْضْ و اجْبالِي

008 و اسْيارْ النُّجُومْ و الشَّمْسْ بالحُسْبانْ   و اتْدُورْ باخْتِلافْ أَيامْ و ليَالِي

009 صَلِّوْا و سَلَّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ   و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

010 ءَاياتْ شاهْدَة في العالَمْ الأَكْبَرْ   لِلَّهْ بالحْيَاةْ و العَلْمْ و القُدْرَا

011 و كْدَالَكْ امْثَالْ في العالَمْ الأَصْغَرْ   فِيهْ لأَهْلْ العْقُولْ ءَاياتْ مَعْتَبْرَا

012 اسْمَعْنْا اطْوَاراً كِيفْ يَطَّوَّرْ   عَنْدْ أَهْلْ العْلُومْ في كتُبْهُمْ يَقْرَا

013 كما قَدْ أَتَى في امْحاكَمْ القُرْآنْ   تَطْوِيرْ نَشْأْتُه مَنْ حالٍ إلى حَالِي

014 نُطْفَة ثُمَّ عَلْقَة في أَوَّلْ النَّشْيَانْ   مُضْغَة ثُمَّ لَحْمْ و اعْظَامْ و اوْصَالِي

015 صَلّوْا و سَلّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ | و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي
016 إذَا وقْعَتْ النّطْفَة من المُوْصُولْ | إلى الرْحامْ كِيفْ قالَتْ العُلْمَا
017 يَمْسَكْهَا الْمَلَكْ في قَبْظْةُ و ايْقُولْ | يا مَنْ اخْلَقْ ءادَمْ منَ التْرَابْ و المَا
018 هَلْ هَدَا يكَونْ مَنْهَا ابْشَرْ مَكْمُول | أو ناقَصْ اخْلُوقْ أَوْلا يْكُونْ نَسْمَا
019 إنْ قَالْ لايْكُنْ يْحَطْهَا طَرْحَانْ | و إنْ قَالْ لُه يْكُنْ ايْقُولْ يَاعَالِي
020 بَاشْ اقْضِيتْ خلَقْهَا هَلْ الذكَرْ جثْمَانْ | أو و انتَا و انْتَ بكُلْ شِي وَالِي

021 صَلّوْا و سَلّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ | و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي
022 اسْعِيدْ أو شقِي بَاشْ انْكْتَبْ رَسْمُه | امْلِيحْ أو اقْبِيحْ الدّاتْ و الحُلْيَا
023 ادْلِيلْ أو اعْزِيزْ الْحَالْ في قَوْمُه | فقِيرْ أو غْنِي و دُونْه من الغُنْيَا
024 اصْحِيحْ أو سقِيمْ يَطْلَعْ اخْيالْ جَسْمُه | اطْوِيلْ أو اقصِيرْ هَلْ العَمَرْ في الدُّنْيَا
025 هَلْ مُومَنْ مُطِيعْ أو طغِي من العَصْيَانْ | أو كافَرْ عنِيدْ أو فَظْ جُهّالِي
026 كرِيمْ أو بخِيلْ أو زعِيمْ أو جبَانْ | مَخْفُوظْ أو جهِيرْ الصُّوتْ جَلْجالِي

027 صَلّوْا و سَلّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ | و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي
028 أيموت بالشْرَعْ أو بالمَرَضْ يُقْتَلْ | أو يُوقَعْ فِي بِيرْ أو مَنْ اعْلى قايَمْ
029 أو بالجُوعْ اخْمِيصْ أو بالعْطَشْ يَنْكالْ | او ابْجَمْرْ الهْجِيرْ أو بَرْدْ يَا عالَمْ
030 أو بقُوّةْ الْقُوتْ أو مَنْ الْمْثَلْ الجْهالْ | أو عَنْ شِي يْحَبُّه يْجِي لُه عازَمْ
031 أو يَوْماً يْمُوتْ هَلْ في الثّرَى يُدْفانْ | أو يَبْقَى طْرِيحْ في الفدفَد الخالِي
032 أو سَهْمْ النْسُورْ أو سَهْمْ الغُرْبانْ | أو يَهْوَى اغْرِيقْ في بَحْرْ الاهوَالِي

033 **صَلِّوْا و سَلِّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ**   **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

034 فيُوحَى إلَى هَدَا المْلَكْ يَعْجَلْ   يَنْظُرْ ما اسْبَقْ في اللُّوحْ لُه مَكْنُونْ

035 يُكْتَبْ في اجْبِينُه بَعْدْما يَكْمَلْ   بقْضَى مَنْ ايْقُولْ لِشِّيء كُنْ ايْكُنْ

036 أَوْ حَكْمَة في ذَا النُّطْفَة لَمَنْ يَعْقَلْ   كَطَلْعْ النْخِيلْ تَصْويرْها المَصْيُونْ

037 أَوْ بَعْدْ مَا يضَافْ مَنْ تُرْبْتُة عَنْوَانْ   اسْبابْ ذَا الجْنِي نَسْوِي أَوْ رَجَّالِي

038 يَشْبَهْ مَنْ اسْبَقْ ماهْ في الجْسَمْ حَظَّانْ   بِينْ الوَالْدِينْ و العَمْ و الخالِي

039 **صَلِّوْا و سَلِّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ**   **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

040 ثُمَّ يَنْتْهَى الما بِالوُحَمْ مَعْقُودْ   دَمْ احْمَرْ امْكَوَّنْ في القْرَارْ عَلْقَا

041 و ايْكُونْ بَعْدْهَا مُضْغَة أَيْضاً و ايْعُودْ   عظامْ بِالعْرُوقْ و اللحَمْ مَلْتَسْقَا

042 فَتَبارَكَ اللَّهُ رَبْنا المَعْبُودْ   مُنْشِيء الأَدْمِي في احْسَنْ الخَلْقَا

043 يَبْدَاهْ مَنْ أفْقارْ الضهَرْ بِالبْنْيانْ   كَمَا ابْدَا السَّفِينَة في أَوَّلْ الحالِي

044 و ارْياشْ الظْلُوعْ تَنْبَتْ كما الجَنْحانْ   مُبْدِي للصْغِيرْ و فَرْخْ شَمْلالِي

045 **صَلِّوْا و سَلِّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ**   **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

046 و إنْ ثَمْ جَبْحْ الصْدَرْ و الجَنْبِينْ   انْشا القَلْبْ سُلْطانْ و الحشَى خُدَّامْ

047 و قَامْ التْرَاقِي و وَثَّقْ الكَتْفِينْ   و اضْعادْ اليَدِينْ و الجِيدْ قامْ اقْوَامْ

048 و الرَّاسْ و الدَّماغْ و الوَجَهْ و العَيْنِينْ   و الْفاهْ و اللْسانْ و الأَنْفْ للأشْمامْ

049 و أَسَّسْ أَيْضاً فَخْضِينْ بالأَثْقَانْ   بَعْدْ المُشْطْتِينْ بصُنْعْ مَتْوَالِي

050 و ارتكَبْ معَ رُكْباتْهُمْ سِيقَانْ   و اكْعابْ مَتْقْنَة و اقْدَامْ لرْجالِي

051 **صَلِّوْا و سَلَّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ**   **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

052 اجْعَلْهُمْ امْشَاطْ لبْوَاطَنْ القَدْمِينْ   اخْمَاسْ البْنَانْ مَتْفَاوْتِينْ بِظْفَارْ

053 الحَفْظْ المْشِي و كدَالَكْ السَّيْقِينْ   ارْقَاقْ مَنْ اسْفَلْ تَخْفِيفْ للسَّيَارْ

054 و اسْوَارِي اعْمادْ لقبة الفَخْدِينْ   و بِينْ مَلْتَقْهُمْ حَكْمْتِينْ باسْرَارْ

055 و مَتْبَيْنِينْ خَلْفْ الدْكَرْ تَبْيانْ   وَصْلَتْ للْكْلا بعْرُوقْ و اوْصالِي

056 اليُمْنَى اتْنَبَّتْ لَمَّةْ اللَّحْيانْ   و الْيُسْرَى اقْوَاهَا لذْكَرْ مَالِي

057 **صَلِّوْا و سَلَّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ**   **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

058 و الْبَطَنْ التِي فِيها الحْشَى المَنْشِي   باحْكامْ نافْعَة لِلجَسْمْ بالقُدْرَا

059 و اجْمِيعْ الفؤَادْ و ما احْوَى المَغْشِي   و المَعْدَة الوْثِيقَة و الامْعاء مُجْرَا

060 و العْرُوقْ التِي فِيها القْوَى يَمْشِي   بالْما و الطْعامْ كالسَّقْيْ لشَّجْرَا

061 ثْلَاثْ مائة و سَتِّينْ عَرْقْ في الإنْسَانْ   شِي ساكَنْ و شِي مَتْحَرَّكْ الحالِي

062 و مائتَينْ اعْظَامْ معَ ارْبْعِينْ اغْصَانْ   و اثْمانْيَة فْرُوعْ و الأَصْلْ يا تالِي

063 **صَلِّوْا و سَلَّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ**   **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

064 و قَدْ سَيَّرْ الْمَعْدَة محَلْ القُوتْ   و المَعْدَة اقْوَادَسْ حَكْمَةْ الجَبَّارْ

065 اَتْصِيرْ بْلَغْدَاء مَنْ ذَا لذاكْ ايْفُوتْ   بَعْداً يَنْهْضَمْ في انْهايَة المقْدَارْ

066 بالصَّفْرَة مْعَ السَّوْدَاء يْسِيرْ مَتْبُوتْ   و اعْرُوقْ الْكْبِدْ تْغَرْبْلَه مَدْرَارْ

067 يَصْعَدْ ماصْفَى لِلْقَلْبْ و العَيْنَانْ   و للوَجْهْ يَوْهَجْ بِهْ مَتْلالِي

068 و ايْسِيرْ الوْسِيطْ لِلعُنْقْ و الدَّرْعَانْ   و شايَنْ يَبْقَى يَهْوَى للأسْفالِي

069 **صَلّْوْا و سَلّْمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ** | **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

070 لَقَدْ رَكّْبْ الْمَوْلَى فِي هَذَا الخَلْقْ | شَلاّْ انْدْكْرُوهْ بعْداً يكُونْ مَشْرُوحْ

071 أنشاهْ رَبْنا مَنْ قُدْرْتُه بالحقْ | أَفْهَمْ يافْهِيمْ بَعْقَلْ و دَاتْ الرُّوحْ

072 رَبْعَة منْ اشْهُورْ يَبْقَى في دَاكْ الغُمْقْ | ابْلا رُوحْ مَغْشِي كالقْتِيلْ مَطْرُوح

073 و بَعْدْ للأربعة يَحْيَ كمَا اليَقْظانْ | ياتِيهْ بِرَزْقُه جَلْ المَتْعالِي

074 مَنْ بابْ صُرْته قالْوا اهْلَ العُرْفانْ | يَتْغَدّى بدَمْ الحَيْظْ سَلْسالِي

075 **صَلّْوْا و سَلّْمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ** | **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

076 و صُوْرَتُه رَاقادْ قالَتْ الشُّرَّاحْ | كالْهَمْزَة معَطْفَة طَيْها المَنْعُوتْ

077 و وَجْهُه الضَّاهَرْ أَمُّه فلا يُقْباحْ | أَحْرُوفُه بَبَرْدْ الما و حَرْ القُوتْ

078 لْفُوقُه علَى عَيْنِيهْ كما يُصْلاحْ | و ايْدِيهْ عَلَى ارْكُبْتِيهْ و فَاه اصْمُوتْ

079 مَحْنِي بِينْهُمْ رَاسُه كما الهَيْمانْ | و يَوْجَدْ النَّفْسْ رَاحَة في الادْخالِي

080 و أَنْفْ علَى الفَخْدِينْ يا دَهْقانْ | و سَدْ يدِيهْ ايمِينْ و اشْمالِي

081 **صَلّْوْا و سَلّْمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ** | **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

082 و الخَمْسَة الحْوَاسْ بَاشْ يَدْرَكْ الأَشْياتْ | يَعْنِي الشَّمْ و الدُّوقْ و النْظَرْ و السَّمْعْ

083 و اللَّمْسْ المْكَوَّنْ في اليدِينْ و الدَّاتْ | الْمَكْمُولْ بِينْهَا بالتْقابْ التَّسْعْ

084 اجْعابْ النَّفْسْ و الفُمْ و المُقْلاتْ | و الأَدْنِينْ و تامَنْهُمْ اطْرُوقْ الوَضْعْ

085 و التَّاسَعْ القُوَى في باطَنْ المَضْمانْ | مَنْهُمْ الارْبعَة الأرْكانْ عَنْ بالِي

086 قوَى جادْبَة و الماسْكَة جَنْوَانْ | ثَمَّ الهاظْمَة و الدَّافْعَة تالِي

087 صَلُّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ   و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

088 هَــدَا الْعَلمْ الأَصْــغَــرْ كمَا دَكْـــرُه   قَدْوَاتْ العْلُومْ في اكْتُوبْهُمْ مَكْنُونْ

089 نُسْخَة مَنْ ظَلامْ اللّيلْ اسْوَادْ شَعْرُه   و اعْـيُــونُه و حَــلْيـاتْ حاجْبُه المَقْرُونْ

090 و من الشَّمْسْ وَجْهُه و الجْبِينْ بَدْرُه   و اسْنَانُه اكْوَاكَبْ مَبْسْمُه المَكْنُونْ

091 و اعْـرَى ابتْسامُه منْ ابـرُوقْ المْزَانْ   و اتْـقَهْـقِيهْ صداهْ منْ رَعْـدْ جَلْجالِي

092 و انْـــفاسْ ارْيـاحْ و اسْحايَـبْ الهَـتَّانْ   و امْـدَامْعُه عْيُـونْ أو مَـطْـرْ سَيَّالِي

093 صَلُّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ   و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

094 و ايْدِيهْ فلاكْ يْـدُورُوا علَى جَسْدُه   بِـهُـمْ كَـيْـنـاوَلْ كُـل مـا يَحْتاجْ

095 و ضَـهْـرُه افْـقارْ و اعْـمَارْتُـه ضَـدُّه   و رَجْـلِيهْ اطْوَادْ مْفَـجْجِـينْ تَفْجاجْ

096 و هُـوَ بِينْهُمْ أَمِـيـرْ فـي بَـلْـدُه   مابِينْ الطْبايَعْ في حُضْرَةْ الأَمْـزَاجْ

097 صُفْرَة و دَمْ بَلْغَمْ سَـوْدَةْ الجُثْمانْ   مـعَ رَبْـعَة عناصَرْ و رَبْـعَة افْصالِي

098 الرِّيـحْ و التْـرَابْ و الْما معَ النِّيــرَانْ   صِيفْ اخْرِيفْ شْتاء ثُمَّ الرْبِيعْ تالِي

099 صَلُّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ   و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

100 الـماء و الشْــتا و البَلْغَــمْ العـايَمْ   منْ طَـبْـعْ النْـخاعْ أَوْ رِيَّة الفانِـي

101 الرِّيــحْ و الربِـيــعْ و الدَّمْ يافـاهَـمْ   منْ طَبْعْ الكْبِدْ و القَلْـبْ سُلْطانِـي

102 و النَّارْ و المْصِيفْ و صَفْرَةْ ابنَ آدَمْ   للْمَـعْـدَة اطْـبايَـعْ سَـر رَبَّانِـي

103 و اتْرَابْ و الخْرِيفْ و سَوْدَةْ الجُثْمانْ   بَـرْدْ أو يابْسِينْ معَ طَبْعْ طَيْحالِي

104 و هَـدا الطْـبـايَـعْ للـكُلْ و الأَزْمانْ   خُدَّامْ للْقَـلْـبْ بالنَّـقْـدْ و الكالِي

105 صَلُّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ   و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

106 و البَلْغَمْ بماهْ أَيْقَوْتُه بطْعامْ   باشْ يمْدَغْه و بِهْ يَهْوَى علَى الحَلْقُومْ

107 و الصَّفْرَة بقُوَّةْ نَارْها تَضْرَامْ   عليهْ اتْطَبْخُه حَتَّى يسِيرْ مَهْضُومْ

108 و السَّوْدَاء اتْجَفْفُه و الكْبِدْ بالدَّامْ   ايْسَبْغُه بِهْ ايْسِيرْ في العْرُوقْ مَقْسُومْ

109 و اجْعَلْ ما في اللسانْ عَذْبْ للدَّوْقانْ   باشْ اتْلَدْ نَكْهة كُلْ وَكَّالِي

110 و اجْعَلْ ما في العْيُونْ مَالَحْ اشْلُوقْ دَفْيانْ   للْبْكاء لا تْدَوَّدْ شَحْمْ لِأنْجالِي

111 صَلُّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ   و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

112 و ماءْ الأَدَانْ عَلْقَمْ في تَقْبْ اغْمِيقْ   و لَوْ كَانْ احْلُوا جَمْعْ الدْبابْ يَاوِيهْ

113 و ماءْ المْناخَرْ للْمْدَاقْ ازْعِيقْ   ايْنَقِّي الدْماغْ منْ كُلْ ما يأذِيهْ

114 هَادِي رَبْعْ اعْناصَرْ كُلْها في طرِيقْ   في وَجْهْ ابْنَ آدَمْ يأهْلَ التَّنْبِيهْ

115 يا قَوْمْ وَحْدُوا المَوْلَى بكُلْ لسانْ   زِيدُوا بالثْناء لِلْوَاجَدْ العالِي

116 كَمَّلْ خَلْقْنَا بالسّمْعْ و العَيْنَانْ   و الْعَقْلْ الفْطِينْ الدَّارَكْ الحَالِي

117 صَلُّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ   و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

118 إذَا كَمَّلْ المَوْلَى أَطْوَارْ ذَا الخَلْقْ   و جَاء للخْلُوقْ كَسايَرْ العادَاتْ

119 كَتَتْمَخَّضْ النَّافْسَة لِلطَّلْقْ   بارْياحْ النْفاسْ اتْهَزْها في الدَّاتْ

120 كالسَّحْبَة ايْسَوَّطْها احْسامْ البَرْقْ   و الرَّعْدْ القْصِيفْ ايْزِيدْها رَعْدَاتْ

121 و بْدَاكْ الصْياحْ قالْ الصْبِي يَلْيانْ   يَسْرَعْ للخْلاصْ مَرْخِي الأعْظَاء طالِي

122 حِينْ يَزْدَادْ بُوهْ يَمْسا اهْنِي فَرْحانْ   و امُّه تَسْتْرَاحْ و قلِيبْها سالِي

123 صَلِّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ — و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

124 يَخْرُجْ قَابَطْ الكْفُوفْ مَرْوْ احْرُوصْ — علَى زْهَرَة الدَّنْيَا تْرَاهْ يَشْكِي

125 لأنه بحَياة هَمْها مَقْرُوصْ — علَى أَنهَا منْ دَارْ الشّْقَا الحَلْكِي

126 الجاهَلْ يرُوحْ في انْعِيمَها المَنْقُوصْ — و الْعاقَلْ ايْضَلْ بهْوَالْها يَبْكِي

127 منْ عُدْرُه ايْسَبَّقْ ذَا الصْبِي النَّوْحانْ — في دَارْ الفْنا و امْحانْ و اهْوَالِي

128 أَوَّلْ ما يْدُوقْ حَرَّ الْحْرَارْ و اشْجانْ — في وثاقْ القْمايَطْ رَبْطْ و غالِي

129 صَلِّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ — و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

130 و قِيلَ البْكَى رَحْمَة لذَا المَوْلُودْ — يوَسَّعْ في جُوفُه بالنَّفْسْ لغْدَاهْ

131 و يَجْرِي في تَدْيْ أُمْه لبَنْ مَلْدُودْ — في فصْلْ المْصِيفْ بارْد يْلِيقْ في حشَاهْ

132 و في فصْلْ الشْتَا دَافِي لدِيدْ مَمْدُودْ — في اجْمِيعْ العْرُوقْ كِيفْ قَدَّرْ مَوْلاهْ

133 شايَنْ كانْ يجِيهْ منْ صُرته مَضْمانْ — يَطْلَعْ لُه لبْنْ في التَّدْيْ سَلْسَالِي

134 و منْ ذَا قْلِيلْ يَجْرِي علَى النَّسْوَانْ — حيْضْ المْرَضْعَاتْ دوَاتْ لَحْمَالِي

135 صَلِّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ — و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

136 و اصْغَى الما نفِيدَكْ يَابْنْ المُومَيْنْ — في شَأْنْ الجْنِي و ارْضَاعْتُه تَفْرَجْ

137 إنْ تَمْ الرْضاعَة و كَمَّلْ الحَوْلَيْنْ — تَتْقَوَّى ارْكَابِيهْ للْوْقُوفْ يَدْرَجْ

138 بَعْدْ الحَبْوْ يَتْمَشَّى علَى القَدْمَيْنْ — و مُصْباحْ الحْشا بَمَشْكْتُه يُوهَجْ

139 في اثْيابْ الرْهافْ يَلْعَبْ معَ الصَّبْيانْ — امْزَيَّنْ امْكَحَّلْ كَغْزَالْ في الفالِي

140 يَعْجَبْ منْ يْرَاهْ خْلِقَتْ الرَّحْمانْ — سُبْحَانُه اتْعالَى جَلُّه مُتْعالِي

141 صَلُّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ — **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

142 سَرْ اللَّـهْ اعْظِيمْ فِي صورة المَوْلُودْ — لنَّاظَرْ بَـقَـلْـبُه و العْـقَـلْ و العَـيْـنْ

143 فِي اجْبِينُه المْنِيرْ و الحاجْبِينْ السُّودْ — و اهْدَابْ الْجْفُونْ و امْرَاهَفْ اللَّحْظِينْ

144 و الأَنْفْ الْقْوِيـــمْ و الْوَجْنْتَيْنْ اوْرُودْ — و امْرَاشَفُه ابْهاجْ و اجْوَاهَـــرْ الثَّغْرِينْ

145 جَوْهَرْ فِي اعْقِيقْ فِي خاتَـمْ المُرْجانْ — و لـتاتْ اللـسانْ بالنَّـطَـــقْ رَتَّالِـــي

146 يْـرَتْــلُـوا احْـرُوفْ اللَّـفْظْ بالاتْـقَانْ — ما بِيـنْ اللْـها و الحَـلْـقْ و الأَلِـــــي

147 صَلُّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ — **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

148 و دَارَتْ علَى هَـدا اللْسانْ ارْحَـا — بصْفُوفْ الـمْطاحَنْ للطْعامْ تَدْهَقْ

149 و اهْـوَى بِـيـنْـهُمْ يَنْـحَكْ ما يْـمْحَا — بالْفُوقِي علَى السَّفْلِي اعْجِيبْ بالحَقْ

150 و رِيـقُه يـزِيـدُه بـنَـكْـهـتُـه رَشْـحَا — و إذا يَـنْـشَفْ الرُّوحْ بالضْما تَزْهَقْ

151 بالْماء و الطْـعامْ تَتْـقَـوَّتْ الأَبْـدَان — مَهْـما خَصْـــها بالصَـــمْدْ تَنْحالِي

152 لكِنْ بالصْيامْ قالُوا الرْجالْ العْيانْ — و سَـــهْـرْ الدْجى يا كُـلْ الأَبْـطالِـي

153 صَلُّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ — **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

154 منْ قَبْلْ الصْيَامْ يَتْـرَيضْ ابْـنَى آدَمْ — عـلَى نَهْجْ دِينُه فـي أَوَّلْ الوَجْـبَا

155 منْ سَتَّة لِسَبْعْ سْنِينْ يكُونْ فاهَمْ — يَتْهَجَّى في لُوحُه منَ أَلِـفْ لِلْبَا

156 و يقُومْ للصْلا قبَلْ لا يكُونْ صايَـمْ — يَـتْـأَدَّبْ و بحُلْـيَـتْـهَا يْـزِيـدْ رَغْـــبَا

157 عسَى يوَفْقُه اللَّـهْ يحَفْظْ القُـرْآنْ — لسْوَارُه يـكُونْ عَـنْـدْ الصْيامْ تالِي

158 إنْ صابْ وَالْدُه خَشْنِي جْهُولْ حَيْوَانْ — يَـتْـــرَبَّا عــجَـلْ طَـكُّوكْ جَـفَّالِـي

159 **صَلُّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ** — **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

160 إنْ عاشْ و كَمَّلْ العَشْرَة لعَشْرِينْ — يَرْكَبْ طَامَّةْ الصَّبْوَى بتَهْياجُه

161 و يقِير و يَتْمادَى بلا تَوْنِينْ — علَى مُرْهْقانْ الصُّغْرْ بأمْوَاجُه

162 إنْ جا لثَّلاثِينْ يَسْتْقَامْ لِلدِّينْ — و يَعْطَفْ عَلَى الدُّنْيا بتَزْوَاجُه

163 أو يَنْشالْ يَخْدَمْ صَنْعْتُه دُهْقَانْ — أو فارَسْ اشْجِيعْ في الحَرْبْ خِيَّالِي

164 أو تَاجَرْ السْلُوعْ أو بالجْنُودْ سُلْطَانْ — أو حافَظْ علُومْ أو أسْتاذِي أو غَزَّالِي

165 **صَلُّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ** — **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

166 أو إن عاشْ اربَعِينْ و لا غلَبْ خَيْرُه — عن افعَالْ شَرُّه يعيش خاسَرْ

167 و إذَا كَمَّلْ الْخَمْسِينْ يصِيحْ قَبْرُه — بلْسانْ المْشِيبْ قُومْ للرْحِيلْ بادَرْ

168 و إذَا كَمَّلْ السَّتِّينْ أَدْنَى سَفْرُه — مَنْ سافَرْ بلا زَادْ للهْلاكْ سافَرْ

169 و في السَّبْعِينْ سْنَه يَضْحَى اهْرِيمْ كَسْلانْ — و أَمَّا الثْمانِينْ أعْمارْ الأَرْدَالِي

170 و في اعْقابْ التَّسْعِينْ علَى الوْقُوفْ عَيَّانْ — و اكْمالْ المائة سْنَهْ اقْدِيمْ بالِي

171 **صَلُّوْا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ** — **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

172 و إن حانْ عُمْرُه و اوْفَى المِيجالْ — يمُوتْ كانُهُ ماكانْ في الدُّنْيَا

173 مرِيضْ أو اقْتِيلْ كِيفْ رَادْلُه المُتْعالْ — بشايَنْ اسْبَقْلُه في أَوَّلْ النُّشْيَا

174 في الحِينْ يدَفْنُوهْ مَنْ بَعْدْما يُغْسالْ — و اتْجِيهْ ملايَكْةُ السْؤَالْ يَحْيَا

175 إن كانْ اسْعِيدْ تَفْتح لُه طِيْقانْ — للجَنَّة يشَاهَدْ مَنْزْلُه العالِي

176 و إن كانْ شْقِي لخْنادَقْ النَّيْرَانْ — يَهْوَى في الجْحِيمْ و اسْعِيرْ شَعَّالِي

177 **صَلُّوْا و سَلِّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ … و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

178 و تَرْجَعْ رُوحْ السْعِيدْ أَيْضًا في الحِينْ … للبَرْزَخْ في عِلِّيِّينْ تْزِيده تَنْعِيمْ

179 و رُوحْ الشْقِي تَهْوَى إلى سجِينْ … منْ بَعْدْ العْذَابْ تَرْجَعْ لهولْ عظِيمْ

180 حَتَّى للْحْشَرْ جُمْلَةْ اهْلَ الأَرْضِينْ … إلاَّ مَنْ أَتَى المَوْلَى بقَلْبْ اسْلِيمْ

181 منْ ثَقْلَتْ مْوَازِينْهُ يسِيرْ في أمانْ … و يجُوزْ الصْرَاطْ النْعِيمْ مُتْعَالِي

182 و مَنْ خَفَّتْ مْوَازِينْهُ يسِيرْ في هْوَانْ … أُمُّه الهاوْيَة يَهْوَى في الاسْفَالِي

183 **صَلُّوْا و سَلِّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ … و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

184 أَنْظَرْ يابْنَ أَدَمْ و افْتَهَمْ مَعْنَاكْ … ما غَرَّكْ بْرَبَّكْ ذُو الجْلالْ اعْظِيمْ

185 إلاهاً ابْدَاكْ من العْدَمْ و انْشَاكْ … و صَوَّرْ اعْضاكْ في حُسْنْ التَّقْوِيمْ

186 خَلْقَكْ حِينْ تَدْرَكْ بالْحَمْدْ يُدْرَاكْ … خَلْقَكْ ابْنَ آدَمْ مانْشَاكْ افْهِيمْ

187 و اعْطاكْ العْقَلْ و السَّمْعْ و العَيْنَانْ … ولدة الْكْلامْ بلْسانْ قُوَّالِي

188 و وَدَّكْ بنَعْمَة مَلَّةْ الإيمَانْ … علِيها بتَحْمِيدْ خالْقَكْ لالِي

189 **صَلُّوْا و سَلِّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ … و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

190 منْ مَهَّدْ لَقْدَامَكْ الأَرْضْ ابْسَاطْ … و اعْيُونْ من عْرُوقْ اجْبالْها تَسْقِيكْ

191 و رَزْقَكْ انْعِيمْ انْبَاتْهَا المَتْحاطْ … و اهْدَالَكْ أَبْهايَمْهَا حقِيقْ تاوِيكْ

192 و اجْعَلْ لَكْ السْما فَوْقَكْ اكما الفُسْطاطْ … تَرْضِيكْ شَمْسْها و انْجُومْها تَهْدِيكْ

193 و انْعامْ تَكْتْسِيكْ و اتْناعْمَكْ بالْبانْ … و صِيدْ البَحْرْ و البَرْ جَفَّالِي

194 و اعْطاكْ العْقِيقْ و الدُّرْ و المُرْجانْ … و معادَنْ الذْهَبْ و اورِيقْ و مثالِي

195 صَلُّوا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ — و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

196 حَكْمَةْ منْ ادْعاكْ لطاعْتُه و انْهاكْ — عنْ شايَنْ الهاكْ في دَنْيَةْ الاكْـدَارْ

197 كِيفْ تَعْصِي اكْدَاكْ اتْبَدَّلْ ادْوَاكْ بدَاكْ — في طاعْتُه اعْـدَاكْ النَّفْسْ و الغَرَّارْ

198 ما تَخْشَى ابْلاكْ إلا اغْضَبْ مَوْلاكْ — علَى أَهْـلَ الهْلاكْ يُومْ الجْزَا بالنَّارْ

199 يَوْماً يَغْضَبْ الـمَوْلَى علَى العُصْيانْ — بَنْوَاعْ الـعْـدَابْ و اهْـوَالْ و انْكَالِي

200 و تَـزْفَـرْ اللْظا و سْقَـرْ واد غِيَّانْ — و جهَنَّمْ اتفِـيظْ بقْـيُـودْ و اغْـلالِي

201 صَلُّوا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ — و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

202 أَشْ عُـدْرَكْ في ذَاكْ اليُومْ إلا سالَكْ — فاشْ فـنِيـتْ عَـمْـرَكْ ايُهَا الْمَغْرُورْ

203 أو كَسْبَكْ مالْ الأبْ و ارْتْـجَعْ مالَكْ — فاشْ انْفَقْتِيهْ منْ بعَدْ كَانْ مُوفُورْ

204 حـلالْ هُو مْزَكِّي أو احْـرَامْ هالَكْ — باشْ إيْكُونْ عُدْرَكْ و أنْتَ إليه مَـحْصُورْ

205 لكِنْ يَأخِـي نسْتَـغْـفَـرْ الرَّحْـمَانْ — عـلَى مانْـقُـولْ بامْـخالَفْ اعْمَالِي

206 كِيفْ أَنْوَاعَظْ أَسْوَايْ و أَنا اغْرِيقْ هَيْمانْ — فـي وعْـظِي أَيْجاوَبْـنِي لسانْ حالِي

207 صَلُّوا و سَلَّمُوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ — و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي

208 أَنَا هُوَّ الغْـرِيـقْ و الحايَـرْ المَـبْـلِي — بأحْمَالْ الذْنُوبْ منْ لاَّ يْطاقْ يُحْمالْ

209 مَثْلِي في القْياسْ للسَّامْعِينْ قَوْلِي — مصْباحْ الدْجى في مُشْكْتُه شَعَّالْ

210 يَوْهَجْ بالضْـيَا للـنَّاسْ هُوَ مَصْلِي — بنَارْ مُهْجْـتُـه طُولْ الـمْـدَى يَنْحالْ

211 كِيفْ لا نَنْتْحَبْ و نـجَدَّدْ النَّوْحَانْ — يَـغْنِـيكْ عنْ اسْئَالِي يافْـلانْ حالِي

212 نَدَانِي السْفَرْ منْ ضِيقَةْ الأَضْغَانْ — و زَادِي قـلِيلْ منْ ضُعْـفْ رَسْمالِي

213 **صَلِّوْا و سَلِّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ** **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

214 انْدُرْنِي المْشِيبْ لَمَّا أَقْـرَبْ عُمْرِي مـنْ خَمْسِينْ سْنَة و اضْحَـى الشْبابْ مَهْزُومْ

215 و بدَانِي الكَسْلْ و النَّقْصْ منْ بَصْرِي و أنَا ما انْزُولْ فـي بَحْرْ الذْنُوبْ انْعُومْ

216 إنْ عَجْزْ الـدْوَا لا مـنْ يطِيقْ يَبْرِي لسْقَامْ العْلِيـلْ إلاَّ العَـلِي القَيُّومْ

217 يَسَّرْنِي الهْـوَى و النَّفْسْ و الشَّيْطانْ و دنيةْ الـغْـرُورْ هُـولْـتْ لِـي بالِـي

218 انصَرْنِي اعْلِيهُمْ يا اعْظِيمْ الشَّانْ و اهْـدِنِـي بِـنُـورَكْ نـبْـلَـغْ أَمـالِـي

219 **صَلِّوْا و سَلِّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ** **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

220 انْـصُرْ رَّايْـتِـي يـا عَمْـدْتِي و ارْجايْ مـنْ تَنْصُرْ الْوَاهْ يَـغْـلَبْ او لا يُـغْلابْ

221 انْتَ مُـمَرْضِي انْـتَ الطْبِيبْ لِـدَايْ عَـجَّلْ بالدْوَا يا فاتَـحْ الأَسْبابْ

222 كِيفْ تَـنْـتْـدَلْ و أنْتَ الْعْزِيـزْ مُولايْ طلَبْتَكْ لنَا اوْ مَنَّكْ افْتَحْ لِـي بَـابْ

223 و اقْـبَـلْ تَوْبْـتِي بالجُـودْ و الغُـفْـرَانْ وأمِتنِي اشْهِيدْ ثابَتْ علَى اسْئَالِي

224 و انَّـسْ غُـرْبْـتِي فـي غُـمَّةْ الأَكْفَانْ و احْشَرْنِي في زُمْـرَةْ تـاجْ لَرْسالِي

225 **صَلِّوْا و سَلِّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ** **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

226 أَحْمَدْ مُصْطْفاكْ و رسُولكْ المَحْمُودْ صلاتَكْ علِـيهْ في كُلْ حِـينْ و اسْلامْ

227 بجاهُه طْلَـبْـتَـكْ أَعْـظِـيمْ الجُودْ تَقِينا بـلاكْ و فَـتْـنَـة الـظْـلامْ

228 و ارْحَـمْ جْمِيـعْ الوَالْدِيـنْ و اجْـدُودْ و أحْبابْنا القْـرَابْ و اجْمَاهَرْ الأَسْلامْ

229 نَخْتَمْ بالصْلاةْ علَى النْبِي العَدْنانْ و آلـه السْـلامْ كـالْـعَنْـبَـرْ الغـالِي

230 و عـلَى بوبْـكَرْ و عُمَـرْ و عُـثْـمانْ و عَـلِـي و الْـحُسْـنَـيْـنْ الانْجالِي

231 **صَلِّوْا و سَلِّمْوا علَى اشْفِيعْنا العَدْنانْ** **و ارْضِيوْا علَى الآلْ و الصْحابْ الفْضالِي**

232 اخْتَمْتْ القْصِيدْ بالحَمْـدْ للْمَوْلَـى قَطْعَة مْرُونْقَة كالمَرْهَفْ المَسْقُولْ

233 و سَمِّيتْ يَا فْهِيمْ لَحْنْ ذا الحُلة تَنْبِيهْ الأَنامْ سَرْ الجْنِي المَتْقُولْ

234 علَى ما ارْوَاوْا في اكْتُوبْهُمْ يُتْلى اهْلْ العَلْمْ بالمَنْقُولْ و المَعْقُولْ

235 و اخْتَمْتْهُ ايْقُولْ بُوفارَسْ الدُّهْقانْ عامْ شَكْ مَنْ اسْنِينْ في شَهْرْ شوَّالِي

236 و اسْلامِي عْلِيكُمْ مابْكاتْ المْزَانْ و اضْحَكْ مَنْ ابْكَاها زَهْرْ لَرْمالِي

انتهت القصيدة

235 عام شك تعني 1020 هجرية في حساب الجمل

قصيدة « الخلُوق III »

001 سُبْحَانْ الإلَهْ المَالْكْ المَنَّانْ ... المُبْدِي المُعِيدْ الأَجْلْ فَعَّالِي

002 إلاَهاً انْشَا نُورْ النّبِي العَدْنَانْ ... مَنْ نُورُه العْظِيمْ في أَوَّلْ الحَالِي

003 و قَسْمُ اثْلاَثْ المَالَكْ الدِّيَّانْ ... الرَّبّْ الْقْدِيمْ الدَّايَمْ العَالِي

004 صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ ... علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

005 مَنْ قَسْمَة نَشَا يَالسِّينْ عُمْدَتْنَا ... و اهْلُه و المَاجْدِينْ سَادَاتْنَا الانْتَاجْ

006 و مَنْ الثَّانْيَة كَوَّنْ ياهْلَ السُّنَّا ... أصْحَابُه البْدُورْ و الطَّهْرَاتْ الازْوَاجْ

007 و مَنْ الثَّالْثَة لَقْصَى معَ الأدْنَا ... مَنّْهَا أُمَّةْ مُحَمَّدْ صَاحَبْ المَعْرَاجْ

008 و مَنْ النُّورْ طَهَ سِيَّدْ التُّقْلاَنْ ... أَنْوَارْ الأنْبِيَّا و اجْمِيعْ الارْسَالِي

009 و النُّورْ و الْقْمَرْ و الشَّمْسْ في الاكْوَانْ ... و النُّورْ مَنْ ضْيَاهْ في الْكُوْنْ شَعَّالِي

010 صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ ... علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

011 و في يُومْ الّْقَى لَنْوَارْ الجْمِيعْ تَرْجَعْ ... الْنُّورْ الإلَهِ المَالَكْ الخَلاَّقْ

012 تَمَّ كُلّْ حَسْبْ لحَسْبْتُهُ يَتْبَعْ ... و اكْذَاكْ كُلّْ نَسْبْ لنَسْبْتُه يُتْلاَقْ

013 عَنْ مُولاَيْ عَلِي صَاحَبْ الحْمَى الارْفَاعْ ... عَنْ خَيْرْ الْوْرَى حِينْ جَازْ سَبْعْ اطْبَاقْ

014 و اتَى بالفْرَايَضْ حَقّْ و الإِيمَانْ ... و اوْعَظْ مَنْ احْضَرْ عَلْمَا و الجْمَالِي

015 و اشْهَرْ في الوْرَى التَّوْحِيدْ و القُرْآنْ ... و سَارْ في الوْجُودْ اسْنَاهْ مَتْلاَلِي

016 صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

017 بَامَرْ مَنْ ارْفَعْ شِي و يَوْضَعْ شِي — و قْضَى مَاقْضَى بَالعَالَمْ و صُوَّرْ

018 و كَيْفْ رَفْعْ الْفُلْكْ و الكُرْسِي المُنْشِي — و العَرْشْ العْظِيمْ العَالِي الأَكْبَرْ

019 خَلْقُه مَنْ يَاقُوتة خَبْرْهَا مَفْشِي — مَنْ نُورْ الّْدِي جَمْعْ الأُمُورْ قَدَّرْ

020 و دَارْ بالجْمِيعْ امْرَبَّعْ الأَرْكَانْ — اجْمِيعْ مَاعْمَرْ في الكَوْنْ و الخَالِي

021 كِيفْ قَالْ النّْبِي الْمَكِّي ارْفِيعْ الشَّانْ — انْطَقْتُه في هَادا الْعَقْدْ بِنْقَالِي

022 و مَنْ بَعْدْ ذَا يَا مَعْشَرْ الأَخْوَانْ — اسْغَاوْ ما أُتَا في صَحّْ القْوَالِي

023 في اخْلُوقْ النّْبِي المَكِّي ارْفِيعْ الشَّانْ — نَدْكُرْ نَشْأَتُه في أَوَّلْ الحَالِي

024 صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

025 في وَقْتاً اخْلَقْ الكَايْنَاتْ اللَّهْ — كُوَّنْ مَنْ ابْهَاهْ نُورْ النّْبِي المَكْنُونْ

026 و مَنْ قَبْطْتُه البَيْضَا اللَّهْ أَنْشَاهْ — قَبْلْ الاَّ اظْهَرْ حَالْ الحْرَاكْ و اسْكُونْ

027 مَنْ نُّورْ مَبْتْهَجْ مَكْمُولْ حُسْنْ ابْهَاهْ — شَلاَّ ايْصِيفْ وَاصَفْ فَاقْ كُلّْ افْنُونْ

028 فَجْعْلْ اللَّهْ اصْلاً اجْمِيعْ لَكْوَانْ — لَوْلاَهْ مَاظْهَرْ مَخْفُوضْ اوْلاَ عَالِي

029 و لاَ كَانْ جَانْ قَطْعِي و لاَ إنْسَانْ — وَلاَ اتْفَرّْعَتْ اشْعُوبْ نَسَّالِي

030 صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

031 و ابْقَا النُّورْ ايْسَبّْحْ المَنْ لَهُ التَّوْحِيدْ — عَنْدْ العَرْشْ كَانْ امْلاَزَمْ التَّهْلِيلْ

032 حَتَّى صَارْ في أَدَمْ دَوْحَة التَّمْجِيدْ — لاَحْ افْغُرّْتُه كَالْبَدْرْ في الْيَكْلِيلْ

033 و اسْكَنْ في النّْعِيمْ بِهْ نَالْ عَيْشْ ارْغِيدْ — و سَجْدُوا لَمْلاَيَكْ لِيهْ جَلّْ افْضِيلْ

034 بامَــرْ رَبّْنَا سَــجْـدُوا اجْــمِـيعْ الاعْـيَانْ مَنْ غِيـرْ اللّْعِيــنْ الْقَــلّْ لَسْــفَالِــي
035 و النُّورْ كَانْ اقْـبَـلْ فـي غُـرَّةْ آدَمْ بَانْ و اجْــمِـيعْ السّــجُـودْ لَلّـهْ مَـتْـوَالِي

036 **صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ** **علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

037 و حَــــوَّا أَخْلَقْـهَا سَامَـعْ النَّـجْوَى مَنْ ضَلْعَـةْ الْيْـسَـرْ لْلْمُجْـتْـبَا آدَمْ
038 و اضْحَاتْ زَوْجَـتُه فـي جَـنَّــةْ الْـمَأْوَى اكْــمَا قَدْ اسْـبَـقْ مَـنْ رَبّْـنَا الْعَـالَمْ
039 و انْـتْـقَلْ لهَا نُورْ الـنّْـبِي و اضْـوَى فـي اوْجَهْـهَّا كمَا دَارَتْ الْبَـدْرْ و اسَــمْ
040 أَوَّلْ اخْرُوجْهُمْ امْنَ النَّـعِيمْ بشَانْ بَاسْــبَاباً اوْقَـعْ وَجْـرَى اللَّـفْـضَالِـي
041 هَـبْـطُوا إلَى الأَرْضْ و اتْـقَـرّْبْ سُـكَّانْ اوْقَرّْ نَـسْلْـهُـمْ ابْـنَاتْ و ارْجَـالِـي

042 **صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ** **علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

043 مَنّْهُمْ العْـجَـمْ ثُـمّْ العْـرَبْ و اخْـلَاطْ و الاسْـبَاطْ ثُـمّْ التَّـرْكْ و الدَّيْـلَـمْ
044 و الْفُـرْسْ الْمْـلُـوكْ و الرُّومْ و الأنْـبَاطْ و اجْنُـوسْ الْحْبَاشْ الْغَايَـبْ الأَدْهَـمْ
045 و كَــمَّــنْ اجْـنُـوسْ امْـنَـوّْعِـينْ ارْهَاطْ كمَا قَــدّْ انْشَا جَــلّْ الإلَــهْ الاكْــرَمْ
046 إلَاهاً انْـجَا نُـوحْ مَـنْ اغْـرِيقْ طُوْفَانْ و غَــرْقْ اللّْجُوجْ و شَــدّْ الاهْـوَالِـي
047 كِيـفْ قَـــدَّرْ اوْ رَادْ إلَاهْـنَا المَـنَّانْ بنَـسْلُه عـمَـرْ الفْـجُوجْ و اجْـبَالِـي

048 **صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ** **اعلَى شْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

049 مَنْ يَافِيتْ يَاجُوجْ و مَنْ الشُّـودَانْ حَامْ و مَنْ نَسْلْ سَامْ جَنْسْ الْحْرَارْ لَبْلَاجْ
050 اجْـمِيعْ الأَنْبيَاء و الْمُـرْسَلِينْ العْــلَامْ و الهَادِي خَاتَـمْ الأَنْـبـيَاء الأنْـهَاجْ

051 مَنْ عَدْنَانْ اجْـدَادُه الطَّيْبِينْ لَحْلاَمْ — تُمْ إلَى امْعَادْ بَحْرْ الوْفَى الْمُوَّاجْ
052 ثُمَّ إلَى نزَارْ مُـضَـرْ اقْـطِـيـبْ الْـبَانْ — الْيَاسْ الْغُــدَنْفَرْ ليْـــتْ البْـــطَالِي
053 إلَى مُـــدْرَكْ رَوْضْ الشَّـدَ الهَـيْـمَانْ — و خَــلْــفْ اخْــزَيْــمَــا بَــعْــدُهْ وَالِـــي

054 صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

055 ثُمْ إلَى كنَانَة مَنْ الْبْهَا الغَظْرِيفْ — النَّضَـرْ العْـلِي لأبنه الرْضَا مَـالَـكْ
056 ثُمَّ فَهْرْ و غَالَبْ صَاحَبْ التَّوْقِيفْ — لُـؤَيْ و كَـعْبْ اهْـلَ الْعْلِي السَّامَكْ
057 الْمُرّْ الْكْلِيبْ احْـدِيـقَـةْ التّـشْرِيـفْ — ثُمَّ إلَى اقْـصَيْ عَبْدْ الْمْـنَافْ سَالَـكْ
058 إلَى هَاشَمْ الأَفْضَلْ اكْثِيرْ الاحْسَانْ — عَبْدْ الْمُطْلِيـبْ بَـحْـرْ النْـدَا المَالِـي
059 إلَـــى وَالَـــدْ الـهَـادِي ارْفِـيـعْ الشَّانْ — عَبْدْ اللَّـهْ خَاتَـمْ الـدَّرّْ الكْمَالِـي

060 صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

061 إلَى ءَامِـنَة فِـيهَا انْـتْـهَا و اكْـمَلْ — بالصُّـورة العْـظِيمة كَـمْـلُه الفَـتَّاحْ
062 مَنْ هَـادْ الأَصْلاَبْ الطَّاهْـرِينْ انْتْقَلْ — لرْحَامْ طَاهْـرَاتْ مَا يَرْتْـضَا و اسْـفَاحْ
063 وحِينْ احْـمَـلْتْ بِهْ اخْيَارْ الآنْبِيَا الافْضَلْ — فـي ابْطْنْهَا اتْكَلَّمْ سِيَّدْ الفُـصَّاحْ
064 بَعْدْ اشْهُورْ نُقَطْ الجِيمْ تَنْطَقْ كَانْ — فـي غُمْقْ الْحْشَا مَنْ غِيرْ مُوحَالِي
065 و ظـهَـرْتْ اعْلُومْ طَـهَ لأنْـسْ و جَـانْ — و عَمّْرْ الشّْرُورْ في الـعَامَـرْ و خَـالِي

066 صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

067 يُرْوَى فـي الحْدِيثْ عَنْ كَعْبْ الأَحْبَرْ — و احْمَلْ يَامِنَا الْمَشْهُورْ خَيْرْ اصْحِيحْ
068 العـرْشْ العْظِـيمْ اهْـتَـزّْ و اسْتَـعْـبَرْ — و ضَجُّوا المْلاَيَكْ كَثْرُوا التَّسْبِيحْ

069 لاَ وَاحَـــدْ ابْــقَا مَاهَــلَّلْ و كَـــبَّـــرْ — و ثَنَّى علَى الْمُولَى بلَفْظْ اصْرِيحْ
070 و قَالْ بَعْـدْ دَالَكْ يَاقْـدِيمْ الاحْـسَانْ — و مَاذَا اجْرَى في المُـلْكْ يَا عَالِـــي
071 فَقَالْ رَبْنَا الكَافِــي العْـــلِي المَـــنَّانْ — الْعَالَمْ بمَا اسْبَقْ في الْكُونْ و التَّـالِي

072 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

073 يَا حْبِـيـبِي مُحَـمَّـدْ امِنَة حَمْلَتْ — لظْـهُوره اهْـتَـزّْ العَـرْشْ حَـقُّ أيْـقِينْ
074 لَــوْلاَهْ ما ابْــدَاتْ شَمْساً ولاَ غَرْبَتْ — و لاَ كَوْكَباً أَزْهَـرْ اجْـمِيلْ و احْـسِـينْ
075 وَلاَ فُوقْ الغْصُونْ اهْلَ اللّغَا صَعْدَاتْ — و جَـابُوا ابْـدِيعْ الْقَـولْ طُـولْ السّنِينْ
076 اوْرَاتْ امِـنَة أُمّْ النّـــبِي باجْـــفَانْ — اصْــنَـــامْ الــوْثَـــانْ لــقْـــوَامْ جُهَّالِي
077 نَقْـسَــمْ اعْلَى التّسْعِيــنْ و الأَثْـنَانْ — و رَامْ الصّـلاَةْ اعْـلِيهْ فــي الحَالِي

078 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

079 فلَمَّنْ اسْغَاتْ لكُلّْ قَسْمْ الْغَاهْ — ايْـهَلَّلْ ابْـصُوتْ ايْـصَدَّعْ الجَـلْـمُودْ
080 قَالَـــتْ يَاصْـنَامْ اسْأَلْـتْـكُمْ باللَّـهْ — مَا هُـوَّ الرّسُولْ المُـرْتْضَى المُوكُودْ
081 فَانْطَقْ فِي احْشَاهَا خَيْرْ خَلْقْ اللَّـهْ — قَالْ أَنَا الْهَاشْـمِي في اهْـلْ مَـحْمُودْ
082 و اسْمِي في الأَرْضْ مُحَـــمَّدْ العَدْنَانْ — و اسْمِي في الجْنَانْ بُو القَاسَمْ العَالِـي
083 خُودْ مَنِّي الصّحِيحْ أَيُّهَا الإنْسَانْ — انَا المُصْـطْـفَى إمَـامْ الارْسَالِـي

084 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

085 فـي الإنْجِيلْ ابُو الْحُلّة اشْرِيفْ افْضِيلْ — و اسْمِي في الزَّبُورْ بُو الفُرَاتْ مَدْكُورْ
086 و اسْمِي في الْكْتَابْ مَـعْـلُومْ مُوزَمّلْ — و عَبْدْ الرَّحِيمْ في امْلاَيَكْ الجَمْهُورْ

087 سُلْطَانْ السَّلاَطَنْ زَاخَرْ التَّكْمِيلْ … و عَنْدْ الدّْوَابْ عَبْدْ الرَّزَّاقْ مَشْهُورْ

088 و عَنْدْ أُمّْتِي اشْفِيعْ في العُصْيَانْ … الهَادِي الْمْجِيدْ في يُومْ النْكَالِي

089 قَبْلْ الاَّ إِيْكُونْ كَايَنْ مَنْ الاكْوَانْ … اجْعَلْنِي اللَّهْ اسْرَاجْ الجْمَالِى

090 **صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ … علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

091 مَنْ نُورْ الْعْظِيمْ نُورْ اللَّهْ انْشَا … الرَّبْ الوْدُودْ الرَّازَقْ الوَهَّابْ

092 فلَمَّنْ اسْمَعْتْ النُّطْقْ مَنْ الحْشَا … أمُّ ءامِنَة سَفْرَتْ اكْثِيرْ مَصْوَابْ

093 و علَى قَلْبْهَا سَتّْ الرّْيَامْ اغْشَا … و العَقْلْ دَهْلْ و تَلْفْ و ضَاقْ و غَابْ

094 و تَابَعْلْهَا في الحِينْ ذُو الإحْسَانْ … يَوْجَدْ لَوْنْهَا يَشَبَهْ الجَلْجَالِي

095 قَالْ لهَا مَالُونَكْ اكْمَ اليُرْقَانْ … قَالَتْ حَالْتِي تُغْنِي علَى اسْأَلِي

096 **صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ … علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

097 قَالَتْ كِيفْ لاَ يَنْتْقَعْ لَوْنِي اوْ لاَ يَصْفَارْ … مَنْ بَطْنِي أجْنِي اتْكَلَّمْ في هَذا اليُومْ

098 انْطَقْ زَوْجْهَا قَالْ كُتْمِي الأَسْرَارْ … خَلِّي ذا الأَمْرْ يَا يَامِنَة مَكْتُومْ

099 وَلْدَكْ لاَغْنَى عَنْدْ البْلُوغْ يُشْهَارْ … و يَوْقَعْ اعْلِيهْ اقْتَالاً اكْثِيرْ امْشُومْ

100 فانْطَقْ الْحْبِيبْ و قَالْ بالأَعْيَانْ … أصْدَقَتْ يَا أُبِي و اخْطَابَكْ ازْهَالِي

101 و حَقّْ اللّْدِي يَبْصَرْ اجْمِيعْ مَاكَانْ … لَوْلاَ أَنَا لَمْ اتْكُونْ أَيَّامْ و الْيَالِي

102 **صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ … علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

103 لاَعَرْشْ اوْلاَ كُرْسِي اوْسِيعْ و اقْلاَمْ … اوْلاَ لُوحْ لاَ جَنَّة ازْهَاتْ لاَنَارْ

104 و ابْقَا في الحْشَا تَسْعَ اشْهُورْ بتْمَامْ … و اخْلَقْ بَعْدْ ذَاكْ سَاجَدْ اشْرِيقْ الانْوَارْ

105 مَكْمُولْ الجْمَالْ يَبْرِي اسْنَاهْ لسْقَامْ   طَـيَّـبْ مَنْـتْـخَـبْ امْطَهَّرْ امْنَ الأَخْيَارْ

106 فـي اثْـنَا عَشْـرَة منَ ارْبِيعْ اخْـلُوقْ بَانْ   و اكْسَـى مَنْ اضْيَاهْ اوْعَارْ و اسْـهَالِـي

107 مَنْ مَـكَّـة اضْوَاتْ حَتَّـى إِلَـى الْجُـوَّانْ   و الأَرْضْ الـعْـرَاقْ و الـعَامَـرْ و الـخَالِـي

108 صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ   علَـى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

109 يُـرْوَى فـي الحْدِيثْ عَنْ جَـدّْهُ شَيْبَا   كَانْ أَنْـوَى ايْطُوفْ بَالْبِيْتْ للخَلاَّقْ

110 و ابْصَرْ عَـنْـدْ دَاكْ لاَ شَـــكّْ لاَ رَيْبَا   الْجَـــدّْ الْكْـرِيمْ بَمْـلاَمَحْ الأَحْـدَاقْ

111 لنَحْوْ الْمْقَامْ قَدْ سَجْدَتْ الكَعْبَا   و قَـــدّْ كَـبَّـرْتْ الـمْـلاَيَـكْ الـــرَّزَّاقْ

112 و اجْهَرْتْ اسْرِيعْ قَالَتْ ابْلَفْظْ لسَانْ   لِـيـهْ الـثّْـنَـا قَــدْ فُـــزْتْ بأمَالِي

113 طَهَّرْنِي الكْرِيمْ بالهَاشْمِي العَدْنَانْ   مَنْ رجْسْ الْكْفَرْ بفَارَسْ الاطْلاَلِي

114 صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ   علَـى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

115 و كَـمْ مَّـنْ ابْــوَادِي جَـهَّـرْتْ جُمْلاَ   الْمَـوْلَدْ أحْـمَـدْ افْـرَحْتْ كُلّْ أفْـطَارْ

116 و جَـبْـرِيـلْ جَـاهْ و رَسّـــلُ الـمَـوْلاَ   حَجّْبُه ثَلْثْ سَاعَتْ غَابْ عَنْ الابْصَارْ

117 حَتَّى شَـاهْـدُوهْ امْبَهَّجْ الحَـفْـلاَ   و اجْـمِـيعْ المْـلاَيَـكْ جَاوْلُه بَقْـرَارْ

118 و اعْرَضْـتْ علِيهْ الحُـــورْ و الولْـدَانْ   و ارْوَاحْ الانْـبْـيَا جَاوْلُه علَى التَّالِي

119 كَـدّْ ثُـمَّ قَـافْ منَ الأُلُـــوفْ حُسْبَانْ   اعْـدَادْ لصْـفْـيَا و اجْــمِيعْ الارْسَالِي

120 صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ   علَـى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

121 مُحَـمَّـدْ أيْـلِي قَالَـتْ اسْـمَا الدُّنْـيَا   و انَا أَيْلُه اسْقَفْ ظَلاَّ اعْلِيهْ مَسْجُوفْ

122 و الأَرْضْ أكْـدَاكْ قَالَـتْ فـي ذَا الحُـلْـيَا   أَنَا أيْلُه ابْسَاطْ و هو ايْلِي مُوْصُوفْ

123 و الشَّـمْسْ و القَمَرْ قَالُوا أهْلْ العُـلْيَا مُحَمَّدْ الْنَا بِـهْ ضَـوْنَـا مَـعْـرُوفْ
124 و قَـالْ الـرْسَـالْ و الأَنْبِيَا الـعْـيَانْ مُـحَـمَّـدْ الْنَا مَنْ انْـسَـلْنَا العَالِي
125 أخُونا اشْـقِيـقْ و احْـنَا لِيـهْ اخْـوَانْ و اكْـدَاكْ المْـلاَيَـكْ جَلّْ المْـعَالِي

126 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**
127 قَـالُـوا كُلْنَا خُـدَّامْ بـامْـرْ اللَّـهْ اللَّـهْ فَـضْـلُه اعْلَى الْخَـلْـقْ بالأَطْلاَقْ
128 و قَـالْ الْـبُـرَاقْ ايْلِي ارْسُـولْ اللَّـهْ أنَا مَـرْكْـبُه ايْـلُه شَايَـقْ و مَـشْـتَاقْ
129 و الْجَـنّْ ايْـلُه قَالَـتْ أحْبِـيـبْ اللَّـهْ أنَا مَنْزْلُهُ الزَّاهِـي ابْدِيـعْ الشْرَاقْ
130 و قَالَتْ الجْحِيمْ و خُـزَّانَـة النِّـيـرَانْ بـدَكْـرْ النْـبِـي يَـنْـهَدّْ مُـشْـعَالِي
131 و بزَفْـرَتِـي انْظَلّْ نَحْرَقْ اهْـلَ العَـدْوَانْ نَسْقِيهُمْ احْمِـيمْ و اسْـمِـيمْ قَتَّالِي

132 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**
133 و قَالْ الجْـلِيلْ سُبْـحَانـه في الحِـينْ لمْلاَيَكْ اعْـلاَهْ يَامَعْشَرْ أعْبَادِي
134 نَقْسَمْ في الحْسَابْ قَسْمَة علَى قسْمِينْ وحْـدَة مَنْـهُمْ لشْـفَاعَة الهَـادِي
135 و الأُخْرَى ايْـلِي و انَا ارْحِـيمْ احْـنِيـنْ كِيفْ يَخْشَى العْدَابْ مَنْ بِينْنَا بَادِي
136 سَبْـقَتْ رَحْمْـتِي لأُمَّة العَـدْنَانْ نَنْقْدْهُمْ اغْـدَا مَـنْ شَـرّْ الاهْوَالِي
137 الوَجْهْ الْحْبِيبْ يَالْهُمْ اقْصُورْ رضْوَانْ و اعْـلِيـهُمْ انْـجُودْ ابْمَحْضْ الافْضالِي

138 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**
139 في بُـشْـرَى لنَا يَـا مَعْشَرْ الأُمَّـة بَاخْلُوقْ الشْفِيـعْ المَـمْـتَـحِّي الاوْزَارْ
140 فَرْحُـوا و اتْسَـلاَّوْا و عَظْمُوا الحُـرْمَة و اعْلِيهْ نَشْكْرُوا المُولى العْلِي الجَبَّارْ

141 و الجَـنَّـة عـلَـى الأُمَّـاتْ مَحْتَـرْمَة حَـتَّـى يـدَخْـلُوهَا أُمَّـةْ المُـخْـتَارْ
142 مَنْ فَـضْلُه الإلَهْ الدَّايَــمْ المَنَّانْ نَنْجُو بالْجْـمِيعْ مَـنْ جمِيعْ الانْـكَالِي
143 اكْفِـيلْ الْيْـتَامْ و أُرَامَـلْ النَّـسْـوَانْ و اغْـرِيـبْ الدّْيَارْ الحَايَــرْ الجَـالِـي

144 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ عَلَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

145 نَـبِـيّـاً أتَـــى بـــخْــوَارَقْ الــعْــدَاتْ ليْساً تَنْحْصَرْ قطْعاً بضَرَبْ ازْمَامْ
146 فُـرْقَـانـاً افْصِيحْ امْـبَـيَّـنْ الأَيَـاتْ و كَـمْ مـنْ أُلُـوفْ اكْفَا بصَاعْ اطْعَامْ
147 و شَمْـسْ الضّـيَا بَعْدْ الغْـرُوبْ ولاَّتْ كَيْ يَقْضِي علَى فَرْضْ الوْكِيدْ اقْوَامْ
148 و ارْفِيقْ مُحَمَّـدْ مَنْ جَا افْشَدْ امْحَانْ و ابْـرَى مـنَ اللَّـمْـسْ و رَدّْ الانْجَالِي
149 و المَا مَنْ ايْمِينُ أجْرَى امْثَلْ طَوْفَانْ و اسْقَى بِهْ اشْيُوخْ و اكْهُولْ و اطْفَالِي

150 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ عَلَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

151 و خَبْرُه الــدّْرَاعْ قَـالْ أنَـا مَسْمُومْ أيَّـاكْ يَـارْسُـولْ تَاكُلْ وكَـفّْ اليَدّْ
152 و ضَلّْ الرّْقِيمْ انْطَقْ إلَى المَعْصُومْ و جَاهْ البْـعِـيرْ يَـبْـكِي و يَتْـنَـهَّدْ
153 و فِي كَفُّه الحْصَا سَبَّحْ للْقَيُّومْ و لَهُ اسْـجُـودْ فُـوقْ التّْـرَى يَسْـجَدْ
154 فِي انْصَرْ الرّْسُولْ علَى العْدَا الخْزْيَانْ و امْحَقْهُمْ اجْمِيعْ بسْيُوفْ القْتَالِي
155 و اظْمَنْ للغْزَالْ اتْرَضّْعْ الخَشْفَانْ طَعْمَـتْـهُمْ و جَـاتْ لَـيْـمَامْ الارْسَالِي

156 **صَلِّيوْا و سَلْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ عَلَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

157 و البَـدْرْ المْـنِـيـرْ انْشَـقّْ لُه شَطْرِيـنْ و بَعْداً اسْـرَى فِي كُمّْ اخْـرَجْ و اصْعَدْ
158 و انْطَقْ لُه اكدَاكْ الضّْبّْ دُونْ العَيْنْ و هَـجَّـجْ الدّْبَابْ لهُ اتْحُومْ الجَسَدْ

159 و الصَّلْدْ الصّلِيبْ مَهْمَا اوْطَاهْ إيلِينْ — و مَهْمَا اوْطَا في الطِّيْنْ يَتْجَلْمَدْ
160 و الجَسْمْ الأَصْلْ الشْرِيفْ لِهْ ايْبَانْ — مَنْ نُورْ الّذي حَاطْ بِهْ شَعَّالِي
161 و كَانْ الغْمَامْ ايْضَلّله سِيوَانْ — حَتَّى مَا مشَا هَدْنَا و هَرْوَالِي

162 صَلِّيوْا و سَلّمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

163 اتْفُوقْ مُعْجِزَاتْ الرّمْلة و الأمْطَارْ — مَايَلْهَا اعْدَادْ قَطْعِي اوْلاَ تَحْكِيرْ
164 قَدْ بَعْثُه الإِلَهْ المَالَكْ الجَبَّارْ — هَادِي مَهْتْدِي مَاحِي ابْشِيرْ انْدِيرْ
165 يَا سَعْدْ الْذي تَبْعُه و طَافْ و زَارْ — اغْدَا يُوجْدُه مَلْجَأْ اشْفِيعْ امْجِيرْ
166 احْبِيبْ الإِلَهْ المَالَكْ الرَّحْمَانْ — مَنْ بِهْ كُلّ قَلْبْ امْفَرَّحْ و سَالِي
167 مُحَمَّدْ ايْبَانْ امْخَرَّجْ العُصْيَانْ — مَنْ نَارْ الْجْحِيمْ بَحْرْ الوْفَا المَالِي

168 صَلِّيوْا و سَلّمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

169 صَلَّى اللَّهْ اعْلِيهْ مَا اضْطَرْبَتْ الامْوَاجْ — في البْحَرْ الطْمِيمْ الهَايَلْ الزَّخَّارْ
170 صَلَّى اللَّهْ اعْلِيهْ عَدَّةْ انْجُومْ الدَّاجْ — في اللِّيلْ البْهِيمْ مَازَهْرَتْ الأَقْمَارْ
171 صَلَّى اللَّهْ اعْلِيهْ مَا هِيلْمُوا الحُجَّاجْ — و ارْمَاوْا في امْنا طُولْ المْدَا الجْمَارْ
172 صَلَّى اللَّهْ اعْلِيهْ مَاحَنّْنُوا البُزْلاَنْ — و احْدَاوْا الحْدَاتْ بطِيبْ مُوَّالِي
173 صَلَّى اللَّهْ اعْلِيهْ مَا غَرَّدْ الوَرْشَانْ — فُوقْ الأَيْكَاتْ علَى الغُصْنْ العَالِي

174 صَلِّيوْا و سَلّمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي

175 و ازْكَى السّلاَمْ مَازَهْرَتْ الأَنْوَارْ — علَى المُصْطَفَى بَشْدَى العْبِيرْ ايْفُوحْ
176 و ءَالْ النّبِي و اصْحَابْهُ الخْيَارْ — و العَشْرَة الخْيَارْ زَهْوْ الْعْقَلْ و الرُّوحْ

177 و اعـلَى التَّابْـعِينْ اسْبِيلْـهُمْ البْـرَارْ — مَا شَـعْشَـعْ الصّبَاحْ وَضْحَا اسْنَاهْ ايْلُوحْ

178 بِـهُمْ يَامْـجِـيـبْ سَلْـتَـكْ يَاحَـنَّانْ — اغْــفَــرْ زَلّْــتِــي يَــاغَــايَــتْ أمَــالِــي

179 و ارْحَمْ يَارْحِـيمْ جُـمْـلة هلَ الأَيْـمَانْ — غَايْــبِـينْ و الّْـذِي بالْجَمْعْ يَسْغَالِي

180 **صَلِّيوْا و سَلّْمُوا يَا مَجْمَعْ الاخْوَانْ — علَى اشْفِيعْنَا هُوَ خَاتَمْ الارْسَالِي**

181 هَذا مَا ابْـلَـغْ عَبْدْ العْـزِيـزْ الحَاجْ — مَغْـرَاوِي إيْـقُولْ قَوْلُه لمَنْ يَـسْغَاهْ

182 في اخْلُوقْ النْبِي صَاحَبْ اللّْوَا و التَّاجْ — نَبِـيـنَا الرّْسُولْ لَمْـجَدْ احْبِـيبْ اللَّـهْ

183 خَـيْـرْ العَالْـمِـينْ بَفْـرَادْهُـمْ و ازْوَاجْ — امْجِيرْ مَنْ أيْـلُودْ بِهْ يَـحْـتَمَا لحْمَاهْ

184 و التَّـارِيخْ المْـحَـقَّـقْ يَـادْوِي لَـدْهَانْ — ارْبِــيــعْ الـنَّـبَـوِي ضَــيّْ الانْـجَـالِـي

185 فـي عَامْ نُقْطْ شِينْ و الْكَافْ بالحُسْبَانْ — و انْـزِيدْ حَـرْفْ "بَ" نَـظْـفَـرْ بـكْمَالِي

186 و اسْــلاَمِي اعْـلِيكُمْ شَايَبْ و شَـبَّانْ — مَـاغَـنَّـى الـهْـزَارْ ثُـمّْ البَلْبَالِي

انتهت القصيدة

ملاحظة

- هذه القصيدة تعد تكرار لقصيدة الخلوق الأول مع اختلافات طفيفة؛
- وتتكون من 31 قسم بينما الخلوق I يتكون من 35 قسم؛
- حرباتهن مختلفات؛
- القسم الرابع أطول من الأقسام الآخرين؛
- البيتين الآخرين في القسم الرابع مضافين.

قصيدة «تَرْحِيلْ الشَّمْسْ»

001 نَبْتْدَا بَسْـمْ اللّـَـهْ نَعْـمَ الـمْعِيـنْ جُـوَّادْ — الكْرِيـمْ الحَــيْ الباقِــي اعْزِيـــزْ دَايَـمْ

002 جاعَلْ الشَّـمْسْ علَـى فُلْكُـه امْنـارْ عـالِـي — بالمْنَـازَلْ تَجْـرِي صَنْـعَـةْ احْكِـيـمْ عـالَـمْ

003 يا الفَاهَمْ و اصْغَـى نُـورِي لَكْ الـمْسـالِـي — اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عـازم

004 العْظِـيـمْ الخــالَقْ سُبْحَـانُه اتْـــعالاَ — جَلْ مانَبْدَا باسْمُه مَطْلَعْ القْصِيـدَا

005 و الصْـلاَةْ علَــى الهـادِي خـاتَـمْ الرَّسـالاَ — سَيَّدْ الخَلْقْ اشْفِيعْ الأُمَّة السْعِيـدَا

006 مُصْطْـفَـى يَـسٍ أَحَـمْـدَ بازَغْ الجْلالاَ — نَمْدْحُـه و اصْحابُـه بوْلاَعْتِي الوْجِيـدَا

007 بَعْدْ حَمْدْ المَوْلَـى بَوْلاَعْتِـي و تَمْجَـادْ — الرْسُـولْ و الاصْحـابْ ادْرَاغَــمْ الهْتـايَـمْ

008 انْجاوْبَكْ يَالسَّـايَلْنِـي فـي اقْصِيدْ مَالِـي — علَـى انْهايَـة تَرْحِيلْ الشَّـمْسْ كُنْ فاهَمْ

009 يا الفَاهَمْ و اصْغَـى نُـورِي لَكْ الـمْسـالِـي — اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عـازم

010 أَيَّـــا يَنايَرْ نَــبْــدَا بــوَاحَــدْ و ثلاَثِيـنْ — لِيهْ نَجْمْ الجَدْيْ و طَبْعُه الشْهِيرْ بَلْغَمْ

011 لِيهْ تَسْـعَ أَقْـدَامْ الظَّلْ الـزْوَالْ تَبْيِيـنْ — فـي رَابْعـه يَدْخُلْ بُولَعْ شَـمْـسْـنا امْحَتَّمْ

012 يَحْتـكـي فـي فُلْكُـه شَـنْدَقْ اغْشـاهْ تَوْنِيـنْ — دُونْ صَيْدُه بَعْدْ أَمَّا رَادْ لِيهْ يَغْشَـمْ

013 يُومْ سَبْعَ عَشْـرَة تَدْخُـلْ بُرْجْ لسْـعادْ — مَبْتْـهَـجْ كَـقُـبَّـةْ جَـمْـهُـورْ بَنْدْ هـازَمْ

014 يُــومْ "ك" منْ يَنَّايَرْ تَخْـرُجْ الليَـالِـي — يظَهْرْ الخُـطَّايْفْ علَـى كُلْ بُرْجْ حـايَـمْ

015 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمسالِي** **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

016 إذَا امْضاتْ سَبْعَة و العَشْرِينْ قُولْ مَنُّه لِيْسْ تَبْقَى للْحَرْثْ ازْمانْ في العْوَايَدْ

017 في الثْلاثِينْ سَعْدْ الخُبْيَة أَتْقُولْ كَنُّه احْكِي ارْكِيزَة فُسْطاطْ امْفَجَّجْ الجْرَايَدْ

018 في اشْهَرْ يَبْرَايَرْ يا مَنْ أتْسالْ عَنُّه عَــدَّةْ أَيَّامه "كَــحٍّ" فُــوزْ باليْفَايَدْ

019 بَلْغَمْ الطَّبْعْ و بُرْجْ الدَّلْوْ لِيهْ يَنْقادْ في ازْوَالُه سَبْعْ أَقْدَامْ ظَلْ كُلْ قايَمْ

020 إذا امْضاتْ مَنْ شَهْرَكْ "يَبٍّ" لاَمْحالِي اتْدَخْلْ الشَّمْسْ الى الفَرْغْ الشْهِيرْ قادَمْ

021 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمسالِي** **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

022 نَجْمْ شامَخْ و اخــر مَقْرُونْ بِهْ تَزْهارْ أَتْقُولْ رَايَة و اعْلامْ علَى اجْدَارْ نَتْشَرْ

023 في ازْماناً تَزْوَجْ دَايَمْ اجْــناسْ الاطْيارْ فِي اوْساطُه يَدْخُلْ فَصْلْ الرْبِيعْ الأزْهَرْ

024 تَنْتْقَصْ ساعَة مَنْ لَيْلُه اتْزِيدْ في انْهارْ يَوْمْ "كه" اتْلِيجْ الشَّمْسْ في المْوَخَّرْ

025 اتْقُولْ زُوْجْ انْهاراً يَتْعانْدُوا في الوْهادْ أو خَشْفَيْنْ ايْخافُوا سطَوْتْ الدَّرَاغَمْ

026 بَعْدْ هَدَا الفَرْغْ التَّالِي الحْسُومْ تالِي ليالْها سَبْعة مَشْهُورَة لكُلْ ناجَمْ

027 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمسالِي** **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

028 التْـلاثَا مَنْ يَبْــرَايَرْ اتْــجِي اسْــرِيعَة و ارْبْعَة مَنْ مارَسْ بالوَاحَدْ و ثلاَثِينْ

029 صاحْبُه بَرْجْ الحُوتْ و بَلْغَمْ الطْبِيعَة في ازْوَالُه خَمْسْ اقْدَامْ اتْعَرْفُه اهْل الدِّينْ

030 بالصوَاعَــقْ و ارْياحْ العاصْفَة الدرِيعَة و اللوَاقَحْ تَلْقَحْ بِها الشْجارْ في الحِينْ

031 إذا امْضاتْ مَنْ مارَسْ عَشْرَة أَيَّامْ تَنْقادْ الغْــزَالة فِي بَــطْنْ الحُوتْ يابْني آدَمْ

032 ارْبْعَه عَشْرَة انْجُومُه زَاهْــرَة اتْلاَلِي أَتْقُولْ دَوْلَةْ طُلْبَة قُدَّامْ شَيْخْ عالَمْ

033 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمسالِي** — **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

034 إذَا امْضاتْ الْعَشْرَ أَيَّامْ مَنُّه اتْشَعْشَعْ — يَعْتَدَلْ فِيهْ اللَّيْلْ معَ النْهَارْ قَدُّه

035 اتْرَى النْهارْ في الزّايَدْ و اللِّيْلْ حَقْ يَرْجَعْ — كُلْ لِيلة يَرْجَعْ حَتَّى ايْصِيلْ حَدُّه

036 الى اخْلاَثْ اثْلاَثَة و عَشْرِينْ فِيه يَطْلَعْ — اتْدُخْلْ الشَّمْسْ النَّطْحْ الْمُسْتْنِيرْ خَدُّه

037 نَجْمْتِينْ و الثَّالَتْ بِيْنَاتْهُمْ وَقَّادْ — اتْقُولْ بَرْنِي صايَلْ الحْبارْتِيْنْ غاشَمْ

038 أو سايَلْ يَسْتَخْبَرْ خاطْرِينْ سالِي — و خَلِّيَّنْ نَفْرُوا مَن ارْقِيبْ ظالَمْ

039 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمسالِي** — **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

040 الثْلاَثِينْ و بُرْجْ الحَمْلْ شَهْرْ أبْرِيلْ — صاحَبْ الدَّمْ و ثَلْثْ أقْدَامْ في ازْوَالْه

041 بَعْدْ خَمْسْ أَيَّامْ و منْ بالحْسابْ تَعْدِيلْ — تَرْحَلْ الشَّمْسْ إلى البُطَيْنْ من احْوَالُه

042 كالمْناصَبْ ثَلْثْ انْجُومْ بِينْهُمْ تَرْحِيلْ — للتْرِيَّة في تُمَنْيَة عَشْرَة انْشالُه

043 امْسَدْسة تَحْكِي النَّصْرَة الدَّاخْلة بلَسْعادْ — بَعْدْ " كَزِّ " اتْرَى النيسانْ فِيهْ عازَم

044 لِيهْ سَبْعْ ايَّامْ مَبْرُوكَة بغَيْثْ عالِي — و الثْلاثَة منْ أبْرِيلْ و ارْبْعَة اتْوَالَمْ

045 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمسالِي** — **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

046 مَنْ اشْهَرْ مايُّوا مَها للزَّرْعْ بَرْكَا — بلاَ اخْمِيرَة يَخْمَرْ فِيهْ العْجِينْ ياصاحْ

047 كُلْ أَرْضاً يَنْزَلْ فِيها احْقِيقْ تَزْكا — جَلْ منْ جْعْلُه لعْبَادُه اصْلاحْ و انْجَاحْ

048 سِيمَا عاماً يَمْطَرْ في ابْطاحْ مَكَّة — في امْطَارْ النَّيْسانْ اصْلاحْ كُلْ فَلاَّحْ

049 الفْلاحَة مُولاها مايْكُونْ في انْكادْ — كالدي قايَمْ ليْلُه و النْهارْ صايَمْ

050 الـمْوَدَّنْ و الفَلاَّحْ مالْهُمْ أمْثالِي — غَيْرْ منْ هُوَ غازِي وَلاَّ إيمامْ عالَمْ

051 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمْسالِي** **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

052 صاحَبْ الثُّورْ و طَبْعْ الدَّمْ شَـهْرْ مَايُّو في ازْوَالُــه قَدَمَيْنْ بالوَاحَدْ و ثلاَثِينْ

053 بَعْدْ يَــوْمْ الأَوَّلْ يامَنْ اصْلحْ رَبُّــو اتْدْخُلْ الشَّـمْسْ الدَّبْرَانْ دُونْ تَوْنِينْ

054 يَحْتكِي شَنْبُورْ و شَعْشَعْ بنُورْ ضَيُّو في اليمِينْ ايْشابَهْ بَضْياه عَيْنْ تَبْيِينْ

055 بَعْدْ " يَدٍ " منْ شَهْـرَكْ يافْضِيلْ الجْوَادْ تدْخُلْ الشَّمْسْ الهَقْعا جاتَكْ الكْرَايَمْ

056 امْثَلتة تَحْكِي ثَلْثْ اشْجارْ فِي ارْمالِي بزَهْـرْهُمْ أَيْـبانُوا فُـرْسانْ بالعْمايَــمْ

057 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمْسالِي** **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

058 اتْزِيدْ سَاعَة فِي اليُومْ و تَنْقَصْ منَ الدَّاجْ يُومْ سَبْعَة عَشْرَة فِيه المْصِيفْ دَاخَلْ

059 الى اخْلاَتْ سَبْعَة و العَشْرِينْ دُونْ تَزْعاجْ شَمْسْنا الهَنْعا تَدْخَلْها بضَيْ شاعَلْ

060 مصَوْرَة خَمْسْ انْجُومْ اشْبِيهْ خُرْبْ تَعْوَاجْ بَعْدْ مايُّــوا يُونْيُو يــدُخْلْ اوْرَاهْ عاجَلْ

061 لِيــهْ بُــرْجْ الجَوْزَاء و الدَّمْ طَـبْعْ بعْدَادْ في ازْوَاله فَرْدْ اقْدَمْ اتْعَرفُوه الفْوَاهَمْ

062 بَـعْدْ تَـسْعَــة مَنُّــه يا طالَــبْ لِلألـي تدْخُلْ الشَّمْسْ الدِرَاعْ زَهْرَةْ النْسايَمْ

063 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمْسالِي** **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

064 الــدْرَاعْ نجَمْتِينْ مَتْقابْلِينْ تَسْطَعْ نُــورْهُمْ كزْهَرْ اليَقْطِينْ فِي ابْـحِيرَة

065 إدا امْضاتْ عَشْرَة أَيَّامْ منْ يُونْيُو تَطْلَعْ من اقْصَى مَطْلَعْها شَمْسْ العْلَى المْنِيرَة

066 لا أطْوَلْ يَوْمْ العامْ امْثِيلْ "دَكْ" يَرْجَعْ و لا اقْصَرْ في ليالِيهْ منْ لّيْلْته القْصِيرَة

067 بَعْدْ دالَــكْ يَطْوَالْ اللَّيْلْ فِيهْ تَــزْدَادْ فَرْدْ ساعَة منْ خُوهْ ايْرَدُّ لَه المْظالَمْ

068 إذاَ امْضَاتْ اثْنَيْنْ و عَشْرِينْ لا مْحالِي شَمْـسْــنا في الناثِــيـرَة دَرَّةْ التْـمايَمْ

069 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمْسالِي** **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

070 انْثِيرَة ثَلْثَ انْجُومْ اكْبِيرْهُمْ وَاسَطْ اتْقُولْ زُوجْ أتْوَامَا صَدُّوا منَ الرّْضَاعَة

071 يَوْمْ "كَـدِّ" منْ شَهْرَكْ يُونْيُو باسَطْ بَلْغَتْ العَنْبَة يُومْ العَنْصْرة اليْرَاعَة

072 ما اتْعَنْصَرْ دَاكْ اليُومْ لَمْ ايْكُونْ قاسَطْ منَ الكْرَامْ بالتُّرْبَة قالُوا اهْلَ البْرَاعَة

073 بَعْدْ قالُوا سَرْ في دَاكْ النْهارْ يُسْنادْ لَّيْسْ تَحْمَلْ فِيهْ انْتى و الكْرِيمْ عالَمْ

074 و لَيْسْ يَنْبَتْ زَرْعْ كما رَادْ ذُو الجْلالِي رَازَقْ المَخْلُوقَاتْ امْدَبَّرْ العْوَالَمْ

075 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمْسالِي** **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

076 صاحَبْ الصَّفْرَة يُولْيُوزْ لُه اقْدَمْ امْفَرَّدْ بوَاحَدْ و ثْلاَثِينْ و بَرْجُه الشْهِيرْ سَرْطَانْ

077 أذَا انْتْهَتْ الخَمْسة مَنْ شَهْرَكْ المْجَرَّدْ اتْدْخَلْ الشَّمْسْ الطَّرْفَا نَجْمْتَيْنْ في امْكَانْ

078 اتْقُولْ قَنْدِيلْ أو شَمْعَة في ابْساطْ تَوْقادْ و البْزِيغَة بضْيَاهَا في ابْساطْ سُلْطَانْ

079 إذَا امْضاتْ من اشْهَرْ يُولْيُوزْ صِيغْ لَعْدَادْ حَرْفْ " يَـ و بَـ" فِيهْ اتْدْخَلْ الصْمايَمْ

080 ارْبْعِينْ لِها هِيَ ضَرَّة اللْيالِي امْحَلْتِيْنْ الشُّتْوَى و الصِّيْفْ يالفاهَمْ

081 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمْسالِي** **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

082 بَعْدْ عَشْرة و ثَمَانْيَة تدْخْلْ الغْزَالة مَنْزَلْ الجبْهَة ثَلْثْ انْجُومْ فُوقْ رَابَعْ

083 تقُولْ هَمْزَة جارْتْهَا نُقْطْ اليْمالة هاكْدَاكْ عَبَّرْ بُوفارَسْ لكُلْ سامَعْ

084 إذَا امْضاتْ الخَمْسَةَ و العَشْرِينْ يامْوَالة اتْزِيدْ ساعَة فِي دِيْجُورُه منَ السْوَايَعْ

085 شَهْرْ غُشْتْ له الأسَدْ في البْرُوجْ قَدْ سادْ اطْبِيعْته الصَّفْرَة يُصْفَر الثْمار ناعَمْ

086 نُقْطْ "أَلِيفْ و لاَمْ" ايَّامْ بالكْمالِي في ازْوَاله نُقْطَ "البَا" عَنْدْ كُلْ قادَمْ

087 يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ المْسالِي — اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم

088 يُومْ ثَانِيه اتْلِيجْ الشَّمْسْ في اسْماهَا — مَنْزَلْ الخَرْتَانْ نجَمْتَيْنْ كَالعْرَايَسْ
089 بَعْدْ "يَدٍ" أيْضَا باصاحَبْ النْبَاهَا — اتْدُخْلْ الشَّمْسْ الصَّرْفَة لاَتْكُونْ نَاعَسْ
090 اتْقُولْ عَفْرَة تَرْعَى و افْصِيلْها احْدَاهَا — أو منْ سَقْرْ حَرْجْ امْخَطَّبْ الخْوَامَسْ

091 إذَا اتْناصَفْ غُشْتْ ايْدُخْلْ الخْرِيفْ يُنْعادْ — و الصْمايَمْ في العَشْرِينْ مالها امْرَاسَمْ
092 اتْزِيدْ ساعَة في اللِّيلْ مَنْ صاحَبه الوَالِي — بَعْدْ "كَزٍّ" العُوَّا شَمْسْنَا اتْزَاحَمْ

093 يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ المْسالِي — اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم

094 اكْوَاكَبْ العُوَّا سَتَّة في اعْوَاجْ مَنْجَلْ — اشْتَنْبَرْ اثْلاَثِينْ انْهارْ بَرْبَعْ اقْدَامْ
095 صَاحَبْه بَرْجْ العَدْرَة للسْمَاكْ تَدْخَلْ — يُومْ تاسَعْ ذَا الشَّمْسْ امْعَ اشْهابْ رَجَّامْ
096 إذَا اخْلاَتْ اثْنَيْنْ اوْعَشْرِينْ حَقّ تَرْحَلْ — اللغَفْرْ الحاكِي مَحْرَابْ شُغْلْ بَخْتامْ

097 يَعْتَدَلْ فِيهْ اللَّيْلْ معَ النْهَارْ الأضْدَادْ — كُلْ وَاحَدْ يَاخُدْ حَقُّه ابْحُكْمْ حاكَمْ
098 اكْتُوبَرْ المِيزَانْ بُرْجُه بُرْجْ المْعالِي — اطْبِيعْتُه السُّودَا خَمْسْ اقْدَامْ فِيهْ دَايَمْ

099 يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ المْسالِي — اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم

100 اذَا اخْلاَتْ الخَمْسَه مَنُّه بغِيرْ بُهْتَانْ — تدُخْلْ الشَّمْسْ الى الزّْبَنانْ نَجْمْتايَنْ
101 رَايْتايَنْ خَرْجُوا قُدَّامْ جَيْشْ سُلْطَانْ — و زُوجْ اعْوَالِي زَانُوا بْلَنْزْتايَنْ
102 إذَا امْضاتْ اثْمَانْيَة عَشْرَة يافْهِيمْ الأوْزَانْ — تدَخْلْ الشَّمْسْ الى اليَكْلِيلْ نُورْ بايَنْ

103 اتْقُولْ خَمْسَ امْتَاقَلْ فُوقْ البْساطْ بَعْدَادْ — أو صَفْ علَى بُرْجْ ابْهِيجْ منْ احْمايَمْ
104 إذَا أقْبَلْ هَدْ المَنْزَلْ قُولْ لاَّ اتْبَالِي — جادْ فَصْلْ الحَرْثْ لمَنْ سَعْدَتْ السرَاجَمْ

105 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الـمْسالِي** **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

106 الـى امْضاتْ اثْلاثِينْ الشَّمْس تدْخُلْ للْقَلْبْ اجْمَرْتَيْنْ ايْلالِي ما بِينْهُمْ مَشْهابْ
107 عَقْرَبْ و سَوْدَا و نُوانْبِرْ في القُرْبْ عَدَتْ حرفْ "ح" ظَلْ الزْوَالْ يُحْسابْ
108 إذَا امْضاتْ مَنه "يجٍ" ياجْماعَةْ الحَرْبْ اتْدُخْلْ الشَّمْسْ الشَّوْلاَ دَاتْ نُورْ لَهَّابْ

109 امْسَلْسة ثَلْثَ انْجُومْ امْعَطْفاتْ العْقادْ دَيْلَ عَقْرَبْ مَهْمَا تَهْرُبْ بسِيرْ عازَم
110 بَعْدْ "يَوٍّ" اتْرَى فَصْلْ الشْتَى الشْمالِي بَعْدْ "كَهٍّ" اتْلُوحْ الشَّمْسْ في النْعايَمْ

111 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الـمْسالِي** **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

112 النَّعِيمْ تَسْعَ انْجُومْ في لَيْلْهُمْ تَنْعَدْ تْقُولْ صُبْيَانْ اصْغَارْ اوْقُوفْ عَنْدْ مالَكْ
113 انْجُومْ خَيْرْ الخَلْقْ الهادِي الزْكِي امْحَمَّدْ جَل منْ صَلَّى اللَّهْ اعْلِيهْ و المْلايَكْ
114 ادْجَنْبِرْ السَّوْدَا و القَوْسْ لِهْ مَشْهَدْ بوَاحَدْ و ثْلاَثِينْ معَ "ي" اقْدَامْ دَالَكْ

115 يُوْمْ تَسْعَة مَنُّه خَمْسَة الوْفُوقْ تَنْقَادْ مَنْزَلْ البُلْدَة ثُلْثْ انْجُومْ كالتْمايَمْ
116 إذَا امْضاتْ "يا و أَلِفْ" اتْدُخْلْ اللْيَالِي رِبْعِينْ بتَعْدِيلْ اتْقابَلَ الصْمايَمْ

117 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الـمْسالِي** **اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**

118 إذَا اخْلاَتْ العَشْرَة مَنُّه تَرْجَعْ الشَّمْسْ منْ اقْصَى مَطْلَعْها منْ قَبْل الريسَا
119 لا اطْوَلْ منْ لِيلَةْ دَاكْ الغْسِيقْ في الدَّمْسْ اوْلاَ اقْصَرْ منْ يَوْمُه يا غايَتْ الوْنِيسَا
120 إذَا اخْلاَتْ منْ شَهْرَكْ عَشْرِينْ زِيدْ و الخَمْسْ دَاكْ مُوْلَدْ رُوحْ اللَّهْ الفضِيلْ عِيسَا

121 بَعْدْ ثانِي و العَشْرِينْ يا منارْ الاتْمادْ اتْدُخْلْ الشَّمْسْ الدَّابَحْ غايَتْ الوْسايَمْ
122 اتْقُولْ فارَسْ مَجْرُوحْ بضَرْبْتُه يشالِي مَنْ اوْرَاهْ اوْلاَدُه الاثْنَيَنْ بالصْوَارَمْ

123 **يا الفَاهَمْ و اصْغَى نُورِي لَكْ الْمْسالِي**	**اعْلاَشْ سَقْصِيتِي هاكْ الجْوَابْ عازم**
124 انْتَهَى ذَا الْعَقْدْ كما الجَوْهَرْ الْمْنَظَّمْ	في انْهايَة تَرْحِيلْ الشَّمْسْ بالْمْنازَلْ
125 منْ اطْرِيقْ أَبُو البَنة المَاهَرْ الْمْنَجَّمْ	صَنْعَةْ المَغْرَاوِي في جوَابْ كُلّْ سايَلْ
126 ادْخِيلْكُمْ يالحُضْرَة طَلْبُوا اللّـهْ الاعْظَمْ	يَرْحَمْ النَّاظَمْ و الِّي صَنَّفْ الْمْسايلْ
127 و الدِينا جُمْلة و الِّي يفْهَمْ الانْشادْ	ربْـنا يَجْـعَـلْنا فـي جَنَّـة الكْـرَايَمْ
128 و نُورْ وَجْهْ المُوْلى المَوْصُوفْ بالكْمالِي	في اجْوَارْ انْبِـينا نُخْبَـة اوْلاَدْ هاشَمْ
129 و الصْلاةْ اعْلِيهْ و علَى عَدَّةْ الرَّمالِي	و السْلامْ امْجَدَّدْ فِي كُلْ حِينْ دَايَمْ
130 عامْ "شَـكِّ" التَّارِيخْ و السّـلامْ يالِي	علَى اجْوَادْ المْحَفَّلْ ما هَبَّتْ النْسايَمْ

انتهت القصيدة

قصيدة «السَّلْوَانيَّة»

01 ما ابْدعه مَنْ انْهارْ السَّلْوانْ   خدْنا علَى سلا الحْصِينْ

02 اعْشِيَّة منْ انْهارْ في حَسَّانْ   اعلى المْنارْ الحْصِينْ

03 ءَاشْ رَى منْ لاَّ ازْهَى في اوْطانْ سَلْوَانْ   مع الكْرامْ المْجاهْدِينْ

04 ما ابْدعه منَ انْهارْ قَدْ يُرْغابْ   خَدْنَا في ساحَلْ سلاَ

05 بالوَجْدْ سَكْرُوا القْلُوبْ دُونْ اشْرابْ   منْ ما حُسْنْ داكْ المْلاَ

06 كيْجْتَمْعُوا كُلّْ ليْثْ منْ الاحْبابْ   هُمْ اهْلَ الجُودَة و العْلاَ

07 اوَاهْ منْ لاَّ سلا   و في ساحَلْ اهلْ سلاَ   في طُولْ الزّْمانْ لا سلاَ

08 قبْلوا علينا بحالْ الاخْوَانْ   اهْلَ سلا الماجْدِينْ

09 اهْلَ الثّْنَى و الفَضْلْ و الاحْسانْ   مَنْ جُمْلَة المُسْلِمِينْ

10 ءَاشْ رَى منْ لاَّ ازْهَى في اوْطانْ سَلْوَانْ   مع الكْرامْ المْجاهْدِينْ

11 خَدْنا امْقِيلْ معَهُمْ و فرْجَا   مثْلُه اقْلِيلاً ايكُونْ

12 تَرَى انْسُوقُوا بساطْنا الرَّهْجَا   تَرَى نجددوا و المُزُونْ

13 تَرَى اتْهِيمْ العْقُولْ في حَرْجَا   مَنْ شُغْلْ تَلْكْ الشّفُونْ

14 و احْنا فـي حالاً اعْجِيبْ مـنَ الصّباحْ الى المْغِيبْ مـعَ كُـلْ من هو لبيب

15 و اهْلَ الطَّرُورْ و الرّبـابْ و العِيدَانْ يَـرْتِـيـوْا بصَـوْتاً احْـنِينْ

16 بغْـنَـاء يـــدُوَّبْ القْلُـوبْ الصَّـفْـوَانْ مَـا بـــالَـــكْ الهايْـــمِــينْ

17 ءَاشْ رَى منْ لاَّ ازْهَـى فـي اوْطانْ سَـلْوَانْ مـعَ الكْـرامْ المْجاهْدِينْ

18 ســاحَــلْ ســلا مــابَــدْعُــوا للنَّظّارْ يَـــزْهَــاوْا بْــرَوْنَــقْ احْفِيلْ

19 انْـظَـرْ تِـلْكْ العْشِـي حِيـنًا تَصْفارْ الشَّمْسْ وَقْـتْ الأَصِيلْ

20 حَـتَّى اتْـقُولْ التْـقَا الـما و الـــنَّارْ و الثَّـلْـجْ دَايَـبْ في نِيلْ

21 و الشَّمْس عَنْد الغْرُوبْ تَكْسِـي تلك السْحُوبْ مثل الذهب حِينْ يدوبْ

22 تـرَى الشّـفَـقْ بعْـدْها كالنَّـعْمانْ عُقْبَة الــرْوَاحْ يَسْتْبِينْ

23 تـرَى النْـجُومْ كَجْـيُـوشْ السُّلْطانْ و البَـدْرْ وَجْـهاً احْسِـــينْ

24 ءَاشْ رَى منْ لاَّ ازْهَـى فـي اوْطانْ سَـلْوَانْ مـعَ الكْـرامْ المْجاهْدِينْ

25 و الفَجْرْ وَقْـتَـا يـلُـوحْ فُــوقْ المَا و الشَّمْسْ تَـنْـشَرْ اعْـــلاَمْ

26 عـــلَى امْـــــنـارَهْ مــلُـوكْ الهَـــمَّا و ارْسامْـــهُـــمْ العْـظامْ

27 تَـشْـهَـدْ لرَّب الجْـلِيلْ بالعْـظْمَا و المُلْـكْ طُـولْ الـــدْوَامْ

28 سفُــونْ تَظْهَرْ اجْبالْ منْ بُعْدْ كاَنّهُمْ اجْمالْ امْـبَـرْكَة في الرمـالْ

29 و اسْـــوَارْ امْـشَـيّـدِيــنْ البُـنْـيانْ على الْــبْــلاَدْ دايْــرِيـــنْ

30 ســاخُــوا بـطُـولْ الــزْمــانْ ما يؤمَنْ كــيْـفْ ساخَـــر البَادْيِـيــنْ

31 **ءَاشْ رَى مَنْ لاَّ ازْهَى فِي اوْطانْ سَلْوَانْ   مَعَ الكْرامْ المْجاهْدِينْ**

32 انْهارْنا في سلا كَانْ اعْرُوسْ   و اليُومْ صَرْفْ الزّمَانْ

33 عِلِيهْ اسْلاَتْ القْلُوبْ و النْفُوسْ   لو رأيْتنا يا افْلانْ

34 و احْنَا كَنْخُوضوا الجُوجْ القَامُوسْ   لِيسْ الْخبَارْ كَالْعْيَانْ

35 سَرْنا في قارَبْ ازْهُوجْ   في هْوَالْ غُسْقْ اللّجُوجْ   و مْقادَفْ بِنَا ازْعُوجْ

36 ثَمّ اوْجَدْنَا رَبْعَة مَنَ الجْفَانْ   اتْجَارْ الكَافْرِينْ

37 معَهُمْ اصْنادَلْ اصْغَارْ كالْفُصْلاَنْ   بِينْ النياقْ رَاضْعِينْ

38 **ءَاشْ رَى مَنْ لاَّ ازْهَى فِي اوْطانْ سَلْوَانْ   مَعَ الكْرامْ المْجاهْدِينْ**

39 تَم اوجَدْنا رَبْعَة امْنَ الجلْسانْ   مَنْ كافْرِينْ التجارْ

40 خَدْنَا معَهُمْ مقِيلْ و الفُرْجانْ   مَنْ حَر و غْرْ النهارْ

41 نَتْأَمّلُوا في شُغْلْ الرِّيسانْ   و احْرَاكْهُمْ الصغارْ

42 تَرَى انْشاهَدوا بالعْيُونْ   في الصَّارِي و الأَرْضْ مُونْ   و حْرَاكْهُمْ و السكُونْ

43 تَرَى انْحُوفُوا لحالْ العَوْمانْ   كما السماكْ غاطْسِينْ

44 صُبْياناً اصْغارْ كَبْدُورْ الغَزْلاَنْ   ما بِينْنا لاعْبِينْ

45 **ءَاشْ رَى مَنْ لاَّ ازْهَى فِي اوْطانْ سَلْوَانْ   مَعَ الكْرامْ المْجاهْدِينْ**

46 لَمّا التَّاحْ النهارْ و اقْلَعْنَا   لمْقَامْنَا المُنْشِي

47 المُومْنِينْ زَرْنا مْنايَنْ اطْلَعْنَا   اوْجَدّْنَا في المْشِي

48 لرْجالْ شالّة اكْدَاكْ اقْصَدْنَا   جِينَا في أَوَّلْ العْشِي

49 مَهمَا ادْخَلْتْ للْقْصَرْ و أنا انْجَدَّدْ النظَرْ إلاَّ و دَمْعِي اهْمَرْ

50 لَمَّا اقْرِيتْ السطُورْ كالعَنْوَانْ اعْلَى القْبُورْ شاهْدِينْ

51 هَدَا افْلانْ بَنْ افْلانْ دَاكْ افْلانْ من المْلُوكْ الأوْلِينْ

52 **ءَاشْ رَى منْ لاَّ ازْهَى في اوْطانْ سَلْوَانْ مَعَ الكْرامْ المْجاهْدِينْ**

53 و لسانْ الحالْ قَدْ أقْضَى و في حُضْرَة قَايَلْ في قُوْلُه ايْقُولْ

54 كُنَّا اجْوَادْ المُلُوكْ يا حسرَة بِنَا تُضْرَبْ المْتُولْ

55 و الْيُومْ تَحْتْ التّْرَابْ و الغُبْرة مَنَ بعَدْ جَر الديُولْ

56 بَعْدْ الجْيُوشْ و القْصُورْ و اجْوَارْ امْثِيلْ البْدُورْ صَرْنا ارْشاةْ في القْبورْ

57 مادَايَمْ اسْوَى الْكْرِيمْ المَنَّانْ رَبّْ العْبادْ أجْمَعِينْ

58 و الغَيْرْ لكُلّْ للفْنا ياالاخْوَانْ هَدَا هُوَ اصْحِيحْ اليْقِينْ

59 **ءَاشْ رَى منْ لاَّ ازْهَى في اوْطانْ سَلْوَانْ مَعَ الكْرامْ المْجاهْدِينْ**

60 فَلَمَّا اسْمَعْتْ الجْوَابْ بالنِّيا و شَقْ لِي الفْؤَادْ كَالحْسامْ

61 إلاَّ و دَمْعَةْ العْيُونْ مَجْرِيا أَو نَحْكِي الغَيْثْ الغْمامْ

62 عَيْشْ الحْياةْ في الدَّنْيَا صارَتْ في عَيْنِي اظْلامْ

63 دَغْيا ارْجَعْنا انْحاطْ نَنْظْرُوا لتِلْكْ الشْطاطْ حَتَّى ابْلَغْنا الرباطْ

64 بَتْنا و ادْمُوعْ العْيُونْ كالطّْوْفانْ علَى الخْدُودْ ساكْبِينْ

65 نادَمْ علَى حالْتِي في العَصْيانْ ثايَبْ من الثَّايْبِينْ

66 ءَاشْ رَى منْ لاَّ ازْهَى في اوْطانْ سَلْوَانْ مـعَ الكْـرامْ المْجاهْدِينْ

67 لَـمَّـا ازْيـانْ الـنـهـارْ و أدّْيْـنَـا فَـرْضْ الصْلاَةْ بالخْشُوعْ

68 و فـي الحِـينْ بَـعْـدْ للْمْقامْ وَلِّيـنَا بعْـدْ الـوْدَاعْ للـرجُـوعْ

69 في مـقامْ نَـعْمْ الرجـالْ أدْعِيـنَا في جْـوَارْ بُـرْجْ الـدمُـوعْ

70 بـحـرْمَـة الأَنْـبِـيَـا و اكْـرامـة الأَوْلِـيَّـا امْـوَاتْـهُـمْ و الأَحْـيَا

71 أَسْأَلْـنَا اللَّـهْ الجْـلِيلْ الغُـفْـرَانْ يَـغْـفَـرْ اخْطَا المُدْنِـبِـينْ

72 و يـعَـمْـنا بالفَـضْـلْ و الإِحْـسانْ و يَـرْتَـحَـمْ المُـسْـلِمِـينْ

73 ءَاشْ رَى منْ لاَّ ازْهَى في اوْطانْ سَلْوَانْ مـعَ الكْـرامْ المْجاهْدِينْ

74 و خُـدْ النْـظامْ كـالـدَّرّْ الـضـاوِي و اعْـرَضْ عَـقْـدُه اتْـمـيـزْ

75 مَنْ شُغْلْ مَاهَرْ العَقْلْ سَمْسَاوِي منْ شُغْـلُه ماهَرْ الحْفِيرْ

76 شاهَرْ اكْـرِيـمْ النَّـسْبْ مَـغْـرَاوِي الحـاجْ عَـبْـدْ الْعْـزِيـزْ

77 نَظْمِي جُمَّانْ في اسْلُوكْ أوْ النّجُومْ في احْلُوكْ أوْ بُـرْهمانْ المْـلُوكْ

78 خُـذْ النْـظَامْ كَالـدُّر و العُـقْـيَانْ و اعْـرَضْ اعْلَى الجَاهْلِينْ

79 مـنْ شُغْلْ مـاهَرْ اعْقِيلْ الفُرْسَانْ و ارْحَـمْ اعْلَى الوَالْدِينْ

انتهت القصيدة

69 برج الدموع يوجد قرب ضريح الحاج أحمد بنعاشر بمدينة سلا

قصيدة «القَاضِي» في قياس اعروبي

01 القاضِي انْعَرْفُه ابْصِيرْةْ الجُهَّالْ — و اتْجِيهْ النَّاسْ للْحْكَمَة مَدَّاعْيِينْ
02 يَفَرَّقْهُمْ بَشْرِيعَةْ النْبِي المُرْسالْ — و اطْرِيقْ الْحَقْ ماخْفاتْ للْمُومْنِينْ
03 ما يَقْبَطْ رَشْوَة و لايْرُومْ الغِنَا تَمْيالْ — ما ايْقُولْ لا دا ظالَمْ و لاَ ذا مَسْكِينْ
04 البِيّنَة علَى لمنْ دْعَى بالحَقْ يْسالْ — و النَّاكْرْ ايْلَزْمُهْ علَى الفُورْ اليمِينْ
05 الحَقْ المُضْطَرْ يَعْمَلْ لُه مِيجالْ — و ثانِي و ثالَثْ لا غِيرْهُمْ بضْمِينْ
06 و السَّارَقْ تَنْقطَعْ يَدُّه بَعْدْ التَّزْفالْ — و الْهاجَمْ يْمُوتْ في سُوقْ المسَلْمِينْ
07 و الجانِي يُجْلَدْ الا افْضَحْ سَرْوالْ — و المُجْرِمَة تَرْتجَمْ بَعْدْ التَّبْيِينْ
08 اتْنَى عشر ذا الشْهُودْ منْ اخْيَارْ الرْجالْ — ولاَّ رَبْعَة اعْلَى الحْقِيقَة عَدْلِينْ
09 و شارَبْ الخَمْرْ و اسْفِيهْ و للقَمْرْ شغالْ — لاعْمالْ علَى حلُفْهُمْ مالِهُمْ ايْقِينْ
10 ولِّي هُوَّ افْقِيهْ ما يحْتاجْ اسْوالْ — شَيَنْ اقْرَا تَمنُهْ الْمُحْسِبِينْ
11 و المَرَّاسْ الا تْأمْنُه عَنْدُه الاشْغالْ — إيوَدِّي كُلْ مامْشَى اللْخازْنِينْ
12 غِيرْ إلا سَبَقْ لُه القْضا في الأجالْ — يُقْتلْ و ايْجِي ايْحَوْصُو الغامِرِينْ
13 اطْلاقْ الخاطَرْ مابْقَى فِيه اسْتِعْمالْ — غِيرْ الا حَبُّوا ارْجُوعْ و اتفقُوا يَتْنِينْ
14 و اطْلاقْ المْرِيضْ و العَكْسْ اصْعِيبْ الْحالْ — إيْرَدُّه صاحَبْ الرْدُودْ اعْلى الوجْهَتَينْ
15 و الْمْتقْفْ يالْفاهَمْ مَنْ الأبْطالْ — يَعْمَلْ ما اوْجَبْ شَرْعْ عَامْ و شَهْرِينْ
16 كانْ ابْغَاتُه زُوجْتُه و يبْغِيها مازالْ — لِيساً لِهُمْ افْرَاقْ ما دَامُوا حَيِّينْ
17 و البايَعْ ايْخالَفْ علَى الشَّارِي بالْمالْ — حَقْ علِيهْ ارْجُوعْ و لَوْ بَعْدْ حِينْ

18 و اللِّي هُم رَبْـحُـوهْ بَـسْـوامْ الـدلالْ — و اكْوَاوْا العَيْبْ بِينْهُمْ عَنْ نَضْرْ العِينْ

19 و المُسْتَكْرِي ما يَغْرَمْ بَعْداً يُقْتالْ — ما يَنْتَغْرَمْ ما يْدِيرُوا عَنُّه شِـي يَمِينْ

20 غِيرْ سِـيّْـطُوه على الضهَـرْ بازْفالْ — و انْقُـصْلُوا العَـرْفْ بِــهْ ايْمُـوتْ اغْبِينْ

21 لْلْوارِثِينْ إلى حَضْرَتْ قَسْمَةْ لَفْضالْ — قَسْـمَة البَـنْـتْ تَرْجَعْ اعْلَى نَصْفِينْ

22 و الباقِي لْلْخُوتْ ما فــي ذا تَبْـدالْ — العَمَّة و العَـمْ يَعْـصْبُوا نَـاسْ اخْرِينْ

23 الزَّوْجْ تَقْبَطْ الثُّمُنْ لِها عَلى الكْمالْ — و تَتْخَلَّصْ في اصْداقْ كِيفْ اصْحابْ الدِّينْ

24 و الأُمْ الحاضْـنَـة عَـنْ اتْـوَاجْ المالْ — تَقْبَطْ سُدُسْها عَنْ مَنْ كانْ امْعِينْ

25 و ابْـناتْ العَـمْ كانْ طَـمْعُوا غِيرْ هبالْ — ما ايْصَحْ لِهُمْ غِيرْ دَمْعْ علَى الخَدِّينْ

26 والِّي مـاتْ بُـوهْ قـبَلْ جَـدُّه مـالُه مالْ — غِـيـرْ الـى جـادُوا عـلِـيهْ الوَارْتـيـنْ

27 و الطَّابَـعْ و ما يشبهُوا بِـهْ العُقَّالْ — والِّي يَنْـضْـرَبْ بالمْـطَرْقَة مسْتاوِيـنْ

28 سوَا الخْـرَاسْ و انْبـايَـلْ و الخُـلْـخالْ — و الكْتافِيَّاتْ و المْقايَـصْ فـي اليَـدِّينْ

29 و المَـهْمازْ و ارْكابْ و كداكْ التْـحْلالْ — و الجُـوهَـرْ و العْـقِـيـقْ مالـهُمْ تَعْيِنْ

30 و صُوفْ معَ الحْرِيرْ وطَـرَّزْ بالأَشْغالْ — مايْـجُوزْ لِـهُمْ اشْـهُـودْ واللِّي مجْدِينْ

31 نـعِـيدْ عـلَى النَّاسْ بَـيانْ التَّـفْصالْ — هذا ما جابَـتْ الشْـرِيعَـة بالتَّـبْـيِـينْ

32 و القاضِي بـاعْ القْضِيَّة بِدَرْهَمِينْ

انتهت القصيدة

قصيدة «صُونْ دِينَك»

01 اسْتَمَعْ نَوْصِيكْ يا إنسان بَعْدْ بَسْمَ اللَّـهْ الرَّحْـمانْ
و الـصَّـلا عَـنْ نُـورْ الـدِّيـان الهاشْـمِي انْـبِـي عَـدْنـانْ

02 بـعْـدَادْ دَكْـرْ المُولَى صَلِّي علَى الرَّسُولْ ابْصُوتَكْ عَلِّي
و الـرْضـا عَـنْ مُـولايْ عِلِي بُـوبْـكَـرْ عُـمَـرْ و عثْمانْ

03 عَنْ اجْمِيعْ اصْحابْ المُخْتارْ الأسُـودْ اسْـيـادِي الابْـرارْ
اعْصَمْتْ الهَجرة و الانْصارْ زِيـدْ عَنْهُمْ زِيـدْ الـرَّضْـوانْ

04 اوْصـايْـتِـي وَصِّـيـتَـكْ للَّـهْ يالمُومَنْ خُـويا فـي اللَّـهْ
مَنْ أحْفَظْها يَظْفَرْ بمْناهْ كُـلّْ حَـرْبْ اسْلَكْ لُه بِيبانْ

05 حـُبْـهُمْ اصْـحِـيحْ ايْقِينَكْ إيْـصَلْحَكْ رَبِّي و ايـعِـينَكْ
اتْـبَـعْ السُّنَّة فـي دِيـنَـكْ و اجْـتْـنَـبْ دعـوْةْ الخُسْرانْ

06 **صُـونْ دِيـنَـكْ و اعْـبَـدْ رَبَّـكْ اخْـلَـصْ النِّيَّة مَـنْ قَلْبَكْ**
بطاعَة اللَّـهْ تَبْلَغْ رَغْبَكْ وَالْدِيكْ اخْدَمْهُمْ بأحْسانْ

07 جالَسْ اهلّْ العَلْمْ و اخْدَمْهُمْ حَبْـهُمْ و اتْـوَاضَـعْ لِيـهُمْ
عَـسَّى اتْـنالْ مُرادَكْ مَـنّْـهُمْ بالـعْلُومْ تَـتْفاوَتْ الاقـرانْ

08 كُـلّْ عَـلْـمْ اتْـعَـلَّـمْ تِمْلا مُهّجْتَـكْ كجْباحْ النَّـحْـلا
تَقْطَفْ الانْـوارْ بـجَـمْـلا كزهَـرْ و وَرْدْ و سُـوسانْ

09
خُدْ مَنّْهُمْ عَلْمَ التَّوْحِيدْ ايْخَرّْجَكْ مَنْ حُكْمْ التَّقْلِيدْ
جاهَدْ في دِينَكْ طلبْ و ازْيدْ و ما اتْيَسَّرْ لِـكْ مَـنْ قُـرْآنْ

10
الفْرَايَـضْ أتْـعَـلَّـمْ قَـسْما و الـبْـيُـوعْ أتْـعَـلَّـمْ حَتْما
و العْـرُوضْ رؤُوسْ العـلـما و اللّْـغا و شـعـرْ العَـرْفانْ

11
بالحْدِيـثْ اتْـعَلَّـمْ دِيـنَـكْ بيهْ يَتْمَرْ أزْهـارْ اغْصانَكْ
بالبْطَرْ ايْـطِـيـبْ اجْنانَـكْ بـالمْـعالي تَـغْـنَـمْ سَـلْوانْ

12
صُـونْ دِينَـكْ و اعْـبَـدْ رَبَّـكْ اخْـلَـصْ النِّيَّة مَـنْ قَلْبَكْ
بطاعَة اللَّـهْ تَبْلَغْ رَغْبَكْ وَالْدِيكْ اخْدَمْهُمْ بأحْسانْ

13
عَـلْـمْ التَّـنْجِـيـمْ و البْـياتْ خُـدْ مَنهم عَلْمْ الأَوْقـاتْ
و عـلْـمْ القَـبْـلة و الجِـهاتْ و الحْـسابْ أوْ ءاشْ مـا كانْ

14
عَـلْمْ المَـنْطقْ عَـجَّلْ بِـهْ و البْيانْ في حُسْنْ التَّنْبِيهْ
و السانْ بالنَّـحْوْ اتْـرَبِّـيـهْ أيْخَلّْصَكْ مَنْ طَبْعَ الخُتْلانْ

15
عَـلْـمْ الطِّبّْ احْفَظْ مَنُّه ما اقْـرِيـتْ لا تَغْفَلْ عَنُّه
تَـبْـتْـهَـجْ ابْـسـاتَـنْ مَنُّه ما ادْراكْ بعَلْمْ الأَبْـدَانْ

16
عَلْمْ الجِيمْ و كافْ اتْرَكْهُمْ لا اتْـعَـلَّـقْ بـالَـكْ بِيهُمْ
ايْـتَـعْـبُوكْ و لا تَـتْـرَكْـهُمْ كَسْرابْ في عِينْ الظَّمْآنْ

17
إذا أكْبَرْ عَنْ جَنْسَكْ راسَكْ اتْـبَـيّْـنُو بالـزُّورْ انْـحاصَـكْ
لُو يْـكُونْ اوْتِيـقْ السانَـكْ إيـهَدْمُوهْ كْـتَـرْة الفِـيسانْ

18

صُونْ دِينَكْ و اعْبَدْ رَبَّكْ — اخْلَصْ النِّيَّة مَنْ قَلْبَكْ
بطاعَة اللَّهْ تَبْلَغْ رَغْبَكْ — وَالْدِيكْ اخْدَمْهُمْ بأحْسانْ
19

عَلْمَ الرَّمْلِي و انْقاطُه — أَتْمَلْ مَنْ حَلُّه و ارْباطُه
مايْلِيكْ حاجَة في اخْلاطْه — و لا تَرَى لدْلِيلْ بُرْهانْ
20

بالكْدَبْ بالَكْ تَتْحَلاَّ — لأنه خُتْلانْ و زَلاَّ
بالْوفا و الصَّدْقْ الرُّجْلا — لغدر للأبن آدم نُقْصانْ
21

اخْتَلَّقْ بخْلاقْ أهْلْ الجُودْ — كُنْ مَتْواضَعْ لِيسْ احْگُودْ
و ارْتَضَّى بحْكامْ المَعْبُودْ — لا تَسْالْ بضُرَّكْ إنْسانْ
22

امْقَدْراتْ العُزَّة اكْدَارِي — لا يدَرِّيوَكْ بَمْدارِي
و حاسْبُه للَّهْ البارِي — اتْوَجَدُه غَدًّا في المِيزَانْ
23

سَرَّكْ هو في سُرُورَكْ — استْقاتْ بطِيبْ احْلالَكْ
زَكِّي مالَكْ و اغْلالَكْ — اعتْرَف بالجُودْ و الاحْسانْ

24

صُونْ دِينَكْ و اعْبَدْ رَبَّكْ — اخْلَصْ النِّيَّة مَنْ قَلْبَكْ
بطاعَة اللَّهْ تَبْلَغْ رَغْبَكْ — وَالْدِيكْ اخْدَمْهُمْ بأحْسانْ
25

الكْرِيمْ المُولى كَرْمُه — نَطْقَتْ المَعْنا مَنْ اسْمُه
البْخِيلْ أبْلاهْ و جَرْمُه — ضارْ بِيهْ الكَدْبْ و خُتْلانْ
26

في الحْدِيثْ ارْونا شَجْرَة — اخْلَقْها عاظَمْ القُدْرَة
في الجْنانْ انْعِيمة خَضْرَة — امْدَلّية لِدُنْيا بأغْصانْ
27

كتَجْبَدْ لْها منْ يَحْشَمْ — في وْجَـهْ المُولَى يَتْكَرَّمْ
28 ضَـدْها سُـودْ في جَهَنَّمْ — تَـجْـبَـدْ البُـخْـلا للنِّـيرانْ

الحْبِيبْ منْ حَبَّكْ للَّـهْ — نـالْ شِـى مَنَّكْ يَسْتَوْلاهْ
29 داكْ خُوكْ خْلِيلَكْ في اللَّـهْ — ما اتْصِيبْ امْتِيلُه في اخْوانْ

اختَفَضْ تَعْلى باحْسانَكْ — احَـتْـرَزْ مابِـيـنْ اقْـرانَـكْ
30 و العْسَلْ في طَرْفْ السانَكْ — خِيرْ لَكْ مَنْ مالْ في الارْكانْ

صُـونْ دِينَكْ و اعْبَدْ رَبَّـكْ — اخْلَصْ النِّيَّة مَن قَلْبَكْ
31 **بطاعَة اللَّـهْ تَبْلَغْ رَغْبَكْ — وَالْدِيكْ اخْدَمْهُمْ بأحْسانْ**

لَقْرِيبْ مَـنْ دَمَّـكْ حادِيهْ — بما صَبْتْ مَنْ رَزْقَـكْ هادِيهْ
32 جـارَكْ احْـسَـنْ و لا تادِيهْ — لا اتْـهـونْ بحْـقُوقْ الجِيرانْ

لأنهم لَـرْواحْ اخْـوالَـفْ — مـنْ اتْعَرْفُه سـارْ يَوالَفْ
33 و مَنْ اتْكَرْهُه سارْ إيخالَفْ — هاكْـدا في حدِيثْ اليَتْـقانْ

إلا ابْلِيت اصْبَرْ لا تَبْكِي — الغِيـرْ مـولانا لا تَـشْكـي
34 طَـمْ اسْـرارَكْ لا تَحْكِي — لـفْـلانْ إيْـعِـيـدُه لـفْـلانْ

الاعـدا بـالَـكْ تامَنْهُمْ — لوْ إيْطولْ الصُّلْحْ امْعاهُمْ
35 اتْصِيبْ الخْدايَعْ في بْطَنْهُمْ — لايْـغَـرَّكْ ضَحْكْ الاسْنانْ

ساعَةْ الغِيضْ حَضَّرْ بالَكْ — لا تساعَـفْ نَفْسَكْ و اهْـواكْ
36 عَـرْفْ اللَّـهْ تَظْفَرْ بـدْواكْ — إيعَظْمَكْ مَنْ كِيدْ الشَّيْطانْ

صُــونْ دِيــنَــكْ و عْــبَــدْ رَبَّــكْ | خَــلَّــصْ النِّيَّة مَــنْ قَلْبَكْ
ابْطاعَة اللَّــهْ تَبْلَغْ رَغْبَكْ | وَالْدِيكْ اخْدَمْهُمْ بأحْسانْ

37

الــزْمــانْ و صَــحَّــة الابْـــدانْ | و الهْوَى و النَّفْسْ و الشِّيطانْ
و النّسا و البْحَرْ و السُّلْطانْ | لا تْــوَسَّــدْ مَــنْــهُــمْ أمــانْ

38

اصْطَحب منْ نَهْضَكْ حالْه | يـدلك عـلى اللَّـهْ أمْـقالُـه
مَــنْ تَـبَّـتْ قَوْلُه و افْـعالــه | إيْـبَـلّـغَـكْ لمْـقامْ العـرْفانْ

39

جَـنَّـبْ الغَـتْـبة و النَّـمْـنامْ | الـكْـدُوبْ و الـگَـرْداتْ احْــرامْ
و الكْـريمْ إيْـكافِـي الـكْـرامْ | و الحْـسانْ جَزَا اهْلْ الاحْسانْ

40

بَـعَّـدْ مَــنْ خُلْطَةْ الأرْدالْ | لأنــــهُـمْ سُـــفاهـا و ارْدالْ
إيـمَزَّقْلَكْ عـرْضَكْ و المـالْ | و لا يْقَرُّو لِيـكْ بالاحْسانْ

41

مَــنْ عَـيْـنُـه يـحْــدَرْ منَّكْ | في اللّـقا يَتْـحَيَّـدْ عـنَّـكْ
دَاكْ جَــنُّــه يَــكْــرَهْ جَنَّكْ | مايْـلِيـهْ في قُرْبُـه سَـلْـوانْ

42

صُــونْ دِيـنَـكْ و اعْـبَـدْ رَبَّـكْ | اخْـلَـصْ النِّيَّة مَـنْ قَلْبَكْ
بطاعَة اللَّـهْ تَبْلَغْ رَغْبَكْ | وَالْدِيكْ اخْدَمْهُمْ بأحْسانْ

43

مَنْ اجْهَلْتِي و اخْفاكْ اصْلُه | يـخَـبْـرَكْ بَدْلِيله فَـعْــلُـه
كُــلْ جَنْسْ إينَسّلْ مَثْلُه | كُــلْ فَــرْعْ لغُصْنُه مَظْمانْ

44

كُــلْ غُصْنْ لأَصْلُـه يَجْبَدْ | منْ الجَدْ علَى البُو و الجَدْ
بالاحْـسانْ إيكافي و يــوَدْ | و بنَ الكَلْبْ مَنْ طَبْعُه خَوَّانْ

45

السّبَعْ مَنْ طَبْعُه خَصّالْ — ما يْنَسّلْ غِيرْ الأَشْبالْ
و الغْرابْ ما يَوْلَدْ شَمْلالْ — و الرُّخْ ما يوْلّدْ عُگْبانْ 46

لَحْدَجْ عَمْرُه ما يَحْلَى — لو يباتْ في جَنْحْ النَّحْلا
و التمَرْ منْ طَبْعْ النَّخْلا — هَاكْدَا قَيَّسْتْ في المْعانْ 47

اسْتْعَدْ لصَفْرَكْ عَنْدَاكْ — لا اتْكونْ امْخاطَرْ وحْدَكْ
لُو تْكونْ في حومَة بَلْدَكْ — احْتْرَزْ مَنْ كِيدْ العدْيانْ 48

صُونْ دِينَكْ و اعْبَدْ رَبَّكْ — اخْلَصْ النِّيَّة مَنْ قَلْبَكْ
بطاعَة اللَّهْ تَبْلَغْ رَغْبَكْ — وَالْدِيكْ اخْدَمْهُمْ بأحْسانْ 49

شَرْتْ لَكْ بمْعانِي تقاسْ — يالْفاهَمْ ما بِينْ النَّاسْ
خالَفْ اجْناسْ بطْباعْ اجْناسْ — صنَعْة المَلِكْ الحَنَّانْ 50

و حَّدْ الرَّبْ الِّي خَلْقَكْ — فَوْزَكْ بجْلالَةْ نَطْقَكْ
و ماتْيَسَّرْ لَكْ مَنْ رَزْقَكْ — و فَضْلَكْ بخِيرْ الأدْيانْ 51

بادَرْ تُوبْ لا تَوْتا — لا اتْقُولْ الغَدَّ حَتَّى
ها المّنِيَّة تاتي بَغْتا — و سَرْتْ عَنْها هايَمْ غَفْلانْ 52

لا اتْقُولْ أنْتَ مَنْ عَشْرِينْ — ماتْ قَلْبَكْ ابْعَشْرَ اسْنِينْ
و الوْصِيَّة تَقْرُبْ خَمْسِينْ — و العْمَرْ دايَمْ في النُّقْصانْ 53

رَبْعِينْ في عَمْرِي و ادِّيتْ — فُوقْها سَتِّينْ اتْعَدِّيتْ
حَقْ الدِينْ اللَّهْ ما وِدِّيتْ — حَقّلي نَبْكي بالنُّوحانْ 54

حَقّْلي نَــبْــكي بــجْــهاري نَــشْــكي لِــيــلي و انْــهاري

55 مَنْ تُقْلْ حَمْلي و اوْزَاري يا اللَّــهْ التُوبَة و الغُفْرانْ

يااللَّــهْ التُّوبَة مَنْ عَنْدَكْ يا اكْرِيمْ اعْفُوا عَنْ عَبْدَكْ

56 ما اخْفا المَغْراوي قَصْدَكْ اتْرَحْمه يا عَــظِيمْ الشَّانْ

انتهت القصيدة

ملحق
خاص بالقصائد
المنسوبة للشاعر

قصيدة «ألف البا»

01	بِسْمْ اللَّهْ ابْدِيتْ بالتَّوْصِيفْ	سَاسْ إكُونْ لِي أرْدِيفْ
02	حرُوفِي ابْدِيتْ بالألِفْ	هُمَا سَاسْ بُنْيانِي
03	الْبا بادَرْ بالتُّوبة	بِهَا نفُوزْ مَنْ دابا
04	و النَّفْسْ غِيرْ كَذَّابَة	تَعْمَرْ بِسُو فِتَنِي
05	و التَّا تَفْنِي العْبادْ	يَبْقَى اللَّهْ الجوادْ
06	يَطْوِي سماهْ و الأراضْ	سُبْحانْ رَبِّي الغَنِي
07	الثَّا تَبْ للمُولَى	نَعْلُو ابْلِيسْ يَتْخَلَّى
08	راهْ عدُوهْ مَنْ صَلَّى	كُلْ مَنْ كَانْ رَبَّانِي
09	الْجِيمْ جاتْ مُوعُودَه	نَفْسِي امْشاتْ مَفْقُودَه
10	خَشْبَة ابْقاتْ مَمْدُودَه	سَهْمْ الدُّودْ يَرْعانِي
11	الْحا حَفْرُوا القْبَره	و اجْدُوا التْرابْ مَعَ الحْجَرْ
12	و الْمَوْتْ رَاهَا تَغْدَرْ	غدرَتْ قُومانِي
13	الْخا خَفْتْ مَنْ الاهْوالْ	و النَّفْسْ تلُوحْ للمُحالْ
14	اهْرُوبِي لَكْ ذا الجَلاَلْ	يَثْقَلْ كَفْ مِيزانِي
15	الدَّالْ دَمْ في الصْلاَ	راسي اشْحالْ مَنْ غَفْلَة
16	كِيفْ اتْقُولْ لَلْمَوْلَى	لِيلَة اتْرُوحْ بَزَّانِي
17	الذَّالْ دِيرْ زادْ كثِيرْ	و الطْرِيقْ غِيرْ كُوْدْ أوسِيرْ

18	وَطَــــنْ فــي الــلَّـــهْ الْخِيرْ	تَـلْـقَـحْ لَـــكْ الاغْـصــانِـــي
19	الـــــرَّاءْ راكْ يــا مَـــغْــرُورْ	كُـــلْ مـــــادَرْتْ مَـــسْـــرُورْ
20	كــتــابْ تَـلْـقــاهْ مَـنْـشُــورْ	تَــنْـظَـرْ فيـهْ بالْعـيانِـــي
21	الـــــزاي زهُــــو الــبُــنْـيــانْ	يَـــرْجَـــعْ حَـــرْ مَــنْ قَـطْـرانْ
22	الـدنْـيـا عـزيــبْ لـلْـحَـيَـوانْ	يَـبْــقَـى مـقامـــهُم فانِـــي
23	الـطَّـــا طـوْلــه الـقُـبُــورْ	راسِـــي اشْــحــالْ مَـنْ فُجُورْ
24	كِـيـفْ تَـضْـحَـكْ و السْـرُورْ	تَشَبْـعَكْ هـمُـومْ و امْحانِــي
25	الـظَّــا ظَـلْـمِـــي كثيـرْ	كِــيــفْ نَـعْمَلْ كِـيـفْ نديـرْ
26	لِيـلَـة ازُوحْ عَـنْـدْ احْـفِيـرْ	فُوقِي اتْـرابْ و احْـجَرْ غَطَّانِــي
27	الــكـــافْ كَــفْــنِــي رفِـــيــقْ	اعْــبَـــرْ اشْــبَــرْ شَـــدْ الضِّيقْ
28	يــا مَـــغْـــرُورْ فـــاشْ اعْشِيقْ	بَـــيــنْ الـــقُـــومْ عُــرْيــانِــي
29	الـــلَّامْ لُـــومْ النَّفْسْ تَثُوبْ	رَجْــعِـــي أزَّى مَــنْ الـعْـيُـوبْ
30	اقصدى اللَّـهْ له الهْرُوبْ	بــهــا بــــاشْ وَصَّــانِـــــي
31	الـمِــيــمْ مـايْـلــة لـلْـفـاسْ	تَـبْـعُـو ابْـلِيـسْ في الهْـواسْ
32	و النَّـقْـرْ عـادَتْ نَحَّاسْ	شَـــلَّا اقْــــواتْ الالْـــوانِـــي
33	الــنُّـــونْ نَـفْـسِـي اعْـصــاتْ	سَبْعْ الـجُـورْ فَــاشْ اتْباتْ
34	و الـنْـهــارْ كُـــلْ شَـــهْــواتْ	لُــــه حــــدِيـــثْ شَـيْـطــانِـي
35	الـــصَّـــادْ صـــادَة بـالـقُـومْ	ســـايْــرَه دايْــــزَه و اتْــهُــوجْ
36	و مــا اتْــفَــكْـرُوا فُــوقْـهُـمْ	بَـــهُـــمْ اسْــحَــقْ نِـيـرانِـي
37	الــضَّــادْ ضَـيْـعُـوا الارْكــانْ	الـــفَـــرْضْ كَـــاعْ و السْنَنْ

38 لِيسْ نَسْمَعْ أذانْ — الدِينْ عادْ بَرَّانِي

39 العِينْ اعْجَبْنِي اللْباسْ — نَفْسْ بِه كاتَدْگاسْ

40 بَلْغَة أو شَدْ فُوقْ الرَّاسْ — ياكْ المُوتْ تابْعانِي

41 الغِينْ غَفْلَتْ القْلُوبْ — مَعَ الدَّنْيا غِيرْ اتْلُوبْ

42 تَرْكُوا اقْوالْ في انْكُتُبْ — عِيدُوا اصْنافْهُمْ ثانِي

43 الْفا فازْ مَنْ هُو تابْ — اللَّهْ كانْ لُه اسْبابْ

44 و ادْرَكْ عادْ مَنْ الاقْطابْ — و انْفَقْ من الاكْوانِي

45 الْقافْ فَهَمْ يا غافَلْ — و المُوتْ لَكْ تاتْخَتَّلْ

46 كِيفْ اتْدِيرْ بَعْدْ تَحْصَلْ — لاَخُو لا قْرِيبْ جِيرانِي

47 السِّينْ ساعدت الايَّامْ — مَنْ صَلَّى ازْكاهْ أوْ صامْ

48 و اكْرَحْ ضِيفْ بالطْعامْ — و اعْطَى شَرْطْ القُرانِي

49 الشِّينْ شُوفْ مَنْ هُو مَاتْ — الْقُومْ صارَتْ أُوكْفاتْ

50 تَحْتْ اللْحُودْ و الغْماتْ — والْدِيَّ و اجْمِيعْ الاخْوانِي

51 الْها هانْتا و اسْمَعْ — عَنْ دِينَكْ و اتْخَشَّعْ

52 اعْطِ الطْعامْ للجامَعْ — فَطْرْ او صُومْ رَمْضانِي

53 الوَاوْ واشْ مَنْ عِيشَة — لَحْمِي تاكْلُه هَيْشَة

54 العْظَمْ يَمُوتْ و يَرْشَى — الْفْراقْ طُولْ ازْمانِي

55 لاَمَ لِيفْ لُمْتَ الْمَماتْ — راسِى اشْحالْ مَنْ سَيِّاتْ

56 رَبِّي اتْكُونْ لِي حَسَنَاتْ — عِنْدَ مَلْقاكْ ساعَدْنِي

57 الهَمْزَة فيه الأمْنْ و التَّوْفِيقْ — و انْدُوزْ في احْمَى الرَّفِيقْ

58	نَسْكُنْ في مَـكـانْ يَلِيقْ	فــي أعْــلَــى الــجِــنَــانْ
59	الــيــا يــا ذا الــجَــلالْ	اسْجَبْ مَـنْ دَعـاكْ و سالْ
60	و اجْـعَـلْـتِـي مـن الكُمَّالْ	عَــنْــدَكْ فــي الامــانِــي

61	هاذ الـحْـرُوفْ نقطْ و اللامْ	نقط اضْـبَـطْ و الـرْسـامْ
62	فــي هَـمْـزَكْ بـالـتْـمـامْ	للّـهْ ابْـغِـيـتْ تَـرْحَـمْـنِـي
63	لِـيـلَـة امْـبـاتْ الـضْـمَـرْ	كانبني اتـحُـوذْ اخْـبـارْ
64	نَـقْـطْ الــلاح مختصر	ازْيـادَة نَـبِـينا العَـدْنَانِـي
65	ضَـبّ اسْـمَـى بـن عـمـارْ	حـاشـا لَـسْـنـا افْـتَـخـارْ
66	نَمْشِي انْـعـالْ تَـحْـتْ أثـارْ	مَـكْـسُـوبْ عَـبْـدْ سُـودانِـي
67	شِيخِي فَـحْـلْ الـفُـحُـولْ	ويطب مَـنْ هُـوَ مَـعْـلُـولْ
68	كُـلْ مَـنْ جـاءْ لَـهُ مَقْبُولْ	لــه اجْــراتْ وِيــدانِــي

انتهت القصيدة

قصيدة «وصايَـة»

001 وَجَّـــــدْ الــجْــلِــيــلْ الــمَــالَــكْ   و عرَفْ يا غَافَلْ بِينْ ما في ملكه اشْرِيكْ

002 مَـــنْ وَجْـــــدَكْ بَـعْـــدْ اعْـــدامَــكْ   و إذا رَادْ بـحُكْمُه مَـنْ اوْجُـودُه يافْنِيكْ

003 فــي الــحِيــنْ ايْـنَـقْـضى آجَالَكْ   يامَرْ مُولْ القُدْرَه منَ المُوتْ ايْغْشِيكْ

004 يَا غافَـــــلْ حَــــضَّـــرْ بالَـــكْ   بَالَكْ تَامَنْ فأمْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ

005 ما دامْ المُلْكْ غِيـرْ لدَّايَــمْ المْعِيـــنْ   و ما شَّايَـــنْ فــي الـــوْرَا كُلّْ فانِـــي

006 الصَّحَّا ماتْدُومْ و الصَّغُرْ يا مَسْكِينْ   أسْمَـــعْ مَــنِّي اوْصَحّْ و افْـــهَمْ تَـبْيانِي

007 وِيلا كَدَّبْتِنِي انْبِيَّنْ في اوْزانِي

008 عَبَّرْمَنْداتَكْفيالزّمانْ   وَاشْ لِيـكْ البْـدانْ   مَـــزالَتْ فِي ذا الآنْ   كِيفْ كَانَتْ اقْبِلْ

009 و اعْلَمْ بِأنْ الرّحْمانْ   رَبّْ جَـمْـعْ الكْـوَانْ   غنِـي مُغْـنِي مَنَّانْ   مَنْ لاّ مثِيلْ امْثيلْ

010 يَغّْفَرْ مَنْ شَا دِيّانْ   و يغْنِي بالحْسانْ   و انْشا جَهْرْ و كَتْمانْ   دا الرَّؤُوفْ الجْلِيلْ

011 وِيْـــــلاَ تَــــــدْرِي الـمْـســالَــكْ   مَيَّزْ بالبْصَرْ و لَيَنْ شُوفْ هُوَّ امْشِيكْ

012 و اعْــــــرَفْ لايَــــنَّــــكْ هَـــالَـــكْ   و اقْبَظْ فُسْطاسْ الشَّرْعْ يامْرَكْ و ينْهِيكْ

013 يَا غافَـــــلْ حَــــضَّـــرْ بالَـــكْ بَالَكْ تَامَنْ فأمْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ

014 الـمُوتْ اسْرَعْ و خَفّْ مَنْ شُوفَتْ الالماحْ تاتِي بَغْتة لكُلّْ مَنْهُ فِيهْ الرُّوحْ

015 ابْشَرْ مَثْلْ ساعْدُه القْوِي نَعْمْ الفَتَّاحْ اوْغَتْنا عَنْ امْسَايْلُه نَعْمْ المَمْدُوحْ

016 انْهارْ ايْمُوتْ يَوْصَلْ لقَبْرُ مَرْتَاحْ يجَاوَبْ فـي الوْجابْ باللّفْظْ المَفْصُوحْ

017 يَتْماسَا خاطْرُه اسْلِي زاهِي مَشْرُوحْ

018 الدُّنْيا ما تَصْلاَحْ غِيـرْ دارْ الـمْـزاحْ مَنْها اهْتَنا و ارْتاحْ لِيكْ رانِي انْصيحْ

019 دارْ التّْعْبْ الكْلاحْ و البْـكا و النّـواحْ والتَّابَعْها عَقْلُه اجْياحْ عَـــمْـــرُه ارْزِيــــحْ

020 لَوْ كَانْ اتْدُومْ اصاحْ وِيــنْ سِيدْ المْــلاحْ و ازْواجْـه اهْلْ الفْراحْ زَهْوْ قَلْبْ القْرِيحْ

021 بَـــعْــــدْ الــــوَحْـــيْ الـــمُـــتْـــدارَكْ نَـــتْــقَـــلْ الدارْ الدَّايْـمَ اخْبارُه نَعْطِيكْ

022 نَـــتْـــقَـــدْ مَـــــنْ سَـــهْـــوْ امْــنـــاكْ لا تَشْغَلْ عَنْ دارْ البْقا بشَغْلْ الْهِيكْ

023 يَا غافَـــــلْ حَــــضَّـــرْ بالَـــكْ بَالَكْ تَامَنْ فأمْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ

024 اعْلَمْ بِينْ البْقا لمَنْ يَحْيِي العْظامْ مَــنْ لِيهْ المُــلْكْ حَـــقّْ دَايَـــمْ بَــدْوامُه

025 اسْمِيعْ ابْصِيرْ اكْرِيمْ بَيْدُه كُلّْ احْكامْ يَقْبَضْ يَبْسَطْ علَى المَـــخْلُوقْ انْعامُه

026 فايَــنْ قَبْــلَكْ ءادَمْ و عَـسْكَـرْ و ادْمـامْ وايَــنْ تــاجْ و احْـــــسامْ وَايَــنْ قَــيَّامُه

027 وايَنْ السَّـداتْ كُلّْ واحَدْ فـي ايَّامُه

028 وايَنْ نُوحْ فـي الحْسامْ وايـنْ الفْضِيلْ سَامْ وَايَــنْ يافِيتْ و حَامْ غَيَّبُوا يا افْهِيمْ

029 وايَنْ أَيُّوبْ فـي الأْمامْ وايَنْ اهْلَ الحْكامْ نَاسْ الجُودْ الحُكَّامْ سَرّْ نُــورْ الْعْلِيمْ

030 وايَنْ صالَحْ و أْنامْ سَـــافْـــرُوا لـــدّْغــامْ وَايَــنْ دَاوُودْ الهْمامْ فَاتْ عُصْرُه اقْدِيمْ

031 بَــحْــتْ و زِيـــدْ فــي سُـــولاَنَـــكْ   لِيكْ أنْوَضَّحْ في مْناصْبِي في قُولِي الْغِيكْ

032 و افْــهَـــمْ حَـــدَّتْ مَـــنْ ســالَــكْ   الِّي مايْشَكَّكْ اوْلاَ ايْحَفْظَه اشْكِيكْ

033 **يَا غافَــــلْ حَـــضَّـــرْ بالَـــكْ   بَالَكْ تَامَنْ فأمّْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ**

034 وايــنْ ابْرَاهِيمْ وَايْـنْ اسْماعِيلْ المَاجْدْ   وايَـــنْ اسْـــحـــاقْ و يـعْـقُـوبْ و أولادُه

035 وايَـنْ يالْياسْ وَايْـنْ دُنْـيالْ الجَـهْـبَـدْ   وايَـــنْ ذا النُّونْ اسْرُورْ قَلْبِي و اعْيادُه

036 وايَـنْ يَدْرِيـسْ بِـهْ زَالْ اغْيارْ النَّـكْـدْ   وايَـــنْ ذُو القَرْنَـيْـنْ مَـنْ بلغْ بجهادُه

037 وايَنْ دارْ السودْ بِينع هادُوكْ و هادُوكْ

038 وايَنْ مُوسى المَعْهُودْ بِهْ سَعْدْ السْعُودْ   بامَرْ نَعْمَ المَعْبُودْ جا انْدِيرْ للْعْبادْ

039 وايَنْ شُعَيْبْ أوْ هُودْ امْنَ الرْسالْ الوْدُودْ   وايَنْ لُوطْ المَرْشُودْ كـانْ قُـوْمُ ابْعادْ

040 يامَنْ في الْعَشْرَايْسُودْ اوْ يامَنْ في الخْلُودْ   مَنْ قَلْبَكْ ناسْ الجُودْ سافَـــرْ للْـــحَادْ

041 سَـــبْـــقُ جُـــمْـــلا قُـــدَّامَـــكْ   طَلْبْ الْمُولاَ بِهُمْ في النْعِيمْ يَلْتَقِّيكْ

042 فـــي طـاعْـتُـه شُـــدْ احْـــرامَـــكْ   صُومْ أوْ صَلِّي وَفِّـي ابْشَأْن أتا انْبِيكْ

043 **يَا غافَــــلْ حَـــضَّـــرْ بالَـــكْ   بَالَكْ تَامَنْ فأمّْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ**

044 الدُّنْـيا ماتْـدُومْ يا صاحْـبِي هَـيْـهَاتْ   مَنْ يَامَنْها أهْبِيلْ بَالْكَذْبْ أغْواتْ

045 لُوْ تَسْقِيها أمْصالْ تَسْقِيكْ ابْحَدْجاتْ   أَما مَـنْ حَـدّْ سَلْبْتُ بَـعْـدْ أعْطاتْ

046 وايَـنْ مُـولُـوكْ وايَـنْ قُـيَّادْ أوْ بَـشاتْ   وايَنْ يَتْـرَبْ وايَـنْ سَيْـفْ و شَـنْـعاتْ

047 وايَـــنْ مَـــنْ دَرْسُـــو الْعَلْمْ افْرَتْباتُ

048 أَما مَنْ قُومْ افْناتْ مَنْ أمْراسَمْ اخْلاتْ شَلاَّ يَوْصَفْ نَعَّاتْ فايَقْ انْجاحْتُه

049 قُوْماً كانُوا عُظْماتْ الكُلّْ سارُوا امْواتْ و امجالَسْهُمْ ابْقاتْ عَزّْهُمْ فَوْتُوا

050 ناسْ التَّعْظِيمْ امْشاتْ صَرْفَتْ امْعَ الوْقاتْ مَنْ جَمْهُورْ السَّاداتْ كُلّْها في وَقْتُه

051 مَنْهُمْ مَجْدُوبْ و سالَكْ قَوْماً في الضَّيْ امْضاتْ بَعْدُوا مَنَ الحْلِيكْ

052 وايَنْ لُقْمانْ السَّالَكْ مَنَ الوَتْبانْ اسْبابْ امْرْ خَبْرُه اجْزِيكْ

053 يَا غافَلْ حَضَّرْ بالَكْ بَالَكْ تَامَنْ فأمّْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ

054 وايَنْ الوَزْرا معَ السْلاطَنْ بالضَّرْباتْ وايَنْ قَوْماً اطْغاوْ في الأَرْضْ و ماتُوا

055 وايَنْ شَدَّادْ دَرْكْ مُلْكْ الاَّ يَنْعاتْ وَدْعَى انه أيلاهْ يَخْلَدْ في احْياتُه

056 اتْسَتْمَعْ خَبْرُهُ اتْدَرَّكْ بالأَفاتْ و عاشْ اعْواماً أكْثارْ و اصْرَفْتْ اوْقاتُه

057 مَنْ بَعْدُ جَاوْ قَوْمْ في قُومْ اوْ فاتُرا

058 وايَنْ النَّمْرُودْ و صُولْتُه مَعَ دُولْتُه وايَنْ جَالُوتْ و دَنْيْتُه اديارُه اخْلاتْ

059 وايَنْ فَرْعُونْ و لاَمْتُه و هَلّْ مَلّْتُه وايَنْ قَوْمانْ اتْباعْتُوا في بَحْراً أهْواتْ

060 وابْقالِناحَيّْ سِيرْتُه امْعَ مُدْتُه بأَلَفْ اسْنا فِيها حَدّْثُه بفَصْحْ الصْواتْ

061 وايَنْ رَومانْ تَنْبالَكْ وايَنْ تَمُودْ و قُومْ عادْ صَدُّوا أعْلِيكْ

062 مَنْ هادُوا خُوذْ ابْيانَكْ حَتَّى تَفْهَمْ قَوْلِي و حَدْثْ لمَنْ يبْغِيكْ

063 يَا غافَلْ حَضَّرْ بالَكْ بَالَكْ تَامَنْ فأمّْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ

064 فِيقْ أمْنَ أسْهُوكْ و اسْتَيْقَدْ يالغَفْلانْ في الدَّنْيا الفانْيا انْظُرْ سَرّْ الغانِي

065 أَما مَنْ قَوْمْ سَلْبَتْ و دَخْلَتْ الاكْفانْ شَلاَّ أنْنَعَّتْ اوْلاَ انْنَهِّي يَنْسانِي

067 وايَنْ قَوْمانْ انْخَذَتْ كانُوا طُغْيانْ أَمْنَ اوْلاَدْ أدْمِي و جَنْسْ الرُّوحانِي

068 و الدُّنْيا ما تْدُومْ سُبْحانْ الغانِي

069 وايَنْ جَمْعْ العُرْفانِ هَلْ الجُودْ العْيانْ ما بَصْرَتْهُمْ العْيانْ في قْصا كُلّْ جُونْ

070 وايَنْ يُوسَفْ سُلْطانْ بِه سَعْدْ الزّْمانْ خَبْرُه في كُلّْ أوْطانْ بِيه تَدْوِي السُّونْ

071 وايَنْهُ سُلَيْمانْ هابْلُه ذوا الحْسانْ ذا المَلِكْ الدَّيَّانْ مُلْكهُ فُوقْ الظّْنُونْ

072 الدُّنْيا هَلْها مالَكْ أهْدالُه خَلْقُه مَنّْ أنْشاكْ طَلْبُه أهْدِيكْ

073 تَنْظَرْ فالُه بانْجالَكْ بِينْ أهْلَكْ و القُرْبُ ايْبانْ خَيْرُه اعْلِيكْ

074 **يَا غافَلْ حَضَّرْ بالَكْ بَالَكْ تَامَنْ فأمّْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ**

075 وايَنْ لَسْمَرْ وايَنْ مَنْ قَبْلُ هَمانْ وايَنْ البْطالْ كُلّْ شاجَعْ في ازْمانُه

076 وايَنْ قِيْصَرْ و وِينْ كَسْرى بَنْ شَرْوانْ وايَنْ بُورانْ وَايْنْ قَوْمُوه و اعْيانُ

077 وينْ الِّي ذاكْرِينْ غِيرْ افْلانْ افْلانْ سَلْفُه حَتَّى اتْقُولْ جَمْلاَ ما كانُ

078 سُبْحانْ الدَّايَمْ المْهَيْمَنْ سُبْحانُه

079 وايَنْ جَدّْ الطَّغْيانْ عابْدِينْ الوْتانْ سارُوا حَزْبْ الشَّيْطانْ العْذابْ المْهِينْ

080 دَقْيُوسْ ادْرَكْ تامَانْ ما يَعَدُّه لسانْ واهْلَكْ وادْخَلْ لمْحانْ بِهْ زلْغْ اللّْعِينْ

081 اوْكُوشْ ابْنُوكَنْعانْ بَعْدْ قارُونْ كانْ فَوَّتْ مُدَّة سُلْطانْ كِيفْ كانُوا احْزِينْ

082 اغْتَنَمْ ساعَةْ بُطْلاَنَكْ راهْ الْياتِي كُلّْ أقْرِيبْ حَتْما ايْجِيكْ

083 وقَّفْ ساسْ لبُنْيانَكْ و ارْغَبْ خالَقْ الاشْياتْ علَى الخَلْقْ يغْنِيكْ

084 **يَا غافَلْ حَضَّرْ بالَكْ بَالَكْ تَامَنْ فأمّْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ**

085 الدُّنْيا كأنها انْزَالة بِينْ امْصارْ أوْ قَنْطَرَة للدّْوازْ علَى شِي دايَرْ

086 وَإِيـلاَّ سُــوقْ عــامَـرْ بـمالْ التَّـجَّارْ مَنْ وَكْـدْ اسْلَعْتُه ارْبَحْ تالِـي خَاسَـرْ
087 لا تامَنْ ضَحْكْها إلى ضَحْكَتْ بثْغارْ مَـنْ ضَحْـكْتْ لُه مَايْرَى مَـنْ الحْرايَرْ

088 الدُّنْيا ما اتْـدُومْ سُبْحانْ الْقاهَرْ

089 الدُّنْيا دارْ اكْـدارْ ليسْ لِيها أقْـرارْ هَلْها تَرْشَـفْ المْرارْ في انْهارْ النْشُورْ
090 أغْظَضْ عَنْها الابْصارْ في الضْيا و الدْجارْ و تفَكَّرْ شايَنْ كانْ سارْ فـايَـتْ الـسْـرُورْ
091 مَنْها خُودْ المَقْدارْ في المْعِيشة أجْهارْ و افْهَمْ مَعْنَةْ الحْبارْ واضَحْ بلا افْجُورْ

092 كــفْ على الـغَـيْـبْ لسانَكْ و اتْقا مَنْ خَلْقَكْ بعْطى اجْزُولْ يكْفِيكْ
093 ايْـــزِيـــنْ بــالــفْـضَــلْ حــالَــكْ لا واحَدْ غِيرُه مَنْ امْعاطْبَكْ ايْشْفِيكْ

094 يَا غافَـــــلْ حَـــضَّـــرْ بالَـــكْ بَالَكْ تَامَنْ فأمّ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ

095 أعْبَدْ مُولاكْ رَبّْ وَحْدانِي ذَا العَرْشْ و جَـنَّـبْ دُنْيَـةْ المْـناكَرْ الفْحِيـشا
096 لا تَدْها بفانْيا اوْلا تَوْلَعْ بالْفَحْشْ الفَـحْشْ امْصايْبُـه اتْـحَرَّرْ المْعِيـشا
097 أشْ مَنْ لَدَّة الاَّ ايْلِيقْ اليُومْ العَطْشْ آشْ مَنْ طُوْلاَ الِّي اتْعُودْ في تَرْمِيشا

098 و العاقَلْ ما تْكُونْ عَنْدُ تَفْشِيشا

099 الدَّنْيا ما تَسْواشْ غِيرْ دارْ الشْواشْ مَنْ لِيها عَقْلُه طاشْ خاطْرُه شَـوْشُـه
100 دا التَّعَبْ الكُلّْ اعْلاشْ يا مَنْ أبْغا و فاشْ و الزَّايَدْ عَنْ المْعاشْ باطَـلْ اتْـفَتْشُـه
101 صَفِّيها مَنْ الغْشاشْ لَيسْ تَلْقا ارْعاشْ تُوبْ العَزّْ المَفْياشْ بالَـكْ اتْـفَـرْشُـه

102 جَــنَّــبْ دَعْــــوَةْ شَــيْـطــانَــكْ و النَّفْسْ و الهوى و اعتْنى بشايَنع علِيكْ
103 و اشْــغَــلْ بــالــذّْكْــرْ ادْهــانَــكْ بَحْضُورْ الْقَلْبْ و لا تَسْمَعْ ذِي لغْوِيكْ

104 **يَا غافَـــــلْ حَــــضَّـــرْ بالَـــكْ　بَالَكْ تَامَنْ فأمّْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ**

105 هادْ الدَّنْـيا احْكِيـتْها يَـلاَّ طَـفْـلاَ　حَنْطَتْ بابْها اشْمايَلْ الزِّينْ الْمَكْمُولْ

106 مَــنْ رَاها دُونْ رِيبْ فــي قَلْبُه تَــحْلاَ　مَنْها يَطْمَعْ في ازْمانُه كُلّْ اوْصُولْ

107 مَــنْ وفاتْـه اوْرادْ مَنّْها شِــي خَـصْلاَ　مَهْما يَسْطابْ عَسْلْها تَسْقِيهْ ادْفُولْ

108 و التَّابَعْها اهْبِيلْ عَنْ رَسْمُه مَعْزُولْ

109 الدَّنْـيا دارْ الهُـــولْ و الشْقا و النْكُولْ　و التَّابَعْـها مَهْـبُولْ سَلْتْ مَـنْ سُوْلُه

110 قالُوالِيهَلْالعْقُولْ عَنّْــها يا فْــقُولْ　عَنَّا الـفانا مَـدْلُولْ ظاهَـرْ آمْـنَ اوْلُـه

111 مَعْـطاها حَقّْ ايْـزُولْ لُوْ اعْـماراً اتْـطُولْ　مَــنْ جاها رادْ المُولْ عارَضْ امْـحامْلُه

112 لا تَــعْــمَــلْـهــا لـــقْـــرَارَكْ　قَدَّمْ مَنْها شايَنْ اتْصِيبْ لَغْدَا افْدِيكْ

113 وهـــدِي مَـــنْ خِـيــرْ احْــلالَــكْ　فارَقْ الحْرامْ ودِيرْ شَيْنْ يَصْلاحْ بِيكْ

114 **يَا غافَـــــلْ حَــــضَّـــرْ بالَـــكْ　بَالَكْ تَامَنْ فأمّْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ**

115 افْهَمْ يَمّْ الخْطابْ يا مَنْ فِيهْ الرُّوحْ　فـي ابْياتْ النَّظْمْ بالرّْجاحة و انْصاحـة

116 عَاشَرْ ناسْ الصْوابْ تَتْماسا مَشْرُوحْ　تَوْجَـدْ بَوْجُـودْهُمْ فـي ابْـدُودَكْ راحـة

117 و اسْتَحْفَظْ في لغاكْ و اعْرَفْ لِينْ اتْرُوحْ　دارْ اهْـلَ الخِيـرْ ما تْخَيَّـبْ مَدَّاحـة

118 و ابْخالْ النَّاسْ ما يْجُودُوا باسْماحه

119 كانْ ابْغِيتِي تَفْلَحْ انْحازْ لأهْلْ الرّبَحْ　مَنْهُمْ حَتْما تَنْجَحْ في المْسا و الصْباحْ

120 مَجَّدْ طَهَ و افْصَحْ في اللَّغا تَنْشْرَحْ　لِيكْ البابْ يَنْفْتَحْ و الغْـيارْ ايْـنْلاحْ

121 غَرْسْ ارْياضَكْ يَصْلَحْ مَنْ ارْوَى ما يَلْقَحْ　مَنْعَنْدِيخُوذْالصَّحْ مَدْ سِيـدْ المْـلاحْ

122 وَ اتّدَخَّرْ فِي ميجالَكْ   تَبَّعْ سَبْلْ الهادِي امْنُوعَكْ مُنْتْجِيكْ

123 وَ انْفَقْ فِي الطَّاعَة مالَكْ   ما فْشَّحَّة لِلنَّفْسْ خِيرْ لَيْنْ انْوَرِيكْ

124 يَا غافَلْ حَضَّرْ بالَكْ   بَالَكْ تَامَنْ فَأمّْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ

125 أصْغا قَوْلِي إلَى أنْتَ عاقَلْ و انْبِيهْ   القْوافِي فِي النّْظامْ نَعْرَفْ مَعْناها

126 اعْبَدْ مُولاكْ لا غْنَى دَنْبَكْ يَمْحِيهْ   و اطْلُبْ مَنْ خَلْقْ رُوحْ داتَكْ و انْشاها

127 و زِيدْ الْخُوفْ و الرْجا مَنْ أَمَرْ بِهْ   و اتْهَلاّ لاَ تْتَبْعْ نَفْسَكْ فِي اهْواها

128 ما تَخْشا داتْ راغْبة فِي مُولاها

129 اعْمَلْ تُكْلَكْ فِي اللَّه   لا اتْراجِي اسْواهْ   واطْمَعْ فِي جَلّْ اغْناهْ   مَنْ ارْضاهْ ايْغْنِيهْ

130 بَسْمْ القُولْ و مَعْناهْ   بِهْ نَطْقُ افْواهْ   عَنْدَاكْ بالَكْ تَنْساهْ   عَمَّرْ القَلْبْ بِيهْ

131 قَلَّبْتْ أمْرَ التَّنْباهْ   هَلّْ القَصْدْ و الجاهْ   مَحْتُومْ انصِيبْ ادْواهْ   بَيَّنْ فِي كُلّْ جِيهْ

132 أسْمَعْ الجْوابْ اسْئالَكْ   حَرْفْ و مَعْنَى مَنْ مَنْقُولْ قَوْلُه ارْضِيكْ

133 مَنُّه تَنْهَظْ فِي ازْمانَكْ   حَتَّى مَنْ لا يَدْرِيكْ مَنْ النّْجابْ ايْدْرِيكْ

134 يَا غافَلْ حَضَّرْ بالَكْ   بَالَكْ تَامَنْ فَأمّْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ

135 انْظَمْتْ اجْواهَرْ اللّْغا فِي عَقْدْ اجْمِيلْ   بارْجاحَةْ ساكْنِي و تَرْتِيبْ اقْوالِي

136 الْسانِي و الدّْراعْ سَوا لا تَبْدِيلْ   نَلْقا فِي الْحَرْبْ كُلّْ مَنْ رادْ اقْتالِي

137 ما يَتْمَثّْلوا القُومْ مافِيهُمْ اعْقِيلْ   شاخُوا بالْهَزْلْ ما يْلَحْقُوا تْمْثالِي

138 لُوْ يَجْتَمْعُوا بدِيّْهُمْ لَيْسْ ايْبالِي

139 خُوذْ انْهايَةْ لَقْوالْ عِيدْها في الْمْحالْ و افْخُرْ بِينْ الْعُقَّالْ في لغاها و صُولْ

140 صَنْعَتْ فارَسْ خَصَّالْ فِي حْرُوبْ النّْصالْ قابَطْ في يدِي عَسَّالْ عَنْ اهْلاكْ السّْفُولْ

141 و مَنِّي دَرْعِي بَهْبالْ عَنْ اجْمِيعْ الْمْثالْ مَنْ بَرْكَتْ هَلّْ الْفْضالْ نَلْتْ جَلّْ الْوْصُولْ

142 و انْـــتَ مـــا بِـــيـــنْ امْــثــالَــكْ إذا رَدْتِي تَصْحُبْ أنْظُرْ مَنْ طَلّْ فِيكْ

143 لا تـــامَـــنْ فـــي عُـــدْيـــانَـــكْ لا تَقْـرُبْ حَيّْـة لا اتْـمَدّْ فيها ايْـدِيكْ

144 يَا غـافَـــــلْ حَــــضَّـــرْ بالَـــكْ بَالَكْ تَامَنْ فأمّْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ

145 يا حافَظْ وحَّدْ الّْذِي خَلْقَكْ و انْشاكْ و عَظّْـمْ عالَـمْ الخْـفا مَـنْ سُولانَكْ

146 ما سَرَّحْتِي بهَجْوْ في اخْلايَقْ بلْغاكْ ما دَفِّيـتِـي ابْـوابْ غِيـرْ لمَـنْ جالَكْ

147 هذا كُلُّه مَنْ احْسانُه ليْسْ اخْفاكْ سامَعْ و امْجِيبْ للْمْجايَبْ عَزْمانَكْ

148 ما جاكْ في شايْ جَمْعْ لامَةْ عُدْيانَكْ

149 هاكْ مَنْ امْواهبْ هاكْ باشْ تَـلْقا اعْداكْ تَعْبَقْ بنْسُومْ اشْداكْ مَنْ اعْطُورْ الْمْسُوكْ

150 طِيعْ الْمالَكْ لَمْلاكْ في الجْمِيعْ ما انْساكْ في سْكونْ اوْلا في حْراكْ مَـنْ اقْبِيـلْ وادْرُوكْ

151 سيفِي ماضِي سَفَّاكْ في احْرُوبْ العْراكْ بهْ اتْساقَرْ مَنْ جَاكْ و الّْـــذِي قَرْبُـــوكْ

152 لاَ تَـخْـشَـى مَـــنْ جُـــحَّــادَكْ قُومْ الدَّعْوى مَنْ لا دْراوْا نِيلاً اسْقِيكْ

153 مــا حَـــــازُوا مَــثْــلْ اثْــمــارَكْ كُلّْ و غَدْ مَنْهُمْ رادْ بالهْتُوفْ يرْتمِيكْ

154 يَا غـافَـــــلْ حَــــضَّـــرْ بالَـــكْ بَالَكْ تَامَنْ فأمّْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوْصِيكْ

155 خُوذْ اقْلايَـدْ مَـنْ اضْـيا مَـنْ الوَقَّادْ ما دَرْكُوا سُومْها اخْوايَجْ مَنْ بَعْدِي

156 زَهْــوَ لـهْــلَ التّــنا و غُــصّا لَلْـجُـحّادْ مَنْ لا يَدْرِيوْا رَمْزْ في ارْقايَقْ مَجْدِي
157 ما يْبَــصْرُونِي اوْلاَ ايْـقَــدُّولِــي باعْــنادْ مَعْمِيِّيــنْ عَــنْ امْداهَــجْ اتْبَــلَّغْ عَنْــدِي

158 لَوْ خاظُوا فـي العْلُومْ لا بَلْغُوا جَهْدِي

159 خُوذْ احْفَّاظْ انْشادْ مَنْ اصْمِيمْ الكْبادْ ما دَرْكُـهُـمْ انْــدادْ سُــــومْ بـمْــزايْــدة
160 تارِيخْ كما الفُرْقادْ يُـومْ طادِ في جادْ في سْنَى جرْشْ بلعْدادْ كَـمْلَـتْ الفايْـــدا
161 واسْمِي بِينْ التّجْرادْ ما اخْـــفا للْعْبادْ مُحَمَّدْ عَنْ الاشْهادْ قــالــهُ بُـــوزايْـــدا

162 قُـــــومْ الـــدَّعْـــوى تَـنْـبــالَــكْ لا تَعْناشِي بحْدِيثْهُمْ لَوْ جاوْلِيكْ
163 هَــــلْ الـــخْـــدايَـــعْ طُــلاّبَـــكْ كُلْ منَ اتْحَزْتي لِيهْ مَنْهُمْ ايْعَرِّيكْ

164 يَا غافَـــــلْ حَـــضَّـــرْ بالَـــكْ بَالَكْ تَامَنْ فأمْ الغْرُورْ سَمْعْ انْوَصِيكْ

165 اتْنَتْهى نَظْمْ بهِيجْ في صَحّ الخَبْرْ في شهَرْ جادْ المْنِيرْ مَنْ مَعْدَنْ مُخْتارْ
167 الثّالَثْ في اسْنِينه و امْيتاينْ اظْهَرْ بَعْدْ الألَفْ عامْ منَ الْهَـجْرا يَظْهارْ
168 تَنْبِيهْ لمَنْ اصْغا اوْمَهُ مَنّي فَشْرْ غِيرْ ابْرَزْ لِيهْ ساكْـنِي سَــرّاً و اجْــهارْ

169 حَكْمة مُوهُوبة منَ امْواهَبْ الاسْرارْ

170 واسْلامِي عَنْ الحْبارْ ما نَهْلَتْ المْطارْ و ما فتْـحَتْ الازْهارْ و المْسَكْ و العْبِيرْ
171 و ما نَظْرَتْ الابْصارْ في جْمِيعْ الاقْطارْ للْغُـيَّابْ و حُـــضَّارْ اسْلامْ لِيهُمْ اكْبِيرْ
172 يَشْمَلْهُم كُلْ انْهارْ مَنْ اصْمِيمْ الفْكارْ و على الشّرْفة الحرارْ انْجالْ نَعمْ البْشِيرْ

173 و الـطَّـلْـبــة ضِـــيّ الـحَــاظَــكْ و قُرّاتْ اهْلَ العَلْمْ كَنْزْ ذَهْبْ السْبِيكْ
174 عَـــــزْ امْـــثـــالِـــي و امْـــثـــالَـــكْ لَمْجالَسْهُمْ دِيما جَعْلْ حَتْما امْشِيكْ

انتهت القصيدة

قصيدة «الفتح في شهر شوال»

01 الفَتْحْ في شَهْرْ شُوَّالْ او فِي عِيدْ الضْحايَا   ايْقُومْ سُلْطانْ جُوَّالْ و ايْصُونْ البْلَادْ غايَة
02 مَنْ التَّا للتَّا و مَنْ الشِّينْ للشِّينْ غارَ   بالجِيشْ لقِيتْ عَبْدْ المالَكْ في بُرْجْ المْنارَة
03 لَابُدَّ يقُومْ سُلْطانْ الابْرارْ مَهْما انْصارْ   يَفْرِيانْ فَدَّانْ و جْنانْ و العَبْدْ انضفتْ ناره
04 في مَزَفْرانْ تَتْجَمَّعْ اطْبُولْ معَ الامْحالْ   تَسْمَعْ حَسّْ كالرَّعْدْ المَجْنُونْ
05 القْلِيعْ و البْلِيدْ مَنّْهُمْ تَخْلاَ بَعْدْ انْ كانَتْ تَسْكَنّْ   يَرْجَعْ العَزّْ بشَرّْ مثالْ المَغْبُونْ
06 ركَبْتْ عَلَى اجْبَلْ صَرْصَارْ و ارْمِيتْ عَيْنِي يسارَه   الْغَرْبْ باقِي يصفَّر مَكّناسْ حَدْ العْمارَة
07 ياتِيكُمْ سُلْطانْ مَنْ الغَرْبْ اسْمُه اسْمَاعِيلْ   أوِيحْ مَنْ ايعانَدْ في حنْ به مَرَّتْ إيَّامُه اخْسارَة
08 مَنْ طَلْبْ الطَّوْعْ عَسْكْرُه قْوِي في المُلْكْ أيْنَصْرُه   يَهْزَمْ مَنْ بابْ الغَربْ إلَى تُونَسْ اليْسارَة
09 قَومْ جاتْ معَ المْديد سباب متجِيه تخَلِّيها   القْلِيعَة و البْلِيدْ وِيحْ مَنْ سْكَنْ فِيها
10 مَزَايَ و اسماتْ وَبْنِي امْنادْ وَشْنُو للْفْطُورْ ما يَكْفِيهْ   دَوَمْ السَّاحَلْ في حافَرْ الخِيلْ يَدِّيهْ
11 سِيدِي ابْراهِيمْ الغَبْرِينِي عالِي الشَّانْ   الشَّاطَرْ في النَّاسْ يَنْجَى فيهْ
12 مُولايْ عَبْدْ المالَكْ سُلْطانْ الصَّالْحِينْ لِهْ احْمِيرْ   شَهْرِيْنْ بَعْدْ رَمْضانْ يَطْوِي الغَرْبْ طَيْ الحْصِيرْ
13 ارْجَبْ غِيرْ نَصْحَكْ شَعْبانْ ما تَمّْ حَالاً   رَمْضانْ فِيهْ خَابَتْ التْرْكْ وسِيمْ بالدْلاَلاَ
14 شَوَّالْ رَدّْ بالَكْ الجبن طارْ فيه و اعْلانْ ذِي القِعْدَة   ذِي القِعْدَة فيهْ تَشْتْبَكْ راه يصِيحْ صِيحَة ادْلِيلاَ
15 ذِي الحِجَّة وايَنْ تَسْلَكْ اهْلْ الظُّلْمْ و الضْلاَلاَ   العَاشُورة راهْ اتْغِيبْ اعْلِيكْ كُلّْ حِيلَة

16	رَبّْ بِدَ القَوْلْ وَاعْــدَكْ تْعاشَـرْ زِينْ الرْسالَة	وَايَنْ تَنْجا بعُمْرَكْ مادَرْتْ الخِيرْ في قْبِيلَة
17	مَنْ كَــانْ حَــيّْ يَــدْرَكْ يَجِدْ ساعَة اجْمِيلَة	سُلْطانْ اسْمُ مْبارَكْ مَحْمُودْ على كُلّْ حَالَة
18	الجَزْيَة على اهْلَ المْشارَكْ	تارْكِينْ الدِّيــنْ جَــمْــلَــة
19	ابــنْ المِــيــمْ سُلْطانْ المُتَــوَكِّلْ عــلَى اجْدِيــدْ	ضاعَتْ لُوعْبِيدْ واحْرَارْ في مَشْرَعْ الرَّمْلْ يَلْعبْ بِيْدُه

انتهت القصيدة

قصيدة «تصلية»

001 فَرْضْ علَى البادي سَبَّقْ اسْمَ المَعْبُودْ في كُلْ حالْ بِهْ إنالْ الخِيرْ و الحَقِيقَة تَجْرِي مَجْراهَا

002 نَحْمَدْ رَبِّ واسَعْ الفْضَلْ مَنْ لاَّ دَرْكْتُه انْجالْ مالِي سَنْدَ دُونْ صَرْخَتُه واجَبْ لِي نَرْجاهَا

003 رَبِّي اكْرِيمْ اجْعَلْ ارْحَمْتُه اسبقت غَضْبُه في الآزالْ و اجْعَلْها في قلُوبْ هَلْ الإيمانْ مَدْحَ المُخْتارْ انْزاها

004 أَزَّغْراتة زَغَرْتِي على المُصْطَفَى سِيدْ الرّْجالْ عِينْ الرَّحْمَة صاحَبْ الشْفاعَة والخاتَمْ طَهَ

005 ازَّغْــــراتـــــة لِــيـــسْ سَــكْــتَ مَنْ وَجْــدِي اصْغِي وصَيْـتِي

006 مالْـكِي مَـبْـكُـومَ اوْ طَــمْــتَ مــاهَــزَّكْ غِــيــوانْ مايْـتِي

007 كَــوْنِـــي زَكْــمُـــوطَ و تــابَــتَ و عــلَى سِيــدْ الرْجــالْ زَغَــرْتِي

008 و على سِيدْ النَّاسْ زَغَرْتِي بالصوتْ العالِي اقْوامْ زِيدي في امْحَبَّةْ الحْبِيبْ اتْياكَة و ازْعامَة

009 مَخْتُومْ طِيبْ يَنْشرحْ اعْجَبْ طِيبْ الكْلامْ و العاصِي يَبْغِي عَنْ احْدِيثْ الشَّرْعْ يَتْعامَا

010 ضَوُّه طَافي مَنْ اعْمَيَّتْ ابْصارُه عايَمْ في اظّْلاَمْ إذا ما يَـتْـنـهَّا اوْ تـابْ مِـيـعادُ جَهَنَّـمَـة

011 باقِي يَــرْجــاهْ يُــومْ المَحْشَرْ يُــومْ الــزّْحَــامْ يُومْ ألاَّ بَعْدُه انْهارْ ما تَنْفَعْ فِيهْ انْدامة

012 الحَقّْ اظْهَرْ و انْشْهَرْ و افْرَزْ الحْلالْ مَنْ الحْرامْ و اللُّومة تَبْقى اعْلَى الكْبارْ في جَمْهُورْ الْلاَّمَة

013 يَامَنْ ذَنْبُه شَطّْنُه انْحالِي شَــرَّفْ خِيرْ الأنامْ لَعَلَّ تُــرْحَــمْ بالْعْــفُــو و الغُــفْرانْ اكْرامة

014 سَمْعْنا قُولْ الجْوادْ قالُوا طَلْعَتْ بَدْرْ التْمامْ مَنْ مَدْحُه يَدْخُلْ تَحْتْ ظَلّْ يُومْ القِيامَة

015 لَــنَّ تاجْ المُرْسْـلِيــنْ و انْهايَــةْ الأنْبِيَّاء الأَكْــرامْ قَــدْرُه قَــدْرْ كبِيرْ ما تْنَهِّي وَصْفُه علاَّمة

016 سُبْحانْ مَنْ خَلْقْ صُورْتُه و كْساهْ الحُسْنْ الكْمالْ اعْــطاهْ الحُــرْمة ادْرَجْتُه العَلْـيا عَـــلاَّها

017 نَظْرة للْعُشَّاقْ في اجْمالُه ما تَفْدِيها امَّالْ هَوَّلْ راسُه كُلّْ مَنْ اعْشَقْ غِيرُه كَيَتْلاها

018 أَزَّغْراتة زَغَرْتِي على المُصْطَفَى سِيدْ الرّجالْ عِينْ الرَّحْمَة صاحَبْ الشْفاعَة والخاتَمْ طَهَ

019 أَزَّغْـــــراتــــة لا تــمــل شِـــي مَنْ اصْلاةْ الصُّبْحْ و العْشا

020 شَـدّ احْزامَكْ ما ابْقا امْشِـي دارْ الفرْحَة صَيْفْها غْشَا

021 اشْمَعْها يَكْدِي مَنْ العْشـي و اقْطُوفْ ازْرابِــي مْفَرّْشَة

022 و اقْطُوفْ ازْرابِي مْفَرّْشَة و مخايَدْ فُوقْ الحُرَفْ و اخْوامِي زِنَةَ على ابْسَاطْ الْقُبَّة شَجَّافَة

023 اهْـلَ الْحَضْرَ ايْعَظّمُوا وذْكَــرُوا نَعْمَ الـرَّؤوفْ --------------------------------

024 هذا اعَرْسَ اضْيافَتْ سِيدِي مُحَمَّدْ زِينْ الحْرُوفْ صَلّى اللّـهْ اعْلِيهْ و الرْضَى لَهْلُ و الخْلافْ

025 مــادَامْ ادْوامْ الْغْنِي يَنْظَرْ حَضَرْ فِينا يشُوفْ رَبّْ الخَلْقْ و الأرْضْ و السْما و البِيتْ و عرَفَة

026 فَضْلُ فَضْلْ اكْبِيرْ ما يْلَحْقُوهْ اجْفارْ ولاَ اصْحُوفْ فَضْلْ الاَلّه المُنْتْهَى حِيَّرْ وَصْفْ الوْصافا

027 مَنُّه نَسْعاوْا الْقْبُولْ يَلْطَفْ بِنا يُومْ الوْقُوفْ بِيـنْ يَـدُّه و الخَـلْـقْ كُلْها يْفَعْلُه يَتْكَفا

028 قــادَرْ رَبّْ الْعالَـمْ بالْغُـفْـرانْ اعْـلِيـنا يْـرُوفْ و نَجِّينا مَـنْ اشْـــرار حَـرّْ الـنَّـارْ الزَّلاَّفا

029 يَـسْعَدْنِي في دَنْيْـتِي اجْعَلْنِي نَـمْـشِي نْـطُوفْ بالكَعْبَة و انْشُوفْ حُرْمْها و الْمَرْوا و الصَّفا

030 انْشاهَدْ عَيْنْ الْوُجُودْ لَمْفَضّلْ عَنْ اجْمِيعْ لَفْضالْ و انْشاهَدْ طِيبة و قُبْتُه نَبْصَرْها و انْرَاها

031 نَـتْـهَـنَّا و نْـعُودْ كِيـفْ نَـبْـغِي مَيا صافــي ازْلالْ اصْمِيمْ الْمَهْجه ايْرِيعْ و الرُّوحْ اتْصِيبْ امْناها

032 أَزَّغْراتة زَغَرْتِي على المُصْطَفَى سِيدْ الرّجالْ عِينْ الرَّحْمَة صاحَبْ الشْفاعَة والخاتَمْ طَهَ

033 أَزَّغْـــــراتَــــة لازَمْ الـسَّــهَـرْ لـيلَتْـنا لـيـلاَ امْخَنْـتْـرة

034 هَبّْ انْسِيـمْ الطِّيبْ و العْطَـرْ و عـيــونْ العَـشَّـاكْ ناظْرَة

035 الِّي نَـصْـرُه اللّـهْ يَنْتْـصَـرْ فاصْـلاةْ احْـمَـدْ خِيـرْ لَوْرَى

036 فاصْلاةْ احْمَدْ خِيرْ لَوْرَى قُولُوا لَجْمِيعْ الاخوانْ غيثُنا يالسَّامْـعِيـنْ و المَـوْلَى عالَـمْ بِـنا

037 وَجْبْ اعْلِينا نَحْمَدُ اسْمْ الْقَيُّومْ بدِيعْ الاكْوانْ و انْصَلُّوا اعْلَى الرّسُولْ شارَقْ الانْوارْ نبينا

038 المَخْصُوصْ بغايَةْ الكْرامة جَعْلُ رَفْعَ و شانْ مَنْ بَعْثُه رَحْمة وجادْ مَنْ فَضْلُ به اعْلِينا

039 تَمْجادْ يَجْرِي علَى انْكُودِ و طَهَّرْ جَمعْ الاحْزانْ اصْلاتُه اتْصَفِّي و لا تْخَلِّي في القَلْبْ اغْبِينا

040 صَلَّى اللَّـهْ اعْلِيهْ قَدْ اطْعامْ الحَبْ اوْراقْ الاغْصانْ و اعدادْ الغَلَّة في كُلْ عامْ مَنْ الاكْوانْ تجِينا

041 و اعْـدادْ انْجُومْ السْما و حُورَ الجَنْ و الجْنانْ و عشُوبْ البَيْدا اعْلَى اصْنافْ يسارَ و يمِينا

042 الكَرْسِي و اللُّوحْ و القَلَامْ أُعَرْشْ اقْدِيمْ الاحْسانْ و امْلايَكْ لَفْلاكْ و الحْجُوبْ اشْدِيدْ و احْصِينا

043 و اعدادْ ما حاطْ بِهْ عَلْمْ اللـه كِيفْ اقْضاهْ كانْ و الحَـيَّـة و المَـيْـتَـة و شَـلَّى شافوا عِينِينا

044 بَعْدْ اصْلاةْ النْبِي العَرْبِي قالْ افْصِيحْ الاقْوالْ رَجْعَتْ لَمْدِيـحْ اجْبَرْتْ فِيهْ افْياقا و انْـباها

045 هُـو هِبْتْنَا زعْـزَنـا إسْـرَخْـنـا يُـومْ انْـكـالْ الرَّحْـمَـة تاللَّـهْ و الشْفاعْـة هُوَ مَـوْلاَهَا

046 **أَزّغْراتة زَغْرْتِي على المُصْطَفَى سِيدْ الرْجالْ عِينْ الرَّحْمَة صاحَبْ الشْفاعَة والخاتَمْ طَهَ**

047 كَلْمَةْ مُـولْ الْـحَـقْ صادْقَة القُـومْ إعَرْفُـوا لَمْنَاطْـقُه

048 الـــحَــــقْ انْــــــوارْ شـــارْقــه غِـيـرْ الـى حَـبُّـوا ينَافْقُوا

049 افْـضَلْ شِينْ امْـضَى و مابْـقا عَـمْـرُ مـا يَـنْـدَمْ عاشْقُ

050 عَمْرُ ما يَنْدَمْ مَنْ اعْشَقْ طَهَ زَهْوَ العاشْقِينْ يَمْشِـي عَنِّي ما يخافْ فـي امانْ اللَّـهْ و امانُه

051 في ازْمَنَّا غابَطْ يا كْرامْ في امْحَبَّتْ مِيرْ المُؤْمِنِينْ احْجابُه في الصُّومْ و الصّلا و الطَّاعَة بازْهانُه

052 اهْـرَبْ لَلْمَنْعْ اسْنَّدْ اكْتافُه للصَّدْرْ الحْصِينْ نَسْعاوُا ارْضا مَنْ اعْطاهْ يَجْعَلْنا مَنْ جِيرانُه

053 يــارَبْ يا باسَطْ النْعايَمْ مَنْ جُـودَكْ يا مْعِينْ ولَّعْنِي بَمْحَبَّتْ النَّبي و الاهْلْ و عُشْرانُه

054 و اجْعَلْنِي نَمْدَحْ و انْشَكْرْ وانْعَظَّمْ طُولْ السْنِينْ   مَنْ عَظَّمْتِ يا عظِيمْ جاهُ و جْلالَتْ شانُه

055 صَلَّى اللَّـهْ اعْلِيهْ ما ادْعا الدَّاعِي بالشَّرْطْ الْحْنِينْ   و ما صَبّْ الْمْطَرْ الْغْزِيرْ مَنْ ارْكَمْ امْزانُه

056 و ما مَـنْ ذَكْـرْ كَـيَـذْكْـرُوه السُونْ الذَّاكِرِينْ   و ما فاحْ الوَرْدْ و الزْهَرْ و الطِّيبْ في ابْساتْنُه

057 فِيَّقْ جَفْنْ السّْهُو يالغافَلْ و اخْرَجْ سُوقْ الهْبالْ   وَلْـغِ عَـنَّـكْ ياحْزِيـنْ لَهْوَ الدَّنْـيا و اهْـواهَا

058 و اخْدَمْ رَبّى لَغْنا اخْلاگَكْ يَفْجاوْا مَنْ الهْوالْ   ياكْ المُوتْ تَرْعا يُومْها مَنْ بالَكْ لا تَنْساها

059 أَزَّغْراتة زَغَرْتِي على المُصْطَفَى سِيدْ الرّْجالْ   عِينْ الرَّحْمَة صاحَبْ الشْفاعَة والخاتَمْ طَهَ

060 مَـنْ انْـظـامْ فْـنُـونْ بـارْزة   جَبْتْ اقْوافِي قولْها احْفِيزْ

061 الَـدْبـاجْ فـي حُـلَّـة مَـطَـرّْزة   جَبْتْ بَعْدَ انْهايَةْ الطّْرِيزْ

062 لَـفْـضْ و مَـعْـنَـى امْـفَـرّْزة   شُغْلْ الماهَرْ عَبْدْ العْزِيـزْ

063 شُغْلْ الماهَرْ عَبْدْ العْزِيزْ شَغْلْ اسَلِّي مَنْ هُو اضْرِيفْ   و خَلْخَلْ الدْهانْ مَنْ بَلْغَتْ رَوْنَـقْ اتْحافُه

064 نَمْدَحْ أَهْلْ الْبَيَانْ نَمْجَدْ مُولْ الْخَدّْ انْضِيفْ   الصُّورَ و السَّرْ و البْها و الخاتَمْ في كتَافُه

065 اتْوَطَّنْ حبّْ في مْهَجْتِي مَرْبُوعْ الْگَدّْ الْهْفِيفْ   رَنِي عَشْقِي مْعاهْ ما نَعْشَقْ حَدّْ اخْلافُه

066 الُواْ يَجْتَمْعُوا الواصْفِينْ اهْلَ الوَصَّافْ اعْلَى وْصِيفْ   لادَرْكُوا بَالنَّقْلْ و الْعْقُولْ اعْشُورْ من اوْصافُه

067 احْشَرْنِي في احْماهْ يا غَنِّيْ و الْطَفْ بِيَّا يالْطِيفْ   في المَحْشَرْ امْحايَنْ وضِيقْ الْقَبْرْ و تَشْغافُه

068 و ارْفَـقْ بي يـاوْدودْ لَيَنِّي عَـبْـدَكْ ضعِيفْ   يا مَنْ بَصْرَكْ يشوف فيا و بَصْرِي ماشافُه

069 نَتْوَسلْ ------ مـولايْ عَبْدْ اللَّـهْ الشْرِيفْ   ابْـجاهْ افْـضَـلْ بَـرْكَـتُه و اوْلادُه و اسْلافُـه

070 اجْعَلْ حَسنْتِي اكْثَرْ و اجْعَلْ حَمْلْ اذْنُوبِي اخْفِيفْ   لا تَجْعَلْنِي مَنْ الَّذِي عصاوْا وْ مَنَّكْ ما خافُوا

071 بالدِّينْ انْصَرْ حُجّْتِي و غَزْلِي صَفِّيهْ مَنْ الخْبالْ   ابْـجاهْ السَّلْكا و مَـنْ تْـوَلَّعْ بِـها و اقْـراها

072 و ابْجاهْ اعْبادَكْ مَنْ اخْشى و انْجا مَنْ قَبْحْ الفْعالْ   و عْصَمْتِي نَفْسُه ابْغِيرْ مَنّْ أَمَنْ شَرّْ اخْطاها

073 أَزّغْراتة زَغَرْتي على المُصْطَفَى سِيدْ الرّجالْ عِينْ الرَّحْمَة صاحَبْ الشْفاعَة والخاتَمْ طَه

074 اخْتَمْتْ انْظامِي اعْلَى رْضا يَسْعَدْ مَنْ ذَكْرُ على وْضُواْ

075 فِي الوَزْنْ ابْياتِي امْعَرْضا قُولْ بالنّيّا الحافَظْه

076 يَحْضِي قُولِي غايَتْ الْحْضا لَسْبِيلْ الطّاعا يْواعْضُوا

077 لَسْبِيلْ الطّاعا يْواعْضُوا مَنْ سَكْرَتْ خَمْرْ ايْفِيقْ الوفَقْ مَنْ اللّهْ دايَمْ الحي الباقِي

078 حَسَنْ ظَنّي فِيهْ مَنْ اكْمالْ يَرْشَدْنِي لَلطْرِيقْ الغَنِي سَامْعَ الاصْواتْ ابْقَصْدِي و امْلاقِي

079 العالَمْ ما في السما و الأرض و ما في البْحَرْ الْعْمِيقْ يَفْعَلْ كِيفْ ابْغا افْجَلّ مَلْكُه مَنْ غِيرْ اتْفاقِي

080 نَتْرَسَّلْ لَكْ بالنْبِي ازْكانا بَدْرْ النُّورْ الشْرِيقْ مَبْهَجْ الْقُرْآنْ سِيدْ مَنْ جَمْلَةْ مَنْه تاقي

081 يَغْفَرْ ذَنْبْ الوالْدِينْ الاحْبابْ هلَ القَلْبْ اشْفِيقْ و اجْمِيعْ مَنْ حَبْنا المت الاخْوانْ باقي

082 إنَجّينِي مَنْ كُلّ باسْ و سَلّكْنِي مَنْ كُلْ ضِيقْ في زْمَرْتْنا ما يْكُونْ لا محْرُومْ ولا شاقِي

083 الذاتِي يامَرْ بابْ لَطْفُه افْتَحْ سَدّ لَقْفالْ و نَجّي عظْمِي مَنْ الْهيب جَهَنَّمَ و الْظاها

084 الرُوحِ اجْعَلْ ارْحَمْتُه زادْ ---- راسْ مال افْراشْها افْدِيكْ أهادِي و اغْطاها

085 و اصْلاتُه اعْلى النْبِي احْمَدْ لِيسْ لِي عَنْها ازْوال ما دامَتْ لِيامْ دايْما في السانِي مَحْلاها

086 احْلَى مَنْ سكّارْ و لَعْسَلْ و طْيَبْ مَنْ طِيبْ المْصالْ ما عَنْدِي ما عَزّ مَنْ امْدِيحْ اذْكَرْها و الْغاها

انتهت القصيدة

قصيدة «في مدح الرسول ﷺ»

01 بسْمْ اللَّـهْ فـي ذا اللّْغا انْوَرَّخْ نَظْمِي في اشْطارُه — بَسْمْ اللَّـهْ بالسَّرّْ و الجْهَرْ
شانْ ارْفِيعْ اخْيارْ ما ايْقُولْ النَّاظَمْ في اشْعارُه — سَـرّْ الـقَـوْلْ اللَّـهْ أكْبَرْ

02 فـي امْدِيحَكْ ياللِّي ارْفَـعْ رَبِّي قَـدْرُه و اخْتارُه — و اعْـطاهْ البُـرْهانْ و النْـصَـرْ
و امَـرْ بالبَرْكَة اتْكُونْ حُرْمْ ايْمِينُه و ايْسارُه — و الهِيـبَـة و العَـزّْ و النْـصَرْ

03 سُبْحانْ مَنْ اعْطاهْ الزِينْ الباهِي يَعْجَبْ نظَّارُه — مَنْ كُـونْ الغانِي بلا افْشَرْ
و اعْطاهْ الدِّينْ و الزّْكا صافِي من مَجْدْ اخْيارُه — يَـسْتاهَلْ هـذا و ما اكْـثَـرْ

04 صَلَّى اللَّـهْ اعْلِيكْ يالبَدْرْ السَّاطَعْ بنْوارُه — عَـدّْ ادْوَابْ الـبَـرّْ و البْحَرْ
و ما دامْ الفُلْكْ كيْدُور في لِيلُه و انْهارُه — يـا مُـحَـمَّـدْ طِـيَّـبْ الـذّْكَـرْ

05 تَمْجادَكْ يا خاتَمْ الرّْسالة يا سَيْدْ انْصارُه — شَوْقِـي بِكْ الْفاضُه اعْـمَرْ
و اتَّحْيا قَلْبِي و غابْ حُزْنِي و افْشِيتْ اسْرارُه — و العاشَقْ في ابْهاكْ ينَعْدَرْ

06 أَيْـنْـبُوعْ الخِيـرْ يا مـغَـنَّـمْ جُـمْـلَـة زيَّارُه — يا سِيَّـدْ الاحْـرارْ و الكْـورْ
يا رُوضْ منَ الكُونْ فاحْ بنْسايَمْ طِيبْ ازْهارُه — واجَـبْ بِينْ الخَلْقْ اتْنَشْكَرْ

07 يـا مَـــنْ لا ايْـــرَدّْ مَـــنْ جـا هَـــرْبـــانْ لـعـارُه — فِيكْ اطْمَعْتْ أطَلْعَـة البَـدْرْ
مَدَّاحَكْ يَبْغِي في جَنَّة الخُلْـدْ ايْـكُونْ اقْـرارُه — يَتْنَزَّهْ في اشْحالْ مَنْ قصَـرْ

08 مَنْ فَضْلَ اللَّـهْ الغْـنِـي يَـغْـفَـرْ لِـهْ اوْزارُه — و يجَبَّرْ عَظْمُه إيْـلا اكْسَـرْ
و مقَامُه في حِينْ يَـضْـحَى امْـقامَـكْ جـارُه — في احْما اللَّـهْ و احْماكْ ايْنَحْشَرْ

09 لا يَـنَّـكْ رَفْـعَـة و شـانْ عُـشَّـاقَـكْ يَـتْـزارُوا   في البْوادي و امْدايَنْ الحْضَرْ
مَـنْ لاَّ عَشْقَكْ يا احْبِيبْ رَبِّـي تلفْ آثَـارُه   ما عَنْدُه شِي بـاشْ يَفْخُرْ

10 صَلَّى اللَّـهْ اعْلِيكْ يالبَدْرْ السَّاطَعْ بنْوارُه   عَـدّْ ادْوَابْ الـبَـرّْ و البْحَرْ
و ما دامْ الفُلْكْ كيْدُور في لِيلُه و انْـهارُه   يـا مُـحَـمَّـدْ طِـيَّـبْ الـذّْكَـرْ

11 صَلَّى اللَّـهْ اعْلِيكْ عَدّْ كُلّْ امْسِيدْ و مَحْضَارُه   و عَدّْ احْصَى و ارْمالْ الحْجَرْ
عَدّْ حِيتان معَ الاغْصانْ و عَدّْ اوْراقُه و اشْجارُه   عَدّْ الحْمَرْ و البْيَضْ و الصْفَرْ

12 و عَـدّْ مَنْ اقْـرا و نالْ و احْفَظْ تَكْرارْ اسْـوارُه   و اعْـدادْ الخاوِي و ما اعْمَرْ
و عَدّْ احْرُوفْ الآيَة و عَدّْ كُلّْ اخْطِيب و مَنْبارُه   و عَدّْ التَّبْنْ و رِيشْ و الشّْعَرْ

13 و عدادْ ارْهاطْ الوْحوشْ الِّي في البِيدَا و اطْيارُه   و عَدّْ الغْنَمْ و الابـل و البْقَرْ
و تـزَكْلِيـمْ الرَّعْـدْ و البَـرْقْ و رِيـحُـه و امْـطارُه   و الصُّوفْ و الحْرِيرْ و الوْبَرْ

14 و عَـدّْ الكَتَّانْ معَ القْطَنْ و المَلْفْ و تُجَّارُه   و عَدّْ الخَبّْ و الدِّيسْ و السْمَرْ
و عَـدّْ انْـبـاتْ الخْلاَ و على اعْساكَرْ نُـوَّارُه   و عَدّْ الحَطْبْ اليابَسْ و الّْدي خضَرْ

15 و المْلاكْ و الفْلاكْ و الكْواكَبْ بَضْياهُمْ نارُوا   و المَتْطَنْ و السَّمْعْ و البْصَرْ
و الكُرْسِي و اللُّوحْ و القْلَمْ و العَرْشْ و كُدَّارُهْ   شَـلاَّ راتْ الـعِـيـنْ يَـنْـدْكَرْ

16 صَلَّى اللَّـهْ اعْلِيكْ يالبَدْرْ السَّاطَعْ بنْوارُه   عَـدّْ ادْوَابْ الـبَـرّْ و البْحَرْ
و ما دامْ الفُلْكْ كيْدُور في لِيلُه و انْهارُه   يـا مُـحَـمَّـدْ طِـيَّـبْ الـذّْكَـرْ

17 أشْ قضَى مَنْ لاَّ دعاهْ حُبَّكْ و سَكَّنْ في صيارُه   و اتْـخَـمَّـرْ خَـمْـرَة بلا خـمَرْ
و حضَرْ لُه سَـرّْ الغْنِي و نالْ معَ ضِـيّْ منارُه   مَـدْحْ الهادِي لِيسْ يَنْهْجَرْ

18 أتْأَمَّلْ يا قَلْبِي مَنْ اهْــوالْ أزْمانَكْ و اكْــدارُه — بَــدَّلْ سَهْوْ النُّومْ بالسَّهَرْ
و اغْبَطْ في امْدِيحْ النْبِي و دَنْبَكْ رَبِّي غَفَّارُه — و لاَ تَقْنَطْ مَنُّه إلى اكْثَرْ

19 مُولْ المُخْلِقاتْ واسَعْ ذا الرَّحْمَة عاهَدْ نارُه — ما يَدْخُلْها غِيرْ مَــنْ كفَرْ
و الجاحَـدْ اشْــطارُتُـه بِها اتَّـعْماتْ ابْـصارُه — مَــنْ قُـــوَّةْ طـغـاوُتُـه أدْمَـــرْ

20 لا تَقْضِي بِــهْ لاتْــقَــرَّبْ شَــهْــدَكْ بَــمْــرارُه — جَنْدُه ضَرْبُه وِيـنْ ما ظهَرْ
و العْلُومْ على كُلّْ بابْ طِيعْ كبارُه و اصْغارُه — و تبَعْهُمْ تَنْجَى من الوْعَرْ

21 و تــأدَّبْ و ارْوَى على مَــنْ ارْوَى علُومْ جفارُه — و سأَلْهُمْ يَعْطِيوَكْ الخْبَرْ
على الخْمسْ الـواجْـبَـة لـزْمـانَـكْ دُكَّـــارُه — و احْضِي ارْكَعْتِينْ ذا الفْجَرْ

22 يَلْقَحْ غَرْسَكْ يَبْدَ ايْفُوحْ بطِيبْ نسِيمْ ازْهارُه — حَــتَّــى يـاتِـي أجـــالْ العْمَرْ

--------------------------------------- — ------------------------

23 **صَلَّى اللَّـهْ اعْلِيكْ يالبَدْرْ السَّاطَعْ بنْوارُه — عَــدّْ ادْوَابْ الـبَـرّْ و البْحَرْ**
و ما دامْ الفُلْكْ كيْدُور في لِيلُه و انْهارُه — يـا مُـحَـمَّـدْ طِـيَّـبْ الـذّْكَـرْ

24 دارْ الغْـرُورْ و ازْمانْـها يـفُوتْ و يَـفْرَغْ تَصْيارُه — لا تَـعـنَـى بِـها و تَفْـتَـخَـرْ
لا تامَـنْـها يالِّـي ابـغَى يَـعْمَـلْها تَشْكارُه — رهَــا مَبْنِيَّة على الـغْـدَرْ

25 أَما مَنْ واحَدْ خوَاتْ بِهْ و المُوتْ اخْلاتْ اوْكارُه — و ما مَنْ ساكَرْ فاقْ و افْتَكَرْ
صــابْ اصْـرُوفُــه ناقْصِينْ مِيزانُه بـانْ اعْــوارُه — كُلّْ امَّا باعْ و ما شرَى اخْسَرْ

26 و امْشالُه بَطْلانْ كُــلّْ ما عاشْ معَ تَحْكارُه — عَــزُّه ضاعْ في كُلْ ما اتَّجَرْ
يَلْقَا مَنْ بَعْدْ الجْحِيمْ شَرّْ اعْذابُه و شرارُه — هــداكْ على حَــقّْ ما افْخَرْ

27 ارْفَقْ بعْظامَكْ يا ابني ادمْ قَبْلْ الاّ لُقْبارُوا كُنْ اتْدِيرْ بنِيَّةْ السْفَرْ
و اعْرَفْ قَدْرَكْ لاتْكُونْ غالَطْ و اعْرَفْ مَقْدارُه مُولْ المُلْكْ في المُلْكْ مَشْتْهَرْ

28 حَتَّى واحَدْ ما اجْبَرْ في الدُّنْيا اخْتيارُه إلاّ اللَّهْ الواحَدْ الأكْبَرْ
حايَطْ بنا كُلّْ ما ايْكُونْ بوَفْقُه و اخْبارُه مَيَّزْ يا مَخْلُوقْ و اعْتْبَرْ

29 و اتْهَلَّى في الدِّينْ شَدّْ فِيهْ و عَمَّرْ مَشْوارُه لَعَلاّ بالخِيرْ تَنْبْشَرْ
و الفَعْلْ المَدْمُومْ تُبْ عَنُّه و رحَلْ مَنْ دارُه و اخْوي سُوقُه إلى اعْمَرْ

30 المْكَيَّسْ في اهلْ العْقُولْ يَحْتالْ على ------ و يَشْكِي مَنْ ضَرُّه إلى انْظَرْ
و يعَيَّطْ بَكْرايْحُه معَ طُولُه و اسْتَمْرارُه يارَبِّ يا عالِي القْدَرْ

31 صَلَّى اللَّهْ اعْلِيكْ يالبَدْرْ السَّاطَعْ بنْوارُه عَدّْ ادْوَابْ البَرّْ و البْحَرْ
و ما دامْ الفُلْكْ كيْدُور في لِيلُه و انْهارُه يا مُحَمَّدْ طِيَّبْ الذّْكَرْ

32 في جُلّْ مُلْكُه لا شُرْكانْ انْظارُه يا وَجْهْ الاّ شاهْدُه أبْصَرْ
ياوِيحْ مَنْ اطْغَى بجَهْلُه انْتَ قَهَّارُه جَهْدَكْ جَهْدْ الاّ يَنْحْصَرْ

33 ما كَايَنْ مَنْ هُوَ يضَاضّكْ و لا في حبارُه شَلاّ ما يَنْتْهَى و نَعْبَرْ
مُلْكَكْ مُلْكْ اعْظِيمْ يالعالَمْ سَرِّي و اجْهارُه مَخْتَلْفْ الأنْثَى معَ الذّكَرْ

34 و اغْوانِي ابْلِيسْ غَرّْني بَفْعايَلْ مُنْكارُه و اتضَوَّخْتْ بحالْ مَنْ اسْكَرْ
و ابْقَى راسِي تابَعْ الهْوَى حَتَّى شابْ اعْدارُه و اتْقَالْ حَمْلِي مَنْ الوْزَرْ

35 خايَفْ سَرِّي لا يَنْفْشَى و ايْضْهَرْ للنَّاسْ اعْوارُه هَكْداكْ الْسانِي إلى عقَرْ
خايَفْ مَنُّه لا يغَرّْني بالقولْ و تزْوارُه نَبْقَى نَتْقَلاّ على الجّْمَرْ

36 لا يغُرِّني فِيكْ يا الشَّافِي للعبادْ اضْــرارُه   قـــادَرْ بـالـغُــفْــرانْ تَـغْـفَــرْ
يا مَنْ خَلْقْ الأَرْضْ و السْما و نجُومُه و اقْمارُه   لاتعْرينا شِـــي مــَن السّتَرْ

37 **صَلَّى اللَّـهْ اعْلِيكْ يالبَدْرْ السَّاطَعْ بنْوارُه   عَــدّ ادْوَابْ الـبَـرّ و البْحَرْ**
و ما دامْ الفُلْكْ كيْدُور في لِيلُه و انْهارُه   يـا مُـحَـمَّـدْ طِـيِّـبْ الـذْكَـرْ

38 نَتْوَسَّلْ لِيكْ بالامْلاكْ و الافْـــلاكْ و ما دارُوا   و حُرْمَة مَنْ حَـجّ و اعْتْمَرْ
و حُرْمَة جاهْ النْبِي و جاهْ ازْواجُـــه و انْصارُه   كُــنْ مـعَــنا لِيـلَـة القْـبَـرْ

39 و غفَرْ ذَنْبْ المُومْنِينْ بَرْحَمْتَكْ و افْدِي أتارُه   تـــابَـــتْ بِــــكْ يَـنْــتْـصَــرْ
و على القَوْلْ الثَّابَتْ النْصِيحْ الواضَحْ تَشْهارُه   يا راحَـــمْ غانِي و امْفْتْقَرْ

40 دكْـــرَكْ ضُـــوّى شماعْتِي زادْ القَلْبْ امْــنـارُهْ   و ابْقَى نَهْرْ مــاهْ يَنْهْمَرْ
و اخْتَمْتْ انْظامِي مَنْ اوّلُه مَتْقُونْ في تَشْعارُه   و اللِّي نَصْرُه مُــولاهُ ينْتْصَرْ

41 و الحَافَظْ رَمْــزْ الكْلامْ خُذْ اقْلايَـدْ جُوهارُه   كاليـقُوت النَّايَـرْ الأحــمـرْ
ياقُوتْ الاّ دَرْكُــه اخْوايَجْ مَحْضِي في احْضارُه   فاقَتْ بِــهْ ارْوايَـــحْ العطَرْ

42 و النَّاظَـمْ عَبْدْ العْزِيـزْ قُلْ في حالَة يَضْمارُه   يَقْدْ جَفْنْ السَّهْوْ بالبْطَرْ
في صلاة اللِّي يَغِيـثْـنا و يَرْوِينا مَــنْ كَوْثارُه   عِينُونا ياكُــلّ مَــنْ أحْضَرْ

انتهت القصيدة

01 "...انورخ نظمي في اشطاره" تاريخ النظم هو ش: 1000 - ط: 9 - الراء: 200 يعني 1209 هجرية.